

إبراهيم والنظارة

مكتبة القضاة

١٩٢٩

المجلد ١ - ٢٩

الكتاب

١٩٢٩









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الارهاب والتطرف

مايو- ديسمبر ١٩٩٢

مواقف واتجاهات

(٤٩)

المجلد (٤٩)

الصحافة القومية والارهاب

الجزء الثانى

اعداد مركز المحرسة للمعلومات

ش ٩ ب المعادى ت ٣٣٠٢٠٣٧



الأدراج والشراف

مايو - ديسمبر ١٩٩٢

مواقف وأبحاث

(٤٩)

المجلد ١٤٩

الهيئة القومية للأدراج

الجزء الثاني

أعداد مركز الحرس للمعلومات

٤٩٨٠٢٢٥٠٢٧٥٩



## المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٢٣٣	#٩٢/١٠/٢١	*انها... الفتنة.. ليست تدينا...ولا حرية.. محفوظ الا نصارى الجمهورية
٢٣٥	#٩٢/١٠/١٢	*سلاح التحريم...للتحرير محمود التهامي روزاليوسف
٢٣٩	#٩٢/١٠/١٦	*ارهاب...ولكن هناك فرق محمود السعدنى المصور
٢٤٦	#٩٢/١٠/٢٣	*وقفة حازمة ضد القتل اعداء مصر جلال دويدار الا اخبار
٢٤٨	#٩٢/١٠/٢٣	*هنيئا...للقلة...المفسدون...فى الا رض محفوظ الا نصارى الجمهورية
٢٥٣	#٩٢/١٠/٢٤	*جريمة نكراء الا هرام
٢٥٤	#٩٢/١٠/٢٤	*قنبلة الرئيس مبارك اخبار اليوم
٢٦١	#٩٢/١٠/٢٤	*الضابط يسأل:تعب تروح فين يا ابراهيم بك؟ ابراهيم سعده اخبار اليوم
٢٦٩	#٩٢/١٠/٢٦	*كلمة اليوم الا اخبار
٢٧٠	#٩٢/١٠/٢٧	*زلزال...ديروط وجهية ابو ذكرى الا اخبار
٢٧٢	#٩٢/١٠/٢٩	*السلام "مخطرفة"...واخر "منعرفة" جمال الدين حين الا هرام
٢٧٤	#٩٢/١٠/٢٩	*غيابة الا مائة والمصادقية جلال دويدار الا اخبار
٢٧٦	#٩٢/١٠/٢٩	*لم يعد الا مر...هزلا ابراهيم سعده اخبار الحوادث
٢٧٨	#٩٢/١٠/٣٠	*ذريعة الحلال واللمرام فى قضية السياحة مكرم محمد احمد المصور
٢٨٢	#٩٢/١١/٠١	*...هذه غيابة عظمى مرسى عطا الله الا هرام المسائى
٢٨٤	#٩٢/١١/٠٢	*الخطة القادمة للمتطرفين حجاب الا دباء ابراهيم عيسى روزاليوسف
٢٨٨	#٩٢/١١/٠٢	*روشة القضاء على التطرف طارق حسن روزاليوسف
٢٩١	#٩٢/١١/٠٢	*صباح الخير سعيد سنبل الا اخبار





## المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٣٩٢	#٩٢/١١/٠٥	الا هرام	*رائ الهرام
٣٩٣	#٩٢/١١/٠٥	الا هرام	*...انهم لا يرون غير الفساد مرسى عفا الله
٣٩٥	#٩٢/١١/٠٦	المصور	*الا رهاب والسياسة رسالة الى زميل مكرم محمد احمد
٤٠١	#٩٢/١١/٠٧	الجمهورية	*رجال الا من جمال الدين حسين
٤٠٢	#٩٢/١١/٠٧	صوت الكويت	*الا استقرار في مصر عادل حمودة
٤٠٣	#٩٢/١١/٠٨	الا هرام	*عن الزلزال وارهاب مصطفى بهجت بهدوي
٤٠٤	#٩٢/١١/٠٨	السياسي	*حتى لا نندم على ذلك انور زعلوك
٤٠٥	#٩٢/١١/٠٩	روزاليوسف	*نريد لقوى واضحة عاصم حنفي
٤٠٧	#٩٢/١١/٠٩	روزاليوسف	*حوار الا سبوع احمد يونس
٤٠٨	#٩٢/١١/٠٩	الا اخبار	*دعاة للفساد جلال دويدار
٤١٠	#٩٢/١١/٠٩	الا اخبار	*علامة استفهام عبد السلام داوود
٤١١	#٩٢/١١/١١	الا اخبار	*كلمة اليوم
٤١٢	#٩٢/١١/١١	الجمهورية	*نبالا جماع : الف لا ...لارهاب
٤١٣	#٩٢/١١/١١	اغراسية	*التطرف من ثوابع زلزال الحريات فاروق الطويل
٤١٧	#٩٢/١١/١٢	الا اخبار	*ردود فعل ايجابية جلال دويدار
٤١٨	#٩٢/١١/١٣	الجمهورية	*هل القتل .. طريق الحكم ؟ .. بين الحرية .. والمعارضة السياسية .. محمود الا نصارى
٤٢٢	#٩٢/١١/١٤	الا هرام المسائي	*الا رهاب تجاوز الخطوط الحمراء
٤٢٤	#٩٢/١١/١٤	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب



## المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب (ج٢)

٤٢٥	#٩٢/١١/١٤	الجمهورية	*جبهة واحدة ضد الا رهاب
٤٢٦	#٩٢/١١/١٦	... كلمة اليوم: جرعة امل جاءت في حينها ... الا غبار	
٤٢٧	#٩٢/١١/١٦	الجمهورية	*وقفة رجل واحد ضد الا رهاب
٤٢٨	#٩٢/١١/١٧	الا هرام	*راي: الرؤوس والا دوات
٤٢٩	#٩٢/١١/١٧	الا غبار	*كلنا مسئولون عن الا رهاب وجبة ابو ذكري
٤٣١	#٩٢/١١/١٧	الا غبار	*التامر الا يراني على الا سلام والمسلمين جلال دويدار
٤٣٥	#٩٢/١١/١٧	الا هرام المساشي	*ابعاد جديدة .. في مواجهة الا رهاب عبد العزيز صادق
٤٣٨	#٩٢/١١/١٧	الجمهورية	*لن يستقر المخطون .. ولن يمر المخطط
٤٣٩	#٩٢/١١/١٨	الا غبار	*عندما يتحول مواطن الى عميل لا عداء مصر جلال دويدار
٤٤١	#٩٢/١١/١٨	الا غبار	*شعوبهم اولى بهذه الا موال
٤٤٢	#٩٢/١١/١٨	الا هرام المساشي	*الفاشية الا يرانية تهدد الجميع
٤٤٤	#٩٢/١١/١٨	اخر ساعة	*ابطال من ورق حامد سليمان
٤٤٦	#٩٢/١١/١٨	الا هرام	*كيف قاوموا الا رهاب سلامة احمد سلامة
٤٤٧	#٩٢/١١/١٩	الا هرام	*خطاب مبارك ٣ رسائل خطيرة ابراهيم نافع
٤٥١	#٩٢/١١/١٩	الا هرام	*مواجهة لا تتمثل الا انتظار مرسي عطا الله
٤٥٣	#٩٢/١١/٢٠	الا غبار	*فكرة مصطفى امين
٤٥٤	#٩٢/١١/٢٠	الا غبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٤٥٥	#٩٢/١١/٢٠	المصور	*ايها الصار .. ايها الكبار .. كفى عبثا



## المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٤٥٨	#٩٢/١١/٢٥	*التنظيمات اية تكون او لا تكون رجاء عبد اله المصور
٤٦٥	#٩٢/١١/٢٥	*هذا الا علام الساذج محمود السعدنى المصور
٤٦٣	#٩٢/١١/٢١	*وفات اوان الحوار عبد ه مباشر الا هرام
٤٦٤	#٩٢/١١/٢١	*فكرة مطفى امين اغبار اليوم
٤٦٥	#٩٢/١١/٢١	*العلم والحية مواظف عبدالجليل الجمهورية
٤٦٦	#٩٢/١١/٢٢	*كلمات محمود عبد المنعم مراد . الا غبار
٤٦٧	#٩٢/١١/٢٢	*راى وطنى .. القبيح .. والجميلة وطنى
٤٦٨	#٩٢/١١/٢٣	*ايران بين الا لى والشاهنشاه اسامة خالد الا غبار
٤٧٥	#٩٢/١١/٢٣	*الوطن بين الا رهاب و الا مل محمود القهاسى روزاليوسف
٤٧٣	#٩٢/١١/٢٤	*قبل مسئولية الا من احمد بهجت الا هرام
٤٧٤	#٩٢/١١/٢٤	*ماذا يريدون من مصر ؟ عزت السعدنى الا هرام المساشى
٤٧٥	#٩٢/١١/٢٥	*الا رهاب ... و حرية الا اعتقاد صلاح الدين حافظ الا هرام
٤٧٧	#٩٢/١١/٢٥	*الا رهاب و تشتيت قوى المجتمع احمد جلال عز الدين الا هرام
٤٧٩	#٩٢/١١/٢٥	*حرية الفكر و العقيدة سلامة احمد سلامة الا هرام
٤٨٥	#٩٢/١١/٢٥	*و انكشف الوجه القبيح لنظام " السلالى " الفارسى جلال دويدار الا غبار
٤٨٣	#٩٢/١١/٢٥	*صحوة شعبيه ضد الا رهاب الجمهورية
٤٨٤	#٩٢/١١/٢٥	*امبراطورية الشر : و مخطط ايران ممد وحدى قنديل اغرساعة
٤٩١	#٩٢/١١/٢٥	*شجرة تعاوية مخ رافسنجائى فاروق الطويل اغرساعة



المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٤٩٥	#٩٢/١١/٢٦	الا هرام	*المعركة ضد التطرف سلامة احمد سلامة
٤٩٦	#٩٢/١١/٢٦	الا اخبار	*عقب القبض على بيطاوى عبد التلميد ابو المجد محمود عبد المنعم مراد
٤٩٧	#٩٢/١١/٢٧	الا هرام	*انها لخنه .. فاستقوها محمود مهدى
٤٩٨	#٩٢/١١/٢٧	الا اخبار	*لماذا لا نجرب معهم اسلوبا اخر
٤٩٩	#٩٢/١١/٢٨	الا هرام	*محاولة للثهم احمد بهجت
٥٠٠	#٩٢/١١/٢٨	الا هرام المساشى	*الا رهاب الجبان
٥٠٢	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*لكل ليل نهايه و لا بد من طلوع النهار مصطفى امين
٥٠٣	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*الموقوف ليس مواجهه بين الشرطه و التطرف عبد الفتاح الديب
٥٠٤	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*ما هي الاسباب الرئيسيه التى ادت الى سقوط بعض الشباب من صفار السن محمد طنطاوى
٥٠٥	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*تألمت للفايه و انا اقرا اعمار هؤلاء الذين غرر بهم عملاء ايران كمال عبدالرؤف
٥٠٦	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*عمليات القتل و السطو المسلح و قطع الطريق على قوافل السياح محمود السعدنى
٥٠٧	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*يفطشون فى آيات القرآن على باب المسجد ثم يدعون انهم "امراء" الا سلام
٥٠٨	#٩٢/١١/٢٨	الجمهورية	*جهاز الا من نجح فى ضرب اوكار الا رهابيين سمير رجب
٥٠٩	#٩٢/١١/٢٨	الجمهورية	*البناء و التمدى للارهاب
٥١٠	#٩٢/١١/٢٩	الا اخبار	*لمات اوان المواقف السلبية
٥١١	#٩٢/١١/٢٩	الا اخبار	*مبادرة مشكورة و لكن ؟ جلال دويدار
٥١٣	#٩٢/١١/٢٩	الجمهورية	*تمودت مدينه اسوان ان تتقبل الا غزه السودانيين سمير رجب
٥١٤	#٩٢/١١/٣٠	الا هرام	*الا جرام و الفقر ... سلامة احمد سلامة





## المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٥١٥	#٩٢/١١/٣٠	الا هرام	*محاولة فهم احمد بهجت
٥١٦	#٩٢/١١/٣٠	الجمهورية	*افه الذين يصمدون الا رهاب عواطف عبدالجليل
٥١٧	#٩٢/١١/٣٠	الجمهورية	*لنته كريمه .. و رجال يستحقون التكريم
٥١٨	#٩٢/١١/٣٠	الجمهورية	*لعمه الله على الفتح حافظ مصمود
٥٢٠	#٩٢/١٢/٠١	الاخبار	* لا بد من الاعتدال في الفكر والطعام و النوم محمود عبد المنعم مراد
٥٢١	#٩٢/١٢/٠١	الاخبار	*الا رهاب ليس من الدين مصطفى امين
٥٢٢	#٩٢/١٢/٠١	الاخبار	* " شاعره " كامب دينيد ؟ جلال دويدار
٥٢٣	#٩٢/١٢/٠١	الجمهورية	* الندوة الدينيّة السياسيّة عواطف عبدالجليل
٥٢٤	#٩٢/١٢/٠٢	الا هرام	* عقيدة الا تحمار الذاتى عاطف الفمرى
٥٢٦	#٩٢/١٢/٠٣	الجمهورية	*حقا .. عظيم .. يا شعب مصر سمير رجب
٥٣٢	#٩٢/١٢/٠٣	الجمهورية	*بين الجريمة .. و العقيدة .. صفته السجن " .. و التكفير ؟ محمود الا نصارى
٥٤٠	#٩٢/١٢/٠٣	الوفد	* خطوة .. الى بر السلامة محمود عبد المنعم مراد
٥٤٤	#٩٢/١٢/٠٤	الاخبار	* دم الشهداء لن يذهب هباء
٥٤٥	#٩٢/١٢/٠٤	الاخبار	*ودعت مصر بكل الصب . شهيد الواجب . و ضحية الا رهاب النقيب الشهيد على خاطر سعيد سنبول
٥٤٦	#٩٢/١٢/٠٤	الجمهورية	*لم يكن على .. هو ابن " محمد على خاطر " سمير رجب
٥٤٧	#٩٢/١٢/٠٤	الجمهورية	*ابن الشعب شهيد الوطن و الواجب
٥٤٨	#٩٢/١٢/٠٤	الجمهورية	*" الشهيد " .. على خاطر .. جسر العودة .. لثقتة و التروح .. محمود الا نصارى
٥٥٠	#٩٢/١٢/٠٥	الا هرام	*مدرسة على خاطر صلاح منتصر



## المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب (ج٢)

٥٥١	#٩٢/١٢/٥٥	اخبار اليوم	* وفي العيد .. ذهب محمود السعدنى
٥٥٢	#٩٢/١٢/٥٥	نحن نستطيع ان نقاوم الا رهاب و نقف عليه اخبار اليوم	نبيل اباطة
٥٥٤	#٩٢/١٢/٥٥	*تمولت جنازة الضابط الشهيد على خاطر فى الا سكندريه الى استفتاء شعبى اخبار اليوم	محمد طنطاوى
٥٥٥	#٩٢/١٢/٥٥	*كنت افضل ان يبدأ مجلس الشعب فى جلسته الماضية بمناقشة السياحه و الا رهاب اخبار اليوم	عبد الفتاح الديب
٥٥٦	#٩٢/١٢/٥٥	الجمهورية	* الصغار .. و الكبار عبد الكريم سليم
٥٥٧	#٩٢/١٢/٥٥	*الصعيد .. من تصدير الحفارة .. الى تصدير الموت محاوله للفهم الا داعة والتليفزيون	سكينة فؤاد
٥٥٩	#٩٢/١٢/٥٥	الا داعة والتليفزيون	*موت خاطر .. خبر كاذب
٥٦٠	#٩٢/١٢/٥٥	*انتبهوا ايها السادة قبل ان يسكن العنف قلوب اولادنا الا داعة والتليفزيون	سوسن الدويك
٥٦٣	#٩٢/١٢/٥٥	اخبار النجوم	*النقيب على خاطر حمدي قنديل
٥٦٤	#٩٢/١٢/٥٦	اكتوبر	* سنه اولي ... تطرف اسماعيل منتصر
٥٦٦	#٩٢/١٢/٥٦	اكتوبر	*مصر .. و الا رهاب محمود قاسم
٥٦٩	#٩٢/١٢/٥٦	* عمليات الا رهاب الا يرانى فى مصر هدفها عرب الخليج قبل مصر .. اكتوبر	صلاح منتصر
٥٧٦	#٩٢/١٢/٥٦	*التطرف و الا رهاب و اسلوب مواجهه الصحيحة السياسى المصرى	سلامة ابو زيد
٥٧٨	#٩٢/١٢/٥٧	* مسئوليات الا من .. و " عناقيد الا رهاب " الا هرام	جمال الدين حسين
٥٧٩	#٩٢/١٢/٥٧	الا اخبار	* الهضبي و توارد الا افكار جلال دويدار
٥٨١	#٩٢/١٢/٥٧	* مصرع الضابط الشاب على خاطر هز الامة الا اخبار	مصطفى امين
٥٨٢	#٩٢/١٢/٥٧	الوفد	*الا رهاب .. حتمى و مفترض محمد منصور
٥٨٣	#٩٢/١٢/٥٧	سايو	*المعارضة .. و الشهيد .. سمير رجب



المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٥٨٥	#٩٢/١٢/٥٧	الا هرام الا قتصادى	* حرية الفكر و العقيدة هدايت عبد النبى
٥٨٧	#٩٢/١٢/٥٧	روزاليوسف	*على خاطر .. ميلاد اسطورة عادل حمودة
٥٨٨	#٩٢/١٢/٥٨	الا هرام الماشى	* سقطت جميع الا قنعه
٥٩٥	#٩٢/١٢/٥٨	الا اخبار	*راس الا لى فى بلاد " الحرام " وجية ابو ذكرى
٥٩٢	#٩٢/١٢/٥٩	الا هرام	* من يدافع عن الا رهاب ؟ سلامة احمد سلامة
٥٩٣	#٩٢/١٢/٥٩	الا هرام	* راس الا لى و ديولها
٥٩٤	#٩٢/١٢/٥٩	الجمهورية	*امن مصر و استراتيجيتها القومية
٥٩٥	#٩٢/١٢/١٥	الا هرام	* الجريمة لا تعرف التمييز
٥٩٦	#٩٢/١٢/١٥	الا هرام	* جريمة الا سكندرية رساله للجميع مرسى عطا الله
٥٩٨	#٩٢/١٢/١٥	الا اخبار	*فى غياب القانون او على الا صح ، فى افعال القانون و تجريده من صلاحياته مجمود عبد المنعم مراد
٥٩٩	#٩٢/١٢/١٥	اخبار الحوادث	* لا .. للمعداله البطيئه ابراهيم سعدة

نهاية الفهرس





## محمود التهامي

# سلام التشريع .. التشريع!

المهم أنه شعور شخصي على أية حال قد يشترك فيه آخرون معي وقد لا يشتركون ، ولكن مع ذلك علوت قراءتها بالصدفة في الأسبوع الماضي . لم استطع مقاومة عنوان أسود يتحدث عن المسيحية والإسلام والحلل والعرام . ويقول : ماهو الموقف الإسلامي والوطني من المسيحية ؟ وهل دخلها حلال ؟ وشرعت في قراءة المقال فلم أجد فيه إلا هجوما على القيادة المصرية والسياسات المصرية ، والمجتمع المصري بدءا مما أسماه الحل المخفّر . بعد حرب أكتوبر ٧٣ ومرورا بأمريكا وإسرائيل ، والسباحة ومؤتمر الأستاذ الذي انعقد في القاهرة وتحليلات غريبة للدخل والمنصرف ، وقراءة متحيزة لبعض السلوك الضال أو المنحرف أو غير المألوف في المجتمع . احسست بعد قراءتي للمقال بالارتقاء في ضغط الدم والآن في فرحة المدة واضطرابات في المرارة أدت إلى شيق في التنفس .. ولدت ساجورب هلاجا جديدا لثقة الفضل وانجح من الاستماع عن القرامة ، مناصمك القلم واكتب احتجاجي على برنامج تسفيه العمل ، وسياسة الضعيف بخطاب سياسي مريض على الرأي العام الذي تقوم به تلك الجريمة التي شعير رسميا عن حزب العمل المعارض ، وأرى « شخصيا » أنها ليست كذلك وإنما هي تعبير عن التيار المناهض للحياة المدنية والمجتمع المدني . التيار الذي يخلط بين المطلق الذي لا نقاش فيه أو حوله وبين ماهو من صنع البشر فكرا أو ثقافة أو سياسة أو صناعة ليخلق مساحة من الوهم لشبهه بعمليات التكوين الخلقية تخلق المطلق بالحدوث

تولدت لفترة طويلة عن قرامة صحيفة « الشعب » الناطقة بلسان حزب العمل رسميا . « والحقبة أنني لا الفضل - أبدا - هذا الاتجاه في العلاج ، ولكنه كان قرار الطبيب الذي نصحني بالامتناع عن قرامتها لأنها تسبب ارتفاعا في ضغط الدم واضطرابات في فرجة المعدة . ولما بحثت في أسباب الارتباط بين الجريدة والمرض وجدت أنها تضغط على العقل وتستخف به وتقدم له منطقا فاسدا ، وخطابا سياسيا مشوها وخطبا غريبا في الأوراق كلاسي الثلاث وقلت الذين يصطلحون الزبائن في الأماكن المزدحمة وفي خلعة من الوعي والإدراك . ولم أكن التصور أن القراءة يمكن أن تؤدي إلى المرض ، ولكن تجربتي الشخصية أكدت لي أن هذا ممكن ، وأن الإنسان حين يتعرض لأضهاد عقله ، وتسفيه منطقته ، ومحاوله حشو دماغه بالفكر عبثية لا معقولة والإصرار على ذلك بدباب غريب فإنه يتعرض للإصابة بالمرض احتجاجا على مايدخل الدماغ من أفكار غير مقبولة . ويخيل لي أن الأمر لا يختلف في حلقنا هذه عن تعرض الجسم لميكروبات أو فيروسات تدخل إليه فتستقر كافة وسائل الدفاع الداخلية وتنفض عليها كرات الدم البيضاء لتؤلف تأثيرها السليم .







فتوحى بأن صفات المطلق تنسحب على الحادث ، وتمطى لرؤية البشر ووجهات نظرهم وأرائهم وتفسيراتهم للأشياء ففسية حقائق الدين الخنزلة من السماء ، ويعين بعضهم نفسه متحدثاً باسم الدين ومدافعاً عنه ثم يخلط ذلته بذات الدين والعباد بالله .. واللعبة مفهومة تماماً تعرف بداياتها ، أما نهاياتها المأساوية فذلك ما لانفرقه على وجه اليقين .

وقد شرحت في مقال سابق وجهة نظري حول المطلق والحادث وهي ليست من اختراعى - بالطبع - وإنما هي دراسات مطولة وعميقة ولها أسلاكها الذين تعلمناها على أيديهم في معرض تعليمنا كيفية استقامة التفكير وسلامة المنهج وقوة المنطق .. تعلمنا ذلك على يد أساتذة كبار نتمنى أن يواصلوا عطاءهم في هذا المجال لأن ما نكتفده حقيقة هو : استقامة التفكير وسلامة المنهج وقوة المنطق .

وأعود إلى مقال جريدة الشعب فلا أجد فيه منطقاً ولا عملاً مستقيماً ولا منهجاً سليماً وليس هذا القراء منى على أحد وإنما أرى أن مقال الجريدة ما هو إلا فتاعات شخصية تُفرض علينا كحسلمات كان يقرر الكاتب مثلاً أن موارد الاقتصاد كلها أصبحت في يد أمريكا وإسرائيل ، ويتجاهل فكرة المصالح المشتركة ويسقطها من الحساب تماماً رغم أنها أساسية في العلاقات الدولية .

ويقرر فساد التوجه السياسي المصري تغليباً للفكر غير وطني ونظرة قد تغلبها من

أصحاب مصلحة غير مصريين ، ولكننا بالطبع نرفضها تماماً كمصريين .. كان نقول مثلاً إن الأرض المصرية استردناها من الاحتلال خطأ ، بل كان ينبغي تركها محقة .. وهو بالطبع لم يقل ذلك صراحة ، ولكنه يتوارى خلف فكرة أن الصلح مفيد وأن مصر حرمت العرب في العراق وذلك يتناقض مع الحقيقة ، فإذا لم تواصل مصر الحرب بالسلام وتعاود انفتاحها مع إسرائيل لما أمكن استرداد الأرض ، ولكن نقول ذلك لمن ؟ قد يفهم من يترك عقله مفتوحاً للشمس والهواء ، ولكن من يظنون عقولهم يقول لهم : هذا دور فيقولون لك : أجليه .

ولا يترك الكاتب الفرصة ثلوث فيعرض بالرئيس السوري حافظ الأسد الذي يسعى لاستخلاص حقوق بلاده وأرضها من أيدي

الاحتلال الإسرائيلي ، ورأى أن الظروف الدولية والإقليمية تقتضي مشاركته في عملية السلام ، يقول عنه الكاتب إن المؤشرات تتجه إلى أنه بدأ يدخل المصيدة . أي مصيدة ؟ .. الكاتب يعتبر الجنوح إلى السلام مصيدة دخلت فيها مصر من قبل والآن تدخل فيها سوريا ، وأن السلام هو خضوع لأمريكا وإسرائيل .. حسناً .. لا داعي للسلام أيها الأخ الكريم ولنتحول بلادنا مرة أخرى إلى البؤسة والهرسك أو الصومل .. صحيح لماذا ، دولة الدماخ ، هذه التي نعيشها ؟ لماذا نصرف الإلاف الملايين على التنمية والإصلاح وإعادة بناء المجتمع ؟ ، لماذا الجدل والنقاش السياسي العام يدور حول توفير فرص العمل للشباب ، وتكلفة ذلك وتوفير المواد اللازمة ؟ .. لماذا الإصلاح السياسي وحرية التعبير .. أسهل بكثير أن يقولنا الكاتب





المسلمين وبين فيه المسلمين لأن مثل تلك الظلمة والظلمة ولا تصمم .. وبالتالي تظل هناك قضية فلسطين مستمرة تحفل للمناضلين دورهم النضال ويستمر في نضال متصل لا ينقطع ويحول كل شيء إلى نضال حتى الناس سوف تاكل النضال وتشربه وتنام فيه .. المهم أن يكون إخواننا النضال .. أي نضال والسلام .

ومن أجل النضال .. وخلق عمل نضال فلا مانع من تسييف المصريين ورمي قياداتهم بكل أنواع الأوصاف المؤذية .. واعتبار أن سياساتهم خطأ وخاطئة .. ثم حرام .

ومسألة حرام هذه أيضا من البديع المبكرة في عالم السياسة والاقتصاد ..

فلماذا يرى أن هذا السياسة .. حرام . ولم لا يكون دخل قناة السويس .. حراما . إن المراكب التي تمر لا شك أنها تحمل الموبلات .

ولم لا يكون عمل المصريين لدى الأجانب .. حراما . وعليه أن تطالب من صاحب العمل الذي يعمل لديه أن يقدم لك البراهين على أنه لا يرتكب إلما ، ولا مفسدة .. وإلا كان ماله حراما .. وكان لجره منه حراما .

وبالطبع فإن الاقتراض من المصارف الأجنبية حرام . والتعامل مع صندوق النقد والبنك الدول حرام .. والاتفاق مع الجهات الأجنبية لتبادل المقتنع حرام .. تستطيع ببساطة أن تقول حراما على أي شيء لا يعجبنا ، ولكن ما تعلمه أن الكلمة لها احترامها ولا ينبغي فرضها للتداول بهذه الطريقة حتى تظل مقدسة .. والدارسون للدين يعرفون أن ياقين أن الحرام ورد على سبيل الحصر ويمكن القياس عليه ، ولكن بشروط غاية في الصقوة لأنه لا يجوز التوسع في تحريم ما أهل الله . ومن شروط القياس أن يقوم به علماء الفاضل مشهود لهم بجدارة العقل وسلامة المنطق واستقامة الحياة والفكر .

يعني ليس من حق كل من هب ودب أن يتحدث في الحلال والحرام .

بجواره المناقض للحياة المدنية إلى الجرب .. بالثباتية والخنجر والسنج .. فمن الذي سيعطيك سلما لتجارب أولا : ثم من أين تأتي بالموايد الباهظة للحرب ثانيا : ثم ثالثا : لماذا تضحي بالولاءنا في حرب .. داحس وغيره جديدة .

الم أقل لكم إن المشكلة هي في عقول بعض الناس الذين يكتفون بالقصوة وهم يرتدون ثوب الرمة ، ويشترطون للدم وهم يسبحون باسم الله .. والعملا ياله .

إن السلام والحرب قرار سياسي اقتصادي اجتماعي تتخذة القيادة عادة ليس بناء على رغبة شخصية في اصطناع بطولة أو السيلحة في دم المقاتلين .. ولكنه قرار خطير له أبعاده وزواياه .. التي ينبغي حسابها بدقة ..

لقد استطاعت مصر أن تخرج من « حفرة عميقة » هي « حالة الحرب المستمرة دون أية حسابات واقعية » .. وكان لإنهاء حالة الحرب في مصر أثر بالغ في تصحيح علاقاتها الدولية لأنها ببساطة خرجت من دائرة الاستقطاب والتحالفات غير المدنية على مصلحة وطنية مقدمة على أي شيء .

ولعل الكاتب حين يفترض التجمعة المصرية لأمريكا يظن أو يعتقد أنه لا بد أن تكون مصر تابعة لأحد .. فكما كانت في فترة تدور في تلك الاتحاد السوفياتي وخرجت منه قبل أن ينهار فهي بالضرورة لا بد أن تدخل في تلك الأمريكان .

وإذا كان الكاتب غير راض عن أمريكا ، واعتقد أن ذلك غير صحيح ، فعلى مصر أن تتبع إيران أو غيرها ، المهم ألا تكون للمصلحة المصرية أولوية مطلقا .. فلا مانع من أن نترك أرضا مصرية لغير المصريين لجره أنهم يشجعون التيار المناقض للحياة المدنية في مصر .. ولا مانع من أن تدخل حربا لإحداث عدم استقرار واسع في منطقة الشرق الأوسط حتى ولو كان ثمن ذلك هو الشعب المصري ذاته .. ولا مانع من اختلاق عدو والافتراض تناقض حالة بين





المدنية إن آراءهم وأفكارهم لا ياتونها الباطل من خلفها لو من بين يديها ، فقد ولعوا في الخطأ العظيم .. وإذا كانت تفسيراتهم للدين من وجهة نظرهم لا تحتل الخطأ فقد وضعوا أنفسهم في مأزق حرج لأن ذلك معناه افتراض الكمال في عقولهم وتفكيرهم وتفسيرهم وهو مالا يمكن وصف البشر به . فلكمال لله وحده .

لقد استعطرت في الحديث وأطلت ولكني قلت في البداية إن مثل هذا الحديث يشغلي من ضغط الدم وفرحة المدة واضطراب المرارة بسبب قراءة جريدة الشعب . ولو تأملنا ما حولنا لسنجد أننا بغير حقيقة .. ولا يجوز خلط النقد أو حتى الهجوم على السياسات بغرض تحسينها أو حتى تغييرها بالافضل ، وبين ضرب أساس القيمة وعمودها الفكري لتنتهز فوق الجميع .. إن عبث الذين يهاضمون المجتمع المدني لا يضرهم فقط ، ولكنه دعوة إلى الانعزال والاستبداد واستخدام سلاح التحريم . ومن يستخدم التحريم اليوم لا يمنعه شيء من استخدام التحليل أيضا كذلك الفتاوى المريضة التي أباحت أشياء يندى لها الجبين بما فيها قتل النفس والاستيلاء على الأموال والأعراض .

المعارضة يجتاح من أجنحة المجتمع المدني لها حقوق وعليها واجبات ، وعلينا كمجتمع مدني محضر خطأ بالفعل خطوات واسعة في طريق الإصلاح .. القول علينا أن نصوغ الحقوق والواجبات بين جناحي النظام صياغة وطنية بسيطة وواضحة .. ولو استلطنا - وإنه ممكنا - فلسوف يتخلى كثير من الأمراض الاجتماعية ، وتتبدل الدفعة الثالثة القوية للاقتصاد فلا تصبح الظلمة هي البراد والموجة ..

بايدنا يمكن أن نغرق مجرى الاقتصاد الوطني فلا يصبح معرضا للانكسار أو الاعتزاز بسبب رأى خاطيء أو وجهة نظر مغايرة ، أو معالجة منحرفة . ■

محمود التهامي

يُمكننا أن نتحدث فيما هو خطأ أو صواب لأن ذلك هو ما في إمكاننا نحن البشر .. اما الحلال والحرام فيتعلق بالطلاق ، وعلينا أن نكون حذرين في الاقتراب منه . والتعامل مع ذات المطلق مطوف بالخاطر ، وإرادة الله سبحانه وتعالى ليست كإرادة البشر يمكن توجيهها والتأثير عليها . حالنا لله . بل هو القادر على إنقاذ مشيخته سبحانه ﴿ إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون . فسبحان الذي بيده مفاتيح كل شيء وإليه ترجعون ﴾ .

على أية حال لقد أثبت مقال جريدة الشعب ما ذهبنا إليه من أن التطرف وجماعته التي تطلق الرصاص وتهدد مصادر الدخل القومي بما فيها السياحة هو جزء لا يتجزأ من التيار المناهض للمجتمع المفتكلى وراء حزب شرعي .. ولعل البيانات الغامضة التي خرجت إلى وكالات الأنباء تهدد السياحة وتؤذي السياح قد ألصق اللقال عن مصدرها الحقيقي .

الاستثمار .. السياحة .. نظريات الإدارة .. العمليات الاقتصادية بلفة التحديد ، معاملات البنوك .. الصناعة .. تطورها العلمي ووسائل التمويل وطرقه وأساليبه . كل هذه أصعب البشر ، يجتهدون فيها ويخطئون ويصيبون وتخضع اجتهاداتهم لقواعد التجربة .. أما الدين فليس حقلًا للتجارب بل يجب علينا أن نقبله بالقطرة السليمة .

ولو رأى المخوفون للتغيير المخاض للحياة





المصدر :

١٦ ١٩٩٢

النشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## على باب الله

محمود السعدني

# إرهاب.. ولكن

## هناك فرق !

التفصيل: الحدث بعد لحظة من وقوعه وعندما أقول بعد لحظة فلنا أمشي بعد لحظة ولا استعمل الكلمة بقصد للبالغة في التأثير والتثقيب، فما أن يعمل الخبر إلى الطبع حتى يتبعه مباشرة على الجماهير ويعطوها بما ليس له من تفصيل، وهي عادة في تلك الديمقراطية، لأن الطبع منهم ليس محتاجاً ولا مطلوباً منه أن يعرض الخبر قبل إذاعته على السيد وزير الإعلام والسيد مدير البرامج والسيد مدير التنسيق والسيد مراقب الإنتاج والسيد رئيس لجنة الاستماع والسيد ممثل عام الكلام والسيد وكيل إدارة القيم... وهي المناصب التي لا يوجد لها مثيل في تلك الديمقراطية مثل بريطانيا وفرنسا والسويد... وبعد إذاعة خبر الانفجار وتسلط الضوء عليه ووضع مكان الحادث تحت التكبيرات، التي يرى الشعب بعينيه ملصحتاً بقلعته والكامل، وحتى لا يكون هناك مجال للتخمين أو سوء التفكير والقطع عند الترجمة على هوة الفبركة ومخترفي تلك الشائعات، بعد هذا... لا حس ولا خير ولا إغادة ولا زيف ولا إلقاء للبرامج.

العمليات الإرهابية في لندن على وجهه، والانتفاجات في الشوارع في كل وقت، وفي الأماكن المخصصة للناس كثيراً، وإذا كانت العاصمة البريطانية تشهد كل يوم عدداً من الجرحى، ففي برادشا يسقط كل يوم عدة قتلى الجاهل من رجال الجيش ومن الشرطة وأحياناً من رجال الدين.

بريطانيا المملوكة... أو التي كانت مملوكة، تعاني ملكتاً من الإرهاب، إلى درجة أن الجيش وليس الشرطة هو الذي يواجه الإرهابيين في الشوارع. واستعداد الجيش ضد مختلفات إرهابية عمل لا يلقى بالدولة لأن الجيوش لا تستخدم إلا ضد جيوش ولا تتشرك إلا في حروب حقيقية، ولكن حكومة بريطانيا انضمت إلى استخدام الجيش، وإزاحة يتدخلون لأنفسهم مواقع دفاعية داخل المدن الإيرانية، ليس منذ بداية هذا العام في منذ العام الماضي، ولكن منذ عشرة أعوام كلمة، وهو الأمر الذي لم يحدث في مصر والحمد لله، وهذا الذي يجري في بريطانيا ويجري مثله في الجزائر حالياً على أننا لسنا في لهم شريك فقط ولكننا في لهم شريك وغرب على قسواء، وإذا كنا في لهم شريك وغرب، فهناك اختلاف شديد في رد الفعل، ففي لندن يلجأ للتليفزيون







المصدر :

١٩٩٢-١٩٩٣

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بين الناس .. نفس مع الإرهاب ونفس  
شبهه ولا يتوافق السيد المتكلم الذي يبدأ  
معلمته عادة بالمعبودة التاريخية . في  
الواقع . ثم يبحث بعد ذلك عن الواقع  
الذي يتحدث عنه الاستاذ الراحل  
لمختلف أن كل ما لقياه السيد للمجلس  
ليس أكثر من خبطة إنشائية باهية قليل

خطب في المرحلة الثانوية . ولا قليل  
بعض يكون اسمه مسبقاً بجهة القلب  
وتصحب الحجة في جاكنا جوتار شديد  
ليس بسبب القنبلة التي قذبت في  
الرصاصة التي انطلقت . أو القليل الذي  
سقط . ولكن بسبب خطب المخطط  
ومحاضرات الأستاذ

أما في لندن فتتبع المسألة كلها بإذاعة  
الخبر . فلا وعلاوات دنوات ولا محاضرات  
ولا تصريحات من مصدر مسئول . بل  
الفضل كل الفضل يعود إلى السيد اللواء  
المعتمد الذي أمر بتصيب كسكتان . وهي  
الكسكتان التي نشرته في صحيفة السيد  
المعتمد والسيد العقيد والسيد المقدم  
والسيد الكاتب والسيد المصطفى والسيد  
المسرى . وإن كان الفضل في الحقيقة  
يعود إلى إرشادات السيد المصطفى والسيد  
رئيس للمدينة والسيد رئيس للشرق  
والسيد رئيس الحارة .

لا توجد في لندن تصريحات من هذا  
النوع ولا مؤتمرات من هذا النوع . ولكن  
خطب . ومحاضرات من هذا النوع . ولكن  
عوبة إلى التبرع العادي مثبلاً ولقاء  
وغناء وبريعة .. وكان شيئاً لم يحدث على  
الإطلاق ..

وفي اعتكك المعبد لله في هذا للاستلوع  
الانجليزى الفضل لأنه يضع الإرهاب في  
حجمه الطبيعي . ويصيب الانجليز  
حاجساً لأنه .. لا شيء يصير الإرهاب إلا  
تجاهله واستقره وإمسه . أما الاهتمام  
الشميد به فهو الذي يشجع الإرهاب على  
الاستمرار في إرهابه . ويبدو أن الانجليز  
كانوا هذه الحقيقة . فيلزم من حث  
الإرهاب وشراوته في بريطانيا . فلا تصيب  
أحد والقرار غير موجود والسياسة على  
يدنه والسير في القبيح الذي وفي الحس

العلمية أو الفلسفية . ولكن كل شيء  
يمشي في طريقه الممثلة . لأنها هكذا  
الحجة فيها الحسن والمسيء وفيها لنزول  
والنظام وفيها الفن والإرهاب

وخبر لتجمل قنبلة في مسكة ملقوا في  
بذلة من البنات . يذاع بنفس الطريقة  
التي يذاع بها خبر اصطدام الطارين . أو  
تقريب سيارة في ثرمة أبو جابوس .  
بالرغم من أن هجمات الإرهابيين تستهدف  
منطقة وسط البلد والأماكن السياحية  
والفرش لا يخفى على أحد . ولكن في بلدنا  
الامر يختلف . فلو إذا وقع الحادث بعد  
التفكير فلا يذاع الخبر بالتلفزيون إلا في  
بشرة لغير متصف بالليل . وبين وقوع  
الحادث وإذاعته يكون الحادث قد انتقل من  
مدينة إلى أخرى . ومن محافظة إلى  
أخرى . بعد أن يكون الناس والناس قد  
أضرب فيه من خيال البعض ومن خبر  
البعض ما يلقى الرعب ويثير الفزع لدى  
تفكير حريص من الناس . وتسلل عن  
السبب في تخيير إذاعة الخبر بغضبه  
إلى الناس . ويتابع الجواب بأن الخبر  
لا بد من عرضه على لجنة الصحافة . وعلى  
لجنة التنسيق وعلى لجنة التحقيق وعلى  
مدير عام التحقيق . لأن الأخبار التي من هذا  
النوع لا بد أن تمر أولاً عبر المجلس الأعلى  
للإذاعة والتلفزيون . ثم يرجع ذلك على  
المجلس الأوسط ثم يعرض بعد ذلك على  
المجلس الأعلى . ويقال بشكل بعد ذلك من  
أولى إلى أولى قبل أن يسمح بإذاعته  
على القاعة المخصصة من المواطنين .  
وبعد إذاعة الخبر تتدخل أجهزة الإعلام  
بالحديث وتستندين ببعض رجال الدين  
الأفضل لوضع الجمعيات التي في ضحية  
الإرهاب . وبحث الإرهابيين على الإيماء  
عن طريق الصحف . وكان جماعات الإرهاب  
التي تنسب والقتل . كان زملاءها في التفتت  
وهذا الواقع الذي يتولوا إلى الله ويقولوا  
من إرهابهم ويحطوا بكرم الأخلاق  
ويعضوا مكولوج على تخلف القارة .  
ثم يأتي بعد ذلك دور بعض المتكلمين  
المتمسكين الذين تستضيفهم أجهزة  
الإعلام بعد الحادث . وهات يا محاضرات  
عن مسوويه الإرهاب . وكان هناك خلطاً





الصينى وفى الطرف الآخر حتى الصباح .  
فلا زغب موجود والحيية مستمرة . فوكذا  
فى الحية . ما رأيكم دام فضلكم لو جريتم  
هذا الأسلوب ؟

● ● ●

ليس من حق أحد أن يعترض على  
تشكيكة الطريق القومى . كما أنه ليس من  
حق أحد أن يشير على الجوهري بإشراكه  
فلان أو عل فلان . لأن الجوهري إنما  
مهمة هو مسئول عنها ومطلوب منه تقديم  
كشف حساب عن هذه المهمة فى نهاية  
المشوار . ومهمة محمود الجوهري الأولى  
والأخيرة هى للوصول بطريقنا إلى نهائيات  
كأس العالم القادمة بأمرينا عام ١٩٩٤ .

ونفسه حلتور وصله مبرور إذا استطاع  
الوصول بنا إلى كأس العالم بأى تشكيكة  
وبأى طريقة أحب . وعلى الجميع أن  
يتفكروا حتى نهاية المشوار . فإذا نجح  
الجوهري فى الوصول بنا إلى كأس  
العالم .. شكرناه . وإذا فشل .. نقدناه  
والنا فى حقه محال ملك فى الخبر . هذا  
حق الجوهري علينا . وهذا حقنا عليه .  
واللى نوله شرط آخره نور . ولكن لا يسمح  
لدى الدكتور الجوهري أن أبدى له  
مناقضى . وهى مناقض مفرج ومعب  
وتشجيع للطريق القومى .. لا تكرر ولا قل ..  
مستوى الطريق القومى الذى نطعمناه بدم  
أنجولا لا يطعن على الإطلاق . لا لصد  
طبعنا المستوى الفنى أو المهارى . فمنا  
الجوهري أعلم بهذه القضية من أى أحد  
آخر . ولكن ما لصد هو مستوى الطليقة  
غيبيل أنجولا إذا هجموا كانوا كالأسود  
إذا جروا أصبحوا كالفزأل فإذا ارتكوا كل  
الارتداد فضلة وتكلم ولا جيش ويحمل لثام  
الإنسحاب . والتورة كما يعلم عنا

الجوهري ليست ماهرة فى الترابص  
وأبست لها بالقعوب ولكنها أيضا ليلقة  
بذنية عالية وسرعة ولا سرعة القدم .  
وهى مجرة ملاحقة اعتاد أن معظم  
المتفكرين لاظفوا ولا تعرف ملو  
للحاج لمواجبة مثل هذه الحالة القريبة .  
ولا أنهم كيف نشأ هذا الفرق الهائل فى  
الطليقة بين منتخبنا والمنتخبين  
الترابص . مع أن مسئولنا للصحة  
والمعيشى والفكرالى فضل وأربع .  
وأنجولا بالذات خرجت من الحرب الأهلية  
وهى أقرب إلى تفكض مولة منها إلى  
الدولة . ومنطقيا يكلفها فى أنجولا تعفى  
من الجوع . ونصف الشعب يعانى من  
الطليقة والمرش يفتك بالقلم فى أنجولا  
ابتداء بالحرب وانتهاء بالأميز . كيف حقق  
المنتخب الأنجولى هذا المستوى العالى  
من الصمة ؟ وكيف لفلان نحن فى بناء  
منتخب قومى على هذا المستوى من  
الطليقة ؟ وهو سؤال صعب ومفرج ومفجل  
أيضا . ولكن على كلين الجوهري أن  
يجيب عن هذا السؤال . ليس بالقلم ولكن  
بأن نطعن فى المطلب متخبا مسريا لا  
يجيد الترابص فقط . ولكن تريد متخبا  
قوميا كقاده فى قوة الفريق وفى رفاعة  
الشر وفى سرعة الفزال . ويبقى بعد ذلك  
لكن مع الدكتور الجوهري حتى نهاية  
المشوار . وهناك .. فى نهاية المشوار .  
حيث يكتم المرء أو ( ..... ) أسأل الله أن  
يقزم الجوهري ومنتخبه الفهلان !





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٩٩٢ / ١ / ٢١

## في علاج المسألة :-

**إنها.. الفتنة..!!**  
**ليست ديناً.. ولا حرية..**

**عظم محفوظ الأمان**

□ ليست حرية العقيدة .. ولا انتصاراً للدين الحنيف السمج ..  
□ ليست حرية في القول .. أو تعهداً في الاجتهاد والرأي .. ولا حقاً  
جامحاً مطلقاً في التعبير ..  
□ ليست انفعالاً مخلصاً .. ولا تجاوزاً لتقاليدنا صانقاً .. مع حدث  
« كالزلازل .. » .. بل هو الزلازل نفسه ..  
إنما هي « الفتنة .. » ..  
« الفتنة أشد من القتل .. » .. صدق الله العظيم ..  
إن ما تناهيه ، وتجاهده ، وتقرؤه هذه الأيام ، من بعض  
الجماعات ، وبعض الأفراد ، وبعض الأقسام - وليسوا جميعهم من  
كتاب المعارضة - .. يضعنا أمام تساؤل كبير ..  
ماذا يريد هؤلاء ..  
- بالشجاعة !! ..  
- وبالسوم التي ينفقونها في نفوس وعقول البسطاء من  
الناس !! ..  
- بالوقوع والتحريض !! ..  
- « بالبلابات الكاذبة ١٩ .. » ، التي تتخذ شكل « المقال » ،  
أو التعليق !! ..  
هل هي حقيقة غيرة على الدين والعقيدة ؟ ..  
هل هي فرقة ولاء ولتنام للشعب والوطن ؟ ..  
هل هي الديمقراطية ، وحرية الرأي ، وحق التعبير ؟ ..  
ولكن .. هي ليست هذا ولاذاك ..  
إنما هي « الفتنة .. » .. الفتنة التي حذر الله سبحانه وتعالى  
منها .. لأنها أشد من القتل ..





أما هو الفتنة.. فتنة تسكب الزيت على النار فتشعلها وتزججها..  
فتنة تضرم الحقد في النفوس فتفجره..  
فتنة حادثة، جاحدة، مدمرة..  
فتنة بلا عقل، ولا رشد، ولا ضمير..  
فتنة، في الدين فأضلت أهله عن الطريق القويم، من أجل أن يخرج الناس على بعضهم البعض.. على ممتلكاتهم، وعلى وجودهم وحياتهم.. يقتلون ويحرقون ويديرون.. وقد غاب العقل.. ونام الضمير.. وتآثرت الحقائق وتداخلت..

ومادت الكراهية واليأس والاحباط.. تلك بعينها للفتنة، التي تحدث عنها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ثلاثين مرة..

• • • • •  
إن هذه الفتنة.. التي يسمون لاشتمالها باسم الدين، وباسم الوطنية، وباسم الحقيقة...  
- لا تترك أمرا إلا وشكت فيه وألصقت به..  
- إذا تحدث أحد بالحق، ودفع حديثه، بالبيان والحجة، من أجل الإصلاح.. من أجل تعديل النفوج من الأمور..

إذا حدث هذا.. صاروا باستخدام هذه الحقائق ضده.. صاروا بتحريف معانيها «وأي..» الأهداف التي تكررت من أجلها..  
صاروا، بصياغتها.. «خلافا..»، «مؤجها، ملسلطات..»، «لايجاد وقعة وفتنة...»  
- إذا تدخل الرئيس.. وهو في الحقيقة رئيس الجهاز التنفيذي، الجالس بحكم الدستور وللنظام الرئاسي على رأس الدولة والحكومة..

إذا تدخل الرئيس بالخير.. بالاجاب.. بكل اللوايا الطيبة.. بكل الحرص على هذا الوطن وأبنائه.. إذا تدخل مبارك، لاصلاح ٧٥٠٠ مدرسة.. سبعة الالم وخمسة مئدرسة.. واعتد لتمرحلة الأولى في العام الماضي مائة مليون جنيه، مضانا إليها خمسون مليوناً جمتها السيدة سوزان مبارك من اهل الخير، لاصلاح المدارس المهذدة بالسقوط.. والمدارس التي ليس بها بورة مياه، بغشي فيها التلاميذ حياتهم.. أو ليس لبعض أفسولها أسقف، أو التي لا يتواجد بها قاعات الدرس فيها مقعد مجلس علي للتلاميذ..

إذا تدخل مبارك.. وهو رئيس السلطة التنفيذية بحكم الدستور.. وقرر اعتمادا استثنائيا إلى جانب الاعتماد المقرر العادي - ٢٠٠ مليون - لاتخاذ التلاميذ، ونقل المدارس.. وهو ما تم في العام الماضي واتق ٧٥٠٠ مدرسة..  
وإذا تدخل به الزئال.. وقرر اعتماد خمسين مليوناً جديدة استثنائية، إلى جانب الاعتمادات العادية.. وإلى جانب التبرعات..

• فالقول.. حالة أو واقعة تنتهي، بالتهالها.. أو ارتكابها.. بالحق.. أو بالظلم..  
□ بينما « الفتنة » ..  
- تقرير بالمقول ..  
- قلب للحقائق ..  
- إزاحة للأبصار والنفوس ..  
- الفتنة .. تضليل، وإثبات للبيوت من ظهورها .. والتعريف على الحقائق والوقائع بمعكوساتها ..

« ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها .. ولكن البر من اتقى البيوت من أبوابها .. والتقوا الله فاعلموا فكلوا من حيث شئتم » .. « ولا تعكوا إن الله يحب المعتدين .. الفتنة أشد من القتل .. » .. صدق الله العظيم ..

• • • • •  
لا أريد صيدا في ماء عكر ..  
ولا أريد أن « أشد » .. على من هم في شدة .. أو الأخرى .. على من يبحثون عن « شدة » .. تصنع لهم بطونة .. أو « تزين » .. لهم مجدا .. إنما أريد أن أذكر بكلام بدنا به حديثا مع الكفاة المساسة .. وهو « أنه في المصائب التي تحمل بالأوطان .. وبالشعوب وبالأفراد .. تتظهر القلوب مما على بها من أدرا

أو رؤسا ..  
• وتصفو النفوس ساعية إلى الخير ..  
• متفخصة في سعيها من التنايد ..  
• متهذبة عن المعايير ..  
• خالية من الشتمات ..  
• سافلة طاهرة من الاتهامية ..  
• مقلقة .. وبالثلاثة .. الفش بالسباسة .. والفش بالدين ..  
• ملتصقة بالحق والبالحقة .. عاملة لهما ..  
• وإلا صدق عليهم قول الله سبحانه وتعالى : « فاما الذين في قلوبهم زيغ، فيتبعون ما تشابه منه، ابتغاء الفتنة .. وابتغاء تأويله.. وما يعلم تأويله إلا الله.. » ..

«الراسخون في العلم يقولون أمانا به، كل من عند ربنا.. وما يذكر إلا أولوا الألباب..»  
«اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة..»  
«واعلموا أن الله شديد العقاب..» ..

صدق الله العظيم..  
هذا «الزيغ» الذي يملأ القلوب.. وهذا التاويل والتعريف، لما تشابه منه.. هو لفتنة بعينها..  
- ليس رأيا.. وليس نيتا.. وليس حقا..  
- وليس عدلا..







خمسون مليوناً كدفعة أولى.. تتبناها خمسون مليوناً أخرى..

إذا فعل ذلك.. يكون هذا في رأيهم - دليلاً على ضياع الحدود بين المسؤوليات المختلفة..؟ أو يكون دليلاً - عندهم على «أن الثقة في رئيس الحكومة وفي حسن تصرفه مضمونة».. والغريب أن «الأستاذ عادل حسين» الذي استنتج كل هذا الكلام.. والذي أزعجه تدخل الرئيس بالخير..!..

الغريب أنه قبل ذلك.. هو الذي كان يدعو الرئيس للتفكير..

إذا تدخل.. مباركة بالخير.. غضب عادل حسين.. وإذا احترق الرئيس أحكام القضاء.. واحترق متطلبات الديمقراطية.. عاب عليه الأستاذ عادل عدم التدخل.. فهل تسمح لنا، صديقنا العزيز.. أن نسمي هذا فتنة..؟ أم أي اسم تحب أن نطلقه على مثل هذا التصرف والسلوك.. (إذا المطلوب من الكاتب، أو المفكر، أو السياسي، حينما يخاطب جماهير الناس، من خلال جريدة أو منبر أو منصة محاضرة.. أن تكون كلماته متسقة وصرافاته.. وأن تتسم مواقفه بالصلابة والاستمرار.. لا بالتقلب والمراوغة..

● ● ● ● ● وإذا كان في أن أتوقف عند موضوع المدارس.. عند أبنائنا وأطفالنا التلاميذ.. فالمؤكد أن ما أصاب مدارسنا - لا ٢٦ ألف مدرسة - المنتشرة فوق تراب هذا البلد.. ليس مسئولية حكومة فقط.. وليس مسئولية نظام بعينه.. إنما هي في الأساس مسئولية مجتمع.. وهي كذلك مسئولية بالتأثيركم وتحمل تبعاتها كل عهد الحكم.. فالمجتمع الذي يسمح لنفسه أن تسقط جدران أو أسقف مدارس وضع فيها «الفتات الأكباد».. هذا المجتمع لابد وأن يكون قد أصابه خلل.. فمدارسنا، بكل ما أصابها من تخلف ومن دمار ومن تصدع.. قبل الزلزال وبعد.. ليست «أوكارا» في الخفاء.. ليست «يهونا سرية».. إنما هي رافق لدور العبادة.. موجودة في كل شارع وكل حارة.. في كل حي وكل مدينة.. في كل قرية وبلد.. وهي بهذا التواجد القريب والحميم.. وهي بما تحتضنه من عزل.. لا تملك سرا..

إنما كل شيء معروف ومذاع.. ولم تكن حادثة الزلزال هي المناسبة الأولى التي تحدثنا فيها عن المدارس وحالتها.. أو التي دعونا فيها الحكومة وأهل الخير.. بل والمجتمع كله، للتدخل والعلاج..

إنما هي قضيتنا.. نعيش معها ونعيش من أجلها.. ربما لم يسمع بها هذا البعض إلا بمناسبة ما كتبنا.. وكان التعليق «اصطفايا في مام عكر»..

أو كان لوما.. ليس في محله.. أو كان بلاغاً مفتوحاً.. قضية المدارس والتلاميذ.. قضية قديمة.. يجري حلها.. قضية مجتمع.. أدرك البعض منه.. البعض من أهل الخير والمروءة، فبادر المسئولية، ونبل الهدف، فحركوا.. والدليل أن ٢٥٠ مليون جنيه قد تم صرفها في العام الماضي لصالح ٧٥٠٠ مدرسة..

ويؤسفني أن أعود مرة أخرى إلى القضايا القديمة.. وأقول:.. إذا كان «باطرة» الاقتصاد الإسلامي من أمثال الريان، والسمد، وأبو حسين وغيرهم.. إذا كان هؤلاء الذين أطاحت بهم «الأمورة الصهيونية العريكية».. إذا كما قالت جريدة الشعب عنهم يوماً، في معرض الدفاع.. وهم الذين أكلوا أموال اللبناني، وحرقوا قلوب الفلاحية على عرق الأيام، «وتوحشة العصر».. إذا كان هؤلاء.. بذل أن يصرخوا على القذليات وعلى المخدرات، وعلى مستشفيات «الاجهاض».. والمشاركة الجرام.. إذا كانوا قد أصلحوا المدارس ورمموها أو بنوها.. لكان للمدافعين عنهم، حق في أن يذكروهم بالمعروف.. ولكن لهم الحق في أن «يلهبوا».. ظهر الحكومة بالهجوم والنقد..

● ● ● ● ● في المحن.. كما قلنا، وتكرّر، لا مجال «لفهولة» أو للشطارة.. لا مجال للقب الحقائق وتأييل القول.. فالخطر كل الخطر يكمن.. والمسئولية تتضاعف عند هؤلاء الذين «عملون».. يعملون ويعرفون ويميزون بين الخبيث والطيب.. الخطر هو أن تطم.. ثم تأتي أطفلتنا وكنائنا يمكن ذلك..





المصدر : **البيان** - **سورية**

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٢

أي أن جعل.. بغير ما نطمح... بغير من تعرف  
وبالذين من والى ومن حلق...  
وفي الممن الكثير... فقلت، وكشف الأخطاء أو  
العيوب.. وإبداء الرأي الصادق المخلص...  
أفنته لريضة...  
وبالذين، إن تأخر فيها ألسان «الارهاب  
الطكري»... التي تمارس.. ولا «الصيد»!! «الماذج  
الذي يتم.. ولا «البلاغات الكاذبة».. التي تصدر  
بالعلن وعلى المفتوح...  
فالقد البناء ومسؤولية الضمير الوطني شيء...  
والتهبيج والغش السياسي والديني، «والفتنة...»  
شيء آخر...  
وكما بدأنا بقول التعزيز الحكيم ننهي حديثنا به...  
ودائما حول الفتنة...  
«الذين أورا ونصروا، أولئك بعضهم أولياء  
بعض...»  
«الذين كفروا بعضهم أولياء بعض... ألا تعلموه  
تكن فتنة في الأرض فساد كبير...»  
«ولو أراوا الخروج لأعلموا له عدة...»  
ولكن كره الله لبياتهم فنبطهم، وقيل القعداء مع  
القاعدين...  
«لو خرجوا فيكم ما زادكم إلا خبالا...»  
«ولا توضعوا خللكم، يفرطكم الفتنة، ويحكم  
مساعون لهم...»  
«لقد ابتغوا الفتنة من قبل، وقبلوا لك الأمور حتى  
جاء الحق...» صدق الله العظيم.

**محفوظ الأنصاري**





## وقفه حازمة ضد القتل اعداء مصر

تعليم لطلاب المدارس

كان الوقت لوقفه حازمة حاسمة ضد هؤلاء القلة الذين يمارسون للقتل كل شيء جميل في مصر .. لقد أصبح واضحا أن عدوهم من خلال ممارسة الإرهاب والتخريب والقتل هو ضرب المصالح الوطني وأمال الشعب في حياة كريمة . جندوا مخططاتهم في إطار العملية والتحاليل مع أعدائنا لهم استقرار مصر . وبقتال تخويل الاستثمارات ووقف مسيرة الإصلاح الاقتصادي للمستثمر معاناة الشعب .

انهم يريدون بجرأهم أن تنتشر البطالة بين الشباب حتى تفتح لهم فرصة اختراق سلوكهم بالفوضى والتفويض رغم علمهم بأن ممارستهم هي ضد كل الدين والبداء والقيم ولا تتفق مع تكوين الشخصية المصرية الأصيلة .

إن المخربين على هذه الجرائم التي لا تتفق وبين المسلحة والمؤسسة المسببة .. يسعون إلى الوصاية على العلاقة بين العبد والرب . يسعون الكتب والأقراء على دين الله الذي لا يعرف العبد أو قتل الأبرياء . انهم بهذه الأعمال الإجرامية يكسبون عن وجههم الطيب .. وعن بدائلهم ووحشيتهم ..

لم يعد هناك وقت للضياع أو التهلون وقد ان الأوان ان بعضهم الشعب للدفاع عن مصالحه ضد الذين يحاولون اغتيال أحلامه والساعين إلى حرمان الأخوة والبناء من لمة العيش الطيبة . إنني ادعو إلى مسيرات شعبية صامتة في كل مدن مصر تحمل ملصقات الألواف من العاملين في صناعة السياحة والنشطاء ومعهم كل لقات الشعب الرافض للإرهاب والتخريب والقتل . حتى تلعب القلة الحاقلة مدى عزتها ومدى ما تركته من أثار في حق جموع الشعب .

● ● ●  
هل يرضي أحد من أبناء مصر الذين تربوا على الضمعة والضمعية والسلوك الحضاري بما ارتكبه القلة المخربون ضد جموعة من السياح قرب بيروت .. لا نذب لهم إلا أنهم اخفوا يدينا لقضاء اجازتهم والاستمتاع بزيارة معالمها الأثرية والحضارية ؟ هل ممارسة القتل ضد هؤلاء الضيوف الأبرياء هي البطولة وسيلتهم لتحقيق مطالبهم وأغراضهم الإجرامية المتندبة ضد مصر وشعب مصر ؟

أي دين وأي قيم أو أخلاق تسمح بقتل الأبرياء . هل يستحق أهل الصعيد الشرفاء بما عرف عنهم من مروة وأكرام للضيف على هذا الخطر الذي يهدد أهم موارد الحياة في بلادهم ألا وهي صناعة السياحة .

ألا يعلمون أن مستقبلهم ومستقبل أولادهم وأحفادهم ولخوتهم أصبح مستوطنا من هؤلاء القلة ومحرضهم الذين يرفعون شعارات الكتب والإفتراد والخداج .

إن هذه القلة التي خرجت على كل القيم والبداء والأخلاق .. تعلم أن كل مواطن شريف من أبناء الصعيد يستفيد بصورة مباشرة أو غير مباشرة من صناعة السياحة التي تقوم على زيارة كتون مصر من آثار والاستمتاع بما وهب الله به مصر من مكنى ومكونات طبيعية لقضاء اجازاتهم .





التاريخ : ٢٠٢٤-١١-١٩

إن هذه الجريمة المنكرة موجبة أولا وأخيرا هدم كل مواطن صليح  
يطلق من أجل قلبه الضيق على أرض مصر شمسًا وجنودًا .  
إن ملايين المصريين الذين يعيشون على ضفة النيل في الغدق  
والصالح والزراعة والحلات التجارية وشركات النقل والشركات  
الصناعية ومستلزمات الأعمال التي يطالبون بقصدى هؤلاء  
المجرمين ومضربهم الذين يستغلون قلب الحياة في أرض مصر  
إن مواجهة هذا الفئة الضالة من أعداء مصر ليست مسؤولية الإن  
استقرار . ولكنها مسؤولية الأجهزة الضمنية لكل مواطن صليح  
وإخوانه . وأنهم يدعون ضامن جانبة شريرة لمصر وآسرة وبطلان  
إن حياة ومستقبلها وإن تكون أباد رفيع في يد هؤلاء الفئة  
الذين تلعب عليهم مصر ومصريين . وأن تكون جرائمهم شديدة إن تنفيذ  
مخطط مضربهم .  
وعلماهم الذين ينفذوا أي مطلب يتكلمون . سئل الله العظيم .







المصدر : الجمهورية

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٤

اغتيال أتوبيس سياحى :

**هنيئاً !! .. للقتلة !!  
الذين .. فى الأرض ..**

**نتم بحفظ الأنصارى**

«برافو» .. للقتلة من «الأخوة المواطنين !!» الذين اختاروا  
القتل والترويع مهنة لهم !!..  
«هنيئاً !!» لهم .. ما فعلوا ويطعون ضد الأطفال والنساء .. ضد  
الشباب والشيوخ ..  
ضد المصريين ، وضد الأجانب ..  
«عفارم !!» طيكم ، وعلى من جثثكم ، ولقتكم وخطتكم .. !!..  
لهذا هو «الطريق القويم .. !!» ، طريق الورع والإيمان .. !!  
طريق العودة إلى «الجاهلية ..» ، إلى صصور الظلام والتخلف ..  
طريق الفدر ..  
هذا الطريق ، هو الذى سيجتلكم إلى «الجنة .. !!» ..  
ويذهب بالناس .. كل الناس من أهل مصر الطيبين .. وبشيوخهم  
القائمين إلى أرض الكتانة إلى «الحجيمين .. !!»  
جميع الأخرة .. !!  
وجميعكم فى الدنيا .. !!  
ولهذا .. وقد أقمتم من أنفسكم ..  
● «الهة» .. من حقها أن تحفظ روح هذا النفر .. وتزهرى أرواح  
آخرين ..  
● وقد أقمتم من أنفسكم قضاء ، وجلائين فى نفس الوقت ..  
تكم وحكم الحكم ، والقضاء ، القضاء على الأرواح ، التى حرم الله  
قتلها ..  
فبكلمة واحدة تعلن «الامة كافرة ..» ..  
وبالكلمة الثانية ، يُلغى حكم «الهة هذا الزمان ، وأربابه ..» ..  
● ● ● ● ●  
وما ممتع أبها «الأخوة للقتلة ..» ، قد أمسكتكم بزمام الأمور ..  
ورفعتكم «إلى ..» والرشاش ، والقتيلة .. تطبقون بها وتتفنون حكم  
«أربابكم .. !!» ..  
وما ممتع قد كثرتم الناس .. الانقياء منهم ، والمعصاة ..  
لاتتوانوا ، ولاتتقاصوا عن «طريق الضلال ..» ..  
- اقتلوا ..  
- اغدروا ..  
- خربوا ..  
- دمروا كل شيء ..





المصدر : الجمهورية الإسلامية

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٤ المجلد ١٩٩٤

فقد سبقكم الكثيرون في هذا المضمار .  
سبقكم نبيرون .  
وسبقكم نيمور لك .  
وسبقكم هتار .  
وأمتالهم من الكفرة والطغاة .  
ولكن .. وأنتم تتسلون هذا «المخطط  
الأجرامى» ..  
قولوا لنا أى دين تملكون ؟! ..  
وعلى سبة من تسويرون ؟!  
وأى «الآلة» ؟! .. تتبعون ؟!  
لقد خلق الله الإنسان .. لالهدى فى الأرض ،  
وبنشر الفزع ، ويقتال الأبرياء .  
خلق الله الإنسان .. بعشر الرسل .. وكان سيقنا  
محمد خاتم النبيين والمرسلين .  
بعث الله سبحانه ، محمدا صلى الله عليه وسلم امام المرسلين .  
ليقيم الحق .. وليقيم مكارم الأخلاق .  
وليثبت فى الناس .. فى عقولهم وضمايرهم .. أن الدين فى  
جوهره ، هو «المعاملة» ..  
المعاملة ، بالمعروف ، ولا بالفساد ، ولا بالسنة ، أو بالسيف ..!!  
جاء محمد «لوتم» .. للناس دينهم ، وليسبح عليهم نعمته .. وينبى  
عن المشاء ، والمنكر ، والبنى .  
وليعلن على رؤوس الأشهاد من صباه الله فى كل مكان وزمان .. بعد  
أن نشر الرسالة .. وبين الحق من الباطل .. «اليوم أكملت لكم دينكم ..  
وأتممت عليكم نعمتى .. ورضيت لكم الإسلام ديناً ..» صدق الله  
العظيم .

●●●●●

بهذه الرسالة جاء النبي الكريم .. وعلى هديها وبقيتها النبيلة ، دعا  
الناس إلى الدخول فى دين الله أفواجا .  
وأعطى الرسول المثل تلو المثل .  
وكان فتح مكة ، وانتصار الإسلام قمة المفرة .  
وقمة العطاء .. وقمة التسامح .. يوم وقف فى أهل مكة .. يعلن  
يوم الفتح ..

«من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ..»  
«ومن أغلق عليه بابه فهو آمن ..»  
«ومن دخل المسجد فهو آمن ..»  
يا أهل مكة .. «ما تقولون أنى فاعل بكم ..»  
قلوا .. «غيرا .. أخ كريم وابن أخ كريم ..»  
قال .. «لأخبروا فأتهم الظكاء ..» صدق رسول الله .





المصدر : الموسوعة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٢

هذه هي رسالة محمد .. التي نزل بها الوحي ، وبها نشر الرسول  
دعوته .. وبها جمع الألفة والقلوب حوله .. وبخل الناس في دين  
الله .. دون بغي أو عنوان ..  
«كلوا واشربوا من رزق الله ، ولا تنفوا في الأرض مسلمين ..»  
صدق الله العظيم ..  
«قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ..»  
«قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا .. خالصة يوم القيامة ..»  
«قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن .. والإثم  
والبغى بغير الحق ..»  
«والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ..»  
ثم يقول الله سبحانه وتعالى ، أن النصر للباغين مرتكبي الفواحش  
والإثم والقتل ..  
إنما الجنة والنصر للمتقين .. الجنة والنصر للذين آمنوا  
أصابهم الظلم ، وكلوا ضحية العدوان الأثم ..  
مهما تستر الممتنون .. ومهما تسموا منتسبين زورا وبهتانا  
لدينا الصبح الكريم ..  
« ما كان محمد أباً أحد من رجالكم .. ولكن رسول الله وخاتم  
النبیین .. وكان الله بكل شيء عليم .. »  
بهذا يضع الله سبحانه وتعالى .. ويضع نبيه الكريم حداً فاصلاً  
ونهاياً .. بين عهدين ..  
« عهد الدعوة للدين » بالحكمة والموعظة الحسنة ..  
« عهد الفتح والنصر » واكتفاء الرسالة ..  
فلا وصاية بعد ذلك .. ولا رهينة .. ولا إمساك ولا إسوق ولا عنوان ..  
لا « أمراء » .. ولا للبياء .. ولا أرباب ..  
سبحانه وتعالى رب كل شيء .. بلغ الرسالة ، واختار إلى جواره  
نبيه وخليله .. فأطاعا بذلك طريق الضلال .. على « مسيئة  
الكذاب .. » وعلى كل من سار على درية أو حاول السير عليه في  
خابر الزمان ومستقبل الأيام .. وفي هذا الدعوة واضحة .. والرسالة  
كاملة ..  
« من قتل نفساً بغير نفس ، أو فساد في الأرض فلنما قتل  
الناس جميعاً .. »

« ومن أحيأها فكأنما أحيأ للناس جميعاً .. »

• • • • •

لكن « أرباب » هذا الزمان ..

رميل « للشر .. »

أمراء « القتل .. » وجلاى الأبرياء ..

ناشرى الضلال والظلام ..

هؤلاء .. جاءوا لنا « حاملين » رسالة جديدة ..

ودعوة جديدة .. بالآرهاب .. بالنصف .. بؤهاق الأرواح ..

ومرقة أموال الناس بالحرام ..

جاءوا خارجين على نور الإسلام .. وعلى تعاليمه

القرآنية .. جاءوا يحملون الباطل ويقتلوا به ..

« إرجع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم

بالتى هي أحسن .. إن ربك هو أظلم ممن ضل عن سبيله .. وهو

أعلم بالمهتدين .. »





المصدر : الجمهورية الإسلامية

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٩٩/١٠/٢٥

« إن الله عليم بذات الصدور .. » .. صدق الله العظيم ..  
لم يطلب الله من عباده .. أو « من بعض عباده .. » أن  
يشكوا الصدور .. أو يبقروا النبطون .. أو يقرؤوا على الناس ما  
ليس فيهم .. فالسرار من علم الله ..  
« أرياب .. » هذا الزمان والمرآة .. لحقوا ما هم الله ..  
وعائلوا في الأرض فسادا .. يهربون بيوتا للعبادة ، ينكر فيها  
اسم الله .. ويحولون المساجد إلى مخازن سلاح ، وأركان تاسر  
ولفتة ..

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ، لهدمت صوامع  
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا .. » .. صدق  
الله العظيم ..  
فمن أين إذن جاءت الدعوة لحرق الكتانس .. وتحول دور  
العبادة أوكار جريمة ..  
من أين إذن ، جاءت الدعوة لقتل الناس من المسلمين ومن  
أهل الكتاب ..

من أين جاءت الدعوة لتخريب المكتبات .. القطارات التي  
تسير على الناس حياتهم ..  
من أين جاءت الدعوة إذن .. لقتل ضيوف المسلمين ، من  
الساكنين والزائرين لأرض الكفالة التي أهدى الله بها الإسلام ..  
للم يأمر خليفة الرسول عمر .. بقتل الناس وإرهابهم  
وترويعهم للتخوف في الدين الجديد ..

الرسول نفسه بعث بالمهاجرين إلى التجاني ملك الحبشة ،  
ليطلبوا الأمان عنده ، تجنباً ليعيش الكفار .. ولم يكن مسلماً ..  
بل كان من أهل الكتاب ..  
عمر رضي الله عنه .. أبى أن يصلي في كنيسة القياصة  
بالقدس .. « حتى لا يذبحها أحد بعدى ويقول هذا يصلي  
عمر .. » ..

هذه هي روح الإسلام ..  
هذه هي تعاليمه ..  
هذه هي قيمه ..

فأين « أراء .. » اليوم .. « وأرياب .. » الذين الوجد من  
هذه التعاليم والقيم للنبوة .. أين هي من الإسلام ، الذي يرعى  
الحرمان والأرواح ..

أين هم من قوله سبحانه وتعالى .. « وإن أحد من المشركين  
استجارك ، فلجرك حتى يسمع كلام الله .. ثم أبلغه مأمنه .. » ..  
فأين هؤلاء من الإسلام الذي يجبر المشرك .. هم .. من الإسلام ..  
وقد سمحوا ، لاتصهم أن يقتلوا من إسمائنا ، واتمهم على أرواحهم  
وجاؤوا إبننا مسلمين ..

هذا هو فساد الدين والمثل .. فساد الروح والطهارة .. وهو ما يحق  
عليه قوله تعالى « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ، ويسعون  
في الأرض فساداً .. أن يقتلوا ، أو يصلبوا ، أو تقطع أيديهم وأرجلهم  
من خلاف .. أو ينقلوا من الأرض .. ذلك لهم جزى في الدنيا .. ولهم في  
الآخرة عذاب عظيم .. » صدق الله العظيم ..







المصدر : الكرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٢

ما احوجنا إلى العودة إلى ديننا الاصيل بسلامته .. وبطهرته  
الخيرة .. فقد بين الله الحق من الباطل .. وحكم رسالته سبحانه ، مع  
لغير المؤمنين ..  
« لا اكراه في الدين » قد تبين الرشيد من القرآن .. فمن يكفر  
بالتطاول ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى .. لا انفصام لها ..  
والله سميع عليم .. »  
ومن يقتل نفسا حرم الله ، يكفر بالله ويؤمن بالتطاول ..

**محفوظ الأنصاري**





### جريمة نكسراء

لم يكن حادث إطلاق النار على أتوبيس سياحي ببيروت إلا عملاً فيه من الجبن والخساسة والذلة ما يبرأ منه المصريون جميعاً، خاصة وأنه جاء في وقت انشغال الجميع بكارثة الزلزال وإزالة آثاره المأساوية، في محاولة يائسة وفاشلة بل وساذجة لضرب الوعدان في سياحته المتدهرة.

والذا كان معروفاً أن الإرهابيين يتجنبون فرص ما يمتثلون أنه غلبة عامة أو خاصة، ليسعدوا ضرباتهم للخلافة، فإن إرهابيي بيروت قد اتخذوا هذا فرط لجرحهم وغلو أجرامهم في فتح نيرانهم على عربة مفتوحة فيها عدد من السياح الأجانب الأبرياء، ليقنطوا امرأة وصبيوا رجلين، وليبذلوا بذلك على مدى ما بلغوه من نكاية وحكمة وخروج على كل عرف ودين، بل حتى على التقاليد التي يتمتع بها أهل الصعيد من رعاية للضيوف وحماية للضيافة والعزل، وإبراء للذمة من الترهش للنساء.

إن هذا الاعتداء الأليم الذي يباه المصيرى البسيط، ويشعر على الفور بأنه يمس شرفه ويحرج كرامته، قد كشف عن طبيعة هؤلاء المجرمين وما تاصل فيها من غدر وخيبت وبغض وعداء مبرور لبلادهم ولبنيتهم، لموق صانعها من غي وفصال وزيف مما يؤكد أن أصحابها، مهما ادعوا، لا يفترون عن غلاة السفاحين من أصحاب الطوايا المنيعة والنفوس الفاسدة الفجة والضمائر الميتة العفنة.

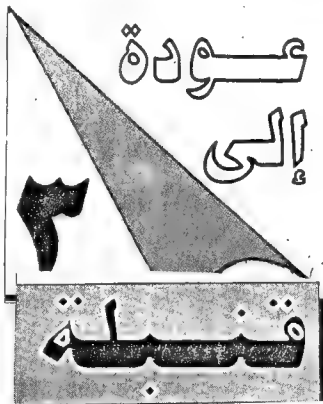
وفي الوقت الذي كانت فيه فاجعة الزلزال لدى المؤمنين امتحاناً من الله لثقوب النفوس والعروة التي حظيرة الدين الحق والأيمان الصحيح، وفي الوقت الذي شهدت فيه البلاد صهوة عارمة من البخوة والإصالة والمروءة كتفتت عن حنيفة معدن هذا الشعب العظيم في ساعات الشدة والمخز والويلات، إذ ينكسر يرتكسون ليشع ضائقيهم همة الدين وبياء الأبرار وترفعهم الشبهة وتذكروا أني ترجأت الأطلاق الحميدة، مما يؤكد أن أصحابه لا يمكن حصابهم على هذا الشعب الأبي، لا ديناً ولا صلوة، وأنه في كل الأحوال ليسوا أكثر من «متطرفين» حقا على أبعد طرف من حد الاعتدال والتوازن والتواصل الذي تنتمي إليه هذه الأمة الوسط في شر الله والعباد.



المصدر: أنجـ ار اليوم



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٤ ٢٥١ ١٩٩٢



**الرئيس مبارك**

**أصل  
الحكاية**





منذ بضعة شهور نشرت في « أخبار اليوم » مقالا بعنوان « قنبلة الرئيس مبارك » تخيلت فيه أن الرئيس حسنى مبارك أصدر قرارا بإعفاء الدكتور عاطف صدقى من رئاسة الوزراء . كما تخيلت أيضا أن الرئيس أصدر قرارا ثانيا بتكليف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بتشكيل الحكومة . وأطلقت لخيالى العنان متصورا رد فعل هذا القرار لدى كافة الأحزاب السياسية في مصر وعلى رأسها الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم .

إن مقال « قنبلة الرئيس مبارك » كان مجرد مقدمة لرواية طويلة اتخيل فيها ماذا يمكن أن يحدث لمصر عندما يعطى رئيس الجمهورية الفرصة لكل الأحزاب السياسية - الواحد بعد الآخر - لتولى مسئولية تشكيل الوزارة وحكم البلاد . وهذه الحلقة من الرواية الخيالية تحكى ماحدث للمجاهد الكبير ابراهيم شكرى عندما تسلم قرار تشكيل الوزارة :

بعضها بقوانين جديدة . وهكذا . إن الأمر يختلف بالنسبة لأحكام الشريعة الإسلامية . فإذا أصدرنا قانونا جديدا ، أو أبلغنا ناصا ، ثم اتضح لنا بعد ذلك خطأ فيه أو تبين بعده من الشريعة ذلنا فمن المستحيل أن يجرى شرح على التقديم بالخطأ أو حتى بتعديده وإصلاحه . ولا أنهم يأتى بلقى الشريعة . ويبدل في أحكامها . كذلك إذا وافق مجلس الشعب على القانون والأحكام لم رفضها المتطرفون الذين لا تلة لهم في الحكومة ولا في مؤسساتها الدستورية . واتهموا أصحاب القانون والأحكام بأنهم لم يلتزموا بالشريعة . وإنما أضفوا إليها ما يتفق مع عاداتهم وفضولهم لها . فهذا يكون الوضع في هذه الحالة ؟

ورد الجالا :- « لا أحد يقبل الخطأ . ولا التسرع في وضع الأحكام . ونحن السرعة التي نطلب بها من في البدء الفعل والعزم الحقيقى لتطبيق أحكام الشريعة . أما الذى رأيناه من الحكومة السابقة ومن كافة مؤسساتها الدستورية - وعلى رأسها مجلس الشعب - فلا يتعدى الحديث المشق وإعلان الرغبة في تطبيق الشريعة . في حين أن كل ما رأيناه لحد لنا أن الدنيا لم تكن متوافرة لتحقيق ماوعنوا بتحقيقه »

وكم يكون تلك البداية . وهذا العزم الأكيد من وجهة تفكر ؟

( أن تشكل لجنة من كافة العلماء والفقهاء الدارسين للشريعة والذين يؤمنون بحتمية تطبيقها . ويعلم عن أسماء أعضاء هذه اللجنة . وتلقى كافة أجهزة الإعلام نشاط هذه اللجنة . وتسلط الأضواء على كل مقترح . ومناقشته . وتتلقى كل ما يثار من رأى العام في مصر على علم بكل صفة وكيفية لأعمال هذه اللجنة . فلا أخطأ سارعا وطعنا بالتمسح . فلا تقع في المحذور الذى بدأت حديثك معي عنه . المهم في تشكيل اللجنة المقترحة ألا تكون تلبية مجلس الشعب . أو الحكومة . أو مقصورة على علماء الأزهر وموظفيه .

عاش أحمد كامل من كلامه . . . وسط صحبات استنكار وتهديدات بقتل والسحل تصاعبت من كل مكان في الساحة الكبيرة . كثير الأمراء رفع يده عاليا

فاستكت بها الأصوات والصيحات . وتحدث الكبير لقال

« لقد فوجئت بما قلته . كنت أنتظر منك أن تنطق غرا وكذا ولكننى فوجئت - حقيقة - بأنك تخيلت مكان ديور لي رؤوسنا بالفعل . ستجامل رفعتكم . لهذه الأفكار ستجامل جهلكم وحذركم على ديننا الحنيف . ولكننى على استعداد لخلافتك والرد عليك وإلحاحا بالحفاظ على غايتك عند عدا . أو جهلا . أو ضحالة . إننى اعتقد أنك اسات فهمنا وأسات - بالتالى - فهم أهدافنا . ومن واجبا - الآن - أن نرد عليك وعلى أملاكك .

وتساعل عادل أحمد كامل : - ( لكات بالأملة على مقلول ) .

لقد عارضت في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية .

فأجابه قائلا : لم أعارض . وإنما طالبت بالتقوى . وبالقناني في تنفيذ القوانين التى تنطق على أنها تتعارض مع الشريعة )

فقل ساخرا : ( لنتم الآن تطولون بالتمتع . والثاني . والدراسة المستقبية قبل إصدار القوانين المسلوقة التى تكتب . وتمنع . وتنتظ . في يوم واحد . فلا تطولون بالتمتع والثاني بانسبة لتطبيق أحكام الشريعة وحدها ) ( أو لا أخطأ لايرير الخطأ . ولايختلف اثنان على رفض أسلوب المصلح الذى كان يتبع عند إصدار القوانين المتسرعة . وعم غايتنا من جراء هذا الأسلوب . وأضربنا إلى تحقيق

والتمنى









« - ما تقولوه مجرد شعارات ، ولافتات ، وتختلف تماما عما نراه ومخلفاته الحكومة ؛ ففلسفد في كل مكان ؛ والفلسفد مع الاسلام لا يجتمعان . وهذا وحده يكون كلفيا ومبررا لما نخطفه ونصر عليه . »

« - ( لا تكن هذا راكبا واقتناك ، فهل تظن ان مجرد الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية سوف يبقئ على الفلسفد الذي عمته في كل مكان ) ؟ »

« - ( ليس مجرد الاعلان عن تطبيق الشريعة ، وإنما المطلوب هو البدء بالفعل لتطبيق احكامها ؛ وبأسط مثال على ذلك ان الجريمة لم تعد تخفي مرتكبها . فهو يلقي عليها المرة بعد الأخرى بلا خوف من العقاب غير الواجب الذي يلحق اذا شاء سوء خلقه ووقع تحت ظلاله ) . »

« - هل لنصده احكام الحبيب والانشغال الشائكة والأعدام ) ؟ »

« - نعم . انما عقوبات منقولة تلاخ حريا من مجتمعات غير اسلامية . فهل يعقل ان نكرس بائنا دولة مستقلة ذات سيادة وشعبها يزعم بالدين الاسلامي ، في حين ان اموزنا واحكامنا وقوانيننا مستوربة ومرفوضة علينا من دولة مثل فرنسا ، غير اسلامية ، وغير راضية عن ديننا وبرسولنا واحكامنا ) ؟ انهم في المجتمعات غير الاسلامية يذلون للمجرمين ، ويشجعون على الفساد ، ويقاضون بالبالاحية ، ويفرقون الاجابي والحيدية في الرابطة ، ويسمحون لنسائهم بالخروج شبه عرايا ، ويقاضون بالحق الرجل والمرأة تحت سقف واحد بدون زواج ، ويجنبون الخيانة الزوجية لان دينهم لا يسمح بمحمد الزوجات ، والدعارة هناك تجارة تنقلها الحكومة شرابا عن نشاطها واتسام اربيعها ؛ ليس هذا فقط ، بل وقرائنا من هذه المجتمعات التي تسمح الآن بعقد الزواج بين رجل ورجل ، وامرأة وامرأة .. ويمارسك فلسوفه الكتلان ؛ ليس من العار على كل مسلم في مصر ان يتقل عن هذا المجتمع قوانينه ويطلبها على شعبه المسلم ) ؟ »

« - ( لا يمكنه ملاحظ بعيدا عنا . والسؤال الآن هو : هل تعني مصر الاسلامية من امراض المجتمعات الغربية التي تتحدث عنها ) ؟ »

« - نعم لدينا نفس الامراض ؛ نحن ندلل المجرمين ، ونشتمال مع اللصوص ، ونعني نصارتنا عن الرذيلة ؛ ان صحفكم تمتاز يوميا بحوادث الانحراف والجرائم والاغتصابات والثروات التي يحققها المضمرون في ملح البصر ، واذا عولوا ، كان العقاب هينا .. مجرد بضعة سنوات في السجن المريع ثم يعودون الى ديارهم والصومهم واستمرار الانوال الطفالة التي سرغوها واخستوها ؛ »

« - بل هذا لو حدثنا امراض مجتمعات من وجهة نظرك للنقل علاجها كلا على حدة بعد ذلك . »

« فوافق على الاقتراح وبدأ يتحدث قائلا : نرايد عدد اللصوص والنصافين والمرشطين والمختسفين اصبح لا يحصى . والقانون الذي تخالف به هنا لا يرد النص ولا يضيف المراتبي ، والا لما زاد العدد بهذا الشكل المخيف . وفي رأيي

« - وما السبب وراء هذا التحفظ ) ؟ »

« - حتى تكون اللجنة في منأى عن سيطرة الحكومة ؛ وحتى لا يفرض عليها مقرر يرضفه الاسلام ، ومفاد يتعارض مع احكام شريعته ) »



ايداء هذا التحفظ ، يحمل تشكيكا في علماء ولسادة القانون الذين لا يرضون عن التخصصهم ومناصبهم . وهذا في رأيي سوف يخلق

حساسية غير مطلوبة بين الذين يمثلون الجماعكم والذين تتصرون انهم ضد هذا الاجراء . والنتيجة الطبيعية - والمتكثرة - لهذه الحساسية غير المطلوبة هو عرقلة اتفاق الآراء بين اعضاء اللجنة ، وخلق الشجب بينهم ، ومحاولة كل جانب ان يفرض رايه على الجانب الآخر ؛ فهل تصور ان في استطاعة هذه اللجنة المتكثرة ان تتفق على شيء ترضى عنه الامة كلها ؟ وهل هذا التزمس للموضوع سوف يساعد على سرعة الانتهاء من اصدار التطبيق

بالحكم الاحكام الشريعة الاسلامية ) ؟

« - ( مهما كانت الحساسية ، ومهما كان النقاش والنقاش ، فانه لا مجال للخوف من الوقوع في الخطأ . لان احكام الشريعة لا تحتاج الى استشارة العيب ، او تخضع لتأويلات وتفسيرات تبعدها عما نصت عليه ، وعما اتفق المسلمون على تطبيقه ، خاصة ان ما نتفق عليه اللجنة سوف يمان بسبها على الرأي العام وقيل ان يعرض على مجلس الشعب للقراره . ) »

« - لا أشترك هذا التسييس وهذا التفلول ، واشفيق على ذلك هافول انه اذا كتبت الحكومة استشارة لم تكن محسنة - كما تركت - لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية ، اسرعت يقول الاقتراح والاعلان عن تشكيل اللجنة التي تضم علماء الدين من كافة الاجامات والاجهادات ، وتكرتهم للبحث والدراسة والتفسير ووضع التصور لهذه الاحكام ؛ لو حدث هذا فمن المؤكد ان الخلافات العديدة بينهم ستكون حقلنا دون اتفاق الرأي ، وإن يتوصلوا الى شيء قبل سنوات وسنوات ) »

« - ( هذا هو المنطق الذي رافضناه من الحكومة التي تراهن على خلاف الرأي ، وتوهم استحالة تحقيق شيء مادام الخلاف قائما ؛ واذا كانت الحكومة حريصة على اسد مهمة تطبيق احكام الشريعة ان تلتق فيهم ، ومن تمان جنابهم ومن يخضعون لتوجيهاتها ، فنحن من جافينا نرضيهم ، ولا نتوغل خبا للاسلام منهم ) »



بسمكم ويفرنا لكم ، تصور ان مصر دولة غير اسلامية ؛ وإن حكومتها السابقة كانت تشجع على مياض بالاسلام ويلتصقون ؛ وإن قوانينها لاصلة لها بالحكم الشريعة الاسلامية رغم ان دستورها ينص على ان مصر دولة دينها الاسلام . وإن الشريعة الاسلامية المصدر الرسمي للقوانين ؛ صاريك في هذا النقاش ) ؟ »





:- لم أذكر كلمة واحدة يعلم منها مقلتهم . فمن رأيي أن العقاب في حد ذاته ومهما بلغت شدته ، ليس علاجاً للانحراف . والانحراف سيظل قائماً في كل المجتمعات مهما تشددت القوانين ومهما تزايد عدد المحرّفين الذين سلطوا في قبضة القانون الذي لا يرحم . ولا فرق في ذلك بين مجتمع إسلامي . ومجتمع مسيحي . ومجتمع شيوعي . ولكل لا يتجلبذ أن الجريمة موجودة في الأئمة السوفييتي . رغم صرامة قوانينه . ورغم قسوة أحكامه . لقد قلقت الرشوة بين الكبار والصغار هناك . وكثيرا ما صدرت أحكام بالإعدام والأسفل الشقطة المؤبدة على المصوص والمحترفين والمنحرفين . ورغم ذلك فإن الانحراف في الاتحاد السوفييتي لم يتوقف . ولم يفتأ . وما حدث ويحدث هناك حدث ويحدث أيضا في الصين الشعبية الأكثر انضباطا . والأكثر صرامة (١)

وقال مهديا : اللهم من كلامك أنت راض بقوانيننا . ولحكمتنا الحالية . وقوانين أحكام الشريعة الإسلامية (٢) .

أخري لأذكر أنه لا أحد شهد تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في مصر . ولكن الخلاف بيننا وبينكم هو في ثوابت إعلان الأخذ بتلك الأحكام . اتفق تطابقون وتصرون على إعلانها فوراً . ونحن نطلب وتصيح بالقرى والتمهل قبل المطالبة بتطبيقها . ولا أشك أنكم بأن مطبقه - خيرا - من قوانين تتعارض مع كل أحكام الشريعة الإسلامية (٣) . قد تكون هناك بعض القوانين التي تتعارض بالفعل مع الشريعة . ولكن ليس من الحكمة أن ندرج في تنفيذها . ونخبرها . ونحذرها (٤) . ليس من العمل أن نعمل جميعا على تهئية الظروف المعيشية المناسبة للمواطنين . ونرفع عن كاهلهم الأعباء الثقيلة التي يعانون منها يوميا . ونوفر الطعام لكل جائع . ونكبح جماح ارتفاع الأسعار . ثم نطبق على المحرف أحكام الشريعة بعد ذلك إذا أصبر على الانحراف طعما وجسما . وليس اضطرارا وجوعا . وبإشاعة (٥) .

يفتح أمير الجماعة . وأدار الحوار أن قضية أخرى شائلا . وهذا المجهود والانحلال والرتبة المربح الوقت لوفاء تعريضها أحكام الشريعة (٦) . هل يغفل المجتمع الإسلامي أن تخرج نسلا وبنايتنا سفارات . متبرجات . ويسير على الشواهد عرايات . ويرافقهم الرجال الأقران في الرافض والكاريكاتير . ويضربون الخمر في المجلات العامة ويغفلون لضيقون في الخمر (٧) . وهل يسمح مسلم متدين واحد بأن تردى بنتا لفتنتا مسجورة وطويلا عليها بحروف لاتينية مغرجه . أنها تحب ممارسة الجنس (٨) . وهل من الحكمة الزائدة أن نسمح لتطبيق المدارس

أن تطبق شريعة الله على اللص سوف يطع حدا لهذه الظاهرة . ويدخل الرب والخوف إلى قلوب اللصوص والمحرّفين . (٩) .

لأن بين لص اضطر إلى السرقة لئلا ياكل . ولص يسرق كمينه . وانحراف . الأول ضبط لساحته . وفقره . وعدم خبرته . والثاني لم يضبط . وإذا ضبط فإنه لا يحاكم . وإذا حوكم فإنه يجد من يدافع عنه . ويعد من يشهد زورا لصالحه . ويعد من يحكم ببراءته . هذا ما حدث بالضبط في السودان خلال الثمور العديدة التي طبقت خلالها أحكام الشريعة الإسلامية كما فهموا . قطعوا أيدي اللصوص . الجوعى . المحرومين . الذين لم يتحملوا صرخات أطفالهم من قسوة الصوص . ولفوا ففروا بحثا عن الطعام الذي لا يمكن لهم . فاضطروا إلى السرقة . واقتض عليهم . ولفوا أيديهم علنا ودعا . وعلى القبض من ذلك لم نسمع عن قطع يد اللصوص الكبار . القاص الكير - والعرب - لا يقطع يده . ولما هناك من يسرقون له . والمترش الكير لا يقطع يده الرشوة . وإنما هناك الوسطاء الذين يحملون الحقائق المثلثة بمئات الآلاف من العيّنات لتوصلها - فيما بعد - إلى المترش الكير . وإذا أبلغ الضحايا بواقعة الرشوة . سارع الوسطاء وحاولوا أن يشهدوا . وتبرعوا بتقديم براءات الزفاعة والعفة والحلف . وانتكر الذات ليألفها المترش الكير لكل من يطلبها (١٠) .

وقال مقلما : لا شأن لنا بما حدث في السودان أو في غيرها . نحن هنا في مصر . وعندما نطبق أحكام الشريعة الإسلامية فإن نرحم الصم كبرا . كان أو صغيرا . بل المطلوب هو التركيز على المحرّفين الكبار ربما للصغار . ولأن من توالى الضمائم الكافية لاضطاع الانحراف متمسكا حتى تسهل أدانته . ويحتم عقبه . ولأن أن قطع يد سارق واحد سوف يخيف باقي اللصوص . ويعود الأمن والأمان للمواطنين .

لأولا أيضا عندما شرعوا بأعدام القاتل . وشق تجر المخدرات . وعند صدور هذه الأحكام لم نسمع عن تولف الفتنة عن القتل . ولم نسمع عن أخفاء ويوار تجارة المخدرات . بل على العكس من ذلك . فبرأهم القتل ازدادت ستة بعد أخرى . والأسباب عديدة ولم تكن معروفة من قبل . كما أن تجارة المخدرات لم تشهد رواجاً كما شهدت في السنوات الأخيرة بدخول أصناف كانت تفر من قبل مثل الهيويين والكوكايين والأقراص المخدرة والأقراص الهلوسة (١١) .

ورد مستنكرا : كأنك تتدلى بفقاء العفويات . والرحمة بالفتنة . والفرار لتجار السموم (١٢) .





المصدر : **أخبار اليوم**

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

فانه لم ينس - في نفس الوقت - ان يزيد من  
التصالة بالسلامة وبالإسلام لمساعدته في خروج  
بلاده من أزمتها . والدليل على ذلك ليس فقط  
مايقوله العمق هنا - هذه الأيام - وإنما مقارنه  
باعتنا من لحرص الشديد على تصد المايين  
من المصريين المسلمين بينهم . وثانية  
فرأضه . والألزام بتعليمه . للتسلح أملا  
بمصلين جدد لم تعرفوا من قبل . ومن كل  
الاجيال . والقبل النساء والفتيات . ويقادرات  
المتمتعات بالثقلات - على ارتداء الزي الاسلامي  
اصبح ظاهرة لآلة لانتظار المصريين قبل ان تثير  
دهشة الزوار والسياح الاجانب .  
ورد كبير الامراء مقاطعا :



تفرغ القضية الاساسية من  
عصر . ليس هذا فقط بل شك  
من الحجج والوقائع بحيث  
انك تحلل الحرام وتلتزم  
عن التسامح مع المسلمين  
والزائرين والتهجيرين ) .

ورد على قائلا :

( لا تقموني ولا تدعي على مقام الله . قلت  
تصور مجتمعنا المسلم في صورة مجتمع راسخ  
وهذا غير حقيقي . كما انه يظلم شعبنا ويعطيه  
في الصميم . أنت تعلم اخواتنا وبناتنا وتكلم  
الذين التهمات بلا حساب . الذي لهمت وتكلم  
انتم ترفضون خروج المرأة بدون حجاب ولا  
كلت سائرة ومتبرجة . وتكلم الفراعنة  
الوضعية . لست ضد الحجاب ولكنني ضد  
التي فرضه قهرا على من لا تقبل ارتدائه . كما ان التي  
ترفض ارتداء الحجاب يجب ان تفسر رفضها على  
انه دعوة الى الانعزال . او رفضا لثارة

الفرانز . كما تهموننا بكل بساطة ) .  
وانتمل الكبير قائلا : . كانت تتجسس على عدم  
ارتداء الحجاب . وتزيد خروج المرأة موجهها  
المطبخ بين الاخوان . وبالملايين المظلمة التي  
تكشف اكثر مما تغطي .

.. لا تسجع . ولا اؤيد . وانما ارى ان  
ارتداء الحجاب او عدم ارتدائه لا يكون بقرار او  
بقتول . فمتىما تخذل المرأة ارتداء الحجاب  
فمنى هذا انها التفتت به . وارثلت اليه  
وهذا الفصل بكثر . كما اعطف - من امرأة  
اضطرت الى ارتداء الحجاب خوفا من طغيان  
وليس خلفا عليه انه مانع أسرة في مصر - هذه  
الايام - إلا تحجبت واحدة او اكثر من نسائها  
وقدلتها . افتتاعا ذاتيا وبلا اجبار من احد .  
كذلك لا يخفى عليك - ايضا - ان لغة من النساء  
فقط من اللائي يخرجن متبرجات . وملايين  
غير محتشمة . أما الغالبية العظمى فمن  
محتشمتان معتدلات في زيتهن وملايين . ومن  
الظلم ان تهمنن بالافعال التي اسقطها  
لا شيء إلا ان لغة الثارت تحسب ولوروك . وهذه  
اللغة متبني في مجتمعا سواء اخذنا الحجاب  
الاجباري او لم نأخذ به . فطاعة القضاة التي  
تخفي الجسد من اعل الراس حتى نهاية القدم  
ان تثير حالي القلوب . والدليل على ذلك ان  
المتمتعات الاخرى التي تفرض الحجاب فرضا  
على نسائها تعاني من ان البعض منهن يكتفن

والجامعات بالاختلاط مع الشبان والجالوس  
متنصفت بهم في المدرجات وحول موائد  
الكافيتريات . ويركبن معهم السيارات  
والموتوسيكلات والدراجات ويتساركنهم في  
الرحلات الخولية والحفلات الراقصة في  
الشاليهات والقبوت بمناسبة اعياد مولد  
المسيح مثلا ؟ ألم تسمع كم سقط من قلوبنا  
المتمتعات في برائن الرذيلة . بعد ان ضللت  
السبل امامهن للحصول على المال اللازم لشراء  
مستحضرات التجميل واهل الازياء والتردد  
على الكوافير . وشراء سيارة . حتى لا يضرهن  
معلقة تنص امام زميلتين الزريات ؟ ألم  
تسمع ..

والطعمه قائلا : . لتتوقف عند هذا الحد حتى  
استطيع ان ارد على ملاحظتك التي اترتها . لقد  
بدات مشيرا الى الفجور والانعزال والرذيلة .  
والذي يسمك بتصورك انك تتحدث عن بلد آخر  
غير مصر التي تعيش فيها ! او كان المجتمع  
المصري يصيح فجرا . ومنحلا . وموبوءا !  
واسمح لي ان اختلف تماما مع رأيك هذا . فهذه  
الزريات التي تتحدث عنها لم تكون موجودة  
فعل . ولكنها محصورة في افسيق نطاق  
ولا امال اذا قلت لك ان حجم الفجور والانعزال  
جدا عنه في بول اخرى اصغر منها والى عدد  
ويقابل منها لتتطابق احكام الشريعة الاسلامية  
حرايا لفتشبت المصري - شئت أم ابيت - كان  
ومارال وسيفل دائما شعبا متشددا وطييا .  
ومثريا بتعليم دينه . ومؤمنا بالحكمة .  
وحريصا على تقاليده . وملازما بادابه . وليس  
هذا رأيي ولا رأي عشرات الملايين من المصريين  
المسلمين فقط . وانما هو رأي مئات من  
ممثلا في أجهزة اعلامه التي غالبا ماتحتل من  
تحت الشعب المصري بتعليم دينه وسلطت  
الاضواء على ظاهرة اعتيرتها غريبة عن  
تصورها وهي ظاهرة تعاطف الشعب  
المصري بيده في كل مرة يواجه فيها أزمة  
طاعنة . او كارتة مخيلة .

حدث هذا عندما علني الشعب من ويالات  
حكم الديكتاتورية . فلما الى السماء طغيا  
النجدة والرحمة من ظلم الانسان لآخيه  
الانسان . حدث هذا عندما هزمت بلاده في  
هزيمة في يونيو سنة ١٩٦٧ واصيب الشعب كله  
بارتة نفسية وتمزق داخل لآل الشعب غريم  
بهم . ولم يتخذ غير رؤية الاقرب من الله .  
حدث هذا ايضا عندما خلق الله مصر نصرا  
المصري في اكتوبر سنة ١٩٧٣ فاعاد الشعب هذا  
النصر الى فضل الله ورضائه عليهم . ويحدث  
هذا الآن - ايضا - عندما طرا على المجتمع  
المصري ظواهر جديدة مرفوضة نتيجة لتكثرت  
الشديد في زمن الانفتاح لم الحرية الكاملة في  
بداية زمن الانفتاح . لقد اسفل البعض المناف  
الجديد فني ربه . ونسي اسلامه . ونسي  
وطنه . وانتفع بكل طائفة للسلب والنهب  
والانحراف . واحث هذا خلا في تركيبة  
مجتمعا المصري ليعقل تصور استمراره او  
الارتقاء عليه اكثر مما استمر . واذا كان الشعب  
يطلب الدولة لإعادة الضوابط مرة اخرى .





البحرين يعون هذه على اللا ، ويحار كل شيء في القضاء ؟ لا اعتقد ان هذا هو المطلوب . فالأمم المتحدة والمسلم الحقيقي هو الذي يلتزم بتعليم دينه القناعة ، وخشية من عقاب السماء . لأن عقاب البشر . وهناك العديد من الأمثلة لاختار منها واحدا هو تحريم شرب الخمر . فالحزم حرما الله في القرآن ، ورغم هذا فهناك من المسلمين المصريين من يحتسيها ويحرم شربها ، مطمئنا ان الله لا يعاقب عليه في الأرض وأما في المعرفة والعقل من النساء يوم الحساب ؟ هكذا يتوهم ويمتد . وهذا شأنه .

ولكن المفارقة الواضحة لنا جميعا الآن - وقد تخلفنا في ذلك - ان نسبة كبيرة من شرايين الخمر امتلأوا من احتساها من لقاء أنفسهم . واصبح لاهم لهم غير الخمر الى الله . طمعا في مطهرة وعطش . واعتقد ان هذه المفارقة لطيفة دعابة لاسلام . واجدى لتحريم شرب الخمر من قفون بيع مطهرة السكرى والقبض عليهم والاحتكام متراهم والقبض عن الزجاجات كذبة لا تكتفي الجريمة . وقد تكون اذا سمعنا كلمة بالاعادة المعروفة بان الملعون يكون مرغوبا .

هذا ثبت - اخيرا - عندما صدر قانون في السودان بتحريم وتحريم شرب الخمر . فقول الملعون والتحليلون عن الشرب في ليبيا . لك راجع تجارة تهريب الخمر بشكل لم تشهده البلاد من قبل . كما انتشرت ظاهرة التخليع داخل المنزل . ولعلك قرأت عن المواطن السوداني الذي يبيع الخمر سرا في بيته . ويبيع لمرء الى السلطات فهناك عدة مرات دون ان تعثر على زجاجة خمر واحدة . ثم كين انه ملا خزان المياه - فوق سطح بيته - بالخمر وباتى الزبائن يقبل والحل القارة ليعلموا لهم من الخمر المسطحة من لوحة المشهور . ولعلك سمعت ايضا عن انتشار شرب الخمر في المجتمعات التي تحرمه تحريما قطعيا . وكيف تحولت السلطات الأجنبية - في بعض تلك المجتمعات - الى متحان بيع عسلدق الخمر . بلعجلة والطامعي لهواة شرب الخمر من المواطنين الذي حرم عليهم شربها بالقبول .

وبما تكون قد سمعت ايضا عن هوة شرب الخمر في تلك المجتمعات الذين تعودوا على عبور حدود بلادهم الى دولة ملاصقة لاحترام الخمر . فيمضون منه ما يملأ بطونهم ويطنش بطونهم ثم يعودون الى بلادهم سكرى . ويعتقون عرشا للموت في الطريق نتيجة للمساكنات الرهيبة التي يشهدها طريق العودة . ولعلك تكون - كذلك - قد زرت احد هذه المجتمعات . وقد عرفت منها بمطهرة لابد ان تتحلى ان الزبائن معك من مواطني هذا المجتمع هم اول من يقف على المجتمعات ليقدم لهم كنوس الخمر التي لا تترك لحظة واحدة فارغة وحتى نهاية الرحلة .

ويضطرون الى ارتدائه . فلا تبحث لهم الفرصة للسفر الى الخارج فانهم يخلفه بمجرد صعودهم الى داخل الطائرة . ليس هذا فقط بل ان بيوتات الازياء في باريس ولندن وروما - التي تصدر اربح الملايين . واكثرها اثارة . وارها توعمة وشطافية . واعلاها كفا . لتاجد من يشترها الا الاجنبيات الثريات القادرات من مجتمعات تفرض ارتداء الحجاب على نسلها ولبائتها . فهل هذا هو الهدف من الحجاب . ان يكون لجهاريا داخل الحدود . ومنوعا خارجها .



متفعلا : من حق المرأة القديمة المحبة ان ترتدي ثوبها داخل البيت . قد اوافقك على ذلك . رغم ان مقلوبه ليس هو الحقيقة . فلا اهتم ان تشتري زوجة ارباب واغل مليسي بملابس السهرة الذي يتكلم الواحد منها الارب الخمسة . وتشتري مجوهرات بملفات الالف لتختار امام زوجها داخل غرفة واحدة ولا تجوز رجل اخر غير زوجها عليها . مثل شطيفة . في احد الخدم . وهذا غير الحقيقة . فلدي بحث - ونراه في مطعمهم ومجالاتهم - ان هذه الملابس والاكسسوارات والمجوهرات والبركات تصبح مصدا لنظر الناس عندهم . فتظهر بها نساء المجتمعات المحبة بقلوب خلال الأيام والشهور التي يعيشها في الخارج . فهل تسمي هذا القناعة واليقين بالحجاب ؟ وهل فرضنا ان نجر المرأة المصرية على ارتداء الحجاب داخل حدودنا . ونتركها ترتدي مثاهة بمجرد ابتعادها عن قبضتنا ؟ او لعلك ستطلب بمارسل رجل شرطة مع كل سيدة وكل فتاة مصرية تسافر الى الخارج . حتى تكون تحت رقابتها ورهن القبض عليها وترجئها الى الوطن وتقيدها الى المحكمة المعلقة . في حالة القبض عليها مقلوبة .



قالنا : من ارد على السخرية الواضحة في سبلالات الذي يهمني ان قوله هو حتمية ظهور السبلات في البداية . وقد نواجه بمخترلات من دينهم متحليان على ارتداء الحجاب . ولكن هذا يجب الا يضاف الى الاطلاق . فالحزم والتحريم وتقييد ماخلفة سميليات الخلق وضميلات الدين والايام . كما ان مجرد ظهور واحدة منهن وسط الملايين من المجتمعات الطامرات المؤمنات سوف يخلخلها من نفسها وتضطر دائما عن انقائها الى الاحتشام والالتزام .

كان المطلوب هو الشكل فقد دون الجورم . كان المطلوب لفظ هو الاجبار لا الاقتناع . وكان المطلوب - ايضا - ان نفعل في السر كل ما هو ممنوع دينيا وشريعة . فامنا تحرم على مقلوبنا وتضربنا . علنا ؟ فهل هذا مقلوبنا به الله . وليفعلوا اليه ديننا . وشريعنا . وتعليم رسولنا الكريم . وهل







المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أفريل ١٩٩٢

عاشقيا : : لاجل انك تميل  
دائما الى اعطاء امثلة مما  
يحدث لغربنا والبعيد  
عنا . وكانت توافي على ان  
الخطا هناك يسير - او  
يستم - الخطا هنا ؟  
اسمع يا هذا .. انسان لنا باخطاء وخطايا  
الاخرين ! ولانسان لنا يتهاون الغير في تطبيق  
الحكم الشرعيه ، ولانسان لنا يحاولون فرض  
يرتكبها البعض من القلة المنحرفة التي تعيش في  
بلادنا فسادا ، وانحلالا ، وكفرا !





المصدر : **أخبار اليوم**



للنشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٤ تموز ١٩٩٢

# الضابط يسأل : تحب تروح فين يا ابراهيم بك ؟ المجاهد الكبير يرد : أروح بلدى شربين .. مالى أنا والياسة !



لم يتم المجاهد الكبير ابراهيم شكرى من فرط  
الفرحة عندما علم باستناد تشكيل الحكومة  
الجديدة اليه كرئيس لحزب العمل ، وفرضت عليه  
قيادات الاخوان المتحالفة معه في الحزب أن تعقد  
جلسة اختيار أعضاء الوزارة الجديدة في ميدان  
عابدين . رحل ابراهيم شكرى الاحتجاج دون  
جدوى على الطريقة الغوغائية التي أراد بها  
الاخوان تشكيل الوزارة . وتناحلت صحبات  
تهافت : باللمحة والجلباب ستمكّل المشوار .  
وفوجيء ابراهيم شكرى بما لم يكن ينتظره أو  
يتوقعه . فقد تناحلت هتافات شواب الجماعات  
المتطرفة بتحريض من أمير الجماعة تقول : الموت  
لأبن شكرى .. وأبند أمير الجماعة على ابراهيم  
شكرى الذي أثار الصمت بينما دخل الأمير في  
حوار غريب مع عادل أحمد كمال الذي يدعو إلى  
التأني في تطبيق الشريعة ، ويحذرهم مما جرى في  
إيران والى السودان ..

بقلم :  
**ابراهيم سعده**





الوحيد من طرح هذه  
الافتة هو مواجهة المنوع  
المترقب .. فقط . وهي  
القاعدة التي لا تصور  
تجاه مجتمع من المجتمعات  
من أجلها وهذا  
ما يعني انهى بالانتقام بدلا من الاجبار .  
والبحار بدلا من الامسك الفكري  
وبالتوضيح والنصح بدلا من التعليم  
والخوف .

فستأكل كبر الامراء غير مقلع : وكيف  
يحق هذا في رايه ؟ كيف تلتزم بما طابقت انه  
به دون فرض واجبار على الوافدين والمضجرين  
والسكاري وغير المجتمعات ؟



هو دورنا جميعا . دور  
البحث ، والفكرية ، وعلماء  
الذين ، واجهزة الاعلام ،  
والحكومة على مؤسساتها  
وعينها وسياساتها .  
ولا انتمى متباعدة عن  
الحقيقة اذا عدت ان ماسبق ان كتبت من ان  
عسما . ولا اعي للفتاة - مرة اخرى - ان  
سبق متعرضت له عن ظاهرة القيل النساء  
والفتيات على ارتداء الحجاب بلا ضبط عليهم  
من احد . وعن ظاهرة التشبيك المؤمن الذي  
تتضمن به السليبي في كل مكان . وعن ظاهرة  
الافاق الكثرين من محض الشعر عن شربها .  
وعن ظاهرة رواج الصحف والكتب الاسلامية

وتجاهت دور انتشار عليها بعد سعة الاقبال عليها  
والفراق لرقم توريثها . وعن ظاهرة الثقافة  
الحلئين حول التليفزيون لشاهدة التليفزيونات  
الدينية وسماح صافيت فضيلة الشيخ متولى  
الشعراني وغيره من يحمون الانصاف اللهم  
هذه الظواهر كلها - وشبهها - لا تصور شيئا  
هنا . وتحققت نتيجة لانتقام كل مسلم وكل  
مسلمة دون ارغام . او اجبار . او خشية من  
عقاب القانون . فما ياله اذا بدلت - كمواطنين  
وحكومة - جهدا اكبر لمزيد من الانتقام . ومزيد  
من التريب . ومزيد من الشرح والتفسير .  
ونفسه حائل على أهمية ذلك هو الله ايمان الشعر  
والخدرات فالذين يعرفون انها يشبه الله  
ويحیی تعليم الاسلام بالمال على شرب محرم  
عليه لعل لتصور ان خوفه من عقاب البشر  
سكون اكثر دغا له من عقاب خلقه ؟ انى -  
تخسبا - لا تصور ذلك . ولكن ما تستطيع ان  
تفعله هو حملة تقوم بها لانتقام المذنبين  
يخطئون في حق بينهم . من جانب . وخطورة  
الامان على صحتهم ومستقبلهم . من جانب  
آخر . الجانب الاول يتولاه علماء الدين .  
والجانب الثاني يتولاه الكواطين والحكومة  
معها . فالراد الاسرة يستطيعون انتقام المذن  
من بيننا . بخلاف زوجة وجسده من لشاعر  
مباشرة ويخشه . واجهزة الاعلام تصطف  
الانواء على مصبع المذنبين صحيا . ونفسيا .

وعليا . ان الشعر - كما تعلم - ليس ممنوعا في  
المجتمعات الغربية . وعلى الرغم من ذلك فلان  
هناك حملات توعوية تقوم بها الاحزاب  
والمؤسسات الغربية والهيئات الطبية  
والمؤسسات الثقافية - ويدعم وتأييد من  
الحكومات - لحاربة شرب الشعر وتعلم  
المخدرات . وهذا عجيب علينا ان نفعل في  
بلادنا . وبهذا التفتيش التي الى التبرع  
التليفزيوني النصح الذي قدمت السيدة ملك  
اسماعيل عن احوال ايمان المخدرات وحسب  
الهوسة . فطمت نتائج من هؤلاء المرضى  
لفزت المشاهدين ولزيت كل من بدأ مشواره  
الايام في عالم الايمان . ما كان من تكليف هذه  
التوعية من الاعلام القوي والسهم . فيحدث  
الاشياء البشريون والفتن من خطورة  
التحول والمخدرات على الجسم وفكته بعقل ؟  
وما المقصود من ان يفرض الحكومة رسوما جرمية  
باعتق على تحول المشروبات الروحية بحيث  
يفرض شرب الشعر ألف مرة ومرة قبل ان يغمر  
بماء ليشرب كاسا في مكان عام . في يضرب  
زجاجة لتفهم ما قد يكون في حاجة لفهم لا تعلم  
اولاده ؟ لو فعلنا هذا لاعتن بسهولة مواجهة  
القاعدة التي ترغب البعض في كل ما هو ممنوع  
ومحرم .



لذلك : الحوار مطلوب  
والايرسك مطلوب .  
والشوعية الدينية  
والفروية والاصنامية  
الاشي كلها . ولكن مجرد  
الاجابة معجزة ان يفكنا  
الصلحية الكاملة كمؤتمين ملتزمين بأحكام  
شرعية الله وتعليمه بيئنا الاسلامي . والافراق  
اذن بين المسلم وغير المسلم اذا ايماننا لاول  
مباح للثاني ؟ ولذا كنا لانطيق بتطبيق  
تعليم بيئنا على غير المسلمين - فلا ارتداء في  
الدين - فكيف تكتفي بتطبيق تعليم دين غيرنا  
علينا ؟

:- هذه نقطة خلاف جديدة ، وجوهرية ،  
بيني وبينك . فانت تريد ان يكون الدين شكليا  
واعلاميا بحيث يسهل للناس الغرباء معرفة من  
هو المسلم ومن هو غير المسلم بمجرد مقلته او  
ولو ان الظاهر على ملائمة . وسيارة . وجدران  
الفرق في منزله ا ولاصاف التشديد لهذا المفهوم  
الفاخر للاعلام من الامم اصبح منتشرا في  
بلادنا بشكل غريب وبلاغات في الفترة الاخيرة  
قل ان كل من تعليم الاسلام - وهل جاء في  
الشريعة الاسلامية ان كل المسلم - او المسلمة -





:- ولا أحد يفتش على بناء نور جديدة للعبادة، فمما في حاجة إليها مع الزيادة المطردة في عدد المقيدين عليها، وبشرط ألا يكون الهدف فقط هو مجرد الرد على فتنة ببناء جامع، أو العكس؛ في هذه الحالة فإن مصر في حاجة إلى هذه الأموال كلها لبناء المدارس والمستشفيات والمعابر السكنية للمسلمة في حل أزمة الإسكان الطاغية. ونفس الشيء يقال أيضا عن هذا الإعلان المكلف الذي يقوم به بعض المسيحيين وبعض المسلمين وأصراهم على نقل العائلة النبطية من منطقة الهوية إلى أصلها فوق زجاج السيارات وتعليقها فوق جدران المكاتب، وترتيبها بالبنون على واجهة المحلات والمعابر والفيلات والقصور والمسجد والتكنس!

معتزها «اسرك عجيب والله! فانت تعرض على مسلم يريد أن يتنكر دينه وربه في كل مكان حتى إثم زكوة السيارة! اليس هذا أفضل من أن يسلم في الأغلى الهائلة والإبلية التي انتشرت مع دخول الكسيت وساعة في السيارات!؟

:- لست أنا بالفرير! ولكن الفرير - فعلا - هو مرارته بنفس وأنا في طريق هذا الصباح من منزل إلى مكتبي، لقد ارتفعت لمسي سيارة مرسيدس جديدة، ذهبية اللون، لمسي

فوق زجاجها الخلفي أربع لافتات مختلفة الأشكال والحروف والألوان - وكنت أعلم ولا لله إلا الله محمد رسول الله - وعندما اقتربت من السيارة لاحظت تدل حلبة ضيقة من حجر كريم أثق اللون شغل لفظ الجلالة بالأسفل أو لافتات أخرى على الزجاج الأمامي ومعلقة خلفها فوق الزجاج الخلفي - المهم - في «الله» أن قلادة السيارة كانت مطهنة الوجه بكل الألوان والأصباغ، ومطاط مصمص نراها العاري كمية مائلة من الجوهريات وقلقت النظر فيها فكتشفت أنها أمثلة (...)

التي اشترت بتلعل الدوا الأغرار وبطولة الأفلام الهائلة التي اعتقد أنك تتصونها وتتمتعون من يمثل فيها! وهذا مثل واحد لا احتاج منه أي وصف أو تفسير أو حتى تبريره. وهناك أمثلة أخرى تحتاج إلى سماح ربك فيها إخبار منها واحدا: لنفرض حدوث مضاعفة طريق بين سيارتي، وكعدنا في مثل هذه الحالات لاحد فلا يعترف بالخطأ، ويقول كل سائق من سيارته ليبدأ في شتم الآخر قبل أن يتبعها بالأيدي والأرجل ولحيات كثيرة بالكوريك، الحبيدي أو «الحجاب الإنجليزي أو الملك» الطويل المديد! ولنفرض أيضا أن السيارة الأولى كانت مزينة بالصليب وبصور الدينا شديدة، وكانت السيارة الأخرى مزينة هي أيضا بلوحات قرآنية، توحيدة، من الداخل والخارج ليس المتكبر أن يجمع الناس - كالعادة دائما - لشاهدة الضخامة، خاصة إذا تصاعدت من مرحلة الكلمات والشائعات إلى طعنات بالآلة الحديدية وسط أحدهما قتيلا يسبح في دماءه!

أن يعلن عن إسلامه بكل الوسائل الدعائية التقليدية منها والمبتكرة! هل هناك أية واحدة في القرآن تطالب الرجل المسلم بمسك سلسلة مفتاح ذهبية في خنثيتها لية الكرسي المرمعة حرقها بفضوص من المس! هل هناك حكمة إسلامية تحث على المرأة المسلمة أن تحيط عنقها بطبقة - في حجم نصف الكف - من الذهب الخالص والمطعم بأغلى الإحجار الكريمة وكتب فوقها لفظ الجلالة!؟

:- وماذا ننظر من المسلمين أن يفعلوا وهم يواجهون - في كل مكان - بالصليب الذهبي والفضي فوق صدور المسيحيات والنقوش في سواعد المسيحيين ولعل فوق جدران مكاتبهم ومنازلهم!؟ وماذا نتوقع أن يفعل المسلمون عندما يشاهدون صور الدينا شديدة معلقة داخل سيارات المسيحيين ومعلقة فوق زجاجها!؟

أنا - كمسلمين - لانسج برسم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، كما يفعل النصراني الذين لا يجدون غضاضة في رسم عيسى عليه السلام مصلوبا، ورسم السيدة مريم عليها السلام، ولهذا السبب قلنا نريد على ذلك لوحات قرآنية، وبأحدث ثوبية، وبأن تظهر كلمة: أن - لا اله إلا الله - وأن محمد رسول الله. -

:- كانت هناك حرب اعلامية بين نصراني الأمة المصرية. كل فعلا، من جانب، وري فعل، من الجانب الآخر. وكان الهدف من هذا الاعام - وهذا الاعلان - هو أن يقول كل عنصر لناخر: نحن هنا! هل تتصور خطورة هذا التصعيد في اثبات الذات والاعلان عنها بكل الوسائل والمبتكرات!؟ لايمنا الآن من. من الجانبين. هو الذي بدأ ومن منهما الذي اضطر إلى الرد. المهم الآن هو أن يعيد الجانبان النظر في هذا التصعيد في الاعلان عن الدين في مواجهة الدين الآخر. فلماذا يحدث حلقا شره كبير بكثير من نفعه، إذا كان له نفع! فلو اوضح لنا - كمسلمين - ولهم - كمسيحيين - أنه لا حاجة ولا حاجة ولا أقل من حملة الاعلان عن الدين في طول البلاد وعرضها! فلا بني المسلمون جامعا، فلا بد أن يبنى المسيحيون كنيسة في الكليل! وإذا أشيد المسيحيون كنيسة في شارع سارع المسلمون إلى تشييد جامع في الشارع المجاور!؟

قرب قلنا: - لنها بيوت الله، وهي حق لنا مليون مرة من إنشاء مزارع وكبريات ودور المسك والفلسد في طول شارع الهرم مثلا! على الأقل فإن الناس يدخلون للمسجد والتكنس للعبادة وليس لاحتشام الذعر وبلاصعة النساء والاشتماع إلى أغلى المسك والتحريرض على الفضضاء!؟







## المصدر : آخر أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ شعبان ١٩٩٢

## النشر والذخات الصحفية والمعلومات

يصل الفجر والفكر بحكومة أن تمنح شعبها من التمسك بدينه الإسلامي طوال ساعات يومه (١٢) وبه عقل :

( وهل التمسك بالدين يكون فقط بصالح السماعات فوق زجاج السيارات ؟ إن ربح هذه الدفعة الغربية علينا ليس الهدف منه الحفاظ على وحدتنا الوطنية فقط ، وإنما الهدف - أيضا - هو حماية سلامة ركاب السيارة في نفس الوقت . فلهذا المصطفات كلها - بصرف النظر عما تؤوله أو تمنع عنه - تحجب الرؤية عن أنظار السائق مما يعرضه لخطر التضخم وخطر الإصابة . وسبق لكافة دول العلم أن تنهت أن ذلك فمنعت هذه المصطفات منعا قاطعا . فلي السبلات انقشرت بدعة تعليق عرائس قتال من أثاره الدافعية أمام السائق . وكانت مسكولة مشكلة الاشكال والأحكام ، وكانت مسكولة هذه العرائس في حجب الرؤية أمام السائق مما أدى إلى حدوث المصطبات الخطيرة التي نتج عنها موت الآلاف من ركاب السيارات الأمر الذي أدى إلى إصدار قرار التزمته به كافة تلك الدول بمنع تعليق هذه العرائس . فإذا كان هذا مفيداً لهؤلاء بالنسبة للعرائس المصطفة داخل السيارات ، فما بالك بما فعله ومفادته نحن هنا من مصلحتنا أو أول لها ولا آخر ومن لافلت ملونة بالاحمر والأخضر والأصفر والأزهر ، وسلاسل وصليان وفرون شطة وسجدة تتدل ، وبلاطات من الورق الصناعية متناثرة في أركان السيارة الزمجة ، وسنائر من الفلين السميك تغطي الزجاج الخلفي بكامله ، وسنائر من الحرير تزين النوافذ الجانبية ، بالإضافة إلى كتاكيت كل مالا يخفى على بال من الحكم والأغاني والأمثال وأبيات الشعر والفنل والرسومات البدائية التي لم تترك مكاناً في هيكل السيارة إلا شغلته ولطختها : فرب فلا :

كله لاشان لنا به ولكن كيف يحرق بشر على أن يترج شهادة التوحيد من فوق سيارة مؤمن ؟ ليس هذا هو الفكر ؟



عندنا إلى الزمبابي الفكر الذي لم يتخل عنه : إن نزع لافتة ورفعة لافتة له بالدين ولا باليمن فالسلم - كما قلت لك من قبل - لايجانب أن شهادة مكتوبة تحت هويته . الإسلام سلوكه ، ومصلته ، والزام ، وليس أبداً شعارات ولافتات وميكروفونات ؟ قال : الواضح انكم لا تتبرعون لخدمة إلا لتتبرعوا لآدم الناس عن دينهم ، ومنع انتشاره ، ووقف مسيرته . - فم لك لك لافتة أكثر من لافتات ترفعها وتداول أرباب من يخلفونك في الرأي بها ؟ فانت تتحدث وكأنك كبر المؤمنين ورسولهم إلى الفكر والمصالحين ولا أعرف من الذي أوهمك بذلك . ولا من الذي يسلكه ويقنع بما تقول ؟

في هذه الحالة ماذا سيكون تصرف جمهور المشاهدين - من المسلمين - مع القاتل ضاحك السيارة للمسبحة ، أو ماذا سيكون تصرف جمهور المشاهدين - من المسلمين - مع القاتل ضاحك السيارة المسلمة ؟ التصرف سيكون واحداً - بلقطع - في الحالتين . والكثرة ستعظم حتماً ، وقد تضاعف وتحول إلى فئة طائفة لا يعلم مداها غير الله وحده . وكمن من فتن عفتنا منها - في الماضي - ونتيجة لاصيب وأهية وتلفه . ولعلك لم تنس ماحدث في أحداث أنزاع الحمراء التي كان لها مكان ؟ الذي أريد أن أصل إليه أننا نخطيء كثيراً ، في حق ديننا وحق وطننا ، عندما نسمح لافتة - قد يكون من بينها من هم أكثر فساداً وأخلاقاً وبعداً عن الدين - وترتفع بطلاعين بوجدتنا الوطنية ، ويبتكرون لوائح غريبة عن تعليم ديننا في محاولة للإعلان عن هوية دينهم لجذب استئثار غيرهم . إن قلدي هذا ليس مقصوداً على اللغة من المسلمين أو اللغة من المسلمين وإنما أوجهه إلى هؤلاء أولئك معا ، كما أنني لو تاملت دور العبادة في إنعاشهم بنيت هذه الظاهرة المروعة ، والافتقار بأن المؤمن الحقيقي يعرفه الناس من تصرفاته ، وسلوكه ، ومعاملته مع الناس ، وليس أبداً من خلال صورة رجل دين أو لافتة قرآنية ، أو سلسلة ملتصقة ذهبية .

من هذا التخلي . فانت تعرف أن الحكومة الكافرة التي ذهبت في سنين داعية سبق أن طلبت من وزير داخليتها - اللواء أحمد رشدي - أن أعاد الله - أن يرفع شعار لا اله إلا الله وصعد رسول الله من فوق زجاج سيارات المسلمين . فلي هناك دليل على كل واحد من هذه الحكومة أكثر مما لعلته (١٢) .



( لماذا أتوى ثلاثة نصف الآية القرآنية التي تقول ( لا تقربوا الصلاة ولتقربوا ) وتكفي لفظ ب . لا تقربوا الصلاة ) ؟ أنت تعرف تماماً أن الفراق كان يرفع هذه الشعارات الدينية على سيارات المسلمين وسيارات المسيحيين معا . ول رأيت أن هذا هو الحسن قرار اتخذته الحكومة التي تكلمنا ، وفي مواجهة التطرف الديني المزيج ، وفي حماية وحدتنا الوطنية التي يترقب الكثيرون بها . وعلى العموم لا تلتصق . فهذا القرار استمر سلباً لفترة بسيطة ، وسرعان ما عاد هوة الأعلان عن هويتهم الدينية إلى لصق مجددهم تلك الهوية على زجاج سياراتهم وبشكل أكثر كثافة وترجيحاً عن ذي قبل . المسلمون علواً إلى لصق شعاراتهم فوق سياراتهم وأجانب محلاتهم . والمسيحيين علواً هم أيضاً إلى رفع ولصق شعاراتهم وصور قديسيهم في كل مكان وكأنهم ياجرون لآرحت ولاجيت ) .

فرب كبير الامراء : - هذا دليل على أن الشعب يرغب أن يتصلى مع كل حكمه ، فإذا كانت الحكومة كافرة ومحددة ليجب على الشعب أن يرفض فكرها والمحاذاة ويغرض أيمانه عليها : كيف يمكن أن



# أخبركم المصدر

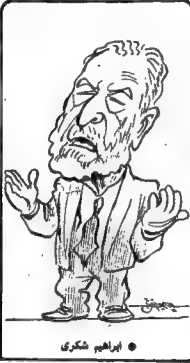


التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

« ومن استطاعكم حتى الحكم بتكلم المسلم الذي تتوالى فيه أركان الإسلام الخمسة ؟ »  
 فبه قلنا : « هذا هو الوهم الذي يعضش في عقولكم وقلوبكم ، فلو أخذ منكم يتصور أنه يرضى ربه ويسوله ، ودينه حرج ، أنه يتسك بالآركان الخمسة ، ثم تراه يركب المعصية بعد الأخرى ! »

« ليكن تختار في امثلة على ذلك ! »  
 قلنا : « كيف تكون مسلما وتكلم في تمكمن من حكومة لا تطبق الشريعة الإسلامية ؟ كيف



● ابراهيم شكرى

قلنا : « الضلال الذي تسبون فيه ، هو الذي هدانا الى الطريق السليم . والفكر الذي يوجب على هذا المجتمع هو الذي شجعني على ضرورة التصدي له بالمصيبة فلما ضللت بالمصيبة ! »

« ماذا تقصد بالمصيبة ؟ »

قلنا : « قصد قطع الصلة مع مجتمعكم الكفار ، الفاسق ، وفي قضية مؤقتة . او بمعنى اصبح الهجرة بعيدا عنكم لفترة غير محددة ، فعندما تجد أنه لاخير في صلاحكم ، ولافائدة من هدايتكم فعليا أن تفرل ، وتنفصل ، عنكم ! »



بالمصيبة لقلنا وينسب الى جماعة التطور والهجرة . لهذه الجماعة ترى - كما سمعنا - ضرورة الانفصال عن المجتمع القديم والمجيء الى الجيل والهجرات لتكون نواة المجتمع الاسلامي ويده التحرك الايديولوجية المجتمع القديم !  
 قلنا : « لن نعلقك فيما سمعته ، وترده .

ولكن رغبة الانعزال والانفصال في مجتمعكم ، واردة في الحسبان ، وقد يراها البعض نوعا من السلبية ، ولكنها - في رأينا - تمثل السلبية الإيجابية في وقت واحد . فعندما نخرج من هداية المجتمع الذي نعيش فيه . لانجد لامننا سوى الانعزال عنه وعن ضرورة نحن !  
 « : كانت تتكلم مع الجملة اياها في تكلم المجتمع وامنه ؟ »

قلنا بلا تردد : « لقد جاء المجتمع الى مصر الجاهلية الاولى ! دخل من الاسلام ولم يجد بلذته بشريته وتعاليمه ! والجاهلية كما تعرف - او كما لا تعرف ! هي مجتمعات ضالة وكافرة ! »

« شكرا على وضوح احكامك وحسنه في اطلاقها هكذا ببساطة يمسك عليها اكثرنا انطلقنا في اصدار الاحكام ! وبمعنى أن اعرف منه تحديد للكل في مجتمعات التي ترفضونه . او بمعنى اوضح : هل هناك استثناء لقلة ، او لجماعة ؟ »

قلنا : « لا استثناء ، ولا لجهاد . ولا تمجيح للمواقف . فمن لا يؤمن بما نؤمن به فهو كافر . وحتى لهذا لتسلطك فأنني اقول لك ان هذا المجتمع كله اصبح ضالا وكافرا ! ولا فرق في ذلك بين حكم وحكم ! »

الجماعات الاسلامية التي نقرأ لها نجد فيما نقوله عدائية وعقائدية وسليحة !  
 لقد تقلبت كثيرا مع هجرات لهذه الجماعات لم اسمع من احدهم كلمة واحدة تتفق من قريب او من بعيد مع ما اسمعه منه الآن ! فما حكته على تلك الجماعات التي تعرف حالية دينها ، وتعرف مسلماته ، ورحمته ، وشريعته ! »



قلنا : « سبق أن قلت لك ان لامنته . ولا استثناء ولاسك للصما من منتسبها ! »





تكون مسلما حقا وانت تتكلمى رائتك وتعتمد في  
معيشتك على قبول تقاضاها من الدولة الكفرة  
التي تتعامل بقرىبا ؟  
كيف تكون مسلما ملتزما وانت تصلى في  
مسجد الحكومة وخلف لثمتها الذين لا يراعون  
الاصول الدينية الصحيحة في الصلاة ؟ هذه  
هي الامثلة فهل تكفيك أو تطلب منها المزيد ؟  
: اسمعنى المزيد من فضلك .

فقال : : نيس في الاسلام الحقيقي زيارة  
المقابر . والبروفة حول الانحراف : نيس في  
الشريعة الاسلامية الحقيقية ان تعمل في  
الحكومة او في الطعام المعاد وان تقبل بقلوبك  
الوضعية ونظام التكلمى امام المحاكم الحالية  
التي تحكم بين الناس بخلاف ما نزل الله  
ليس في الاسلام ان تشكل قوات مسلحة تحارب  
من أجل كل شيء واى شيء ماعدا الجهاد في سبيل  
الله ! ولهذا السبب فنحن نرفض هذه الكوارث  
ونحرم على المسلمين العمل في تشكيلاتها : نيس  
في الاسلام خروج المرأة الى العمل لتكون عرقمة  
للبلدة وعرقمة لأقارب الرجال وقد منح  
القرآن خروج المرأة الى العمل فجاء في آية  
فرأيتك . وقرن في بيوتكن ولا تخرجن ترج  
الجواظية الأولى ! وإذا اصرت امرأة على  
السفور وعلى العمل فهي كافرة . وعلمنا ان  
عاملها كسبية حارب المرأة المسلمة لانفسها  
دارها الا وهي مرتبة النكاح والرجل المسلم  
لايرتد ماركيتيه وبقلم هذه الايام من ملابس  
ليتكورها وصعما غير المسلمين . كما ان الرجل  
المسلم لايجوز لفته ويظهر بوجه انفس بلبته  
وجه المرأة ويحمده عن الرجولة ! .

:- لقد اتحت في فرصة مقلبة شخصية ببيئة  
إسلامية لفضلة . وحضر اللقاء شاب أطلق  
لحيته كما كان من الملم الاسلامى الكبير الا ان  
انتقد الشاب وطلب منه ازالة لحيته الخطية .  
لما رايت وهل من السهل عليك تعكير الرجل  
الفاضل ؟

من فقال : لا اصدق ان يكون كما وصفته ويطلب  
من هذا الاخ المسلم للفرز خلق لحيته ا لدمك  
من هذا التشهير ومحاوله استبعاد الإخطاء ان  
للحياة ستة مؤكدة ومن لا يطلتها فهو كافر .

اذن الى باقى الامثلة التي  
تراها فاسدة ومفسدة  
للمجتمع الذى نعيش فيه .  
فواصل كلامه قائلا : لقد

بلغ من غرورك انكم  
تصورتم ان في استطاعة البشر علاج المرضى  
وشفاء المتألمين بواسطة الاطباء الذين  
يتخرجون في كليات الطب والتي تدرس مواد  
تعتبر من خصوصيات الله سبحانه وتعالى ! ان  
بعضا الحقيقي يحرم الفرد على هؤلاء الاطباء  
لفقداء إيماني ! وبمشيئة الرحمن وحدها !  
ويبلغ من استهلاكم باحسان الله لكم والتمس على  
تفكول اللحوم التي تستوردتها الحكومة من دول  
كافرة ودول ملحدة مثل الكلفة الشيوعية . كما  
تتناولون لثمت المستورد وبه نسبة من  
الشحوم الحيوانية هي بالمقدور لشحوم الخنزير  
الذى حرم الله اكلمه وبلغ ..



● كبير الأمراء



● عادل أحمد كمال





المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

مطلوبته ملك مجرد قرارات ملغية أصدرتها  
والقننت بها وتصورت أن مجرد الأخذ بها يرفع  
فهم الإسلام ، ويقوى عقيدته ، ويوسع من  
انتشاره ، ويستطيع أي مسلم يخالف رأيك أن  
يبين لك أن لا علاقة بالإسلام بما أصدرته من  
قرارات ومثاقول فرضه من أحكام ،

فلت تكفر الحكم بحجة أنهم لا يحكمون  
بالشرعية ، في حين أن دستور البلاد ينص على  
أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي  
للقوانين ، وتكفل المحكومين لأنهم يطبقون  
لحكمهم ، وتشرع القضاء منهم أن العمل ولا  
يرتضون التلق والحجاب ، ويرتضون على دور  
السيف ، ويشاهدون برامج التلفزيون  
ويتعلمون في المدارس والمعاهد العلمية ،  
ويطعمون اللحم المستوردة والسمك  
الضخم ، يطعمون العلاج لدى الأطباء  
ويذبحون ، عن يديهم ، بالخصم  
أو الضمة في الجيش والشرطة  
ويطبقون الفصل في الحكومة

ويتحشرون من أموال الربا .. و ..  
فقل ، ويسرفون فلا تعلم أينهم ، ويرتضون  
فلا يرجعون ، ويحتسبون الخير فلا يجلون ،  
ويسألون المجتمع فلا يملكون من أعتقهم ،  
وعلى فرض تحقيق كل ما تطالب به ، فهل  
يبتع ذلك صلاح المجتمع ، وإزالة الناس  
وحل مشكلتهم ، وتضمير ديارهم ، وتنمية  
بلادهم ، وإزدهار قرايتهم ، وإقبال الفكر على  
الدخول في دينهم ؟

المهم أن تبدأ حتى تصل إلى  
كل ما تصوره صعبا  
وتعجزا ، فلا خير لهذا  
المجتمع ولا انقلا له من  
عذاب الله في الأرض  
والسماء ، إلا إذا أجبرته  
على أن يفر ما في قلبه من شؤر وفسق وفساد ..  
والواجب الأول للمجاهدين في سبيل الله هو أن  
يلبوا الإصلاح على من لا يعرف أين قلاحه  
وصلاحه ؟  
ورد عادل :

( يوسعني أن أقول لك أنني لم ألتفت بحرف  
واحد من كل مقالة ، وركب - في حد ذاته -  
لا يحمي في قليل أو كثير الذي يعني ويترجمه  
حقيقة أو الرجل المكلف برئاسة الحكومة  
الجديدة - المهندس إبراهيم شكري - أصبح  
كما أراه الآن - لا حول له ولا قوة أمامه وأقلم  
جماعته - فهل يعقل هذا ؟ هل يعقل أن تترك  
مستقبل مصر - أعرق دول العالم فقرة -  
لنيتابع به هواة وجهلة دينهم أمثالكم ؟ )

الخطيب في الميدان كله يحد  
سماع مقاله - عادل أحمد  
كامل وجون أن يصدر كبر  
الإصرار أمرا اندفع الحفك من  
الشباب الحقني بجلايته  
المنشاء ملحة سهل

.. تكفي بهذه الأمثلة ، فمن الواضح أنك  
اعترضت صورة شبه كاملة عما يشغل بالكم  
بالنسبة لضرورة تغيير المجتمع ، ولكن الذي لم  
أفهمه جيدا هو كيف يمكن - في تصورك - لحدث  
هذا التغيير ؟ فمن الواضح أن الفلة - التي  
تمثلها بالفتك - لا تستطيع أن تفرض تطورها  
وأحكامها على العقيدة الملغية من شعبنا  
الاصري المسلم .



الذي يؤمن بشيء ، لا يمكن  
إرجاعه عنه ، فما بالك إذا  
كان هذا الشيء هو الجهاد في  
سبيل الله ، وبلغه الدين  
الإسلامي ، ونشره في أرجاء  
الأرض فاملة ؟ لا لهم أن  
تسلمنا باننا لله ولكن الله يمكن أن تشاهد  
أعداءها ، وما أنت ذا ترى أننا حقنا هدانا  
الآن وقد الحكم الدنيا ؟  
.. الحكم جاءكم كشعة من الحكم .. ولم يكن  
الترعا منه ،

فال ، لا تذكروا الجرح على اصطفتنا ملعو  
كلنا ، لقد كان الطريق مليا لامتنا بدا بغيرهم  
جماعة اسلامية مؤمنة وملتزمة ومستعدة لكل  
شء ولا شيء ، الخطوة الأولى - والإساسية -  
كانت إزاحة الضالين إلى الطريق السليم  
بالوعظة الحسنة ، وهذه الجماعة اصطفت  
بالضيق إلى من يرأسها - أي أمير الجماعة -  
وتكون له الطاعة المطلقة عن طريق مبايعته .  
وعلى ضوء أن يقوم بجهاد وسط المجتمع  
بهدف تغييره فلذا لم تحلق للمؤمنة والأمان  
أعدائهم ، فلابد من المواجهة بكل ملبينا من  
قوة منطق وقوة يد وهذا ما كنا سنقبله لو لا أن  
الحكم أسلم أمور الدنيا لنا ؟

.. هل تعد بالعودة استخدام العنف ؟  
.. فقل بالتردد : ثم القصد بذلك العنف ، بكل  
وسيلة المعرفة وغير المعرفة ؟



لو استخدم هذا العنف ضد  
المسلمين المؤمنين الذين  
اتبعوا تعاليم الله والتزموا  
بشريعة الإسلام ؟ أن  
ديننا يتأذى بأن لا أكره في  
الدين ، فكيف يكون هذا هو  
موقفنا مع غير المسلمين لم نراك الآن تحاول أن  
تفرض على المسلم ما يكره ؟

فقل : إن البرصة قد تجاوز على غير المسلم  
الذي سبق على غير دين الإسلام ولكن لا مجال  
للمرحمة أبدا مع المسلم أسما والفكر ملوكا  
ولذا السب لكنا تخفيرة مرثدا ولا وسيلة  
أمننا لاعتنه إلى ربه غير لفره جيرا وعفدا ؟  
.. فسر هل ماذا ؟ الله لم يرد ، ولم يكره ، ولم  
يفض ربه ، وحتى إذا أخطأ فإن باب التوبة  
أمنه مفتوح ؟

أقول غاشيا : كانت لم تفهم مقلته ، ولم  
تستوعب عقرات الأمثلة التي نكرتها لك فلبلا  
عمل كغير المجتمع ، وأساده كحساب  
ومحكومين ؟







المصدر : **الخبير**

التاريخ : ٢٤ ٤٤١ ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

- الحمد لله . الحمد لله . ما قال إلا  
والسياسة ؟ هل كنت صاحبك الكون ؟  
ملعون أبو السيف لآبو الحزب لآبو  
الدنيا كلها . يافرح ما بهك روح  
وأشفق أحد الشياطين على المهندس  
أبراهيم شكري وقال له :  
- ( أحب نروح لين ياأبراهيم بك ؟ )  
ورد المجاهد الكبير بسرعة البريق :  
- ( لروح بلدي شربين . وأقسم  
بالله العظيم أنني لن أفرهما إلا إلى  
قبري عندما تحين ساعة )  
ورد الضابط :  
- ( نحن تحت امره ياأبراهيم بك ) .  
ونكأ الضابط آل السائق وأمره  
للألا :  
- ( آل قرية شربين بسرعة  
ياصكري ) .

الرواية

الخيالية

قنبلة الرئيس

مبارك ، تستعرض

مواقف كافة أحزابنا

السياسية في حالة

اختيارها حزبا بعد الآخر

لتشكيل الوزارة

اختارت « أخبار اليوم »

الفصل الخاص بعرض العمل

وحده ، ونشرته على حلقات

انتهت في هذا العدد .

واطلقوا عليه من كل جانب ثم انهالوا عليه  
شربا بالجنائزير والعصي والكرابنج حتى سقط  
ملعقا وسليحا في دمه وهنا ارتفع صوت  
كبيرهم قللا :

- ( كفاية .. كفاية .. لقد نل مستحقة .  
وعليتنا ان نرحمه الآن )

وسرعان ملجأت الرحمة التي يقصدها كبير  
الامراء ، فأرجل الجالس على يمينه .. فلم من  
مكنه واتجه الى عدل المظفي عليه على الأرض  
وعلى عليه ، وبسرعة البريق لفرج غنجرا طويلا  
ملعته في ليله .



المجاهد الكبير ابراهيم  
شكري يماراه اسمه . وفزع  
الرجل فرعا حليفا . كما  
افزع معه معظم القيادات  
الحزبية من حوله ، وقال  
شكري وهو يصفق على يديه :

- ( سبحان الله العظيم . سبحان الله  
العظيم . لا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم . ملا فملكت ؟ هل هذا هو الاسلام ؟ هل  
هذه هي تعليم الاسلام ؟ لا .. والله لا نيس هذا  
ما يريد الله منا .. ليس هذا ملينتفره للرسل  
من حكمتنا انني بربيء مكم ومن جريمتكم  
حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم  
الوكيل )

ونظر كبير الامراء الى المهندس ابراهيم  
شكري وقال له مسكرا ومهيدا :  
- ( كلامك هذا لم يسفك من نظري .  
اسفوك كان ساعيا ومثوقا . لنت لا تصطح  
لقيادة الامة الاسلامية ، كما ان اخوانك من  
حولك لا يلقون قسدا وجينا منك . والمصر  
الذي لآله هذا الراقد امامك هو الفضل واسلم  
صغير لك ونحن نلق الى جثثك انقبوا عليهم  
جميعا )

وقال ان يندفع الشياطين المفتحي للقبض على  
ابراهيم شكري وكل قيادات حزبه من حوله ،  
اندفعت قوات الامن المركزي وكانت خرجت من  
تحت الأرض لتطبق على الجميع وتشل حركتهم  
وتقومهم الى السيارات التي اقتضمت الميادين  
وحاصرتهم من كل جانب



انفذ الضباط من قيادات  
حزب العمل ومن قيادات  
الاخوان المسلمين الذين  
رفضتهم الجماعات المتطرفة  
وانتهتهم بفكر والمجنين  
وبالتنكر لدينهم الاسلامي .

وكان المجاهد الكبير ابراهيم شكري في حالة  
يرى لها عندما احاط به بعض ضباط الامن  
المركزي ونجحوا في اطلاقه ونفقه دفعا الى داخل  
سيارة صغيرة سرعان ما انطلقت به بعيدا عن  
ميادين عابدين .

وببعد ان انطلق ابراهيم شكري انفسه  
داخل السيارة واحس بعدما يبعث الامان لآل  
من معه من الضباط وكانه يهت نفس :





المصدر : **الأنباء**

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ / ١٠ / ٢٠

## كلمة اليوم

الثقة العالمية بمصر لم تهتز...

الإسامة إلى مصر وتشويه سمعتها، وإستغلال بعض الجرائم الأرميلية الغربية التي تقوم بها عناصر حكاما كتحلل أن في استطاعتها ضرب الموسم السياحي، وهرمان مصر من مصدر هام من مصادر الدخل القومي !

إن كل من زار مصر من زعماء الدول الأجنبية سواء كانوا من المسلمين، أو رجال الأعمال،

يشيدون عند عودتهم إلى بلادهم بما يشعرون به من أمن وإطمئنان بين شعب مصر، الذي عرف طوال تاريخه المزيق

بالتفريط للوادي الصديق بكل من يكثرون إلى ربوع بلاده، وهو تكذيب

يتوارله الأبناء عن الأجداد، ولن تفلح أية محاولات صيدانية أو إجرامية في تشويه هذه

الصورة، وإن يؤثر مصرع سلاح أو أكثر على ما تتركه كل وكالات السياحة العالمية من اهتمام

للسلطات المصرية وفي مقدمتها سلطات الأمن، بعملية ضيوف مصر، والحفاظ على الأستقرار في

البلاد مع توفير كل عناصر الرعاية والأمن لجميع المواطنين والأجانب على السواء.

إن وصول جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا، وبير بيرجنوا رئيس الوزراء الفرنسي، وأستغلين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان، بالإضافة إلى حضور وزير دفاع إيطاليا وبريطانيا إلى القاهرة - وإن كان

هدف الزيارات هو حضور الاحتفال بالذكرى الخمسين لحركة العلمين - هو أكبر وأوضح دليل من زعماء الدول

الكبرى على مناخ الأستقرار والأمن الذي تتمتع به مصر، وتكذيب لكل المزاعم التي حاولت

إستغلال الحادث الغربي الذي أسفر عن مصرع ضاحكة بريطانية في منطقة ديربوت.

وفي نفس الوقت وصفت إلى مطار القاهرة سبع طائرات لكل

الف سلاح من ألمانيا، والفرانجا سياحية أخرى جاءت من فرنسا وأستراليا وإيطاليا واليابان يزيد

عدد أفرادها على ٢٢٠٠ سلاح، وهي شهادة أخرى على الثقة التي يرضها المجتمع الدولي لسلطات

الأمن المصرية وقدرتها على صيانة الأمن، وعدم تصديقها للذمات التي يوظفها البعض ممن يهجم





المصدر : المذبح

النشر والخذ مات الصحفية وإهملو مات التاريخ : ١٩٩٢

## بيانات الإخبار

« أعطونا السلاح لنواجه هذه الفئة الضالة التي تريد الخراب لمصر »

# زلزال .. ديروط !

السائح القادم من بلاد .. وجدت حلولاً للشككة الجنسية - أي أن السائح الذي جاء يبحث عن التمثال في مصر .. فقلعه أن يثني في وطنه .. حيث كافة أنواع التمثال متوافرة لديه ... وإن وجد هذا في مصر .. إذن ... إذا كان السائح لم يفسر

إلى مصر لتفريق الكبت الجنسي .. فلماذا جاء ..

هم يطمعن جيداً أن السائح يفسر إلى مصر لشاهد الآثار المصرية .. سواء كانت فرعونية ، أو مسيحية أو إسلامية ..

هم يطمعن جيداً أن السائح يفسر إلى مصر لتشاهد المعبد الذي رغبه الله لك ..

هم يطمعن جيداً أن السائح يفسر إلى مصر للمصرفة ... والتسليمية

البرية ..

والدليل ...

هل في كل المعاصرة انحلال ؟

هل في ثوبا الجبل انحلال ؟

هل في الأقصر وسراج وأسوان .. وأخميم انحلال ؟

بالقطع لا يوجد ... ولكن في هذه البلاد .. معابد أثرية ، وكثير فرعونية وإيطالية .. ولم نسمع أن هؤلاء البلاد انحلالاً !!

فلمت هذه الحملة السوداء ..

مجموعة من الماجورين وتجار الدين .. إلى الوافد في حقن الصب بدويط

انتظروا إلى أن يثني في مباح قادم من ثوبا الجبل .. وجاء الأتوبيس .. وأطلقوا

على السائح الرصاص فأصيب القتل .. وكانت مصرقة إيطالية بعد دخولها مستشفى أسبوع ..

حدثت مصر مصرقة البروطانية على أيدي الإرهابيين تجاه الدين ليس

له شيء تنسب واحد .. خطة منظمة لاقتل الأمل .. أمل خروج مصر من

انتمنا من طريق زيادة السباح إلى مصر ..

سؤال هام : ماذا تريد هذه

الصحيفة للثأرة باسم الدين ؟

هل الهدف هو استنزاف الدولة .. لكي تغلق المنافذ من جديد .. وتعود

إلى زمن الستينات .. حيث لا ترتفع الرووس .. ولا تفكر .. ومن يكثر ينهب

لكي تكثر مؤتمرات في القاهرة .. وتنجح المؤتمرات .. وتعرف المصنفين على امكنيات مصر السياحية .. وتوقع زيادة مهولة في عدد السياح القادمين إلى مصر خلال الشتاء القادم .. ومنهني وصول سائح .. .. منتهه أنه يلجأ من عشرة أفراد مصريين سواء كان هذا بشكل مهمل .. أو غير مهمل .. السائحين ... المعلنين في الفنادق ... التجار ... يستغيثون بشكل مهمل .. لما للفائدة غير المبالغة فهي لا تند ولا تصح .. سواء من أدلة الآات المصانع التي تنتج مصنوعات مصرية .. أي شركات

الأجنبية .. أو شركة الطيران الوطنية .. أو البواخر الليبية .. أو السكك الحديدية ..

ومعنى ذلك .. أنه كلما زاد عدد السياح .. كلما زادت فرص العمل .. ومعهم الرخاء ..

أحدى صحف المعارضة .. تنصير مصرنا ويوما .. أنها يمكن أن تصل إلى الحكم .. إذا اقتضت أزمات مصر .. وتري أنها لن تصل إلا من خلال أرض مصرولة .. واختارت « تجارة الدين »

بعد ستوية الشيوعية في معظم دول العالم .. وسيلة « الحق » مصر .. لتصل من خلال الأرض المصولة إلى « كرسى الحكم »

لذلك ... أصبحت بالذعر عند نجاح مؤتمري « الأست » .. وأترى أن تطلق

طلقة الأمل الذي تنتظرها مصر .. وأعلنت في فتوى « دينية » على لسان رئيس مؤتمرها .. بأن السياسة حرام ...

السياسة حرام ... كيف ؟

قالت الصحفية في حديثها هذا الحكم .. أن السياسة تحتوى

الانحلال !!

وقالت الصحفية من خلال خطة تدميرها أن السباح جاءوا إلى مصر

لممارسة الانحلال ..

غريب أمر هذه الصحفية ... فهي في أكثر من مرة تنصير دأشا على أتراب

« الكبت الجنسي » ... لكي ينفجر الكيونون غضبا وتحمرا ..

والسؤال الآن .. هل هذا ... جاء السباح للانحلال في مصر ... وتوقع

الكبت الجنسي .. في مصر .. والذي أشارت إليه الصحفية ؟

كاتب هذه السطور .. عرف أهل ما عرف .. الأعراف العربية من القرن الكريم .. علمه والده - أول ما علمه - أن الله رحمن ورحيم .. رباه والده - خروج الأعراف - على الفرق الهائل بين الحال والحرام .. وماض صباه يدور في قلبه هذه .. الفأسي السلبية لتكنين مستورا في ملاقاته مع الآخرين ..

وفي البداية أقول أنني لمست ملصقا أو علمانيا .. ولكني مسلم مؤمن

بالأصالة لكنني مصرياً لكل المصريين المخلصين لترب هذا الوطن ..

لذلك ..

فلما ضد الإرهاب بكل سمياته .. ضد الإرهاب باسم الدين .. ضد

أرهاب الدولة .. ضد التعريض على

الأرهاب ..

أطم أن مصر تخلص من أزمة اقتصادية طاحنة تريد الخروج منها .. أعلم أن المطلة قد تفتحت بشكل

مثير بين فئات الشباب .. أعلم أن هناك أفسادا اداريا ..

نظاردا الآن من الأجهزة الرقالية .. أعلم أن هناك بيروقراطية ... تلتهم

الوقت والجهد والمال .. ورغم هذا ... لم يلق مصر

مخلص الأمل في تجاوز هذه الأزمات والخروج منها .. أو على الأقل التخفيف

من حدتها ..

وجدنا في السياسة الأمل في زيادة الدخل .. واقنا قاعدة قوية لوجدي

السباح .. من الاتصالات .. وخلق وفنادق .. ويستغل ثقل شركات

ساحية جادة .. وتربنا هذا كله بالامة مؤتمري « الأست » ..

وهو الأستاء ... في مجموعة الشركات الأمريكية المصدرة للسباح

لكل أنحاء العالم .. ولقد نجح مجموعة رجال مصريين من جنبي « الأست »





## النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

الى المعتقلات ؟ هل تريد صحيفة  
الاثارة والفرحانية حرة ارباب  
الدولة ؟ ام انكم تريدون احراق  
مصر ؟

المعرضة البريطانية التي قتلت في  
ديوبوط برصاص الارهابيين .. وتجار  
الدين ... كيف ... ولماذا جاءت الى  
مصر ؟

هي معرضة تعمل في احدى  
المستشفيات البريطانية .. التقت  
ومشارت المربي المصري ... قدمت  
لهم الزمالة .. والدراس .. حدثوها عن  
مصر .. واثرها .. وسمر نهلا ..  
وروعة جربا .. فاجبت مصر ..  
وقرات من اثارتها .. واجبت هذا  
الضيق من خلال المربي الذين عاشت  
لهم ومعهم من المصريين .. فاجبت  
لترى الواقع .. وصمحت به خلال  
رحلتها .. ولكن برصاص الارهاب له  
جعلها تنزع لثنا فاليا لعشها لهذا  
الوطن .. وميها لهذا الشعب ..  
لثنا الذي علمك .. وعلى برصاص  
القدر الذي تطلقوه على الارباب ..

بعد حادث ديوبوط .. شاعت  
الصند ان الزور قرية مصرية اسمها  
وكراسة .. تتداهها حوالى  
خمسين الف نسمة .. يعمل اهليها في  
صناعة .. البلاستيك .. يعمل على شراء  
صناعاتهم .. السياح .. ويعيش اهل  
القرية في مبيحة من الفبال السياح  
على منتجات القرية .. وتزداد  
والمبيحة .. مع زوادة السياح .. ان  
اعدم قال في : القرية كلها مستعدة  
لحمل السلاح لمواجهة هؤلاء  
الارهابيين المتأزمين على السياسة ..

لقد كنت ان نحت جرحا لثنا حرب  
الظفر وتزلف اسباح من القديم  
اليان ان الذين قتلوا الساسة  
البريطانية لا يدري لهم .. لنهم يريدون  
.. افكار .. مصر ..  
الضيق في كل القرية .. فهم  
يدافعون عن حياتهم التي ارتبطت  
بشرف بالحركة السياسية ..

دفعني الفضول بعد سماع اراء  
اهل كراسة .. الى زيارة خان  
الظفر .. حيث تقوم صناعة قديمة  
تعتمد على خراف السياح .. وكردلي  
نفس ما قاله في كراسة .. اعطينا  
السلاح .. لتواجه هذه الفئة الضالة  
التي تريد الخراب لمصر ..

معدرة ..  
اكره السامعة في تعريض الدولة

ضد احد .. لفلد عاتينا سفنات طويلة  
من ارباب الدولة .. وارفض تماما حرة  
ارباب الدولة .. رغم ان هؤلاء الفتنة  
يدعون الى ارباب الدولة لكي تواجه  
اربابهم ..

والكني .. مواطن مصري .. شاهد  
مصرع الابرياء .. من رجال الفكر  
وجبال الشرطة والمواطنين القشراء ...  
واخيرا السياح .. اطالب الدولة بصبر  
الفضائل .. وضريبة مطردة هذه  
الجماعات الارهابية .. والتي تقتل  
الابرياء .. وتريد احراق مصر ..

### الزئزال ... والرجال

في الكوارث .. كما في الحروب ..  
يكشف التمدد نوعية الرجال  
ومعاندتهم .. فهناك الجبان .. وهناك  
القدام الذي لا يفتي حتى الموت ..  
ويتركز تاريخ الانسان وسيمه وخلقه  
وتربيته .. دون قناع اوزيف .. في لحظة  
مواجهة هذا التمدد .. سواء كانت  
هذه المواجهة قد للزئزال صمد  
الفرسان .. او حين الفران ..

الزئزال ... كشف معادن الناس ..  
لخلاله هرب وب اسيرة .. تارك زئزيت  
وارباده لمواجهة الموت وعدم .. وهناك  
الام التي اقامت من جسدها حازلا  
خلطها تتصل فوهه انقراض صارة  
الموت .. وهناك التي صرحت ونسيت  
ابنها لثنا .. وهناك من ترحل بدم  
رجل استعداد للترع والضياع .. وهناك  
من وجهها فرصة للحصول على منعم ..  
وهناك من رأى ان كل الفلتم زائلا ..

وهي القم لكم اربعة فرسان في  
لثة الزئزال .. هؤلاء الرجال ارتفعوا  
فوق قسوة اثاره .. وتمسكوا فيه .. ولم  
يتحكم فيهم .. واعتبروها معركة حربية  
لا بد من ازال القصر على اثاره  
الدمرة ..

●●●●●  
المهندس حسب لله الكفاروى  
ونذر التصرع والجماعات الجديدة ..  
الذي قطع رحلته في الولايات المتحدة ..

وهو حواجة لثار الزئزال .. وبدأ  
العمل فور وصوله لتجهيز المدن  
الجديدة .. وترميم المباني واستعداد  
خبراء المالم في الاسكان .. والتنظيف  
ابناء مسكن تنسوي هذا العدد  
البائل من المشربين .. وقال يعمل حتى  
سقط ممشيا على في مكتبه .. وقال من  
الاضاعة .. ثم واصل العمل ..

وما زال ..  
●●●●●  
الفريق يوسف طهيلي محافظ  
الجيزة .. قائد الدائرة ١٦ الشوية في  
الجيش الثالث اثناء حرب أكتوبر ..  
اعتبر اثار الزئزال معركة لا بد وان  
يتنصر عليها .. كانت اثار الزئزال  
دمرة .. انت الى قرية من له حق في  
الابرياء ومن ليس له حق .. واجه

بشاعة غرقانية البيض .. واستعاض  
ان يفر صاحب الحق من الغريب ..  
وبدا في حل المشكلة .. وابواه العدد  
البائل من المشربين .. سواء في الضياع  
او في مدينة الجيزة .. واسيب بالارهاب  
الشديد .. وكان من المفروض ان يلزم  
الراش .. ولكنه لم توالع الابرياء ..

●●●●●  
الذكور على الهامى محافظ  
الليوية .. اسرع بكتابة مذكره  
للابرياء في مدينة الضائكة .. واخبر على  
راحة كل المشربين .. وبدأ يدس كل  
حالة .. وكان من له حق يخرج من خيام  
الابرياء الى مسكنه الجديد .. لقد تقي  
مكتبه وقال منتقلا بين السكان التي  
تهدت .. وبين ضحايا الابرياء في  
الضائكة .. حتى اصير الجانب الاكبر  
من اثار الزئزال .. قتله .. رغم ان  
استلا جامعي .. الا انك تعرفت كفاك  
صعركى في معركة قتال ..

●●●●●  
مر عبد الاخر صانع الناصرة ..  
حيث كانت اثار الضائكة لشد لي  
المالصة .. سواء البيوت التي  
سقطت .. او الدارس ه الجديدة ١١  
التي انهارت واطم ان لديه أجهزة

ادرية في ضلعت على نسط سامي ..  
الادري ولم تحت مواجهة على هذه  
الكوارث .. الا ان عبقريته التي  
عبد الاخر .. يحسمه .. حول بعض التي  
الجئت الى خلايا ثوريا نشطة وتكمن  
من احتواء الجانب الكبير من الازمة ..

●●●●●

لقد اخترت هؤلاء الازمة .. ولقد  
تابعتم من قرب .. وما لاشك فيه .. ان  
الزئزال قد ابرز جهم .. كما ابرزت

حرب أكتوبر - مثلا - عبدالعاض  
صالح الدييات ..  
واخيرا .. شكرا لكل من وقف وقفة  
الابطال لاحتواء اثار هذا الزئزال ..

### مقال في جملة

●●●●●  
ارسل لي اللواء اركان حرب  
مقتاد محمد صلاح الدين محمد  
توفيق شيكا مبلغ ٢٨٠ جنيهها  
لتسليمه للقارى .. حسب عبدالعاض  
عبدالله (مصرى مطروح) .. والذي  
يشكر من متنبه الارهابيين له .. واد  
تسلم الشيك .. ويشكر كرم اللواء  
صلاح الدين ..  
●●●●●  
عندما يسبك بهران .. وتري عليه  
تصحيح منه .. وتسلط الشرطة  
الفاصلة بينك وبينه .. وتركه  
موتضليه امامك .. واضط على من  
لك .. فهو .. وان حصل على القاب  
الذينا - بهران ١١







المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ٢٠١٩

## أقلام «متطرفة».. وأخرى «منحرفة»!

إذا كانت حرية الفكر والتعبير عنه لا يمكن أن تعني أبداً في مجتمعنا حرية الكفر والترويع له - فإن عبثاً بعض الأقلام وشروطها تحت دعوى حق الاختلاف في الرأي يجب ألا يصل أبداً إلى حد التحريض على هدم النظام والتفكك بين أبناء مصر من مسلمين وأقباط. كما ينبغي ألا يصل أبداً إلى حد الجنوح عن قيم وأخلاقيات الدين والمجتمع والتحريض بخصوصيات الناس والتمييز في موضوعات الجنس والبيئة.

**جمال الدين حسين**  
**صحفي بروج اليوسف**

بفكره ومواقفه وأرائه عند تاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ بينما راح البعض الثالث يترجم على أيام توليق عبد الحى. ورفقاء عثمان وعصر الانفتاح غير المرشدا!

وكان الاضطراب من شبيعة التاريخ، هؤلاء شبيعة الزهراء الذين يكتبون في ظل الديمقراطية ضد الديمقراطية. وعند النظام.. وعند رئيس الدولة في نفس الوقت الذي تشيد فيه صحيفتهم بنظام «الديمقراطية» ترفع شعارات الدين والشرعية! ويأسف شعارات الدين والشرعية التي يتشدد بها هؤلاء الفتى قلم متطرف، بأن أموال السباحة ربما تكون هراماً.. ويعيد مايا كانت جريمة اعتداء عناصر ارامية مسلحة على التوبيس لزوار اجانب مسلمين عند بلدة «ديروط» لقتلوا

ان الديمقراطية لا يمكن ان تعني أبداً «تأييد على بياض» لأي شيء.. ولكل شيء.. وهي لا تعني كذلك الولوف الدائم في موقف المعارضة.. ولكنها تعني طرح القضايا في إطار رؤية وطنية لأثارها على مصالح الجماهير ومصالح الوطن وهي لهذا تعبير ضرورية وواجبة.. ضرورية من أجل تفتائى العثرات والتكسبات لسيرة البناء والتنمية.. وواجب على كل القوى والجماعات السياسية أن تفسطط به.. قبل أن تكون حقا لها..

ولكن بدلا من أن تسهم القوى السياسية التي اتبعت لها فرصة التنظيم والعمل العام في دفع مسيرة الديمقراطية والتنمية والاستقرار في ظل الظروف التي تحياها وفي إطار المتغيرات التي تجري من حولنا - القلميا وبوليا - رأيت هذه القوى تتشيع إلى التاريخ.. وتندسب إلى الماضي صرندة الأفكار وأطروحات على عليها الزمن.. ووجدنا منهم من يرى أن مصر ١٩٩٢، يجب أن تتقدم إلى «الخلق» مسترشدة بخطى سعد زغلول والنحاس باشا! ووجدنا البعض الآخر يتوقف

سيدة وجرحوا الذين.. وكان رد فعل هؤلاء الذين يشابهون الزهراء هو تحريض هزيم رئيس ذلك الحزب وفي مساحة ضئيلة يأسف فيه للحادث هكذا.. وبهذه البساطة!

والغريب أن الأقلام المتطرفة التي ابتغيت بتشديدها عن الاعتدال وعن سعادة الدين يجمعها حلف غير مقس، مع «اللام منحرفة» تعتبر الدين ثراشا «ملكيوري»، وتروج في كتاباتها للجنس وأخبار البيئة والعلاقات الشاذة وكانت تستنهض عناصر التطرف على اعتبار أن هذا ينشر في صحف المجتمع ومجلات الدولة! وتحسن في مواجهة هذا الضرو.. وهذا الجنوح للأقلام متطرفة وأخرى منحرفة ينبغي





المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ ٢٩ ١٢

إن تمسك أكثر بنيمقراطيتنا..  
ويقللنا المياني.. ويقينا  
النيمة السمة.. ويقالينا  
الاجتماعية الصافطة.. وإن  
تحتس بالقانون في مواجهة  
هؤلاء الذين يتريصون  
بالديمقراطية.. وبالانظام..  
وبالاستقرار..





المصدر: الزعيم

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/١٩٩٢

بمقام: جلال دويدار

## خيانة الأمانة والمصادقية

حتى يقوم الإعلام المحل أو الخارجي برسئله فلا بد أن يتسم بأدائه بالأمانة والمصادقية وهي المبادئ التي تعتمدها من: ألسنتنا الأكاديمية لكل ما يتعلق بهذه المهنة في الجامعة.

الصحفية لشرفها .. ولكن ليس من حقه أبداً ارتداع الكذب والتضليل سواء من الناحية الأخلاقية أو القانونية.

ولقد وصل المال بأحد محطات التلفزيون الأمريكية تشجيعاً للأخبار، إن تصور ليلياً كاملاً يوم في حياة أحد رموز التطرف الإسلامي الذي انتقل بكتابات من عصر اليسار الشيوعي إلى أقصى اليمين المتطرف .. وقد ظهر

صاحبها في الفيلم يمثل دوراً معادياً برسو له .. في منزله وفي الشارع وقد سارته ثم في القبر الذي يصدر منه نشراته حيث تحدث عن مبادئه ومواقفه البطولية الزائفة.

والشبح أن تخرج علينا جريدة نشرات بعد ذلك بمقالات تحدثت عن صحة بعض الصحفيين القراء بوزة المخابرات الأمريكية !!

وقد تجلج بعض المراسلين جانب المشيوعين الكافرين لصر مع جماعات الإبراهيميين المتطرفين المظنين بمصاحبة حزب حركة السباع الشفلة .. حتى لا تسلم في خروجه من الأمانة الاقتصادية ورفع المعاناة من أفراد الشعب وتلهي لفرص العمل للشباب.

تصعدوا أن يفضحوا ويكشفوا الأسماء في مصفوف وكالات اتبائهم على بعض الحوادث الفردية المعادية التي يترصد لها بعض السباع في بعض مناطق مصر .. مصورين الأمر وكان هناك حرباً أهلية في مصر كلها وأن الناس يقتتلون في الشوارع بكل أنواع الأسلحة .. زاعمين أن مصر في طريقها إلى السقوط فريسة في يد تلك

الفرق المزعومة التي تسعى لآليات وجودها من خلال عمليات هائلة يمارسون من خلالها القتل والأرهاب .. والغريب أن هذا الطراد القامس من المراسلين يتمتعون ببيت وإخوان لها متقدمة .. تشدد ضوابطها كل يوم عمليات تجميع القنابل وقروح طرقات الضحايا .. بالإضافة إلى القيام ببعض موانئها بارتكاب نكبات الجرائم ومنها مثل قيام أحد هؤلاء المواطنين بقتل ٢٧ مواطناً برياً بالرصاص.

إن المخرج من هذا الظار وحتى أمانة ميقات الشريف الصحفي .. هذا الأخلاقيات يلتزم بها كل من يمارس مهنته إعلامياً سواء كان محلياً صحفياً أو تنظيراً لأي قضية بالمشافة في التحليل.

ول الفترة الأخيرة لاحظت أن مصر تتعرض لهجمة عدوانية تعتمد على الافتراءات والتدليس في كتابة مستودع خبر الاستقراء بشكل مباشر وغير مبهر.

في ما يلي سوف أن تتحالف بعض أجهزة الإعلام المحلية التي تحمل بدون وجه حق الهوية المصرية مع بعض وسائل الإعلام الأجنبية التي تترصد بمصر لأسباب مجهولة ومخاطر من الكراهية لشخصيات عربية معالجتها للفضائل التي تفرس بها ومن الطبيعي أن تتوارى أهداف

هذه الأجهزة الأجنبية مع مخابرات أعدائها والمتطرفين ومخبريهم من المخابرات والتجسس والمخابرات والانشطة الخدمية نشاطها قانوناً وما في ذلك بعض الأفلام الملتزمة التي تبث من الفضائيات الكاذبة بتجاوزات وكذب الكلمة المكتوبة التي يتسلط عليها الطغمة صماً على مصر وبعض مصر.

ولقد بعد المراسلين للصحف والوكالات المعادية الميوزة لشخصياتهم في تلك المناسبات المصرية ومنشوراتها الصحفية للتدليس عن كراميتها وأنها تدافع لصر تمت لها.. تطعن لصر صحفي حتى ولو كان كاذباً .. وبدلاً من البحث عن الحقيقة المظلمة أمام أسيحتهم في كل مكان .. في الشارع ول المسكن الذي يعيشون فيه داخل مصر .. ضلهم بلجائن إلى

الأكبركة .. المصطفية واختلاقي ماديته وتحسين مع شخصيات ومياد في القراء لقيمة ولا وجه لهم في الساحة .. ولأجل ذلك في بعضهم هي الأمانة والدعاية السخيفة ليد الربح والخسوف في تدليس المستمعين والسياس الذين يطمحون بزيارة مصر المستعارة والتاريخ .. أن من حق الصحفي البحث عن الحقيقة والنظرة

كما يتم بحث هؤلاء المراسلين مازجرى كل يوم في من بلادهم من ماسارسة برابسية ضد عمليات الخد في القاتل وبني يذهب ضحاياها طفرات من الأوار قتلا بالبرصا .. أن هؤلاء المراسلين بموقفهم العدواني الذي لا يقوم على أي أساس صادق .. يريدون أن يولوا أن مطهرات في بلادهم خلال ياتق ومطهرات الأسن بلسا ويسرون دعاويهم الكاذبة بأن تلك الحوادث الفردية المظلمة التي تقع في مصر في وقت وآخر هي في خطير فيفهم إلى التطهير والتشهير .. مصر.

● ● ●

إن هذا السلوك العدواني من بعض المراسلين لم يعد مقبولاً بأي حال ولا بد من وقفة حاسمة معه سواء .. خلال تحار في هذه المناسبات .. بلطع الخليل على أي شكوى فاذي أرجو أن يسبق ذلك التهام بولفس .. الصورة الحقيقية للحادثة من خلف تسهيل الزيارات والمقالات للحصول على المقاطعات ثم مطالبتهم بعد ذلك بأن ياتقوا بمواقع والحقائق الفاتحة عنهم سواء بحسن نية أو سوء نية.

وعلى أن نقول لثلك الطعاب بأسلوب مضاري أن حرية الصحافة لا تعني حرية ممارسة التشهير والتشهير كذا وتضليل وأن حرية أمن مصر وسلامتها لا يمكن أن يقوم بأنه على وجه هذه الحرية التي من المراسلين أن يكون لها ضوابط كما يحدث في كل دليل المعلم ومنها بلادهم.

ولقد وجه الإبراهيميين في مصر فيما كتبه وكتبه بعض أجهزة الإعلام الأجنبية عن نشاطهم الإجرامي الذي لا وزن له .. تشجيعاً لهم على الاستمرار بالمستوطنين من هذه الأجهزة لتزودهم بالمعلومات الكاذبة التي تصادعهم في ممارسة عملية التشهير .. مصر.

● ● ●





والى محاولة للتصدي لهذه الموجة  
العدائية الاعلامية للتأثير على صناعة  
السياحة الفاهرة في مصر اجتمع وزراء  
سلطان وزير السياحة بمجلس ادارة  
جمعية المراسلين الاجانب في مصر ،  
شام بالمر على استئثارهم وتوضيح  
الصورة الحقيقية لما يجري . وكان من  
بين ما استشهد به تقرير  
« الانتربول » وهو الجهاز الدولي  
للتتبع والتعاون في مكافحة  
الجريمة ، تضمن هذا التقرير ان  
ما تشهده مصر من جرائم يمثل اقل  
نسبة بين كل دول العالم . واقتناعا  
بالحجج والشواهد التي اكد بها الوزير  
توافر الأمن والأمان في مصر .. وافق  
مجلس ادارة الجمعية على عقد لقاء  
بين الوزير وجميع الاعضاء للحدث  
اليهم والد على جميع استئثارهم .  
التي ارجو ان ينجح هذا الاجتماع  
في رفع القشور عن صهي المراسلين  
الذين يتقصصون مصر المدهاء وان  
يوفقوا امال التجني والخروج عن  
ميثاق الشرف الصحفي . ملتزمين  
بالأمانة والصدق فيما يكتبون .  
« والحديث بقية »







## آخر عمود

### لم يعد الأمر .. هزلا !

انطلق ارهابيون - يوم الأربعاء الماضي - النار على القوييس  
سليحي بابل تسعة مسلحين أثناء سيرة بالطريق الزراعي أمام مدينة  
دير بوط - القيت ساحة بريطانية مصرها كما أصيب سائحان  
بريطانيان كذا معها باصابات مختلفة - وبست هذه في المرة الأولى  
التي تسمع فيها عن مثل هذه الجريمة التي لا تستهدف غير تخريب  
الاقتصاد المصري لحساب الذين أصابهم الجهل والحد من صلاح  
البلد الذي ينتمون اليه وحاضر ومستقبل الشعب الذي كتب بهم  
أنا نذكر كيف تفلت وكالات الأنباء الأجنبية - منذ عدة أسابيع  
كثيرة ماضية - بينما من إحدى الجماعات المتطرفة في الصعيد ،  
وحذرت فيه السياح من السفر إلى مصر وألّا تعرضوا للقتل .  
لقد أتممت وكالات الأنباء بهذا التهديد الخطير فقامت بتوزيعه  
على الصحف وشبكات التلفزيون والإذاعات في العلم كله . يومها ..  
تشرت - أواخر اليوم - هذا الخبر ونكت بتصرف تلك الجماعة  
الإرهابية التي تريد أخافة السياح وابعادهم عن بلادنا . وبدلاً من  
أن تسارع الأحزاب والهيئات والمؤسسات - كلها  
وباختلاف توجهاتها - بالقتيد بهذا الإرهاب الذي يهدد أهم مصادر  
دخل مصر من العملات الحرة ، فوجئنا بالبحسب صمت ، فوجئنا  
- أكثر - بالبحسب الآخر يشك في وجود مثل هذه الجماعة الإرهابية  
ويتهم - الإنبرالية - الاستعمارية - والصهيونية العالمية - بأنها  
- ولجها - وراء توزيع هذا التحذير على وكالات الأنباء ، لأن من  
صالح هؤلاء الأعداء - من وجهة نظر هذا البعض - ضرب مصر  
والقائها والإساءة إلى سمعة شعبها !  
وبقيت الأمر واقف عند هذا الحد . لقد قرأنا أن يعارض من أجل  
المعارضة وهذا رأياً يقول : أن الأموال التي تحصل عليها مصر  
من وراء تدفق السياح عليها تعتبر - في زعمه - أموالاً محرمة  
ويجب تهريبها . لقد سخرنا جميعاً من هذا الرأي الطرير  
والشرفوس ، ولكننا فوجئنا بأن هناك - في القاصي الصعيد - من  
صدق هذه الفتوى ، وسارع بتنفيذها .. بلا تردد .  
قرأنا عن انطلاق النار على إحدى السفن السياحية أثناء رحلتها  
التجارية بالقرب من الأقصر ، وأصيب بعض العاملين في تلك السفينة  
من المصريين .  
ومرة أخرى .. يقابل البعض هذا المخطط التخريبي والوحشي  
بالصمت ، أو بـ «التهمين» من أمره ومن نتائجه . وقيل - وهذاك -  
أن انطلاق النار على السفن السياحية العفيرة ليس جديداً على  
أصحاب هذه السفن ، فقد تعودوا على هذه الاعتداءات منذ فترة  
طويلة ماضية .. وبالتالي فلا علاقة بين تهديد الجماعة الإرهابية  
المزعومة ، وبين انطلاق النار على السفينة ..





## المصدر: أخبار الحوادث

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

التاريخ:

٢٠١٩

إن هذا اليعضي - من حسني النية - تصور أن هذه الجماعة - الإرهابية التي زعمت بيان التحذير والتهديد على وكالات الأنباء .. وجود لها في الواقع . فلا يعقل - بالطبع - أن تخطط جماعة من المصريين لزعم أنها تقوم في الإسلام وتطبق مبادئه وتعاليمه نراها تؤزع بيئات نديد فيه المسيحية بالقتل لا لشيء إلا لأنهم يحبون زيارة بلادنا والاستمتاع بجوها والفرح وإسعادها واستقرارها . وإن الأمر - كما توهم هذا البعض من حسني النية - هو مجرد تصرف مريض لا إنسان مختل عقليا يبحث له عن نور .. أي نور يفت إليه الأنظار . ولم تفض على أيام قليلة .. حتى فوجئنا - يوم الأربعاء الماضي - بنفس تلك المصلحة الإرهابية تطلق النار على التوبيس سياحي أثناء سيره أمام جنودهم فطلقوا سراحه بريطانية مصرها ويصعب سجنه لخران بإصبعات مختلفة ومتعددة .

إن الأمر - إذن - ليس بالمعزل كما كان حسنو النية يتصورون . ويؤمنون . ويأملون ! الأمر أصبح جدًا وخطيرًا إلى أقصى درجات الخطورة .. فمن أمام جماعة تتحدى كل شيء وأي شيء ! جماعة لا تخطط لجرائمها في السر أو في الظاهر . وإنما هي تعلن مقدماتها وعن طريق وكالات الأنباء العالمية - من عزيمتها على قتل المسيحية الذين سيؤثرون مصر لأنها - أي الجماعة - تؤمن بأن المسيحية حرام . ومن واجب كل مسلم أن يمتنعها بيده بدلًا من بأسلحته . أو طليعه . حتى لا يؤصم بضبط الأيمان !

لقد نجحت تلك الجماعة في تحقيق ما سبق أن هدفت به ! والذي تابع مآثلته وكالات الأنباء ومعارضة شبكات التلفزيون العالمية - ومجلات البريطانية - فور الكلف من هذه الجريمة الوحشية . لأنه أنه أصيب بالفزع والغضب . الفزع من بشاعة الجريمة التي ارتكبتها مصريون مسلمون . ضد ضيوف أجانب جاءوا ليعيشوا بضعة أيام في سلام فاعاناهم إلى بلادهم قتل وجرحي . والغضب . من تكرار هذه الجرائم ولا يفيض على الجناة . وتمضي الأيام فتتساقط أن أن تفاجأ بجريمة معلقة أخرى يسقط فيها المزيد من الأبرياء .

مهما قيل - عن عدد الراد تلك الجماعات الإرهابية . ومهما نجح الرادها في تنفيذ جرائمهم وتصفية من يرفض إرهابهم . فمن المؤكد أن هذا العدد - مهما بلغنا في لرقمه ومهما تجاوزنا في حصص السلاح في يده - هو مجرد قطرة في بحر من الأغلبية المصرية المؤمنة . المسلمة . والرافضة لتلك الجماعات التي تخطط لتفريب البلاد وإفراقها وحرب مصالحها وتشويه سمعتها في الخارج .. لعل وعسى يسقط نفعها في أيدي دعاة الفتنة في عصر الجاهلية . ومن واجب هذه الأغلبية أن تتحرك بسرعة وتعلن تنديدها بهذا الإرهاب وتضبط على الفتنة - من خلال حكومتها - من أجل انتزاع جنود الأهل من أرضنا الطيبة بكل القوة والحسم والعزم .

إبراهيم سعيده





## من التحرير

# ذريعة الحلال والحرام فى قضية السياحة

مكرم محمد أحمد

ماهو الحلال والحرام ، فى ان يزور مصر ثلاثة ملايين سائح من مختلف اصقاع العالم . معظمهم بجىء كى يتعرف على بلد عريق على ارضه نشأت أولى حضارات الإنسان ، تراهم فى المعابد والمتاحف ، مشوهين فى جلال ، يقرأون ويشاهدون ، يحثهم نهم جاد على المعرفة والعلم .. ليتنا نستطيع ان نحكيه او نتعلم بعضا منه !

ولمّا ظهرت قضية الحلال والحرام الآن - وقد كانت مصر طوال تاريخها بدأ يقصده السياح الاجانب ... نعم لم تكن أعدادهم بهذا الحجم ، ولكنها خيبتنا الكبرى التى جعلتنا نغفل طويلا عن استثمار امكانات هائلة ، تكفل لمصر ان تكون اول بلد سيلحى فى العالم

قد لا يكون صوابا ان نبذل فى حجم الخطر الذى يمكن ان تتعرض له السياحة فى مصر من جراء حوادث الاعتداء الأخيرة التى قامت بها جماعات المتطرفين على بعض السياح فى مناطق متفرقة من مصر ، لأن مصر لم تزل أكثر مناطق العالم السياحية امانا وامنا ، ولأن المبالغة فى تجسيد حجم الخطر قد تاتى بنتائج سلبية على حركة السياحة المزدهرة فى مصر ، ولأن مصر هذه الحوادث شرارها شاردة عن المجتهد ، تُعاني من مثل افعالها مجتمعات أخرى عديدة .. فلى لندن وفى عواصم غربية أخرى ، لا يكاد يمر يوم دون وقوع حادث إرهابى يعكر صفو الأمن ، ويسقط بسببه ضحايا أبرياء ومع ذلك فإن آثار هذه الحوادث على حركة السياحة هناك تكاد تكون هامشية بل ومنعدمة .

.. كان يمكن ان نركن الى هذه الأسباب مطمئنين الى مشاعر شعب إعتاد بحسه الحضارى ان يحسن معاملة زواره الاجانب حتى وقع حادثا دبروط وبورسعيد كى يكشف للجميع ، ان الامر لم يعد مجرد حوادث فردية ، يرتكبها بعض افراد هذه الجماعات تكاية فى الحكم او إنتقاما منه ، ولكنه فى الحقيقة عمل إجرامى منظم يستهدف تخريب النجاح الذى حققته السياحة فى مصر ، وقد أصبحت واحدا من أهم مصادر الدخل القومى . فجأة أصبحت قضية السياحة موضع نقاش علن ، يتحدث عن الحلال والحرام ، وظهورت المقالات فى صحف صفراء لا ترمى مصالح الوطن كى تلقى ظلالا من الشكوك حول صناعة ناجحة حققت لمصر فى عامها الأخير ما يربو على ثلاثة بلايين دولار ، ضعف دخل القناة وضعف دخل صادراتنا البترولية .





المصدر : المصور

النشر والتوزيع : دار الفكر العربي  
التاريخ : ١٩٩٢

● يتحدثون في صنفهم الصفراء ، كذبا ، عن مستعمرات للعبادة في مصر على ساحل البحر الأحمر تجرح الدين والفضيلة ، وليس هناك شيء من ذلك .

● يتحدثون أيضا عن فساد الأخلاق وكثرة العاهرات وانتشار القوادين ، بينما يعرف الجميع أن النسبة الأغلب من هؤلاء السياح يأتون من بلاد لا تعانى حرمان الجنس ، أو شبق المجتمعات المغلقة وجوعها الذى يجعل الجنس أول اهتماماتها .

● وثانى ثقله الأثقال فى هذا الزور الفاضح ، عندما يتحدثون عن خطر رواج السباحة فى مصر ، باعتبارها مؤامرة أمريكية صهيونية ، كي يصبح الاقتصاد المصرى اقتصادا ثلقيا وعميلا .

على من يضحكون ؟  
ولماذا يستصغرون عقول الناس إلى حد السفاهة ؟  
الفضيلة ليست الحلال والحرام ، وليس هذا ما يحركهم .

كل الحرام واضحا بينما فى قضية شركات توظيف الأموال ، وكلفت أموال الناس تذهب سحبا إلى مجموعة من التصفين يرتكبون ، رغم جلابيبيهم البيضاء ولحاهم الطويلة ، أبشع الموبقات وأكثرها إفسادا ، لكنهم نصبوا أنفسهم مدافعين حتى الموت أو الشهادة (١) عن هؤلاء المفسدين ، الذين أصبحوا فجأة رواد الاقتصاد الإسلامى ، يجسسون شعارهم الجديد "الإسلام هو الحل" .

على من يضحكون ؟  
ولماذا يستصغرون عقول الناس إلى حد السفاهة ؟

ما يحرك هؤلاء بالفعل ، وهم يرفعون قضية الحلال والحرام فى السباحة ، دافع شيطاني يحرضهم على خراب مصر .  
يؤمنون لو أن تكرار حوادث الاعتداء على السياح يفتح فى حرمان مصر من دخل يمكن أن







المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ ٢٠ ١٩٩٢

يصل خلال السنوات القليلة القادمة الى ٥ مليارات دولار تساعد بشكل اساسي على حل مشكلة مصر الاقتصادية . إن عائد السياحة يذهب بشكل مباشر إلى فئات عديدة من المجتمع وليس للدولة نصيب منه سوى عائدتها من الضرائب ، يذهب عائد السياحة إلى فئات عديدة ابتداء من سائقي التاكسي إلى عمال الطيران والمطارات ، إلى عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي ، إلى صناعات عديدة نشأت وراجت في ظل رواج السياحة ولزدهارها .

وإذا كان عائد السياحة قد بلغ خلال العام الأخير ما يربو على ٩ مليارات جنيه ، فإن النسبة الأكبر من هذا الدخل تذهب إلى مئات الآلاف ممن يعمشون على هذا النشاط .

لقد ذهبت الماركسية اللينينية -لراج الرياح ، لكنها وجدت أبناء سفلها في دعة فكر مريض ، يتخفى تحت رداء الدين ، يحرض على خراب مصر الاقتصادي . لأنهم يعتقدون ، كما كان يعتقد الماركسيون القدامى ، أن تفاقم سوء الموقف الاقتصادي وانتشار البطالة وتعويق أى جهود لحلول صحيحة ، كل ذلك يعمل متلفاً ملائماً لرواج أفكارهم في ظل أزمة يمكن أن تتصاعد لتفتح أمامهم الطريق إلى الوصول إلى سلطة الحكم .

يومها لن يكون هناك هذا الحل الإسلامي الغامض الذي يتحدثون عنه ، إلا إذا كانوا يقصون ، الحل الإيراني والحل الأفغاني والحل التركي ، التي فتحت باب الحرب الأهلية وعلقت المشائق فوق رقاب العباد ، وقلقت الديمقراطية على قارعة الطريق .

ما الحل ، إن كانوا يستهدفون خراب بيوت مئات الآلاف ، يرتزقون ، حلالاً ، من صناعة حلق إزدهاراً سريعاً لم يكن أحد يتوقعه لو ينتظروه ، لا حل سوى أن يقف المجتمع بأكمله وقبل أن يغتالوا ، ضد هؤلاء الذين يخربون مصالح العباد ، لأنه لو انهلرت السياحة فسوف يكون ذلك





المصدر : **المرور**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٢٢ م ٢٠٢٢

مقدمة لانتهيرات متتالية في مجالات أخرى عديدة ، سوف يهرب المستثمرون ، وسوف يشل الخوف كل مصرى يكر للمشاركة والإسهام ، وسوف نعود مرة أخرى ندور في الحلقة المفرغة ، لأننا سمحنا للقوة الباغية أن تقطع على مصر طريق الإصلاح .

سوف تسعد هذه القوة الباغية وإنصارها حين يعرفون أن رحلات السليحة القادمة من إيطاليا وإسبانيا قد توقفت ، وأن سوق السليحة المصرية في لندن يعاني من اضطراب شديد بعد هذين الحادثين ... لكن مصر كلها ينبغي أن تتوجس قلقا مما حدث ، لأن ما حدث هو بداية مؤامرة مجرمة تستهدف تقويض واحد من أهم مصادر الدخل القومي .

مكرم محمد أحمد





## ... هذه خيانة وطني؟

بسم : مرسى عطا الله

لا اعتقد ان هناك جرما استحوذ على استنكار الشعب واحتراره ارتكبيه مثل جريمة الاعداء على الاتوبيس السبائى عند مشارف مدينة دبروط . ومن ثم فإن على الحكومة ان تأخذ من هذا الإجماع الشعبي على الاستنكار كل ما تريده من ضوء انفسى يحمل في طياته ظويفا كعلا بالتمسدى الحازم والحاسم لتلك الفتنة الباغية التي بلغ مروقها حدا لا يمكن السكوت عليه او الصلح عنه .

إن هذه الجريمة لا يمكن ان تصنف تصنيفا عاديا وإنما هي جريمة خيانة ظلمى بكل المقاييس لأنها تمثل اعتداء مباشرا ومصرحا على أمن وسلامة الوطن ومصالحة الطيا . رايك هناك ما هو أشد جرما من الإقدام على جريمة يترقب عليها تهديد الاقتصاد القومى للوطن .

ولعل ما زاد من بشاعة هذه الجريمة وساعد على اتساع حجم الاستنكار الشعبي لها ان مرتكبيها التجبناء ومحرضهم السفهاء لم يراعوا مشاعر الأمة وهي تحاول ان تلمم جراحها وان تتغلب على الآسما في شجاعة وبراعة إثر حثث الزكزال الرهيب . إن كل الذين ارتكبوها يتسمعون في اسم الدين يدعوى ان السبيلحة تتعارض مع الاسلام وتعاليمه فلهم ومن زرعوا في عقولهم هذه الافكار الخاطلة خوثة ومارقون وإن يشفع لهم عيالهم وجهلهم من تحمل وزر العقاب في الدنيا والآخرة على حد سواء .

وإن كان الذين ارتكبوها يبتغون من ورائها تطبيق اعدال سياسية وخمسة . فلهم واممن . لأن الشعب الذى ارتضى الاستقرار يستحق وامنا على امتداد التاريخ ان يسمح لك هذه المصائب ان تستمر سماحته وطيبته في ان تهر هذا الاستقرار او ان تنال منه .

وإن اعتدلى ان هؤلاء القليلة لا يمكن ان يكونوا مصريين حتى لو كانت الهوية في جيوبهم . ولا يمكن ان يكونوا مسلمين مهما تشددوا بمعارات او كلمات منمقة . ولا يمكن ان يكونوا اهلا للعمل السياسى حتى لو احتضنتهم صمف واحزاب لها مشروعية الوجود في نظامنا الديمقراسى .

إن هؤلاء مجرد قتلة ومصر يريثة من سلوكهم . والذين الحنيف يحض على قتلهم وقتلهم . هؤلاء الذين يريدون تشويه الوجه السمح لبلادنا صنعوا بجريمتهم التكرام ما عجز الأعداء عن صنعه . فليس هناك ما يريد اعداء هذا الوطن اكثر من التشكيك في ايمته واستقراره





الأهرام المسائي

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

واقترحه على حملة ضيقه . ومن ثم فإن مسئولية التصدي لهم ينبغي أن تكون مسئولية المجتمع بأسره .

إن كل الأحزاب والهيئات والتنقيات مطالبة بأن تلتزم وبمبادئ الوضع استنكارها وشجبها لهذا السلوك الإجرامي المرفوض ولكل من يفل وراءه أو يبلجج عليه . إن القضية تجاوزت حدود الأذهاب الفكرى الذى تمثل فى سلسلة اغتيالات لأصحاب الفكر المناهض للأزهاب . وبخلت فى حين الأذهاب لأولئك القادمين لبلادنا ضيقا علينا ، لكى يساهموا فى إنجاح صناعة للسياسة التى أصبحت من أهم موارد الدخل القومى الحصر .

بروضوح شديد أقول : أنه أصبح على كل من له علاقة بالممل العام مسئولية أن يحدد موقفه بوضوح من هؤلاء القتلة . لأن استمرار انتعاج البعض لسياسة الصمت هو أحد العوامل التى ضجعت هذا التيار ( تحريضاً وتنقيذاً ) على التصور والتفهم بأن هناك من يرضى على سلوكه وروايق عليه ولو بسجود الصمت . لقد إن الأوان لكى تقول أحزابنا السياسية كلمتها بوضوح وبدون لف أو دوران فى هذا الخطر الذى يهدد بلادنا ، ولا يكلل أن تقال بعض البيانات الفاضحة أو المقالات التى تحمل معنى التعميم . وإنما المطلوب هو الادانة الصريحة والمناقضة للجناة الفاعلين والمجرمين للمقاتلين إذا كنا نريد لنظامنا الديمقراطية أن يحافظ بمصداقيته مع ضمير الرأى العام .

إن المطلوب هو أن يشارك الجميع فى وضع النقاط على الحروف وتسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة . وهذا كل القوى خلف هدف واحد هو اجتثاث هذه العناصر المرفضة اجتماعيا وسياسيا ودينيا . حتى لا تنهنا أجيال قادمة بأننا لم تكن على مستوى المسئولية فى حماية هذا البلد من عبث العابثين وحمقات المفسدين .

إن كلمة الحق إذا لم تقال اليوم فمتى تقال أبدا المتشدقون بخلق الديمقراطية الضلون بمساحات أوسع من الحرية ولا خير فيها إذا لم تقالها لوجه الله وإصلاح الوطن ! هكذا نفهم الدين .. وهذا تصور الوطنية والانتماء الصحيح !







# الخدمة الطارئة للمتطرفين

## دعوات الأدياء



أحمد عبد الله حجازي

• المداخلة في الشعر المعاصر ..  
وهكذا تعرف بداية أن المداخلة من الأفكار الهدامة .  
أما المداخلة فـ ٩٥ ٪ من أبناء مصر الطبية لا يعرفونها ولكنها على العموم مذهب أدبي « لراح ولاجاء » لكن المتطرفين يصطادون دائما في القرب بركة الماء العكر .  
فلا يصح أن يهجموا العلمانيين ويقتلوا المفسرين ويحرقوا ويجرموا الفن ويجعلوا من حجاب المرأة هدفاً لحياتهم ويميلوا أمهم ، ويدعون لبعض الملايين من أجل حجاب وصورة هل خلاف مجلة . لا يصح أن يفعلوا ذلك كله دون أن يتكلموا عن الأدب .  
والكلام من الأدب مفيد في كل الأحوال ..  
ولأ : كي يظهرنا لنا أنهم يفهمون في الأدب (وهم ما تفك فيه تماما) .  
فأخيرا : لكي يطمسوا وجوه

المواهب إرسالنا ثانيا وصافيا ..  
وعلاقل ..  
والتشويش لوقاته كثيرة ..  
وأجهزته أكثر ..  
وها هي شرائط الكسيت والفيديو والخطب والكتب تكشف .. وتكشف !  
بداهة بلفتة الطفولية ..  
مرة واحدة وببساطة ويبدو أنهم متعبين بأنفسهم من المفسرين ..  
والتشويش مهمة يومية تلقى على رقعة أي مسيحي بارز في مجال ما .  
بمصر يبدأ من بطرس غالي وانتهاء بجورج سيدهم .  
وكنا في المدرسة الثانوية نتلقى دروس التاريخ على يد مفسرين مسيحيين متمكنين تماما من مادته .  
وكنا نحبه .  
لما غلب أعضاء الجماعات الإسلامية من حبنا له فقلوا إنه مسيحي ..  
ويبدو أن كتب المتطرفين لا تتجاوز كثيراً أقوال الثاوي ..  
والحلل كتف صبر ضمن سلسلة المذاهب والاعتكاف الهدامة ، التي تصدرها إحدى دور النشر الصغيرة التابعة للفكر المتطرف .  
والألف هو محمد القفوس .  
ويبقى أن عنوان الكتاب

### إبراهيم عيسى

هذه السطور القادمة دعوة للانحلال والتجور . دعوة لأن ترمى المحجبات أغلبية رؤوسهن على الأرض ، وأن تخلع النساء ملابسهن في السوارع ، وأن يجلس الرجال الخمر على قارعة الطريق ، وأن يصرخ الشباب في الأتوبيسات يرفضون الدين ويتخلون عنه ويسفرون منه .  
هذه السطور القادمة دعوة للإباحية  
هكذا ببساطة ..  
وبلا ووج قلب !!  
هذا ما يريد أن يذيعه هنا المتطرفون .  
هذا ما يسعى إليه أصحاب عصى الألوان من المتحمسين الجهال .. وما يصفا به أعداء التنوير ومشوهو الأفكار والقاصمو الأرحام .  
ما يتخلون به كتاباتنا قهراً لمناقشتها ومنعها لهمها وربما يماء الفكر عليها حتى لا تجد صداها لدى الناس .  
إنهم لا يريدون أن يُشكّل أحد عقله ويضما يسودون عيشتنا ، يبلون رادار التشويش حتى لا يلتقط





الطغى لآتياء وكانهم لم يكتفوا  
بالقرة التي فعلوها في الصمد بين  
المسلمين والمسيحيين وكانهم - وقد  
انزعت من قلوبهم الرحمة ومن  
عقولهم الفطنة - يريدون تعميق  
الفجوات بعد حفرها وإشغال النار  
بعد سكب الزيت !!  
ولا يهم المؤلف حكاية العدالة  
إطلاقاً، إنه لفظ معنى يقشونه  
ويحرس كل جهده للتصوير والطنين،  
لها هو يقول : « وقد يتقبل القارئ  
أن المسألة إحصاء خلصه وانعلاق  
من أي دائرة إيمانية أو اعتقاد أي  
مذهب كان ولكن صبراً للبحث أن  
السهم مصوب ضد الإسلام  
والإسلام وحده » ..

ولنا لا أهم من الكتاب لهذا  
يصوب السهم ضد الإسلام وحده .  
لأننا نعلم من الكتاب المتهمون بذلك  
وهم أبرز شعراء العرب للغة وحل  
راسم صلاح حيد المصور ومحمود  
ديوش واحد عبدالمعطي حجازي  
وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب  
البياتي وغازي قباني وأمل دنقل  
وعلي مطر ..

والمتهمون أمام المؤلف يفعل بهم  
ما يشاء . يقتلهم من أحمرهم  
ويشوي «جلودهم برامحه وحل  
مواه ، فهو يلهم ما يريد أن يلهمه  
ويطعن فيما يريد أن يطعن فيه ولا

الجن والإنس لهم قلوب لا يفتحون  
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم  
أذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام  
بل هم أشل أولئك هم الغفلون » .  
صدق الله العليم ..

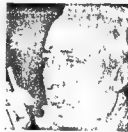
وحسبي الله ونعم الوكيل  
غالية نصفا تحمل - ونحمل -  
أن تكون وصفاً للمطربين وربما  
لهم . والحقيقة أننا على إيمان  
- لا يتزعزع - أن « الأنعام » هم  
الذين يقدرون لوطتهم للفتنة  
وشوهم للخراب وجيوشهم للفتن  
والصروب الألفية وهم السنين  
يستقون الماء ويحلقون قتل النفس  
التي حرم الله قتلها إلا بالحق .  
ويؤهون حقا بأشلاء ويرسون  
النفس بقتل ويولدوا المارقة ..  
أولئك هم الأنعام بل هم أشل

ويرى المؤلف من أول صفحة أن  
مذهب العدالة مؤامرة من المفكرين  
( غالي شكري وأوار الخراط ) ومن  
البعثي محمد علي مطر ..  
هكذا يخبث كالأسمى من اللصقة  
الأولى ..

والحقيقة أننا لن ننال  
اتهاماته للثلاثة فهي أكثر حقاً من  
أن تتناقل كالأشعة فيها  
ولا مستندات ولا وثائق ولا حجة  
ولكنه مجرد ادّعاء بلا استدلال  
وعزف بلا شمس على التفسير

الآباء ويولولوا فلا يستطيع أحد  
أن يثق فيهم أو يصدهم أو يمشي  
وراعهم بعد سلسلة التهميم  
والتحطيم والتفجير الذي يقوم به  
المختارون منهم .

وأكثر ما يهيج المطربين أن  
يستطيع الآباء الوصول للنفس  
بفهم وفكرهم وأن يفشل الآباء



صلاح حيد المصور

ضبح الأمة المستيقظ والمختطف الذي  
يمتد أن يفتح ويبدل ويشتبه ..  
ثالثاً : لأنه إذا سطوا الآباء  
المستيقظين أو آباء الحق ، وإذا  
شوهموا الفن والشعر والرواية  
فيمكنهم أن يجلسوا على هذه  
السروش - الضابطة حينئذ -  
ويؤسسون لغتهم وأدبهم ويملأوا  
أديانهم ورجلهم ( .. )

ولم يعدم المختارون أن يفرج  
شاعر شاب ، ربما من دور ( ولا  
ياس إطلاقاً في البحث عن دور ،  
المهم أن يكون ملتصقاً به ) ليقرر أن  
يُنقش ويقدّم نفسه فيلسوفاً لهم في  
هذا المجال ، لكن الحقيقة أن كتابه  
جاء مهترقاً مشوّراً بالألقاب  
والافتراءات والمغالطات والتي الفن  
أن مؤلفها أول من يعرف حجم  
الخطأ والمخاطبة فيها . إلا إذا كان  
قد توفى من المعرفة والتفكير منذ  
قرر أن يلعب هذا الدور أو  
يخطه ( .. )

وقبل أن نبحث المؤلف بفتنة  
طائفية مشتتة في أول صفحات  
كتابه . قرر أن يضع هو أو الناشر  
أية قرآنية في صدر كتابه يفضّل بها  
ويلعن هذين بشفاه الرأي والفن  
يسميه الكتاب ويحرقهم . أما الآية  
فهي : « ولقد أرسلنا لجهنم كثيراً من





تعوده الآلة غاي قليل يمكن  
تحميله بأي فهم ..

والأما هذه النظم التي يكتبها  
حين يقول بالخاص عن صلاح  
عبد الصبور :

« والواضح أن الشاعر لا يرى  
حبياً في نشأة من الماسة عند  
الأخريين من بين ديانة هي ديانة  
الخشوة أو ديانة وفن الشعر  
والتيك إن أثبت الله » .

والنا إسماعيل الخفاف - شاه الله  
وشاهه - وما العيب فعلاً في ذلك .  
وعلى أهل المسلمين في هذا الموضوع  
أصل وما الضم الذي يقع على  
الإسلام إذا خرجت ديانة يونانية  
من بين ديانة أخرى !!

في يأتري على صلاح عبد الصبور  
حين يدعي عليه الآتي ، لكنه يرى  
في خلفه بعض القرآن حبياً يوجب  
الاعتذار ..

وطبعاً عندما قلنا هذه الجملة  
قد يسميكم الجنون كيف قل  
عبد الصبور ذلك ؟ وهل يقيق به إن  
يلغوه بهذا الكلام ..

وأريد أن أطمئنك تصفاً  
فبعد الصبور لم يقل ذلك على  
الإطلاق وكل ما قلناه حسب رواية  
المؤلف نفسه هي هذه الجملة :  
« عنت في ذلك الوقت قلنا لبعض  
القرآن .. »

هل نفهم هذا أي اعتذار أو  
إسامة .. ثم لنسأل المؤلف - وهو  
حسب ما يقول عن نفسه شاعر - هل  
هناك شاعر عربي في الدنيا لم  
يحرص على قراءة وحفظ القرآن  
الكريم حتى إذا لم يكن من باب  
الذين فمن باب اللغة العربية التي  
تصل في القرآن إلى أعظم خلق لها  
حتى يوم القيامة ( .. )

ثم إن هناك عشرات الآباء غير  
المسلمين الذين عطلوا سنين من  
حياتهم على قراءة القرآن لأكتفيل  
لغتهم وتقوية بلاغتهم ..  
وإذا كان الأمر على هذا النحو  
فكيف لشاعر كبير واثق مثل صلاح  
عبد الصبور أن يقول ذلك إلا إذا كان

المطلوب من المؤلف فقط مجرد  
الطعن الذي يستهدف الوصول به  
إلى إصاقي تهمة الفكر بالشاعر  
يقول عنه : « يجمع على نفسه  
الفكر والمخالطة في سطر واحد .. »

ثم يلتفت المؤلف إلى شاعر آخر  
وهو عبد الوهاب البياتي فيقول له  
عشرات الذم والشتائم العلنية  
ويسحب عنه أي أهمية شعرية ..  
لكنه لا يتوقف عند ذلك فقط ، بل  
يؤكد أن البياتي يهجر عن « كرمه  
العميق للإسلام في مقابل ولائه غير  
المحمود لسنّة الغرب » أما دليل  
المؤلف فهو بيت شعري للبياتي  
يقول فيه :

« لماذا ترك الشعراء خفافهم  
ولماذا سيف الدولة وفن الأبيار »  
ويقول عن هذا البيت :  
« إنه التحذير المجنون ضد حكام  
مسلم وقف في وجه أطماع الروم  
فلا بد من تلويت سبله .. »

وهذا فعلاً مجرد حيل فكري ،  
فمن قل إن الشعر تاريخ ، ومن قال  
إن الشاعر مؤرخ ، ولماذا لا يفهم  
فيلسوف الخبرة هذا ، إن الاستدلال  
بسيوف الدولة حدث للسيوف  
الطواغيت ليلة الآن أن تنهض  
وتخرج من ضدها ، ثم تعال هنا هل

أريد - بفيلسوفاً ومفكراً - أن  
تحسلي قداسة على سيف الدولة  
وتعتبره رمزاً إسلامياً ، الحساس به  
أو حتى الطعن فيه كاف لإتهام أحد  
بأنه يكره الإسلام ..

كبرت كلمة تخرج من أفواههم ..  
ويكتفى المؤلف بسطر شعري  
واحد للبياتي كي يعتبره مخطوئاً  
على النبي ( ص ) - هذا مرة  
واحدة - حين يقول البياتي « شق  
ملك صدي ، أخرج من قلبي حبة  
سك سوداء .. »

بالجم المؤلف الدنيا ويتهم الشاعر  
بأنه « تتفائل ركباً أمام كلمة  
الأواب الصكاء ويشتغل بلا مبالاة  
على ديننا ، لماذا ؟

لأنه « يجعل نفسه في مقام  
النبي ، حين يقول في الشعر أن  
ملكاً شق صدره وهو أمر فعلته  
الملكته مع النبي وحده وليكتفى  
المؤلف إلى الشاعر الفلسطيني  
الكبير محمود درويش ولا يرحمه  
منذ أول سطر من الأبيات .. »

ويقول بالخاص :  
« فلي السوات الذي تهب  
« حسان ، حدود الأرض المحتلة  
ثراً وأجباراً على الصهيوني المحتل  
وهو جهاد إسلامي قلباً وقلماً نرى





النشر والإذاعات الصحفية والمعلقات التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

عنوان : عابرون في كلام غير ، فيها  
هجوم حاد وقوي وشامل على  
الصهيونية .

لكن ماذا تقول وقد انتقل المرء  
وقد نهش القلوب والعقول .

وللعجب إن المؤلف لا يستحي  
أن يستند على تقرير اللجنة الشعر  
عام ١٩٦٦ في مصر وينقله المؤلف  
عن كتاب لغات شكوى .. التقرير  
يرى أن الشعراء العرب الحدادين  
يعملون في شعهم القومية العربية  
والإسلامية ، ويصف المؤلف  
التقرير بأنه : « كان حقيقياً مدركاً  
لأبعاد القضية الفكرية » .

ولحب إن القول له - ولغيره - إن  
القوميين والتقدميين العرب هم أول  
من هاجم الشاعر أدونيس لعشرين  
سبباً منها مؤلفه من القومية  
العربية ( يتردى المؤلف شوب  
البطولة ويهاجم أدونيس كانه فتح  
لحمًا أو أول من شبه وحش وكانها  
قضية الإسلام منذ بدأ وقضية  
المؤلف منذ ولد ) .

هذا أولاً ..

ثانياً : إن هذا الرأي المضاد  
للعصر الحر ( والذي يعجب  
المتطرفين ) كان يتزعمه عبس  
العقد . ولنا تريد فقط أن نسأل  
المتطرفين ( ولأن انتكاز إيجابية ) ما  
رايكم في العقد ؟ وهل تعرض  
لكتابتكم التي هاجمت الرجل في  
دينه واكتفرك ؟

هل تعرض ؟

ليس الآن على الأقل !!

لكن ما يريد أن يصل إليه المؤلف  
من أن هؤلاء الشعراء ابتدعوا  
الجدالة لتكون مرادفاً للعقيدة .  
والدين أو هي عقيدة بديلة .

فهذا كلام لا يحاسبه عليه سوى  
أطباء مستنطسي الأمراض  
العقلية ( .. )

وسوفصوهم خيراً بالرجل !!

إبراهيم عيسى

انتقاداً ما ، لكن هل يجوز معه اتهام  
شاعر في دينه وفي علاقته مع ربه ؟  
ثم إن « حمل » وهي الحركة  
الإسلامية الأصولية في فلسطين لم  
تكن بعد قد بدأت النثر والأجبال في  
الأرض المحتلة . بل لم تكن  
الانتفاضة قد انطلقت أصلاً  
( انظر الانتفاضة بدأ عام  
١٩٨٧ ) ولم تكن الانتفاضة بالاستاذ  
انتفاضة حماس . بل كانت انتفاضة  
كل أبناء هذا الشعب المناضل بكل  
فصلته وقواه ..

ثم إن محمود درويش ظل  
وعيقلاً رمزاً وطنياً نبلياً عند  
أمة ، وشعراء - مهما تطاولت عليه  
أيدي الجحمة والأغبياء - مثقال  
كفاح داخل الأرض المحتلة وخارجها  
ويطفي أن ١٢ ألف مواطن  
فلسطيني وأرباب حضرة له أصمية  
في عمان ليسمعوا لشعره ويهللوا  
رواه . هذا هو درويش الذي  
نتهمه بالإفكاد ، وترجمه بالفكر حين  
تقول :

« أما المدفون فيشارون بفكر  
ويرثون للندرة كما هو واضح في  
الشواهد السالبة » .

وقد قلبت لكتاب عشرات المرات  
وقرأته سمعنا وفحصنا لمحي أرى  
تفاهراً بالفكر ورواه للندرة أو أرى  
شواهد على ذلك كما يقول المؤلف ،  
لكن لا شيء .. إلا إذا كان قد كتب  
شواهد بالحجر السرى تمسحها مع  
المضطربات السرية التي يجيدها  
المنطرون أو ربما أصاب تفكري  
الضعف والمرض ، الذي أصاب كل  
المؤلف وضمره ( ١١ )

وما يؤكد هذا الضعف والمرض  
لدى المؤلف هو اتهامه لدرويش -  
بالمرة - بالخصومة الهائلة مع  
الصهيونية في قصيدة له ..

والذي يعرفه المؤلف ولا يريد أن  
يقوله للناس أن درويش نفسه هو  
لدى طليق المنظمات الصهيونية  
وعشرات اليهود في أرضا يملكه  
منذ عامين . لأنه نشر قصيدة تحت

درويش وهو الشاعر الرسمي  
للمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس  
تحرير مجلة الكرمل الأدبية التي  
تصدرها المنظمة يمين في المعلقة  
بالإفكاد ويستشهد المؤلف بمقطع  
من قصيدة مدح النقل الحافي  
لدرويش يقول في نهايته :

يا حافي في هذه الساعات من عدم  
تجول لعل في ربا لأعبده . لعل  
والملحقات هذا غفلة وغزيرة  
غزارة الذباب على الجثث .

لمحمود درويش كتب هذه  
القصيدة عام ١٩٨٢ ، أثناء الغزو  
الإسرائيلي لبيروت وإخراج القوات  
الفلسطينية من لبنان ، وفي لحظة  
يأس مريرة تخلى فيها العرب  
والمسلمون ( حتى حكومات تطبيع  
الشرعية الإسلامية ) عن لبنان  
والفلسطينيين وتركهم يواجهون  
الموت ٧٨ يوماً بلا سند .

إن القصيدة لها ثقلها ، ثانياً  
هذا مقطع ضمن قصيدة تقع بطبعة  
واحدة لها في ١٢٤ صفحة . ثم إن  
الإنسان بشيق لحيته بالمدنيا  
وبأزماتها المعلقة فيطلب من ربه  
أن يتجلى له ويستصرخه وينادي .  
فلا تروى في المقطع تجاوزاً يستحق  
الظن ، قد يرى فيه البعض







## خارج الحدود

### من تونس إلى القاهرة

# رسالة الطوارق الطريف !

في الغاء ٢٥ كتابا مدرسيا ! لا زيادة نسبة النمو الاقتصادي في مظاهرات نسائية ضد الأصوليين  
لا التضامن بين ما هو تربوي وسياسي واقتصادي واجتماعي في مظاهرات نسائية ضد الأصوليين  
ما سقوط المجتمع في يد الأصوليين يينا بسقوط المرأة في أيديهم !

## طارق حسن

في الأيام القليلة الماضية ، أعلنت الحكومة : التونسية إنها طوت نهائيا ملف التطرف الديني . الإعلان التونسي ، الذي يبدو جريئا وطعرا ، وغير متوقع ، يفتح تساؤلات عدة ، عن مواصفات الوثيقة التونسية ، التي جعلت من المستوليين للتونسيين يؤكسون : : أن الموضوع حسم سياسيا في تونس ، بشكل القدر حركة النهضة - التي يترجمها راشد الغنوشي - كل وجود في البلد ، عن مستوى التوازن السياسي والحضوري الشعبي .

عبد الله علي ، مفكر تونس يعمل الآن ملحقا إعلاميا لبلاده بالقاهرة ، وبعد أحد التخصمين في دراسة القاهرة الأصولية ، وبرز جهده مؤخرا في كتاب أصدره حديثا عن حركة النهضة التونسية . ويحكى كتابه تقصيرا عن تاريخ نشأة القاهرة الأصولية في تونس ، وأسسها ، وسلوكياتها ، وطورها . أما هو فحكى لنا مواصفات وثيقة بلاده في مواجهتها .





الاقتصادية لعبت دوراً هاماً في الأخرى حيث تمكنت تونس ، من بلوغ نسبة نمو بلغت ٢,٨٪ هذا العام ، بينما كانت في السنة الماضية بنسبة ١,٧٪ .

ويقول « تراقف مع ذلك قيامنا بتفعيل اجتماعية في المنح والمساعدات التي تكثر للمعوزين ، وهذه تضاعفت خلال العامين الماضيين .

في الوقت نفسه شمل الإصلاح للتونسي مجال ضبط نسبة الزيادة السكانية .

ويقول عماسي : إن هذه النسبة بلغت في العام الحالي ١,٩٪ ، مع تقديرات بالموصول إلى ١,٧٪ كمتوسط خلال الخمس سنوات القادمة .

مفريد عبد الله عماسي قوله بعيداً عن لغة الأرقام ، إن هذا التضافر بين ما هو قروي وسياسي واقتصادي واجتماعي ، هو الذي يمكن بلاده من القول إنها طوت مرحلة التطرف الديني في تونس ، لا في مصر ، حتى لا يختلط القليش .

تمكنت البلاد من أن تعيش الهدأ وإزهي صيف لها ، منذ ٢٠ سنة .. في وقت كانت فيه لبيدات حركة النهضة تمثل أمام المحاكم على مدى شهرين ، لكن ذلك - كما يقول - عبد الله عماسي - لم يترك أي وزن على الشارع ، الذي قابل هذه المحاكمات ، بلا ميالة كاملة ، وعدم الاكتراث والسبب أن في تونس لأن مصر أيضاً فإن كل المجتمع هو الذي يخوض المواجهة ، وليس جهاز الدولة بمفرده ، يقول عماسي : « تونس ه الصمد ه نست دولة بترونية ، ولذا محكوم

قل : اعتقلنا في تونس لذا توصلنا إلى علاج تجاوز الحدود الأمنية ، ويشمل عدة وجوه أخرى » .

كيف ؟

- اجاب بقوله : « على الصعيد السياسي لم عزل النهضة عن كل التيارات السياسية بالبلاد ، وتحليل تحيئة داخلية ضدها ، فمثلت كل الاطراف في النقائبات ومنظمات العمال ، والاتحادات النسائية والهيكات الانسانية والاحزاب السياسية . وكان العلاج أيضاً - كما يضيف عماسي - فكرياً وثقافياً وتربوياً ، من خلال برامج التعليم ، وإصلاح مكان فيها ، يهيئه لخلق نفوس متوقفة ، وضمان هاجزة عن التوفيق بين الدين والعدالة ، وشمل الإصلاح ٢٥٠ كتاباً مدرسياً ، الفيت كتاباً لوجزائياً . إذ تم حذف كل الموضوعات التي تسهم في إعطاء الإسلام مفهوماً ، يوحى بالانغلاق ، وفرض نمط من الفكر يجعل صورة الرجل الأمثل هو الذي

يشهر سيفه ، في مقاتلة الآخرين في القلهم ومعتقداتهم . ولذاً تلك الموضوعات الأخرى ، التي تتركس دونية لثروة بصورة خاطئة .

ويؤكد عبد الله عماسي ، على المفهوم الذي واجهت به الحكومة التونسية الأصولية ليقول : « التطرف الديني ليس فقط ، ولقد مساعب الاقتصادية ، وبؤس اجتماعي ، فللتطرف قبل كل شيء ولابد مناهج تعليمية معينة ، وبداية العلاج لهذه الظواهر هو المدرسة وفي رايه : « إننا سنظل نعلمي من إغرازاير الأصولية في مستوى الإزهي طلقا لم يقتضب العقل العربي توازناً جيداً لن يأتي إلا من خلال مناهج في التربية ، تقوم على تعليم الناس بديهيات مثل نسبية الحقائق واحترام الرأي الآخر ، وقبول التحد في الفكر ، وتكون السلوك كمثل طبيعي من حقوق الإنسان » .

إصلاح التعليم لم ينفرد وحده بالعلاج ، ويشير عماسي إلى أن سياسة الحكومة للتونسية





التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

عليها - هي تعيش - ان تنسج مع بقية العالم في نمطه الاقتصادية واساليب إنتاجه ونوعية تفكيره ..

مايقوله عمالي يفهم منه ان خيار السياسة الذي اعتمدت عليه تونس منذ الستينيات ، صار الآن يمثل روح وحياة ورزاق التونسيين ، فهم يدافعون عنها ، وعندما حاولت عناصر متطرفة النيل من اوضاع السياسة كان تصحيح المواجهة الفاعلة ..

وبفضل هذه السياسة يقول عمالي ، منذ ٢٠ سنة تستقبل تونس حشوداً من السياح ، ارتفع عددهم في هذا العام إلى أربعة ملايين سائح ، وقسمه بنسبته ، لكل اثنين من التونسيين ، لهم سائح واحد ، وتصلح تونس - كما يلمح عمالي - إلى ان يصبح عدد السياح ١٠ ملايين ، مع اقدم سنة ٢٠٠٠ ، في شطب ربما ان يصل ، لذلك العبد ، في تلك الفترة ..

حركة النهضة التي يترعها الفتوى ، لم تستطع تحدى التونسيين من هذه الزاوية . اما - اكثر العليات ، التي ظلت في مواجهة حركة الفتوى ، فهي المرأة التونسية ..

يقول عمالي ، منذ اگسطس ١٩٨٦ ، حصلت المرأة التونسية ، على إصلاحات جذرية ، بدلت منزلها جوهرياً بالمجتمع وتقصيلاً لشار عمالي إلى قوانين منع تعدد الزوجات والمساواة في العمل والأجور ، وحتى حضارة الأطفال . في الوقت الذي صارت فيه قضايا الخلاق ، من اختصاصات سلطة مدنية ، تستند قوانينها ،

من تطريح مدني . والمرأة الآن ، كما يكن عمالي ، تمثل حوال ٢٥ ٪ من اليد العاملة التونسية ، وفي المجال القضائي وحده ، بلغت نسبتها ثلث العاملين ، هذا بخلاف الفلاحات ، والكبر جس ، في تونس ، اسمه مرج الليل ، يتاه نحو ٣٠ مهندساً ، كانت المخرقة عليهم امرأة مهندسة ، وبالنسبة لعمالي فإن ، مرور ٣٦ سنة على هذه المختصات ، جعل جيلين من نساء تونس الآن ، عنصر قوة وضبط سياسي هلم بالجمع التونسي ..

دور المرأة التونسية الآن ، اتخذ منه عمالي حكمة ، قال ، الجمع الذي لا تسلم فيه المرأة ، للاصوليين ، لا يسلم في هذا المشروع ..

■ كيف لك يااستاذ عمالي ؟ اجاب بقوله ، النساء التونسيات ، كن ، اصعب اول مظاهرة في تونس ضد النهضة ، في عام ٨٥ ، في وقت كانت ظاهرة مقاومة الاصولية ، من اختصاصات الدولة ، وكان الفروع الاصول في اوج قوته . والتونسيون يفرجون ، لكن النسوة اللاتي ضمن بالخطر قبل سقوط بورقيبة ، يابن بالظفار .. ولقي يكون الموضوع واضحاً ، يضيف عمالي - ولا يتم تاويل المظاهرة ، على انها ضد النظام ، فقد اقتصرت الشعارات واللافتات ، على ارامة المشروع الاصولي ، واللائق للنظر ، كما يقول عمالي ، ان خروج هؤلاء للنسوة في صيف ٨٥ ، لقي تأييداً بالشارع التونسي ، جعل المظاهرة ، التي بدأت سائبة هرفة ، تنتهي بمشركة الرجل ..

بهذه الطريقة ، يعتقد التونسيون انهم ابطلوا مفعول حركة النهضة ، اما الفتوى ، الذي يقام الآن في لندن ، وينتظر الظهرة في تونس ، فلم يعد كما كان ذكياً ، متعللاً ، فصر لم تعد لديه ، سوى ، خبرة امنية عربية في المرحمة والفتح ، على حد قوله ، وهو الذي ذكر بنفسه ، ولم يقل عنه احد ، إنه قل مرة في لقاء له مع - نخبة كريمة من رجال الحركة الإسلامية في مصر - ان مصر قد أصبحت خطراً .. وإن لم تستطيعوا ان تعيدوا مصر ، فلا اقل من ان تعملوا ، على كسب شرها .. انشغلوا ، وخلقوا هذا الفروع عتا ..

بالمناسبة ، الفروع - هو الوصف المحبب الذي يقوله الترابي كذلك ، عن مصر ، على فكرة ما هو اسم الذين يقتلون الارواح ، التي حرم الله ، في صعيد مصر ، وما هو اسم الذين يظفون في القواد والمعل مع الترابي والفتوى ؟ ■





الأخبار

المصدر :

٢٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والإعلاميات



## صباح الخير

يصعب أن تصور أن الجرائم التي وقعت مؤخرا ضد السياح الأجانب ، وأشدها ضد التوبيس يستتله مجموعة من الأخطاء ، هي جرائم فريية !

إن الأسلوب الذي اتبع في كل هذه الجرائم يكاد يكون واحدا .. مجموعة تطهير فجأة من وسط الحقل ، وتخرج من بين أعواد الزرع ، وتنتقل بالآخرة الثورية على الأعداء المطلوب ضربها .. حدث هذا الأمر مع المركب السياحية النيلية التي كانت تقل فوجا من السياح الألمان .. إذ خرج ثلاثة أشخاص ملثمين من بين أعواد الزرع ، وانطلقوا الرصاص على السفينة ثم سارعوا بالهروب عائدون إلى الحقل التي جاءوا منها .

والأمر الغريب أن بعض الدوائر الأمنية سارعت وقتلت ، وادعت أن ما حدث هو جريمة ثار عالية من جرائم الصعيد ! متصورة أن هذا الإعدام الساذج ، يمكن أن يخطف من إثر هذه الجريمة البشعة !

ثم تكرر نفس الأسلوب في جريمة الاعتداء على السيارة التي كان يستقلها عدد من المسلمين البريطانيين .. لقد خرج ثلاثة أشخاص ملثمين من وسط الحقل ، وانطلقوا بالرصاص على السيارة ، ثم اختفوا من حيث جاءوا !!

وأما الأول .. تكرر نفس المشهد .. خرج ثلاثة أشخاص من وسط الحقل ، وانطلقوا بالرصاص على التوبيس يستتله مجموعة من المواطنين المصريين الأقباط كانت عائدة من زيارة بعض الأديرة القبطية في الصعيد .. وهكذا لم تعد الاتوبيسات التي يستقلها السياح الأجانب هي وحدها الهدف لرصاص الجماعات الإرهابية .. بل أصبحت الاتوبيسات التي يستقلها الأقباط لزيارة الأديرة هدفا لهذا الرصاص الممجنون !

والواضح .. أن من يخططون لارتكاب هذه الجرائم لا يكتفون بضرب حركة السياحة ، والسعي إلى تطهير السياح الأجانب من مصر ، وإغلاق بيوت مئات الألوف من الأسر المصرية التي أصبحت السليحة هي مويه رؤيتها .. إنما يهدفون أيضا إلى إشاعة الفوضى في مصر عن طريق إثارة الذعر بين الأقباط ، وتحميل الوحدة الوطنية في مصر !

إن أي عقل لا يمكن أن يتصور أن هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية ، هي من صنع أفراد طائشين أو مجانين ، أو يائسين .. إنما هي من صنع تنظيم إرهابي مذكر ، ويخطط ، ويرصد ، وينفذ ويستغل بكفاءة شديدة هؤلاء الطائشين والمجانين !

ولا التصور أن السياح الأجانب وحدهم هم المستهدفون بهذه الأعمال الإجرامية .. ولا الأقباط مصر وحدهم هم المستهدفون .. إنما مصر بأكملها هي المستهدفة .. وعلى الأخص نظام الحكم في مصر هو المستهدف .. إن هذه الجماعات الإرهابية تسعى إلى الحكم عن طريق خلق الأزمات الاقتصادية وفزع الاستقرار وزعزعة .. وإشاعة الفوضى ، وتبديد الأمان !!

سعيد سنبل







الأهرام

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات



## عودة الوجه القبيح

فقد الرصاصات الخابرة التي أطلقت على أوتوبيس الرحلات بل انطلقا في بحر مناس على أن هناك مخاطر مبيتا من جهات مسبوقة لإسماة الفوضى وإثارة لثاولة مسجوبة بالسيارات المرولة. ارتقاء الفان وذبح الشعود بين أبناء الأمة من جديد. وإحافا بحوادث سابقة فلم يعد خافيا أن الخطط للرسم بعد عن أن يكون مجرد حوادث فردية أو عمليات ثائرة كما يعلم الجميع أن يطلقوا عليها في محاولة واضحة للتهوين من شأنها والتخفيف من عبء المسؤولية. وإنما هي... استنادا إلى سيال وقوعها أقرب مما تكون إلى التضليل والتبوير من جانب مؤر جموعة فقط لتفجها جماعات أو أفراد المضللين أو حتى متمسكين. وهناك عدة أدلة على ذلك أولا تغير مجرى الحوادث وانفجاراتها مؤخرًا حصارا. ولماذا هو، المتابعة والرحلات، مذهب تكليف الشراط الإجرائي في اتجاه واحد للفت الانتظار إليه. على سبيل للتحدث. من جانب. وربما لت انتظار أيضا عن مسارات أخرى لتخفيف الضغط العمى عليها ومن ثم محاولة الضرب فيها. من جانب آخر وثانيا- تلااق الأحداث الثلاثة التي وقعت في ذلك القطاع، بدأت الأسلوب، قصد الإيهام بقوة خاصة تتجاوز إمكانات الأمي مما تحول عليه الجهة أو الجهات التي تشتت وزر هذه الحوادث في نشر الذعر والتفويده معجز السلطة. ومن ثم بسط نفوذها على شاتل وتخطط.

وأخيرا - نال رسائل ممتنة عن شطرة هذه الحوادث، منها مثلا أن للقصور ليس ضرب السباحة الأجنبية فقط. رغم شطاعة هذا الهدف. وبالغ آخره في التفحصات الوطنية. ولكن كذلك ضرب المواطنين أنفسهم على حسن اختياره ولمست عشوائية كما يبدو، في محاولة واضحة للتأثير أديما في الجرم المشترك للأمة.

وقد كرمنا طويلا فيما سبق من مجر تصور. أن هناك من يريد أن يوقع بالبلاد فتنه عاصلة. وتصورنا أن ذلك أمر مستبعدا لاختلافه من حيث عليه فعلا في تاريخها القريب من توحيد مثالي. لكن الأمر جد. على ما يبدو. وتيار الحوادث يعاود التأكيد على ذلك. وخير لنا أن نصير الفتنه في مهدها من أن نصير على طريقها بدوى أننا جميعا انتباه الضمير أديما الفطرة





# .. إنهم يرون غير الفساد!

من قال إننا نوة خالية من الفساد؟  
لم يقلها أحد ولا أفن أن أحدا سيقولها غدا لأنه منذ أن خلق الله الأرض لم يوجد ذلك المجتمع الخالي تماما من الفساد والمفسدين. إن هناك فرقا شاسعا بين القول بوجود بعض مظاهر الفساد والانحراف وبين الزعم والتجني والادعاء بأننا مجتمع قائم من أخمص قدمه إلى شعر رأسه.

## من سي عطا الله

القول ذلك لأن من يطالع بعض ما ينشر في بعض الصحف الحزبية لابد وأن يصدق نبوءات ومن أعم الدجال الكوري بقرب موعد يوم القيامة.

إن الزلزال الذي دهم مصر - مخلفا ديهام بلايا كثيرة - تحول بفضل القدرة على إي الحقائق إلى إحدى علامات التقصير في الأداء الحكومي والدليل الدامغ على الفساد والتسبب والانحراف وكل ما في قاموس الشتائم من مفردات.

وفي القضية الأخرى كان الصبغت والسكوت وعدم إبداء الرأي تجاه جرم لا يمكن النظر إليه سوى أنه خيانة عظمى بكل المقاييس، والقصد به جريمة الاعتداء على الأنواج المسيحية في جنوب الوادي والتي أسفرت عن مضرع ساحقة بريطانية وحدثت دعر وقلق، بينما نحن على أبواب الموسم الشتوي للموسم المسيحي الذي يمثل عصب هذه الصناعة في مصر والذي هو -

أنه شيء يستحق على الفهم والتبصير أن تكون كل المقالات والأراء تجعل هدف التقييس والإحباط وأن تكون مصر كلها من أسوار جنوبها وحتى الإسكندرية شمالا خالية من أي عكل شريف أو إنجاز حقيقي يستوجب مجرد التسجيل والإشارة. ولتبدأ القصة من بدايتها

إن الذي طرح شعار ملاقة الفساد كان هو هذا النظام الذي يتعرض الآن لأشنع عملية تشويه غير منصفة وغير عادلة وسط ذهنية الرأي العام وأغلبية الصامتة.

كان جيمس مبارك منذ أن تولى مسئولية الحكم في ١١ أكتوبر ١٩٨١ هو صاحب الدعوة إلى مجتمع

بالإرقام: أحد أهم مصابيح الدخل القومي حاليا.

أي نشاط وأي استثمار أبشع من ذلك الذي تشهده بضم حرية الصحافة ويستم الديمقراطية ويستم مشروعية الممارسة في كل خصائص مكشولة ثم يفكر أحد في المصالح بها رغم كل تجاوزات.

لقد أصبح الزلزال القسري تقصيرا حكوميا في نظره وعميت التفتيش والقبول عن رؤية ورصد جهد حكومي وشعبي خارق كان وصار. في سياق مع الزمن من أجل استحياء كارثة لم يسبق أن تعرضت لها بلدنا من قبل.

الطهارة، وكان له منذ اليوم الأول فضل المبادرة بفتح ملفات الفساد لكن تجد طريقها أمام الجناح ولكي يتجدد الموقف منها تحت مظلة سيادة القانون وليس بقرارات وإجراءات استثنائية في الظلام.

وعلى مدى ١١ عاما تغيرت أشياء كثيرة إلى الأخص، وانخفضت من حيانتنا ظواهر وسلبيات كانت تؤرق الضمائر الحية. ومع ذلك فإن هناك من لا يزال يفهم حق الممارسة الديمقراطية على أنه حق التشهير حتى لو لم تكن هناك أية مبررات للتشهير.

ولناخذ ذلك الموقف المريب من قضيتي الزلزال وجرائم الإرهاب بليلا ونمنوجا على صديق ما نقول:





المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والتدوين الصحفي والإعلاميات : التاريخ :

أية ديمقراطية وأية حرية تلك التي  
يعتقد للنفس أنها تخول لهم حق  
التجريح ليس في سمعة الأشخاص  
وإنما في سمعة وطن ماسره عندما يقال  
مثلا : بالكتب والافتراء . إن الحكومة  
تسرق المطاطين .

أي هل في ساعات الجد واللحمة  
التي من تلك أيتها القائلون يشرف  
الكلمة الخادون بشحوة الضمير  
المطاليون بالعدالة إذا يكتم تقيمون  
الظل على غيباب شرف الانترام  
بضيق الكلمة وموت الضمير الذي  
ارتضى . ألا يرى غيباب السواد في  
حياتنا ، والافتقار إلى العدالة في  
إصدار الأحكام تجاه ما هو ظاهر .  
ومبين أمام الرأي العام كله ؟

أي مواطن وتصريف أكثر من صفت  
يصل إلى حد مشاركة جرائم الإتهاب  
والإتلاف حولها ومحاولة تبريرها في  
مواقع أخرى من خلال شبح روايات  
كاذبة عن تجاوزات لم يعرف أحد بها  
سوانك ، وأغلبها مجرد خيالات مريضة  
وسقيمة تستل من نوع الكرم بوجود  
شواطين للبراءة في مصر ؟

يا سبحان الله !  
هل وصلت قدرة الافتراء إلى هذا  
الحد ؟ وهل يكف عصى المنتهون  
والطوب درجة سقيمة من نوع ما  
تسهل الآن من فزائدات على الأم  
الناس في محنة الزكزال ومباركة  
إتهاب أسود تجاوز حدود مناهضة  
وملاحقة الفكر الذي يعبره وبلغ حد  
تهديد أمن واستقرار الوطن وتهديد  
اقتصاده القومي  
والله العظيم حرام عليكم



المصدر : **المصور**



٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# الأرهاب والسياسة رسالة الى زميل

بكم :

**مكرم محمد أحمد**

الزميل الأستاذ عادل حسين

رئيس تحرير صحيفة الشعب

لا اعرف ، لماذا غضبت ولماذا غضبت  
صحيفة الشعب لأن الملتحجة العبد  
الماضي من المصور، تحببت عن الحلال  
والحرام في قضية السليحة ، ولأننا كرسنا  
العبد بأكمله ، لمناقشة قضية الإرهاب  
والسليحة ١٢ .







## المصدر :

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والتدريس في الصحف والمجلات

الزعيم وتخطب في محفلة كما تخطب في قرائك لتوقع نفسك في هذه الدائرة الشائكة التي تضع فيها الصود بين الرأي والفعل ، والدعوة والتحريض ، ونجد انفسنا ، حيل قضية تخرج عن ان تكون قضية رأي .

واتشهد انه كنت خصيفا حذرا ، وكنت اجابته اجابات صحفي يجتهد في ان يقول رايه ، ولم تكن ، كما عوبتنا مقالاته ، مقتطفات من القوال زعيم ، يحض الجماعير ، ويدعو الى العمل (١) وينزع على الحكم (١)

ان تكون زعيما ، ذلك حقه لا انكره عليك ، ولكن هذا الحق لا يلزمني كغيب للصنفين ان اقف الى جوارك او اذهب معك ، لانك تعرف مثلما اعرف ، ان هناك فرقا بين الراي والتحريض ، وبين المقال الصحفي والخطب المنبري ، وبين حقوق صحفي يحول ان يتعرف على الحقيقة وطموح زعيم يريد الحكم .

ولقد حمدت الله ، لانني استشعرت ان اجابته «الحصيفة العقلية» على اسئلة المحقق يمكن ان تصحح المجال لدور يمكن ان اؤديه ، كما ابدته على الوجه الاكمل تجاه زملائي في جريدة الشعب ، ممن تعرضوا سابقا لاتهامات اجهزة التحقيق من هذا المنطلق وحده ، نشرت «المصور» ملخصا وايضا ، لاقوالك المثبتة في التحقيق .

لم يكن الهدف ان نزال من زعمائك ، او نكشف انه تخالفت او تراجعت مثلا

لقد نشرت «المصور» تقريرنا اخباريا عن الاقوال التي ادليت بها امام النائب العام وكنت احضر التحقيق الى جوارك باعتباري نقيا للصحفيين ، نشرت «المصور» تقريرها الاخباري ، وكان صليبا في كل كلمة قالتها ، ولو اننا احكمنا الى محاضر التحقيق ، لثبت ان «المصور» لم تختلق على لساني شيئا لم تقله ، ولم تحرف شيئا مما قلته ، وإنما نقلت في إيجاز غير مخل رديك على اسئلة النائب العام كما دونتها محاضر التحقيق في حضوري وحضور اثنين من محاميك .. ولم يكن الهدف كما قلنت ان تثبت «المصور» انه تخالفت او تراجعت . رغم الاختلاف الشاسع بين لهجة مقال الاسبوعي ، وديك على اسئلة التحقيق . في مقال الاسبوعي ، ان جاز ان نسبه مقالا ، ترتدي ثوب الزعيم ، تصدر الاحكام المطلقة ، وتوزع الاتهامات بجسارة نادرة ، وتخطب في قرائك ، تحرضهم على ما تريد (١) لكنت في التحقيق حاولت ان تبدو صحفيا يجتهد في ان يقول الراي مجردا ، ان اصاب فاجره على الله ولن اخطأ فشيعة انه اجتهد خلاصا لوجه الله !

لقد ذهبت معك الى التحقيق ، ليس لانه الزعيم الذي ربما يكون من حقه ان يدعو ويحرض ، ولكنني ذهبت ، لانك الصحفي الذي من حقه ان يقول رايه ، لا يلزم احدا به ، او يكره احدا على إنقاده . وكان قلبي عندما ذهبت معك ، ان يتسلط عليك فرعة





المصدر : **المسار**

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الضحية والمعلو مات

سؤال حول خضوع مصر لممارسات إسرائيل ، انه تلقى في قدرة القيادة العسكرية المصرية وكمايتها ووطنيتها .  
والحق اننى لم اتوقف كثيرا ، عند حدود هذه الاقوال رغم دهشتى لها ، ولكننى توقفت كثيرا ، بل وسعدت كثيرا بما قلته فى التحقيق عن قضية السيلحة .

نعم كان لك وجهة نظر شاملة فى قضية السيلحة ، لا تختلف كثيرا عن وجهات نظر كل الذين يعرفون اول مبادئ علم الاقتصاد .

نعم ، حذرت من خطورة اعتماد الاقتصاد المصرى على مورد كالسيلحة يمكن ان يتأثر باختلاف الظروف ، ولقد نشرت المصور ذلك ، لكنه قلت بالحرف الواحد : " ان السيلحة هى احد مصادر الدخل القومى وهى ليست فى مجملها نشاطا حراما ، وإذا كانت هناك بعض المكونات التى يراها البعض حراما فإن ذلك لا يبرر منعها او

تقول .. كان الهدف ان تفتح بيا للحوار لا يوصده الرصد او الافكار المسبقة ، خصوصا وقد بدا من إجابتك انه راغب فى هذا الحوار .

□ □ □

● لم اكذب ولم تكذب المصور ، عندما كتبت ان فاتحة القوالك ، فى التحقيق ، كانت اقرا بانك تتفق مع الحكم الراهن فى خطوط عريضة تركز على ضرورة التنمية الشاملة ، وان الخلاف محصور فى انه ترى ان اجتهدا عصريا لاحكام الشريعة قد يساعد فى دفع عملية التنمية !!

● لم اكذب ولم تكذب المصور ، عندما كتبت ، انك استشهدت فى دفاعك عما كتبت حول تبعية الاقتصاد المصرى للاقتصاد الأمريكى الصهيونى ، بقول مبارك من لا يملك قوته لا يملك قراره .

● ولم اكذب ولم تكذب المصور ، عندما كتبت انك اكنت فى معرض إجابتك على





المصدر :                     

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجفلك ما يساعد على رفع غيان الاتهام الذي صور مقالاتك عن السيلحة وكأنها قد هيات المناخ لمجموعة من المجرمين الصغار كي يقربوا واحدا من اهم مصابر الدخول القومي ، تحت دعوى الحلال والحرام التي كن لك شرف الترتها ، ربما للمرة الأولى في تاريخ مصر (١١)

□ □ □

تسألني لماذا كتبت بعد ذلك ١٢ ولماذا حولت «المصور» الى عدد خاص عن السيلحة والإرهاب ؟  
لقد كتبت ، ليس إثر التحقيق الذي جرى معه ولكنني كتبت إثر ما حدث في بورسعيد اخيرا ، عندما خرج واحد من هؤلاء المجرمين الصغار من الزحام ليطعن ثلاثة سياح روس ثم يفر في احد الشوارع الجانبية ، ثم جاءت اقوال الشهود لتؤكد ، ان مرتكب الحادث واحد من جماعات القنطرة الذين يهدقون الى تدعيم السيلحة في مصر باعتبارها نشاطا حراما .  
لقد كن هذا الحادث كما تعرف الاخيرا في نسقته من الاعتداءات المتكررة على السياح الاجانب ، لكن اثره على السيلحة المصرية كن كبيرا ، لقد سرعت الفواج كثيرة الى الغاء حجوزاتها واصبحت قضية

اعتبارها نشاطا حراما .  
وعندما سالت المحقق ، اى المكونات التي يمكن ان تراها حراما ؟  
كنت اجابك ، مستعمرات المرأة الموجودة على شاطئ البحر الاحمر .  
وعندما اعد المحقق سؤالك : هل تعتقد ان هذه المستعمرات قلعة .  
كنت اجابك قلعة جازمة ، بأنها بالفعل موجودة (١) .

ثم جاء وزير السياحة الى حوار الاسبوع في «المصور» ليتحدث ان كتبت ان هناك مستعمرات للمرأة على شواطئ البحر الاحمر ، او في اى مكان على الارض المصرية .

لقد سمعت بجمال اجابك ، لسببين :  
اولهما : انه تورد في التحقيق ، لأول مرة وجهة نظر واضحة في قضية الحلال والحرام في السياحة تخلف كثيرا عما جاء في مقالك ، في المقال ، كتبت ترى ان من يعتمدون على السياحة الى ديار في الدنيا والآخره ! وفي التحقيق كنت تراها خيرا يصيب المجتمع ، لا يبرر منعه ان تكون هناك بعض المكونات التي قد يراها البعض حراما .  
اما السبب الثاني ، فلانني كنت لرى في





## المصدر

المصدر :

التاريخ : ٦ شهر ١٩٩٢

للنشر والتذمات الصحفية والمعلومات

كل واجبى الصحفى . ان اسأل قضية  
المفتى عن الحلال والحرام فى قضية  
السيلحة . وقد كان لك فضل إثرتها ! ... لا  
انكر

وكان واجبى الصحفى . ان اسأل وزير  
السيلحة عن قضية مستعمرات العراة فى  
مصر . وقد كان لك فضل إثرتها ! ... لا  
انكر

اخشى ايها الزميل ان اقول . انك تمارس  
نوعا من الاكراه الفكرى . بل نوعا من  
الابتزاز المرفوض . عندما تنكر على حق  
الاختلاف معه فى قضية السيلحة او حق  
الكتابة فى قضية مثارة وعندما تسألنى بعد  
ان كتبت . فى اى مكان اف . الى جوارك ام  
الى جوار المباحث العامة .

لست ايها الزميل من هؤلاء الذين  
يمتثلون للابتزاز فانت تعرف مثلما يعرف  
كل صحفى . فى اى مكان اف . وعن اية  
قضايا ادافع .

الزميل العزيز :

لست انت والمباحث العامة الخيارين  
الوخيين فى مصر . حتى تسألنى هذا  
السؤال المبتز . اين مكاني !

مكاني الى جوار المصلحة الوطنية .  
التي تملى على كل صاحب قلم شريف ان  
يسال نفسه ويسال مواطنيه . ان كان هذا  
الذى يجرى تحت ذريعة الحلال والحرام .  
اسلاما ام انه الفكر الذى يحمل معه خراب  
مصلح العباد . فهل سالت نفسك ؟

مكرم محمد احمد

نعم . كان ما كتبه انا مختلفا عما كتبت  
انت . ولا اظن ان فى وسعك ان تنكر على  
حق الخلاف مع ارائك . وهو خلاف قديم لم  
اكتمه . رغم صداقتنا المستمرة ولعلك  
تذكر . اننا لم نلتق مرة واحدة دون ان  
نتناقش هذا الخلاف . احيانا بشكل جدى  
واحيانا ياخذ طابع «المناوشة» . وفى لقلنا  
الاخير كانت «المناوشة» بيننا مستمرة حتى  
قبل دقائق من دخولنا الى غرفة المحقق .  
لقد كتبت من منظور مخالف . لانه تدعو  
الى غير ما ادعو . وربما تعرضت فى كتابتى  
لبعض الاطروحات التي عرضتها وانت  
تناقش فى مقالاتك او خطبك . قضية  
السيلحة ولكنك لم تكن هدف المقال حتى  
وان تضمن المقال الرد على بعض  
اطروحاتك .

هدف المقال . ان يعمل كل مواطن فكرة  
فيما يجرى على ارض مصر من تخريب  
لاقتصادها القومى وان تستنقذ السيلحة  
وقد اصبحت مصدرا مهما من مصادر الدخل

القومى من ايد مجرمة تخلف اهدائها بهذا  
النقاش التعيس الذى يدور فى الصحف  
الصفراء حول قضية الحلال والحرام فى  
السيلحة .

□ □ □

لم يدخل فى روعى . ايها الزميل العزيز .  
ان اصل خيط الاتهام . كما نقول . بين  
مقالاتك وما فعلته هذه الايدي المجرمة . لان  
ذلك ليس مهمتى ولا دورى . ولم يدخل فى  
روعى ايضا ان حضورى الى جوارك فى  
التحقيق ككتاب للمصحفين . يلزمنى بان  
امتنع كصحفى عن مناقشة قضية حيوية  
تهم المصالح الوطنى . خصوصا بعد الذى  
جرى فى مدينة بورسعيد .







## ويعرضون على كراهية

### رجال الأمن

لا يمكن لأي وشي أن يترك الدور الذي يقوم به جهاز الشرطة في الحفاظ على الاستقرار وحماية الممتلكات ومساعدة المحققين ومحاكمة الجريمة وسدادة النظام وتتألم لهيبة هذا الدور مع تزايد الخطر الذي تمثله تلك القوى « الملوثة » التي ترفع السلاح بدلا من كلمة الله الطبية .. وتقتطع بالسرصاص بدلا من الحسنة والموعظة الحسنة .. وتحاول التفرقة بين أبناء الوطن من مسلمين وأقباط وهو ما يلهي عن تعرضها لجهاز الشرطة في مواجهة محاولات التمثيل والاستفزاز من جانب عناصر الإرهاب .. وهذا يأتي دور رجال الفكر والمصالحة في تعبئة الرأي العام ضد الإرهاب والقذوف بجانب جهاز الشرطة

ولكن - وللأسف الشديد - تأتي بعض الأرقام .. وفي الظروف والوقايات العرجة لتكتسب ضد جهاز الشرطة ورجال الأمن بسبب تصرفات خاطئة صدرت من بضعة المراء - من بين عشرات الآلاف من الممارين في هذا الجهاز !!

لعل خروج « بعض » الأضياء عن شرف المهنة والمخاطبة بالقولج الاستأسي للطبيب يعني اتهام كل أعضاء نقابة الأطباء بأنهم تأس مهرون من الاستأسية !! وهل تعترف « بعض » المحامين واستغلالهم لثغرات في مواد القاتسون وانصروحه لتزوير مجرمين وقتل وانجاز سفارت بعض اصباغ صفة الاتيانية على كل المحامين وفرض الملازمة للمسيب المحامين .

بالطبع لا .. وهذا يطبق على رجال الشرطة الذين يعملون من اجل ومن اجلك ومن اول امن واستقرار وسلامة هذا الوطن والذين منهم الاب والابن والاخ والصديق لكل واحد منا .

ان رجال الشرطة بشر .. وهم ليسوا بمصومين من الخطأ .. وبعضهم يفتل لا يتصلح بالشكل القاتل مع المواطنين .. وبعضهم الآخر « يهجر » مجتدين على اداء خدمات شخصية .. وهذه الاخطاء وغيرها يجب ان تتعامل معها في جميعها ..

وبدون تشهير .. والمؤكد ان جهاز مصر قتي ثقف واستمرار مع الديمقراطية والنظام وسدادة القاتون كثر اضمية الدور الوطني رجال الشرطة والامن والذين سقط منهم شهداء وجرحى وهم يؤتون للجب الدفاع من القاتلون وسدادة الاستقرار والوحدة الوطنية .

ومن المؤكد كذلك ان شعب مصر الراعي سوف يظل بجانب الدولة وبجانب جهاز الشرطة ضد عناصر الارهاب وتوسار السفارات غير حاسية وتلك الاسلام « المنيعة » والقاترية » التي تعرض .. وتكلم بدلا من ان تقول خيرا .

جمال الدين ختيتين  
روز اليوسف





## الاستقرار في مصر

بقلم : عادل حنون

بصورة لم تحدث من قبل، تتداخل السياسة والسياسة بشدة في مصر الآن. إن السياسة التي توضع عليها صناعة النفط والترويج والفرار فرضت إرادتها على السياسة التي تدرج تحتها أصعب الكلمات والمصطلحات مثل الاستقرار والاستراتيجية، والأمن القومي، وتهديد النظام، والتعرض على العنف، وغيرها بين المتأرجح التي ترد في مصر. هذه الأيام بعد حادث الاغتيال على أنطونيوس سياحي هذه هيبة تديروا على بعد حوالي ٢٨٠ كيلو مترا من القاهرة، ومصرع سياحية برطانية، في كبلية لطريق جسر الميخا، ليست الأولى بين هؤلاء وأغلب الظن أنها لن تكون الأخيرة. لقد سجلت هذه العملية أكثر من خمس عمليات مشابهة خلال هذا العام، آخرها كان في الشهر الماضي ضد باخرة سياحية كانت تشق مياه النيل في الجنوب، لكن عملية دبروت حظيت بتصميم أكبر من الاهتمام والقلق لأكثر من سبب، إنها أدت إلى وفاة إحدى المسافحات وهو ما لم يحدث من قبل، وإنها تأتي في بداية الموسم السياحي الذي يقبل إلى نيزوته في الشتاء، وكانت مؤشرا على تشير إلى أنه سيكون من الأفضل للمواسم السياحية خلال السنوات المشتر الماضية، وإنها تأتي في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلاد بقسوة وفرض على الحكومة خسائر تزيد على المليار دولار، وهو مبلغ كبير من المال، كانت الحكومة تتوقع تعويضه من السياحة هذا الموسم.

وتعرف الجماعات المتطرفة أن ضرب السياحة سيوجع الحكومة المصرية، وسيزيد من متاعبها المالية، وسيضعف من ضغط المتضررين من الزلزال عليها. وهذا ما تريده بالضبط هذه

الجماعات التي تسمى بكل الطرق - وأغلبها غير مشروع - للوصول إلى السلطة. وتقوم قيادات هذه الجماعات بعمليات غسيل مخ للأعضاء الصغار الذين ينفذون هذه العمليات وهم يتصورون أن السياحة رجس من عمل الشيطان، وأن الآثار هي أصنام ومعابد للكفر، ويساهم في هذا التحريم والتعرض الشيوعي السابق، ورئيس تحرير جريدة الشعب المبررة من كثير من التيارات للطرفة دعادل حسين، وقد استندته نهاية أمن الدولة أخيرا، لكنه تراجع في التحقيق الذي جرى معه، من كل ما سبق أن أعلن تحريمه، وعرض الشباب عليه. وتحاول الحكومة الفتح شركات السياحة العالمية بأن ما حدث مجرد حوادث فردية عابرة مثل حوادث الزهراء التي تحدث في لندن أو مدريد، وتضع ما تقوله بسيارات حراسة مشددة. تصاحب كل فوج سياحي بطول البلاد وعرضها. تماما مثلما حدث من قبل مع الفوج السياحية الإسرائيلية، بعد حادث أنطونيوس الإسرائيلي الشهير الذي وقع منذ حوالي سنتين. وبالرغم من أن هذه الحراسة ستقلل مزيدا من الجهود على رجال الأمن، وبالرغم من أنها ستزيد من تكلفة السياحة، وتخفض من عائداتها، فإن ذلك لن يسبب إزعاجا أو توترا للنظام السياسي في مصر، لأن صورته في الخارج كنظام مستقر قادر على الحفاظ بكل غيرة القوى في يده، هي الأهم، مهما كان الزمن.

✦ نائب رئيس تحرير مجلة روزاليوس





الأهرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٨ جمادى ١٩٩٢

## وجهة نظر

### من الزلزال والإرهاب..

الإيمان بقياس زلزال ١٢ أكتوبر الآن من ٦ ثمرات فإن حجمه الملقى والزهر  
ونشأه. بصرف النظر من كون مطلقها من ثمرات التفسير السابق. أكثر  
كثيراً مما خطر على ذهننا في بداية الأمر. ذلك أنه. مع الأيام. ثبت أنه ابتداء  
بعون إحد في مصر قد سلم من أثر أي حقيقة للزلازل في مسكنه أو أسرته أو  
أصله. وأهل هذا بأسر الحجم الضخم غير المسمى من التبرعات التي انهمرت  
وجاوزت حتى الآن. من المصريين فقط. مائة مليون جنيه. وهو ما يعكس عن  
جملة التبرعات لمحمديا التي أوتت أو غير تلك منذ بداية هذا القرن كما أنه لم  
يصح أن تشتعل الصحافة ووسائل الإعلام والأجهزة التلفزيونية بموضوع واحد  
كثبات منه مقاما لعل وتقل مع الزلزال.

ومن المألوف حيناً أن الذين يتسلون عن فائدة الحس الوطني والسلام  
الاجتماعي قبل الزلزال ويعددهم هم هؤلاء الإخوانيون الذين يسمون أنفسهم زوايا  
ويؤخذوا جماعات إسلامية وهم لم يخرجوا عن كونهم إما مسلحاً جهلاء  
أو مجرمين قلقة مستترلين فمن يصح أن وسط هذه المخيفات  
والخبايا إلى كل نسل من المصالحات لتصفية بكم هؤلاء المارقون على سادعة  
أوبس سيخفي في ديروط بكم ضاماً وهل يمكن تغير أدهاء هذا البلاد المصير  
أن يتجاوزوا ضرب للإسلامة التي أنهرت وتزهر بغير مصر. وقد أصبح من  
علامات هؤلاء للذين يمل السطوة أنهم يتكلمون جرائم من أجل تنفيذ جرائم  
الهدم. وسجدهم ضد مصر وضد الوحدة الوطنية. بهم يسرقون الذهب  
والصورات لتمويل لطلعتهم الإرهابية المتطرفة. كذلك. مكنما كركنا. أنهم  
سيطروا وهم يروجون ويبيعون سخرات لتمويل نشاط تنظيم الجهاد الإسلامي  
ببني سويف. وعندي أن من الجهاد الحقيقي مواجعة وسجادة هؤلاء  
الإخوانيين على أننى أو إدهاء وجهة نظر في شأن ترويض هذه الجماعات  
الإرهابية لتتحول إلى تنسب لها. إلتقاء - إلى بين الإسلام الداعي إلى الله  
بالحكمة والموعظة الحسنة. قول إن وجهة الإخوان المسلمين (وهي أن تم  
بمبدأ فهي قائمة فعلياً وبقوة) عليها مسئولية ترويض هذه الجماعات  
الإسلامية من التمتع وعلى اختلاف مذاهبها وأسمائها. فمن ناحية قد توضح ذلك  
الجماعات من نجاح الإخوان المسلمين أو بالآخرى هي من نيت طلبة يستطيع  
مواصلة. ومن ناحية ثانية فإن الإخوان المسلمين قد تم على التعامل مع تلك الفلول  
والقائمة المسماة التي تدعى. ومن ناحية ثالثة هامة. أن ذلك الترويض والتخفيف  
والإصلاح لتلك الجماعات من جانب الإخوان المسلمين فرصة للتكيف حسن نوايا  
الإخوان المسلمين وإدبات توجهاتها السلمية التي تدعى الإرهاب (بعد أن أخذت  
الدين من التعامل القديم. وتابعت منذ). كما أنها يرفعان وتزعم أن تملكن من  
أنها حريصة على دواء الوحدة الوطنية بين عتصري الأمة. وأنها ذات الحق مستمع  
غير مخدات. ولقد أعلم أن هذا الرأي في تنفيذ ليس في سهولة إدهاء كتابة  
ولقد. وإلغاه وجه الله وبطل جرد جبر أن يتدانس تنفيذ الإخوان المسلمين.

مصطفى بهجت بدوي





## الاحتلال

### حتى لاندم على ذلك !!

لم يعد خافيا أن لجهة « البحث والاستطلاع » السياسي المصري في الداخل والخارج تعنى بموضوع « الإرهاب » ما هو جدير به من اهتمام .. للكشف عن المخططين والمبشرين والمعرضين والمنظفين سواء كانوا مصريين أو عرب أو عجم أو أجانب .. خاصة بعد أن اتجه « الإرهاب » نحو « السياحة » وضيوفنا من سياح العالم بقصد أحداث تخريب للاقتصاد المصري على اثر الطفرة في جذب السياح ال مصر وماكان متوقعا أن يهتلك مؤتمر « الإسك » العالمي الذي عقد مؤخرا فيها ..

والمعروف أن السياحة حققت لمر في العام الماضي إيرادا بلغ مايقرب من ٢,٥ مليار من الدولارات وكان المتوقع أن تبلغ إيراداتها للعام الحالي ٤ مليارات دولار .. بالأضفة إلى مايقرب من هذه الأرقام يقع السياحون بصرفها في داخل مصر .. والأسر المصرية التي تعيش من رواجها .. والمعروف أيضا أن ركائز الاقتصاد المصري في العملات الحرة تعتمد أساسا على إيرادات قناة السويس والتبترول والسياحة وبمايوجه المصريون العاملون في الخارج ومايمكن من تصديره من منتجات صناعية وزراعية لأسواق العالم .. وهرب السياحة في مصر .. وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها هو تخريب للاقتصاد القوي بكل ماتحمله كلمة التخريب من معنى خاصة وإن العمليات الفاردة التي وجهت إلى السياح على أرض مصر .. واكتبت حلات اعلامية اجنبية مشهورة تصور الحدث وكان مصر ضاة ملية بالحوش وتمج بالآل الأرمانيين المتطرفين للتريصين بكل ما هو اجنبي .. يشعرون حريا بنية مقدسة ضد كل سائح يخطأ أرض مصر .. مما يخلق بأن تشطيلا وتمويلا اجنبيا ماعدا لمر يتحرك في تخريب اقتصادها ..

ولقد قلنا في مقال سابق تحت عنوان « أمننا وسلامنا وسادة النظام العالمي الجديد » أن الأمن والسلام يعني لأي دولة كبيرة أو صغيرة الاستقرار والتنمية واستثمار طاقة البشر بها الفضل استثمار واستقلال الإرادة والقرار .. بينما التفرز والقتال توقف نمو كل شيء وتحول البشر إلى طبع من الفرائز حيث يغيب العقل والقانون وتسود شرعية الغلب ويوم الفساد والاقتصاد والاتجار بكل شيء حتى الذمم والضمان والاعراض وتنتهب الشرات عينا جهارا ويسود الفقر والجوهر وكل الانراض وتتراكم الديون .. واتنا لاننويه سادة النظام العالمي الجديد لأن « ترسانات » مصانع السلاح يجب أن تقل تنتج وأن أسواق العالم الثالث يجب أن تقل مستهلكة لما تنتجه دول النظام العالمي الجديد من صناعة وزراعة ولا سبيل إلى ذلك إلا إذا انشغلت شعوبنا بمصارعة بعضها البعض أو تلجئها من الداخل وإن يسلط عليها من لا يخاف الله ولا يرحمها ..

ولقد أكد الرئيس محمد حسني مبارك هذه المصلى حينما قل في حديثه مؤخرا « لأخبار اليوم » :

قد يكون هناك بعض الناس تأتبع بعض الاموال والتعريض من الخارج لأن المواطن المصري لا يد أن يعرف حتى هؤلاء الذين يعيشون على السياح .. لايد أن يعرف الجميع أنه يوجد كثيرون في الخارج لا يريدون لنا الاستقرار لأن الاستقرار ليمش الدول ليس في صالحهم .. هؤلاء الناس في الخارج يريدون الفوضى في بعض الدول ليقال الانتاج فيها وتستطيع البضائع الاجنبية أن تجد لها سوقا فتعيش هذه الدول على صلباتها .. الانتاج من حلقا ونحن نتحول إلى مستهلكين لأن عدم الاستقرار معناه هروب الاستثمار وتوقف الانتاج ثم نعود لنقدم على ذلك !!

انور زعلوك







## فريد نظري واضحة

فجأة .. وفي عرض الطريق ، خرج عليهم الإخوة الشجعان ، أعضاء ميليشيات التكفير والعنف والرصاص والتكاسفول ليصبوا رصاص حقدم ضد ركب الأتوبيس في رسالة بليغة واضحة الدلالة لباقى الأقباط : ممنوع عليكم زيارة الأضرحة .. وممارسة الشعائر .. و .. اهل! ما في خيلكم لربوه !!  
يعني الأقباط .. الذين امتنعوا بقرار منهم عن زيارة بيت المقدس حتى يتم تحرير القدس الشريف .. ممنوع عليهم أيضاً بقرارات أمراء الجهاد زيارة الأضرحة والأديرة .. في مصر المحروسة من عين الأجنبي ، وللطمع والنصب وابن الحرام ..

فهل هذا هو الحل ؟  
وما هو إذن مستقبل إخواننا المسيحيين .. فيما لو تولى لشمل شعار الإسلام هو الحل ؟ هل الحل .. أن يتوقف الباطل مصر عن ممارسة الشعائر .. لأن ذلك يستلزم إقوالت المجاهدين .. اصحاب الدم الحامي .. فيمقتلون الرصاص .. لا يفرقون بين شاب وطفل أو طفلة ؟

إن الأسر التي سافرت في اتوبيس لديم متواك ليسوا من الأقباط ، بل فرغ الإخوة المجاهدون في صدورهم رصاصات القصاص .. وليسوا من علية القوم .. وليسوا من المسلمين الكفرة .. الذين يرتدون الشورت الساقن .. ويشربون الخمر وللعيلة بقله .. والذين صدرت في حقهم فتوى صريحة .. بأن السليخة حرام .. والسليخة غير مرغوب فيهم !!

لما رأى الإخوة مشايخ حزب للعمل ؟  
وعل يكون الجهاد ضد خمس ممالك لكل عينها يقاتل ..

نظم أن يكون للجهاد ضد الأعداء .. ضد الظفر .. أو ضد الحكومة .. وضد أي شيء .. لكن من المؤكد أنه ليس ضد إخوة في الوطن .. للجهاد الحقيقي هو جهاد النفس .. الجهاد في سبيل الحق لأنه سبحانه وتعالى هو الحق .. فلو أن لنا كلمة حق .. يروض .. وتكون لف أو بوران .. وقد تمسكنا أن نسال مشايخ حزب العمل .. لأنهم وبصراحة يرفضون نفس الشعائر السرية التي يرفضها أمراء الجهاد ..

بوضوح .. وعمل بلاطة .. نريد أن نعرف رأى المجاهد الأكبر .. وباقى مشايخ حزب العمل .. في مقولة ديرمواس .. التي قلدها إصداقهم في الجهاد الأسبوع الماضي .. مجموعة من المواطنين القلابة جداً .. الذين يعلنون مثلنا لسوء الحياة ، وارتفاع سعر اللحم ، وتدهور ريف العيش ، ورحام المواصلات ، وازمة المسكن ، وشروط صندوق النقد ، وطنش الدكتور عاطف !!

مواطنون فقراء ، لا يرمطون بالخواجتي .. ويتكلمون بإحدى المسيحية ، لا يعرفون الكف والصراحة ، لأنهم أخذوا زوجاتهم وأطفالهم .. جمعوا أموالاً فيما بينهم ، وبكروا اتوبيسا عليا غير مكيف ، ليس خزيرة ، لو « شبح » ذهبوا للصعيد للدماء والترك والزيارة في الأضرحة والأديرة ، تماماً كما يفعل خال وخالتي .. يذهبون للسيد البدوي .. وسيدنا الحسين ، وأم الحواجز ،  
« ما هلم » ..

عاصم حنفي





المصدر : روز النبا

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ آذار ١٩٩٢

ولأنهم الحزب الوحيد الذي لاحظنا أنه يتكلم  
عن مؤتمرات الوحدة الوطنية .. التي يشترك  
فيها المسلم والقيطي .. وأن مواقفهم وإرغامهم  
متطابقة مع مواقف وإزاء تنقيحات التطرف  
والعنف والإرهاب .. بدليل نزول رموز التطرف  
على قوائم حزب العمل في الانتخابات .. وبدليل  
تبني حزب العمل لمشاكل وقضايا تنقيحات  
التطرف .. وتبريرهم لمسلوكتهم العدوانية ..  
عندما اصطادوا الرصاصات على المسيحيين ..  
فقتلوا ١٣ منهم .. قال حزب العمل إنه مجرد  
خلافات بين مسلمة ..

عندما اتهموا التطرف البيوت الآمنة .. فقتلوا  
الدرس في اللصل .. والصعيد في الأجزاء  
والطبيب في العيلة .. قال حزب العمل إنه  
حدث ثار عدي .. يتكرر كل يوم ..  
عندما قتلوا بتكبير التكتل .. وتحطيم  
السيارات .. وإحراق الأرزاعات والبيوت .. قال  
حزب العمل إنه مجرد رد على التطرف  
المسيحي ..

اشتكوا رجال الأمن والضبط والرهط .. فقل  
الإشوة في حزب العمل لأن الحكومة عاجزة ..  
خرجوا يصفون الرصاص على السياح ..  
فحزب العمل القضية بأن المسيحية حرام !!  
والآن ماذا تقولون عن إطلاق الرصاص على  
مئات مسئلة .. فحزب العمل في إمان الله ..  
واقترع في التوبيس مطلق .. فهو هو الذي عاد

لأمة .. أم الفكر والرفعة .. أم أن دخولهم  
للمسيحية أصلاً يستلزم مشاركتهم !!

تريد فتوى واضحة .. بإدانة التطرف والقتل  
والرصاص .. وأو ببيان صليح .. تسببون به  
للعمية .. أو تتركون به تمكك أمام الله ..  
تريد أن تعرف رأي وشهادة المجاهد الأكبر  
فيما يحدث بالضبط .. لأن المسألة من الحق  
تجسدت الخرس والخرير .. والتكلم للشهادة  
ملعون في كل كتاب .. كالنفاق والمشاركة بالله  
والنفسية .. ما هي حكاية لقب المجاهد  
الأكبر .. الذي أذعن به على نفسه ، أو اتعوا به  
عليه ..

كثير من من حضرته ؟  
وباية متسبة ؟





## حوار الأسبوع

(الإخوة) انظروا هلصكن ، كما لو اني روى لكته .

وعلى حين لاحظنا كل انواع البذاءات من كبير (الإخوة) لجرده لنا فمارس اصلاً كالان أو الكلفة ويحتبرونها هم كلاً .. حتى داخل الصبارة ، اتت سيدة متلبه لتقول : (انتي يايت .. امشي من هنا لخصن لك) .

الم اكل ان الامر ايشع من اى كلبوس .. ارجو الا يكون هذا الخميم صورة مصغرة لما يجرى في مصر . الامر كجاول كل الحدود ولم يعد انساناً سوى ان ضمان الحرب على الإرهاب او شتمهم له .. اما ان ككتب شمن ، وان يصدر الرئيس تعليماته ولا تستجيب لنا الاجهزة المختصة ، فتلك كبر كارثة تحمل بسكسون .. الشين يفسرون الطائرات .. الشين يغسلون

المقرين .. الذين يتقون القنايل على السباح .. الشين يهلمسون التوبيسات الاطفال هم انفسهم الشين تسمح لهم بالسيطرة حتى على سفحات الزواء في شرف صمية كالتي صر بها مصر الآن .. كل ما جرى يبدو كأنه نوع من تسليم السلطة بلا مقاومة ، ألم اكل ان الامر شيء مغرور ؟

شرباً لعل ما سيب .. انضطكم التي انضطكم من انضطكم يندى لها جبين

شروع الهم . كان للضفص الذي لقوا إنه عميد شرطة يتابع الموقوف من بعيد . كما لو انه يساعد على شلطة الكيلازيون مظاهرة في البرازيل .. الاطفال المذعورون اكلوا بلونون بالفرار من شمس يشرق بامسوة إلى آخر يشرق .. ايها .. بامسوة . سالت العميد : ما الذي يجرى هنا ؟ لم يخطر . قال مدير المركز : يحاولون ابعاد الناس من المنطقة لتوسع لهمي . فاجابته هي : لتعني است متشاكفة . سالت العميد : هل حين استمرت عملية الشرب غير المفهومة . : هل هذا الخميم الزواء مكتوبين الزايزال أم المتعاصر الزواوية ؟

عمرى ما تصورت ان استضع اوره كهذا . فقد قال مدير المركز خيابة من العميد : : استكت وبكثور احسن يسمعوننا .

لا يوجد من يستطيع ان يخفي هذه الصلة التائيبية ضد الاطفال العزل .. كل (الإخوة) يصرفون مع المواطنين كطريقة الشرسية بلقبش العشمانى .. تلك الفرفة التي طفا لكث سكان القاهرة . ولم اقول .. لا احد فهم . لم .. صاح كبير (الإخوة) وهو يطارط طفل : كيف تصالح فتاة يا ابن الكلب ؟ لك مغلفيا العميد : الرئيس مائة قد بيع صوته مطلقاً كلفة الاجهزة بمقاومة الزهاب . اقول تنتهي سبيلك إلى جهة لا تشفع لسياسة فتولة ؟ سوجلت بأن

### د . أحمد بوسي

لو ان احدا حتى في هذه الفصة لما صدقته .. لقلت كل الفجر : إنه يهدى ، لتعني كنت تساعد حيان . وقد خطر على بالي ، واننا لمانول استرجاع ما حدث ان الكلبوس ليس اسوا ما في الحياة .. فهو .. على الاقل .. يتنهي بالعقولة .. الكلبوس المزعج حقا من هذا الذي يجرى في الواقع . ولا يبدو ان له نهاية . اسفل في الموضوع مبشرة ..

الفتاة توسع لهمي الشارت ٢٠٠ بلوفر لتدبيرها إلى الاطفال في ملهى الزواء ويركز شوب إسمية . ولم تكن ارقاها بصفتي الصمغية .. استقبلنا عدد من الشيب المفضي بوابل لا ينهي من الاسئلة . كانوا منهمون ، بينما يملكون هم النيفه العلة . وقد التزمونا لشخص لقوا إنه ضيف شرطة برتبة صيد . اصروا على شلم التيلوسرات لتوزيمها ببرعهم على المحتجين . الرجل الذي يبدو انه كبيرهم لوفش كلاً : لنا انضطكم هنا بقران من المحقق . ولم يترشض احد . وما ان تجتمع بعض الاطفال حول الفتاة لتيسر لهمي حتى لتار انضطكم إلى من استسلم ب (الإخوة) فلاحوا على الاطفال





## دعوة للخلاص

### بقلم محمد الخليل أبو-المنصور

« ولما جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً » صدق الله  
 هذا تجلوا الحقيقة ساطعة واضحة عندما يتحدث العلماء في شئون  
 الدين الإسلامي عن علم وإقتدار لديهم على الجهاد الذين يحاولون  
 وغوب موجة نكس المصريين بدينهم استغلالها في تحقيق مكاسب  
 سياسية ودينية ذاتية وزهامة وألفة بعيدة كل البعد عن دين  
 السمعة والموقفية الحسنة .  
 إلى الذين زعموا أن صناعة السمعة واستخدام مواردها في التنمية  
 الاقتصادية حرام ، لفرض في نفس بطوبى ، جاء رد فضيلة الأمام  
 محمد الغزالي مؤكداً أن السمعة حلال .. حلال ، وليست حراماً كما  
 زعم البعض في غير علم .  
 استشهد شيخنا الجليل بإيات من القرآن الكريم وشرب مثلاً بذلك  
 بالإية التي تدعو المسلمين أن يسبحوا في الأرض .  
 استذكر الشيخ محمد الغزالي الاستعمار مصر موقعها وموقعها  
 المتعين عليها خاصة أنها تملك ثلث ثلث العلم .  
 وتساءل الداعية الإسلامي الكبير كيف يمكن أن نخشى بفسادنا من  
 السمعة من أجل الفكر الحريية ومتشرفة ليست أبداً من الإسلام  
 الصحيح .  
 قال من قبل الإسلام الغير بعد الأمان الذي أصفناه للسلطان الذي  
 جاء ليزيلنا ضيقاً علينا ؟ أن هذا العبد يضمن للسلطان دمه وماله  
 وعرضه وهو ما يتناقض تماماً وتعاليم ديننا الصحيح .  
 ولأننا في حديث إطلاق الرصاص على الخوفاة الإنجليزية في بيروت  
 بقوله : « إذا كان لقتلنا يعني نفسه ميحاًد أغنى القول أنه إنه مجاهد  
 ولكن ضد الإسلام وليس معه » ووصف الشيخ الغزالي من يقتل  
 مسلحاً بأنه فاسق وظالم ولأنه لا يملك .. قال إنه لم يحدث في تاريخنا  
 الإسلامي أن شرب للسلطان أو أعدى على أطوائنا المسيحيين ..  
 أصالة أهل الأمة من وصايا الإسلام . وقال إن من حق ولا الأمور  
 وعدم تغيير الفكر .  
 هل بعد هذا القول الحق من العلم الشيخ محمد الغزالي من يجرؤ  
 على الخروج علينا ضلالاً وتضليلاً مدعياً على دين الهداية وكذا ويهتلق  
 وأقراء بأن السمعة حرام .  
 • • •  
 إن ما قاله الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي في ندوة ثقافية  
 الإطباء التي نشرت في الأخبار ، ليس ومنه كل الذين شاركوه في هذا  
 العمل الإيجابي قدما يكلف ذلك العناصر الخارجة التي تحاول  
 استخدام الإسلام ، مغبة ، لتحقيق أهدافها الفخرية .  
 وقد خير الدكتور محمد السيد عن المسؤولية التي يجب أن  
 يتحملها الضمير المصري في تعامله مع دينه وشؤون وطنه حين قال :  
 « لا بد من البحث عن سبل لحماية الآسام وتخليصه من المنحصرين  
 عليه . أنني أطمح أن أؤكد أنه وأن كانت أخلاقاً وبيننا يدعون إلى  
 السمعة وحسن معاملة ، الداعين ، فإن السمعة تمثل لبناً عسراً  
 هماً جداً للخلق القوي في بلد يعاني من الفقر والأزمات الاقتصادية .  
 إن لم لا يستطيع أن يتكبر أهمية هذا الدخل الذي يحمله السمعة  
 التي أصبحت الصناعة الأولى في مصر . الحقيقة أن الحسن  
 القوي في أوضاعنا الاقتصادية يرجع إلى أنزل السمعة والتي  
 ساعدت مواردها على أن نشتري السلع اللازمة للحياة الضمير بالمال  
 وثقافة بعد أن كنا نشتريه بالدين » .







الأخبار

المصدر :

٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

لا نجد بالطبع ما نختم به مطلق سوى ان توجه الشكر الى الداعية  
الاسلامى الكبير للشيخ محمد الخازن والى الدكتور حمدي السيد نقيب  
الاطباء واعضاء النقابة على ميمونة الدعوة الى هذه الندوة الهامة التى  
اكدت سمو الانتماء والحرص على المصالح الوطنى والحفاظ على  
استقرار مصر ..  
ان الآراء التى طرحت خلال النقاش والقصص التى صدرت عن  
هذه الندوة .. لابد ان تحظى بكل الاحترام والتقدير باعتبارها تعبر  
عن الفكر الاسلامى الصحيح والمستنير وهى في نفس الوقت تنقذ لكل  
ما يصدر عن المفكر الفكرة من تحريض غير مسئول على تخريب  
المنشأة ..  
ان ما قلناه عنقائنا الاجلاء في ندوة ثقافية الاشياء هي رسالة حق الى  
من يحاولون الوصفية على الاسلام والمسلمين بالقتل والارهاب والجهل  
وهم في الحقيقة ليسوا سوى دعاة للضلال .





المصدر: الزعماء

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/١١/٩

### عملية استفهام

اعتمد مجلس الوزراء في اجتماعه  
الآخر ميلاد ٢٠٠ مليون جنيه لدعم  
أجهزة الشرطة بأربع طائرات  
مروحية لتأمين المناطق السليمانية.  
وهذه استجابة سريعة ومتكفزة  
تأمل من ورائها خيرا.

قد كان امرا موقعا ان تلتزم  
أجهزة الشرطة في مقاومتها للجريمة  
التي هذا السلاح الحيوي الذي  
تستخدمه الشرطة في معظم أنحاء  
العالم منذ سنوات طويلة حتى  
لتنظيم حركة المرور.

ويبقى امر ملح وحل هو تزويد  
الشرطة بشبكة متطورة من أجهزة  
اللاسلكي لكي تكفل الفلدة من  
استخدام طائرات الهليكوبتر من  
تلحية ولكي تلتزم أجهزة الشرطة  
العصابات والتنظيمات الخفية  
للقاتلون في سرقة الاتصال وتبادل  
المعلومات.

وإذا كنا جادين فعلا في التلوه  
بجدا الجهاز الحيوي الذي يكفل لنا  
والضيوفا الأمن والأمان فلنأيد من  
أن نقاسم ميراثية مراتب هذه  
الفلدة اللادالية.

ان استخدام الخنفين في اعمال  
الشرطة هو في حد ذاته اعتراف منا  
بعجزنا عن تكوين جهاز شرطة  
عربي ومتطور يعتمد عليه.

ويوم يصبح لدينا الممد الكان  
من الرجال والممد والامتيازات  
التي تصون الأمن فان يكون هناك  
قمة ما يجهد امنا ؟

عبد السلام داود





## كلمة اليوم

### أهو مخطط لحساب أعداء الاسلام؟

من الله - من قتل نفسا بغير نفس  
أو كساد في الأرض ، فكأنما قتل  
الناس جميعا ،  
الا يدري أولئك الذين سيطر  
الشيطان على نفوسهم وعقولهم ،  
ان محاولتهم التي تتنكر بالاسلام  
وهو منهم وراء لزعزعة  
الاستقرار ، والكساد على الشعوب  
ببالاسان والطعنات بين  
مواطنيهم ، وتوجيه الضربات الى  
الاقتصاد في وقت تبدل فيه  
السلطات المسؤولة كل جهد  
لاصلاحه ودعم اسمه من أجل  
حياة هائلة مريحة لشعب مصر  
كله ، هو عمل يؤول الى مرارة  
الخيبة العظمى ، وخاصة أنه  
يتم بمساعدة من أعداء هذا  
الشعب ، الذين يطمعون هذه  
العمليات القذرة التي يقوم بها  
مرتزقة لصصهم ، بعد ان فشلوا  
في القيام بها بأنفسهم  
مثل القتل ، والسرقة  
والاغتيل ، وسفك دماء الأبرياء ،  
وفروخ الأمن ، فودعوا إليها  
هذا الدين العظيم الذي يتشربون  
تحت رداءه لارتكاب كل هذه  
المؤامرات ؟.. لم فيها مؤامرة مبررة  
لتشويه صورة ديننا الحنيف في  
وقت يولج فيه العلم الاسلامي  
محاولات شرسة لتوجيه ضربات  
قضية له ؟.

كيف يقضي المتطرفون الذين  
اصبح الازمات محور حياتهم  
الوحيد ، وازعاج الأرواح هو  
حريتهم الرئيسية ومصدر البهجة  
والمتعة الاساسي لهم . انفسهم ،  
ومعنى الأنشطة التي يمارسونها  
بعيدا عن عمليات القتل  
المشواذ التي كرسوا حياتهم  
من أجلها ؟ وماهو الفرق بينهم  
والآن وبين عمليات القتل  
والجريمة المنظمة ، مثل المخدرات  
وعصابات في كاليفورنيا التي روحت  
أمريكا في الثلاثينيات ؟..  
ومن الغريب ان هذه الجماعات  
الارهابية التي تزعم انها تعمل  
بمسم الاسلام ، الذي لا تعرف من  
اسمه وجوهره غير القتل ، قد  
كفرت بكل المبادئ والقيم التي  
يدعو إليها هذا الدين الحنيف ،  
فهم يسرقون ويقتلون من أجل  
الحصول على اموال حرام لينفقوا  
بها عملياتهم التي تنحصر في  
جرائم الاغتيل وسفك الدماء  
بوسائل غفيرة ، واغلب ضحاياهم  
من الأبرياء والمواطنين الأبرياء  
الذين يفتنون حياتهم دون ذنب  
او جريمة مجرمة وجورهم في  
مروءتهم الكفاء والوع بعض  
العمليات الارهابية ، وقد حرم  
الله سبحانه وتعالى قتل النفس  
الا بالحق ، وحظر في كتابه الكريم





## الجمهورية تقول

### بالإجماع: الف لا .. للإرهاب

شهدت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني، في اجتماعها برئاسة الرئيس حسني مبارك، حواراً شاملاً، تحدث فيه الرئيس عن جميع قضايا العمل الوطني، الداخلية والخارجية، في هذه المرحلة بكل أبعادها، وتطوراتها، وتوقعاتها. ومن بين جميع القضايا المهمة التي تطرق إليها الحوار، وتحدث فيها الرئيس، برزت قضية القضاء على هذه الظروف، وهي مقاومة الإرهاب - بشقي أشكاله - حتى يتم القضاء عليه، ونزع كل جذوره وأسبابه.

وأكد الرئيس حسني مبارك مبدئياً لطرق النهج كثيراً، خاصة في السنة الأخيرة التي شهدت تصاعد العمليات الإرهابية، والتمسح لها، وتزايد خطورتها. وهذا المبدأ هما:

أولاً: لا تتهاون مع عناصر الإرهاب بكل صوره، ولا تسمح للإرهاب بالتعرض لاحتضان الوطنية.

ثانياً: إن أمن الوطن في المرحلة الأولى، لأنه بدون الأمن لا استقرار ولا تنمية ولا أمن.

والمبدأ متكاملان ومتداخلان، فالمن يشق جذور الإرهاب والقضاء عليه، كما أن القضاء على الإرهاب هو المدخل .. في هذه الظروف لتوفير الأمان، لجميع المواطنين، في جميع المواقع، وفي جميع أركان الوطن.

والمبدأان معاً يلقيان إجماع الشعب بكل فئاته وطوائفه وطبقاته وأحزاب، في منه ونهجه، في ريفه وحضره، في مساجده وكنائسه، في مدارس ومجتمعه، في مصانع ومعامله.

إن شعبنا كله ضد الإرهاب والإرهابيين، ذلك طبيعة وثقافة شعبنا، منذ أقدم تاريخه وحتى اليوم، فهو دائماً يبتدئ الخارجين على سنته وقوانينه ويقتلهم - إن وجوا - من بين صفوفه، أي يعطي مشاكله بالصفي والشرطي والتسلح والأشياء، في روح طيبة، جعلت شعبنا ذا طابع خاص به قد لا يكون له نظير بين الشعوب الأخرى.

وجرى على هذه التقاليد العريقة، وأدراكاً لمشاكل الحاضر ومستلزمات المستقبل فإن شعبنا كله مع الرئيس وخلفه يقول بأعلى الصوت: الف لا للإرهاب .. بقولنا الطفل الذي ينظر معذراً في مدرسته، والتمريض الذي يريده سريعاً في مستشفى، والزارع الذي يبحث عن عمل، والمعلم الذي يرغب في زيادة إنتاجه، والمزارع الذي يأمل في محصول واخر.

الف لا للإرهاب .. تقولوا الأمهات والأباء، الأطفال والشيوخ، التلاميذ والمعطلون، العمال والفلاحون .. الف لا للإرهاب تشيد وشعار وهدف كل مصري مخلص وأمين، يعمل بشرف، ويأمل في مستقبل سعيد.







المصدر : آخر اعاة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

# التطرف من توابيع زلزال الحسريات !

نارود الطويل

ولنا كلمة





● **السكينة الإعلامية لمواجهة التطرف** .. لماذا لا نجرب أسلوب التعامل الإعلامي لأخبار التطرف .. لماذا لا نقتل درجة الاهتمام بنشر وإبراز أخبار المتطرفين .. لماذا لا نفكر حتى في حظر نشر أصواتهم وبياناتهم وصيرونهم .. نعتكوا نجرب أسلوب الصحة الإعلامي .. أسلوب لمواجهة بالصحة .. أو بالسكينة الإعلامية .. ونسأل أنفسنا هل نشر أخبار التطرف تزيد درجة .. أو تقلل حجمه .. هل يهتم المتطرفون بنشر أخبارهم وهل تكبري اهتمامهم أو تتجاهلها .. فيما فضل في أسلوب مواجهة .. نفس السؤال سألناه من قبل في معالجة قضية الأمان ولكم علماء المجتمع أن كثرة النشر إعلاميا وتلفزيونيا وسينمائيا تزيد من عدد الممنين .. والتفصيلان نولان متناقضان من التطرف الأول دينية إسلامية سميحة يهودية والثانية أخلاقية سلوكية وكل المتطرفين من بيننا ومسؤوليتنا ومجئنا عليهم بولنا في شركه شبكات خدمتهم بمنه الدنيا أو بمنه الآخرة .. وهم في النهاية تقصير من البيت والمدرسة والمسجد والكنيسة والنادي والخيرو الشرطة التي تتصل فوق رأسها لخطاه كل المسؤولين ..

إذا وضعنا المتطرف السليبي والتحليل في حقول ونلوس هؤلاء المتطرفين أو الإرهابيين كما يسميهم البعض الآن .. فإننا نجد أنهم يمشون النشر من كل نشاطاتهم .. بل ويسعون إليه سعيا حتى في اعتناهم على السياح سيما للأعلام المالي .. وهم بهذا يستقرون كل أنواع الحرية التي زارت المجتمع المعاصر وأخترت دون استعداد ونحن نريد أو نعلم لهذه الحرية .. قبل اقتحموا النوازل ففتحنا النوازل لتدخل علينا الرياح باتوارها وقرونها واتجاهاتها الفنية والمسبوبة على حد سواء .. لأن الرمي السليبي أو الديني أو الاجتماعي هو القلتر المالي والمصلي لكل أنواع الرياح المتحممة لمجاننا باسم الحريات .. وباسم الحريات تمرك للتطرف المكثري من الديمقراطية إلى الشيعة إلى كل طوائف الجهاد فالطبرحات بعد أن كانت تطيع سرا أصبحت تزعم على الأرضة باسم الحرية والتسجد والتضجيع على عمليات الأفتيال أو

الاستيلاء على محلات الذهب والفضة الدينية تنشر على الناس بعد أن كانت تقال سرا في غرف مظلمة وينلوس خلفه أصبحت نجد من يعرض التطرفين ضد الإصلاح الاقتصادي .. ضد السهولة وضد التنمية ثم يصرخ في وجه المكنية متبها إياها بالتقصير والغلاء والسرقة والفساد والاستغلال .. وبعد أن كان التطرف يدلل جيدا في كتيبة المنشورات والبرلاغات نلت الصفح باسم الحرية بذلك ولم يكتفوا بالصحة المعروفة بل لجأوا لوكالات الأنباء التي أصبحت كشغل حواري مصر بدعوة منهم لدرجة احتفالهم بقتل الفساد في إحدى حوارى إسبانية والصفحة العربية والمالية تعجب جدا بمثل هذه الأخبار رغم أنه لا توجد دولة إسلامية واحدة حرمت الله من خطي التطرف .. حتى إيران وباكستان يصدران التطرف للعالم الإسلامي





أخرى

المصدر :

١٠٩٢ هـ

التاريخ :

للتش والذ مات الصحفية والمعلومات

عندهم ما عتدوا ومنهم تجليات في مشهد خويني وحرارا مسئلة الشرطة  
لأنه لم يشرب للظرفين في الملبان ونحمد الله أن الجماعات نفسها مختلفة  
مع بعضها البعض ومنها ما يكره الآخر .. وهذا من فضل الله علينا ..  
● **زوال الحرية هو كل الثوابت** .. الحرية زائلة العقل  
المصري شعبا وقادة بدءا من المواطن للفر المعتمد حتى السادات الذي تمس  
لفتح أبوابها والمحبوب الذي دافع عن تنظيها وتكثيها مروراً بثقله الدكتور  
الذهبي والسادات وخرج فرجه والمطابقين لاقتيال وزراء الداخلية وسياسة

الشرطة .. كانت هناك ثوابت وقامات لا خلاف عليها منها أن عتدا الثوري جهاز  
شرقة وإتينا أرحس بلد في العالم .. وأن الصليب في حشون الهلال .. وإن  
الصبر يشتر الكبر إلى حد أن التلميذ ياتل يد الأستاذ احتراماً وإجلالاً .. كل  
هذه الثوابت زائلها أو غيرتها موجات الحرية .. فالمشروعات أثرت علينا لتثيرها  
شديداً إلى حد أن الأبناء تخافوا عن احترام الآباء لأن الحرية لم تنطقه .. رغم  
أن الحرية في ذاتها نظام والنظام قيد .. والقيد أن تقل كذا ولا تقل كذا  
حتى لا تنسى على حرية.. غيرك .. لكنها فترة مراعاة الحريات مع المجتمع  
المصري .. ومثلما يكون للزوال الكبير توابع كثيرة للاعتدال واحد من  
توابع زوال الحرية الذي زائل مصر في الصمغيات وليس معنى هذا أن  
أدعو للتخل عن الحرية ولا أدعو إلى اتباع الأسلوب السوري في مواجهة  
الظرف .. الذين لم تلم لهم لقطة منذ شرب حمة بالدبليات .. بل العكس  
هو الصحيح .. لأن العكس لا يوجد إلا العكس .. خاصة مع شباب الأخوة  
المتطرفين لأنهم في النهاية يريدون الموت ويسعون إليه طمعين الجنة ..  
وإذا جذبوا قلوباً صبراً لا يغري فإن موعدكم الجنة .. ولأننا في النهاية أمام  
قضية فكرية وخلاف في الرأي وأمام

شباب يبحث لنفسه عن دور سياسي  
أو عن عمل يعيش منه ويحبه بصرمة  
لغسية التفر عن نشاط المتطرفين .. وإن  
رأى أن النشر يربح نصيبهم ويحسون  
أنهم حققوا هدفهم وإن الحكومة  
تخلفهم .. وتصريحات وزير الداخلية  
والضباط ضدكم لا تخيفهم لأن  
استقراهم والتصريحات السليجة عن  
عدم تكرر السليجة بهجومهم خطأ لأنه  
يعني أو يطلب بمذاهب أن يشاعروا  
الهجوم وتصعيد المواجهة يدفعهم  
للتصعيد لتربيتهم وقد ظهر لنا في حالات  
الهجوم على محلات الذهب أنهم مدربون  
جيداً .. بل إن بعض ضباط الشرطة  
يطعمون بصكر مدربين منهم .. وهذا  
يعني أن تستلجج من هذه العمليات  
حقيقتين هامتين الأولى أن التمويل ليس  
خارجياً بل داخل حرمهم على محلات  
الذهب .. والثانية أن مستوى التدريب يؤكد  
وجود متطرفين مهم .. وكلمة متطرفين هنا تشير إلى أن أي عسكري أو صف





أهرام

المصدر :

للنشر والتدريس في الصحف والمجلات

التاريخ :

١ - ١ نوفمبر ١٩٩٢

شبابه إلى حتى وزير يفرج للتقاعد أو يطرد أو يحاكم فإن أمنه طريقي لا ثالث  
كهما .. أولهما أن يذهب للجماهير ويطلق لحيته ويصك سحبة ويصبح  
عرشه للتعامل معه من قبل هذه الجماعات وهذا ما يهتما وذكر التقيب  
طابق المستنار العسكري لشكري أحمد مصطفى .. ونوره في التريب  
والثاني وهذه قضية من الضرورة علاجها وتليها لأن لها تأثيرا أمنيا بالغ  
الخطورة .. والملاحظ أن اهتمام المطربين باستخدام الصحف والوكالات يشير  
إلى حد بعيد جدا نفس الأسلوب المتبع في لبنان وفلسطين وإفغانستان .. فبدلنا  
نسمع عن قائد الجناح العسكري للتنظيم من خلال الصحف وأحيانا نسمع  
للسفلة القتالية من خلال الصحف .. ونقرأ من يدافع عنه وعن أهدافه  
السفلية حتى لو كانت قتل السياح حتى لو كانت تعطيل خطط الإصلاح  
الاقتصادي حتى لو كانت نصف وتدمير المنشآت العامة .. أيضا من خلال  
الصحف المؤيدة والمعارضة على حد سواء ذلك لأن الصحف حرة .. والقى  
ما يحلم به أي متطرف أن يكون هذا الصحفيين يطربونه وينظرون منه  
كلمة ويبحثون عن تصويروه .. والقى ما يحلم به كتاب المطربين أن يرد  
عليهم الكتاب القويين ويردون ويلقون أراهم في صحف تزرع الماين بينما  
كلامهم محدود جدا فالصحف القوية تساعد بطريق غير مباشر .. لأن من يتولى  
الرد قد يكون غير مطلع أو ضعيف الحجج أو ليس له شعبية .. لهذا  
فالسكوت من ذهب والسكوة الاعلامية جزء من المراجعة الجادة للأفكار وأعمال  
المتطرف .







١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## ردود فعل إيجابية

كما سبق وتكررت في مطلقين سلفين حول للنور الذي يقوم به الإعلام الخارجي سلباً أو إيجاباً في تعامله صحفياً مع الأحداث التي يتعرض لها مصر ، وإرتباط ذلك بعمليات وتعيينات هنا :

● المعاناة من نقص المعلومات وهو ما ينعكس بسلوك الجانب الأجنبي من المراسلين في سلبية التعامل الصحفية والإعلامية .

● زعامة الكفرية والريعية المدعوتين التي يمساني منها قلب من هؤلاء المراسلين تجاه مصر بوجه عام لأسباب سياسية .

والتي تبادلت على هذه الحقيقة ، وهي سبيل المثال فقد ظهرت نتائج فورية للقاءات فؤاد سلطان وزير السياحة مع المراسلين الأجانب في مصر ومع الصحفيين الألمان في شتوتجارت .. والتي استطاع هؤلاء الصحفيون من خلالها الحصول على المعلومات خالفاً لما كان عليه الحال في مصر . أماهم للاستفسار والاستطلاع المباشر عن كل جواب القضايا التي تهتمهم في هذا المجال .

ولأن كل ملهيه الصحفي هو الحصول على المعلومة التي يستشعر بغيرة الهوية صديقه وصحتها .. فقد تشرت العديد من الصحف والمجلات الأجنبية خلال الأسابيع المنصرمة مقالات إيجابية عن حركة السياحة في مصر تضمنت استعاده أي قلق حول حياة السياح وأمنهم .. كما أذاعت وكالات الأنباء ومطابع التلفزيون العالمية

تطبيقات مريئة ومسجوعة حول نفس الموضوع لكتبت فيها سيطرة أجهزة الأمن على الموقف وأنه لا خطر على حياة السياح من الإرهابيين الذين يستهدفون تخريب الاقتصاد القومي وحرمان القروان المصري من فرص العمل التي تساعده على رفع مستوى دخله وعيشته .

وقد كان آخر ردود الفعل الإيجابية ، مبادرة ملاحية ، الإعلام الخارجي بتسهيل حصوله على المعلومات ، لتكذيب ما يدورج له المتطرفون

الإرهابيين ومبرهونهم خيراً لصناد المظاهرات الصحفية .. ما أذاعت وكالة يونيتيبريس الأمريكية العالمية عن استمرار تدفق السياحة إلى مصر رغم كثرة الرزايل وبعض الأعمال الإرهابية

والتأكيد على أهمية الاتصال المستمر بالإعلام الخارجي أشارت الإذاعة إلى المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير السياحة مع المراسلين الأجانب في مصر وأعلانه عن تشديد الإجراءات الأمنية على المناطق السياحية لأجواء محاولات المتطرفين الإرهابيين في بعض مناطق صعيد مصر .

وقال هاني بيتر جرحا مراسل الإذاعة الألمانية في تقريره الممثل أن مطالبت به وزارة الخارجية الألمانية السياح الألمان في أعقاب حادث مقتل السائفة البريطانية لم يعد تقديم للصحافة ومراجعة التعليمات الأمنية

لتجنب التعرض لأي اضطراب وأن الوزارة لا ترى في الوقت الحاضر أية مدعاة لامتناع السياح الألمان عن السفر إلى مصر السياحية ومطالبت تصبغة الخارجية الألمانية مراعاة قيم وتشايد وشادات المصريين بشرة الاحتشام في المجلس .

لأنه أن هذه التقارير الإيجابية التي تشرت وأبهرت من خلال الأجهزة الإعلامية الخارجية .. تؤكد مدى الحاجة إلى استمرار الاتصال بها وتوفير المعلومات وأن يكون هناك مسئول يرد على أسئلة واستفسارات المراسلين الأجانب . وهي هذا الأساس فائتي أقبل واستقتنا بعض الحالات القليلة التي وجدنا تعمل مسئولة التكتيات الأمنية التي تشرت في الخارج .. والتي مصدرها أعداء الداخل اللذين يتصيدون وعلى رأسهم قادة الجماعات الإرهابية الذين

يعرضون على الاتصال بالمراسلين لتزويدهم بكل ما يساهم في التفتير مصر .

المحدودة التي تعرض لها عدد قليل من السياح وتكررت الركالة في تقريرها الصحفي الذي نشر في عشرات الصحف بجميع أنحاء العالم أنه لم يحدث أي انخفاض يذكر في حجوزات فنادق الـ ه نجوم وفنادق وسط القاهرة . وإشارت الركالة أن السياح لا تتسولهم أي مخاوف بشأن استقرار الأوضاع الأمنية في مصر . وتناول التقرير على لسان عدد من السياح من جنسيات مختلفة أن هذه الحوادث يمكن أن يتعرض لها أي سائح في أي بلد بالعالم .

وإذا كانت هذه مقلتلت من التقرير الصحفي الذي أذاعته وكالة اليونيتيبريس العالمية عن السياحة في مصر .. فقد قلعت الإذاعة الألمانية

تحقيقاً عن نفس الموضوع أذيع خلال زيارة فؤاد سلطان وزير السياحة إلى شتوتجارت منذ أسبوعين كتبت فيه أن مصر تعتبر بلداً في غاية الأمان إذا

سافرنا إلى بلدان أخرى . وقالت الإذاعة أن الجماعات الإرهابية تعمل بهذه الحوادث القلبية والمطربة لإيهاء بأن السلطات المصرية لا تسيطر على الأمن . وتكررت الإذاعة .

أن هؤلاء للمتطرفين الإرهابيين يستهدفون التأثير على حركة السياحة إلى مصر والتي أصبحت من دقلم الاقتصاد المصري في الوقت الحالي بعد مليارات دولار سنوياً .. وقالت الإذاعة أنه من التوقع أن ترتفع إيرادات السياحة هذا العام إلى ٤ مليارات دولار .. وهو ما يجعلها المصدر الرئيس للملاات الصعبة .

ولفتت الإذاعة مقلط الإرهابيين عن قالت أنهم يريدون الضال جهد الحكومة المصرية في تنمية الموارد وزيادة فرص العمل .





## هل التمسك .. طريق الحكم ..؟

## بين الحرية .. والممارسة السياسية

### د. محمد عبد المنعم

هل يمكن أن نتصور حالة مجتمع ودولة ، أولية يتولى أمرها  
حصابة ..؟  
هل يمكن أن يكون للقتل والحرق والجريمة .. الطريق إلى السلطة  
والحكم ..؟

هل نستطيع أن نتصور حالة وطن وشعب ، تفر على مؤسساته ،  
واستولى على مقدراته «جماعات» .. حرفتها ومؤسساتها إشاعة  
الظلم ، وترويع الناس ، واختلال الأرواح ، ومصادرة حياة الأمن  
والحكم عليهم بالموت .. وعلى «الهوية» .. أي أن يكون المجنى  
عليه «سائما» ، أو مسيحيا .. أو معارضا .. أوليس هذا ولأنه ، إنما  
كل لتبسه .. أنه خارج «الحصانة» .. أو فريسا عن  
«الجماعة» ..؟

أي مجتمع هذا .. الذي يتولى أمره ، قتله مجرّمون جسد  
من «صنّية» .. سفليين ..؟ يصلون الرفاش ، والمتعصب  
أو الصنّية والسيف ، والجلود  
ومن «زعماء حصابات» .. متفلسين .. يتألمون وينتفرون  
ويطيطون ، ثم يتفنون للقرار .. يقتلون .. الفتوى .. ومن وراء  
مبار ..؟

● تعلمنا ، وأقرأنا ، وعرفنا .. أن لكل عقيدة قيمها ، ومبادئها  
□ كل عقيدة .. «مبادئها» .. واضح ، مباه ، ومشروع .. مبرس  
على جوهر العقيدة ورسالتها وأهدافها ، في إطار مجموعة القيم التي  
تحكمها .

□ «وحرّام» .. هذه العقيدة واضح ومعروف .  
نواحيها ، محظورة لاتقبل الجدل .. ولاحتى الاجتهاد ، حيث  
النصوص صريحة .. ولااجتهاد على الناس ..  
هذا الحرام ، وهذه للتأهي . مجرّمة ، ومؤشدة .. والخارج  
عليها .. المنتهكة لحرماتها ، كافر بالطبيعة ومفسد لها .

● ● ● ● ●

إذا أخذنا هذه «المبادئ» .. هذه «القيّمات» .. التي تؤكدنا  
«لفطرة الدين الحنيف» .. وطبقناها ، على هذه الجرائم ، التي يرتكبها  
كل يوم «زعماء الحصابات» .. للكامنات في «أوكارهم» .. ، ونفذها  
صبيتهم المنفيين ، والحاملون لرفاش .. بأمر في وجهنا وأمام  
حكولنا وضماننا ووجداننا ، العديد من الأسئلة ..  
حول طبيعة هؤلاء الناس والأفراد ، أو «الجماعات» .. من  
البشر .





• وحول الأهداف التي يسعون وينظمون إليها ..  
• حول «العقيدة» !!... التي يتمتعون إليها .  
• وحول البلاد ، أو المجتمع ، الذي يعرفون ، «شهرة» ..  
• وعندما تحكمه والاستيلاء عليه .  
• أي قيمة أوميدا ، أو رسالة ، يريدون ؛ نكلتها ، أو زرعها في نفوس الناس ..

• من خلال القتل ..

• وعن طريق الفقر ..

• وبالتفكير ، فقيمة أن تجار ، فتستجير .. وأن تكرم «ضيقك» ..  
• الصالح المصالح غير الممدى ، فقصمه ولا تكتله .

• ويأخراقي .. الأرض الطيبة .. عندما تهرمها من مواردها ،  
• وعناصر تميزها وخصوصيتها .. «صانرا حكما إجراميا» يقطع رجل  
• أي صالح ضيف ، تظا التراب المصري .. وعندما تحرق المؤسسات  
• وتلجج الطائرات .. وتهاجم المستشفيات والصيدليات والمتاجر  
• والمنازل .. وكل ما هو دافع للنهاد ..

• • • • •

□ هل هذا هو «السلام السوسلي» .. ، الذي يأخون الانتساب إليه ١٢.

□ هل هذه هي روح الدين والعقيدة وخصوصهما ؟..

□ هل هذا هو السبيل لإقناع الناس ..؟

□ هل هذه هي المعارضة السياسية ؟..

• الفارق ضمم وشامع بين الفكر والايمان .

• الايمان تكلوي .. تكلوي الله فيما تفكر ، وتعتقد ..

• ولهما نماذج والفعل ..

• وأكثر حصيان وتكثر .. هو وجود وهدر وانتهالك لخيمان المسلمين  
• الراسخ .. والتكوي للمالعة والمعاصية والريادة ، لنزاع الشيطان .

• الفارق ضمم شامع .. بين المعارضة ، السياسية ، وبين الجريمة  
• المنظمة .

• المعارضة في السياسة . مشروعة ، بما تفرحه من أفكار  
• مشروعة كذلك .. بما تقوم به من ممارسات .. قائمة على الفكر

• وعلى البرامج ، وعلى الاجتهاد ، والخطط والمشروعات التي تعمل  
• تصورات لحل المشاكل ، ومواجهة الأزمات .

• والسبيل هنا .. ومن خلال هذه الأفكار والتصورات ..

• الإقناع .. والإقناع بالصلى .. وليس بالمدفع أو السيف  
• أو للجانزير .

• أما الجريمة .. المنظمة ، وحتى غير المنظمة ، فهما تصمتت في

التيقة ص ٣





دين ، أو عقيدة .. ومهما ليست من أروحية أو تخطت بقباب ، تظل دائما وأبدا جريمة ..  
والجريمة محرمة ، في كل الشرائع ، السماوية ، والوضعية ..  
وليس أشد عند الله والناس .. من ..

● القتل ..

● والقتل ..

القتل تمزق المجتمع ، وتقطع أوصاله ، وتشرق جماعته ، وتحول دون وحدته .. وتكسح الناس في النهاية إلى قتل بعضهم البعض .. ولهذا اعتبرها الله سبحانه وتعالى .. «أشد من القتل» ..  
والقتل .. مصادرة لحق من حقوق الله .. وتسليم هذا الحق للإلهي «لصبي قاتل» .. أولئك هم مشرك .. يقتل بغير ما أذن الله ..  
ليزهق أرواحا حرم الله قتلها ..

● ● ● ● ●

إن هذه «الظاهرة المحدودة» .. رغم صغر حجمها .. ظاهرة خطيرة ..

مواجهتها ، ليست مواجهة أمنية فقط ..

ليست مهمة رجال الشرطة .. ولا رجال الدولة وخدمهم ..

إنما هي مسئولية كل فرد .. كل بيت .. كل مؤسسة أهلية أو حكومية .. هي مسئولية المجتمع بأكمله ..

فخروج عدد من الأفراد أو الجماعات .. من مكانهم وجوارهم وأوتارهم ، في ليل ، أو في نهار ، شاهدين سلاحيهم ورشاشاتهم ، مصويين وفي الملبأ إلى صدور لا يعرفونها ، وإلى دلويس وأجساد ، لم يصدق لهم أن أرواحا ..

لا يعرفهم خلاف على مصلحة أو مصلحة أو إرث ..

لم يجمعهم تاريخ مفرح أو حزين ..

لا يحمل أي منهم ذرا ، ضد الآخر ..

هذا النوع من القتل .. بالدم البارد .. وبالإصرار المصيق .. وبالنزعة الشيطانية العنيفة للتدمير ..

هذا الأمر جد خطير ..

القتل «حالة خطيرة» .. حالة غير عادية .. حالة استثنائية للغاية ..

تسيطر على الأفراد مرضى ..

لكن أن تستبد هذه «الحالة الاستثنائية الشيطانية والإجرامية» .. على جماعة أو جماعات ، فتخرج على الناس ، تعمل القتل والخراب ودون أن «يرمض لها طرف» .. ودون سبب معروف لدى الضحايا أنفسهم ..

وفون سبب مقبول ولا معقول لدى المجتمع ..

لهذا «وباء» .. لخطر وأشد ثرا من الطاعون ..

لأنه مدمر للتقوس وللأرواح .. مفسد للعلاقات .. قاتل للضمائر ، محطم للمجتمع ، ووجدان الأمة ..







## الجمهورية

المصدر :

١٢ أيلول ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وهو لهذا ومرة ثانية ليس مسئولية جهاز .. ولا مسئولية دولة .. لأن هؤلاء المرضى ... لميتوا بيننا .. ويميتون في أحضاننا .

● ● ● ● ●

- لاشك عندى .. أن هؤلاء ، مهما كثرت أو تسوت أو توسعت نشاطاتهم وممارساتهم الاجرامية ، لن يحدوا في النهاية ، عن أن يكونوا قلة .. وقلة صغيرة للغاية .. وهذا ما لتصور ..

فهي بسيطة .. تضع مئات موزعين هنا وهناك يمكن أن يلهوا الفزع ويروعوا الناس .. وتاريخنا حافل بالنقط ، أو غيره .. وكانوا أفرادا .. وتعرف ما سيبدو من فزع ..

- لاشك عندى أن هؤلاء المجرمين ، ومن خلفهم ، محكوم عليهم بالنهاية .. سجن أو نفي ، أو هربا .. فلا قدرة لهم على الاستمرار .. وليس لديهم ما «يستظفون بيعة» .. للناس ، بعد أن تجاوزوا «المحظور» .. وبعد أن «غرلوا» .. في الحرام ..

لقد اتكأ هؤلاء القلة .. ومركزهم القرار والحكم ضد أنفسهم .. «الحكم بالاحكام» .. الإعدام الفنى أو المادى ..

اتخذوا القرار .. يوم اتخذوا القتل والتدمير سبيلا لهم ..

● وأظن .. أنه لا يوجد حائل يولى أمره لقاتله ..

● ولا يوجد مجتمع سليم صحى ، يسلم شلونه لخصابة «حرقها» .. وصنعتها الاغتيل ..

● ولا يوجد شعب متكبر ، هذا الواحد الأحد بطرته قبل أن يبعث الله رسله .. ويقول أن يعيش في أحضانه مشركون ، اعتدوا على حق الله .. يوم تصوروا أنهم ويميتهم قادرون على منح الحياة ، أو قبض الأرواح .

لظن .. أن هذا الذى جرى ويجرى من قتل على الهوية .. وقتل على «الصيالى» ..! .. ليس نبأ طبيعيا لترايب هذه الأرض الطيبة ، وبانها العذب ، وشعبها الممبح ..

إنما هو عرض واقد .. ولعل ملجور .. وفكر مريض .. وتآمر مكشوف .

لظنه .. ليس مجرة رد فعل .. أو نتيجة لحباط ، أو منكمسن أزمة ..

هو جريمة .. مخيرة في ليل .. تنفذها أوتار مؤثيرة ومتنترة .

وهي وإن تم تنفيذها بأيد مصرية آثمة .. إلا أنها تقال غريبة على ناس هذا الوطن .. غريبة عن أرضه .. غريبة عن ضميره .. لأنها تستهدف اغتيال روح الوطن .. قبل اغتيال شخص أو بضعة أشخاص ..

والمسئولية في المواجهة .. والاعتواء والعلاج .. مسئوليتنا جميعا .. ليست مهمة جهاز الشرطة .. ولا أدوات الدولة .. لأننا جميعا مستهدفون .





الأهرام المسائي

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

لناشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المسائي



## الارهاب تجاوز الخطوط الحمراء

اسلح الارهاب من وجهه القبيح والتي بظان التحدى في وجوهنا جميعا وجعل التنافس بيننا وبينه تنافسا مصريا والصراع صراع بقاء .. اما ان نبقي نحن ضحايا وحكومة ونفسي على هذا الارهاب الاسود واما ان يتجسس الارهاب فيما يبنيه - لا قدر الله - ويمتلكه كل على مصر السلام .

وكان يكون من سوء الحظ ان يظل الارهاب على وطننا وشعبنا. مستترا برداء الاسلام ولكننا نراه - وطننا وقضايا - ان الاسلام يرى مما يفعلون وانهم بالمعظم قد وضعوا انفسهم في مرتبة الخسنيين في الارض الذين جزاؤهم ان يقتلوا او يسلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينقلوا من الارض

في البدء حاول الارهابيون ان يفعلوا هراكا وتنافسا مع اخواننا من القباط مصر .. واستغلوا خطا من هنا في خطا من هناك ليضعوا في الفتنة المتخفية كلما استطاعوا الى ذلك سبيلا .. اراقوا ان يسلخوا تسخير المجتمع للوحد وان يحاولوا الى تسخير وطوائف .. ونشروا تراث الوطنية المصرية العريقة التي امتزج فيها دم المسلمين والايضا دافعا عن ارض الوطن وحرية واستقلاله والمرت شعورها الحضاري الاصيل الذي يؤكد ان الدين لله والوطن للجميع

ثم تقدموا خطوة وبدلوا يضررون بين الحين والحين ضربات لا تترك بين مسلم ومسيحي .. حيثما وجدوا ان مجتمعا عسى على الانشقاق وحيثما بدأت تطولهم يد الاثم التي تطاردهم وتحمي الوطن من شروهم راحوا يضررون هذه الضربات المشؤومة ولعل اخرها حدث قطار دمياط الذي انفجرت فيه قنبلة ارهابية كانت معدة لتفاهد بها كل رصيف الحطة المزدهج ولكنها انفجرت داخل عربة القطار .

واخيرا بدلوا يوجهون ضريقتهم القذرة الى قطاع حيوي من قطاعات التنمية القومية وهو قطاع السيلحة بعد ان افاقت اهم قاذبتهم بان السيلحة القومية .. السيلحة التي كثر على شعبيتها سنويا اربعة الاف مليون دولار اي نحو ١٤ مليار جنيه مصري .. السيلحة التي توفر فرص العمل وتفتح بيوت عشرات الآلاف ان لم يكن مئات الآلاف من الاسر في كل حريف هؤلاء المقاتلين حرام وقد يرى البعض ان هؤلاء الارهابيين شياطين مثل ان قصر القصر او يقاتل من مشكلات القومية .. وقد يكون ذلك كله صحيحا ولكننا نرى ليل كل شيء ويحمد انهم قد تجاوزوا كل الخطوط الحمراء .





## الأهرام لمساتي

المصدر :

١٩٩٢ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

انهم الآن يضربون في لحد اعمدة القصاصات القوي اى انهم  
 يضربون امننا القومي في المصمم .. ودعونا نتصور مصر بلا  
 سبلحة .. مصر تلقد ١٤ مليار جنيه سنويا بلفة واحدة .. لكم من  
 المصانع سوف تتوقف .. وكلم من البيوت المعمرة سيصيرها  
 الخراب .. وكلم من الاقلام سوف تجوع .. وكلم من العمال سوف  
 يتعمل من العمل .. ويمتلك سيكتلون قد نجحوا في حرقا بسيرة مصر  
 نحو التقدم .. وهاكوا مايفيد اليه اعداء مصر .. وهذا مايقول انهم  
 قد تحولوا الى العوبة في يد اعداء الوطن ان لم يكونوا قد تحولوا  
 بالفعل الى صلاء ماجورين يتفكرون مخططات اجنبية يهيمها الا تلف  
 مصر على قدميها وان تتخلى عن مورها التراث في منطلقتها .  
 مرة اخرى نقول ان هؤلاء الارهابيين قد تجاوزوا كل الشطوب  
 الحمراء .. لم يعد الامر اختلافا في الرأي .. ولم يعد الامر اختلافا في  
 الهدف . ولم يعد الامر اختلافا على شريحة الوسيلة .. ولما اصبح  
 الامر ببساطة مؤامرة ضد امننا القومي كله علينا ككلمب وكتمكوبة  
 معا ان نواجهها بالقمي الحزم وبكل الوسائل .. لقد اصبح التناقض  
 بيننا وبين الارهاب تنافيا مصيريا واصبح الصراع معه صراعا  
 على البقاء وليس امنا في هذا سوى خيار واحد هو ان نتصر على  
 الارهاب لكي تبقى مصر وطننا الحرة والكرامة والتقدم .

المحرر





## خطوط

### فاصلة

تخطى إيران، أو السودان.. أو أي «دولة عصابات» - تدعم، وتسيطر العمليات الإرهابية - إذا تصورت أنها قد أحزرت نصراً عندما تهاجم مجموعة من المستلحين سيارة تقل سياحاً أجانب في ضيافة مصر فتقتل منهم.. من تقتل.. وتصيب من تصيب!!

إن المفاسرات الطائشة متعددة الأنواع، والأشكال.. ومن السهل ارتكابها في أي وقت.. وعلى أي أرض.. لكن ما يلزم النفس.. تلك الصورة التي أصبحت تلتصق بالاسلام.. فشوحت سماعتها.. وأظهرت «أصباها» على أنهم قوم سفاكوا دماء لا يكرمون الضيف.. ولا يراعون حدود الله.

لقد أدركت «طهران».. أنها عاصمة غير مرغوب فيها بالنسبة للقاهرة.. في نفس الوقت أيقن حكام إيران.. أنه لن تكون لهم اليد الطولى في الخليج العربي طالما أن مصر قوية.. مؤثرة.. تملك من الامكانيات ما يمنع اليد الغامري من أن يسود، ويسيطر.

أيضا.. لعل جبهة حسن الترابي التي تتحكم في مقاليد الأمور بالسودان، وتوجه ما تسمى بشوكة الانقاذ «بالريوسوت» كونهنزل.. قد تأكدت بما لا يقبل مجالا للشك.. أن مصر قادرة على «تأديب» كل من يجرؤ على المساس بأرض حلايب، وشلاتين.. بأسماليب سوف تظل عظيمة، وعبرة له، ولغيره أبد الدهر.

من هنا.. أقول لهؤلاء، وأولئك.. إن أية أعمال صيدانية من التي تركتها الآن تلك «الجنة الضالة».. التي باعت نفسها بأبخس الأسعار لن تؤثر على أمنها، واستقرارها، واقتصادها.. مهما خطوا!!

نعم.. لقد تكررت مؤخراً حوادث الاعتداء على السياح.. وهي حوادث تفر بأنها يمكن أن تؤثر على الحركة السياحية في مصر.. لكن فلينظروا مقدماً.. أننا قادرون - والحمد لله - على تصحيح الأوضاع خلال فترة زمنية قصيرة.

إن الضلال لا يمكن أن يستمر بأي حال من الأحوال.. والشعب الذي يبتذل المستحيل من أجل تحقيق مستوى حياة أفضل.. سوف يلف صليبا متماسكا.. يرد كيد «الأعدى»..

الذين يسمعون إلى نثر بذور الشقاق، والفتنة بين أفرادهم.. لكن الله سبحانه وتعالى لن يكتفهم أبداً من الوصول إلى أهدافهم الدنيوية.

\*\*\*

.. وفي النهاية تبقى كلمة :

الجهاد الحقيقي.. يمكن في ارساء قواعد الحق، والعدل، والخير، والحب.. أما التثبيث بعباءات تظفر حقداً، وسماً.. فليس من الجهاد في شيء.. بل إنه انتهاك لكل تعاليم الله، ورسوله الكريم.. ومعروف طبعاً.. جزاء الفاسقين.. الآمنين.. لطاع الطريق.

سيد







الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤-١٠-١٩٩٢

## الجمهورية تقول

### جبهة واحدة.. ضد الإرهاب

× × أكد الشعب المصري مجدداً وقوفه صفاً واحداً ضد الإرهاب والتطرف .. إبان المحاولات التي يقوم بها بعض ضعاف النفوس والمضطربين من قبل جهات خارجية لضرب الاستقرار والأمان والاعتداء على المنشآت السياحية وبالتالي إضعاف الاقتصاد المصري الذي تولد الحكومة كل الجهد لتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي وتنمية الموارد وفي مقدمتها السياحة .

× × ويكسر تعاون المواطنين مع رجال الأمن للقضاء على الإرهابيين الذين هاجموا التوريس السياحي في قنا طليلاً جديداً على عدم رضا المواطنين عن هذه الأعمال الإجرامية وتصميمهم لها والتأكيد على أن القانون بهذه الأعمال هم من المخربين والإرهابيين .. كما وثقت هذا التصدي وما صحبه من استلثار عام من جميع فئات المواطنين للحادثة وثبتت عزم الشعب على الوقوف صفاً واحداً أمام كل المحاولات الإرهابية التي مازالت تمت هجاءة المشوانية والتصرفات غير المسؤولة .. خاصة وأنها قد بدأت تتجه إلى ضرب لقبة هيوس المواطن وعرض هام من عناصر النخيل للقوى .

× × وما لاشك فيه أن هذا الموقف الشعبي الصلب ورفض الإرهاب من كافة لوائحيه كليل بسقوط الإرهابيين وإزالة التوهم الذي يعطيه وهو أيضاً دليل على السلوك الحضاري الذي يميز مصر على مر التاريخ ومن جهة أخرى فإن هذه الحوادث الفرفرية المصغرة ينبغي أن توضع في حجمها ولا داعي للتضخيم فيها .. فما زالت مصر أكثر بلدان العالم أمناً واستقراراً كما تؤكد بذلك الإحصاءات العالمية .

× × لا للإرهاب .. ليس مجرد كلمة بل سلوك واع ومبتذل يطلق من أصداف كل مواطن .. ليرواجه بحجم هؤلاء المضطربين والإرهابيين .. وحفظه الله بأمر من كل سوء .





## كلمة اليوم

### جرعة أمل جاءت في حينها ...

للشعبان مقابل حلفه من الدولارات لتحرير بوطنها وأهلها ، وتحاول بذر الرعب والفرح لدى توحى للعالم الخارجي أن مصر بلد غير آمن ، وإن كل زائر له يتعرض نفسه للهلاك ، أملا في أصيلة قطاع السياحة بشرية قاتلة ، في وقت انتعشت فيه الأمل بأن يصبح دخل مصر من السياحة موزعا رئيسيا من موارد ميزانيتها ، مما يعود بالفخ على الملايين من العاملين والمتقاعين من هذا الحرفة . ودعا الرئيس الشعب كله إلى المشاركة في مطاردة هذا الوهاب الخبيث واستئصاله من جذوره حتى لا يستفحل خطره ويكون عونا لأعداء مصر ، وقد أثبتت بعض الحالات الأخيرة أن المواطنين بدلاو يدركون خطر ترك هذه العناصر السامة لتتساقط في جرائعها الشيطانية وسفك الدماء بلا حساب ، وفكر الشعب في مطاردتهم والإسك بهم ، وهي فطاعة تبشر بملكتية القضاء على منبع الشر الذي يروج الأمن ويحاول زعزعة الاستقرار الذي تحصد عليه مصر من الدول التي لا تبغى لها خيرا .

جاء خطاب الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب والتورى ليقيم للشعب جرعة قوية من الأمل وشحنة من الطمأنينة على مستقبل وطنه ، لقد حفل الخطاب بما يبعث الرجاء والظلال في الغد المسامول . وقد أكد الرئيس في خطابه على الطفرة الكبيرة التي تحققت في مجال السياحة ، والتي أدت إلى زيادة مواردها إلى أكثر من الضعف ، وهي مجرد بداية سوف تزداد على مر الأيام حتى تحصل مصر على نصيبها العادل من السياحة العالمية باعتبارها مقصدا للكثيرين من سياح الدول المختلفة لما تتمتع به من لذر لا مثيل لها في أي مكان ، ومناخ معتدل طوال العام ، وشواطئه ممتدة شمالا وشرقا فريدة في جمالها وصفاء مياهها .. وأوق كل شيء إيمان واستقرار يتهد به كل من زارها . وحذر الرئيس من عواقب الإرهاب الذي تتسببه قوة ضمنية ، ضالة ومضللة ، فالتت كل أحاسيس الجماهير الوطنية والإنسانية ، وبعثت نفسها





## الجمهورية تقول

### وقفه رجل واحد ضد الإرهاب

في يومه إلى الشعب والأمة الذي افتتح به الدورة البرلمانية الجديدة، تحدث الرئيس صلي مبارك طويلا وتفصيلا عن التجربة الديمقراطية في بلادنا مساهماتها ولخصائصها وإيجابياتها وعناصر نجاحها .  
وأبه الرئيس في الوقت نفسه إلى وجود قوى خفية عن العمل الديمقراطي تحاول أن تتسلب تحت حجة حماية العمل الحزبي وتحت هذه الحجة تقوم بما يلي :

أولا : تمارس التحريض على العنف عائلية .

ثانيا : تنشر دعاوى الفرقة والفتنة .

ثالثا : تروج لافكار مسمرة تدعو إلى اعتدال واحد من أهم مصادر دخلنا القومي، وهو السياحة ... ويحدث هذا في وقت يتطلب من الجميع للمبادرة بكل قوة بالتصديق لمصالحات الضاللت التي تحاول أن تضرب السياحة في مصر وسيرة إلى تقليداتهم وأهم راسمة في الوجدان المصري .

ويعد أن قدم الرئيس مبارك الصورة كاملة متكاملة عن التجربة الديمقراطية بكافة أبعادها وإيجابياتها، انتقل إلى تحديد أخطار الإرهاب، والتي وجهت للتصديق له محظرا من السماح له بأن يمد جلوه المسمومة في تربة الوطن وحظر الرئيس بكل القوة وقوضون من التترافق في أداء هذا الواجب مؤكدا أنه مسئولية كل مواطن فالوطن كله مدعو إلى أن يوقف حركة رجل واحد تنفع الإرهاب وترفضه، وتوعد كل الإرهاب باسم جلاله .

وقال الرئيس مبارك مطرا « ما لم نوقف مصر قلها وقفه رجل واحد، فسوف تكون للتخلف وبلا على الأمة كلها » .

وهذا التحليل لقدام إلى الشعب كله، كي يوقف صفا واحدا، في مقاومة الإرهاب ويقطع الأيدي التي أصبحت هذه مهمة الشعب كله حتى يوقف هذا الخطر، ويصد تدفقه، لنؤي أصبح يقترب كل الحدود، ويضرب عرض الحائط بكل القيم والإخلاقيات، والأعراف والتقاليد، مما يشكل خطرا كبيرا على مصدر للنقل القومي، بدر ٢ مليارات دولار سنويا، أي حوالي ١٠ مليارات من الجنيهات تنفق حيلة الإنتاج وتساعد في استمرار النمو والنشاط على أي غل اقتصادي .  
إن شعبنا سيولي لقدام الرئيس والقلند... وسيثبت أنه فعلا رجلا واحد في مقاومة الإرهاب ويقطع الأيدي .



## رأى الأمرام

### الرووس والأدوات

لم يشهد هناك مناص من التصدي لكل حزم للمجرمين الجند، ولم يجد  
بشكل أن شحاتهم معهم بالقانون العادي أو تعتبرهم ضحايا التضليل  
العملي الذي فهم كما تكلف من سياق الأحداث، من القلة المصطفين، الذين  
يتحركون بالمال، ولا يفعل ذلك إلا سفاوح لا يفرق بين ضحاياهم، ولكنه ينفذ  
ضابطة عليه، أجزاء من مديري الفتنة الحقيقية وغداة المجرمين الذين  
يعملون بالأمر معروفون في كل مكان، وهم مشهورون عندما باسم  
الانتقام، الذين كانوا يلقبون بالمطارد، لجوئهم إلى الجبال كمكان  
والغالب لتفكيك جرمهم، ولاحتكاك أن ما يفعله الإزهايون هذه الأيام يقترب  
جدا، بل ويكاد يتطابق مع ممارسات الانتقام لالإزهايون بسعون.  
مطلبهم تماما إلى - فرض سطوتهم - على "جمعية المجتمع الضيق الذي  
يعيشون فيه يختلف أساليب الإزها والترويع، وذلك من أجل فرض  
الإزها على الناس تحت مختلف المسميات، وتضيقهم لخدمتهم في كل  
شأن تحت طريقة مستهلكة هي حمايتهم وكلائهم، وتكفي دامولة، واحدة  
أو أكثر يطبق العقاب فيها على المخالفين بخدمتهم الصرامة، بالقتل أو  
لكنسوية بالسجن والجنزير، لفعل الألفاظ على الأصابع، وهذه الجرائم  
كما هو معلوم، قد تحدث في أكثر من مكان وهي ليست كمنها على  
الصعيد، وكل مرتكبها مشاركون في ذات الشطط والأفراط، إلا أن الفارق  
الوحيد بين الضحايا الأوس وسفاهي اليوم هو أن الأخيرين يتسببون  
بالذين في محاولتهم الإزهاية، ويبتزون الناس بدوى رعاية الظراء مثلا،  
ويكرهونهم على فعل ما يريدون بطريقة خدعة المجتمع، وهي وسيلة لخداح  
التمسك أو السدج وضمان التغطية مع إن أبسط قواعد الدين هي -  
اللازراء، وحرمة دم المسلم وماله وعرضه على أخيه، وإكرام الضيف مهما  
كانت ملته ولو اضطر رب البيت إلى أن يذبح عليه لغير درهم لحيام  
وحمايته أو إيمانه من أي ضيق أو عنت وكذا يحرم الدين إهدار حقوق  
أهل الأمة ويحض على رعايتهم في النفس ولئلا تون التقاص  
المطلقة والمضح إن، وهو أوسع من أن يكون حوالت فريدة فهو سياسي  
للمنظمة الإزهاية، ويعمى أوضح : لأن رؤوسه لخدمة كهدف إلى  
تخريب مصر، وليس فقط إسقاط نظامها، وتلويح أمن الداخل لكل  
الوسائل القذرة.







## يوميات الأخبار

ويكتبها  
اليوم  
وجيه أبو ذكري

في المخدرات ، كما في الإرهاب ، فإن القبض على المعلم الكبير ، هو بمثابة الضربة الكبرى

# كلنا مسئولون عن الإرهاب !

العام القوي أحداث سوف تقع ، ثم تملأ للفتنة المجهولين الضوء الأخير .. بإطلاق رسائل الغدر .. فانا لا نعلم أن تفتي ضحية بأن السياح حرام ، بعدها ينطلق مخطط رهيب لمزبج السياح والحرام ، ويخطط بعد من قبل الراس المبرر لكل الأحداث التي تحدث في مصر ..

مازالت في دور الصمالة .. لا أحد في الصمالة الترمية ، لا أحد يتصدى لاصحاب الإنكارهم سوى هذه قبل من الكتاب ، وليس سرا أنهم لفتني استنتي صمالة أخبار اليوم ، فهي تلك تكون الوحيدة التي واجهت الإنكارهم ، وسفرت حقيقتها منها سواء في سلسلة مقالات إبراهيم سعد أو جلال فؤاد ، أو جمال الغيطاني أو صفحة الجمعة الدينية والتي يترك عليها عبدالوهاب الدسوقي .

الحزب الحاكم مثلا .. ليس سرا أن الحزب الحاكم وهو الحزب الوطني لم وأن يراهم ، فإن اختيار رموز هذا الحزب لها حسابات بعيدة تماما عن مصلحة الوطن . وفي رموز عليها علامات استهزاء ترمز إلى تحرك أو مزاجها .. على سبيل المثال ..

أكثر المحافظات سفرية .. هي محافظة أسيوط وأمين الحزب هناك .. بل إن لا علاقة له بالسياسة بل لا يقرأ الصحف ، وكل اهتمامه محطرات فلفلة لاعتراض المحافظ ليسفره لصالحه ويعلن أنه مادام

« حريص مع بقر مصر » لا يهم .. لم تسمح تحركا من الحزب الحاكم في مواقع هؤلاء الكثرة ، لم يتحرك أحد - من الحزب - بعد أحداث

اللعين لاقتل تفتني والظلم الضوء الأخير لتلبية الرأي تحتها الصالح التشنيع ، وهذه

يتذكرى .. انتصارهم .. في مواجهة المنصة .. حيث اغتالوا للزعم الراحل أنور السادات .. اغتالوا أمام أصعب الضربة ، راحوا رخصة الموت ، والجنون ، سكبوا حتى القتالة .. فهم يهدمون في الصمالة ..

والنوع اعطاهم في كل محطات العالم ، ولم يكن هذا تعبيرا عن الديمقراطية بقدر ما كان يشرى للاعتراف والفرق ويوضح الضعف لونا .

الصمالة مثلا .. مجموعة من الماركسيين وجدوا في التطرف باسم الدين ، قاعدة يمكن أن يمتدحوا ، تمزوا صمالةهم إلى منبر يصدر لهم الفتاوى .

ورغم أنني ضد الحلق أي صمالة لسبب ما من الأسباب ، إلا أن هذه الصمالة لا تلتزم الحياة السياسية في مصر ، ولا تختلف في الرأي مع الآخرين ، ولكنها تحيات إلى منطوق ترميزي للأفانيل وتخريب الاقتصاد الوطني .

لما ملاحظة دالة هنا .. أرجو أدراكها جيدا . إن هذه الصمالة المشهورة قد الفت بأن السياح حرام ، وبعدت تصورا منها .. يقول توجيه ضربة للسياسة من الرأي العام ، بعدها انطلقت رسائل الغدر .. ضد السياح الأبرياء إلى صمالة مصر .. وارسلت الضربة ذلك اليوم الذي تم القبض عليه في قنا مثل قرأت جريدة فتوى الصمالة حرام ، لأن الله لم يقرأ هذا ، وربما هو لا يعرف القراءة والكتابة .. فما معنى هذا ؟

معناه أن هناك رأسا مدبرا شريفا يقم بتوزيع الألقاب ، يعطي لأصحاب اتريسي قنا .. للجنون لاقتل تفتني والظلم الضوء الأخير لتلبية الرأي تحتها الصالح التشنيع ، وهذه

أبها الوثنيين .. هل ارتحتم ؟ إرفاضوا - بأفكار القرن العشرين - رخصة الموت والجنون - فلقد نهجت رصاصكم المسمومة في تهديد بيوت الصمالة اللعينة بالجرح !! إسكبوا حتى القتالة .. فلقد اغتالوا رصاصات الغدر طلب الدخول القوي من السياح !! لكم الحق في هذه العريضة المصنوعة ، فشركتكم باسم الديمقراطية لتولن كل شيء ، لتسبون العقول ، أو تفتنون الأبرياء ، وتحقنون والتسارم ، وتصعدون الصفوف وتحكمون بعض القرى ، وتشوهون الدين ، وتعلمون السلاح . وتجهزون البراكين دين رادع .

كلنا مسئولون عن تخريبكم .. كلنا ولا استنتي أحدا . القضاء .. مثلا .

فيل يعقل أن تمر السنوات على اغتيال رفعت المحبوب ، ويتم القبض عليهم فيها الموجهات كل أسبوع ولا يصدر - حتى الآن - حكم ؟ فلعن القضاء السلطة لآلة قضائية الإرهاب على القضاء العسكري . أركب أن يصدر حكم رادع يصير أركان الناس من التهديد ، ويكرن مؤثرا لن تسول له نفسه حمل السلاح ، وإطلاق الرصاص على الأبرياء .. لسبب أو لغير سبب .

الشرطة .. مثلا . تركوهم في قلب القاهرة ، يتجمعون في قلب العاصمة الكبرى ، ويأتون بوسائل الإعلام الخالية ، ليسبقوا اغتالهم .. يرفقستهم الجنون





# الأخبار

المصدر :

١٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

إؤسسات عسكرية أو مدنية ، أهلية أو  
حكومية مطالبة أن تشمل هذه الحركة  
ممرقة استقرار مصر وحماية  
اقتصادها وحماية أرواق الناس  
الفقراء .

نعم . كل هذه المؤسسات مطالبة  
بإدخال الحركة بكل ممتلكات من أسلحة  
فإن المسألة خطيرة .. خطيرة ..  
خطيرة .

**الطيب وحامد وقضية الإرهاب**  
«المعالم» اسم مسلسل تلفزيوني  
كتبه السيناريست المبدع وحيد حامد  
وأربعة التناول قرر المخرج عاطف  
الطيب أن يخرج للتلفزيون وهو فيلم  
يناقش بجرأة وبوضوح قضية

الإرهاب في مصر ، وبدا عاطف الطيب  
يبحث عن نجوم لهذا الفيلم ، وإذا  
بالمهاجرات : أن كل النجوم وانصاع

النجوم وأرباب الشهرة يرفضون العمل  
في هذا المسلسل . فخلا من الجماعات  
المخوفة باسم الدين .

أو التي مكان صفوح اللبني  
لأصغر قرارا بعدم التعاقد مع أي  
فنان يرفض العمل لأسباب غير  
موضوعية .

.....  
أخيرا . إن هذه الجماعات ممكن  
أن تتحش أكثر وتفرس أكثر ،  
مدمرات كل دواعتنا التي يجب أن  
تواجههم متقلصة

المصالح تتناقض تماما مع مصلحة  
الجماعة .

.....  
في تجارة المخدرات كما في الإرهاب  
فإن القبض على موزع المخدرات وفي  
الإرهاب يتأمله القاتل الأجر لا يمنع  
المخدرات أو الإرهاب . ولكن - في  
المخدرات أو الإرهاب - عندما يسقط  
المعلم الكبير فوذه الضربة الكبرى  
وفي قضية الإرهاب في مصر ، هناك  
والمعلم الكبير ، وإذا يكون هذا المعلم  
فردا أو عدة أفراد أو مؤسسة أو  
حكومة ، ولابد من توجيه الضربة  
القاضية للمعلم الكبير أينما كان . قد  
يكون في إيران أو في أفغانستان أو في  
السودان . واعتقد أن للبلد المصرية  
طويلة أو كانت كذلك ، وأنها يمكن أن  
تطوّر هذا المعلم الكبير !!

## فرج فوده

### المثال الصارخ

الكتاب الراسل فرج فوده مات  
ببرصا صحتهم القادرة لم يتكثرا من  
محاورة فاطمرا علي الراسل من  
قال لأحد الكتاب الراسل من  
للكرم . بعد حديث راسل عن أسباب  
الإرهاب في مصر

قلت : لماذا لا تكتب هذا ؟

قال : لماذا لا تكتب ؟

قلت : حماية مصر .

قال : وأكون فرج فوده آخر .

قلت : لماذا تحسبها هكذا .

قال : أجهل أن تقوم بزيارة لأسرة  
لتطرح للتفكير الهائل في حياتهم .

قلت : ماديا .

قال : نعم هم الآن في حالة مادية  
سيئة .

### الرفض الشعبي

#### للإرهاب باسم الدين

مسائل غاية في الأهمية . إن إطلاق  
الرفض على الإرهاب ، سواء كانوا  
سليحا أو مواطنين عاديين أو حتى  
مستحيين . قد استغفرت هذه العواطف  
نخوة الشعب المصري العريق ، وفي  
حالة قنا الأخيرة فإن المواطنين هم  
الذين قبضوا على الإرهابي عضو  
حماية الأريية الملتصين . وهو الذي  
سيكشف جانبها هاما من هذا التنظيم  
المسلح ورمز ذلك فإن أجهزة الإعلام  
لم تسلط الضوء بالشكل الكافي على  
هذه المشاركة الشعبية ، بل يجب أن  
نذكر في كيفية مشاركة الشعب في  
القبض على هذه الجماعات وكشفها  
وإن تمكننا من ذلك فإن يكون بيننا  
إرهابي واحد . وحتى يأتي هذا اليوم  
فإن مؤسسات الدولة - سواء كانت



الأخبار

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التآمر الإيراني  
على الإسلام والمسلمين

بقلم جلال دويendar

رفض إعادة العلاقات الدبلوماسية  
مع إيران كان من جانب مصر  
لأجهاض محاولة استغلال مكانة  
القاهرة للتآمر ونشر الإرهاب والتطرف





أصبح واضحا أن حكم الملل ، في إيران لا يريد أن يتدخل عن نزاعاته العدوانية ليس على مستوى منطقة الخليج فحسب بل أيضا على مستوى الأمة الإسلامية كلها من خلال رفع الشعارات المضلة لجمع عناصر الإرهاب والتخريب تحت رايته .

لم يعد من الممكن أن يصدق أي إنسان أن الحاليين على عرش الطائوس في طهران قد تخلصوا من عبدة السيطرة والهيمنة التي من المفروض أن تكون قد انتهت بنهاية دولة الفرس وبخولهم الإسلام .. دين الحق والصلاح .

إن ما يثير الاهتمام هو أن هذا النظام قد خلق بريق الحياء وبلغ به الضلال أن يعلن عن اطماعه وعدوانيته ومؤامراته مخفيا وراء عبادة الإسلام البريء منه ومن كل أفعاله .

إن أصراره على العدوان هو شهادة تؤكد تذكرك لكل مبادئ وإليم الإسلام الذي يدعو إلى السلمة والحب والإخاء والتضامن والموعظة الحسنة ونيل العدوان .

هذه الحقيقة يكشفها ويفضحها ويشهد بها .. استيلاء إيران بالقوة والإرهاب والابتزاز على الجزر العربية في الخليج العربي بداية من جزيرتي طنب الكبرى والصغرى عام ١٩٧١ وانتهاء بجزيرة ابوموس .

● ● ●

ومع استمرار هذا أنتحوان السافر على الحقوق العربية - الذي رفضته دولة الإمارات العربية بشجاعة باعتبار أن الجزر الثلاث جزء من أراضيها - لم تتوقف الزعماء الدمية لنظام « الملل » عن إطلاق التهديد والوعيد الذي يجعل منهم المراد عصابة قبل أن يكونوا حكاما لدولة إسلامية .

إن هذا الموقف يؤكد أن حكام إيران قد اختلروا طريق الضياع والدمار الذي سار فيه من قبل الخبيب صدام حسين الذي دفعته الاطماع وزعمة السيطرة والهيمنة إلى أن يقضي على بلده وشعبه ويعرض الأمة العربية والإسلامية لآسى حالات الشرق وضياع النفوذ السياسي على الساحة الدولية .

إنه لشيء مؤسف حقا ألا يستوعب حكام طهران درس ما جرى لصدام حسين وللأمة العربية والإسلامية .

اعتقدوا أن الفرصة أصبحت متاحة امامهم ليتصنوا أنفسهم أوصياء على المنطقة .. وهو ما يعني بداية انهيار بالسياسة لنظامهم .

إنهم لا يدركون بتاتى الجول والفرور أن مصيرهم سيكون نفس مصير صدام .. لأن أحدا في العالم لم يعد يقبل العدوان والتسلط .

● ● ●

لقد كان من الطبيعي ومن منطوق التريفة والمسئولية التاريخية والقومية إسلاميا وعربيا أن تتصدى مصر لدعوة إيران إلى سيطرة شرعية القوة والمعبوان .

وفي خطبة في افتتاح دورة مجلس الشعب الجديدة أكد الرئيس مبارك سياسة مصر الثابتة بالحفاظ على أمن واستقرار الدول العربية والخليجية .. قال إن هذه الدول الشقيقة لا تكف وحدها في مواجهة التهديدات الإيرانية وأن مصر معها في خندق واحد تذازمها في الدفاع عن حقوقها ومصالحها .. قال إنه ليس من المعقول أن تظل الدول الخليجية عرضة للتهديد والابتزاز الإيراني المستعدين .







حكم طهران وإسرائيل في الماضي والحاضر لم تتوقف أبدا .. وليس أدل على هذه الحقيقة من أن نظام خوميني قد حارب العراق على مدى ٨ سنوات بصفتها الاسلحة التي كان يعقدتها مع أو من خلال الوساطة الاسرائيليين .

● ● ●  
وطوال السنوات الماضية ومنذ استيلاء نظام خوميني على مقدرات الأمور في إيران .. لم تتوقف شعارات الجهاد المضطلة لتحرير القدس وفلسطين .. ولأن الرئيس مبارك يحرس على أي جهة ما من حرمين إيران أو أي جهة ما من شرف هذا الجهاد .. فقد تسامح أكثر من مرة عن السبب الذي يمنع حكم طهران من عدم الإقدام على هذه الخطوة .

ولكن ولأن هؤلاء الحكام غير جادين في دعوهم عن الجهاد فإن شعاراتهم لم تخرج أبدا عن مجرد الكلام والشعارات بهدف استقطاب خشني النية في العالم الاسلامي والعربي الذين من السهل خداعهم وتضليلهم .. وبدلا من أن يجاهد الملاح ضد إسرائيل حيا في الاسلام الذي يتخوفون وراءه .. فإنهم أعلنوا الجهاد بالارهاب والتخريب على الدول والشعوب العربية والاسلامية .. فدعوا الملاح والصلاح -المفسر المريض للارهابيين ومعرضهم لضرب الاستقرار .

● ● ●  
وقد كشفت تحركات رئيس

المعزى والثقلان لإطلاق مثل هذه الأنشطة الهدامة .. ونتيجة للفشل المستمر لمحاولات إيران إعادة العلاقات الدبلوماسية .. فإنها دأبت على أن تعلن في أغلب فشل كل محاولة أن الرفض كان من جانبها . بسبب علاقات مصر بإسرائيل .. طبعاً لا يستطيع أي عامل أن يمنع نفسه من الضحك على هذا الهزل الإيراني المكشوف والذي يتسم بالجرأة والصفقة .. على أساس أن الصالح يعلم أن العلاقات الوطيدة والاتصالات السرية بين



خوميني وضع نظام الحكم في إيران الذي يقوم على السيطرة والهيمنة

كان الرئيس واضحاً وحاسماً في مطالبته إيران بأن تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية . أشار الى أنها ليست وصية على أحد وأنه لا حق لها في التحدث باسم الاسلام الذي هو منوط بالامة الاسلامية كلها بعيداً عن الذنرات المرفقة والمذهبية . جاء هذا التحذير من جانب الرئيس مبارك ليضع القطب فوق الحروف بعد أن فاض الكيل الاسلامي والعربي من الممارسات العدوانية التي أصبحت السمة الرئيسية للنظام الإيراني في تعامله اسلامياً وعربياً .

لقد فضح الرئيس النظام الإيراني وقطع الطريق على مناوراته وادعاءاته الكسابة المستمرة عندما أعلن عن قراره وموقفه بأن مصر هي التي ترفض عودة العلاقات الدبلوماسية .. قل أنه لا يمكن إعادة العلاقات مع دولة تقوم سياستها على التآمر والرئيس بالدول العربية والاسلامية .

● ● ●  
وهنا لا بد أن نقول ان الرئيس مبارك قد عارض دائما كل محاولات ايران لاعادة العلاقات .. مبررا ذلك بأن طهران تريد أن تستخدم العلاقات الدبلوماسية لتجعل من القاهرة مظلة لنشر أفكارها والتعميد لسيطرتها وهيمنتها واضمة في اعتبارها مكانة مصر وثقلها الاسلامي والعربي للاستفادة منها في التآمر





أحد مظاهر الإرهاب الذي يموله ويدعمه النظام  
الايرواني في الدول الإسلامية ومنها الجزائر

مكتب العلاقات الايرواني في  
القاهرة في بداية هذا العام مدى  
اصرار طهران على اخذ القاهرة  
نقطة انطلاق وقاعدة لنشر  
الافكار التي تستهدف تحقيق  
مكاسب سياسية . حاول هذا  
الديبلوماسية الايرواني ان يجرى  
اتصالات ولقاءات مع بعض  
الشخصيات المصرية في المجال  
السياسي والعلمي .. بل ان الامر  
وجعل به الى توجيه الدعوات  
لترسيخ ايران وحضرة  
المؤتمرات . تنبّهت وزارة  
الخارجية المصرية لهذا السلوك  
الذي يخرج عن المهمة الفنية  
التي عين من اجلها في مصر  
فارسلت اليه مذكرة تلت نظره  
الى ضرورة الالتزام بحدود  
اختصاصه .

● ● ●  
هذه هي ايران التي لاهم  
والترويج لها .





المصدر : البرهان المصري

التاريخ : ١٤٠٢ هـ النشر والخد مات الصحفية والمعلومات



يكتبها اليوم :

عبد العزيز  
صديق

## أبعاد جديدة .. في مواجهة الإرهاب

إن هجوم شديد قل زميل سلاح لحر :  
يجب أن يلتفت انتباهنا إلى ظاهرة جديدة في  
هاتنا قنا .. سرعة ود الفعل لدى  
المواطنين : فقد انقضوا على القوي يطرحون  
الجنحة .. وتجمهوا في القبض على واحد  
منهم ! وهذا يؤكد نظرية زميلنا صاحب  
نظرية : قتل أو مقل .. الذي وضع  
مسئول الأمن ومخافير الناس في الصعيد في  
خسوف واحد من المستولية .. وهذا ما حدث  
لعلنا في رهاب سيدي عبد الرحيم القناوي !  
صباح اليوم التالي - السبت - طعت  
لنهاء الحملات المخلجة المياغة لأجهزة  
الأمن بقنا على بلدة - الحجيريات - مسقط  
راس الأهرانيين . وسعت من مسئول أمن  
كثير كيف طعت قوة من الف جندي وضابط  
من قوات الأمن المركزي بمحاصرة البلدة ..  
ونشيطها عدة مرات .. وعندما تبين أن

يوم الجمعة الأخير .. كنا - كعادتنا ..  
مجموعة من الزلاء والأصدقاء والمبارزين  
القدماء - زملاء السلاح - في شدي  
هلمبوليس ! . وكنا كعادتنا نلصق  
ونتناقش في موم بلنا ..

دار الحديث - بطبع - حول الجفت  
الشلا والغريب الذي شهدته مدينة قنا عند  
مسجد سيدي عبد الرحيم القناوي . عندما  
أطلق عدد من الأهرانيين الرصاص على  
مجموعة من المتكلمين الألف فاصيب عدد  
منهم !

إنها حلقة جديدة في مسلسل ضرب  
السياسة في مصر ! . حلقة جديدة في مسلسل  
مجموعة الأهرانيين البطحية للأجورين  
للصل ضد مصر .. وقد شهد مصر ..  
وعدد مستقل مصر .. وغيرها !  
زميل سلاح كان غاي في اللضب : قل :  
كان يتحدث أن تتم مواجهة هذه الأحداث  
على الفور منذ الحلقة الأولى بكل القسم  
والحزم والقسوة والصرامة ! ثم أضاف : في  
تصوري أن المسألة يجب أن تأخذ بعدا  
جديدا لدخل إطار مواجهة شعارها قتل ..

أول مقل ! :  
تسائل لعدنا : قلصد إذن .. كريب  
التصفيات ! !

لجأ زميل السلاح : بالضب ! : لأن  
المسؤولين عن الأمن .. ومخافير الناس في  
الصعيد .. أن لم يلقوا الأهرانيين اليوم ..  
فلننا جميعا سوف نقتل هنا ..





# الأهرام

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

بحيلتهم اليومية وكسب لفة العيش .. ولكن بعض السكان كان في المنزل عندما انهار فاصيب سبعة ثم تقلصوا ونقلوا للمستشفى ..

وكمادة شعب مصر أثناء الأزمات ويرغم تسليط الجزء الظلمى للمعنى .. فقد سرع شيلان الحي والتمسوا الحفر عند منزل العمارة لانتقال عدد من الأطفال وكبار السن الذين نقلتهم الصدمة الناتجة عن انحصار صورة أخرى لشهامة أبناء مصر ..

رئيس المجلس ومساعد فوجنا بسيدة عجوز تتقدم اليها بكية متوسلة تقول : سيونى اسفل وابحث بين الانقاض عن ثوبينة الصبر التي كنت تلويه لاجها لاني عايشان بجوز اا سيدة اخرى تقدمت بكية تقول : هوزة شبيكة ، بلتي الي حاجتجون بعد اسبوعين اا

الضبطان - اهو الله تعالى ان يحرسهما ويرعى شياهما ويبارك لهما في صحتهما - استجابا الى الرجاء .. انقضا الأطفال رغم الظهيرة الشديدة .. وعثر احدهما على ثوبينة الصبر للمجوز مبلغ ثلاثة آلاف جنيه .. وعثر زميله على شبيكة الصروس مع تقاضى المنزل للملح .. وسط القرب والخيال .. انضمت زغاريدان .. واحدة للغفوس والثانية للشكبة ..

هذا المشهد انبثاق في لوية بيهام بشيرا الخيمة .. فن نجد في اى مكان من الدنيا إلا فوق لرفى مصر الطيبة العريقة الاصيلة ..

أحكى لكم

• أمير الشيبان فيصل بن فهد بن عبد العزيز براك مغيرة الأنثى كاريكاتيرية السعودية بالقرع بمرادات مارياتها في كاس الاتحاد لكرة القدم .. تضامنا مع الموقف السعودي النبيل تجاه مكتوبى الرترال الذي أصاب مصر يوم ١٢ أكتوبر الماضي . الأمير فيصل الرئيس العام لرعاية الشيبان والسعودية اتصل برئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبد المغم هعارة .. أثناء بصر .. ودعا ان يحصى بصر من كل سوء .. واك وقوف الشيبان والرافضين في السعودية اني جانب الهللاهم في مصر لزالة آثار الرترال ..

• يوم الثلاثاء الماضي الحظير من نوفمبر .. كلفت كبرى الزميل الصديق عبد الرحمن البرقوى .. كبرى مولده وكبرى زميله لافنا .. في هذه الذكرى الذكر ما قاله منذ سبع سنوات .. قل لمرسلاته الكتاب والصحفين ..

• الكلمة شمة .. فلا تلوهاوا اني لعتة .. لكن كاتلمك منارات على طريق كطاح هذا اللواتن .. من اجل حياة كريمة فاضلة حرة ا

الجناة لجأوا الى زراعات القصب للتحصن للحجيرات على مساحات كبيرة واسعة استغللت القوة بمجموعة كبيرة من اللواتر ، تدعها سيارات مصفحة وهربت مدرعة لتعطيل الزراعات بحثا عن الارهابيين .. واسفرت عمليات البحث عن شبط أكثر من مائتين وخمسين من الجماعات المتطرفة الذين سفلوا للرافضيين عملية الهروب والوئام اا من تلمية اخرى - في مواصلة أجهزة الأمن جهودها لتضييق الخناق على الارهابيين - قامت أجهزة الأمن باعتقال ٢٥ من قيادات المجموعات الارهابية داخل عدة شطب في الاسكندرية .. هذه القيادات هي التي تضع الشطب وتصدر التكتيكات لاضطرابها بالقتال .. ولتين ان واحد منهم هو الذي كان يولى المجموعة الارهابية التي نفلت عملية قنا اا

قال في ان وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى اصبر تعليمات مشددة لجميع قيادات الأمن والمواجهة الشاملة لاحتصار الضباط الارهابي والقصدى لها بصر ووضع خطة مشتركة على جميع محافظات مصر من خلال التنسيق الكفل بين مختلف الأجهزة الامنية .. لاجهاش مخططات الارهاب لولا باول .. وفي نفس الوقت طلب وزير الداخلية كل فلت الشعب بمساعدة أجهزة الأمن في مكافحة الارهاب الامنى الذى يسعى الى تقويض دعائم المجتمع وإثارة الفوضى والتلبلة في بلدنا ان ما حدث خلال الأيام الأخيرة مؤشر بان المواجهة ضد الارهاب والارهابيين قد اتخذت شكلا وبهدا جديدين .. والله ولى التوفيق ..

مشهد .. لن نجد الا في مصر بسبب الرترال .. انهار منزل من خمسة طوابق على السكان في لوية بيهام بشيرا الخيمة ظهر الاربعاء الماضي .. لهار المنزل بدوى صوت انقراض هائل مع سحابة كثيفة من تراب .. يسكن المنزل كثر من ٥٠ مواطنا لحسن حظهم كانوا وقت الانهيار مشغولين







المصدر : الأهرام ، ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

كفى ! أضرخوا كل ما يثير الضغينة ، وينشر ظلمات اليقظة أو القبحا قلوبكم وعقولكم لأنوار : الحب .. والعمل .. والأخاء ! بعد أن استمدت الكلمات الطيبة لم يبق إلا أن اتجه إلى الله تعالى قلنا : ألف رحمة ونور عليك يا عبد الرحمن !

• أرجو أن يتسع صدر استاذنا فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر .. لهذه السطور : المفهوم والمقول يقولنا ، إن يستخدم مكر الصوت - الميكروفون - في الأذان للصلاة .. أو إعلان الناس بميقات الصلاة .. ولكن المفهوم والاندماقول إن يستخدم إمام المسجد - أي مسجد .. مكر الصوت لإداعة الصلاة نفسها .. وإداعة قراءته هو فضيحة في سلوك الجهر غير الميكروفون بصوت مرتفع جدا .. بالفضيحة. مفتي الديار : الفتاوى الله .. هل هذا حلال ؟ وهل هذا من الدين في شيء ؟

إنني أضع نفس الأسئلة تحت عنوان وزير الأوقاف - محمد علي محبوب بإعتبار أن المسجد وأمامها من اختصاصات وزارته !

• كنت أصور أن ثقافة الإطباء .. حين تفكر في عقد ندوة لمناقشة موم بلدها .. إن تنقل مسألة الأمن القومي .. أو مسألة الإرهاب الذي يحاول أن يعد جذوره السمومة إلى كل مكان يهدف القضاء على الديمقراطية ، والاستثمار ، والسياسة ، والاقتصاد ، لكي تهيأ في فلاح داس وسواء كتيب ! كنت أصور هذا .. ولكن - وبالعجب الشديد - كان اهتمام ثقافة أطباء مصر في عهدنا المعاصر .. هو مسألة : هل السياسة حلال لم حرام ؟ يا فتى اتقوا الله في مصر وإن شرب مصر .. ادعوا الله أن يهديكم سواء السبيل !

#### كلمات تستحق التأمل

• عجيب .. أن يسفل وجهه في التهور عدة مرات ولا يفسل قلبه مرة واحدة !  
• من أعلن قلنا .. سلطه الله عليه !  
• إذا كنت جبارا نكذ الكلمة .. وفي مركز القوة والسلطان .. فليكن لكون صليبا حتى يشعر الناس نحوه بالحقبة .. لا بالخوف !

• إن كنت مع الله ، فانت قوي به .. قوة لا تضعها كثرة الأعداء حوله .. فهم حسد نعمة .. لا يرشدهم غير زوالها !  
• إن الكلمة قبل أن تكون « موقفا » .. هي « مسئولية » ، وقبل أن تكون « جراحة » .. هي « عقل » ، وقبل أن تكون « ممارسة » .. هي « دور » !





## الجمهورية تقول

### لن يستقر المخطون .. ولن يمر الخط

اعلان وزير السياحة امام إحدى لجان مجلس الشعب ان نصيبنا من السياحة الفوية في المنطقة ارتفع من ١١٪ إلى ٢٩٪ . وهذه النسبة في حد ذاتها تبين إمكانية الإعمار السياحية التي لملكه معلوماتها على نحو فريد ، إذ لا يتوفر لغيرنا من الدول وترجمة هذا الرقم تبين في زيادة مطردة في عدد السياح ، وفي عدد التالسي السياحية ، وفي تزايد نصيب السياحة في الدخل القومي

وهذه المعطرات جميعا تشير للتساؤل حول صليبات الازميين الأخيرة ضد السياحة والسياح من قبل معلنوا في كتابات وبيانات ومقترحات عن عدم الأثر بدعوى أنها إصنام ورجس من عمل الشيطان ، ثم تحسنا عن مقاسد السياحة ، وبقية انتكروا من الكلام والحدث غير الصحيح إلى التصل الازميين فلنا منهم أن هذا يمكن أن يولف أو يؤثر على هذا المصدر المهم من مصادر الدخل القومي ، وكل ما يمكن أن يرتب على هذا التأثير من نتائج على الصالة والتشغيل والاستثمار والإنتاج ، وعلى أساس أن السياحة أصبحت أحد المجالات الأساسية لامتصاص اليد العاملة ، في وقت لمان في من البطالة

ومعنى هذا أن محاولة ضرب السياحة صليبة مخططة ومقصودة ، ولمست صلا أو أصلا فدية طائشة ضد هذا الفوج السياحي أو ذاك ، وفي هذه المنطقة أو تلك . ومن المؤكد أن هناك من الحملة ما يكت وجود هذا المخطط ، كما يشتبه ويحدد الذين يفلون وراءه من المخططين ، سواء في الداخل أو في الخارج

وإذا كانت هذه الصليبات الطائشة لم تؤثر حتى اليوم تأثيرا كبيرا على تنقل السياح ، بلبل وصول ١٠ آلاف سائح إلى القاهرة في يوم واحد ، فإن هذا لا يضي سقوط المخطط التآمري ، بل يضي الحاجة إلى عمل سريع ويكده يسطوع أن يضمن بقاء مصر أكثر بلاد العالم أمنا للسياح ، طبعا لما تؤكد الأرقام الفوية للمنطقة

وهذا العمل السريع والكفء يحتاج كما قال رئيس الوزراء إلى تمارين كافة المواطنين ، وإلى جهود كافة الأحزاب والقوى السياسية التي ترى الخطر وتكره مسيراتها في التصدي له وضربه وتصفه





الأخبار

المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عندما يتحول مواطن إلى عميل لأعداء مصر !

بقلم جلال دويسدار

هل يمكن أن يوافق مواطن تجرى في عروقه مماء مصرية على تدمير بلده وتسميته .. إلا إذا كان قد فقد الشماخ وهويته الوطنية ؟ هل يمكن أن يمارس لئسان أعمال القتل والتخريب بتهريض من أعداء مصر والإسلام بدعوى الدفاع عن الإسلام .. دين السلمة والوعظ الحسنة الذي أعطى الأمان لمصر المسلمين ؟

هل من الوطنية والولاء للإسلام دين المبادئ والقيم أن يتحول المواطن المصري المسلم إلى عميل لدول رفعت راية العداء خصراً لأنها وجدت فيها عقبة أمام تنفيذ مخططات الوصاية والسيطرة على ثروات ومقدرات الغرب والمسلمين ؟

كيف يالله يمكن أن يقبل مصري أن يحمل سلاحاً حقيقياً لضرب استقرار مصر واقتصادها القومي لتحقيق أوامر حكام إيران من « الملأ » الذين مارسوا كل أنواع القتل والتصفية في شعب إيران ؟ وكيف يالله تهون مصر على أي شاب ينتمي إلى أرضها الخفدة مستجيباً لتهريض المؤثرين المريبين بمصر من « ترابية السودان » اتباع جيسن الترابي .. يبيع لهم شمعهم وشمك ؟

• • •  
إن الإسلام بين الأبناء والأجداد الذي عرفناه على أرض مصر الطاهرة مؤمنين به علاناً وقلباً ليس هو هذا الإسلام الذي يبغى حكام إيران وتابعوهم في السودان استخدامه لتعطيل كيان مصر .. كيف يرضى أي مسلم أن يكون أداة للذل من مصر الدولة الإسلامية التي حملت رسالة الإسلام وكانت ومزالت الحصن الحصين لدين الحق منذ الفتح الإسلامي وهي التي كرمها الله في كتفيه الخمين في العديد من أياته الكريمة .

لقد خططوا وديروا من خلال عمليات الإرهاب والتخريب والقتل لاقتحام العالم بأن استقرار مصر في خطر .. وهم بذلك يتطلعون إلى إضعاف مصر اقتصادياً وسياسياً بما يتيح لهم تصفية حساباتهم ونشر أفكارهم الهدامة لتحقيق مكاسب سياسية وأغراض شخصية .. وأنهم والله أواعون .

• • •  
هذه الحقائق المؤلمة قد تكون خافية على بعض المصريين والذين لا يدركون أن هذه الأعمال الإرهابية لا وزن لها ولا يمكن أن تسقط دولة وتسميتها في يران الأعداء . وليست الألام المصرية الشريفة وحدها التي تتلهم حقيقة هذا الموقف .. وإنما هناك ألام عربية وإسلامية تتصدى بكل شرف لمطامع هذه الممارسات المجنونة .





# الأخبار

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢ نوفمبر

: أن من بين ما قلنا مقالاً كراته في الأسبوع الماضي بصحيفة  
 السياسة الكويتية بقلم رئيس تحريرها أحمد الجار الله يقول فيه :  
 لعل من المناسب أن نسأل شركات التطرف الإسلامي في مصر لماذا هي  
 تحاول أن تستند وتستعرض عضلاتها في عهد حسني مبارك  
 الديمقراطي الإسلامي بينما راحت بالأس في عهد عبدالناصر تحرس  
 السلطة وتدخل جحورها مما يكسب لا ترضى ولا تسع ولا تكلم .  
 هل لأن عبدالناصر علقهم من رقابهم في القصاص ومن أوجعهم في  
 السقف الزنزين بينما سمح لهم مبارك بأن يعمشوا أحراراً لا يهابون  
 زوار الحجر ولا حسن الليل ؟ هل لأن عبدالناصر انظمهم السجون  
 وقطع السنتهم ومبارك أعادها إليهم فحكوا وعبروا عن آرائهم ؟  
 وينتهي الجار الله رئيس تحرير السياسة الكويتية إلى القول : هل  
 تهمي الأجبية على كل هذه التسللات أن هؤلاء لا يستحقون التحمل  
 الحضاري وأنهم لا يتحملون إلا بأسلوب « العصا والحلقة » .  
 ● ● ●  
 إن الشعب المصري لم يترك الآن ويجمع فئاته أنه المستهدف من  
 وراء كل هذه الأعمال وأن هؤلاء الأعداء يحملون بالسيطرة على  
 مقدراته ويقتل السيطرة على الوجود العربي والإسلامي كله .  
 إن الشعب أصبح على يقين بأن المخطط الإرهابي يستهدف زيادة  
 معاناته وحرقته من لغة العيش الكريمة بضرب الاقتصاد القومي .  
 لقد أن الأوان لمواجهة حاسمة مع هذا اللذان ولعلهم الذين ظلموا  
 أي منقلب ينتظرون ؟ - صدق الله العظيم .







## كلمة اليوم

### شعوبهم أولى بهذه الأموال ..

تشاربه فيها ثلاث أو أربع دول  
لمحاولة زعزعة الاستقرار والأمن  
في مصر. إنها جميعا في حلة يراى  
لها من التخلف، تعاني من  
التفوق الداخلي وتفتي الجماعات  
في بعضها، ولكنها بدلا من أن  
تمثل الجهود لانتقال شعبيها من  
الحالة الخيرية التي أت إليها  
بسبب مجموعة من الحكام الذين  
يسعون لتحقيق مجد زائلة  
وأحلام خادعة للسيطرة على  
العالم الإسلامي عن طريق  
الولايات الرخيصة والأرباح  
والشهر، وتحولت أهدافهم إلى  
نقاعة القتل والتفريب في أماكن  
أخرى. وكان الأول بهم .. لو  
كفوا بملكون .. أن يقرسوا  
جهودهم من أجل التصويب  
المستقيمة التي تكثت بهم ..  
ويبدو أن هذا النوع من  
الحكام مازال يعيش بالفكر في  
علم كثر في العلم الذي يعيش  
فيه بقية البشر، والذي يستند  
للاتحاد بولايات القرن الحادي  
والعشرين بأسلحة العلم  
والكنولوجيا، التي تستخدم  
لحق البشرية، لا للتفلسف  
والتفريب الذي لن يحقق غير  
خيبة الأمل في النهاية القريبة  
بإذن الله !

فريق امر هذه الدول التي  
زيت أن تتحول إلى تشاد دول  
تخيب لم يسمع بمثلته حتى في  
أشد عصور العلم ظلاما، لكي  
تتحول إلى عصابات مالية من نوع  
جديد، والفرق الوحيد بين هذه  
الدول وعصابات الجريمة في  
العالم، أن زعماء المالية وما  
تتطلبها من صناعات إرهابية  
يعتمدون على أنفسهم ورجالهم في  
ارتكاب جرائمهم من أجل  
الحصول على الأموال، أما  
عصابات آخر الزمان، فلأنها تعتمد  
على صلاء مرتزقة، وتنفق أموالا  
هائلة في أشد الحيلة إليها  
الكلمة الطهر والترى والتخلف

الذي تعاني منه !  
لقد أعلن محمد عبدالمعلم  
نوس وزير الداخلية أن كل  
عمليات الإرهاب التي نالت في  
مصر مؤخرا تم التخطيط لها  
وقبولها في دول خارجية، عليها  
مع الأسف ينتصب حكومتها  
للاسلام زورا وبهتانا، والوزير  
يؤكد أن رجله ضبطوا عمليات  
خبيثة لمحاولات التسلل وتهريب  
الإشعاع والأموال التي تستخدم  
في عمليات التفريب والأرهاب في  
مصر  
والتفريب في هذه الأسرة التي





المسائي



## القائمة الإيرانية تهدد الجميع

تحوات إيران إلى دولة لتصدير الإرهاب إلى كل من يغفلها في الرأي من الدول العربية والإسلامية ... كما تحوات إلى مصدر تهديد لدول الخليج العربي بهدف الهيمنة على مقدراتها ... وتريد إيران بهذه الأساليب وغيرها أن تجعل من نفسها قوة إقليمية كبرى وهذا هو نفس السر وراء سعيها للمحوم إلى امتلاك أسلحة الدمار الشامل نووية كانت أم كيماوية أم بيولوجية.

ويبين حكام إيران الآن فرحين بأنفسهم تلك وهم لا يدرون أنهم يشجعون لأنفسهم ولوطنهم كلًا من نفس النوع الذي نسجه صدام حسين لنفسه وللعراق ... ويسعون إلى مولجة مع جيرانهم بل ومع العالم كله وهم لا يدرون أن هذه المولجة ليست في صالحهم ولا في صالح شعبيهم الذي نهكته الصروب الخارجية والنمى قلبه الاستبداد الداخلي.

وفي خطابه الأخير أمام مجلس الشعب والشورى كان الرئيس ميرزا موهبا على تحفيز إيران من مخبة أضغلت في المنطقة وسلوكتها للشين الذي يرتكز على تصدير الإرهاب ملكًا يحدث الآن مع مصر والجزائر . ومحاولات الهيمنة ملكًا يحدث مع دولة الإمارات العربية ولكن قادة إيران بدلا من أن يشعروا هذا التحفيز للخلص دفعوا أملاكهم المحوم لكي يكمل التهديدات لغير الرئيس ميرزا شخصيا دون أن يدركوا أن مصر لا تملك طيولهم الجوفاء وأن الرئيس ميرزا رجل لا يثق إلا بالله .

لقد أصبح الإرهاب الإيراني مفضوحا في كل مكان .. على القاهرة أكد وزير الداخلية السيد محمد عبد العظيم موسى صلة الأرمانيين المتمين بأعمال العنف ضد الصياح مع كل من إيران والسودان وإذات لجنة السباحة في مجلس الشعب محاولات إيران للتدخل في الشؤون الداخلية لدول العربية ومحاولاتها لشق الصف العربي . وفي واشنطن أكد مسؤولون أمريكيون معلومات بلتها شبكة قيازيون ، ص . ن . ن ، أفادت أن وزارة العدل الأمريكية وجهت سرا لتهافت إلى عدد من الأرمانيين المدمومين من إيران بارتكاب جرائم الخطف والقتل في حق أمريكيين احتجزوا في لبنان . ولوضحت الشبكة أن الأجهزة الأمريكية استطاعت لتحديد هوية الأرمانيين واتهمت إيران ببقاء عدد منهم .. ويذكر أن الحكومة الأمريكية تصبو في بعض الأحيان لقرارات اتهام سرية بعد أخذ موافقة المحكمة عليها وذلك إلى حين القبض على المتمين في هذه القضايا وبعد ذلك يعاد فتح ملف الدعوى ويصبح علنيا .

وفي الجزائر ... وأصمت المصنف الجزائرية فصح الإرهاب الإيراني بعد يومين لقد من قرار الحكومة الجزائرية بتخفيض معتقها الديبلوماسية في طهران لاحتجاجها على التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للجزائر . ولقت صحيفة « الوطن » الجزائرية التناقلة والفرنسية أن النظام الملوك الإيراني لا يتريد أبدا في ترجمة سلوكه في سياسته الخارجية بمجرد أن تتجلى له امكانياته تحقيق زهرة التوسع ويسط الفخاوذ ملكا بلغت الفأزة من قبل . وأضفت الصحيفة أن زعماء إيران بدلا يظفون جهودهم باتجاه



الأمرام المسائي

المصدر :



١٩٩٢ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الخارج للخروج من مؤلثهم الداخلية بعد ان انظروا بالحكم دون  
شريك في الداخل واشارت الى تصريح مرشد الثورة الاسلامية في  
الشهر الماضي بان تصدير الثورة هي الارهاب ، مسئولية ثقله  
لجمهورية ايران الاسلامية .  
ان القضية الايرانية المستمرة بعبادة الدين الاسلامي شهد  
الجميع وهي تسم الى الاسلام ولاشتم اعدائه .. انها تسعى الى  
هيمنة فارسية على شؤون جيرانها تحت اسم الاسلام والاسلام يرى  
منها ومن كل مقلعه .. ولكنها بالتكيد تحتاج الى من يتصدى لها  
ويتحلب زيف وضلال دعاؤها وانها تنجب في العالم الاسلامي دور  
الطليان القميس الذي يخرق من الداخل لصالح العدو الخارجي ..

المحرر





## بلا أنتمية

حامد سليمان

● الشيخ الفزالي ● د. كمال أبو الجيد

عمل غير تقليدي لجماعات الإرهاب

# أبطال من ورق !

● مشكلة جماعات التطرف تفاقمت .. وتطورت .. وتحولت إلى .. جماعات إرهاب .. ووصل بها الحال .. إلى خضوعها لجهات خارجية .. واستخدامها لتوجيه ضربات موجعة ومجنونة ومدمرة لصالح هذه الجهات المارقة على مصر .. ( مثل إيران ) !!

إن إيران تريد أن تتحدث باسم الإسلام .. وهي أكثر من يحق له ذلك .. ففكرها شيوعراطي مذهبي وممارستها .. انتهازية ميكافيلية إذ كيف تريد أن تكون ( رابعة ) للإسلام والمسلمين .. ثم تقوم قوائها عنوة باحتلال جزء جلة عربية إسلامية - الإمارات - والغريب أن الغباء والجهل الذي يسيطر على بعضنا ، دفع دولة صغيرة - مثل قطر - إلى التعير عن امتثالها لأيران لاستنائها في خلافها ، الحدودي مع السعودية ( !! ) ناسية أن إيران - تحت حكم الشاه - ادعت بحقوق تاريخية لها في دولة قطر كلها !!

ولكن ما جعلتنا مع : الأخوة ، العرب .. وبعضهم مزال يمارس غيابهم باقتهاج ( الفكر الأنلسي ) الذي كان يدفع كل أمر مسلم إلى الاستمعة ( بالفرنج ) ضد أمراء المقاطعات الأخرى .. ناسية الحكمة التي تقول : قتل يوم أكل القور الأبيض ..

ولكن هذا التفكير القطري المرتعب ليس جديدا على حكام قطر الذين أسرعوا بإعادة علاقاتهم بالعراق - دون سابق انذار - منذ شهر وأرسلوا سفيرهم إلى بغداد ( تكية ) في السعودية ، ومخافة لكل العرب .. الرافضين لحكم صدام الديكتاتوري !! .. انه تفكير سيئس مرائق .. تماما .. مثل تفكير جماعات الإرهاب هنا .. التي تتحرك باسم الدين .. انهم يعتقدون أن إيران مثلهم الأعلى .. الملائك مرشودهم والسنجاني زعيمهم ، وشرب السيلحة خدمة لأهداف إيران هو أسس امتينهم !!

وتصوروا لو كان هؤلاء حزب يعبر عن هذه الأفكار العييلة العبيطة .. تصورا لو وقف هؤلاء في د شاعر سياسي ، ونفوا في ميكرافوناتهم .. وسط أكبر ميدان القاهرة بهذه الأفكار المدمرة السلاجية .. هل سيستمعهم أحد .. أم سيكون مصيرهم الترجم بالحجارة من جماعات المستمعين .. بل من أي مجموعة من المصريين ترم - صدقة - ونسمع هذا الهراء .. وهكذا نفسي عليهم في الشوارع المصرية دون أي جهد من وزارة الداخلية .. ودون أي حيلة أو تتبع لاهت بين حقول القصب والذرة في الصعيد ..

ل هؤلاء لا يمتو نشاطهم .. إلا في لجوء السرية .. حيث يمكنون من اجتذاب الشباب المحيطات القاصديا واجتماعيا وناسيا .. فلتنفيس عن ( اميائطه ) بالأعمال المجنونة ضد المجتمع ( الكفار ) الذي لم يوفر لهم علا .. ولا سكتا ، ولا زوجة .. وأنه لايد من تدمير هذا المجتمع ..







## أخـرساعة

المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

إن مشكلة جماعات الأرباب .. دخلت في عوالم غير تقليدية ، ولابد - لمواجهة - من حلول غير تقليدية .. اتجهوا لهم أن يعبروا عن أرائهم المجنونة من خلال حزب شرعي .. في الشارع السياسي .. وسوف يتوب المجتمع عن - وزارة الداخلية - في مهمة كظمهم وتدميرهم وقضيد الكثرهم والسخرية من خططهم .. وإنهاء وجودهم في الشارع المصري ..

وحتى لا تقوم لهم قائمة .. ويتم استيعابهم تماما ، وترشيد أفكارهم وتعديل اتجاهاتهم على بوصلة الفكر الإسلامي الصحيح فلا بد - أيضا - من إتاحة العمل العلني لحزب إسلامي مستنير يجمع شملنا الإخوان المسلمين ورموز الحركة الإسلامية المعتدلة المستنيرة من أمثال الشيخ محمد الغزالي والدكتور كمال أبو الجعد والدكتور سليم العوا والدكتور محمد عمارة وغيرهم .. وليس هذا جديدا فقد نادى بشروطه الثلاثة فرصة العمل لهذا الحزب الدكتور فرج فودة أحدى أعداء الجماعات المتطرفة ..

لذلك أن مثل هذا الحزب كليل .. ليس فقط لإنهاء وجود الفكر الديني المتطرف من الشارع المصري .. ولكن - أيضا - كليل بالحفاظ على وحدة هذا الشعب الوطنية حيث لم يثبت خلال نصف القرن الماضي أى اعتداء من الإخوان المسلمين على أى فرد مسيحي أو يهودى أو أى وفد سيلاحي .. ليس لأن هذا هو منهجهم أو سياستهم الخاصة .. ولكن لأن الفكر الإسلامي السياسي ( أصلا ) يقدم أعظم نموذج لمعاملة ( غير المسلمين ) من خلال مبدأ « لهم ما لنا ، وعليهم ما علينا » وهو فكر يتلوه حتى على ميداء حقوق الإنسان الغربية التي وجدنا أباذع تطبيق لها .. في ماساة « البوسنة والهرسك » .. من قبل الأوروبيين الصرب ..

فالفكر الإسلامي : فكر إنساني .. يقوم على مبدأ عدم التفرقة بين البشر بسبب اللون أو الجنس أو الدين من خلال مبدأ وضعه للبشر خلق هذا البشر في قوله تعالى « لا إكراه في الدين » وقد ترتفع حناجر الكافرين للإسلام : ولكن من يضمن لنا تنفيذ هذه المثل العليا ، والقول : ( الديمقراطية ) التي يجعلها الإسلام على قمة نظامه السياسي .. مع ميدلى ( الخلق ) و( تبادل السلطات )

على الدولة الإسلامية لابد من وجود دستور يمنع أى سيطرة ديكتاتورية للحكم فإذا حاد الحكم عن الدستور .. تم خلع من قبل لصلال المعارضة .. وهذا يعنى أنه إذا لم يلتزم الحزب الإسلامي بالحكم .. بمبادئ الدستور التي تقدس الديمقراطية .. وتحترم حقوق الأقليات .. يطرح بها الثقة على البرلمان المنتخب .. ويتم إسقاط الحكومة وخلق الحكم ..

ولتأتى المعارضة - أيا كان لونها السياسي - فتحكم بدلا من الحزب الإسلامي الذى خاف ميداء الإسلام الديمقراطية وتحكم المعارضة - مهما كان اتجاهها - ويحل محلها الحزب الإسلامي في خلق المعارضة .. فإذا احسنت المعارضة استمرت .. وإذا أسأت تم خلعها .. وجاء الحزب الإسلامي .. لعله يكون قد استفاد من الدرس و .. هكذا من خلال الديمقراطية وتبادل السلطات .. يحدث السلام الاجتماعي .. وتحقق الوحدة الوطنية .. ويتكثف التطرف .. دون أن تصرف الدولة مليما واحدا .. على مواجهته أمنيا .. وتحويل حقنة من الصبغة المراهقين إلى أبطال .. داخل عوالم السرية والتخفى .. بين حوارى العملة والتفجير .. في الوقت الذى لو تركنا فيه كل الزهور تتفتح .. من خلال حرية التعبير وتبادل السلطات فسوف يكسبهم الشارع السياسي المصري .. ويعيرهم .. ويبرهن للجميع أنهم كفوا مجرة : أبطال من ورق ..





الأهرام

المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

## من قريب

### كيف قاوموا الإرهاب؟

في السبعينيات والثمانينات اجتاحت معظم الدول الصناعية الكبرى في أوروبا الغربية واليابان موجة واسعة من الإرهاب السياسي الملقن بالغف .. استهدفت مؤسسات هذه الدول وتكبار الشخصيات فيها .. من السياسيين وجنرال البنوك والأعمال .. وجرت عمليات تفجير وخطف واستخدام للأسلحة والمتفجرات بصورة هزت الأوضاع فيها ..

ولعلنا مازلنا نذكر عمليات الألوية الحمراء الإيطالية وجماعة الباديرمانيهولف الألمانية و«الجيش الأحمر» الياباني .. وكلها جماعات إرهابية متطرفة .. اجتذبت إليها ألواناً من الشباب المتمرد الخارج على المجتمع ومؤسساته .. تحت وطأة الفكر وعقائد متطرفة .. اختطفت فيها عناصر ثورية وساركسية وضوئية .. تعادى السلطة وتدعو إلى تغيير المجتمع بالعنف والقوة المستحقة .. وكان من الطبيعي في ظل الحرب الباردة .. أن تستخدم هذه الجماعات من قبل أجهزة المخابرات الحربية كعصيان طرواده .. من أجل تحقيق أهداف سياسية واقتصادية وتقريبية .. ربما لم يكن الأفراد هذه الجماعات أو العصابات يبركون مداها وأبعادها !!

ولايمعنا أن نستطرد طويلا في الصديق عن هذه الظاهرة التي أزعجت المجتمعات الأوروبية في تلك الحقبة .. ولماجات حكوماتها وأجهزة الأمن فيها .. وتركزت جزوا غائرة في جبل باسره من الشيايب .. فخلطت لديه الرؤى بين مثاليات ما بعد الحرب واتجاهات تميزت بالترزوع في أملاء القيم الاستهلاكية والرغبة في الثراء السريع .. ولكن الذي يهمني هنا هو أن نشير إلى الأساليب التي انتهجتها هذه الدول في مقاومة تيار صعر أوشك أن يطيح باستقرارها وراثتها والعلاقات الاجتماعية فيها ..

لم يقتصر الأمر على تطوير الأجهزة الأمنية وأعداد فرق خاصة عالية التدريب سريعة الحركة مزودة بأحدث المعلومات والأسلحة المتطورة هذا النوع الجديد من الجرائم التي لم تكن معروفة أو منتشرة من قبل .. بل عكف علماء وخبراء في السياسة والاجتماع وعلم النفس على بحث أسباب هذه الظاهرة وجنورها الاقتصادية والاجتماعية والجراحية .. واشترك المجتمع كله .. عن طريق وسائل الإعلام والتلفزيون بالذات .. في تسليط الأنوار على البواعث الحقيقية التي تحرك هذه الظاهرة وتوقع بالمشاب إلى احضان التطرف .. فكروا وعملوا .. واقتراح الأساليب العملية الكفيلة بوقف هذا التيار .. وعزلته عن البيئة الاجتماعية التي تحيط به والتي قد تساعد على حمايته وأخفائه ..

ومعنى ذلك أننا بحاجة إلى خطة من هذا القبيل .. لاكتفلي فيها بعمليات التشطيط والمطاردة التي قد يتبع فيها الجرم والبريء .. ولاقتصر فيها على مؤثرات شعبية تعين الإرهاب وتشجعه .. أو تخلق أخطاره على قوى أجنبية .. ولكننا بحاجة إلى خطة متعددة الجوانب للهوض بالبيئة التي تفرز هذه العناصر .. وتكشف الظروف الاجتماعية والإسرية التي تساعد على نموها وخصارها بإجراءات علاجية فعالة .. وأن يتم ذلك بغير أداة إعلامية واسعة الانتشار مثل التلفزيون .. ولك مشكلة أخرى ..

سلامة أحمد سلامة





## الرسالة الأولى

### إبراهيم تافع

#### خطاب مبارك

#### ٢٠ رسائل خطيرة

في خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجينية، ٣ رسائل هامة ينبغي أن نتوقف عندها ونفكر فيها طويلا .

ومن الألفاظ للنظر أن الرسائل الثلاث يربطها جميعا خيط واحد، تلتقي عنده في الدوافع وأيضا في النتائج . **الرسالة الأولى** : إن خطر الإرهاب على مجتمعنا، لم يعد حديثا عن نظريات وفلاسفات، وإنما أصبح خطرا ملموسا يهدد تجربتنا كلها، إن لم نتصد له بالحزم الكافي، وعلى كل الجبهات، ومن جميع المصادر، وإن لم نلتاق فيه معا كل الجهود الرسمية والشعبية، لأن هذا الخطر لا يهدد الحكومة، كما يحاول بعض الصمى تصويره، وإنما يهدد قطاعات شتى من العريضة كلها، ويحاول أن يقدم صورة بشعة لبلادنا عربيا ووليا، ولدى المؤسسات الدولية، تصمها بعدم الاستقرار وباعتبارها منطقة قلاقل لأمان للاستثمارات فيها، في نفس الوقت الذي كنا فيه قد قطعنا شوطا هائلا في حل مشاكلنا الاقتصادية، وإعادة بناء البنية الأساسية، وجذب الاستثمارات الخارجية، واكتساب ثقة المؤسسات الدولية والمستثمرين المصريين والعرب والأجانب .

وعبرنا أحلك فترات التاريخ، من حروب متلاحقة، وقليعة عربية وعدم ثقة عالمية، وتحملنا مرارة خطوات الإصلاح المالي والاقتصادي، وعبرنا أو كدتا نعيش عنق الزجاجة وبدأ الأمل يلوح لنا في مستقبل أفضل وغد أكثر إشراقا خلال عامين على الأكثر .

فإذا بهذه المؤامرة الخسيسة، تحاول أن تضرب كل هذا، وتحاول أن تعيد حياتنا ومجتمعنا إلى الوراء، وتحاول شق التجربة الديمقراطية كلها، لأن العنف إذا استمر إن يواجه إلا بالعنف .

ولأن الخطر لا يهدد الدولة وحدها، وإنما يهدد الجميع، وسيكون أولى ضحاياه هو المناخ الديمقراطي والتعددية السياسية والحرية، وكل ساحات الحرية المتاحة للجميع، والتي نجسد عليها في مثل ظروفنا الصعبة . ولابد من أن نعي هذه الحقيقة تماما، وهي أن الخاسر هو الجميع وليس الحزب الوطني الحاكم أو حكومته . وإن التصدي للعدوان على الديمقراطية ليس مسئولية





الأهرام

المصدر :

١٩٩٢ ١٠ ٩

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

الحكومة والحزب الوطني، وحيدهما وإنما هو مسئولية كل الأحزاب التي ستفقد حقها الدستوري في العمل والصراحة بين الجماهير، إذا انتصر الإزهاج والى الديمقراطية، وفرض حلوله الشمولية العاجزة بسيف البطش والقهر، وخفق الحريات. وليست تجربتنا مع الأنظمة الشمولية بعيدة عن الأذهان، وليست تجربة أفراد الحكم بالممارسة السياسية، وحجب حق العمل السياسي عن كان يسميهم بأعداء الشعب، موعة في التاريخ، وإنما هي قريبة وما زالت تكرها حية في أذهان كل المشتغلين بالعمل السياسي.

وأي منطق وأي عقل يمكن أن يبرر لنا حرمان ملايين من مواطنين مصريين من موارد انشطتهم، التي تتعلق بالسياسة، ابتداء من سائق سيارات الأجرة وأسره، إلى موظفي الفنادق إلى العاملين بالمحلات التجارية والمطاعم والمسابي وتجارة السلع السياحية، في طول مصر وعرضها، ومورد هؤلاء من السياحة وانشطتها هو الذي يضمن أسرهم من الفاقة والعوز، ويتيح لابنائهم فرص التعليم والسكن والزواج، واليعد عن الانحراف الأخلاقي والاجتماعي.

إن كان ضرب السياحة ليس المقصود به إخراج الحكومة والحزب الوطني لسقط، وإنما إخراج ١٠ ملايين مصري من الأثر، وحرمانهم من موارد رزقهم وشخصهم إلى طابق المحتاجين والساحطين، لكي يعم السخط العام، وتسد اليوم أذنين لا يسمعون إلا بالضراب العام الشامل الذي يتصورون أنهم لن يستعيدوا الوصول للحكم إلا في غلظة.

ولعل هذا مايفسر لنا حالة السخط الجماهيري العام على هذه الفئة الضالة المخربة، التي تحاول خلق بريق كل أمل في إمكان تحسين الأوضاع الاقتصادية، فالمجاهير العربية في مصر، ومعظمتها لاعلاقة له بالسياسة، تكاد تلمع الضوء فعلا لامتياز، كلما سمعت عن جريمة حفيوة للاعتداء على السياح الأثريين الذين جاءوا إلى بلادنا حبا وأثلا في شعبيها الطيب، وتاريخه العريق، فإذا بصيحة جهلة لا يكد يجيد الواحد منهم قراءة بضعة سطور بلغه بلاده، يحاولون ترويعهم وإبعادهم عن مصر المضارة والتاريخ العريق، والشعب المتسامح الودود، الذي يأسر السياح بالفته ومحبة لأجانبه، واستعداده لخدمتهم والترحيب بهم بجرارة.

وعبر عن الرضاغة إلى المستقبل الأفضل، وإيجاد فرص العمل للشباب الصائر لكي تتدرج الأوضاع الاقتصادية ويزداد عدد المواطنين، ويجد التطرف مناشه المثالي للانتشار والتدمير. ودين وأي عقل وأي رؤية سياسية يمكن أن تفسر محاولة حرمان مصر من ٤ مليارات دولار سنويا، تدرها عليها السياحة، وتفتح محلات العمل لمئات الألوف من الشباب والتجار والمصانع والمحلات التجارية، ومحلات الخدمات التي تزدهر بإزدهار السياحة، وتكتمش بانكماشها ؟

فإذا كانت الدولة تتصدى للأرهاب والعنف السياسي، فأنما تفعل ذلك دفاعا عن التجربة الديمقراطية كلها، وليس دفاعا عن حزبها الحاكم وحده، أو عن برامجها ورويتها السياسية، وواجب الجمع هو الانقراض فوق المزايدات الحزبية، والارتفاع إلى مستوى الحدث الخطير الذي نواجهه قبل أن تفرق السفينة بالجمع، مؤيدون ومعارضين. وفي هذا المجال لا يوغني أن أشير إلى ظاهرة إيجابية، هي أن معظم الأحزاب المعارضة تدرك هذه الحقيقة، وتعي أنها الآن في خندق واحد مع الحزب الوطني في معركة الدفاع عن الديمقراطية ضد الإرهاب والديكتاتورية والعنف السياسي. لكن القلة منها ما زالت سابعة في أوهامها وتزيد النار اشتعالا، وتفرق في حلم أن يكون التغيير عن طريق الإرهاب، في صالحتها، مع أنها ستكون هي أيضا في أتون النار التي تحرق الجميع.

الرسالة الثانية

خطاب مبارك الخطير هي أن محاولات الاعتداء على السياح ليست مجرد أعمال صنيائية، تحركها دوافع الجشع والحق والتطرف المدني، وإنما هي جزء من مؤامرة عريضة شاملة، تستهدف خلق كل أمل في تحسين الأحوال الاقتصادية.







**استقرارها وأمنها  
وجرماتها من  
الاستثمارات  
الأجنبية**

وهناك ثلاثة عوامل تصرك  
إيران في هذا الاتجاه هي:  
□ أنها لن تفسى لمصر  
الدول العربية، مساندتها  
للإيران خلال حربها مع  
البحرين كبرياتها الفارسي  
القديم.

□ أنها تضع عينها على  
الخليج العربي، وتقترع منطقة  
هائلة وتقول لها، وليست على  
استعداد للقول وجود أي طرف  
عربي يحاول مساعدة دولة في  
التصدي لمخططات الإيرانية  
والطرف للقيام على ذلك هو  
مصر، وبالتالي فلابد من  
ضربها بشكائنا الداخلية،  
حتى تستند وتتفكر على  
أوضاعها في الداخل. لهذا فإن  
ضرب مصر من أهداف إيران  
الاستراتيجية البعيدة سواء  
أكانت منفردة في ذلك أو  
متعاونة مع دولة عربية حليفة  
لها في الهدف والغاية.

ولعل هذا مايفسر لنا مغزى  
رسالة مبارك في خطابه الأخير،  
من أن دول الخليج إذا واجهت  
خطراً عليها من إيران، فإن  
تكون وحدها في الساحة.

□ إن إيران تريد بناء قوتها  
العسكرية، ليس فقط بالإسلة  
التقليدية، وإنما بالسعي  
لحسراء جزء من ترسانة  
الأسلحة النووية والمتقدمة من  
جمهوريات الاتحاد السوفيتي  
السابق، وخير مثال على ذلك  
الحواسات النووية التي  
تنتشرها أو تحاول نشرها  
من هذه الجمهوريات، ولقد  
سبق أن نبهت في مقالاتي عن  
زياراتي للاتحاد السوفيتي  
السابق منذ فترة ليست  
قصيرة، إلى أن هناك سفارة  
إيرانية في موسكو في هذه  
الجمهوريات لشراء أسلحة  
النصار الشامل، ولت أنهم  
تعاقدوا بالفعل على ذلك.

والموضح للمعيار الآن أن  
إيران تسعى إلى ألا تكون هناك  
قوة عربية أو خليجية قادرة  
على التصدي لمخططات الهيمنة

تفخر الأوامر منها إلى الصبية  
والحق في ضرب السباح، غير  
واعين بالمخطط الكبير الذي  
يتفكرون أحق بنوده. ويفسر هذا  
قدرة هؤلاء الصبية على شراء  
السلاح والتفكر بين الفئادق  
والشقق المفروشة.

كما يفسر أيضاً أن البطاقات  
الشخصية والجوازات للزيرة  
التي يحملونها، تم إعدادها  
وتزويدها في إيران وفي  
السودان.

وقد يسأل سائل: ولماذا تحاول  
إيران ضرب السياسة في  
مصر؟ وأجيب على ذلك بأن  
السياسة ليست الهدف في حد  
ذاتها، وإنما الهدف هو مصر  
نفسها.

**فإيران منذ تولي  
الآيات حكمها، تحاول  
تصدير ثورتها  
للخارج، وبعد وفاة  
الخميني وتولي من  
كنا نسميهم بالجناح  
المعتدل، الحكم  
استمرت نفس  
الاستراتيجية لمحاولة  
عمل حزام حول مصر  
يمتد من المغرب إلى  
السودان، لخلق كل  
قدرة لها على البقاء**

**والمقاومة، لأن إيران  
تري أن القوة  
الاقليمية الوحيدة  
للمرتبة لمحاولة  
سياساتها الاقليمية  
في الهيمنة على  
الخليج، وتصدير  
الثورة هي مصر  
وبالتالي فلابد من  
ضرب مصر  
وتركيها بالأزمات  
الاقتصادية الحادة،  
لكيلا تنصدد  
لحصولاتها في  
الخليج، والفضل  
وسيلة لذلك هي  
جرماتها من موارد  
السياسة، وتهديد**

تبقى رسالة السالفة ..  
وشتطيع أن نطهها إذا تأملنا  
أوضاع هؤلاء الصبية الجيلة،  
الذين ارتكبوا حواش لتعفن  
ضد السباح، أنهم إما طالب  
فاشل أو نجار جاهل فاشل أو  
عاطل لإحسين القيام بأى عمل  
ومعظمهم لا يكتفون بشلطون  
سن العشرين، هؤلاء جميعا،  
كما تري هم الذين يحاولون  
صياغة حياتنا، ويرفضون آراء  
الفهاء والعلماء الذين انقوا  
العمر في دراسة علوم القرآن  
واستجداء محاسنها، وروح  
الاسلام الخالقية السحة، وهم  
كما تري عاجزون ليس فقط عن  
التفكير وتقديم البديل، بل وعن  
ادارة شؤون حياتهم اليومية.  
فكيف تكون لهم الرؤية الدينية  
والسياسية والقدرة التلقينية

والمالية على اعداد وتنفيذ مثل  
هذا المخطط الإسرائيلي  
الضال؟.. أنهم ليسوا سوى  
أدوات مسماء لاتصن حتى  
التفكير، حركتهم جهات أكبر  
منهم وأطول وأعا في الفصل  
الغربي، والحقائق المولقة  
لدى سلطات الأمن أن هؤلاء  
الذين يعتنقون على السباح في  
مصر، لهم كبريات وزكاف  
مصرية عقيمة في إيران، وهذه  
الركائز كانت لتدرب على اعمال  
العنف في افغانستان، وبعد  
الانقسام الذي حدث بين  
فصائل المجاهدين هناك، تم  
إطلاق مراكز تدريبهم،  
لغادرها وتوجه بعضهم إلى  
إيران واستقر فيها، وتوجه  
البعض الآخر إلى السودان  
واستقر فيها، هؤلاء هؤلاء  
خاصة من يقعون في إيران  
يتلقون من بعض القوى  
السياسية في البلد المضيق  
التأييد والسند المالية  
والتمويل والمصار التي  
يقومون فيها. وهذه العناصر  
المهاجرة التي ترسل إلى  
ركائزها التمهيد للطلوب  
للقيام بالتخريب والتخريف  
على ضرب السباح، وتصدر  
أوامرها اليهم عن طريق  
القائدات المتطرفة التي تم  
إيداعها السجن في مصر.



الأمم

المصدر :



١٩٩٢ ١٩ ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التي تحاول فرضها على الخليج، بعد تجريئتها المهينة أمام العراق .  
والواضح أيضا أنها لم تستفد بعد من نروس التاريخ، ولا نروس غزو العراق للكويت، لتعرف أن الدول الكبرى لن تسمح لها بالاعتداء بمصالحها الاستراتيجية في الشرق الأوسط، كما لم تسمح بذلك للعراق حين اغتاص الكويت والحقن عن حقائق السياسة الدولية، وأرتكب مفاصله المصفاة بغزو الكويت .  
كما أن إيران لم تح بعد الحقيقة البديهية، وهي أن نفس هذه الدول الغربية التي تحاول التدخل في شؤونها الداخلية والتي باصابع النار فيها، تستطع هي أيضا أن تعمل في داخل إيران، وأن تترك على مصاريفها المصاع صاعين .

وهي نفس الحقيقة التي لم يتعلمها أيضا بعد حكام السودان الذين يسمون أن للصين حقداء، وأن هناك خطأ أحمر لتسمح أي دولة لصاراتها أو حتى شلقاتها، بأن تتخطاه في علاقاتها بها، وهو خط التدخل في الشؤون الداخلية وتهديد أمن شعبيها واستقرارها .  
فمنسى أن تتعلم إيران والسودان من نروس التاريخ، قبل فوات الأوان .  
وعسى أن يفي الجميع مغزى وقصة هذه الرسائل الثلاث الخطيرة، التي تضمنها خطاب مباركة الأخير .

شعنا





الأهرام

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

١٩٩٢ ١٩

التاريخ :

## مواجهة لا تمثل الانتظار

لنبدأ أول من تعرض لخطر الإرهاب والتطرف الإحمق فقد سبقنا إلى ذلك دول شقيقة ، نجح بعضها في دمه الخطر مبكرا قبل استفحالته ، وتجاوز البعض الآخر في الاستهانة بخبره لنبلغ لمتنا بأخطا ما زال نزيهه مستمرا حتى اليوم . ومن هنا ليس عيبا أن نستفيد من دروس وتجارب الآخرين خصوصا إذا تشابهت الظروف والتضح أن نفس الأهداف الخبيثة والريفيو للممرة واحدة لا تتغير ، وأن منافع تصديرها والترويج لها هي نفسها لم تتبدل .

### مرسى عطا الله

فيسل مع جواتهم إلى ما يسميه المصاحبات الناقصة والصانعة على كل شيء بما في ذلك أهلهم ونزوحهم الذين لم يقلوا يمساريهم في هذا التناقض . وكان بالون الاختصار الأول في تونس الشقيقة قبل نحو سنوات ، عندما بدأت صيحات التطرف وطلقات الإرهاب تهدد حركة السياحة وتضيف قوالب الاستغارات الأجنبية معاً إسطر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى أن يعطي الضوء الأخضر لمواجهة شاملة تبدأ مرحلتها الأولى بحصار القاهرة وتطويقها تماماً لكي يسهل الانتفاخ في المرحلة الثانية من أجل استئصالها من جذورها وإزالة كل الأسباب التي تشجع على نشوبها ونموها . وكان بالون الاختصار الثاني في الجزائر الشقيقة في توليت تال لمنوس مباشرة بولم ير الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد أن يفي الأمر خطراً داعماً وكانت النتيجة أن نعت

بوضوح شديد القول أن حوادث الإرهاب والتطرف الإحمق في مصر قد تجاوزت الخطب الأحمر بجرائم الإعتداء للخدمة على قوالب السائقين ، وأصبحت تمثل امتداداً طبعياً لما سبق وقوعه في كل من الجزائر وتونس على وجه التحديد . بل الصراحة القول أن المسألة قد انتقلت تماماً وإنها أكبر من أن يظن أنها على أنها قضية أمن داخلي تهم كل دولة على حدة ، وإنما هي قضية إرهاب دولي انتقد من الذين سبأوا لشعير وتجرير جرحه ورأى في الساحة العربية مسرحاً ملائماً لتخليق هذه الجرائم بوليد دولة والقضايا بعد التلم . وإذا كان من المبدئي أن تقوم كل دولة من جانبها باتخاذ كافة الإجراءات للشرطة لحماية مواطنيها وحقوقها من كل خطر وتوليف الاستقرار اللازم لمواصلة برامج التنمية وخطط زيادة الموارد ، إلا أن ضامد الحال الذي أمامنا يؤكد أن الخطر للكل أكبر من جهد أية دولة بمفردها ، وأنه ما لم تتضافر الجهود ، وتحقق التعاون المنشود ، سواء في تبادل المعلومات أو تنفيذ عمليات الملاحقة والمطاردة لاوكر الشديدين بين كل الدول العربية فإن النار سوف تزداد اشتعالاً ولن يكون أحد يمتنع عن الخطر إن هاجل أو اجلا .

الجزائر لمتنا بأخطا ما زالت تسد فواتيرهم حتى اليوم . ثم جاء الدور على مصر ... نفس السيناريو ... نفس المسرحية ... نفس الأعداء ... نفس الأسلوب ! ولابد قبل أن نعرض لما جرى في مصر مؤخراً أن نقول أن تونس اليوم ليست هي تونس قبل ٤ أو ٥ سنوات وأن نجاح الجهد الحكومي والشعبي معاً في القضاء على المتطرفين ومطاردة فلولهم قد أدى إلى استئصال تونس لما كانت عليه من قبل من ازدهار مسيحي وتنشيط اقتصادي وتدفق للاستثمارات الأجنبية وحيوت تقدم ملموس على طريق توفير فرص عمل تحد من ظاهرة البطالة هناك . وأن فإن علينا أن نتذكر قبل قوات الأوان وفي محاور متعددة أهمها :

أن من الواضح أن هناك قوى إقليمية تبحث ، خصوصاً خلال فترة الطبيعة التي غابت فيها مصر عن ساحتها العربية رسمياً ، في أن تستجيب بعض مدعى العلم ويضرب العداء والمجاورين والطامعين في ثوبه مراكز السلطة ، وأن تصور لهم أن السبيل الوحيد لبلوغ أهدافهم هو إرثاء عبادة الدين وتزويد شعارات والوقال لا علاقة لها بجوهره وتوابعه الحقيقية ، والتعهد بتوفير التمويل اللازم لهم لكي يقوموا بتكفير الناس خصوصاً أولى الأمر منهم ، والزعم بأن حياة المجتمعات الإسلامية قد تحولت إلى فسق وفجور لا ينبغي السكوت عليه ! وتحت هذه الخلفة الخبيثة من التفاعلات المضللة ويحسن استثمار التناقضات الاجتماعية الرهيبة التي ارتكبتها حلبة البترول ، بغض نشر اكتسوير ، في معظم الدول العربية ، تسلط الفئران والبسطاء ومن يشعرون أنهم على هامش الحياة في مجتمعاتهم لكي يفعلوا أسرى لهؤلاء اقلجائين الذين استوعبهم اجتماعياً في البداية ، يحل بعض مشكلاتهم . ثم أجروا لهم أوسع عملية





## الأحكام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٠ - ١٩

١ أنه لا مجال للسكوت بعد اليوم لآراء كل عناصر التحريض والتمويل والتدريب من خارج الحدود ، وأنه على كل من يفكر في تقويض أمن مصر أن يتحمل كافة النتائج التي تفرضها ضرورات حماية الأمن القومي المصري

٢ أن يكون واضحا في مواجهة الداخل أن لا تفاوض مع الإرهاب لأنه استقرار ولا حياة ولا تنمية بدون أمن ومن ثم فإن الدولة مدعوة بتأييد شعبي - لابد أن يكون أكثر وضوحا - مطابقة بأن تضع حدا لهذه الجرائم باستخدام كل الوسائل المشروعة ويغير حاجة إلى أية إجراءات استنادا إلى نص المادة ١٨٤ من الدستور التي تفرض على الشرطة أن تؤدي واجبها في خدمة الشعب وأن تفضل للمواطنين الضمانية، وتسهر على حفظ النظام والأمن العام والآداب وتكفي تنفيذ ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات.

٣ أن دور علماء الدين الحقيقيين يجب أن يتشابه وأن تتطور أساليب اندحور والوعية من أجل تبذ هذه الممارسات الإرهابية وكسفت كل المضلل الذين تسلكوا في منابر الدعوة وزرعوا بذور الفتنة في نفوس الناس

٤ أنه قد أن الأوان لعمل سياسي حزبي حقيقي في الشارع المصري من جانب كافة الأحزاب التشريعية وشخصيات الحزب الوطني الحاكم بالاسهام الفعلي في حل المشاكل الاجتماعية للمواطنين خصوصا في مناطق التجمعات السكانية مثل الجامعات التي تتحرر فيها بعض الجماعات المتطرفة، ومحا عن طريق تقديم الخدمات لغير القادرين من نوع طبع المنكرات وتوفير سبل الأمان.

٥ أن بعض ما يتنشر في وسائل الإعلام - ويهمن فيه غالبا - يحتاج إلى وقفة لأنه يشهد دعوى التطرف من نوع مألوفة مؤخرا من تركيز على إمكان اعتزال البعض لممارسة التمدخل والقضاء وكان الفن حرام.. وهو نفس المخل للمنتق المخطوط فيما بعد بأن السياحة حرام.. حتى يتسلسل الأمر إلى تكفير المجتمع وكل توجه الحياة فيه كما يصني للمتطرفون

والقضية أخطر من أي تهوين وأبعد بالاولوية من أي اهتمام في هذه المرحلة







## فكرة

يجب ان نقتل الشعب بان ضرب  
السياسة مقصود به ضرب مصر  
والفكرها وحرارتها . وان الذين  
يعملون بقتل اشبه بقلب الذي  
أراد ان يطرئ ذبابة من على وجه  
صليبه فالتقى عليه حجرا من  
الجرانيت .

إن السكين يصورون انهم  
يستطيعون اخفاء الرصاص  
بالتعاقص الديمقراطية ويقطع السنة  
أصمغتين ويقتل صحت المعارضة

هم كلابين يظنون انهم  
فريديونها استملا . القضاء على  
الأرضي يكون بزيادة الحرية  
لا يقتلوا الحرية والقضاء عليها .  
بفتح النوازل والأبواب لا بإغلاقها .  
بالأكثر من الخافي والمنكسبات  
والحوار لا بإغلاق الأفواه .  
من سوء الشمس لا يمنع النهار  
والدموع ان يسود الظلام .  
قد يقول قائل : انه لولا الحرية  
لما تحولت بعض الصعاب الى  
منقذورات . ولكن اعتقد ان القضاء  
على أخطاء الحرية يكون مبرره  
أكثر . وبإضاءة الأنوار أكثر وأكبر .  
إننا لا نخطيء النار في فريه  
بإلحاح النار في المدينة كلها .

مصطفى امين

لا اوافق على الرد على المنف  
بمعنف . اذا تكلم الرصاص سكت  
المنقول . وانما نكثت الرشايات  
صحت الاقار . ولهذا ارى انه من  
الخطا الرد على الرصاص  
برصاص . بل ارى الرد على  
الرصاص بالقضاء على البطالة  
وبمحاربة الفقر وبإعادة الإعلام الى  
شعب الشعب .  
وليس سرا ان شعبنا يعيش  
اليوم بلا أمل . يخرج من اليأس  
الى الشارع . ويهرب من الشارع الى  
البيوت . والبيوت الآن ضيقة وغير  
مريحة . والشباب يفتقون وهم  
جائسون بينه سنوات طويلة ينتظر  
وليفة لا تأتي . كل الأيوان  
مقفولة وكل الطرق مسدودة .  
الحاصل على الهندسة لا يجد

إلا وظيفة عمل بلاط والحاصل على  
السياسة الحق لا يجد إلا وظيفة  
معلم في محلة أو كاتب محام .  
وحاصل بكوريوس الطب لا يجد  
مكانا في المستشفى إلا ان سريز  
مريض .  
أعتقد كلما أضاعنا الأمل الى  
الشباب فشيئا على المسقط  
والأرواح .





## كلمات

إذا كان الحوار الوطني الموضوعي مطلوباً في كل وقت ، فهو في هذا الوقت بأشد ضرورة حتمية وواجب كمنه مصلحة الوطن العليا .

والسيد رئيس الجمهورية يقول ذلك ، وكل السلطات الحزبية المختلفة تدرك ذلك وتنادي به . ثم إن الآراء تختلف في الأسلوب الذي يتم به هذا الحوار ، والإطار الذي يدور فيه .

ولذلك الموقف يتطلب تجاوزاً من الخلافات البسيطة أو الكبيرة حول الأسلوب والأطر . فليتهم أن يتجاوز الحوار ، وأن تهيئ كل المكونات والجماعات السياسية والحزبية أن الجبهة الديمقراطية هي المنفذ من تشكيكه للشكوك المزمعة .

والطائفة ، ومقدمات الطبيعة وتجاوزات البشر .

إننا لا ننكر أن القاضين بالامر في بلدنا بذلوا ولا يزالون يبذلون جهوداً خارقة في سبيل مواجهة خطر الزلزال . ولكن الذي لا شك فيه أن الجهود الجماعية المخلصة الشريفة المتفانية ولو مؤقتاً خلالها للثغرة الهامشية ، فقرة على أن تحقق ما لا يستطيع حزب واحد أن يحققه ، في مجال تعبئة الجهود الشعبية لإزالة آثار الزلزال .

والزلزال طارئ ، والله يوفقنا لنقلها مع الزمن . والله سبحانه وتعالى قدر على أنه جنتنا المزيد من أخطار الزلازل ونكتات الطبيعة . ولا حيلة لنا في درتها قبل وقوعها . ولكن المطلوب منا هو جميع الجهود المبذولة على تلافى أخطارها وعلاج آثارها .

ولخطر من الزلزال ، ما يلمسه صبية مضطربون جهال ، يظنون النار على الأجانب وعلى القيميين أيضاً . وقد دأبت طيلة السنوات الأخيرة على التهورين من شأن هذه الأحداث الإرهابية الإجرامية . ولكنها حتى الآن رغم كل الجهود التي تبذلها سلطات الأمن ، لا تزال مستمرة . وتضع الشرطة دماغها في مجموعة من هؤلاء العالقين . ثم تظهر موجة أخرى ، وهكذا .

ولابد من حصار هؤلاء حصاراً لا ينفذون منه . لابد من حصار خطفي من رجال الأمن ، على الطبيعة . وحصار سياسي من جميع القوى الوطنية والديمقراطية تقوم به في تعاون وانضام ومحنة . للقضاء نهائياً على الإرهاب الإجرامي الذي يهدد مسيرة الديمقراطية بل

يبعد مصطلح الوطن وأمنه القوم . وفي هذا السياق ، وتحقيقاً لهذا الهدف ، ينبغي أن يقول كل صاحب رأي كلمته فيما ينبغي عمله في هذه الأونة الخطيرة من حياتنا . وفيما إذا الأحزاب بأشد دعوة قبل غيرها وأن تقول كلمتها . وإلا فإن يكون لمصبتها جدوى .

محمود عبد المنعم مراد





المصدر :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

## من المصدر - أيقنا الصغار.. أيقنا الكبار.. كنس مبشرا

الصمت لم يعد ممكناً، على الذين كتبوا وقلقوا وتكلموا ☐ مواصلة المهمة المقدسة، أما الذين هربوا إلى دهليز الصمت الغريب والمربوض فعليهم الخروج فوراً من كهوف المواطن العربي. فالمحاولة الآن تستهدف ضرب السليحة وتشن على أبواب موسم مصر السيلفي الرئيسي لهذا العام. ولكي تقرب الضربة إلى الإنهاس. ويعيداً عن الكلام المجرد. نقول إن حجم الإغارات في المجموعات السليحية التي كان من المتوقع حضورها في شتاء هذا العام قد وصل حتى الآن إلى ٤٠٪ من إجمالي المجموعات.

وحتى نعرف هول ما يراد بنصر. نقول إنه كان من المفروض أن يحضر إلى مصر في الفترة من أكتوبر الماضي إلى مارس القادم حوالي مليون وربع مليون سلاح. متوسط ليالي السلاح التي يقضيها في مصر عشرة أيام. والسلاح يتنق ١٢٥ دولاراً كمتوسط اتفاق يومي في مصر. وبحسبة خالية من أي تعقيد نذكر أن ما تم حتى الآن يعني خسارة الاقتصاد المصري ملياري جنيه مصري كلفت تتحول إلى لقمة عيش تصل إلى لقواء نحو خمسة ملايين مصري يعيشون من العمل في السليحة.

هذا الرقم الضخم من العائد المادي الذي يصل إلى هذا الكم من الآلاف يشربه بعض الصغار بكل بساطة وكانهم يلعبون لعبة من لعب التيسلي، يشبهون بها الوقت الذي يقض على حاجتهم.

حدث لنا الأخير كشف لنا - وللجميع - بالقرص المطلوب حقيقة هذا المخطط. وثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن كل ما يجري إنما يتم بتخطيط الكبار. سواء أكلن هؤلاء كبار الداخل أم كبار الخارج.

ما يؤكد هذا أن كبار الداخل مؤثروا - حتى هذه اللحظة - صامتين وكان لا شيء يحدث. أو أن هذه الأمور المأساوية لم تصل إليهم. ولم يدركوا بعد مدى الهول الكامن خلفها. رغم أن الضحية الأولى لملايين من المصريين للقرارات الذين يمارسون أعمالاً شريفة في مجال السليحة.

ذلك هي القاعدة في مواقف كبار الداخل الصامتين. الاستئذان النافر المحدث هو إقدامهم على بعض الكلام لحياتنا. وإن تكلموا سمعنا عجباً. يبدوون وكأنهم يقومون بعملية تر الرمد في العيون.





المصدر : **الشرق**

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

دعاة الاسلام السياسي هكذا . الإخوان المسلمون لهم نفس المواقف ، ولقد حزب العمل يسيريون على الدرب نفسه ، لدرجة ان الجميع اكتفوا ان جميع اتجاهات وفصائل هذا التيار هي عبارة عن اتجاه واحد يعبر عن نفسه بأشكال متنوعة . فإن كان الصبغة الصفراء يقومون بالعمل المطلوب فإن كبار الداخل وكبار الخارج يبدون في انتظار لحظة لطف الذمرة . ولذلك لا يمكن التفرة بين هذا وذاك .

عند الحديث عن كبار الخارج كل الذين استمعوا إلى خطاب الرئيس حسني مبارك يوم السبت الماضي لاحظوا ان الرئيس أشار بلقاء الكفلى إلى الدور الإيراني الذي لا يعد بعيداً عن المخطط على أنها ليست إيران وحدها التي تحاول اللعب بالشار على أرض مصر .

حسن الترابي ليس بعيداً وليس يستغرب أيضاً ان يفعل هذا . أيضاً فإن ما يجري في تونس وفي الجزائر يبدو شديد القرب من كل هذه المحاولات .

إننا نساءل : كيف يتكلم أطفال من قلب صعيد مصر ويتصلون بشركة مصر للطيران ويبلغون عن قتال على بعض الطائرات . لقد جرى هذا التبليغ عن ثلاث طائرات على وجه التحديد نزلت كلها فوراً في منتصف الرحلات ، وكان على من

إحداها اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الذي كان عاداً إلى مصر بعد رحلة علاج ؟

كيف يتصل الصبية بملحق مصر الكبرى ليقولوا ان هناك تهديدات لآزلاء هذا الفندق ، فيحدث الهرج والمرج ويصل الامر بالآزلاء ومعظمهم من السياح إلى مايلف الماسة مع ان الجميع يعلم ان شرط السيولة الأول هو ان يكون السلاح أمناً على حياته وماله وان يعود إلى بلده سليماً وقد أصبح أحسن حالاً من لحظة حضوره .

ولان كل الامور تبدأ في العال . فبعد المخططة بمنافسة بالغة الغرابة . وذلك بإعادة طرح السؤال القديم : هل السيولة حلال لم حرماً ؟ ومن يعود إلى المكتبات الأولى في صدر البشرية منذ ان عرفت الكتابة لابد ان يجد السؤال كما هو . كان الطرح في حد ذاته محاولة للعودة إلى المربع وقم واحد . وكان الدخول في المناقشة هو نوع من النظر في كوب يمتلكه نصفه بالقاء فإن شئت نظرت إلى الجزء الفارغ . وإن شئت املكه الجزء المملئ .

قال المناقشون بأسفل الآرهاب لا توجد مشكلة بينهم وبين السياح ولكن المشكلة هي مع الحكومة . وطبعاً لابد من أساليب للناس من هذه الصبغة كلها . لا مفر من تجاهل حياة الملايين الذين يرتبطون بهذه المهنة لأن الاقتراب منها مسألة محرمة . المفارقة في هذا الامر انهم يضربون سياح الغرب معتمدين







المصري

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠ جز ١٩٥٧

على حكمة حقوق الإنسان التي يضعها الغرب نصب عينيه. وحتى عندما تضبطهم الحكومة متلبسين بهذا الازهاق المجنون. فإن أول جهة يجرون إليها هي وكالات انباء الدول الغربية التي يحاربون ويضربون سيالها فاي تنالض هذا. إن كان لغة جانب ايجاي في كل قضية فإن الاجابية الوحيدة هذه المرة هي الاتصال للتم بين الصبية الصغار والذين يحركونهم من كبار الداخل وكبار الخارج وبين المشرع. القضية لوضوح من شمس النهار هذه المرة. الامر لا علاقة له بدين او خلافة. الحكمة عولن على ضيف آب الينا ومن دخل بلادنا من المفروض ان يكون اسنا من لحظة وصوله وحتى سفره.

هذا الصولان الصغار ضد اصول الشيعة وتراث الكرم الشراي الذي اصبح من ملاح هذا الشرق الذي تعيش فيه فضلا عن انه يطول لغة عيش نظيفة ومربية تصل إلى الملايين. ولو ان كبار الداخل يهتم معرفة موقف الناس من هذا العبث. لا يركوا حجم الضرب الجماهيري عند طاعات عريضة من الناس.

لقد وصلت الرسالة إلى المجتمع كله. واول استجابة كانت تخلي الجماهير البسيطة عن السلبية. والتحول مع من يطالبون قتلة الحلم السيلمي المصري. وبقي ان يلف الجميع صفا واحدا ضد هذا العبث. بقي ان تتحرك الأحزاب والنقابات والجمعيات والاتحادات وكل من يعيش على تراب هذا الوطن. فلقضية تحتاج إلى الحسم الآن قبل اللحظة القادمة.

وإن كان كبار الداخل وكبار الخارج يحركي الصبية الصغار والمراهقين البلبلين عن انوار. يتصورون انهم حلقوا شيئا. فما لخبية الانجاز ويا لقصة الدور. ذلك ان قطع الاوراق ومنع لغة الميثن من انفس الافعال التي يمكن ان ترتكب ضد المصري. بل هي العقوبة التي لا ملومة بعدها.

على ان الامر قد تعدى كل المسموح ولا بد من الحسم وباتصمى السرعة الممكنة.

« المحرر »





المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتذات الصحفية والمعلومات

## وجهة نظر رجاء عبد الله التنظيمات الشعبية تكون .. أو لا تكون

كشفت للزائر الإسرائيلي عن وجهة الفحيح . واستطاع أن يطلع في منطقة  
فراحت الاثنية . خاصة قيادة الدين التي يستمر بها . وأعان من عمله على  
صراخه .. وذلك بمهبطه للزوار من الصوامع .. فلم تعد دعوة دينية أو  
سياسية .. وإنما صراخ مصر في الأسفل .. وعلامة صهيونية الاقتصادية  
والاجتماعية .. لما كان الدعوة دينية أو سياسية يكون هدفها الوصول إلى الحكم  
أن تستعمل هذه المنظمات كمنصة لقوت الشعب والاقتصاد .  
هم إذن خير لرجاء . يحاول بكل وشوش الآن . وفي تصادم مستمر . إضافة  
للوقوع والارهاب في البلاد ليقال صبرا كطال الذي يحوله إلى قضية خصية  
تحت الظاهر القديمة .. ولعلنا أن سخطه هذه . هي الفرصة المناسبة لمواجهة  
سخطه هذه ..

والآن في العولمة يجب ألا تكون لجهل الأمن وحده .. فهو يتحرك بعد وقوع  
الخصية . ويوجهها لجمهوريات أمنية - تؤدي في كثير من الأحيان إلى الصراع  
الفرق .. ربما يكون قصد - عندما يوجه القتل يرب فعل مطلق . بل ويعاقب  
لعمالة قرية كعنة بنين الشمس واحد فيها . وهذا تصح دائرة النظام القديم  
جماهير كان يجب أن تكتف أسلما في صفه ضد الارهاب ..

المطلوب من الأمن والعزيمة الأولى . خاصة وهو يتسلح بسخطه القوي  
بما فيها كالحراية .. أن يصل بتحريكه وتحريكه إلى المستويات العليا من  
هذا التنظيم . فلا يوجد سلاح واحد يمكن أن يحقق من مجموعة حشوية . هذا  
أو ذلك . فجميع - وهذا - وأثبت أن تضرب شديدة ما .. وإنما هؤلاء الصغار  
ليسوا سوى قوات بين الصانع الذي والفر - هم مثل صيقات المظلمين في دنيا  
المخدرات - إذا سطوا أكان إيجك خيرهم وغيرهم . بينما المحطم الكبير بعيد  
في مامن .. وإذا فإن الخطر خاصة أن لاجهزة الأمن المصرية بما طويلا  
والتيما في الحصى والاستخبار . وعليها أن تجد هذه الرجوس قبل التحليل . وأن  
تخطها ونحيا . وتكتمها القصاص . سواء كانت في العائل أو الخارج .  
• لما الأمم من ذلك . فهو الدور الشعبي والذي لا يمكن فيه بعض الآراء  
المكتوبة في كسيف . في باد تحمل درجة ليهبة إلى ٨٠ ٪ . ولا تتأخر شوة  
لغيرهوية الوصول إلى القاعدة المعروفة . في باد كينول في كينولون ككل  
بيت . وكذا في الارهاب الذي للصعيد القفزة . خير دليل على الدراسة الخبيثة  
لكل فوضتها الخبيثة . ومن هنا فإن دور التنظيمات الشعبية الموجودة في  
مصر . من الأحزاب وحتى إصغار القديسات . هي وحدها القادرة على توجيه  
المجتمعات التي تتألق له ..

• المطلوب خاصة من هذه التنظيمات التي تلح عن توجهاتها الدينية .  
والتي يصر عليها هذا الزائر الإسرائيلي قول مفيد . أن تتصدى له وتضرب عن  
مواثيق القوانين والصروح من موارثه . بداية من الاحتفالات الطلابية .  
والتي شيطر عليها للجامعة الدينية . ولها دور فكر وفعل وحسد الطلاب في  
الجامعات .. والتي لا تراه المنهجيات والمنتديات كالمسألة السليمة .. عليها  
أن تشغلها الصيغة براءها في هذه الأحداث ..





المصري

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

مطوب أيضا من التظاهرات المهنية أن تقوم بنظير الدور ، وهي القصة على نفس تفاصيلها حدة بالإحتكاكات الشخصية في مصر والمطرب .. أن تقوم بنظيرها الوطني في هذه الظروف .. ليبدأ كل مدرس يومه المدرسي بالعلمة حتى ، وإليكم كل طبيب فوجاه أو مهندس ، في مكتبه ، في مختلف القرى والريف والمدن ، إعلانا وانسما ، يبين حقيقة الأرقام ومن يلعبه ، أن تملأ ونجها القوي بالقول والفعل ..

• ويأتي دور الأحزاب المصرية .. والتي تكليها للمطربة .. واعتاد أن عليها الدور الأكبر والمثل في القضية .. إذا لم يكن للحزب قواعد وانصار في كل حزب وحارة في مصر .. وإذا لم يكن له وجود في الشارع المصري .. فهو غير مستحق للبقاء .. وإن تكون مجرد حجر على عتق ، هو خداعا للناس والناس ..

• هذه الأحزاب هي التي يجب أن تتحمل الدور الأكبر .. أن تسارع إلى جمعها ما توضح حقيقة هذا الخطر الذي قد يهدد الوطن والوطنية بأكملها .. ومن يروى إلى جانبنا ، وليس المطوب منها لمواجهة بالقوة .. فاعتاد أن القادر

الذي يأتي إننا يسعى إلى ذلك .. وإنما مواجهة بالقوة والمثاق والمثل .. • الأحزاب ليست منتهى قوة خط من ذرائع الذاتية ، ولكن أيضا من سلطة الجسماني .. القادر على مواجهة بالقوة للمطوب ، والمصداق بالبحث من لغة العيش ، وإن هذه الكلمة ، هي العودة ، وهي المستدامة ، وليس السليمة

خير دليل .. وليس هناك دليل للعمل للناس .. أن يتقدم المطوب إلى الناس هناك للمصير المصير .. ويقصيه عن مصر .. هو الكل .. وهو الواجب .. على الأحزاب وكل التكتيكات السياسية .. أن تتحرك ، وتثبت وجهها وتقوم بدورها الآن .. وليس هذا ..

لا نريد أن نكون جيوت .. ويجب ألا نكون .. علينا أن نضع .. نضع .. نضع .. قبل أن نضعنا في يدينا سواء !!



## على باب الله:

محمود السعدى -

# هذا الأسم

## الصادق !

وإن نلقوها بالفعل . هؤلاء الشبان الذين نلقوا الأمر هم بالتأكيد بلا تجربة . وهم بالتأكيد عندما ضلوا على الزناد كانوا يؤمنون بأنهم يؤمنون خدمة جليطة في الوطن أيضا . ولكن نواجه هذه الحالة الرهيبة التي تجتاح المنطقة كلها . ومن الجدار القبيح الذي يمتد ، لابد من معالجة الموضوع بعلانية وبمناقشة أيضا . أما التهم من شأن هذا التتبع أو استغلاله أو محاولة التهم بهم معلقة على عاتقها الزمان . فهي مسألة ينبغي أن تتوقف على الفور . لأنها ستؤدي إلى مزيد من اضطرابنا ومزيد من انتشارهم . وكلنا نذكر الفكرة الشائعة بقدر الحب والخدمة للمرجة الصهيونية ومنظمتها العسكرية في فلسطين . كان الهلجاءه وقتل والارحون مجرة . عضلات . أما الاسرائيلي نفسه القوم بين وراء البحر . من يولدوا والمثلي

والاتحاد السوفيتي لهم . مجرة يهودي جيان انفة مقوس ونظرة غير سليم واعملنا لحياتنا واختار دائما . وهو اصعب . حتى الطفل منهم . ويخيل يبيع سلاحه ويبيع عرشه بأي ثمن ولكل غير سجيل . هذه هي الصورة التي كان يرسمها الرسام في الصحف المصرية عن اليهود قبل حرب ١٩٤٨ . ولقد اثبتت سلطات عسكرية مجددا

اعجبتني الملاحظة الذكية لاصحاب سعيد سنبل حول المعالجة الصحفية للسلاجحة لحادث ضرب السلاجحين بقلتر في لنا . واضيف ان الاستاذ سعيد سنبل تعرض للموضوع برفق . واعتبر على هذا الاسلوب السلاج يهود . مع ان الامر يحتاج الى وقفة حقيقية مع الناس ومع الآخرين . لأن المسألة - صحفوني - مسألة حياة أو موت . وتسيب المسائل يؤدي بنا في النهاية الى عوارث حقيقية . المسألة على بياض ان أربعة من الصبية صدرت اليهم الأوامر من امير الجماعة بالمعرض لظافة من السياح الأجانب وضربها بقلتر . أما الصبية الذين نلقوا الأمر لهم بين الثامنة عشرة والعشرين . أى أنهم شبان كقور . وفي بداية العمر . وواضح أنهم آمنوا بأفقيته حتى الجنون وتمصبا لها حتى الموت . ولذلك نلقوا الأمر دون أى إقترحات بالتفكيك . مع ان التفكيك رهيبه ووخيمة . أمنوها السجن مدى الحياة . خلف الأسوار .

هذه هي القضية ببساطة . تتكلم مقترول يضم شيلنا في صر الزور . والتفكير له رأس وله جسم وله اقدم . وعندما صدرت الأوامر بضرب قلطة السياح . تقدم أربعة شبان لتفكيك الأوامر .







## المصري

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ٢٠ ١٩٩٤

بالعملية - خمسون جنيتها فقط ؟ بقه من لجر ، ارتاحت الجريدة واستراح قرأها . هؤلاء العميل الرزاقية لنن ، وصياح ليس إلا . ويكفي رشوتهم بخمسين جنيتها لكي يدفعوا لزوجهم ثمنًا لا يكتب مثل هذه الجريمة للمحاكمة . لماذا . لأن تحشد الحكومة كل هؤلاء القذاعة ، ولماذا الاستعانة بطنيع الأجرى وطني العميل المصرية وبطريقه الإقليم ؟ ولماذا كل هذا الكم من مقالات الكذب ؟ ولماذا محاضرات التوعية ونشرات الفكر ؟ ولماذا سطت كل هذا العدد من القتل ؟ ولماذا ذهب الشهيد الدكتور فرج فودة ؟ وكان يكفي ملأه جنيته فقط لمنع هؤلاء العميل المرتشين من قتله .

هذا النوع من الإعلام السلاج انتهى زمنه ليها السادة ، والمعرفة التي تدور رحاها هذه الأيام لمحل كثير من مملحتها على هذا النحو . فكر انني بعد سجنى في قضية مراكز القوى ، نشرت احدى الصحف اليومية للمحكمة انني اختلست اموال الاتحاد الاشتراكي ، مع ان تهمة الاختلاس لا توجه الا لموظف لديه عهدة . والحمد لله لم يكن موظفا في الاتحاد الاشتراكي ولم اكن عضوا فيه ، ولكن كنت عضوا في التنظيم المملهي . ولم يكن في التنظيم الطيفي فوس او خزائن . ولكن .. ملا تقول للاعلام القريء السلاج ؟ انكر ايضا انني عندما اصدرت مجلة ٢٢ يوليو ، في لندن للمعتلى لحدى الجرائد اليومية المصرية على لسان وزير الداخلية المستقر القنوي اسماعيل بغنى تكافيت سبعين مليون دولار من الجزائر . وخمسين مليون دولار من امارة الفجيرة . مع ان المجلة لم يكن مسموحا لها بدخول الجزائر ، ومع ان امارة الفجيرة لم تعرف شئال الدولار حتى الآن . ولكن مثل هذا الاعلام القذاعة يصح في مثل هذه الحالة . لان المطلوب كان تآثرة للرأي العام ضد المجلة وشد الذين اصبروها ، تهيدا للحصول على موافقة مجلس الشعب لتحويلها الى المذيع الاشتراكي ومنصب الجنسية المصرية منا . ولكن هذا الاعلام القذاعة لا يصلح - مع الاسف الشديد - لمواجهة هذه المصاعف المتطرفة التي تخوض بها

من بلدياتي عن اليهود الذين قتلهم في فلسطين ، فلجاني بصدق شديد . دول مثل يهود .. دول انجليز بلدياتي كان على حق . فلمصورة التي انطعت في ذهنه لليهودي بفضل أجهزة اعلنا ، كتبت هي صورة اليهودي الاصلع الاخف الوسخ الليليل . ولكن صورة اليهودي الذي راه اذاه الحرب كانت تختلف كل الاختلاف . كان الجنود الذين راهم وحاربهم اشبه بالانجليز . وكنت هذه الحالة للشادة والغربية هي لحد الاصيل التي ادت الى هزيمة العرب في حرب فلسطين . وفي السياسة ميذا ثقت ولا يفتخر . هو .. اعرف عدوك . ولكي تعرف عدوك ينبغي ان تعرف صورته الحقيقية ، وليست الصورة التي رسمها خياله .

ونعود الآن الى اصل الموضوع . الصبية الازيمية الذين ضربوا السياح بالكر في قنا ارتكبوا جريمة خطاه ما في تلك ذك . ولكن هؤلاء الصبية الذين ارتكبوا هذه الجريمة ليسوا رزاقية وليسوا ماجوريين وليس عندهم الحصول على المال من تظليل هذه الجرائم . لحدى الجرائد كتبت تقول ان الصبية الذين ارتكبوا المالحات تظلفوا خمسين ألف جنيه . وينبغي وبين حضراتكم كنت لتتنبى ان يكون هذا الامر صحيحا مائة في المائة . ولو كان هؤلاء الصبية يتكلمون خمسين ألف جنيه قليل - عملة من هذا النوع - لما سهل القضاء عليهم . او استجلبهم لرفع لصلاحتنا ومن خذلنا . ولا يسر من رفع الصلح الي مائة ألف جنيه . وعندنا لو رفعنا الاجر الي هذا الحد ، فسيتالى جميع الازيميين السنا وعلى كل ضامر ومن كل فج عيب . وجريدة اخرى كتبت ان كل ارهابي تظلفي خمسين جنيتها تكبير القيام





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ آذار ١٩٨٢

وضعا معركة حياة أو موت ، ولابد ان تعلم انه من السهل انهم كتب عجزوا لو سيساس لديهم بالرفوة او بالمسألة ، ولكن هل يمكن انهم يعض الصبية الذين لم يتجاوزوا العشرين بالرفوة والمسألة ؟ إن المسألة ليست بهذه البساطة والقضية ليست على هذا القدر من البساطة . لاننا امل تنظيم قوى وحيدى ومنظم ، قد تكون قيادته متحالفة مع نظام اجنبى ، وقد تتلقى منه الدعم السياسى والمالى ايضا . ولكن هؤلاء الصبية الذين ينظفون الاوامر ويواجهون الموت ، لا يمكن ان يكونوا عملاء او مرتابطين . وانضم هؤلاء الصبية للتنظيم الازلهى وتنظيم الاوامر بدون منقذات هي المسألة التى يجب ان نتوقف عندها طويلا وان نبحثها فى ضوء . لان السبب الحقيقى وراء موقف هؤلاء الصبية هو شيئا وقتة حيلتنا ، وعندما اقول شيئا وقتة حيلتنا ، فانا قصد الجميع ، مكرمين ورجال دين وكثبا ، وصحفيين واحزابا وحقائق وجامعات . نعم كلنا بلا استثناء ، لاننا لم نقنع هؤلاء الصبية الا برياء بالانضمام لينا ، بل ربما نجتمع مسلكنا على الانضمام للآخرين . فمن فى الحقيقة لا تتطور مع الشباب الا فى برامج الامانة ، وهو حوار سيقب فى اغلب الاحيان ولا يتعرض لمشاكل حقيقية فى كل الاحوال . ونحن لا نضرب المثل الصالح لهؤلاء الشباب ، قل شيء واى شيء لاصحاب الكروش الضميمة والبطون الممثلة ، وبعض الموظفين الكبار فى كل محافظة يتلقون مكافآت وبدلات واكراميات تغطي اهل نضال شباب الممثلة كلها . ولكن لا من ثلثا ولا من ثلثى . وعندما تفريق السبل امام الشباب لابد فى وجوههم الابواب ، ويقتد بهم اى امل فى تغيير الاحوال . فما اسهل للتناصير للممل فى الظلام . وهذا الشباب هو المعركة الحقيقية بيننا وبين تنظيمات الازلهى . فاما ان ناضمهم الى جفينا ونفسي بذلك على الرموس التى تميز فى الظلام ، ولما ان نعالج القضية بحقة وبروعة وبسطحية وبثقلية ، فنخسر المعركة . وان حدث لك لا قدر الله قل على الدنيا . لقد دناقت نحن - الختام !





**الأمراء**

المصدر :

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذخامات الصحفية والعلومات

## وجهة نظر

### وفات أوان الحوار

هل بات ممكناً أن يتسبب بستانوي عبد الحميد ورفاقه في حرمان مصر من دخل سنوي يتجاوز ٣ مليارات دولار ؟  
 وهل هان حاضرم مصر ومستقبلها علي المصريين الي الحد الذي يتكون فيه امثال هؤلاء من الفاشلين مراسيا ، والمحيطين اقتصاديا واجتماعيا لكي يميلوا في الارض فسادا فيقتلوا ويصيبوا من انوا الي بلادنا بالحب والخير ؟  
 وايا كانت الافكار التي غرسها المثامرون الكبار في رؤوسهم ، فهل يمكن لهؤلاء بالقوة ان يقرضوا وجهات نظريهم ؟  
 هل اصبح ممكنا لثل هؤلاء ان يقرضوا وصايتهم علينا جميعا ، ايا كانت الزاية التي يرغمونها ، او الشعارات التي يرددونها ؟ ان امثال هؤلاء لايسمعون للحوار ، وإن سمعوا لايفقهون ، وهم ماضون علي طريق العنف والبذاء الي نهائيه سواء مقابل الجنة التي وعدوهم بها ، ام مقابل مكافآت مالية يوقفنا فقد مات وقت الحوار بالكلمة لقد قبلت كل الكلمات التي تكشف حقيقة مواقف الاسلام من القتل والسرقة والتكفير واللعينة والسياسة وعلي لسان من لايشك في علمهم او خشيئتهم الله عز وجل .وقفنا لايمكن تصور مثل هذا الاصرار علي الاصرار بمصالح مصر والمصريين ،وعلي تزويج ابناء مصر وضربها من اثناء المحورة ، إلا اذا كان هناك من يحرض ويعمل .. وعلينا ان نكشف وبالقوات هذه القوي .. ولكن والي ان يتحلق لك ، فإن علي الجميع ان يجدوا موالقهم .. هل هم مع بستانوي ورفاقه ، ام مع حاضرم مصر ومستقبلها ؟

عبد مياشمر





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

الإسلام دين محبة وتسامح وسلام. وليس الإسلام دين تنظيم وسيف وأتومات ومزمارات والذين يحترقون المسلمين أخوة والذين كالقذبان المرموسين. فليس الذي يلقبه زعماء إيران بالإسلام في شيء.

ولقد كنا نتصور أن قادة إيران سيصلون على جميع المسلمين وتوحيد صفوفهم وإذا بهم يدعون حقيقتهم بإعلان الحرب على الدول الإسلامية ومحاربة المصليين والذاهبين فلا أبت أن تنفي في ظهور الخبيث كبرها وأعلنوا خروجها عن الدين. فلكي تكون مسما في نظرم يجب أن تستسلم وتتخلى وتسلم في إيران طوريه كسرى أبو شروان الجديدة.

فهم لا يظفون أن تنفي دولة واحدة مستقلة بل تريد كل الدول الإسلامية أن لا يظفون وأرضا لهم على المسلمين ملكة السنين وهم ملكة واحدة وجاءت إيران وحاولت أن تحتل العراق ثم أخذت جزء الإمارات ولم أرأت أن تبسط نفوذها وسلطانها على كل بلاد مسلم بالأغراء ثم بالتهديد والوعيد ثم بالانصاف.

وهي لا تحتل البلاد التي حولها فقط بل تنشر الجيش داخل البلاد البعيدة وتطلق الأموال من أجل إقامة طيور خمس مسطح بالقتيل والصواريخ وتصميم جيش الله. وجيش الله هذا يشرع ويقتل ويحرق رافعا راية الإسلام والإسلام يرى من هذا القبيح وهذا الخروج عن الدين.

ولقد كان المسلمون يظفون أن يكون عهد دولة إيران الجديدة عهد دولة مسلمة تقوى كلمة المسلمين وتعمل على انماء كلمتهم. وإذا بها تتحول إلى عملية قتل كما تفعل المصليات لتختطف وتقتل وتفكر وترشق وتذب وتذبك الجرائم رافعة راية الإسلام والإسلام يرى مما يفعلون.

ولقد تجتحت العصابة في أن تنشر لها في لبنان حزبا اسمه حزب الله. وأرأت أن تكرر الموهلة في كل بلاد إسلامي واختارت السودان لتجرب فيها التجربة الثانية وبعد ذلك اختارت مصر والجزائر والمغرب لتكرر نفس المسألة.

ولكن هذه البلاد المحترمة بحريتها واستقلالها أبت أن تنفي في طابور العبيد وصعدت للأغراءات وصعدت للتهديد والوعيد ورفضت أن تكون إحدى المستعمرات الإيرانية الجديدة وهنا جن جنون زعماء إيران وأبأت الله وأعلنوا الحرب علينا وهمدوا بالقتيل رؤوسهم وأندروا بشعوب بلادنا ناسين أن عهد كسرى أبو شروان لن يعود مرة أخرى وأن الإمارات ليست له انتهى زمانها وذهب عصرها وأن زمن انعطاب الشعوب والأمم انتهى وأن يتكرر على جديد.

ومن سيطرة القدر أن يكون شعار الدولة الإسلامية استعبد المسلمين!

مصطفى أمين







## الجمهورية

المصدر :

١٩٩٢ - ٢٠٠١

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

### العلم والحياة

أي عاقل لابد وان يتوكل مستملا  
ماذا تريد ايران من مصر . وليس  
شمة وجه للتنافس أو للصراع بين مصر  
وإيران .

ما هو خلف ايران من محاولات  
للتخريب ونشر الارهاب في مصر .  
ولم تكن مصر في يوم من الأيام بالقوة  
التي تكفلت في شؤون ايران . أو  
مناصرة لغة على لغة . بل لم يسجل  
التاريخ لمصر إلا المواقف الانسانية  
المضيئة سواء بالنسبة لإيران أو  
لغيرها في الدول

لماذا تسعى إيران لضرب السياحة  
في مصر . ولا يوجد بين مصر وإيران  
والصحة أي تنافس في مجال  
السياحة ولا في غير مجال السياحة  
لماذا فإن تكلف إيران كل هذا  
الغناء .. ولماذا تضرب عرض الحائط  
بالمواثيق الدولية .. وتهبط السي  
مستوى المصالحات الاجرامية في  
محاولات فاشلة بالتمسك متكررة  
للتمسك الى مصر وشعبها .

يقول أي إن هناك أسبابا بعضها  
خفى وبعضها ظاهر واضح .

أول هذه الأسباب وأسوأ مصر  
حكومة وصها بجانب السعودية  
عندما حاولت إيران العدوان على بيت  
الله الحرام .. وهجاء البيت الحبيب  
في محاولة بالتمسك معقل الاسلام  
والمسلمين في العالم كله . كما حنده  
كتاب الله . إن إيران تحاول من خلال  
فكر مريض عقيم . تحاول أن تزعج  
العالم الاسلامي . متمسكة بها لامتلك  
من أروب أو بعيد المنطق الديني  
والالاكبات التثريمية ..

السبب الثاني إن أيسات الله  
الصالحين الاكف على عباد الله . بأن  
تتكشف حيلتهم .. ومصر صليبية  
فضل في ذلك .. لأن مصر تعود فعلا  
حركة التطوير في العالم الاسلامي  
وهدم يهود العلم وتكسح سبب  
الجهل . تبدو الحقائق واضحة

السبب الثالث ذلك الحقد الدفين  
على مصر وشعب مصر لأن التوحيد  
بدينه البشرية فوق أرض مصر  
والإيمان بالله الواحد الاحد . الذي فتح  
بوابة التطور للعالم كله .. برزعت شمس  
من فوق أرض مصر .

والتمسك صحيح بالنسبة لإيران  
لقد علم كله يعرف تاريخ الايمان فوق  
أرض فارس .. إيران الآن التاريخ  
يسجل حكايات المجوس . وعبيدة  
الشار . ولعل الكثيرين لا يعرفون  
حقيقة عبادة النار في إيران .

ولقد ذكرها المسموون الرحالة  
العربي الشهير طيال في لاحظ ان  
القريش الدينية . لجداد بيت الله  
كعصر الحديث كانوا يوصلون مغرب  
الزيت - البترول - الذي كان يتغير في  
مستقلات ارضية . يوصلونها  
بمسار من الفجار . ويخفون تلك  
المواثيق الفخارية .. لا يعرفون طرفها  
لقد . حيث يتم الشمال هذا الطرف  
ويدهون ان هذه الشطة في شطة  
مقدسة . واتهم وخدمهم يتكون الشمال  
لناري المقدسة أو لخدائها .. ومن خلال  
الشطة المقدسة هذه . سيطروا على  
الجماعير الجاهلة المضللة .. لتكون  
تحت ظههم في كل ما يريدون .

د. مواط عبد الجليل





## الأخبار

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات

## كلمات

أننى أحييت الدكتور محمد علي  
بحضوب وزير الأوقاف ، علي  
فصلته وقدرته علي الإنطلاق في  
الخطبة بلفه عربية سليمة جميلة  
دون تلغظ أو توفيق ، كما أحييته  
علي نشاطه البدني المخلوق فيها  
وجويية ، وادركته علي الطواف بين  
مصر ، من أقصى الجنوب إلى أقصى  
الشمال ، دون سأم أو كسل ، أحييته  
ولا أحسده ، بل أدعو له بمزيد من  
الصحة والعافية .

ولعني مع ذلك ، ومع اعتراق  
يتجهده الخلق الذي يبذل ، هو  
وأخوة له من كبار الدعاة  
الإسلاميين ، وفي مقدمتهم السيد  
الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي  
الجمهورية ، نقول مع اعتراق هذا  
وشتوي ، القول أننى اعتقد من  
ناحيات الشخصية أن هذا الجهد  
الكثير ليس هو الحل الأمثل  
لشكثة الانحراف الذي يعاني منه  
بعض الشبان الجاهلين بحقيقة  
الدين الإسلامي ، ولا هو بالواجب  
الحل للأرهاب الذي يمارسه بعض  
الفتيان البائسين القاطنين بالمناطق  
كمن العمل ، والراغبين في القيام  
بأشياء مقلبتون وجودهم علي أرض  
بلادهم ، ولو كان هذا الانحراف  
جذبتانية والمدفع الرشاش  
واللعنوان الأليم علي حياة نفس  
إبنائه مصريين ولجانب .

لنست هذه هي الطريقة التي  
يواجه بها الانحراف ، ولو كان في  
المقيدة ، والأرهاب الذي يأخذ  
صورة الجريمة ، فلانك أن هؤلاء  
المخرفين للمعصين المخرفين ، من  
غير علم بالدين وأحكامه وأخلاقه  
وسلوكياته هؤلاء لا ينجون إلى  
البرائيات التي تقام في لندن ،

ولاحضون الاجتماعات التي  
يعقدها وزير الأوقاف وزملاؤه ،  
ولا يستمعون إلى شيء مما يقوله  
الاستاذة الكبار الأفاضل  
لا بالحضور الشخصي ، ولأن  
طريق الدعاة أو التليفزيون أو  
أشرطة الكاسيت ، أو أشرطة  
الفيديو ، أو صفحات الصحف  
والمجلات الدينية ، أو الكتب  
الإسلامية التي تسلا الأسواق  
بصورة غير عادية ..

إذا كان هناك من أثر لهذه  
الخطب والمواظع ، فهو أثر ضئيل  
جداً ، لأن الاستاذة الأفاضل من  
كبار الدعاة ، لا يعرفون كيف  
يخطبون ويدعون ويعطون أو -  
حفاً له - أنهم يخطبون القول  
ولا يستنون النطق ، لهذا ، لأنهم  
من هذا ، ولكن لأن النصيح بمجرب  
القول لا يلبس كلاماً ، ثم لما تكرت من  
قول وهو أن الجمهور المستمع  
لخطب السادة الأفاضل ، بل  
لأحاديثهم الدينية في التليفزيون  
أيضا ، ليس هو الجمهور المنحرف  
أفضل للتصحيح بل هو جمهور  
الناس العاديين الطبيعيين الذين  
يؤيدون المرائضة الدينية في سبلته  
ويقولون إن الدين أعملة ..

وقول هذا الكلام ، حتى إننى  
الأمم المتعلقة بمكافحة التعصب  
والقطر والارهاب علي هذه  
الاجتماعات والشوات والأحاديث  
الدينية والخطب والمواظع ، إن كل  
الذي يفعله وزير الأوقاف وزملاؤه  
من كبار الدعاة ، شيء يستحقون  
الشكر عليه ، إن معصيه مشكور  
فعلا ، وثنيهم مغفور بإذن الله  
أيضا ، ولكن وحده أن يصل  
لشكثة .

محمود عبد المنعم مراد





المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠ / ١١ / ٢٤

## رأى وطني ...

### القبيلة ... والقبيلة

هذه اسم مسلسل تلفزيوني يعرض على تلفزيون مصر ورائع من اسمه أن هناك تعلقاً بين صفة التبع ومن ينسب به من بلاد وقلعة وسره خلق وهذا ما يمله تسمى حين في المسلسل وفي حقل هذه الشخصية توجد شخصية أخرى تتصل بطاهر الجمال والرقعة والصحابية .

وقد أخذنا من هذا المسلسل عنواناً لما نريد التحدث عنه ، فالتعبير بطله الأرهابي بما يمله من بشاعة وظلمة وفروج على الخوف . . . . . هنا أن الأرهابي قديم قدم التاريخ منذ العصور السحيقة وقد اتخذ لشكلاً وكوئناً جماً للظروف التي يحدث فيها والمتعلق التي تليه .

والفعلات المتعبر الأرهابية مختلف الأسلحة تتسلح بها ضد من تريد إرهابهم وتكونت مصليات حياء الكبر المارة الفرج والأرهابي بين الأماشي الأثنين . . . ونظور الأرهابي إلى خلف الأرياء في حقل المصروف على كل حين أو الوصول إلى ردة وتقليد السيرة وزاد التطور فاصبحت الدولة ترعب جيروا وأجبت بهم الرعب وتعالوت بث الشرف والجنون بينهم حتى يستجروا لطلب هؤلاء الأرهابين وكلما حصل أصعب وأصعب الأرهابي على مايلقونه زادت شهوتهم ، وتضاعفت مطالبهم وتضخمت ثوبهم حتى يأخذ الله بين يديهم قوة والسوة لنعود الآنور إلى وضعها الطبيعي .

وقد اتخذ الأرهابي مظاهر عديدة واتخذ من البعير جسداً لمطبخ السن واتخذ ركوبها رسلان ، وهكذا ظهر الأرهابية وكان لكل مجموعة منهم مقر معروف وهم يحددون الدخول والواقعة على الشوارع وإلى جانب المخططات الممتن المسألة . وأصبحت بعض هذه المجموعات مصليات خارجة على القانون وأصبحت لهم سطوة كبرى في البعير ، ونظور أمر الأرهابي إلى المخططات الطقراوات واتخذ الأرهابين الكتب ورسائل وتصيب حياتهم رعباً بالزواج الخاص كالأهاليين بالقانون منهم من يفعل مجرد التكاثر من الآخر . ولم ناسي الرهائن سواء في السن أو في الطقراوات من قصوة الأرهابين ، ولكن لم يكن هناك مفر من أن تخلص هذه القسامة غير الطبيعية على يد الدول ، يفتننها وأسرارها على وضع حد لهذه المخطوطات القاتل وما قام به أصحابه من مناجاة ومالعة من تكات .

أما الشخصية فهي الدولة التي ، التي يقدر فيها هذا الطرف ، والذي يظل لشكلاً ومظاهر متعددة من الفروج على القبايل وما يتفرقه من حواش أحرارية تصل إلى حد القتل وسنك التبادلية والقتال على حياة الكباريين من الأرياء دون ما شيب وقد يستغنى هذا الوضع بما يزيد من أوضاعهم فيصحبون على تشكيل مجموعات تطلق على الأشر والبابس في دولهم . وهم يتنكرون إلى بين السكان الأثنين ويؤنون الرعب في صدور الكبار والمفسر من الأماشي حتى يستغنى إرهم وقد ظف الدولة عابرة أمام ذلك الرعب الزاج ، فلا لم تتلصق من صفوف الطلب ما يروج هؤلاء المخارجين على القانون كان ذلك نهاية للدولة بيد أولادها الفوارج عليها تصيب في عداد الخلقين . أن الأمر يحتاج إلى شدة وقوة في مواجهة ما يركونه من مظاهر القسوة وعدم الاستجابة .

وطني





## ايران .. بين

# المسللي والشاهنشاه !!



والعزوف عن حل الخلافات القائمة ان  
السودان قد قلز في السلة الايرانية  
وانه لم يعد ملكا للقراره او قادرا على  
الاستجابة للخلافات التاريخية  
الخلفية مع مصر .

كما ان مصر ايران ومنذ فترة  
سابقة على حرب الخلافات الثانية الى  
ازالة خلافاتها مع امريكا وتشكيكها  
بتقديمه والاستجوابه وزعم المعتدين  
أو البراجماتيين في التسلسل الحاكم في  
ايران يدل على رغبة الاخيرة في تحيد  
امريكا والغرب وتوحيدها حتى تتمكن  
من تنفيذ احلامها التوسعية واخذ  
شهادنا كيف لم يذ استغلالها على  
الجند العربية في الخليج الى ان فعل  
امريكي او عربي ذي شأن .  
ويؤي قادة ايران ان سلخ الجنوب  
الشمسي من العراق الآن قد يفتح مع  
رغبة امريكا وقد لايقعها الى تحرك  
جاء ضد هذا العمل ولك على ضوء  
الدواية القائمة الآن بين الاخيرة وتقام  
الرياس العراقية صدام حسين .  
كما يرى قادة ايران ان تنفيذ  
احلامهم للتوسعية الآن لن يفسهم في  
مواجهة جادة مع اسرائيل اذ من  
مصلحة اسرائيل اخشاف مصر او  
تسليمها واشارة صراع مصري ضمني  
على استناد المنطقة .  
معنى هذا ان القناع مناسب الان  
لتنفيذ احلام ايران وقد لاتتاح لها

ويضم التيار الاسلامي للتطرف  
ايران من ناحية .  
الاول : اخشاف نظام الحكم  
والتمريض به وتشهده في صراع  
داخل .

والثانية في حالة استيلاء على  
السلطة فك يفسن لحود ايران  
السودان، السيطرة على المنطقة كلها  
ويضم مزيج من الدول العربية اليه  
بهذه الطريقة لا يكون النظام  
المصري قادرا على التصدي للاطماع  
الايرانية او مواجهتها ، ولا يكون قادرا  
على الدفاع نفسه او دوره  
للإمارة الخارجية طالا يولي مشغولا  
مطلوب اليه في الصراع ضد القوى  
التطرفة في الداخل .

ومن هنا اهتمام ايران الآن بجمع  
بيانات ومعلومات عن الاحوال  
الاقتصادية والسياسية والعسكرية في  
مصر وهذا الاهتمام الخاص .  
بالاحوال السائدة في مصر يدل على  
الغزاة الايرانية في المنطقة ويقوم دايلا  
عليها .  
ويهم السودان عسكريا واقتصاديا  
قواعد عسكرية لتدريب الارهابيين على  
الريشة . وهذه مصطحة الاداعة قوية يقوم  
دايلا على ذلك .

ان رفض الحكم في السودان  
الاستجابة للتحولات المصرية لحل  
الخلافات حول محليها، والقضايا  
الاجرى رغم ما ابراه الجانب المصري  
من صفا مصر ومرونة وحسن على  
الامانات التاريخية بين البلدين ومن  
ذلك امتناع مصر من نشر المقاتلين  
الارهابيين والاسلح دليل على ارتباط  
بايران والخطط الايرانية في المنطقة  
خاصة ما يتعلق منها بمصر ؟  
وتنجم تقوم من كل ذلك التعتن

بشديد خطر الصراخ والتصار  
او التحالف او الجماعات المتطرفة في  
مصر اذا ما نظرت اليه باعتباره خليقا  
لحود ايران/ السودان، فالاطماع  
الايرانية في الخليج ليست خالية ، وقد  
كانت وراء اخشاف حرب الخليج  
الاول .

ان اهداف ايران في عهد الملاليه  
لا تختلف من اصدالها في عهد  
الشاهنشاه بل توسعت وزادت بفعل  
الزخم الذي اتهمته الثورة الايرانية  
واسيحت تستمر بالاسلام بعد ان  
كانت تستند الى مصالح قومية او  
دعوى تاريخية .  
وقد زادت شهية ايران التوسعية  
بعدما لمق بالعراق من خبر في حرب  
الخليج الثانية .  
ويهدف الايرانيون الآن الى ابتلاع  
جنوب العراق الشمسي والانطلاق منه  
الى السعودية - حيث توجد اكثريه  
شمسية - وكذا دول الخليج الصحفية  
الاجرى .

أي ان هدف ايران هو السيطرة  
على الخليج من خلال الفصحة ولا يمكن  
ان يتم لها هذا الا باتارة الفتن  
الطائفية والدينية والصعي والوثنية بين  
الدول الخليجية كما يحدث الآن مع  
الاجرى .

وهذه وذلك حتى يمكنها تصليب  
الحدود القومية واستبدالها بحدود  
اسلامية شيعية ولا يتبقى بعد ذلك الا  
كيانات سنية مشقة وخاضعة لايمكثها  
مواجهة ايران او رفض مطالبها .  
وتعتبر ايران ان مصر حوض شرة في  
سبيل تحقيق هذه الطامع ، لذا فقد  
استنصبت السودان الذي يقع على  
حدود مصر الجنوبية ويتحكم في  
وصول مياه النيل اليها ، كما انها  
تسعى حثيثا لاستقطاب شيوخاء فتيح  
لها حصار مصر بنظم عقائدية  
ضمرية ، هذا غفلان من دعمها للتيار  
الاسلامي المتطرف في مصر .







الأخبار

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

●●●  
●● بالرغم من أن التيار الإسلامي المظفر لا يمثل المظفرية الفعلية التي يدعيها الخطية فإنه لا ينبغي أن نخلل من دوره في تنفيذ بعض الفرائض الاجتماعية السائدة .  
ولا يمكن حل سبيل المثال اغتيال دوره في تحريك الفتنة الطائفية وخلل بآثر ثورة تستنزف بعض جهد النظام وتشتت اهتمامات .  
كذلك لا ينبغي أن نخلل من الدور الذي يضطلع به في الشطط الإيراني / السوداني ، لآثاره الضعيف والتهريب في نظام الحكم داخل البلاد وخارجها .  
إن كم وحجم المشاكل التي تواجهها البلاد لا ينبغي أن تترك الأعضاء من المشاكل الصغيرة التي قد تتطور وتضيق خيرا كبيرا فيما بعد .  
ومن الأفضل دائما التعامل مع البلاد في البداية وبسرعة . فلتكون بالحجم الذي لا يمكن أن نتجتا بما قد يظهر من بؤر أو مشكلات جديدة .

العربي بما فيه ثمن الخليج . وعلى مصر أن تبتل قصارى جهدها في سبيل توضيح هذا الأمر لندول الخليج وكشف حجم المخاطر التي تنجم عن سفوف الحبيب الضعيف في العراق في قضية إيران على هذه الدول التي تستلحقها أكثرية شعبية .

إن مصر دينا في علق دول الخليج كما أن دول الخليج دينا في علق مصر . ولا تملك مصر خطرا على دول الخليج بل هي . إنكم لهذه الدول الآن من الدول العربية بعد ما أبدته الأخيرة من تقاض في مواجهة الاحتلال الإيراني للجزء العربي في الخليج . وأن تتمكن مصر من سد الثغرات التي يفتحها أو يستغلها والملازم دون سلامة دول الخليج ودون تظليلهم المصالح القومية على المواطن أو ما يكون في النفوس .

●●● إن العلاقات المصرية المصيبة مع ليبيا المستندة للمخططة الإيرانية ، وبذلك على نكاه الدبلوماسية المصرية الاحتفاظ بالعلاقات المصيبة من وجهة . ولكن التاريخ يعلمنا أن على مصر أن تبتل قصارى جهدها للحفاظ على العلاقات الطيبة مع ليبيا ومنع وقوعها في براثن الحصور الإيراني / السوداني .

●●● إن حسم الخلافات المعلقة مع السودان وبأسرع وقت ضرورة قومية على مصر لتتبعدها فيما في مواجهة المزايدات الخارجية ، كما أن تأمين وصول المياه إليها واحتياط أي فرض قد تستقدم فيها حاجتها للمياه للضغط عليها أو ابتزازها ضرورة قومية على ينبغي الانتهاء منها بسرعة وبدون إبطاء .

فرصة مناسبة أخرى مثل الفرصة المتاحة الآن .

●●● يلقب التيار الإسلامي المظفر والسودان الآن كعظيمين تحولان دون قيام مصر بواجباتها القومية إزاء القومية الإيرانية في المنطقة .  
إن من واجب مصر أن تتبع وتقسيم العراق وإن تهيج أي محاولات لأحداث شروخ في جبهة مجلس التعاون الخليجي ، فلتح للثغرات أمام إيران وتليها فرصة الهجمة في المنطقة .

وإن تكون مصر قادرة على مواجهة هذه المهام بينما هي مشغولة بتأمين وصول المياه إلى ثور النيل ومعالجة حدودها الجنوبية أو حماية وحدتها في وجه مؤامرات التيار الإسلامي المظفر بشقيه العلني والسرعي .  
إن أن تصعيد التشنجات التخريبية في الداخل الآن مع ترميم الخلافات المصرية السودانية والتي تدور حول الحدود ودعم النظام السوداني للتيار الإسلامي المظفر يظلان الفرصة المواتية لتعليم إيران بكن صهرها التاريخ في العراق .  
وليس يستبعد أن يحرك النظام السوداني قواته عند الحدود للتطعية على الهجوم الإيراني المرتقب أو للتطعية على المؤامرات الإيرانية في منطقة الخليج .

●●● إن الواجبات القومية المطروحة على الحكم في مصر الآن هي :  
●● التعامل مع العراق باعتباره دولة عربية تحت مؤلفا جوييا في مواجهة الاطماع الإيرانية والصل بين كونه وبين نظام الرئيس العراقي صدام حسين .  
إن وحدة العراق إنكم ماكين للامن





المصدر : **سبأ**

التاريخ : ٢٢ ٢٨ ١٣٩٢ هـ للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

**معمود النصاب**

# الزئير بين الارهاب والأمل!

ملك الملايين من الاستثمارات بالعمل المحلية وبالعلة الأجنبية .

نحن نعلم ان الطيغونات والكهرباء وخطوط المواصلات بوجه عام .. السكك الحديدية .. النقل البري .. نقل البضائع .. في حاجة إلى طرق وكبارى وتجديد للأسفلت والمحطات والمستودعات .. كل ذلك لكي يلي بعجلة المواطن يحتاج إلى ملك الملايين من العملات المحلية والأجنبية ، ويحتاج أكثر حينما نضع في خططينا أن قاعدة الإنتاج ستوسع وإنه يتحتم علينا أن نبحث عن مزيد من الاستثمارات في التعليم .. في الصناعة .. في السيلحة .. المدارس .. المصانع ..

الفتنق .. تجديد وإحلال .. إنشاءات جديدة تسوى ملايين الملايين من الجنيهات والدولارات .. وهذا يعني فرص عمل ويعني خدمة للمواطن .. ويعني استمرار الحياة .. وإذا قمنا تقدم الحياة ونهضتها فلنجد أن نخلق أكثر ونضع أكثر في إقامة الهيكل الخرساني الأساسي والمخزن لعملية الاقتصاد الوطني .. هذا هو مفهوم البنية الأساسية . ولذا انطلقت الدولة عليها آلاف الملايين من العملات المحلية والأجنبية خلال العشر سنوات الماضية .

المشكلة .. أن الذاكرة ضعيفة دائماً فيما يتعلق بالإنتاج .

المشكلة الأخطر أن يؤدي ضعف الذاكرة الاعتماد إلى الدخول في دائرة الإحباط المحيطة التي تجعل النفس لا تتذكر بأن شيئاً قد

اشاع خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية جواً من الأمل المحدد بالأرقام ، وبالتأكيد على انتهاج سياسات عامة معينة .

أكد الرئيس أن معدل النمو ولأول مرة منذ سنوات ارتفع فوق نسبة الزيادة السكانية ، ومعنى ذلك أن تحسين مستوى المعيشة أصبح ممكناً ، وأن الإحساس بنتائج التنمية أصبح قريباً من رجل الشارع .

ويهمني أن التوقف عند هذه النقطة التي قلنا ما تثير قدراً لا بأس به من الإحباط لدى الناس . ولدى المسؤولين في أن واحد . فمما لا شك فيه أن جهداً جباراً قد بذلته أجهزة الدولة لتنفيذ خطط تنمية طموحة بدأت من القاع أي من الأساس .. ونحن في حاجة إلى أن ننتقل بين الحين والآخر كم كانت مواقفنا العامة والبنية الأساسية لا تتصل الوفاء بحاجة المواطنين فضلاً عن إمكانية المطبوعة في استثمار وتنمية وتوسع إنتاجي أو خدمي جديد .

فنحن نعلم أن كميات مياه الشرب لم تكن تكفي للوصول إلى الدور الأرضي في بعض المناطق .. وحاجة المواطنين المتزايدة إلى مياه الشرب تتزايد باستمرار .. كيف يمكن الوفاء بحاجة سكتن جديدة وأحياء جديدة وفقرى ومدن جديدة للمياه النظيفة .. ذلك يساوي





المصدر : **روز اليوسف**

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٦٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

بحوالي ٦٠٪ من الإنتاج وتوفر ٨,٦ مليون فرصة عمل . أى يعمل بالقطاع الخاص ثمانية ملايين وستمئة ألف عامل وهو رقم ضخم بالنسبة لحجم العملة في مصر .

ويعنى ذلك ان الثقة في الاقتصاد الوطنى لتتزايد ، وإن استثمرات القطاع الخاص تظهر بالآمان ، ويعنى ذلك مزيدا من الإنتاج ، ومزيدا من فرص العمل في النورات المستقبلية لمراس المل .

●●

إن مساحة الأمل التى اشاعها خطاب الرئيس مبارك أمام مجلس الشعب في افتتاح

الدورة ينبغي أن نتسكك بها ونسعى لتنميتها ، فهي حقيقة واضحة وثابتة .. ولو تأمل كل منا ما جرى حوله بمقتضى موضوعي سيجد أنها الحقيقة فعلا .. الثمرة ( أصبحت في ملعب الشعب وعليه أن يحرص دفا في مرعى التخلل والجهود والياس من كل إصلاح . والحقيقة أن المواطن ممتدور لمشاكلته تسيطر عليه فلا يرى شيئا ، وحاجته تلح عليه فلا يستطيع أن يشعر بطعم شيء سواها . ولقد مسألة طبيعية ، ولكن حل المشكلات لا يأتى دائما بشكل فردي ، وإنما فرص تحسين الأوضاع العامة تساعد إلى حد كبير في تحسين لوضاع المتضررين من المواطنين سواء في الخدمات العامة أو البنى والقراطية الحكومية أو غيرها .

ول رأينى أن مساحة الأمل وإشاعة جو من القدرة على تجاوز المحنة مسألة مهمة .. وتشجيع الجهود الإيجابية والاجتهادات أيضا ضرورة حتى لا تنكسر مجديف العاملين في مجال الخدمة العامة بالمستولية أو التلوع .. أو بالازدب .

ومصر تواجه في الحقيقة محنة تصدير الزهذب إليها وتجند بعض عناصر ضعيفة الانتماء إلى فكرة الوطن لإجهاض تقدم هذا

حدث ، ويقاتل نقد الرغبة في أى عمل مهم وضرورى ملجل . وحول هذه النقطة أيضا من المهم أن نوضح قيمة ارتفاع معدل النمو من نسبة الزيادة السكانية .. وهو ما يعنى من وجهة نظرى أن إحساس رجل الشارع بالتحسن العام أصبح واردا وممكنا بعد المحنة التى تعرضنا لها خلال السنوات السابقة حيث كانت الزيادة السكانية تكمص لولا بأول عوائد التنمية كدودة الأمعاء التى تلتهم الطعام وتترك صلبها فريسة الائنميا والهزأل .

لذلك لشر بالقتال ، والدعو إلى أن يسرى الشعور بالقتال لأن المؤشر الذى أعلن عنه رئيس الدولة مؤشر طبي وحقيقى ، وعلمنا أن نتسكك به ونركز على الحملة لتنظيم السكان وهي الأخرى استثمار يدا ينتج لثمة جنبا إلى جنب مع الحملة لزيادة الإنتاج وبلغ إنتلجية العمل وتحسين ظروف العمل والإدارة ، وتغيير المفاهيم الخاطئة لدى البعض عن الدور الإجماعى لوصدات الإنتاج والخدمات .

●●

ويحرص جو الأمل ويشجعه فيما قاله الرئيس أمام مجلس الشعب انخفاض معدل التضخم من ٢١,٣٪ إلى أقل من ١٠٪ .. ووجه التفلل بهذه الأرقام معروف لدى المتخصصين ، أما رجل الشارع فمن الضرورى أن نوضح له معنى تلك الأرقام ومعا معنى بالنسبة له .. وببساطة ودون

تعقيد يعنى انخفاض معدل التضخم أن موجة ارتفاع الأسعار بصورة حادة قد انتهت وأن الاستقرار في السوق أصبح وثيقا . ويعنى أيضا أن نتسكك بسياسة تمويل المشروعات والاستثمارات والإنفاق الحكومى من موارد حقيقية دون اللجوء إلى مطابع البتكتوت التى تخلق جنونا في الأسعار فوق طاقة البشر .

ومما قاله الرئيس أيضا في هذا المجال الذى يشيع التفلل والأمل أن الاستثمارات الخاصة نصيبها ارتفع من ١٨٪ إلى ٥٠٪ من جملة الاستثمارات ، ومع ذلك فهي تسهم





المصدر : روز اليوسك

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٢

البلد ونموه .. هناك رغبة عارمة من البعض خارج مصر في إعادة بلدنا إلى العصور الوسطى ، بل وإلى الجزء الأكثر إظلاما من تلك العصور التي يُضرب بها المثل في التخلف والجمود .

ولا يمكن تبير أي موقف معاكس ومساند لهذا المخطط المشبوه بأي تبرير .. لا يمكن اتخاذ الديمقراطية مبرراً ، ولا حقوق الإنسان ذريعة .. لا يمكن حبس الجهد الوطني القومي لتفلكة الإزهاق وتقييده تحت أي دعوى كانت ومن أية جهة كانت .

والاعتداء على الوطن من الداخل بهذه الصورة البشعة لا يختلف في كثير أو قليل عن الاعتداء على الثواب الوطني من الخارج فالعدو الداخلي والخارجي سواء بسواء يجب أن تُسحق كل الطرق للقويته وضربه وإعادة الأمن والاستقرار لكل مواطن ولكل ضيف على أرض مصر . فمصر حرم أمن لايتلها ، وحرم أمن لضيولها دون نظر إلى لون أو جنس أو عقيدة .

وإننى تصور أن مخطط ضرب الموارد القومية لمصر من طريق عمليات الإزهاق تصاعد بشكل ملحوظ لإحساس قوى لدى المتأمرين على مصر بأنها كانت أن تتجاوز أزمته وتخرج منها أكثر ثائرا وقوة من ذي قبل .

إن المؤامرة ليست على الدولة أو الحكومة في مصر .. ليست على الحياة الديمقراطية أو حرية الصحافة والتعبير .. أو لتساع أبواب الرزق أمام المواطنين ، وإنما هي مؤامرة على شعب مصر بأكمله ، وحصار لمدوره للتأنيهي في المنطقة ، ومحاولة لإثبات عجزه عن حماية نفسه فكيف يتصدى لتهمة الآخرين ؟<sup>١٢</sup> ولكن إن هذا مفهوم تساما .. وواضح .. وتكتفى بهذا القدر مؤقتا ولذا إليه عودة .

إن الرئيس مبارك في خطابه قد وضع أمام شعبه الصورة بأمانة شديدة وواقعية ، وحدد الأضرار وأنصف الذين عملوا ، وشجع الذين يريدون أن يشاركوا .. وعلى جماهير الشعب أن تصاد سياسات الرئيس وتدافع عنها وثواب تنفيذها . ■







## قبل مسئولية الأمن

هزت الصورة التي تحدث عنها وزير الداخلية وجدان كل مصري.. صورة الصبي الذي تلقى على سيارة المطافي زجاجة مولوتوف حارقة.. إن المفروض أن يضيق الصبيان لسيارة المطافي.. والشبهون المعروف أن يهتل الأطفال والكبار لها حين تظهر هذه سيارة لنقاد.. سيارة خجدة.. سيارة تقاوم للنار وتحمي المواطنين.. هذه سيارتنا نحن لا سيارتهم هم.

ما الذي أنصرف بطلاقة الإعجاب المقترضة وحولها إلى طاقة من الكراهية

ما هي الأسباب المتعددة المتشابهة التي قامت لهذا الموقف؟ إن الثار معروف في الصعيد كعرف قائم، وهو في العرف لقائم دليل على الرجولة والصلابة.. ونحن لا نريد أن نحصول الصراخ بين أجهزة الأمن والخارجين على القانون إلى صراخ بين الأهالي والحكومة، أو ينحول إلى قضية ثار بين كل الناس وجميع رموز السلطة.. حتى رموز الاقتاد.

هنا.. نحن لا نواجه قضية أمنية.. إنما نواجه قضية أعقد كثيرا وأصعب من القضايا الأمنية.

هنا.. نحن نواجه قضية فكر متلل، والقضاء مختل، وتنمية متخازة، وبأس متعلق، ولعل غائبه وغرور اجتماعية تعيسة تجتحت أن تحول طاقات الأعصاب إلى طاقات كراهية.

هنا.. نحن نواجه مجتمعا يفرق العنف والعنوان لأسباب اقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية.

وهذه قضية لا تكل بالأمن وحده.. ولا تحسمها طاقات الرصاص.. لقد رسم البعض صورة مؤامرة تتسع في الخارج وتحرك الخيوط في الداخل، وربما كان هذا صحيحا، كما تحدث البعض عن الجماعات الدينية فوضعوها في سلة واحدة، واعتبروها جميعا خارجة على القانون، بما في ذلك الأطباء الذي جمعوا ليرتفعوا لأمل البيوتنة أو أهل الرزائل.. وهذا خط للأوراق وتبسيط للأشور وهو يمكن أن يقودنا إلى إخطاء وتجاوزات تزيد الموقف سوءا بدلا من المساهمة في حله.

نحن أمام ظاهرة تستدعي تدخل سياسيين والاقتصاديين أولا، وتستدعي تدخل المفكرين وعلماء الاجتماع ثانيا.

أين الحزب الوطني؟ وأين أعضاء مجلس الشعب؟.. وأين الأحزاب الأخرى؟ وأين المعتدلون والعقلاء من الجماعات الدينية؟.. أين نور هؤلاء جميعا؟ إن هؤلاء جميعا مسئولون قبل مسئولية الأمن.

أحمد بهجت





## الأهرام المسائي

المصدر :

٢٠٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

### بعض مدن

#### ماذا يريدون من مصر ؟

★ من يقرأ مصف الصباح  
وهذا يشير لأول وهلة أن  
مصر البلد الأمن قد تحول إلى  
غاية تدرج فيها الذئب ويضرب  
فيها الأرهاف بنكهة الأزيق ..  
وأصبحت مصر بلدا لا هم له إلا  
مطاردة الأرهاف واللشبه  
وإخوانه ..

صحيح أن مصر يومئذ  
سيده هذه المنطقة من العلم  
مستهدفة من كل الشرار هذه  
المنيا وما لكثرتهم من حولنا ..  
ولابد لنا أن نعلم بعين مفهومة  
والخرى مفتوحة عن آخرها ..  
ولكن ما كنا ندره المصنف يشير  
الزعر حقا أمام أي زائر يزود  
مصر لأول مرة ويطلع عينيه على  
فنانين القهوة في الصباح على  
حناوين المصنف المسيرة .

ونحن لا نريد أن نفل من  
خطر الأرهاف الذي يريد أن  
تتحول مصر إلى بلد الأمن المستقر  
إلى ساحة تحوى فيها الذئب  
وتصود القطط وتنتج الكلاب .

ولكننا نريد أن نملج الأرهاف  
بصورة لا تلوه وجه مصر  
المعالي . فإن مصر رغم كل  
ميجرى مازالت أكثر البلاد أمنا  
وأمانا والقرار ماكتنشره مصف  
العلم عن الأرهاف في إنجلترا  
وفي فرنسا وفي أمريكا ،  
لفجريمة منهم متعلمة وبكلفة  
الخطورة . وإذا قمنا عند  
حوادث الأرهاف علينا ونهزم  
لنطمنا نحن حملنا بالنسبة لهم  
ولأصبحت مصر واحة الأمن في  
العلم كله ..

أخبروا الجريمة وطردوا  
الأرهاف إلى أقصى الأرض ،  
واظهروا كل المخططات القبيحة  
التي تريد النيل من مصر ومن  
يقف وراءها .. والدرسوا جيدا  
لماذا تفتي الأرهاف في صحيف  
مصر بالذات .. ولماذا اختلوا  
شراب السمكة كي يقتلوا مصر  
جوعا ويهدموا اقتصادها  
تعميرا ؟ حتى يعود مصر  
وجهها للمضوى الأمن  
المستقر ؟ □

### عزت السعدني





## الأمرام

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الإرهاب .. وحرية الاعتقاد

نمنا طويلا والمنا قليلا، فإذا بنا في مواجهة واحدة من أخطر الإزمات التي مرت بهذه الأمة، بل بالحضارة العربية الإسلامية التي ذات جفورها في هذه الأرض منذ ما يقرب من ألف وأربعمائة عام...

الأزمة في كلمة واحدة هي الإرهاب، ذلك الذي انتشر واستشرى في كل مكان باسم الدين، والذين منه براء باعتبار الأيمان الساموية إيمان تسامح وحرية وعدالة. لكن ذلك كله مما يشيعه الإرهاب المسلح المستشري باسم الدين، (وإن هو مما يشتره من فزع وجزع وفوضى وتخريب، إنشاء يمثّل نقطة تحول تاريخية...) بسبباسة شديدة، أصبحنا اليوم أمام ظاهرين متصلتين، وإن كانتا في الحقيقة متناقضتين.

## صلاح الدين حافظ

ومن الغريب حقاً، إن ينتشر الإرهاب ويتمد التطرف هذه الأيام بالذات، كبدا حرية الرأي والاعتقاد، وإسرا للديمقراطية - خاصة باسم الدين وثارة أخرى باسم الأمن - في مناسبات مرور أكثر من عشر سنوات على إصدار الأمم المتحدة إعلانها للشعوب بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز الظاهري على أساس الدين أو للعقائد، والذي وقمته دول المنظمة العالمية في ٢٥ نوفمبر ١٩٨١، والذي - لمنص - الحظ - انتهت رئاسيته المنظمة المصرية لحقوق الإنسان النشيطة، لكي يحتفل به اليوم - الإرهابة، بالذات، تعبيرا عن رفض التعصب الديني والفكر من ناحية، ورفض محاولات تصعيد اللواء وإشغال مثاقف الحريات باسم مقاومة التعصب من ناحية أخرى.

يقول الإعلان العالمي في مقدمته باسم الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الجمعية لا تضع في اعتبارها أن انتهاك وإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ولا سيما الحق في حرية التفكير أو الجودان أو الدين أو المعتقد أيما كان، قد جلبا على البشرية خروبا وإلما بالغة، خصوصا حيث يتخذان وسيلة للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لدول

الأجنبية، وحيث يؤيدان في إثارة الكراهية بين الشعوب والأمم، ولا تقلقها مظاهر التعصب والتمييز في أمور الدين أو المعتقد، فهي تصدر إعلاناتها.

وتنص مواد الإعلان العالمي هذا في موادها الثمانية، على أن لكل إنسان الحق في حرية التفكير والجودان والدين، ولا يجوز التمييز بين الناس بسبب ذلك، لأن التعصبين كلهما أساس للدين أو المعتقد، يمثل إهانة لكلهما الأساسية وإتكارا لسيادته، يمسك الأمم المتحدة، ثم يوصي الإعلان العالمي، مختلف الدول بمنع التحريض ومقاومته بكل السبل، ويحضي على زرع روح التسامح والتفاهم، خاصة عند تنشئة الأطفال. بهدف التناغم - روح التفاهل والتعاطف - والحب بين البشر.

ولذا كان جهد المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، مقفرا في إحياء ونشر مبادئه هذه الصحيحة العالمية، الداعية للتسامح والاعتدال للتعصب، فإنه على أهمية الجهد فهو لا يكتفي وحده، لمواجهة أخطال غير جماعات التطرف

● ● ● أولاً: بروز جماعات التطرف الديني - الرافعة لشعار الإسلام ظاهريا - والرافعة للتسلح طريقا للتعف والاعتداء، وفي أي ذلك لا توجه أسلحتها ضد طائفة أو أقلية بعينها ترونها وترغبها، لكنها أصبحت - بعد التعمد - للجماعات - تروج وترغب المجتمع بكل طوائفه وفئاته، وتخرب بالتعف المسلح صلب الدولة وتريد قهر المجتمع وتزكيه وتفسخه تهديدا للكل على السلطة تحت مسميات مختلفة ومشكلة. وحين توجه جماعات التطرف إرهابيا ضد الأقباط مثلاً، أو ضد المسيحيين، إنما هي تختار أهدافا يسهل استهدافها على الطريق، وفي العراق تتطرق هدفين: أولهما: الأقباط بأمن الدولة والمهاجرة بمظهر الملحن من حماية بعض مواطنيها وضيوئها، وفائهما: تشويه صورة مصر في الخارج، وإظهارها بمظهر البلد غير الآمن وغير المستقر.

● ● ● ثانياً نتيجة لانتشار جماعات التطرف وعمليات الإرهاب، أصبح وضع الهامش الديمقراطي السائد مهدداً، بل أن القضية الديمقراطية برمتها ومستقبل الحريات وحقوق الإنسان أصبحت في مهب الريح. فشمعة تناقض هائل بين هذه الحريات وبين الإرهاب، بين حقوق الإنسان وبين التطرف والتعصب الفكري والديني.

ونعل انتشار الإرهاب بهذا الشكل الخطير يعطي التريعة الصريحة لإعادة الديمقراطية وحقوق الإنسان، حتى داخل بعض دوائر الحكم، في المصطف بما هو قائم منها، ومن ثم تصعيد اللواء وتقييد الحريات والمعتقدات، ومحاورة خلايا المجتمع المدني وتنظيماته النشيطة وإطلاق سلطة القوانين الاستثنائية - وفي مقدمتها قانون الطوارئ - بحجة التفوق المأقومة للإرهاب وتكم جهاد التطرف. ويلاحظ منا أن هذا هدف بركسي غرور المتطرفين ويحقق بعض أغراضهم، بل ما هو بلقي تضيق المعادين لإطلاق الديمقراطية. وبالتالي فإن مقاومتها معا - في ظل هذا التحالف غير المقدس - قد أصبحت مهمة مستحقة لكل من يؤمن بالحريات وحقوق الإنسان على امتداد العالم كله، فليطرب كل منا - أنا وأنت - صوته عاليا قبل فوات الأوان

■ ■ ■





الأهرام

المصدر :

١٩٩٢ ٢ ٥

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

والإرهاب للسلم، لكن الأمر يحتاج إلى تعبئة كل الإراد ومقتضات وهيئات الأمة، فوقف القتل والقتال، فوقف الجوع، فوقف الخوف، فوقف الفساد، ولائنا لا تؤمن بأن العلاج الأمسي والقدسية الحبيبة وحدها، ليس علاجاً جذرياً، وإن كان صالحاً مؤقثاً، حيث أن العنف والعنف المضاد مسلسل تلامي لا يتوقف، فإننا تعود مرة أخرى، من خلال حشد كل طاقات الأمة، إلى الدعوة لعلاج جذري حقيقي صالح وصادق، يتناول أسباب الظاهرة التعمصية الأزهريّة من جذورها، ويبحث في دوافعها الانحرافية، سواء كانت فكرية أو اقتصادية أو اجتماعية ونفسية، ومن ثم يضع العلاج الناجع لها، بدءاً باصلاح التعليم والتربية وتنقية مناهجها وتطويرها، لأشاعة روح الإيمان الصادق والتسامح الحقيقي تجاه الآخرين، وانتهاءً باصلاح سياسي اقتصادي، يعيد التوازن للمجتمع، الذي اضطرت موازينه وانتقلت تركيباته، فهذا بمساحة الفكر والعاطلة واليأس تنسج، نحسب قلة من الأرياء، الذين يركبون هرم المجتمع بلا مسئولية اجتماعية ناضجة، المؤكدة أن ظاهرة التعمص والتطرف والأرهاب، وكنت حريات الآخرين وعطرية معتقداتهم والكراهية، هي ظاهرة لها جوانبها وأسبابها الداخلية الأصيلة الكامنة، داخل خلايا المجتمع، لتألمة فوق إزماته الطالقة فوق خلل تعاملاته وعلاقاته، ملكها لها لهذا الوطن استقرارات ولا حرية ولا تقنما لأسباب عديدة، فإذا بها تراهن على حصان جهنمات التطرف والأرهاب لتسبوا لها وتسلمها وتضمها بفناء تاريخي هائل، وذلك فإن الأمر يحتاج إلى مقاومة صلبة عنيدة طويلة، تنهض من حيث قوة الإصلاح، التعميل والتشجيع، حتى يبقى على هذه الأرض ومن الصرية والاستندارة والتكلم والنسواء وحقوق الإنسان المحترمة من كل انسان وكل انسان دون تمييز أو تمصية

■ ■ ■

خير الكلام قال الحسن البصري  
خذوا الناس ما يلبوا عليكم بوجوهها







## الارهاب والتطرف في فكر المثقفين (٩٢)

# الارهاب وتشتيت

## قوى المجتمع

يتساق المجتمع دون أن يشعر خلف أحداث الإثارة التي تجره إليها القوى التي تخطط للإرهاب ، بحيث تصبح العمليات الأخيرة في حديث المجتمع ، ويصبح الإرهاب بذلك مادة يتشجور حولها الاهتمام ، ومن ثم يفرض الإرهاب نفسه على المجتمع ، وهذا هدف في حد ذاته يسعى الإرهاب إلى تحقيقه . واستراتيجية أي منظمة إرهابية في العالم ، تتركز في تحقيق أهداف وسيطة ومرحلية هي التي تلود في النهاية إلى تحقيق الأهداف الكبرى التي تخطط للوصول إليها ، ومن بين هذه الأهداف المرجعية :

- ١ - تشتيت قوى المجتمع - حيث يغير الإرهابيون دائما من أساليب عملياتهم ، ويغيرون أيضا من نوعية الضحايا في عملياتهم تقسم دائما بالإثارة بحيث تجلب الانتباه وفكر الاهتمام ، على فترة مابكر النشاط الإرهابي في زرع المفجرات في مناطق مختلفة من الدولة ، ثم يحوّلون إلى اغتيال الشخصيات الهامة ، وهي مرة تكون من رجال السلطة ومرة من قادة الرأي أو رجال الدين ، ثم يركزون في فترة أخرى على الاعتداء على رجال الأمن ، ويغيرون النشاط مرة أخرى للاعتداء على المسيحيين وبنو العمادة ، وفي فترة لاحقة يمتدّون على المسلمين ، وأحيانا عواما يرمسون بعض هذه الأنشطة بالتوازي ، ولتضيق على كل الأحوال يطمسوا تشتيت قوى المجتمع التي تتحول في كل مرة لمحاولة مواجهة أنواع الجيديد من النشاط ، ولتفقد بذلك القدرة على التركيز خاصة إذا لم يكن لدى المجتمع استراتيجية موضوعية ومعمدة الأهداف والأساليب لمكافحة الإرهاب .

### ٢ - استنزاف وسائل الإعلام :

إن عمليات الإرهاب منسوبة ومخططة ولا ترتكب عشوائيا ، وإنما يختار فيها التوقيت والمكان ونوعية الأحداث ، وهذا الاختيار يعتمد على القيام بعمليات تحمل أكبر قدر من الإثارة والتشهير للأمن العام والمصالح القومية ، بحيث تجذب إليها الاهتمام العام ، وكما يقول الصالح الكبير بول ويلكنسون «الإرهابيون يريدون أقل عدد من الناس يلقون وأكبر عدد من الناس يشاهدون ويحدثون ويتناقشون» ذلك لأن قوى الإرهاب لشمعها الشديد بالقول نفوى المجتمع ، تريد أن تفرش وجوها على ذلك المجتمع من خلال وسائل الإعلام ، لذلك كان الحدث الإرهابي الذي يختار معانيه يصبح محوراً للتحليلية البهائلة من وسائل الإعلام وأخباريات الناس ويكثف يفرش الإرهابيون وجوههم على الساحة .

### ٣ - استقطاب المجتمع :

دائما ما يبرهن الإرهابيون عملياتهم بأنها مناهضة للسلطة أو تنقيها لأحكام الدين أو التقاليد أو القيم الراسخة في المجتمع ، ويتشربون دعاوهم بين البسطاء الذين قد يمتاطفون معهم ، خاصة عندما ترفع

## د . أحمد جلال عز الدين خبر مكافحة الإرهاب الدولي

تلك العمليات أجهزة الأمن إلى اتخاذ إجراءات متشددة أو متجاوزة في بعض الأحيان ، يقاسي منها ويعاني من نتائجها هؤلاء البسطاء والعامة من الناس ، وتكون للتعصبة في النهاية تعاطف هؤلاء البسطاء مع الإرهابيين رغم أنهم في الأصل يستنكرون الإرهاب . ولعل هذا أيضا ما يفسر لجوء الإرهابيين في العالم كله - إلى استخدام صيغة صغار بون الدائمة عشرة لتنفذ عملياتهم ، لأنهم - فضلا عن عدم خضوعهم للمساحلة الجنائية الكاملة - يحفلون ببعض الخطف من الناس بحكم سنهم الصغيرة - خاصة إذا صاموا لهم بحزم وقوة .

والحقيقة التي أريد التأكيد عليها هي أن النشاط الإرهابي قد ارتفع في مصر منذ منتصف السبعينات ، وأن هذا النشاط ينمو ويتصاعد ، وذلك حقيقة يجب مواجهتها في حد ذاتها كخطر واقع ، وأن تلك النشاط

لا يمكن أن يكون نتيجته تعطيل وتغيير بعض الصفات من صميم مصر ، ولكنه يبعث في استراتيجية الثوابت والتكتيكات التي تتبناها منظمات عربية في العالم ، خاصة تلك التي تنبئها وتخطط لعملياتها مخبرات دول معينة .

وبناء على هذه الحقيقة فلنا يجب أن لا ننشاق وراء النظريات التكتيكية التي يمارسها النشاط الإرهابي ، فلا يستغرقنا الحديث والبحث عن أساليب حماية السياحة مثلا لأن حساساً أو اثنين وقسنا على بعض العسائين ، ولنا يجب أن نذكر ويعق في مواجهة الإرهاب في أي صورة يتخاضها أو دعوى يستند إليها ، لا أن نجيب أن تكون خططنا في مواجهة الإرهاب هي مجرد ردود الفعل ، ولنا يجب بناء استراتيجية شاملة لمجابهة تلك الخطر .

ونحن هنا لنقتل من خطورة ماثقه جرائم الإرهاب على السياحة باعتبارها من أهم مصادر الدخل القومي ، وأن تهديدا يمثل تهديدا لصلحة قومية ، ومن ثم فهو تهديد للأمن القومي في أوسع صور تحريمه ، ولكن نقصد أن نخبر بأن لفساد قد تجاوزت حد الخطر ، وأخرجت من



الأمرام

المصدر :



٢٠٥٢ هـ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدريس في المدارس والهيئات

أما في عهد الأمن العام إلى عهد  
الأمن القومي ، ولا يحتاج الأمر فقط  
لواجبة أمنية ، وإنما هو الزم  
مما يكون حاجة إلى مواجهة لجمعية ،  
تبدأ من إصلاح الأوضاع المجتمعية  
وإستثمار كل قواه للقيام من ذاته  
ومستقبله ومصالحه وقبيلة ، ضد  
الأيدي التي يمثل نوصا من أنواع  
الغزو من الداخل .





## الأمرام

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٥ نوفمبر ١٩٩٢

### ممن شرب

#### هوية الفكر والعقيدة

في مثل هذا اليوم قبل أحد عشر عاماً، أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً يدعو إلى القضاء على كافة أشكال التعصب والتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد... واعتبر هذا اليوم مناسبة لكي يحتفل العالم فيه بحرية الفكر والعقيدة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من احترام حقوق الإنسان وحرية الأساسية ولأن مفاهيم التسامح والتمييز، وانتهاك حق الفرد في حرية التفكير أو الوجدان أو الدين كانت وما زالت من أهم الأسباب التي جلبت على البشرية حروباً وأماً بالهبة، وعسائت وما زالت من أهم الدلائل التي هيأت الفرصة للتدخل الأجنبي باسم حماية الأقليات والدفاع عن حقوقهم، فقد اعتبرت الأمم المتحدة أن الدعوة إلى اتخاذ التدابير التي تكفل حرية الفكر والعقيدة هي من أهم الأسباب الضامنة لأهداف السلام العالمي والعدالة بين الشعوب.

ونحن في مصر وفي العالم العربي أصوج ما نكون إلى التذكير بهذه الدعوة النبيلة لاستمرار حرية التفكير والوجدان والدين، خصوصاً وأن العقيدة الإسلامية التي تجمع تحت رايها الأغلبية الساحقة من أبناء هذا الوطن تكاد تكون أول عقيدة دعت إلى التسامح مع أبناء الأديان الأخرى وأعطتهم حقوقاً متساوية في المصالحات والتشريعات، وأكدت مبدأ أنه لا إكراه في الدين.

ولكن جاءت علينا في مصر وفي بعض أنحاء الوطن العربي أوقات، غابت فيها هذه الرؤية النبيلة القائمة على إنسانية الإنسان وحقه في اختيار عقيدته وحرية فكره ومعارضة شتمه ما دامت في حدود النظام العام ونون انتهاك لحقوق الآخرين وحرمانهم، وشهدنا في الآونة

الأخيرة بعض أحداث حاولت أن تقرب الوحدة الوطنية وأن تنفخ في نار الفتنة الطائفية بين عنصري الأمة، خلافاً لمعاليم الإسلام وانتهاكاً للمواثيق والعهود الدولية. ومن أسف أنه حسني في أوروبا التي اكتسوت بنار التعصب الأعمى ضد الأجناس والأديان الأخرى وكانت سبباً في نشوب حرب عالمية راح ضحيتها الملايين، نتجده هذه الأيام مفاهيم التعصب العرقي فيما يسمى بالانفجور الأثري ضد المسلمين في البوسنة، وبلاد الشام، بوليا أو دول على أساس الدين والجنس.. وهو ما يفظي على أهدال للكرامة الإنسانية، وأحياء لنزعات التعصب والكرامية الدينية.

ثم تأتي لغارة التطرف الديني التي تجتاح العالم الإسلامي بصورة أبعد ما تكون عن روح الدين وتعاليم الشريعة السمحاء، حيث تثيره جماعات تحمل لافتة الدين بهدف تغيير الأوضاع بانف ودماء... على نحو يهجر حقوق الآخرين ويثير نزعات التعصب والكرامة. والنقطة طويلة، نذكر أن الصراع من أجل حرية الفكر والعقيدة مازال مستمراً.

سلامة أحمد سلامة





## واكتشف الوجه القبيح نظام « الملالي » الفارسي

**بقلم جلال دويدار**

ولقد .. كشف نظام « الملالي » الفارسي انقلاب عن وجهه القبيح .. ظهر على حقيقته بعد أن حاول إخفاء أهدافه في التوسع والرغبة في الهيمنة وراء الإسلام دين الحق .. البريء منهم ومن هؤلاء والمعالم .  
كنا نعتقد أن دين السلحة والمحبة والإخوة والتضامن قد خلصهم من لعنات الماضي وأوهامه .. ولكن تبين أنهم مازالوا يعيشون في ضلال أيوان كسرى الفارسي .. يحملون بفرض وصايتهم وسيطرتهم على الأمة العربية والإسلامية بالقوة والارهاب .

\*\*\*

وإن المنتسبين إلى أمة العرب اليربسين في كل مناسبة على إطلاق التصريحات غير المسؤولة لتجميل الوجه الإيراني القبيح الفت نظارهم إلى ما نشرته صحف « الملالي » في طهران بالفارسية تهديدا وارهبا .

إن أهدأ لا يمكنه قبول الادعاء بأن هذه التصريحات التي تخرج من عواصم عربية وعلى لسان بعض مسؤوليها بريئة لوجه الله وبدون مقابل !!

ما هو رأي هؤلاء السادة فيما نقلته وكالة الأنباء الألمانية من أن صحف الإعلام الفارسي التابعة لدولة « الملالي » رواد الارهاب والابتزاز قد بدأوا يروجون في الفترة الأخيرة لشعار « فارس أدارات منظمة » ومعناه بالغة العربية أن دولة إيران قوة إقليمية عظمى .

أو في نفس الوقت تداول العديد من المسؤولين الفارسي في اجتماعاتهم بالقيادة العسكريين نفس الشعار الذي يجعل فرقة تخويف وارهبا الدول الخليجية . عبرت أيضا عن هذا الشعار صحيفة الجمهورية الإسلامية الناطقة باسم الحكومة والتي يملكها المرشد الروحي على خميني الذي يبرهن بأسلوبه المنحط وتفاهله الخارجة عن لا علاقة له بالإسلام الذي يقوم على القيم والمبادئ وسمو الأخلاق . قالت هذه الصحيفة أنه لا يجب مقارنة قدرات إيران الدفاعية بقدرات دول الخليج البترولية الصغيرة . ونشرت الصحيفة على لسان عباس رجائي الذي وصفته بأنه محلل عسكري قوله : إن الرأي السائد هو أن إسم إيران فرصة نادرة لتتصيب نفسها بقوة عظمى في المنطقة بعد خروج العراق من المعادلة وإن كان ذلك لا يعني التناهب لخوض حرب كبرى .

(البقية ص ٣)







الأخضر

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٧٤

التاريخ : النشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

ورغم هزل هذه المزاعم الإيرانية التي تذكرنا بروايات وقصص المهيب الركن صدام حسين قلند معركة أم الهزائم فإننا نرجو أن نوقف الأمة العربية ودول الخليج من سبيلها خاصة أنها هي المعنية والموجه إليها هذا الأرميل الإيراني كما أننا تأمل أن يبرر لنا المتشككون بالقومية العربية أسباب دفاعهم عن عدوانية إيران ومخططاتها للسيطرة والهيمنة على منطقة الخليج !! إن موقف هؤلاء السادة يفر الريبة ويجعلنا نتساءل عن ثمن تخليهم عن الأمن القومي العربي !! وهنا لابد أن يجربنا الحديث إل إعلان « دمشق » الفجاء وأعدائه وأغراضه .. وهل يعني تجريد من غايلته وقوته الموافقة على تسلط دولة الغرس والاستسلام لأرملها .

لقد أن الأوان أن نضع في اعتبارنا أن القوة العربية الذاتية هي ضمان الحماية وليست القوى الأجنبية . إن الدفاع عن أراضينا ومستقبل أجيالنا العربية هي مسئولية عربية أولا وأخيرا .. وجزى الله صدام العراق الذي ضاعت إطماعه العراق وشعب العراق .. لثاني على نقاضه إيران الفارسية مدفوعة بنفس الاحتفاد والإطعام .

أي إسلام هذا أيها الجالسون على عرش الطغوس الذي يجعل منكم مصدرا للتهديد وتنظيم عمليات السطو على أراضي دول الخليج العربية المسلمة . هل الإسلام هو العدوان والأرميل والاستيلاء على أراضي شعب عربي مسلم كما فعلتم بجزر طنب وأبوموس التابعة لدولة الإمارات العربية المسلمة . وجاء فيما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية في القصة الصحفية التي نقلتها أول أمس أن المحللين العسكريين يبررون هذا الاتجاه العدواني لإعلام إيران أن خلال الحديث الذي يتسم بالفضالة حول ميزان القوة الذي لخل لصالحها في منطقة الخليج .. إنما يستهدف أساسا مغزلة الإدارة الأمريكية الجديدة ومحاولة اغرائها بالمحاور معها . وقد عبر محمد علي تسمخري أحد المستشارين في النظام الإيراني عن هذه الرغبة بالإعلان عن استعداد طهران لأقامة علاقات طليعية مع أمريكا . ولكن الذي يثير الضحك أن هذا المستشار اشترط لتحقيق ذلك أن تسمح واشنطن

نظام « الملال » الذي يدعي الإسلام .. بمحاربة إسرائيل والقضاء عليها !!

\*\*\*

ورغم هذا اللؤل الإيراني فقد أعلنت مصر على لسان الرئيس حسني مبارك وهي عند كلمتها دائما كما يعرفها الجميع .. بأنها لن تسمح لإيران بالسيطرة والهيمنة على منطقة الخليج العربية .. أو التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج أو مصر .. ويأتي هذا الموقف المصري من منطلق المسئولية القومية والتاريخية ومن موقع قوة قادرة على المواجهة والتصدي مدعمة بالحق والمبادئ والشرعية العربية والإسلامية والدولية .





إن مصر تتفهم تماما حقيقة ما يجري وتحذر من هذه الحرب النفسية التي تطلقها طهران لدعم عملائها الذين يمارسون الإرهاب في الوطن الإسلامي والذي اكتشف امرهم في الجزائر وتونس وعلى الارض المصرية .. كما انها في نفس الوقت لن تتخدر بلعبه توزيع الادوار التي تمارسها القيادة الايرانية للتخفية على مخطئها في تحقيق ( احلامها ) واوهامها في

السيطرة والهيمنة والتسلط . انها سداجة سياسية ان تصدر بعض التصريحات المتشددة من بعض قيادات نظام الملالي ، لتسعي بعد ذلك من بعض القيادات الاخرى بان هذه العناصر لا تمثل الحكم الايراني برئاسة مدعي الاعتدال والمعتدلين . إن هذا الأسلوب الذي عفا عليه الزمن لم يعد يخل على أحد .. وإن ما تقوم به إيران تحت زعامة الملالي - الذين يرفعون شعارات مضللة تتحدث عن ثورة إسلامية .. لا علاقة له بالاسلام من بعيد او قريب ..

●●●

إننا نرجو ان يتذكر حكام طهران ما اخلق بنظام صدام حسين الذي لا يختلف أبدا عن نظامهم دموي وقملا ، والذي استمر صراعهم معه في حرب المائتي سنوت ولم تحن من ورائها العراق أو إيران سوى الدمار والضياع دون ان يتحقيق لأى منهما أى انتصار .

وكم أتمنى ألا يتخذوا فيما ينقله الاعلام الاجنبى عن قوتهم .. فإنه ليس سوى كمين لالاقاع بهم .. كما حدث لصدام حسين في حرب الخليج !!





## الجمهورية تقول

### صعوبة ضد الإرهاب

أكد وزير الداخلية أن الشعب يساند رجال الأمن في مواجهة الإرهاب ، ووصف هذا الموقف بأنه صعوبة شعبة .. ومن الواضح اليوم ، وبعد العمليات الإرهابية الأخيرة ضد السفحين والسجاسة ، أن بلاتنا تسودها حالة استئثار شعبي ضد كل من يشاركه أو يدعم أو يساند ، بالقتل أو بالتفول هذه القلت الفارجة على شرع الله وعلى الوطن والمواطنين وهذا ما أكده في أكثر من مناسبة علماء دين لهم وزلهم الطمى الكبير .. وعلى رأسهم سماعة المقتنى ..

وقد دعا وزير الأوقاف الشعب المصري كله وما سماه «التيار الاسلامى المعتدل» إلى وقفه رجل واحد ضد محاولات تخريب مصر وضرب اقتصادها .

وشهدت الأيام الأخيرة أحداث وتصريحات عدد كبير من المسؤولين تم تخرج في مضمونها عن هذا الإطار ، مؤكدة أن الوضع لم يعد يحتمل الصمت والانتظار .

وقد اشار وزير الداخلية إلى واقعة ذات دلالة مهمة ، وقال ان الجماعات الإرهابية اضطرت أول أمس منشوراً أعلنت فيه مسؤوليتها عن الاعتداءات على السفحين ، وادعت في صلب وفرو أنها متواصل هذه العمليات الاجرامية .

جام هذا في اجتماع لجنة الشؤون السورية والتشريعة في مجلس الشعب التي شهدت حواراً صريحاً وجريئاً حول هذه القضية . التي أصبح خطرها كبيراً ، ومتزايداً ويهدد الموسم السياحي ، في القطاع الذي يصل به عدد كبير يعملون ما بين خمسة وأربعة ملايين من أبناء الشعب .. وخلالاً جميعاً سيأثرون بأي تراجع في عدد السفحين ، وبأن التكتل سيصيب هذا القطاع المهم من قطاعات الاقتصاد القومي ، التي تشكل سلمية مترابطة الحلقات ، تتأثر كل منها بالآخر وتؤثر فيها . ومن هذا تأتي أهمية استمرار تكاتف الشعب مع رجال الأمن ومساعدتهم في مواجهة مستمرة أولاً ومتعددة الأشكال ثانياً ، تلزم على خطة عاجلة لتشارك فيها كل المؤسسات والقوى السياسية وغير السياسية .





المصدر: أمن ١٩٩٥

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩٩٥ / ١١ / ٥

محمد وجدى قنديل

• يكتب •

# امبراطورية الشر ومخطط إيه إيه

عمليات تصدير الارهاب :

إلى أين ؟

امبراطورية الشر : وما وراء صفقات الأسلحة ؟







٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

يرأسها حسن الغرابي .. بتقدم الدعم اللازم لها .. ويتم ذلك في معسكرات تدريب خاصة ومنها معسكر على طريق الرباطة بين الخروطوم وعطبرة إلى جانب ثلاثة معسكرات أخرى قرب الخروطوم ومعسكران في الشمال ومعسكر آخر على الحدود الليبية .. وتضم متطرفين من دول عربية بينها مصر والجزائر وتونس ..

● ● ● ●

ويبدو المخطط الإيراني واضحاً مما نشرته صحيفة « الصداق » لجرفان : أن إيران وعدت جبهة الانقلاب في الجزائر بمنحها خمسة مليارات دولار في حالة تسلمها السلطة لمواجهة الأزمة الاقتصادية ، وأنها ظلت تقدم الدعم للجبهة بواسطة الجبهة الإسلامية في السودان ، وكما تقوم بتجهيز إذاعة من الخروطوم موجهة إلى الجزائر ..

وليس ذلك أمراً مستبعداً فإن إيران تسعى إقامة حزام حصار حول مصر من الميوستن إلى الجزائر وتونس .. ولا يخفى على كبير نوري رئيس البرلمان الإيراني تلك الدوايا المبيتة وهو يؤكد عزم إيران على التدخل ودعم الحركات الأصولية في مصر والجزائر .. ولكن من أين لإيران كل هذه الأموال التي توجهها

لتحويل الجماعات المتطرفة ؟

ومن أين للنظام الإيراني الإغداق بالليارات على الجماعات والأحزاب الموالية لها في الدول العربية والإسلامية ، وكذا الانقلاب بالليارات على سلطات الأسلحة الجديدة .. وبينما تعاني من أزمة اقتصادية على مدى سنوات وبينما يعيش ٨٠ في المئة من الشعب الإيراني تحت خط الفقر ويحصلون على القوت الضروري في ظل ظروف صعبة ؟

وقد يكون النظام الإيراني قد اقتنع بصدا كبيراً من التدخل القومي لدعم سياساته الخارجية وخطه العسكرية لإعادة بناء القوات الإيرانية ، وقد يكون الاقتصاد الإيراني قد شهد نوعاً من الانعاش بعد توقف نزيف الحرب العراقية الإيرانية وزيادة إنتاج ومبيعات البترول .. ولكن معنى ذلك أن إيران توجه معظم دخلها واستثماراتها للتسلح وتمويل جماعات التطرف ..

● ● ● ●

ومهما حاول على غامتي - مرشد الثورة - أن ينشئ انتماء إيران بالتحور في أعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون في مصر .. ومهما حاول هادسي والسجناني - رئيس النظام الإيراني - تبرير محاولات إيران للحصول على أسلحة متقدمة وتهدئة الخوف من

للتنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

● ملأاً مقصده « امبراطورية الشر » في إيران من نوايا مبيتة تجاه مصر بالذات ؟ ولماذا ما يديره النظام الإيراني - حكم آيات الله - في الخفاء للتخريب والإرهاب في مصر وترويع الأمن والاستقرار فيها ؟ لماذا العداء الدفين من « ورثة الخميني » نحو مصر بينما يظهرون رغبتهم في مد جسور العلاقات الطبيعية بين طهران والقاهرة وإزالة حواجز الخلافات القائمة .. وكلما تقربت المسافات وبدت العلاقات تمضي في اتجاه التحسن والتفاهم ، جاء رد الفعل المعكوس من جانب إيران وما يؤدي إلى التوتر وتصعيد الخلافات ؟ ثم لماذا الإصرار على التدخل في الشؤون الداخلية لمصر ودول عربية أخرى وتمويل جماعات التطرف بالمال والسلاح ؟

لم يعد خافياً أن « امبراطورية الشر » تعمل في هذا الاتجاه منذ فترة .. ولم يعد خافياً أن هناك مخططاً إيرانياً موجهاً ضد مصر ويقوم على دعم الجماعات المتطرفة وتصدير الثورة الإسلامية « الخمينية » بالقوة إلى ثلاث دول عربية بالتحديد وهي : مصر والجزائر وتونس .. ويعتمد المخطط الخبيث على تمويل عناصر التطرف بالمال وإمدادها بالسلاح لتقيام بعملیات إرهابية مثل ما يحدث في لبنان بواسطة عناصر « حزب الله » الأوائل لإيران ..

ويبدو أن المخطط الإيراني يعتمد أيضاً على إنكشاف الصعيد والمناطق النائية وما يؤدي إلى التوتر والاجهاد المستمر مع طول فترة المواجهة .. وبمنظرة على ما توصلت إليه الأجهزة الأمنية من معلومات فإنه يتضح أبعاد المخطط ..

— هناك معلومات عن معسكرات خاصة في إيران لتدريب عناصر متطرفة على حرب العصابات ومواجهة قوات الأمن .. ويوجد معسكر قرب مدينة مشهد ويقسم قريبا ٨٠٠ من المتطرفين - من جنسيات مختلفة - ومعظمهم مصريون ..

— هناك عناصر من المتطرفين - الذين اعتقلوا أخيراً - تلقوا تدريبهم في معسكرات إيران وإلى معسكرات « حزب الله » في جنوب لبنان قبل الانتقال إلى أفغانستان ومنها إلى السودان وبعدما قاموا بمحاولات التسلل عبر الحدود الليبية المفتوحة إلى السودان .. — هناك معلومات من خلال اتصالات بين مصر والجزائر وتونس عن للتمسك بالقائمة من السودان والتي تلقت تدريبها في السودان تحت إشراف خبراء عسكريين إيرانيين ، وتقوم الجبهة الإسلامية - التي





## آخر ساعة

المصدر :

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

النشر وأخذ مات الصحفية والمعلومات

وكانت ثروة الصدام الفارسي - العربي في الحرب الإيرانية العراقية .. ويبدو أن إيران لم تنس مواقف مصر لسفلة العراق في مواجهة الغزوة الإيرانية ولفتح احتلال الأراضي العراقية .. واتخذت القيادة المصرية موقفها - في عهد السادات وفي عهد مبارك - من منظور قومي ، ورغم العلاقات الملتصقة فإن مصر لم تتوان عن إمداد القوات العراقية بلحاظياتها من الأسلحة والذخائر لصد الهجوم الإيراني .. وفي نفس الوقت ظلت القيادة المصرية تبذل مساعيها لإيقاف الحرب من منطلق وضع حد لفيزيد الدم والقتل بين كبر مولدين إسلاميين في الخليج ..

ولكن عقدة الفرس تتحرك عند النظام الإيراني تجاه مصر كلما حاول أن يمد يدها في الخليج وفي المنطقة العربية ، وكلما حاول تصدير الثورة الإسلامية « الخمينية » إلى دول عربية وإسلامية أخرى ، لأن مصر بقائها ووزنها تظل عائقا في طريق التوسع الإيراني وباعتبارها كبر دولة عربية قادرة على حماية الأمن القومي العربي .. وكما أن مصر بتأثيرها وإشباعها - من خلال الأثر - في العالم الإسلامي تظل حلما متاعا أمام الد الشيعي ، ولذا يجد آيات الله أنفسهم في عزلة داخل حدودهم ..

والموضح أن العلاقات الإيرانية العربية صارت تحكمها المعادلة الدينية من جانب إيران وجعلتها تتجاذب بين النظام وللمتلون وبين الثوار والمخالف ولكنها لا تستقر على حل ..

● ● ● ●

وعن المفروض أن يحكم العلاقات بين إيران وجيرانها العرب حسن الجوار والدين والتاريخ المشترك ، ولكن يبدو أن هناك عوامل أخرى تتحكم في طبيعة التفكير السياسي الإيراني ، ولا يختلف النهج في عهد الشاه كثيرا عن النهج الإيراني تجاه أمن الخليج في عهد الاستنجاني .. ومثل ما أخذ الشاه أسلوب القوة العسكرية واستولى على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في عام ١٩٧١ ولم تتحرك الدول العربية لمواجهة الإجراء غير القانوني ، مضى النظام الإيراني على نفس الطريق ووضع يده على جزيرة أبو موسى دون النظر إلى دعوى السيادة العربية وعلاقات حسن الجوار مع دولة خليجية مثل الإمارات ..

الدول الإيرانية ، فإن هناك مؤشرات لها دلالاتها :  
١ - لا يمكن تجاهل أن النظام الإيراني يحاول فرض زعمانه وبسط السيطرة الدينية ، الشيعية ، على الدول العربية والإسلامية - وبالتحديد مصر - حتى تمتد « إمبراطورية آيات الله » وتغزو الدول العربية المجاورة ، ولعلها عقدة « الفرس » الكلمة والنار البائت تجاه العرب .. ولكن الهدف هو أن تصبح إيران القوة الإقليمية الرئيسية في المنطقة ..

٢ - لا يمكن تجاهل أن النظام الإيراني يخطط لتصدير الثورة الإسلامية « الخمينية » إلى الدول العربية والإسلامية ، واستخدام طرق الغزو كداخل مثل ملحد في جنوب لبنان حيث تستخدم إيران عناصر « حزب الله » لتنفيذ أغراضها وتقوم بالتمويل والدعم بالأسلحة في عمليات الإرهاب وبالتجاذب الرهائن وغيرها ..

٣ - لا يمكن تجاهل أن النظام الإيراني يحاول الهيمنة على منطقة الخليج ودولها وإماراتها العربية الصغيرة « والضعيفة » للسيطرة على منابع البترول والتحكم في ثرواتها ، وكان ذلك هو سبب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية - على مدى ثماني سنوات - وممازالت أحلام الخميني قائمة وممتدة رغم الخسائر الفادحة والآف القتلى من الإيرانيين والعراقيين .. ولولا اندفاع الرئيس العراقي صدام حسين في مغامرة غزو الكويت ، ولولا حرب الخليج « الثانية » التي دمرت الجانب الأكبر من القوة العراقية ولخرجت العراق من معادلة التوازن العسكري في المنطقة ، لما أمكن لإيران أن تضفي في تهديد دول الخليج والاستيلاء على جزيرة أبو موسى .. من الإمارات ..

٤ - لا يمكن تجاهل أن النظام الإيراني يسعى إلى شرب مصر وزعزعة الأمن وإشاعة الإرهاب ، باعتبارها « السلة » ، والتي تظل بمثابة الحليز الروحي في مواجهة « الد الشيعي » ، وممازالت المعادلة مرتسية في أصناف زعماء الشيعية الإيرانيين - الملال - وينظرون من هذه الزاوية إلى الأثر ولذا يسعون لتصدير المذهب الشيعي الذي لم يجد له أرضا في مصر - وتحت شعار الثورة الإسلامية - وهو صراع مذهبي له جلوره ..

● ● ● ●

المشكلة التاريخية في « عقدة الفرس » من العرب تظل قائمة في أصناف النظام الإيراني - بفعل عوامل التاريخ والجغرافيا - ولكنها تظل إلى السطح بين الحين والآخر : في عهد الشاه .. أو في عهد الخميني .. أو في عهد البوابة من آيات الله ..





## النشر والإحصاءات الصنفية والإملاوات

والواضح ان العقدة في العلاقات تجيء من جانب إيران - مع ملاحظة ان تهديدات الصينيين هي التي أدت الى اندلاع الحرب العراقية الإيرانية - حرب الخليج الأولى - . وبينما يحاول العرب إبداء التفهم والرغبة في التعاون في أمن الخليج ، يجيء للتشدد في المواقف الإيرانية .. والهدف من تلك السياسة ان تصل الدول العربية الى الاعتراف بان إيران هي القوة الإقليمية الرئيسية في منطقة الخليج والشرق الأوسط ، وبحيث يكون دورها هو الأسس ويبونها لا يمكن حل مشكل المنطقة .. وهكذا تريد إيران ان تنس انقها في القضية الفلسطينية وفي لبنان - من خلال حزب الله - وفي عملية السلام ، لاثبات وجودها ودورها ..

ولعل الخطا الذي وقعت فيه الدول العربية انها لم ترفض علانية هذا الوضع - الذي يسعى إليه النظام الإيراني بالارهاب السياسي - وحتى عندما اعترضت إيران على « إعلان دمشق » لوجود مصر بإذات في الترتيبات الاسمية لمنطقة الخليج ، كان رد الفعل العربي - ومن ناحية دول الخليج - يتجه إلى المهلته والتهدية إلى حد انه على إيران ان تفهم انه في حين لا تختلف على الوجود الإيراني في المنطقة ، إلا ان ذلك لا يعني انه ليس لمصر او سوريا دور مطلوب في أمن الخليج .. وبعدما تم تصديق إعلان دمشق ولم يخرج إلى حيز التنفيذ .. وهكذا وجدت إيران ان هذا هو الأسلوب للتعامل مع دول الجوار العربي في ظل حالة التفكك والانقسام بعد حرب الخليج ا



إذن ما تسعى إليه إيران ان تكون القوة الإقليمية الرئيسية ولذلك تخطط - بالجهد الشامل - لتصبح القوة العسكرية الأولى في منطقة الخليج والشرق الأوسط ..

ويكفي ان إيران تحالفت على مصطلحات تسليح رئيسية مع روسيا والصين وكوريا الشمالية - بالإضافة إلى ما حصل عليه من السوق المحلية - وبلغت قيمة هذه المصطلحات خلال الثلاث سنوات الماضية حوالي ١٢ مليار دولار بينها مصطلحات بقيمة ٦ مليارات دولار مع روسيا ومصطلحات بقيمة ٤ مليارات دولار مع الصين ومصطلحات أخرى بنحو ٢ مليار مع كوريا الشمالية .. وبينترة على بنود المصطلحات الضخمة التي وقعتها إيران مع روسيا في العام الماضي ونوعية الأسلحة المطلوبة يتضح الهدف ..

وتتضمن المصطلح حوالي ١٥٦ طائرة مقاتلة حديثة إلى جانب غواصات وببيلات ومدركات ومدافع ذاتية الحركة وقاذفات صواريخ وتنظمة دفاع جوي

## التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

وعتبت كبيرة من تلحق الكثير ، وبموجب المصطلح تحصل إيران على ٤٨ مقاتلة من طراز ميغ ٢٩ وعلى ٢٤ طائرة طراز ميغ ٣١ - وهي أقوى مقاتلة اعتراضية في العالم - وعلى ٢٤ مقاتلة هجومية من طراز ميغ ٢٧ وتتضمن المصطلح ٢٤ مقاتلة اعتراضية من طراز سوخوي ٢٧ وكذلك ٢٤ مقاتلة هجومية بعيدة المدى من طراز سوخوي ٢٤ وكذلك ١٢ لفة استراتيجيية ثقيلة من طراز توبوليف ٢٢ م بكابيز التي لم تستقبل تصديرها للخارج من قبل ، وطائرات رعد وإنذار استراتيجي ميكر ( توداج لوكاس ) من طراز إيلوخن ٥٠ ..

إلى جانب ٦٠٠ دبابة طراز دي ٧٢ ، وحوالي ٦٠٠ عربة قتال مدرعة ومدفعية صواريخ ، وصواريخ مضادة للطائرات - بما فيها صواريخ سم ١٠ والذي يعتبر المقابل لصواريخ باتريوت - . وتتضمن المصطلح ثلاث غواصات هجومية من طراز « كلاس » ، وقد وصلت واحدة منها إلى ميناء « بندر عباس » ، وذلك لإبراز دور البحرية الإيرانية في الخليج وفي مضيق هرمز بإذات ..



وبشكل مواز لمصطلحات السلاح الروسي يتضح التعاون في التسليح بين إيران والصين ويتضمن تزويد الطيران الإيراني بطائرات ف ٧ إير جيه المقاتلة وطائرات ف ٦ وحصول القوات الإيرانية - وخصوصاً الحرس الثوري - على « الباسداران » ، هي ببيلات وغربات مدرعة ومدفعية وصواريخ مضادة للسفن من طراز سيله وورم .. إلى جانب التعاون الاستراتيجي للقادم بين طهران وبين منذ سنوات في مجال تطوير الصواريخ لرض - لرض وإنتاجها ، وكذا في مجال البحث والتطوير الكيميائي والنووي وتشترك فيه كوريا الشمالية ..

وبالنسبة للصواريخ - فقد قامت كوريا الشمالية بتزويد إيران مؤخرا بصواريخ سكود سي المطورة عن صواريخ سكود بي السوفيتية الأصل ، ويصل مداها إلى ٥٠٠ كيلو متر ..

ومن الملاحظ ان الصين وكوريا الشمالية تساعدان إيران على إنتاج نسخ محلية - إيرانية ، مطورة ومعدلة من صواريخ سكود سي ، ويصل مداها إلى ٨٠٠ كيلو متر وتطورها بحيث يصل المدى إلى ١٥٠٠ كيلو متر لكي يشكل أساس قوات دفع صاروخية إيرانية .. وطراز من الصواريخ الصيني الجديد « ١١ م » ، ويطلق عليه اسم « شين » ، ومداه ١٥٠ كيلو متر ، وطراز من الصواريخ السوفيتي « فروج » ، ويحمل اسم « قطب » ، ومداه ١٣٠ كيلو متر ..





ويعكس ذلك تولايا إيران في أن تصبح القوة الإقليمية الرئيسية في المنطقة .. وبحيث يمكنها السيطرة على الخليج والتحكم في ممراته وبترول .. وبحيث يمكنها تصدير الثورة الإسلامية إلى دول الجوار العربي ..

ولذلك فقد النظام الإيراني أعضائه عندما نصبت مصر للتهديدات الإيرانية بعد احتلال جزيرة أبو موسى .. واتخذ الرئيس مبارك موقف المسددة للامارات في حلقها وسيادتها على الجزر الثلاث .. ووجد آيات الله أن مصر تلقى بالمرصاد للأطامع الإيرانية والتوايا المبيتة في الخليج .. وكان هذا هو السر في الحملة الهجومية والخارجة من قلب الجوار الإسلامي ضد مصر وقيلانها .. وهو ما يشكل طبيعة «امبراطورية الشر» ومحاولات التشويق والهيمنة ..

● ● ● ●

إن سوابق النظام الإيراني - منذ تولى الخميني ومن بعده - تدفع إلى عدم الوثوق به ، وإذك حقيقة الأطامع ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة :

١ - عمليات الإرهاب التي تتم بدعم من إيران - وما تريد من رواية لخيرة أن هناك أصبح إيرانية وراء عملية تفجير طائرة لوكربي - وتنتشر هذه العمليات في المنطقة وترتكز على مصر والجزائر وتونس بواسطة عناصر التطرف التي تحصل على التمويل والتسليح وتلقى التدريب عن طريق إيران ..

٢ - عمليات خطف واحتجاز الرهائن - الأمريكيين والغربيين - في لوكار حزب الله في بيروت وجنوب لبنان ، ولدت بعمليات من طهران للضغط والمساومة مع الولايات المتحدة والغرب ، وهو أسلوب الإرهاب السيلسي الذي جاء به الخميني ، وحتى الاطراح عن الرهائن وإطلاق سراحهم تم بإتفاق مع النظام الإيراني في إطار « صفقة سرية »

٣ - محاولات التدخل في الجزائر لقب النظام وتولى « جبهة الانتفاضة » الحكم ، ووعت إيران بتقديم دعم مالي حوالى خمسة مليارات دولار للجبهة في حالة وصولها للسلطة .. وكذا محاولات التدخل في السودان

وهناك معلومات غير مؤكدة عن احتمال حصول إيران على ثلاثة أو أربعة رؤوس نووية جاهزة من جمهورية كازاخستان ، ولكن من المؤكد أنها تعمل على تطوير برنامج قدراتها النووية بالتعاون مع الصين وكوريا الشمالية .. وبمساعدة خبراء سوفيت من جمهوريات آسيا الوسطى وتم التعاقد معهم بمقدود شخصية ..

وهناك رواية لخيرة أن إيران كانت على وشك الحصول في بداية هذا العام على معدات من الصين والأرجنتين تمكنها من تطوير صناعات نووية ولكن التدخل الأمريكي الهادئ لوقف الصفقة بعد التعمد للارحنتين بالحصول على صفقة نووية بديلة في الولايات المتحدة .. وكما حدثت ضغوط أمريكية على الصين لمنع الصفقة الإيرانية وكانت تشمل مفاعلا نوويا للأبحاث ووقودا مشعيا ..

● ● ● ●

وما بلغت الانتباه ذلك السباق المصوم من جانب إيران لبقاء ترسعة من أسلحة النصار الشامل - وفي فترة وجيزة - ولم تعد تقتصر على تطوير قدراتها الكيميائية بل وإنما تهدف إلى امتلاك قدرات نووية .. وتقدر الدوائر الأمريكية إمكان حصول إيران على قدرة نووية محدودة خلال ثلاث إلى خمس سنوات .. والمعروف أنها تعالقت مع روسيا على مفاعلات نووية ؟ ما معنى ذلك السباق الإيراني المصوم ؟ وما هو الهدف الاستراتيجي ؟

في تقدير الخبراء العسكريين أن النظام الإيراني يخطط - في إطار إعادة بناء القوات المسلحة التي وضع البناء أسسها - إلى تكوين قوة عسكرية على مستوى عال من التجهيز والتسلح وقوامها نصف مليون جندي بخلاف الصين الثوري - و ٣٠٠٠ دبابة و ٥٠٠ طائرة قتالية - بما في ذلك الطائرات العراقية التي استولت عليها عندما لجأت إلى المطارات الإيرانية لإنهاء الغارات الجوية في حرب الخليج - وقوة صواريخ هجومية يصل مداها إلى ١٠٠٠ كيلو متر وتحمل رؤوسا كيميائية وتقليدية .. وربما نووية فيما بعد ؟







التاريخ : ٢٥ / ٢ / ١٩٩٢

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

الايرائى ان يحيط دول المنطقة ويملك من حول  
السموية ودول الخليج بخفراى السودان ، ومن  
التحية الاخرى فانه يقوم بقتلارب مع بكستان  
والفلسطين والجمهوريات الاسلامية فى اسيا الوسطى  
- الاتحاد السوفيتى سابقا - وبذلك يكون فى إمكان  
ايران ان تفرض نفسها على امن المنطقة ، وباعتبارها  
قوة اقليمية رئيسية بالقتناض مع مصر !

وما يريده الراسنجاني هو الهيمنة على دول  
الخليج ، وهو يمشى على طريق لحلام الامبراطورية ،  
وما كان يخطط له الشاه فى الستينات - وما ينطه  
ليك الله فى التسعينات : ان يصير الخليج فارسيا !  
ولكن ايران تخشى من وقوف مصر فى طريق اطماعها  
ولذلك تريد استبعاد دورها من اى نظام امنى فى  
الخليج وتسعى لنفس انطاق ، اعلان دمشق ... وحتى  
يمكنها الانفراد بدول الخليج الصغيرة وكرض سطوتها  
بالتهديد والتخويف بقوة عسكرية مهولة !

• • • • •

واين الى اين يمشى مخطط - امبراطورية الشاه -  
وكيف يمكن مواجهته ؟  
بمنظرة موضوعية الى مخطط ايران واطماعها  
بالتدخل فى الدول العربية وتهديد الدول الخليجية ،  
فان الموقف يتطلب :

١ - وجود العراق فى المعادلة العسكرية لمنطقة  
الخليج - والحرص على عدم تقسيمه - حتى لا تتفرد  
ايران بالقوة القادرة على الهيمنة ... ولذلك فان وجود  
لعراق ضرورة لان الخليج ويصرف النظر عن بقاء  
صدام فى السلطة ..

وتتصور ان المصلحة القومية تتطلب خيرة العراق  
ومعلوماته العسكرية عن ايران ووجوده وحسابات  
المنطقة .. والجيش العراقى الى حد ذاته - ورغم  
الضربة القاصمة التى تلقاها فى حرب الخليج - يعتبر  
قوة عربية تضال الى رصيد دول الخليج الصغيرة  
التي لا تقاس بقوة ايران وعددها .. وازعم ان كليفتون  
والادارة الامريكية الجديدة قد ترى ضرورة بقاء صدام  
والدفعل معه حتى تحفظ على التوازن فى الخليج !

٢ - مشاركة مصر بدور رئيسى وعسكرى فى  
الترييبات الامنية فى الخليج وتنفيذ اعلان دمشق لدعم  
الدول للخليجية فى مواجهة الد الايراني واطماع  
التوسع ..

من طريق المساعدات العسكرية والمالية وشحنات من  
الاسلحة لمواجهة قوات المتطرفين فى الجنوب ، ويوجد  
مستشارون عسكريون ايرانيون من الحرس الثورى  
يقفرون على معسكرات تدريب خاصة للمتطرفين من  
دول عربية وإسلامية وهى تابعة للجهة الاسلامية !

• • • • •

ولم يعد خافيا هدف ايران من وراء التسلل الى  
السودان والاتفاف حول مصر من الجنوب ..  
وبدت مؤشرات المخطط الايراني خلال زيارة  
الراسنجاني للخرطوم وفى مباحثاته غير المعلنة مع  
البشير والترابى : فهو يعمل على ارسال مجموعات من  
الحرس الثورى الايراني الى السودان ، ويقوم بتدريب  
عناصر الترابى فى ايران ويبحث بتحول السودان الى  
بؤرة تصدير للارهاب فى المنطقة وإلى دول عربية  
جائرة وبالأذات مصر ..

وهناك عدد كبير من طلاب الجهة الاسلامية  
السودانية ، يدرسون فى المدارس الدينية الايرانية فى  
مدينة « قم » وفى مشهد وفى طهران . كما ان جيلنا لخر  
منهم يقربون فى معسكرات للحرس الثورى شمال  
طهران ... والسبت ايران لحكومة البشير قروضا عاجلة  
بقيمة ١٧ مليون دولار بالاضافة الى إعفاء الرضى قيمته  
١٥٠ مليون دولار كان تميرى قد حصل عليه فى عهد  
الشاه ..

وعلى الرغم من محاولات التغطية على التعاون  
المسكرى بين السودان وايران ، فقد تكشف ارسال  
شحنات من الاسلحة والمعدات والخافى بواسطة سفن  
ايرانية الى الجيش السودانى وقوات الدفاع الشعبى  
وهى موازية للحرس الثورى ..

وقد عطلت ايران منطقة اسلحة ومطارات مقللة  
بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار مع الصين لىسى  
السودان ، ووصل خبراء عسكريون صينيون بالفعل  
الى الخرطوم لتدريب طيارين وعسكريين سودانيين على  
المقاتلات الصينية .. وذلك جزء من اللعبة الايرانية فى  
السودان والتى تمتد الى جميع النواحي حتى تصدير  
البترول الايراني وتشديد طرق جديدة فى جنوب  
السودان ..

وما يريده الراسنجاني هو تطبيق شعار الخميني  
وتصدير الثورة الاسلامية ، الايرانية ، الى السودان  
ودول الجوار العربية والافريقية .. ولذا يحاول النظم





آخر ساعة

المصدر :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ - إزالة سبب الخلاف مع السودان لقطع الطريق  
على محاولات إيران للتسلل عبر الحزام الجنوبي ،  
ومنع الوجود الإيراني في السودان تحت أي شكل  
حفظنا على الأمن القومي العربي وأمن مصر ..  
٤ - إيجاد مخرج من الوضع العربي المتدهور  
والمضطرب - في أعقاب حرب الخليج - وتنقية الأجواء  
بما يسمح بعودة للحد الأدنى من التنسيق بين العرب  
في مواجهة « إمبراطورية الشر » وما يخلقها خلفها  
ورافضجاني وعصبة طوران ..  
ولا بد أن نوضع المصلحة العربية فوق أي اعتبار ..  
وإن يكون مطلوبنا أن الخطر لا يهدد مصر وحدها !

**محمد وجدي قنديل**





## وبنا كلمة

### سارون الطويل

# شعرة مساوية مع رافسنجاني

## • تحذير .. لئلا نرى على غامضين طار جداً بصمتنا ..

دمهم في فهمهم بصوت .. وإذا مرنا بالفرموا كراماً .. لئلا نرى الرئيس مبارك  
نترفعه من الرية على خاستي .. لئلا نرى الذي يستخدم كل الألفاظ والشتائم  
لتي نرى منها القرآن والسنة .. وأدعو إلى عدم الرد وعدم التدخل في معارك  
عالمية لا تنتهي وأزيد النار اشتعالاً .. أدعو لاستقلال أسلحتنا أيات الله ..  
يكتفينا ماركنا الإسلامية مع بعض الدول العربية التي كفلتنا الكثرة والتي ترفع  
عنها الرئيس مبارك حتى تولدت وتحوّلت إلى أخوة وتضامن وإيمان وتكريم لنا  
ولأخوة العرب جميعاً حتى بما فهم للعالمين فله كان خطاب الرئيس لصدام  
في عز الأزمة الخليجية في قمة الأدب السياسي .. لأنه انتهى عصر الملوك  
الإسلامية التي تهيمن من ههنا الخليج .. ماركنا الإسلامية هي القومية  
الاقتصادية والصلح بربك العالم المتقدم .. فلا وقت عننا ولا مال عننا  
إلا للتنمية .. والفروج من زمننا الاقتصادية وتحليل الهدف من الإصلاح  
الاقتصادي لأنه قاعدة الوصول والإنطلاق لكل أهدافنا السياسية  
والاجتماعية والدينية .. نحن نتمسك ببدا المصلحة على الغرض  
أو الهدف وهو مبدأ استراتيجي وأن يحولنا عن هدفنا أي معركة جارية  
حتى الزوال لم يحولنا عن هدف الإصلاح الاقتصادي .. فلا تنسوا إطلاقاً  
للدخول في معركة كلامية تستنز أيات الله أو فهم .. لأنها ستهدمنا عن هدفنا  
وستكفنا الكثرة ..

## • لماذا .. نتجاهل .. ولا نرى ولا نهتم .. لعدة

أسباب .. أهمها أن غامضين نفسه في معركة مع السنجاني .. أيات الله  
يريدون الوصول للكم منكم كانوا مع غمضين وهناك صراع بين المعسكرين  
والخطرين في إيران حتى أن السنجاني استدعى بعض المهجرين  
الإيرانيين للتنمية إيران ولكن أيات الله حسمهم .. وفكنا بعض محارلات  
والسنجاني من التحرك من أيات الله حسمهم أيضاً لئلا نرى أيات الله وكنت  
أريد أن يخرج هو أيضاً من أياته الاقتصادية لدرجة أنه عدل لعدة الشريعة  
لأنه لم يفرح بالمطربين في المليون كما أن بعض أيات الله يحلق معهم  
ونهم من حكم عليه بالسجن فلهذا معركة داخلية في القيادة الإيرانية ..  
نتابعها الخارجية جيداً ويضربها كل الخليجيين المهتمين بشؤون إيران ..  
والسنجاني لا يستطيع السيطرة على غامضين الذي فشل سياسات إفتاح  
السنجاني على العرب .. وهناك رجاله بأن غمضين لم يمت .. ويحاولون  
استعادة سلطتهم بالقوة رغم سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية وإفتان  
الحكم والهريب من جميع المشاكل المستحيلة إلى ما يسمى تصدير الثورة ..  
فلماذا إذن تصعد الهجوم على إيران ونحن وهم لا يستطيع أحد منا أن  
يتصل صراعاً جديداً .. ووكفنا مشاكلنا الداخلية ولا نحتاج لتزوير  
مهوراتك لواجهة الفقر والجوع والتلف الذي يكل للتلكة كلها .. حتى دول  
الخليج لأنها التي تجري على خيراتها الصراعات المالية والاقتصادية





٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ :

لا تشمل في أي معركة مع إيران ولكن أثناء معركة الخليج ..  
كانوا يتسلطون بهدوء شديد لهذا تضمنون الموقف مع العراق ذلك لأن  
عندهم ما يغفلون عليه وحريصون على بقاء إنجلترا منهم من التدمير في  
العروب وهم يبيعون اللعبة بحريقتهم ولعبوها جيدا بين العراق  
وإيران .. وخرجوا سائحين .. بعد أن « كسبوا » العراقيين والبرانيين ..

● **سياسة « تكويم » الأعداء وصناعة ذواتهم ..**  
الخارجية المصرية بمسكنها لم تترك لها خطأ سياسيا مرسوما وهذا ثابتا من  
علاقات الجوار الحسنة التي لم يسلها بها الإسلام وعدم التدخل في صراعات  
إسلامية لأنها دولة إسلامية كبيرة حتى عندما يهجم ولايتي أو صنف إيران  
فإنها تمتص الكلام بكفاءة شديدة لأنه في النهاية « كلام جريد » حتى وأول  
إنها « صنف ناطقة بلسان الخارجية الإيرانية .. لأن أبسط قواعد منطق  
الصراع السياسي أو الديني أو الاجتماعي أو العسكري ألا تجمع إيران  
والعراق في سنة واحدة .. فإذا كان لابد أن يمثل العرب في معركة مع

إيران فمن الضروري أن تتصنع غلاقت العرب جميعا بالعراق للاستفادة  
من خبرة العراق ومعلوماتها عن إيران ولا يمكن التدخل في أي معركة مع  
إيران دون أن تضمن سلامة العراق وتوليها سواء كانت عراق صدام الذي مرغ  
أنه العسكرية الإيرانية في التراب والذي جرح سم الولاية لخميين أو غيره  
وبعد من القواعد الأساسية للصراع حتى لو تمارضت مع اللان الصلبي وهذا  
ما يدركه الخبجيين تماما .. حتى الكويتيين يعلمون ذلك جيدا حتى أن وفد  
فرقة التجارة والصناعة الكويتي وافق بدون أي تحفظ على ضرورة رفع  
المحصيل الاقتصادي من العراق وبحث المصنف للشطبية حملة خطابية  
شديدة على وفد فرقة التجارة والصناعة بمن أين نثار المصالح والمصالحات  
المستقبلية مستخدمة كل الألفاظ الغريبة التي أكلها الخجلة ..

● **التعامل مع المثاليات الجيدة والجيدة** المحبب أن  
المصنف المتشددة ضد صدام تخضع نفسها بالقول إنها ضد صدام وليست  
ضد شعب للعراقي .. وإن على شعب العراق أن يتصرف مع صدام وهكذا  
تفرض فينا لعبة خداعية لتفريق بين صدام والشعب العراقي .. وهذه اللعبة  
لو تذكر أو تعود للوراء قليلا ظهرت ضد مصر عدة مرات .. أولها عندما  
أذاعها قادة للمصنوع الثلاثي ٥٦ ضد عبدالناصر وأصروا أنهم مع الشعب  
المصري ولكنهم يريرون رأس عبدالناصر فقط .. وهكذا نفس اللعبة ..  
استخدمها عبدالناصر والسكيات ضد الشعوب العربية عندما فرق بين  
قريبتها وشعبها .. وأعبت الكرة ألبينا مرة ثالثة عندما قالت العراق إنها  
ضد السكيات وليست ضد شعب مصر .. بل وتنادي الشعب العربي ومصنعه  
وإدامته وحقوقا مؤتمرات للشعوب العربية ضد حكومتها .. حتى  
السلطانيين لمرا اللعبة وتنادي أن للتريق بين الحكام والشعب حتى تكبرا  
من نفس الطبق وعندما تفكروا نحن شيء وقريبتنا شيء لشي .. بعد موقف  
مرفات من غزو الخليج .. لم يصنعهم أحد وقالوا أيها الأمم وقريبتهم في  
سنة واحدة لأن هذه هي طرائق الأمور ونحن نشارك ذلك جيدا لأننا كنا مع  
عبدالناصر قلبا وقلبا عندما حاول الاستعمار أن يفرق بينه وبيننا وكذلك  
كنا مع السكيات عندما حاولت العراق التفرقة بيننا وبينه .. فلماذا إذن  
نقع في نفس الشط وتوهم أنفسنا أن العراق شيء والشعب العراقي شيء  
أخر .. إن هذا وهم سياسي تشدح به أنفسنا وتكبر على الواقع .. لماذا  
تتعلق بهلاميات المعارضة العراقية أو غيرها وتكادنا من قبل مشرعات الحرات أنها  
أروم .. لماذا لا تتعامل مع حقائق مجسدة مجسدة .. مع كرات كاتبة مجسدة  
واقعية أيا كانت درجة امتزاجها أو شربها .. إن صدام حقيقة لعبة مهمما







## أخبار الساعة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

اختلفنا معه .. ولا حرج هندي في مناقشة ذلك لأنني ما لمسته في من مهنه  
وعز علاقته مع مصر والخليج وحذرت منه وتوقعت انه يجرنا للهلوية  
وقلت إن بوش حريص على بقله لأن له دورا وما زال مطلوبيا وهذا منظور  
ومكتوب في هذه الصفحة من مايو سنة ٩٠ واليوم يؤكد ان له دورا مطلوبيا  
وسيمحط عليه كينيتون والعرب أيضا في حالة المواجهة مع إيران .. حتى  
لو كان مزيلا ضعيفا مسكينا .. سيمهدون إياه الدوح .. وفي السياسة كل شيء  
مباح وأصدقاء اليوم أعداء الأمس والمكس .. الصلابة هي التي تحكم .

● **هل انقضت إسرائيل** .. إن إيران تلعب بد كسر حركة العراق  
ونسيت وجود إسرائيل بوجود قوات دولية في المنطقة لم تقامر منذ حرب  
الخليج .. رغم ان إسرائيل باسم مشترك أعظم في أي تحرك سياسي أو عسكري  
في المنطقة فلو أنها العسكرية في الصدارة وهل التوازي مع قوة مصر وإيران  
وتركيا حتى في قوتها الذرية ربما تتفوق ويتزايد الغرب لها تتفوق فلماذا نفس  
وجودها ونحن نتحدث عن الصراع في المنطقة ولنتصور أن صراعاً عسكرياً وقع  
في الخليج .. هل ستتقلق إسرائيل .. أم ستقف مع العرب ضد إيران هل  
سيشتل التوازن .. هل ستقف مع المسلمين ضد المسلمين إن الأمر يختلف كثيراً  
من مواقفها في حرب الخليج . لكن يبقى سؤال .. في أي جانب سيقف  
الإسلاميون .





一、

[illegible]





الأمرام

المصدر :

٢٠٦٢ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## من قريب

### الحركة ضد التطرف

تتوحد النولة في مصر معركة حامية ضد التطرف والمطرطين. ولاستنى لوصف هذا التطرف بأنه ديني أو اسلامي، لأن الشايت انه سلوك اجرامى لرهابي يفتقر الى فكر منظم تحكمه مقاصد سياسية او لاجتماعية او اخلاقية واضحة. والذليل على تلك تلك العناصر الماثبة التي تم ضبطها من خلال الاستعدادات التي وقست على السالخين وعمليات السطو على محال النهي بقصد السرعة. حتى وان اتخذت هذه العمليات طاء لها فيما يسمى بالجماعات الاسلامية افرانها في حقيقتها لاجم جماعات ولائع اسلامية. ولكن الخطوة التي تتبناها الدولة في مكافحة الازهاب والتطرف تحتاج الى مناقشة نجعلها في هذه الملاحظات: اولاً ان النولة لم تنجح حتى الآن في الفصل بين هذه العناصر الانهابية وبين تيار الاسلام السياسي. بل وضعتهم كلهم في سلة واحدة. وهما منهم بطريقة واحدة. اعطت لهذه العناصر الخارجة نوعاً من الشرعية الدينية التي لاستحقاقها، ومنحتها ارضية للعمل

أخيراً: ان التركيز على وجود تمويل وتدريب خارجي اعطى لهذه العناصر نفوذاً وامداداً دوليين وجعل منها ظاهرة تغير الانتباه في الداخل والخارج. ولهذا لم يكن غريباً ان تسعى صحف اجنبية مثل «الانديبننت» البريطانية الى البحث عن الشبح عمر عبد الرحمن في امريكا واجرام حديث معه في نيويورك. وقد صورت وكأنه احد الائمة الكبار. ولم يفسر لنا احد حتى الآن كيف ينتج الشبح عمر في الصمول على اقامة معتدة بصفة رسمية ويديم من السلطات

فأخيراً: لم تساعد التصريحات التي تكررت كثيراً في الفترة الأخيرة، مؤكدة وجود معسكات للتدريب في دول عربية مجاورة، على فهم النوايا الحقيقية لهذه الدول في انتهاز سياسات غير اخوية تجاه مصر. فكلما الدولتين للجائزين: ليبيا والسودان تجرى اتصالات وسفيرة بهما، ولا يفهم كيف تعجز السلطات المصرية عن تصفية هذه المعسكات، أو اللجوء الى نفس الاتاليب المضادة اذا لزم الامر. أو التخلص من امكان وجودها وتفحصها امام رأى العام في مصر وخارجها بالوثائق والأدلة القاطعة.

ربما: قيام سلطات الأمن وحدها بمواجهة الازهاب بوسائل أمنية بوليسية لن يؤدي الى نتيجة طابا. بقى الرأى العام والشعب يعمدين عن المشاركة الفعالة في مكافحة التطرف. فمضلا من أن الصلحة باتت ماسة لاستخدام اساليب سياسية جديدة.

خامساً: ربما كان لقرار ضلع في منطقة الخليج، ولها دور في ايجان عن طريق حرب، شبه نظراً لوجود الشهادة في الخليج وايجان ولكن البحث عن اسباب التطرف والازهاب في قرى ونجوع ثالفة مثل الحجيرات وضبط ويني من عند حكومة اللالى في ايران امر يصعب تصديقه اذا لم تكن هناك دلائل كافية. وإذا كانت هناك هذه الدلائل فلا بد أن قوة كبرى تظف وراء ايران واستخدمها. واكد من أبرز الأدلة والوثائق المؤيدة لذلك هذه الفقرات والقطاعات تحتاج الى تصحيح. حتى لاتحول الحركة ضد الازهاب والتطرف في عيه بعيد عجلة الديمقراطية والحرية في العراق ويوسع دائرة المواجهة والعنف دون مبرر.

سلامة احمد سلامة





الأخبار

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٨٢

## كلمات

عقب القبض على مصطفى عبد الحميد أبوالمجد، أحد المجموعة التي قامت بإطلاق الرصاص على الأنابيس السياسي بطن، أصبح من المتوقع بين لحظة وأخرى أن تنجح سلطات الأمن في القبض على الأربعة الباقين. وبالفعل تم ضبطهم ليس الأول في الإسكندرية، فمن هم هؤلاء الذين يريدون قتل السلاطين وتخريب حركة السليحة وزعزعة الأمن والنميمة للاستيلاء على السلطة وإقامة حكم إسلامي في بلد يقترِب عدد سكانه من ستة مليونا.

انهم طالبوا باستعفاء القاضي (٢٢ سنة) وطالبوا بذهاب القاضي (٢٠ سنة) وطالبوا بذهاب القاضي (١٩ سنة) وحاصل في ديوانه (٢٠ سنة).

هؤلاء الثمانية المحدودو الثقافة، والقانونيون من التعليم بجانب متوسط من التعليم الزراعي والصناعي، شغلوا الرأي العام في مصر وفي الخارج، وطغرت وكالات الأنباء أخبارا وتحقيقات على فعلتهم الإجرامية واطلاقهم الرصاص على ضيوف جاموا إلى مصر بهدف الزيارة البريئة من كل مارب. هؤلاء هم رؤساء العمل السياسي الجديد الذي يستعد الآن لتفوق زعماء الأمور، وحل قضايا البلاد.

ويقال أن هؤلاء هم ثلاثيد وأنصار القائد الزعيم المرحوم الشيخ الكليل عمر عبدالرحمن، الذي فتح له أمريكا أبوابها، وتستضيفه سامحه له بالانشغال السياسي المحلي دون حق أو قيد، فلما به يدعو الأجانب إلى عدم التدخل في مصر، ويهدد باعتقال رئيسها وقتلها. ويقولون إن مستقبل مصر سيكون في أيدي المتطرفين الذين سوف يستولون على السلطة من الحكام المعتدلين المتعصبين الذين يتولونها الآن. حسب قوله لصحفي بريطاني زاره في محل الإقامة بمدينة نيويورك أخيرا.

ويقول الصحفي البريطاني أن الإيمان والزعيم المصري الجديد، الشيخ عمر عبدالرحمن، تصور اشركة مسئلة تتضمن محاضراته التي يدعو فيها إلى قلب نظام الحكم إلى مصر، أنه يتشبه بالقوميين، الذي كانت تستضيفه فرنسا، إما هو - الشيخ عبدالرحمن، فقوم باستضافته أمريكا - زعيمة وراثة النظام الدول الجديد، التي لم تكن تعرف أن من مبادئه - اعلى هذا النظام - القتل وسفك دماء الأبرياء، وتحريض بعض الصبية والفتيات القليلة المحدودى التعليم والثقافة على تخريب الوطن وتدمير اقتصادياته وتشويه سمعته هذا القوميون المصري الجديد الذي يزعم أنه الخليفة المفقود، وأنه راعي الحكومة الإسلامية في السودان، وحركة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر، يعيش عيشة الإزعاج السياسي المجاهدين الأجانب إلى بلد الحرية وحقوق الإنسان أمريكا التي يلقب بتدليل الحرية في ميولها يدعو القوميين من أنصار العالم إلى البداية بشعلة الحرية، وكل السمن والصل على حساب دماء الأبرياء التي يصفوها ثلاثيد الشيخ عمر وإتياعه على أرض قنا والأقصر.

**محمود عبدالمنعم مراد**







الأمرام

المصدر :

٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## الأسوة الحسنة

بكتبتها : محمود مهدي

□ □ يا كل الناس :

## إنها فتنة .. فاتقوها

إن موجة العنف والأرهاب التي بدأت تطل بوجوهها القديمة في السنوات الأخيرة على مجتمعاتنا المصرية الأمن والسلام الذي لم يعرف أهله إلا الحب والسماحة وإكرام الضيف ونجدة الملهوف مسلما كان أو مسيحيا تستهوي أشاعة الحقد والكراهية بين المسلمين والمسيحيين من ناحية والآفة الفرع والرعب والشعور بعدم الأمن والاستقرار في المجتمع ككل من ناحية أخرى. هذه الموجة ليست سوى فتنة كانت تأتية علينا جميعا مسلمين ومسيحيين منبئين ورجال أمن مسئولين وغير مسئولين. إن تكن من ألقها وتصدى له بكل ما نستطيع من قوة حتى لا يفاقم الزوال وبواعث الفاس في الرأس وفي هذه الحالة لن يكون من نوع زوال الغائب عشتار من أكتوبر الماضي وإنما سيكون زوالا من نوع آخر نوع أو حدث - لا قدر الله - سيأتي على الأخضر واليابس وإن يفلت من ضربة أحد إلهة سيبري ميدنا كما تسرى النار في الهشيم. ولن يبقى على أحد، وسيكون أطفالنا والمضطربون والمتحصبون والحقاقون والجاهلون بمحقيقة الدين ومصلحة الوطن هم أول الذين سحرهم النار وأن يجرى معهم يومئذ دم أو ينفعهم فإن.

لم تعد أسباب هذه الموجة المألوفة بضائقة على أحد، كما أن وسائل العلاج أصبحت معروفة لدينا جميعا بالقسوة من كثرة ما كتبنا وكتب مئات غيرنا من نوى الفكر المستجير في ثقافة الحالات الدينية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها. إن البصائر حالة العنف والأرهاب والتعصب الأعمى يرجع في رأيي إلى أننا نستخدم وسيلة أو وسيلتين في مواجهتها، ونفرض تطرف من باقي الوسائل بواقع أنه قد حان الوقت بعد أن استنفذت النار ونشط من الداخل والخارج من ينفخون فيها ويرزقون في اشتعالها أن نستخدم حكومة الإرادة، إزمنا ونقايات، كل الوسائل في وقت واحد حتى نتواصل الدماء ونقضي على الفتنة التي حطرتنا الله تعالى منها في قوله بوانتقا الفتنة لا تصين الذين ظلموا منكم خاصة.

على علماء الدين أن يزدادوا من حركتهم في توعية الجاهلين بأنهم دينهم. وعلى رجال الاجتماع وعلماء النفس أن يفرقوا بعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الشباب الذي قد تنبعه مشكلاته إلى السلوك في هياوية العنف والوقوع في براثن الإرهاب وعلى رجال المال والاقتصاد أن يبتذلوا كل طاقاتهم في توفير المزيد من فرص العمل التي تقضي على البطالة التي يعيش فيها آلاف من خريجي الجامعات ومثلهم من حملة المؤهلات المتوسطة.

إن البطالة تولد الفراغ والفراغ مصدرة للشباب كما تتسبب في الفقر والفقر يفرق الفقر وليس بعد الفقر شيء. يا كل الناس تحركوا في كل الاتجاهات لمحاصرة هذه لوجة العازمة من العنف والإرهاب مستخدمين كافة وسائل العلاج. إن لهذه الموجة القاضية عدة وجوه، وكل وجه منها وسيلة للعلاج. ولكن تحركنا سريعا وموضوعيا ومنظما لتفكيك وجه الله وشمعة الوطن، لتفكيكها بالكملة الطبية بأولوية الحسنة لحل المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ثم - وهذا آخر المطاف - بالضرب على أيدي المخربين على العلاج إذا لم تكن لغة وسيلة أخرى تصلح معهم غير الضرب. ومن منا لم يضرب أبه إلا لم يكن إلا الضرب وسيلة إصلاحه، إن أراد الإصلاح ما استطاعت.





# الأخبار

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### لماذا لا نجرب معهم أسلوباً آخر؟

أعطت السجون بالطرفين الذين انشغلوا من الإرهاب وسلك نماء الأبرياء حرفة لهم . ومثلت هناك أعداد لا تحصى منهم بالبرصون بامن مصر واستقرارها لوجودها اليهما ضرائب تستهدف اغتيال اقتصادها او عرقلة نموه على الأقل !

والسؤال الآن هو : كيف نرد الصواب الى اصحاب هذه العقول التي افلتت زمامها ، وفقدت كل احساس بالوطنية والمشاعر الانسانية والاسلامية الحقيقية ؟ لقد جربنا معهم سبل الارشاد والهداية . واساليب التوعية في محاولات تكسب لانقاذهم بان حركتهم هي أكبر داعية مضادة للاسلام . واقرى سلاح لا يد اعدائه الذين يستغلون هذه الصورة المشوهة التي تقدمها لهم كفة شائعة ومضللة عن هذا الدين الخفيف السليم الذي قام على الدعوة الى المحبة والسلام لا على الارهاب والقتل والسرقة !

لماذا لا نجرب معهم أسلوب آخر يعتمد على اعتبارهم مرضى يحتاجون الى العلاج . لا التصح والارشاد . وعلى الإقناع الفعال لا على القوة لعل وعسى ان نخلص هذه الأساليب في تخليص عقولهم من الشياطين التي سيطرت عليها .. وينبغي ان نشأ هيئة من كبار الإصلاحيين في العلاج النفسي لاعداسطة مثل نخس برنشا شعلا لعلاج هذه النفوس المريضة بعد دراسة الأساليب والبواعث التي اسهمت في تحولهم من مواطنين طيبين الى قلة مختارين يستبيحون كل المحرمات بعد ان زينت لهم شياطينهم ان هذه الحرائك التي تحرمها كل المراتع والاميين السماوية هي طريقهم الى الجنة !

لقد أثبت كل الوسائل التي أتبع حتى الآن مع هذه الجماعات التي باعت نفسها للشيطان انها لا تكفي . ومن ثم فإن الحلقة تدعو الى تجربة أساليب جديدة لإعادة الوعي الى هذه النفوس الضلولة وخاصة بعد ان أصبح فريق منهم عميلا وحليفا لاعداء مصر الذين ينفلون بلا حساب للقتل منها وترويع مواطنيها . وهو عمل يجعل من هؤلاء الذين يساعدتهم على تحقيق مآربهم الخبيثة خوذة لبلادهم وشعبهم واسرهم ذاتها !





### محاولة للنهم

نحن نعيش في عصر يتميز بالعنف والتطرف والإرهاب.. ونحن - هذه - لاثقون على عصر لقط وإنما تنسحب على العالم في مجموعة، في إنجلترا إرهاب يقوم به ثوار الجيش الجمهوري الإيرلندي.. وفي يوغوسلافيا إرهاب يقوم به الصرب ضد الشعب المسلم في البوسنة والهرسك.. وفي ألمانيا إرهاب يقوم به النازيون الجدد ضد الأجانب عموماً والأثراك خصوصاً، وهو إرهاب يسيطر على الأراضي الألمانية كلها.

وفي الاتحاد السوفييتي إرهاب يقوم به حيتان الشيوعية القديمة بعد أن تحولوا إلى حيتان الرأسمالية الجديدة..

وفي أمريكا عنف يعبر عن نفسه في الجرافيك والتخطين، وفي الصليب العربي مصاصمات بين الجماعات الدينية وأجهزة السلطة..

وأيضاً وجهت نظرك في الأرض، فستجد لك الكرة الأرضية مثل كرة ظلي بالعنف والتطرف والإرهاب..

مما هو العنف.. ومما هو التطرف.. ومما هو الإرهاب.. ومما هو السبب إلى تحليل هذه الظواهر بهدف علاجها في النهاية

العنف هو كسر لدائرة الحوار والخروج منها واستخدام القوة لفرض الرأي. أما التطرف فهو اعتقاد بامتلاك الحقيقة الكاملة، إلى درجة احتكارها لأنفسها ونفيها عن الآخرين.. وهذا

يعني إعداماً لرأي الآخرين ونفيه بالجملة ورفض مناقشته أو الاستماع إليه.

أما الإرهاب فهو تكوين جماعات مسلحة تحاول ترؤيع خصوصاً بالقتل والضرب والنسف والحرق..

وإذا كان العنف هو بداية التطرف.. فإن الإرهاب هو نهايته وثمرته المريرة..

وكل شيء في الدنيا له أسبابه المنقشة.. والشيء - على المستوى الإنساني - يولد من فراغ أو عدم.. وإذا كنا نبحث عن حلول حقيقية للإرهاب والتطرف والعنف فيجب أن ننظر في كل

حالة على حدة، وأن نبحث الظروف والأفكار والنقوى التي تحدد اتجاه المجتمع، وتكون سبباً مباشراً في انتخاب الموقف بعد ذلك.

أحمد بهجت





الأهرام المسائي

المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلع مات

المسائي



## الأرهاب الجبان

جبان هو الإرهاب ... وجباناء هم الإرهابيون ... لا أخلاق ولا ضمير ولا مبادئ ... لا شيء غير القتل والتدمير والتخريب ... وترويعات هي في حقيقتها جاعلية وتخلف .. وإن عانت تحوّل التخلف وراء انجل دعوة ورسالة وهي دعوة رسالة الإسلام ..

جبان هو الإرهاب لأنه يضرب في الظلام .. يخرج على القنوت ويخلف الأعراف ويستخدم العنف ضد الأبرياء .. ويهض لئيد التي تمتد إليه بالمعروف ..

وجباناء هم الإرهابيون لأنهم انكس ليسوا أسوياء ... غشوا في التكيف مع المجتمع لأسباب شخصية أو اجتماعية أو اقتصادية .. وغشوا أن يستروا قلوبهم بأشرف رداء وهو رداء الإسلام .. غشوا حتى في أن يكونوا مسلمين حقيقيين ... ومن فشل أن فشل نحووا إلى عملاء لخططات اجنبية من بلادهم تنفعهم إلى أخط الأعمال من أجل تمويه مسيرة الوطن وضرب جبهته الداخلية ..

... ومن فشل أن فشل نحووا إلى قلة بالآجر ... وليست بعيدة هي قصة ذلك الشاب الذي انخرط في ضرب لوفوبويس - الصباح في قنا واعترب عند القبض عليه بانه ليش خمسين جنيهًا من أجل الانسداد في هذه الجريمة ..

مسألة هذا الشاب للفتل أن لا إسلام فيها ولا عزائم أو إذا شئنا اللغة الإسلام فيها ليس سوى مجرد سائر يمتعون فيه أمام اتفالي شعبنا الطيب المتدين .. بل انهم كما نشرت صفح الصباح اليوم يفسطون في كتابة القرآن على نحو يمكن أن يوقعهم تحت طائلة الأحكام العرفية الخاصة بتحويل كلام الله ..

ومنذ أيام قليلة جاء الإرهابي حسن شعلقة الهارب من المحكمة أمام امدى المحاكم العسكرية ليضيف إلى صفحة الإرهاب ثقله سوداء جديدة حينما استخدم أولاده كدروع بشرية من أجل حملته من البولييس ..

والأيد أن تعترف هنا بفضل الريادة للرئيس العراقي صدام حسين الذي استخدم ضيوفه الأجانب خلال أزمة الخليج كدروع بشرية لخطواته الهامة بعد أن أخذهم كرهائن .. ومن المؤكد أن سيطرة صدام هذه هي التي أوحى للإرهابي حسن شعلقة بفكرة استخدام أولاده كرهائن .. ولكن أريد أن تعترف أيضًا بأن الإرهابي حسن شعلقة توفيق هل صدام في السلطة والوجود فصداد مهمًا يكن كان يستخدم الأجانب كدروع بشرية أما شعبنا العراقي فإنه يستخدم لذات كبره إذا كان له كبد ككبد البشر ..







لقد دخل ضابطان لتفتيش عليه لمعلميها بالرصاص .. والضابطان هما المقدم محمود المخزنجي والكتيب علي خاش .. وقصر الإرهابي بكه أصاب الضابطان مما بالسيارات خطيرة ولهم سواب ينتفون منه لهداه لتفكيره الشيطاني الى استخدام أطفاله كدروع بشرية . خرج اليهم حملا ولدين من ابنته كل منهما في يد مطلقا رجل البوليس بالأيضريوه .

وقد أثبت رجلا في الأمن المركزي أنهم أكثر منه لتسليحية فرغم الإصابة الخطيرة التي لحقت بالثنين من ضابطهم إلا أنهم رفضوا أن يعملوه بالقتل .. كان في مقررهم أن يحولوا جسداه الى « قويل » يرشدلثلهم ولكنهم خللوا على الأطفال الأبرياء وأقروا عدم إطلاق النار على الإرهابي وذلك طيما رهم أنهم كفوا عرشه لأن يملجهم مرة أخرى بإطلاق النار عليهم مكلما فعل في المرة الأولى مع الضابطين اللذين دخلوا لتفتيش عليه .

لننا من فوق هذا المنبر المتواضع نحكي رجلا في الأمن المركزي وجهاز الشرطة كله .. حراس الجبهة الدلالية على جهودهم من لجل كشف ومطاردة أوكل الإرهاب .. وندهو للفتيق على خاش وزميله المقدم محمود المخزنجي بالشفاء .. ونقول لكل حراس الأمن المصري .. لنتم جزء من ضمير مصر الحقيقي فلا تملوا أبدا مايمكن أن يؤذى هذا الضمير ... واحتمسوا عند الله ملاك يصيبهم .. وثكلوا أن الوطن أبدا لأينس رجلاه للخصمين .

المحرر





المصدر : **أخبار اليوم**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات : **٢٨ نوفمبر ١٩٩٢**

## فكرة!

لعل ليل نهضة ، ولابد من طلوع النهار .  
الليل سوف يستمر إلى قيام الساعة ، والمتفكرون يعتقدون أن الليل يطول سبع ساعات والنهار ١٧ ساعة . ولعلنا أن يطول

ليل الاستعداد ساعة ونهار الحرية إلى قيام الساعة والذين يتوهمون أن الليل لن يتنهي يعضون أعينهم حتى لا يروا الشمس . ولكن الشمس ستشرق والنهار سيجيء رغم العيون المغشاة

وبعض الناس يصنعون لكافة والتكدي ، يتولسون المصيبة ويستعجلونها ويتصورون أن الكساد سوف يستمر ، وأن البطالة سوف تدمر ، وأن الدنيا سوف تكتفى من أنيابها وإن لا أمل في المستقبل .

والمستقبل قائم رغم انقراضهم والفرج سيجيء بعد الأزمة والنخبة ستحل بعد النكسة . والبسمة ستعود إلى شفاه العالم .

أنا أرى أن الشمس ستشرق عند منتصف الليل وإننا على موعد مع النهار وإن كل الأزمات التي نمر بها هي أزمان مؤقتة . ونحن الذين نطيل أيامها بتشاؤمنا وبقلوبنا المليئة بغياس والتفريط .

الزكزال الكبير لن يكثر .. وقد استطعنا أن نتواجه بشجاعة وكفاءة وإيمان . والذين خلفوا معنورون ولكن الحزن لم يستمر إلا بضع دقائق . والذين يتوهمون أن يجيء الزكزال كل دقيقة هم ضعفاء الأعصاب الذين يخلطون

الوهم ويفزعون منه ويتصورون غصون الأشجار الهواء مدافع رشقات مسمومة إلى صفوفهم .

والأرهاب لن ينتصر على الاستقرار فالأرهاب هو ظرف استثنائي يصنعه بلادي في أيد مرتعشة . والدليل على أنه لا خوف من الإرهاب أن الشعب شارك مشاركة فعلية في محاربة الإرهاب ولعن الإرهابيين . وإن يستطیع الإرهاب أن يثقل علينا مغمما صامدين في مواجهة وامتنا نلقوه بلا خوف ولا وجل .

والسياحة قد تثار أياها ولكن في النهاية ستنصر على أعدائها صامدوا لا يستطيعون هدم الأهرامات ولا تحطف أيو الهول .

وكساد السوق لن يستمر . فتحن نعيش في أزمة عالمية . العالم مصر على أن يحاربها ويقضي عليها .

ويعود الرخاء من جديد . للفتاح عيوننا لنرى النهار

ولا تفلأ أبصارنا وتختل اللام . الضلال يصنعه الشاكسون والمزبدون والجبناء .

والنهار يحرسه المؤمنون .

**مصطفى أمين**





المصدر : **أحمد داوود**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - ٢ - ١٩٩٢

## لغات برلمانية

● الموضوع ليس مواجهة بين الشرطة .. و .. الضطرب .. الموضوع .. ودعنا نسمي الأسماء بمسئلتها .. هو مواجهة بين الخاضع كله .. وبين .. الإرهاب المأجور ..

من أمسك بالثغرة واطلقها على السياح الأجانب .. ارهابي .. قاتل مأجور .. لا يمكن أن نطلق عليه لفظ مواطن .. لأنه يطلق النار على وطنه .. ولا يمكن أن نعتبره مسلما .. لأنه يخلف تعليم الإسلام .. ولا يمكن أن نسميه بالمتطرف سياسيا .. لأنه بلا مبدأ ولا عقيدة .. فالأجر هو هدفه .. وفي سبيل اللؤس .. هو مستعد لأن يفعل أي شيء .. حتى ولو كان الشيطان هو سيده !

من أطلق النار على ضباط الشرطة .. من يكون .. غير ارهابي يعرف أن الإرادة تنتظره .. وأن الدلائل تمسك بتلابيبه .. وأنه لا مفر من وقوعه بين يرائن القانون الذي استحل دمه .. وأعدر نصوصه

والإرهاب في مصر يحتضر .. خيل إليه أنه يستطيع التخفي في مسوح الدين .. ويأبى تحت عبادة الإسلام .. ولكن المعالمة وجرائمه وإدواته كشفت وجهه القبيح .. فإذا به يلف عاريا وسط مجتمع تذبذب لحقيقته .. واحتشد لمواجهة .. وعاد العزم على القضاء عليه .. ومعهذه الحوادث الصنيرة التي يرتكبها هذه الأيام .. إلا صهوة الموت !

نحن مسلمون .. وأخواننا في الوطن مسيحيون .. وعلمنا نسيج واحد .. عشنا منذ آلاف السنين .. ونتمنى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. مسلمين .. متحابين .. جيرانا .. وشركاء .. لا نسبح لقراصنة الغلالم .. والمأجورين .. لأن يرزقوا الصورة .. ويلبسوا ملايين

التفصيل الزائفة .. ليلعبوا دور المسلم أو المسيحي .. في رواية مترجمة .. وتصورها بركفة .. وفي الآن في ختام فصلها : مسرحية الفشل .. لم تزد الفرض منها ! ليست المواجهة مستحيلة الشرطة وحدها .. فالحقل مستهدف .. والمجتمع كله أهدس بالضرب .. ومن واجبه أن يحتشد للمواجهة .. فالإرهاب الجريح يمكن أن يكون في الخطر مراحله .. وهو يلفظ الإنفاس ..

ولا اعتقد أن هناك خلافا على هذا وسط كل الأحزاب السياسية في مصر .. اللهم إلا الحزب الذي تنطلق جريديته بلهجة غير مصرية .. وتذلل عن الفكر غير مقبولة من شعب مصر الذي يبني حضاره ويخطط لمستقبله

ولا لشك لحظة .. أن ثواب الشعب .. أغلبية ومعارضة .. حين يتحدى مجلس الشعب لخطبة قضية الإرهاب .. واعتقد أنه سيفعل .. سيضجون هذه المسألة .. وغيرها .. في مناقشتهم .. وسيرسمون بكل أمانة التولية عن الصامع الصورة الحقيقية لما يحدث فوق أرضنا الطيبة

ومرة أخرى : الإرهاب في مصر يحتضر .. وغدا تشرق الشمس

**عبد الفتاح الديب**





## رأى بالعربي

في الأسباب الرئيسية التي  
ما. لت إلى سقوط بعض

شيعات الأتراك ١٢  
هل هم من المؤمنين بتعاليم  
الدين الإسلامي ويعملون من أجل  
نشر تعاليمه كما يدعون ١٣  
ولما ينشر هذا النوع من  
الارتباك في الصعيد بركات في  
بعض الأحياء الشعبية التي  
تعاين من نقص المرافق والزحام  
البشري ١٤

عشرات الأسفلة وعلاصمات  
الاستغلال لتلحقها حوادث الأتراك  
التي بدأت تعرف طريقها إلى  
صعيد مصر بركات وأن بعض  
الأحياء التي تمت عضواً في  
ضواحي القاهرة أو عواصم  
الحافظات وهي أحياء محرومة  
من المرافق الأساسية من مياه أو  
كهرباء أو صرف صحي.

ولندا بالاجابة على السؤال  
الأخر بسؤال يفتينا عن كثرة  
الكلام وهو : هل قتل الأتراك من  
الأصل أم في شه ١٥

الاجابة يعرفها كل مسلم مثقف  
أو جاهل ، متعصب أو معتدل ،  
وهي باختصار الإسلام يحرم قتل  
النفس التي حرم الله قتلها ،  
القتل عقوبته الأعدام . فإن  
ساختصر ودون لجوء إلى  
الأسفلة أو ذكر أساليب كثيرة  
تدين أن القتل حرام في الإسلام  
وأنه جريمة لا تغتفر سوى  
بوضوح شديد أن من يرتكب  
جريمة القتل لا يمكن أن يكون  
مؤمناً بتعاليم الدين الإسلامي .

هذه الحقيقة وحدها تبرىء  
الدين الإسلامي من فقه دين  
الارتباك .. وهي انتمية التي  
يحاول بعض أعداء الإسلام أن  
يلصقوها بالمسلمين جميعاً  
مستغلين ما يرتكبه بعض الصبية  
المضطلين من جرائم قتل وإطلاق  
رصاصة أولقاء عيوباً ناعسة  
على أنفاس أبرياء .

وقد أتى الأجابة على أسباب  
سقوط صعيد السن بركات في  
شيعات الأتراك والاضطراب لتلقى  
مزيداً من الضوء على أئمة الدين  
الإسلامي من محاولات وصفه بأنه  
دين الأتراك .

الغالب هؤلاء الذين يظنون  
الرباص من الطلبة صعيد السن  
الذين قتلوا في تعليمهم . يعانون  
من الفقر والجهل . من السهل

التأثير عليهم بالأفراء اللذين  
ويوقعون العسولة ، يلعون  
ضحايا جهلهم وعدم تجربتهم  
ورغبتهم في تعويض النفس الذي  
يعانون منه بسبب الفقر أو عدم  
القدرة على مجازاة زملائهم في  
المدارس أو المعاهد العليا في  
طريقة حياتهم أو حتى في  
الحصول على الزنى المناسب الذي  
لا يجعلهم يشعرون بهذا النقص .  
في عدة نقص يستغلها بعض  
أعداء الدين الإسلامي لكي  
يجنوا هؤلاء الشبان الصغار  
ويجربوهم إلى قلة باسم دين هو  
يرى أنهم وما يفعلون .

ولكن كيف تواجه مع هؤلاء  
الذين يحاولون خداع الشيب  
باسم عقابهم الإسلامية .  
لواجهة ليست صعبة إذا أدى  
كل مواطن بدوره المفروض عليه  
كل لب عليه أن يراقب تصرفات  
أبنائه الصغار . عليه أن يعلمهم  
ويرشدهم إلى حقيقة الدين  
الإسلامي ويعلمهم الصلاة  
ويعلمهم أن الإسلام هو دين  
السلام ودين البر والتقوى  
لا القتل والتشريب والتدمير .

وعلى أئمة المسجد ومدرسي  
المواد الدينية أن ينبهوا للأخطاب  
ولصعقات التضليل التي يروجها  
بعض العملاء الذين يتقاضون  
ممن تشريهم لنفوس الشيب .  
أيضا على رجال الأعمال دور في أن  
يستثمروا أموالهم في مشروعات  
بدلاً من أن يحاولوا في مشروعات  
في البنوك . هذه المشروعات تؤدي  
إلى خلق فرص عمل أمام الشيب  
الذي لا يجد أمامه سوى البطالة  
واللهفة إلى فرصة للتضلل  
والمضللين .

إننا حلقه جهنمية ضربها سهل  
بالتضامن بين الأسرة والمدرسة  
والتكافل بين أئمة مصر كلها في  
محاربة كل من يحاول أن يسبي  
إلى بيتنا الحنيف ، دين الرحمة  
والعدل ومحاربة الضلال .

حرب الأتراك ليست مهمة  
الشرعة وحدها ولكنها مهمة كل  
واحد منا في بيته أو عمله .

محمد طنطاوي







المصدر : **أخبار والبحر**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

## قراءات

● ثالث لغاية ولنا قرا اعلم هؤلاء الذين غر بهم عملاء ايران . ودفعوهم الى ارتكاب هذه الجرائم في حق بلادهم مصر . واكتسفت ان معظمهم يتراوح عمره بين التسعة عشرة والثانية والعشرين . وهي سن يجب ان يكون اصحابها - مثلما كنا - في منتهى الانضباط بالوطنية وانتمهم للانفس الشديدين انسلخوا في الطريق الاخر المضاد تماما . وديروا لايذاء بلادهم واخوتهم بارتكاب هذه الاعمال الفظيعة التي اقل ما توصف به انها اعمال ابرامية . بل انها ترقى الى الضيالة الظلمية للبد الذي نشاوا في تربيته . وشربوا من شيله . واكثروا من خراطة ..

● وثالث اكثر لان انتم الصفر الذي القى القنبلة على اوتوبيس السياح الانكلي في قنا ليس مبلغ .. جنبها لمسط مصورا .. جنبها نفي يقوم بهذا العمل القذر الذي سيطلب ملايين من الجنيتات لاقناع العالم بان بلدنا آمنة للسياح . وسيكلفنا ملايين اخرى عديدة مقابل الرحلات السياحية التي تم الغلواها بعد حادث قنا . كل هذا مقابل .. جنبها قبيضا هذا المحتون ليركب جريمتهم ..

● ووجدتني اسأل نفسي : اين الخطا ؟ هل مصرنا في تربية هؤلاء المحتجين ؟ هل لجهزة اعلانتها من مصف واذاعة وتليفزيون لا تصل الى القوب وعقول هؤلاء الذين باصوا بلادهم بارتكاب عرش ايران الذين كانوا تحسنا وخوابا على الشعب الايراني الذي يترحم الآن على حكم الشاه مهما كان فيه من عذاب وتجاوزات ..

● ولا انسى ايذا صورة رايها في مجلة عالمية في اول عهد ايات الله . كانت الصورة مجموعة من معارضي نظام الشوييني . واكثرنا خمسة . يجرى اعدامهم بطريقة بربرية . كانوا يلقون فوق صهريج التوككو لا الفارقة . وقد تدل كل منهم بجذريز من رغبته بدلا من التحيل . لم تكن عيونهم مغطاة . وكان عثمواى الايراني يتخذ حكم الاعدام في الواحد منهم فريسه الصندوق من تحتة ويتدل الرجل من الجاذيز . وتجعل عينه

ويخرج لصفت من شبه . والنداء من اذنه وعينه . وكان زملاؤه في الاعدام العنفي يشاهدون ذلك كله ويسمعون حشرجة الموت وهم ينتظرون دورهم ..

● ووجدتني قول : الا لمة الله على هذه الوحشية . هؤلاء هم ايات الله ! انهم غلاة القبط لا يصرلون منتمى الرحمة ولا العفو . ولو كان اعدامهم يهرب الله حقا . ويعرف ان الله غفور رحيم . لما ارتكبوا هذه الجريمة البشعة لتعذيب معارضيه قبل اعدامهم . انهم وحوش في ثياب ايات الله . ان الاسلام يريء منهم الى يوم القيامة . وسيطعن الى مقلب ينقلبون ..

● هؤلاء هم الذين يسمكون على نفر من اولادنا ويضعون في ايديهم المستندات والقنايل التي يهزوا الايمان والامان في بلادنا . ويكل اسف فان هذه العنفة من المحتجين الذين غرروا بهم قبيضا لنا يحسنا لهذا العمل الكندي . ولهذا لابد ان يكون حساب الذين اغروهم . والذين وضعوا هذا السم في رؤوسهم عسيرا . بل ونسى بكل من الذين قلموا بالقتيل ..

● انني لست مع الذين ينزعون بان البطلة هي سبب وقوع هؤلاء الصغار في ايدي مصري الزلف . انه الطمع والجشع والحد الذي اعمر ايسلم . ان هؤلاء المجرمين الصغار تنكروا لوطنهم مقابل حفاة من الجنيتات . انهم لا يمحطون عن وقعة . وانما يمحطون عن خطية . يفتشون عن ورائها النفس ولا تصدقوا انهم يدافعون عن الاسلام . ان الاسلام منهم يريء . ولا يعرف ولم يعرف قتل الشيف وتخريب الاوطان . انهم مرتزقة يرتدون ثياب الدين حتى يصفوا اعماهم الخبيثة ..

● ان الواجب الاول لجهزة اعلانتها هو كشف هؤلاء المجرمين وتعريضهم . انهم لا يختلفون عن اي قتل ماجور يتل اجر جريمته . انها ليست مسألة دين . ولا طفلة على الاسلام اطلاقا . انها جريمة ضد مصر . ضد كل المصريين ثم تدعيها في طهران والى خواصم اخرى . وثلاثا للانف نظر من

الذين جرى لهم غسيل مخ ومله جيب . عمل ايدي عملاء ايران .. ● ان الله يحيى مصر دائما . ويهلك اعداءها . وعلى الباقي شور النوازل ..

**كمال عبدالرؤف**





النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المصدر :

أضداد اليوم

التاريخ :

٢٠١٢ نوفمبر ١٩٩٢

## أما بعد

عصيات القتل والسطو المسلح وقطع الطريق على قوافل السياح ليست هي أخطر ما في الأمر ، ولكن الأخطر منها .. أن معظم الإرهابيين الشباب حول العشرين .. تحلقوا بقليل أو فورها بقليل ، وبن السليسة نظرية دقيقة ومؤكدة ولاتنتفىح . التفكيرية أياها تقول .. اكسبوا الشباب تشبعوا المستقل ! ولكن يبدو أن أحزابنا العنلة لاتصل بهذه التفكيرية ولاتحترف بها ، وهي بالتجربة لاتهم بالمستقل ولعلاقة لها بالشباب . ولكنها تعتمد في نشاطها على شيوع جل المعاش واصحاب مصانع وفي التاريخ منحنيات كثيرة يتحقق النصر عندها للأحزاب التي تقوم على تكلف الشباب وثقل مشارعهم وتخلق أصلهم وتشتوبب نشاطهم وطموحهم ، وتذهب في الكاروزم الأحزاب التي تعتمد على كهول اصحاب مطبخ أو شيوع اصحاب مصلحة . ولذلك كنت اتمنى غيفا ولنا استمع واقرا تصريحات السادة المسئولين في احزابنا الرسمية بعد حدث الإعتداء على السياح في قنا . كانت كلها تلك ولدور حول استهداف الأعمال الإرهابية التي تستهدف السليسة ، التي هي مصدر رئيسي للعملة الصعبة . حلوة قوي ! وما علاقة هذا الشباب بالعملة الصعبة ؟ العملة الصعبة يهتم بها الذين في طريقهم الى لندن أو باريس للسليسة أو للعلاج ، ويهتم بها بنوع الرئيس الذين يسبقونهم سلبا أو يضلون من هنا أو من هناك ! ولكن هؤلاء الشباب الذين القوا القبض عليهم في حواشي الزعاج لم يشاهد أحدهم دولارا في حياته ولم يضبط أحد منهم في مكتب صرافة . ولذلك فالرجاء على العملة الصعبة أن يؤثر على هؤلاء الصبية الصغار . ولو كانت لدينا حركة حزبية صحيحة وشركات سياحية تدره أن خرج السليسة ينبغي أن يذهب بعضه لاسماء الآخرين . لو كان لدينا هذا النوع من الأحزاب والشركات ، لاتنضت الأرض في

الصعيد عن مستشفيات ومدارس ونوادي رياضية . بأموال شركات السليسة على الأقل ليتول هؤلاء الشباب حراسة قوافل السياح بدلا من غربيا ، ثم .. ليس غربيا أن يكون الصعيد كله من الجزيرة إلى قنات لا يملكه تد واحد في سبيله الدوري العلم ؟ مع أن شركات السليسة واصحاب الفنادق العنلة يوسعهم خلق عدة نواب في الدنيا واسيوط وقنا واسوان تنافس الأهل والزمالك والإسماعيل وتحترق درج الدوري العلم . ولكن يبدو أن كل واحد في سوله ، يتوج السليسة مشغولين في السليسة ، والصعيد يشكو من الإهمال وسوء الخدمات . والأمر يحتاج الى مؤتمر قومي يشترك فيه مسئولون عن كل الأحزاب ، ويظهر كل صاحب رأى وكل مهتم بمستقبل هذه البلاد ، فالمسألة الخطر من أن يواجهها وزير الداخلية وحده . وعلى مصر كلها أن تتحرك قبل فوات الأوان .

محمود السعدني

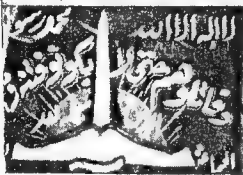




المصدر : أضاد اليوم

التاريخ : ٢٨ - ١٢ - ١٩٩٢ للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

## ✓ يخطئون في آيات القرآن على باب المسجد ثم يدعون أنهم «أمراء الاسلام» !



كل يوم يقدم الذين يتسترون خلف الدين من أجل الارهاب . دليلا جديدا على انهم أبعد الناس عن الدين . ومن هذه الأدلة لوحة وضعها افراد جماعة في امبابة على باب جامع وقد كتبوا عليها آية من آيات القرآن الكريم . وأخطأوا في كتابتها . كتبوا الآية . وقاموا حتى لا يكونوا ففلة . وصمتها . وقتلهم حتى لا تكون ففلة ويكون الدين هـ .

ويهدد ذلك يتحدثون باسم الدين ويصدرون الفتاوى بتكفير كل الناس !

● هذه الآية القرآنية المحرفة علفوها في المسجد !





إذا كان جهاز الأمن قد نجح في ضرب أوكر الإرهابيين .. فالمسئولية تتركز على بقية الأجهزة ألا تلتقي الصباء كله على الشرطة وإلا ما استطعنا القضاء على جنود الإرهاب نهائياً .

نحن نعود لتكرار بأن الشعب كله مطالب بالتكليف صلباً واحداً للدفاع عن مصالحه .. الجامع الأزهر .. المدرسة .. الجامعة .. النادي .. الأذاعة والتلفزيون .. شركات السياحة والطيران .. كل هؤلاء يجب أن يرتكزوا على صيغة واحدة تقول أن الخصارة إذا حدثت سوف تصبح عامة وشاملة لا تقتصر على فرد محدد أو جماعة بعينها .

بصراحة .. نحن لم نلمس حتى الآن دوراً إيجابياً للأزهر ضد الإرهاب .. علماً بأن هذه المؤسسة الدينية الهامة في إمكانها القيام بأخطر مهمة في ذلك المجال .. بل لا أود أن أتجاوز الحدود - حاشا لله - وأقول أن بعض علماء الأزهر يدعمون بطرق غير مباشرة فكر المتطرفين أما بانتاعهم سياسة الصمت المطبق أو لأنه لا تتوفر لديهم الحجج القوية التي تتحضر هذا الفكر من

أساسه .. في حين أن القرآن الكريم والمسة النبوية الشريفة ذخيران بالنماذج والأمثلة الطيبة وقواعد السلوك القويم والرؤى الموضوعية المتجردة عن الهوى التي يستطيع هؤلاء العلماء من خلالها إثبات ضلال أولئك الذين يمتحنون لأنفسهم حقوقاً بغير سند من الدين أو العلم أو الأخلاق .

أيضاً .. نحن نريد أن يتكلم الطالب في المدرسة كيف يتكلم الأرهاب وكيف يدينه ويشجبه وكيف يريد مع زملائه انشودة واحدة تغنيهم بسبب واستقرار مصر صلاً وسلوكاً وليس كلاماً نظرياً .

نفس الحال بالنسبة للجامعة والنادي .. فبدلاً من نظام « الأسر » الذي ثبت عدم جدواه حتى الآن .. يجب البحث فوراً عن نظام بديل يحسم مصالح الطلبة داخل الكلية أو المعهد ويوضح لهم صراحة أن هذه المصالح معرضة للخطر في كل لحظة ينطلق فيها عيار نارى سواء أكان طائشاً أو أصاب هدفاً !!..

أما بالنسبة للأذاعة والتلفزيون فإن الجرعة التي تقدمها كل منهما حتى الآن ضد الإرهاب مازالت محدودة بينما هناك مئات من الأفكار والآراء والمقترحات التي تصلح أن تكون مادة غنية لبرامج عديدة تتنوع مستمعها ومشاهديها بضرورة الانضمام الفوري إلى كتاب مكافحة الإرهاب .

وفي النهاية يأتي دور شركات الطيران والسياحة التي يوجد بينها للأسف ما سبق وما يزال يشجع التطرف بصورة أو بأخرى لرضاء لِرغبات بعض العاملين فيها أو خضوعاً لضغوطهم !!.. لقد أن الآوان لتصحح تلك الشركات مواقفها .

سيد عبد







الجمهورية

المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

## الجمهورية تتولى البناء والتصدي للإرهاب

xx تتبنى حركة البناء في مسارها الطبيعي والمأمول .. ومع مواجهة آثار الزلازل والجهل الكبير للنمو بآل واستطاعت الدولة خلاله توفير مساكن جديدة لألاف المتضررين والهدوء في ترميم المدارس المتصدعة والشوارع للمدارس الجديدة بنجاح لم يبق رافع تمضي خطة الإصلاح الاقتصادي في المعمار المرسوم .. ونقطع مصر خطوات إلى الأمام لتشجيع الاستثمار وتتوالى شهادات الإشادة بالاقتصاد المصري وماضيه من نتائج مباشرة بالخير برزت أساسا في زيادة المدخرات القومية والخصائص نسب التضخم .xx وقد كند .. عاطف صدقي رئيس الوزراء ملامح التجربة الاقتصادية المصرية المتميزة في ثقافته مع الاقتصاديين .. مشجرا إلى سير برنامج الخصخصة في طريقه المرسوم من خلال توسيع ملكية القطاع الخاص .. والمضي قدما في تحرير التجارة الخارجية تمهيدا لتحرير الكامل مع مساندة الصناعة الوطنية وتقديم قدرتها على المنافسة .. وإن تحرير سعر الصرف أدى إلى زيادة المرونة داخل الاقتصاد المصري وولايته زيادة في الصادرات .. وكند مجددا حرص الحكومة على اتباع أسلوب التدرج في عمليات بيع أسهم القطاع العام .. في إطار القسمة العامة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي نفسه .. وهو الحفاظ على التوازن الاجتماعي وعدم تشلخ الخطوات غير المحسوبة .. وأريبا جدا ستقدم الحكومة مشروع قانون هام جديدا أو قانون منع الاحتكار حتى لا يفرل التطور الاقتصادي تكتلات تحول السيطرة على السوق .

xx مثل هذه الخطوات التي شرع بها المواطن في اتحاد مصر زاد من أهميتها الأجزاء الكبير بمواجهة آثار الزلازل الأتية الحزين مع الاستمرار في خطط التنمية والإصلاح الاقتصادي .. والفرت النموذج أربع الذي استوحى المواطن وجهته يزيد من عزيمته في أداء دوره المرسوم في زيادة الإنتاج ونفس المصانع يواجه محاولات الإرهاب للنيل من الاستقرار والأمان .. لأن المواطن القادي يعلم أن الأمان والديمقراطية والإصلاح الاقتصادي في مكاسب له وواحة مستقل بها وأولاده في الحاضر والمستقبل .





الأخبار

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والاعلام مات

التاريخ :

٢٩ ١٩٩٧

## كلمة اليوم

### فات أوان المواقف السلبية

صدما لاتزيد على قطرة في بحر  
لجي يضم ٦٠ مليوناً من أبناء  
شعب عاش طوال حياته شريطه  
وشائج الحب والتعاون في الصفاء  
والضياء .. غير معقول أن تنجح  
هذه الفئة المشرقة العاقرة بوطنيتها  
ودينها في إثارة الفرع وترويع  
الأمتين دون أن يتصدى لها ملايين  
من المواطنين الصالحين  
لاستكمال هذا السرطان الخبيث  
الذي يسعى الى هدم وتقريب كل  
شئ جميل في بلادنا من أجل  
مصلح بنوية زائلة .

لقد ان الأوان لكي يعتبر كل  
مواطن شريف أن معركة مفارقة  
الأرهاب الذي يخلف من دينه  
عبادة زائلة لكي يرتكب كل  
الموبقات والفواحش التي ينهى  
هذا الدين الحنيف عنها . وينكر  
من يقدم على ارتكابها بمذاب أليم  
في الدنيا والآخرة ... أن الأوان  
لكي يبق شعب مصر كله وقفة  
رجل واحد للقضاء على هذا  
الطاعون الذي لا يهدد بعض الأفراد  
أو جماعات فحسب . بل يهدد  
شعباً بأكمله .

لم يعد هناك مجال لأي تردد في  
مواجهة خطر لا يهدد الحكومة  
أو السلطات المستولة وحدها ، بل  
أنه يهدد كل فرد وكل أسرة وكل  
عامل على أرض هذه البلاد ...  
يهددهم في حياتهم وأزواجهم  
وأمنهم وسمعة وطنهم ، ويقدم  
صورة كئيبة مشوهة لدينهم .. في  
وقت تتركض فيه جهات مختلفة  
وما لا تحصى ، بهذا الدين الذي  
أصبح ذريعة وفتاة لكل عايد  
ومختلف لتبرير أفعالهم الجرائم من  
أجل أهداف شيطانية خبيثة  
تصورها خيالات مريضة .

لم يعد هناك من لهذا الموقف  
السلبي الذي يقفه البعض ، حتى  
في بعض أجهزة الاعلام تجاه هذا  
النوع من الأفعال الجنون .  
الذي بلغت به البهجة حد  
الافتخار بما يرتكبون من جرائم  
متعمدة تستهدف شرب اقتصاص  
بلاد . وتهديد استقرارها وأمنها  
الذي تشيد به صحف العالم  
وحكوماته .  
غير معقول أن تنجح فئة حاكمة  
اعلى الحقد ابصارها ومفسد عقل  
عقولها وقلوبها ، فئة مهما يك





## مبادرة مشكورة ولكن ؟!

بقلم جلال دويدار

شيء طيب ان يعلن غاروقي الشرع وزير خارجية سوريا رفض بلاده لأي محاولات تستهدف زعزعة الاستقرار عن طريق الإرهاب ضد أي دولة عربية .  
وبالمثل فإن هذا الموقف السوري هو ما نتوقعه خاصة ان كثيرا من التصريحات التي تصدر عن دمشق تتحدث كثيرا عن الدعم والمساندة للقومية العربية .  
وهي تكون الشرع أكثر تحميدا لقد ذكر أن الحكومة السورية سوف تتخذ موقفا حاسما تجاه إيران اذا ثبت لديها ما بدلت كورد إيران في أي عمليات إرهاب أو عنف في مصر . وقال في مبادرة مشكورة نرجو أن تراقى إلى مستوى الفعل أن دمشق لن تسمح لأي دولة بأن تقوم بعمل هذه الأعمال ضد مصر لأن من شأن ذلك أن ينعكس سلبيا على استقرار منطقة الشرق الأوسط كلها . وأعلن الشرع في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طوكيو ونشرته صحيفة الامارات على لسان مراسلها هناك أن الرئيس الأسد مستعد لبذل كافة الجهود والتوسط بين مصر وإيران أو أي دولة عربية أخرى لحل الخلافات والحيولة دون مزيد من التدهور في منطقة الشرق الأوسط . وأشار الشرع في تصريحاته بالعلاقات الأخوية القوية بين مصر وسوريا .

وتعليلنا على هذه التصريحات الإيجابية لوزير خارجية سوريا والتي نرحب بمضمونها .. فإني كنت أرجو ألا يشهدت عن وساطة سوريا بين مصر وإيران أو مع الدول العربية لأن الوساطة لابد ان تأتي من منطلق وجود موافق خلاف حول ما يتعلق بالعلاقات بين البلدين وليس في قضية تتعلق بالتدخل في الشؤون الداخلية .  
إن المطلوب من سوريا التي تربطها بإيران قوى العلاقات والمصالح أن تستثمر نفوذها لمطالبة إيران بوقف تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية .. وأن تتخلى عن أسلوب التهديد والاستيلاء على الجزر العربية في منطقة الخليج .

وحول المراسلات الأرمينية التي أشار إليها وزير خارجية سوريا والتي قال ان سوريا على استعداد لاتخاذ موقف بشأنها إذا ثبت لديها قيام إيران بها .. فأني أقول له ان التصريحات العدائية لحكام نظام « الملأ » الجاحسين على عرش الطابوس في طهران هي شهادة ويبرهان على الدور الأرميني المشبوه ضد مصر والدول العربية والذي لا يتكونه .

إن القيادة الإيرانية لم تخف أرمينيا وتهديدها لدول الخليج من خلال الإحداثيات وما تنشره الصحف الكاذبة لها عن سمعها إلى الهيمنة والسيطرة على منطقة الخليج .. كما أنها تعلن كل يوم عن تصعيد وتصدير الثورة واستخدام كل الأساليب غير الشرعية لتحقيق ذلك ، من خلال التمويل والعلاء .  
إن هذه التصريحات بل والممارسات الفعلية هي قوانين أدانة للخطأ الإيراني المتمثل للقومية الفارسية الراقية في تصفية حساباتها مع القومية العربية !!





الأخبار

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

● ● ●  
وهذا يعني أن أخطر أنه إذا كانت المصالح الاستراتيجية تمتع  
امتداد هذه السياسة الإيرانية العدائية تجاه سوريا جانباً .. إلا  
أنني أرجو أن تترك القيادة الوطنية السورية أن الإخطر والإطعام  
لن تكون بعيدة عنها في المستقبل وفقاً لخطط نظام الملأ ، الحاكم  
في طهران .  
إنني أرى في اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في العاصمة  
السعودية الرياض يوم الثلاثاء القادم فرصة لاختنفة النظام الإيراني  
وعلى الشرق وزير خارجيه سوريا أن ينقل إليه وجهة النظر  
السورية التي أعنتها في ملوكيو .  
ومن ناحية أخرى فإنني أطلب وزراء الدول الإسلامية بأن يعلنوا  
في شجاعة أن السياسة الإيمانية العدائية التي تقوم بها إيران تجاه  
مصر والدول العربية .. إنما تستهدف تخريب المصالح الإسلامية  
والعربية . وإن لا أحد يقبل الهيمنة والسيطرة . إن عليهم أن  
ينصحبوا حكام طهران بأن يسفغوا درس صدام حسين .. وأن  
يعلموا أن سلطه ليس معناه أن يحاولوا القيام بنفس الدور !!







تعودت مدينة أسوان أن تمتلئ بالآهوة السودانيين الذين يجبلون إليها طالين الرزق .. خصوصا بعد أن ضاقت بهم سبيل الحياة في بلادهم منذ أن سيطر عليها حكم « حسن الترابي » المسمى مجازا بقودة الاقتاذ برئاسة عمر البشير الذي تثبت التجربة كل يوم أنه قدم نفسه ووطنه طالما مختارا لعباءات إيران عبر الجبهة الإسلامية التي يرأسها الترابي المذكور .

الآن .. نحن مضطرون إلى تأمين مختلف حدودنا خصوصا مع السودان بعد أن تأكد تورط حسن الترابي وتابعيه في تخطيط وتنفيذ العمليات الإرهابية داخل مصر تنفيذا لأوامر « صوصون الحكم » في إيران وبالتالي أن يجد الآهوة السودانيون منافذ للفرار التي طالما أعانتهم على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها بلادهم والتي انقضت بالتالي من الانضمام إلى « قوايل الجوعى » التي أصبحت الآن من معالم السودان الأساسية .

.. وهكذا يتسبب الحاكم في الاضرار بمصالح مواطنيه اضرا بالفسا متمسكا في شعارات كاذبة بحوث ويظهر امامهم غير ما يبطن وتلك الطامة الكبرى !

لعل الرابطة التي جمعت بين النظام للترابي - البشير - « الحوان » في السودان وبين أئمة طهران .. أن كلا منهما يفعل عكس ما يقول وينهج سلوكا مناقضا للشكل الخارجي الذي يبدو به امام الناس سواء في الداخل أو الخارج .

ان النظام السوداني يضم تمام العلم ان الشعب الشقيق في الجنوب لا يقل ابدا أن تكون أرضه مصدر تهديد لسلامة وأمن إخوانه المصريين . لذلك فإن القائمين على أمر هذا النظام يحرضون بين فترة وأخرى على تكرار تلك العبارة الروتينية التي تقول : إن العلاقات بين الشعب المصري والسوداني علاقات قديمة وأزلية .. أنهم يريدون ذلك في الوقت الذي يتلذذون فيه تعاليم أئمة إيران بكل حذائرها والتي تقضي دون حيل بدلع عناصر التخريب والارهاب إلى داخل مصر .

نفس الحال بالنسبة للصوصون الحكم في إيران الذين يزعمون تطبيقهم للشرعة الإسلامية السمحة بينما يتلذذون للنفس الاستغانية بغور حق ويزجون بالأبرياء من أبناء شعبهم في السجون .. ثم يطعنون على الملأ عدم تدخلهم في الشؤون الداخلية للول في حين أن كل الدلائل والأدلة تنطق بالعكس وتقدم شواهد جديدة على ارتكابهم أفعالا يتأذى عنها الدين الطيف .

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

ان الله سبحانه وتعالى هو وحده العظيم بما تخفيه المنور وهو الذي نهانا عن الكذب والرياء والتفاني فهل يضم « الأخوة المسلمون » في كل من السودان وإيران إلى أي منقلب يتلقون ١٩٩

*سيرة*





## عن قريب

### الاجرام والفقر..

موجة الارهاب التي تنتشر في أوروبا الآن لا تقل شراسة وخطورة عن موجة الارهاب التي ثمانى منها.. وان كانت هشاشة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مصر تجعل مشكلة الارهاب عندها أكثر خطورة والدمج ثاقبا.

وإذا كانت موجة الارهاب عندهم تنبع من التجهيزات عنصرية قديمة، والفكر سياسية متطرفة، فثقلها تحولات اقتصادية ملحقة التغيرات بانحسار النظام الشيوعي وغياب قيادته المجدية التي هيمنت على فكر الناس وسلوكهم اصيالا متواكبا.. فان موجة الارهاب عندها تنبع من الفكر دينية مشوهة وسلوكيات رجعية متخلفة، ثقلها أوضاع اقتصادية خائفة وبطالة شبابية شاذة.. عبر عنها مسئول أمي دون أن يدري لصن تعبير، حين وصف قرية الصحيرات التي خرج منها ارهابيو التوبيس السيلفي بأنها قرية من قرى الاجرام والفقر في الصعيد.

ومعنى ذلك ان الارهاب له جذوره وأسبابه الاجتماعية والفكرية والسياسية، وأن تحليل هذه الأسباب الى عناصرها الأولى هو البداية الحقيقية لمواجهة.. وينبغي ألا نصاب بالقلق أو الجزع ونلقط اعصابنا حين نتمدى لهذه الظاهرة كما نتمدى لها دول العالم الأخرى.

ولا توجد دولة في أوروبا الآن لا تواجه خطر الارهاب والتمتد السياسي.. ولكن مواجهة تدمر بأساليب علمية موضوعية ومبروسة.

في ألمانيا القسطنطين الثاني في الجدد قبل يومين انشأ في منزل تطله أسرة تركية ياحدى المدن الألمانية قرب هامبورج، فصالت أسرته طفل من الإتر.. وثق في مسلسل من حوادث العنف والارهاب ضد الأجانب بجناح ألمانيا منذ بضعة شهور، راح ضحيته عدة مئات. وفي البداية لفت حكومة كول أنها أحداث متطرفة بغیر هدف سياسي، لم التفتت أخيرا بان بعض القوى اليمينية تحاول استغلال الظروف الاقتصادية للشباب المعطل في ألمانيا الشرقية بعد الوحدة، فقررت حل الصرب الذي يروج للمتمصرية ضد الألمان.. صرّب الجبهة الوطنية، وألقت القبض على عدد كبير من أعضاء، ولتتها في الوقت نفسه قررت زيادة مساهمتها للولايات الشرقية التي انضمت في إطار الوحدة، لواجهة البطالة المتفشية بين الشباب ودعم برامج التحول الاقتصادي.

ولا تريد أن تلبس أنفسنا بلانيا أو فرنسا أو غيرها من البلدان الأوروبية التي تواجها الارهاب بوسائل متنوعة، فليست لدينا الامكانيات الاقتصادية ولا المستوى الاجتماعي والتعليمي.. ولكن لدينا الأساليب والمناهج التي يمكن أن نطبقها في حدود مايسمح به الامكانيات، بحيث لا يقتصر العلاج على الضبط والملاحقة والسجن.

سلامة أحمد سلامة





الأهرام

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر. والإذاعات الصحفية والإعلاميات



## محاولة فهم

تحولات الدنيا إلى شيء يشبه الأواني المستطرفة.. ولهذا السبب يشيع التطرف بشكل أو بآخر ولاسيما مختلفة في كثير من دول العالم وشعوبه، ويميز التطرف عن نفسه بالازدهار وينقسم الزهاب إلى قسمين: إرهاب الأفراد، وهذا يسهل الوقوف ضده، وإرهاب الدولة، وهناك دولة قد جعلت من الإرهاب فنا معقداً لا أسلحة..

ويولد التطرف عادة من زفاف الجهل إلى الخلفه وقد رسم الخبراء صورة للتركيبة النفسية للمتطرف..

قالوا في التطرف هو شرب من الإدمان باستلثة الحقيقة المطلقة ومعرفة طريق النجاة والتقدم، ويتلخص هذا الاقتناع على أوهام وأهاليط وثاويلات باسلة للنصوص والتاريخ..

والنتيجة أن المتطرف ضعيف للجهل وضعيف للخلف.. وشمعية لمناهج الذرية وللثقافة التي حرمته أن يرى ماضي العالم من وراء وتعدد..

والمعتزف لخصاي النظرة.. أن اللون عنده إما أبيض أو أسود وهو سجين وسط اعتقاده بأنه على الحق دائماً، بينما من يخالفه الرأي على الباطل دائماً.. نحن أمام تركيبة كاملة للنفس وإدانة مطلقة للمخالف.. وهذا يعني للترجيحية.. ويضئ اندجار العقلانية وغياب للنظر الموضوعي للعالم..

هذا الموقف الاستعلاكي يقود المتطرف إلى رفض الحوار والمساواة أنه يرفض المساواة بينه وبين غيره، ويرفض مبدأ الاحتكام لسلطة الشعب، ويرفض فكرة التعاقب على السلطة وتداولها.

وإن لا يبقى أمامه من منهج سوى العنف.

ويمكن علاج العنف بأسلوبين.. أسلوب قصير المدى يتمثل في حصاره ومواجهته وإدانته، وأسلوب بعيد المدى يتمثل في علاج أسبابه والقلاع وجذور.. وتقديم البديل القليل بالقضاء عليه.

وهذا البديل هو الديمقراطية..

إن الديمقراطية وحدها كفيلة بالقضاء على أسبابه الفكرية والاجتماعية والسياسية والديمقراطية.. كما نظم.. ليست مجرد طريقة في إدارة الشؤون السياسية، وإنما هي أيضاً رؤية فلسفية إنسانية تحل من شأن الإنسان وحرية وكرامته.. كما أنها منهج تربوي يعلم للتخالفين في الرأي احترام الآخرين والصور معهم والخضوع في النهاية لآراء الأغلبية.

أحمد بهجت





## العلم والحيانة

اللة الذين يصرون الراهب  
ويتخذون من استمدات القلائق في  
المنجسات الامة .. الفهم الجهل  
الجهل بالدين اولا ..  
والجهل بالتاريخ ثانيا ..  
والجهل بطرائع الشعوب ثالثا ..  
والجهل بكل شيء بعد ذلك .. بالاضافة  
الى اصابتهن بامراض نفسية معقدة  
وربما امراض عضوية ايضا .. هزت  
كبريائهم الفكري .. وخلخلت جهازهم  
العصبي ..

نعم اللة اولئك الذين صبر لهم  
خيالهم المريض القاصر .. لهم  
قادرون على العث بصر وشعب مصر  
وكيان مصر .. اللة هؤلاء لهم صم بكم  
لا يفلتون .. واد وصفيهم الكتاب الكريم  
بانهم شر القواب .. اى شر من بيت  
قصاه على الارض .. واستأثف  
الشديد .. ان شعوبهم ابتليت  
بكيانهم .. وتعت بزامتهم ..

اقول لهؤلاء الذين ضلوا البعض  
من شبابها بالمال .. واستغلوا الفقر  
والحاجة والموال .. ومعها التكلف  
الفكري وراحوا يشلون تلك القوة  
القلبية الضائلة من شباب .. واستولوا  
امثالهم تارة .. ويقتلون لهم  
المحرمات تارة اخرى .. ويظفونهم  
بقعا الى حياة بائسة .. ليستقيموا كل  
شيء .. حتى حربة الاوطان ..

اقول لهؤلاء القائلين فكروا ..  
الحاضرين اربابا .. المتوفين  
تسانيا .. ان الاجدى والاتع لهم .. ان  
يجعلوا من ارض حور لثقة ..  
وان يجعلوا من شعب غير شعب  
مصر .. ليصنعوا اليه سموهم  
واحقاسهم .. وخرالهم ..

مصر محصنة من لثة سيحاته ..  
وشعب مصر عليه الحق حليفة الايمان  
منذ فجر الخليقة .. اقول ان تهبط  
رسالات السماء .. لعرف التوحيد  
واذ ان القوة في هذا الكون للواحد  
الاحد .. لا تشرك له حتى الانبياء  
والرسل .. ليسوا الا بشرا متقنا ..  
انصطافهم للة سيحاته ليلفوا الرسالة  
ويلفوا الامة ..

لما هؤلاء الذين تصبوا لشعبهم  
ارصاء على الناس يهلون فوق  
الربوس .. ويشيدون بمسلك  
الخلق .. هؤلاء الذين خلصوا على  
لشعب الانقلاب المزعزعة .. ايات  
لله .. واسراء الجهاد .. وقيادات  
الجماعات .. هؤلاء الملحدون  
الكافرون .. المتفرون على لثة  
كنا .. والمدحون بالزور والبهتان ..  
لمصيرهم جهنم وبئس المصير ..

وهنا اريد ان تكرر القصاص  
الاراميين بالذات .. اعداء المجوس  
وحيدة النار .. وسلالة الاناثين صناع  
الشمعة المفسدة عن البترول الخام ..  
وتجلى الاحرفاء الديني على مر  
الازمان .. هنا لكرهم بان مصر كانت  
المنى جوهره على راس القاطنين  
اصحاب المنصب الشعبي الذي يسود  
ايران .. ومع ذلك رفض المصريون  
جمعا ويدون استثناء رفضوا البذع  
والغرفا التي اتي جاء بها المنصب  
الشعبي .. بل رفضوا المنصب كله  
جلسة وتصلية .. لان شعب مصر  
مؤمن بحق .. ليقبضه الاثوية  
شاذية .. بلض الله وكريمه ..

ه. هوانف عبد الجليل







الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

## الجمهورية تقول

### لغة حربية .. ورجال يستغلون التكريم

يبدل رجال الأمن بمختلف دولتهم ومسنو باتهم ، جهودا جبارة لمواجهة غول الإرهاب الذي زحف على بلادنا بشكل قريب وفي زوايا مرعب ، فرض علينا القتال ضده والتصدي له بكل المستطوع من قوة وقدره حتى يستتب الأمن ، ويشعر كل مواطن بالأمان ، ويقرع للنتاج والعمل ، وهذه هي مهمة هؤلاء الرجال : لقرار الأمن والحفاظ عليه .

وفي أباتهم لهذه المهمة ، وأتاسهم بهذا الواجب ، يبدل رجال الأمن الجهد مضاعفا ، ويحرصون كل الحرص على حماية الأرواح ، بما في ذلك أرواح المجرمين ، والآرهابيين منهم . وقد وضع هذا في جامعة كبرى التي جرت أخيرا للقبض على أحد قادة المتطرفين وهي المعركة التي أصيب فيها لثتان من الضباط الشجعان المخلصين لمنهم ، والمدرسين أرسلتهم في حماية الأمن والحفاظ على الأرواح . وهم في هذا أكثر لهما ، وأكثر التزاما بالاسلام الحق الذي يسي المسلمون جميعا بأن من قتل نفسا كمن قتل الناس جميعا . ولكن يبدو أن كلام الله هو آخر ما يعرفه هؤلاء الآرهابيون وأخر ما يتسكنون به بالزعم من فكرة دغا ماتهم زورا وبهتانا فهم يذاهبون عن الاسلام .

لهل من الاسلام التصديق لرجال الأمن وقتلهم أحيانا نهارا جهارا وأحيانا لخرى اثريا لا ومن وراء الظهور ؟ ليست ما يمكن أن يقال في مواجهة هذه الشرارة وفي مواجهة هؤلاء المجرمين ... أن المعلنهم ليست من الاسلام في شيء .

على الجانب الآخر فإن الوطن يعرف ابتداءه الصادقين المخلصين ويحرص ما استطاع على حمايتهم وكفالة حقوقهم والحفاظ على حياتهم . وقد تجلى هذا في قرار الرئيس صلي مبارك ولغته الكريمة تجاه أحد الضباطين المصابين بتوفيى طائرا خاصة لنقل الضابط المصاب إلى أي مكان في الخارج للعلاج .

إن هذه لغة كاذبة يعرف رجاله الذين يستغلون التكريم . ويصرف إن قراره هذا سيكون دائما نكل رجل دين ، نكل ضابط وجنى في الشرطة لأن يخوض المعركة ضد اللغة الارهابية حتى ترجع إلى الحق وتتراجع عن الطريق غير القويم وتكف عن اصالتها التي أن تعود عليها إلا بالخشى والحرصان ..









الجزء : ٢

المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٠ يناير ١٩٩٢

القيم ، وما هو التمس القرآن على هذه  
الجمعة ١٢

ثم .. ثم أليس قائد الثورة لا يعطيه ؟  
وإذا كانت السياسة كل السياسة هي  
تكملة هذه الدولة أو تلك - فمما تتكون كل  
الشيء للوصول على الفاعلية والاسلمة  
الأخرى - فهل هذه الاسلمة «مصلحة»  
وبهذه «الثورة الإسلامية» ١٢

الثورة الإسلامية - فيها الفسادة - هي أن  
تضعوا أولئك من غير أن يولى المسلمين  
كي يتلون كل المسلمين دون أن يكون فهم  
مفوارج» جدد ، وذلك لكي يلحق المسلمون  
مما يركب الحضارة العالمية بعد وضعها بكل  
من أياها بالخاص إلى إطار إسلامي حقيقي من  
كثمهم الذين الحق الذي لا تريد عليه ، وأن  
لكم تتركون ما هو الدين «الحق» لأن هناك  
أشياء تتركها ليست من الدين الحق .

وأول من هذه الأشياء استغلال قدر بعض  
الإنسان وترويضهم على ما يشوه سمعة الإسلام  
أمام العالم الخارجي بمظاهرات وتحركات  
لاسلام فيها .

إن علي رضي الله عنه وهو ابن عم النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يقل شيئا من هذا ..  
وأظن أن في هذه الاشارة ما يغفل ، والله اعلم  
بما في الصدور أسس وأبواب .





# الأخبار

المصدر :

١ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلومات

## كلمات

لا بد من الاعتدال ، في التفكير والطعام والنوم ، والتكثير في الحياة ، ضيقها وخاشرها ومستقبلها ، وليس هناك ما هو أخطر من التطرف . ولا أعني به ذلك النوع من السلوك الإجرامي الذي يؤدي إلى الأرهق والقتل والحكم على الآخرين بالفكر أو مخيلة الوطن ، لا أعني بالتطرف هذا الضيق الذي نشكو منه ولانكف عن الجدين حوله ، فحسب ، لا ، وإنما أعني به أيضا ، التطرف في التسلؤم مخالفتي ، به الأيام والليال ، من يقش الطبيعة أو غير الناس أو اختلال الصحة أو قلة الموارد إزاء كثرة الإساءة المتزايدة . وكذلك التطرف في التكالؤف مما سيحدث لو إننا نجحنا في التوازن الخطط الخاصة بالإصلاح الاقتصادي ، أو بناء المدارس الجديدة وتعويض ما خسرياه من المدارس القديمة ، أو إصلاح التعليم ومعالجة الإمية والتخلف من رئاسة السكان الريفية ، ووقف الهجرة المستمرة من القرى إلى العاصمة ، إلى غير ذلك مما نأمل فيه ونعد به وننتظر تحقيقه ، أليس إذا كنا متسلطين ، غير مصدين إذا كنا متسلطين . فالوقوف الوحيد الذي يكتب لنا السلامة في جميع الأحوال ، هو موقف التوازن والاعتدال ، بين التسلؤف والأسر ، والياس ، بين التسلؤف والتسلؤم بين الاستئانة بكل مقاييس الأيام ، وانتشال البيل طول الوقت بالخوف من الجهول للقدم في الطريق من كل اتجاه يخطر على بال البشر .

ولا تصرف من الكتب والآثار والتفكرات التي وصلت البنا من قديم الزمان إن الإنسان عاش فترة من عمره بلا مشكل ، سواء كنا نكتسب عن الإنسان الفرد أو عن الإنسان المجتمع ، أو الدولة . وكما اختلت مشكلة ، ظهرت أخرى ، ولحق في كثير من الأحيان ، تخلق المشكلات بملأ فمنا . وكل اختراق

جديد فكر فيه العلم أو المخترع لنتائج مشكلة ما ، سوف ينجح عنه هو نفسه مشكلة جديدة تحتاج إلى اختراع جديد آخر . وأنا أكتب هذا الكلام وكأنني أخاطب به نفسي المشتتة الموزعة بين الأسر والياس بين التسلؤف والتسلؤم ، وإن كنت أحب الحياة جدا ، ولحب النشل والعمل ولا يؤزني إلا خلو البيل . ولكني رغم ذلك أرى وأسمع وأبصر بيدي أمورا تتكاثر حولنا حتى تصبح كقفوم الخبيثة الدافكة في زعمير الظنار . لا تصفحات الصيف التي فصلها بطولنا أنها عصا قريب ستقشع ، وهذا يكون المخرج أن تكون معتدلين ، فلا نعلم بأننا سوف نعيش في الجنة الأرضية وأضيق متعنين ضاحكين ، ولا نخطئ من أن تكون حياتنا على حثس ذلك تدنيا . إنما هي الحياة ، لكذوره ، ونسب وإيجاب وعلتنا لفظ إن نعمل ، ثم نرعى بعد ذلك بما يفعله لنا الله .

محمود عبد المنعم مراد







المصدر : **الأخبار**

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر

## فكرة!

الأرهاب ليس من الدين . ولقد أطلق الإسلام على الإرهابيين اسم الخوارج والذين قتلوا الخلفاء عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ليسوا متطرفين . وإنما هم خوارج خرجوا عن دين الإسلام وقتلوا خلفاءه فلا إسلام يرضى الاغتيال ويبقى الطمر ويستتار ضد المختلج في الظهور والذي يقتل يعتدى على سلطات الله ، فإنه هو الذي يحبس ويعذب ، والأرهاب يذرع نفسه سلطات الله ويعتقد أن من حقه أن يكون الله يحيي ويميت . والذين قتلوا الخلفاء الراشدين لم يقتلوا الإسلام ، بل زأبوه قوة ولتقتلهم ولم يقتلهم قتلهم بل أنهم بقوا على قيد الحياة بخد التاريخ ذكركم ويشيد بمارثهم . ولتكون العلويات عندنا لايعني للفتى واحد حق الحكم بالوت ، بل هو يمنح هذا الحق للثلاثة قضاة اذا اختلفوا لم يصدر حكم الاعدام . وهؤلاء القضاة الثلاثة لايمكنون وحدهم حق الحكم بالوت ، فهم يسمعون أولاً دفاع المتهم والقوال لمحبيه . وهم يحلون أوراق المتهم للفتى قبل أن يصدروا حكم الاعدام فتكفي لمعنى فردا واحدا حق الحكم بالوت او الحياة بغير شعاعي وبغير محكمة ويمنح دفاع ؟

ومن الذي أعطى الجنائي الحق في ان يستأثر بهذه الحقوق . ومن الذي ولاه من الدنيا حتى يتحكم في شؤون الحياة . فالأرهابي هو طائفة يحكم بغير دستور ولا قانون وهو مستبد جبار كل قيمته ان في يده بتفدية او مدفعها راسلنا يظلم على الأبرياء .

ان الإسلام لايرضى بالأرهاب ولايقبل العنف ويدعو الى الرحمة واتى لاحرام حق الحياة وقيل التوبة وامر بالتسامح والغفران . الرصاص لايصيب الطفلة ومراسمتهم الهائلة تحميمهم من الاغتيال وتقيهم من العدوان ، وإنما يصيب الرصاص الأبرياء الذين لاأنت لهم الا أنهم يؤذون واحبهم ان الحوار لا يكون بالذبح الرشاش .

مصطفى امين





## « شناعة » كالمب ديفيد !!؟

بقلم جلال دويدان

يبدو أن التلافية كالمب ديفيد التي انتهت وجودها تماما باستعادة مصر لكل شبر من أراضيها التي احتلتها إسرائيل بعد حرب ٦٧ .. مآزات الشناعة التي يحلو للبعض استخدامها كشناعة لكل الأعداء والأحداث وتفتيس الأحقاد التي تشهدا السلطة العربية .

آخر الرزايا التي يحاول البعض تحميل وزرها لكلمب ديفيد الادعاء بأنها كانت سببا في ظهور الأصولية وانطلاقا تحليفا على بعض الأعمال الإجرامية للمتطرفين في مصر . ونسب صلب هذا الرأي أن يشير إلى جرائم المتطرفين في الجزائر وتونس وهما دولتان ليستا طرفا في التلافية كالمب ديفيد . ومن المؤكد أن أصحاب هذا الرأي يحاولون التغطية على الآراء التي ظهرت أخيرا تعلن التذم على رفض كالمب ديفيد بعد أن فشلوا تماما في أن يحصلوا حتى على ربح ما كانت تتجه لهم هذه التلافية التي أصبحت في ذمة الله من الناحية العملية .

وعلى هذا الأسس فإنه لا معنى لمحاولة الربط بين الدين الإسلامي والتطرف الإرهابي وبين القرار السلام واستعادة الأرض المحتلة .

ولا يستطيع أحد أن يزعم أن الدين الإسلامي يقر عدم حل المشكلات سلميا بما يشمن المفقود .. غير دليل على ذلك قول الله تعالى « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » .

\*\*\*

ومن ناحية أخرى لقد حاول أصحاب هذا الرأي هواة تعليق كل شيء على شناعة كالمب ديفيد . لوى . الطغلق بدعاء أن الحركة الأصولية قد ظهرت في مصر مع انطلاق السلام مع إسرائيل رغم أنه معروف تاريخيا أنها بدأت منذ عشرات السنين . ليس في مصر وحدها ولكن في كثير من البلدان الإسلامية والدليل على ذلك بما ذكرت

ما يحدث في تونس والجزائر والأرين .  
والتيه الذي قد غلب عن هؤلاء أن اختفاء الأصولية والتطرف ممكن أن يتحقق في ظل النظام الشمولية التي تحكم بالحدود والنزول . والتي ترفض أن يكون هناك رأى غير رأيها . والتي لا تسمح بتعدد الآراء السياسية أو الخضوع لمسيكة القانون في التعامل مع أصحاب الرأي المعان أو المكتوب .

ولأن مصر ومن منطلق حضارى قد اختارت الديمقراطية والحرية طريقا للحكم بعد أن ودعت النظام الشمولى لقد كان طبيعيا أن تطلق الأصولية إلى السطح .. ويتحول جانب من معتقديها بدافع من الجهل والتضليل والتخريض والاستغلال والمصالح الشخصية .. إلى أداة للإرهاب .

أنه من السهل جدا اقتلاع جذور التطرف بالقلوة والطغيان من خلال الشمولية الديمقراطية والحكم الديكتاتورى . ولكن مصر ومن منطلق التزامها بالديمقراطية لجأت إلى المعالجة الدينية والإمنية والمسيحية والاجتماعية وسيادة القانون .

لا نجد ما قوله سوى :

لا على ظلمنا للحقيقة وهروبنا من الواقع .





### الدين والادب

كتب هذه السطور وأنا أستعد للسفر إلى  
الاسماعيلية.. إلى جامعة قناة السويس  
بدهوة من الأستاذ الدكتور أحمد اسماعيل  
عضو رئيس الجامعة.. للمشاركة في  
الثروة العلمية السياسية التي نطعمها  
الجامعة.. ودعت إليها الدكتور محمد علي  
محمود وزير الأوقاف.. ولها من كبار  
العلماء ..  
وبشارك في الثروة أيضا الأستاذ الدكتور  
أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية.. وطعما  
طلبة جامعة قناة السويس وطايرتها..  
وتقدمهم نواب رئيس الجامعة واستنكتها .  
موضوع الثروة هو الرؤية العلمية  
الدينية للشباب.. بخصوص موضوع  
الساعة.. ذلك الإلهي الذي أتى أرضنا  
الصبية.. والذي يترك بالدين.. ويقتل  
تحت هبسة الأتلاق.. ومسيطر  
بالإمبراطورية الإسلامية التي يترجمها  
حطية من الجهلة الآفسين.. انكسرة  
المتكبرين بالدين  
والحقيقة التي يجب أن تحرف بها  
جميعا.. أن المجتمع المصري كأي مجتمع  
في الدنيا.. له بعض الهبات.. ولكن فيه  
أيضا القدر الكثير من مظاهر التفتت  
بشأنه الله وسنة الرسول ..  
بمضى أننا لا نضع رؤوسنا في الرمال..  
ونقول أن كل شيء على ما يرام.. لأن طبيعة  
الحياة تفرس نفسها بطورها ومرها..  
وطبيعة المجتمعات تفرس نفسها من حيث  
تباين الناس واختلاف مشاربهم .  
لا يوجد المجتمع المثالي.. ولم يوجد  
حتى إلى عهد الرسول عليه صلوات الله  
وسلامته.. ولا في عهد الخلفاء الراشدين..  
لأن الإنسان طماء بطبعه.. والمجتمع ليس  
الأحدا من الناس.. وقد بعث الله سبحانه  
بالرسول والأنبياء لإنهاء البشر وتصويرهم  
بحافة التردى في الرذيلة.. ولكن الحق عند  
المخلوع والاسلوب.. خارج إلى صلب ربه  
بالحكمة والتمسكة بالصناعة.. وجادلهم  
بالتى هي لصنع  
فأنا كنت تلكهوه الطاقى أرسله.. فما  
بالك بالذين يصنعون لأخوانهم في الدين من  
عباد الله.. هل من حق أحد من هؤلاء..  
حتى على فرض أنه على علم بشريعة الله  
كاملة.. هل من حقه أن يربح الآخرين أو  
يرشهم على اعتناق مذهبه إما كان هذا  
المذهب

وأما بصر البعض.. وهم كلة والممد  
له.. يصرون على أرغام الآخرين على  
اعتناق آرائهم واسلوبهم في العبادة.. ولها  
التفتت مما يتأتى لصالح مع ليطع مبادئ  
الدين.  
أن أن شاب عالم فهد وأن يترك بسوق  
لهد وأن يترك نفسه ويتساقط.. ما هو  
الهدف من وراء البحث عن التبعاع  
بضلائل.. ما هو الهدف من التفتت وراء  
رؤية الدين .  
لقد وضعت الأهداف والممد لله.. أنهم  
حمله في بلاط الشيطان.. حولة لأخطائهم  
وأخطهم.. الحرام لفساد الحرام.. لعلت  
بصوتهم ولم يفتقروا إلى الحرام والمخلت.  
فقدوا المال الحرام ليرهبوا أبناء ويئات  
والمعلم.. ابتكروا التبرياء.. وبشروا الأهر  
والشرف في التفتت بدلا من الإنسان  
والسلام.  
الله سبحانه يقول في كتابه الكريم  
ومن آمن فلا ممن لنا إلى الله وصل  
صالحا.. وقال إلى من المسلمين  
صالحا قبل هؤلاء الأربعين.  
لقد كانوا الجماعة  
تأجروا بكلمة الله  
كقار الأرباء.  
سرقوا وأهروا.. وأشاعوا الفتنة في  
الأرض الأمية.. ومع ذلك لا يستحقون وهم  
بديون أنهم مسلمون.. بل دعاء الدين  
الحرية والصحة والسلام.  
إن الشباب هم قلقة الأذى بحق هؤلاء  
المؤمنين.. الشباب هم أكثر أيات الضيق  
على نذر الوهي الذي التقي السليم..  
وأعادوا المشتغلين إلى المظلة الحقيقية  
للدين..

### د. مواظف عبد الجليل





# الأمرام

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## عقيدة الانتحار الذاتي

لأن خلدون مقولة مضمونها : أن للمعار لبقاء الدولة أو زوالها ، هو صلة رحم طبيعية في البشر ، فربط أبناء النسب ، الأقرب ، والفتاصر ، والاتحاد ، والاتحاد .  
وإن خلدون في دراسته للدولة ، والتي حاول من خلالها استخلاص القوانين الطبيعية لبقاء وزوال الدولة ، يمثل الذروة المنهجية للفكر الإسلامي مثلما اعتبر أرسطو الذروة المنهجية للفكر اليوناني

### عاطف الغمري

دولة ، فإن نفس الجماعة قلقة حرية العيش في أمن وطمانينة ، والتي هو قرين الدولة أي أنها تقتصر ذاتيا ويبدو .  
وإذا كانت هناك حركات قامت ترتفع شعائر الدين والعنف معا ، مسندة هجوما في اتجاه الروابط الضرورية لبقاء الدولة ، فإنها تكون قد وقعت في خطيئتين .. الأولى .. أنها لا تتحدى دولة أو نظاما ، تلك نظرة قاصرة ، وتيسر مثل بالاسور ، فهي تعادي مفهومها قانونيا انسانيا ، استقر ورسخ منذ ظهر الإنسان على الأرض ، كائنات بشرية ، ينضوي في تنظيم سياسي ، تدفعه للاهتمام به ضرورة لبقاء في مواجهة قوى الطبيعة الماتية من براكين وفيضانات وزلازل ، ومن وحوش كاسرة ضارية ، ومن مجتمعات أخرى غريبة تتنافس معه على مقومات البقاء وتهدد أمنه وطمانيئته ، أن أن تطور هذا التنظيم السياسي ووصل إلى صورة الدولة ، التي صارت لها قوانين البقاء الخطيئة الذاتية : أن الله سبحانه وتعالى

خلق الإنسان لسانا عاقلا غير متشابه وعصى الإنسان يجب على الأرض منذ بدء الخليقة يؤكد هويته ودوره . والإسلام اعترافا منه بقيمة العقل الانساني ، اقر للفرد حقه في الاجتهاد عقلا  
ولأن الخطيئة الرابح بين التقدم والنهوض وبين التخلف والاضمحلال ، هو بين اطلاق حق تمايز التصورات للعبادة واحكامها ، لتولد من خلال هذا الاحتكاك ومفاهيم تدور، تدور، تدور على الاختيار الاصوبي وبين حجر بالعنف والفهر على أي فكر مخالف فإن السبيل الخافي هو اصطدام بطبيعة البشر ، الساعين للتقدم والأمان والطمانيئة ، ويواجه الإسلام كدين يعطي من شأن العقل ، ويحرم العنف والفهر . فإن دعوة العنف والفهر ، واعتناق فكرة عدم الدولة ، يضع مثل هذه الدعوة تحت مجهر له زناويتان .. دينية وسياسية

والدولة .. لم تقم عبثا ، فهي وجدت كتجميع يربط الناس ببعضهم استنادا إلى قاعدة أخلاقية تمثل فلسفتهم فيما هو خير لهم ، ولجتمعتهم في ذات الوقت . والدولة تصبير عن رغبة الفرد في البقاء ، إما القانون الذي يتخذه الأفراد ، فهو أداة الدولة في ضمان البقاء للكل . فهي بهذا القانون تحقق للفرد حرية العيش أمنًا مطمئنًا . والقانون ، حسب تعريف الفكر الحديث ، يساوي الأخلاق ، وتنفذه على من يخالفه هو قضية كبرى  
وبقاء الدولة أو زوالها يرجع إلى أنها تعطين مثل الكائن الحي ، تولد وتنمو وقد تفسحل وتذوي إذا انقلب المرناسا والمتحكمون فيها من مؤلف تجديد نضج الحياة فيها ، إلى قتل للحياة عفا وبموية . لأن الدولة مثل الجسم البشري لها أعضاء تؤدي وظائفه تبقى لها أعيان . واختيار الفرد أو تيارات أو جماعات ما بين دفع نضج الحيوية في الدولة وبين ازهاق روحها ، أمر وارد . فالأفراد هم بشر ، ولأن النفس امرأة بالنسوة ، والإنسان تتنازع رغبات خير وشر ، ولأن الحياة لقانونها الخاص ، والسياسي على الاستحوا على ذات الانبياء ، فالرغبات إذا انفطت فإنها تجر الدولة إلى الاضمحلال وربما الزوال ، وذلك وجد القانون لضبط حركة الرغبات والنزعات ، بطريقة منظمة مشجعة ، وحتى لا يفرض أحد اختياره على الآخرين بالعنف والفهر .  
وقبل أن يوجد القانون وجدت الجماعة الانسانية ، التي لم تسعها روابط ، هي التي قامت الدولة ، والتي قال عنها ابن خلدون : صلة رحم طبيعية في البشر ، تربط أبناء النسب القريبية والفتاصر ، والاتحاد ، والاتحاد ، وهي روابط كانت شرطًا لبقاء الدولة أو زوالها ، لأنها مثل الشرابين تكتسب الحياة بجراد الدم فيها ، وللم الذي يجري في مكوناتها المتوعدة هو التماسيح . ونحن نخرج جماعة على البقية لتفرض رغباتها على الآخرين بالعنف والتمسح ، اعتقادا منها بأن ما تراه هو الحكمة والصواب وما عداه باطل ، وواجبها إزاحته بالعنف ، فهي تضر شرط بقاء الدولة ، ونحن لا نكون هناك







# الأهرام

المصدر :

النشر والتدوين الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩٩٢

من ناحية الدين ، فالهجرة في الإسلام ، كقاعدة اصولية ، هي بالاسميات وليست بالالهام . فمن يعطي نفسه اسما اسلاميا ، لا يكتفيه ذلك برهانا على صحة هويته ، لأن الشهيرة بما يتخرج تحت الاسم من فكر وسلوك .. سهل في الإسلام حض على العنف ، والكراهية ، وتفكيك اواصر الأسرة ، والقرىبي ؟ وهل فيه عدوانية وتغصب وفرض للاراي بالقوة ؟ اعتقد أن الاجابة معروفة ، وهي بالطبع شيء آخر غير ذلك .

والتاريخ الإسلامي لا يخلو من دعوات خرجت ترفقش مجتمعاتها ، لأنها كانت في حقيقته خروجاً على الدين ، وتناطحا مع حركة التاريخ الانساني ، فإنها ما لبثت أن تضعف من داخلها ، ولحق بها الانحلال الذاتي .

اما الزاوية السياسية ، فإن أية حركة تحمل فكرة ، إنما تخاطب بشراً لهم عقول . وعلى سبيل المثال فقد ظلت الجمهوريات الشمولية في أوروبا الشرقية تسمى ديمقراطية فهل حماها الاسم من السلوك ، حين حانت لوصة الظلم منها امام شعب فرفضت عليه سموات وردالات الشمولية ، والفكر الواحد ، والنفرة للأشياء المصنوعة في عوالت جاهزة ، حتى ولو حملت اسم ديمقراطية ؟ ذلك أن المبررة في كل الأحوال هي بالاسميات وليست بالالهام .

إن ما يدور الآن من صخب العنف في بلادنا هو ارتباط كحلة صمماء التفكير بطلان حركة التاريخ الانساني ، ومقولة الدين ذاته .. الدين المترسخ في شعب عرف تاريخياً ووسط كل شعوب المنطقة ، بتدينه الفطري .. لكن .. هذا لايعني للشهوين من خطر الدين ارتضوا العنف عقيدة وسلوكاً .. تلك قضية أخرى ..





المصدر: الجريدة

للتشريع والدراسات والبحوث والدراسات والبحوث  
التاريخ: ١٩٩٠/١٢/٣

خطوط

فاصلة

حفا عظيم يا شعب مصر

كلمة عرفان  
من وزير الداخلية

أحلى هاشمي .. تديراً واجلالاً

اليوم الشهيد .. جديراً بالارباب .. سلاماً ..





## الجمهورية

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

## التاريخ :

1992-1993

111

وہاں راہ و چارہ

سَمْعًا وَبَصَرًا وَفَهْمًا وَتَفَهُؤًا

مَدِيَّةُ جِلْدِ الْحَيَّةِ وَالْبَابُ الْمَقِيَّةُ الْإِيمَانُ الْمَقِيَّةُ





استضافت أسرة « عقيدتي » يوم صدور أول عدد منها .. وزير الداخلية  
عبدالحليم موسى  
« وعقيدتي » .. تعتبر الآن أسفر شقيقة « للجمهورية » .. للصحافة الأم التي  
ولدت ونمت مع ثورة يوليو .. والتي استطاعت .. والحمد لله .. القيام بدورها  
بأعلى قدر من الكفاءة الصحفية ، والسياسية .. والتي حرصت طوال مراحل  
العمل الوطني على أن تلتزم بصوت عال .. مع كل أبناء شعب مصر على اختلاف  
مذاهبهم ، ولتتواءماتهم ، ومشاريعهم

• • •

قال وزير الداخلية من بين ما قال لأسرة تحرير « عقيدتي » :  
إنني أحس رأيي تقديرا ، وحرافا لشعب مصر الذي عاون جهاز الأمن أصغر  
معاونة في اقتلاع جنود الإرهاب .. وفي القبض على « رؤوسه » التي ضربت  
عرض الحائط بكل قواعد الدين .. والأخلاق ، والإنسانية

• • •

.. وهكذا نكون قد بلغنا - والحمد لله - الهدف الذي طالما سعينا إليه .. وهو أن  
يحبب للشعب صفحا واحدا لمواجهة الإرهاب .. لاسيما وأن هذا الشعب قد اشتهر  
على مدى الزمان .. بالجرأة ، والشجاعة .. ولتذره لأية محاولات من شأنها  
الإضرار باستقراره ، وأمنه

لا جدال .. أن الشعب ، والشرطة عندما يضع كل منهما يده في يد الآخر ليعتد  
« الأيدي المملوطة بالنساء » .. فلنما يريدان الفرار للعلن ، وبث الطمانينة في  
نفوس الأبناء ، البنات .. فأي ضمير في هذا الكون .. يرضى أن يتهم طفل ، أو  
تتزلزل أسرة ، أو تتكلم لم ؟؟

وأي « انسان » يقبل أن يعيش في مجتمع .. يفرض فيه « لسان » غيره  
سقوطه ، وجبروته ، ويمارس ظلمه ، وعدوانه ؟؟

• • •

لقد خلقنا الله سبحانه وتعالى .. لنعرف .. متساوين .. وبالتالي فهو وحده الذي  
يملك حق الحساب في الدنيا ، والآخرة .. وهو أيضا الذي عهد إلى « ولي الأمر »  
بوضع القواعد المنظمة للعلاقات بين الناس .. ولا أحد دولة  
أكبر .. لا أحد دولة

ولأن إيمان شعب مصر بالواحد الأحد صديق .. صديق .. كما أن ثقة أبنائه في  
« ولي الأمر » متينة وقوية .. جاء هذا الموقف المشهود ضد الإرهاب ..  
بصرامة .. لقد أصبحت كل دول العالم - تقريبا - تعاني من تلك الظاهرة  
« الرديئة » نتيجة تغير الظروف الاقتصادية ، والاجتماعية ، والأخلاقية على  
مدى سنوات هذا القرن .. ثم ههنا شعوب تلك الدول لحكوماتها مهمة التصدي  
بحكم ما يتوافر لديها من أدوات ، وامكانيات  
لكن شعب مصر - كعاقلة - يضرب القذوة ، والمثل .. ويثبت للعالم .. أنه رجل  
واحد .. عند الأزمات

• • •

تلقى السفير البريطاني في القاهرة برقية من حكومة تشيخه لوم ، أو عتاب  
لأنه لم يقدم لها تقريرا مفصلا عن الحالة الأمنية في أسبوع لاسيما بعد حادث  
مصرع السائحة ..!!

رد السفير في برقية مماثلة

• أننا شخصيا لا نجد ما يستحق أن يشر للقلق

• عادت وزارة الخارجية البريطانية ترد :

« إذن .. لا بد من الذهاب إلى هناك .. وموالتنا بما رأيته







نقد السفير تعليقات حكومته .. وعندها أصبح على مشارف « بيروت » .. طلب من سائقه ميارته لفتراق وسط المدينة ... !  
لم يكن المنظر مفاجأة للسفير الذي يعرف مصر جيدا .. لقد تصانف أن يوم زيارته .. هو « يوم السوق » وللناس مترخصون .. يبيعون ، ويشتررون ولا شيء يفتق وجود أي توتر  
عندما وصل السفير إلى المدينة طلب زيارة المستشفى إذ سبق أن أبلفته حكومته أيضا في إحدى زياراتها بأن الرعاية الصحية ليست كافية .. لماذا رأى ؟؟  
تجمع حول السفير ٨٨ طبيا من كفا الأطباء الذين أسروا على أن يصحبوه إلى بنك الدم ، وغرفة العمليات ومنذ اللحظة الأولى وضح أن الرعاية الصحية لا غبار عليها

في رحلة العودة .. اختار السفير الطريق الدائري حيث صادفته سبع سيارات « سباحة » .. وقد أمنت كلها تأمينًا كاملا من قبل الشرطة عن طريق نظام وضعه اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير أمن أسبوط يلقي بشرك أربع سيارات مرة واحدة بالأسفل إلى أي مكان يقع فيه حادث لا قدر الله

أهم من هذا كله أن السفير لم ين من خلال جولته أن كل أهالي أسبوط لديهم الاستعداد للدفاع عن سلامة السائحين بأرواحهم ودمائهم .. وهم يقسمون أغلظ الإيمان بأنه لن يفضي لهم جان ( إلا بعد أن يضعوا أيديهم على البقية الباقية من عصابات الارهاب  
ملحوظة : ( هذه القصة يقدر عددها رجال الأمن بحوالي ١٥ غلاما )  
ومرة أخرى نقول : هذه هي مصر

### وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إذا كان الشعب قد أثبت بما لا يدع مجالا للشك أنه للارهاب عدو مبين

فالأولى بالأجهزة التي هي من نتاج هذا الشعب .. أن تبادر بالانضمام إلى الحلقة .. وتلك الأجهزة تعرف نفسها جيدا .. والمفروض كذلك أنها تعرف المسئوليات الملقاة على عاتقها !!

## مصر - الإمارات العربية طريق مشترك واحد

شابت الظروف أن تحتفل دولة الإمارات العربية بالعيد الوطني الواحد والعشرين .. وقد اعتدى « الغرب » على جزء من ترابها الوطني متوهمين بأن سياسة فرض الأمر الواقع يمكن أن تحرم شعبا من أرضه ، أو سيادته ولعلها مناسبة .. لكي تؤكد مصر دعمها ، ومساندتها لدولة الإمارات ضد تجاوزات عصابات إيران .  
لقد سبق أن أعلن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات خلال أزمة الخليج : « لو كنت أعلم أن مصر سوف تتخالف ما كنت قد ولغت ضد كل العرب الذين عارضوا عروشها إلى الصف العربي » ..





طبعاً .. من المحال أن تتخذ مصر موقفاً متخاذلاً .. تحت وطأة أي طرف من الظروف .. وإذا كان العرب قد ناصبوا العداء يوماً .. فلها هم جانباً بمدى سطوات طوال يرفعون الرايات معتزلين بأنها صاحبة الفكر الرأسي المتقدم دائماً ..

\*\*\*

على الجانب الآخر .. نحن نقول للشيخ زايد ، وشعب الإمارات في يوم احتفالهم بالعيد الوطني .. إن أمتكم .. أمتنا .. واستقرارنا .. استقراركم .. وواجبنا سواء هنا ، أو هناك .. أن نظل « الكلمة العربية » هي المسموعة في الخليج .. ولا عداها شيء

## كبريات

● الاخوة .. رجال الأوصال في مدينة النحاس من أكتوبر :

نعم .. سوف نظل مدينكم دائماً من السمع ، والبصر ، والوجدان .  
لقد شربتم أرواح المثل .. ولا يمكن أبداً أن « تسقطوا سهواً » .. جزاكم الله خيراً .. مع تحيات وتكدير كل أبناء مصر سواء الذين أضرخوا من الزلازل .. أو من أفلتتهم رعاية الله ، وحملته .. !

\*\*\*

● بالمناسبة .. جميع رؤساء أحزاب المعارضة لم يترعوا بقرش واحد اضحيا الكارثة .. رغم أن معظمهم .. « مليونيرات » .. !  
الوحيد الذي شذ عن القاعدة .. خالد محيي الدين حيث قدم شيكاً بأربعة آلاف جنيه .. !  
الغريب .. أن الأحزاب وجدت في « تجارة الزلازل » .. بضاعة مريحة على صفحات جرد الدم فقط .. !

\*\*\*

● المهندس محمد فهم ريفان ( رئيس مؤسسة مصر للطيران ) :  
فرق كبير بين نبيل توفيق ، ووديع عبد الملك .. !  
واسألوا كلا من باريس التي حل بها ووديع محل نبيل ، وإدارة الدعاية بالقاهرة التي جاء إليها نبيل بدلاً من ووديع .. !

\*\*\*





● اضبط !!..

حزب الفصل صوب يعرض في ملقه بعض الأفلام الإبرالية التي رفضها مهرجان القاهرة السينمائي بحجة التعرف على الثقافات الأخرى !!.. الأفلام تتضح .. بالأفكار المتطرفة !!..

xxx

● « محمد كنديل » .. وجه اعلامى مصرى مضى في الخارج .

لماذا لا نستفيد منه في فرنسا على أن تحمل محله بالجزائر .. فوزية لطفي « ٢٢٠ اعتقد أن هذا الوضع يصبح أفضل وأريج .. لهبة الاستعلامات بالدرجة الأولى !!..

xxx

● حقا . أحزاب آخر زمن !!..

الخلافا بين قيادات الحزب الناصرى وصلت للنهاية التي بدأت في التحليل في البلاغات المتبادلة بينهم !!.. أنصار فريد عبد الكريم . اتهموا مؤيدي ضياء داود بسرقة محتويات مقر الحزب بما يدين الذين يؤكدون بدورهم أن « الآخرين » سرقوا فرع طلعت حرب !!.. كل مجموعة استولت الآن على « مقر » بحجة الدفاع عنه من بطش الأعداء !!..

■ ————— ■

بسم الله الرحمن الرحيم

« من كان يريد حرث الآخرة نذره له في حربه ومن كان يريد حرث الدنيا فؤته منها وما له في الآخرة من نصيب . لم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ، ولولا كلمة الفصل لضل بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم » صدق الله العظيم





## بين الجبرية .. والعقيدة !! .. منقذ السجن .. والتغيير ؟

### بتم : محفوظ الأنصاري

عندما يغيب العقل .. ويغسل الضمير وينام ..  
عندما تتحكم الفرائز .. وتستبد « الشهوة .. » ..  
عندما يحل « الجنون .. » ، محل الحكمة ..  
وعندما تتغير لغة الحوار .. فيتم استبدال الكلمات  
والالفاظ ، بالكذائف والطلاقات ..  
عندما « يتخلى .. » ، « الرجال !! » ، خلف الصنبة  
والاحداث .. فيتصدر « الاطفال المواجهة .. » ..  
ويكمن « العنابر والاسود .. !! » في الجحور ..  
عندما يحدث ذلك .. وقد حدث ..  
نقول على الدنيا السلام !!  
نقول .. انه الفساد في الارض .. !!  
نقول .. انها الردة .. وعودة إلى الجاهلية ..  
نقول ان المجتمع .. الذي اصابه هذا الداء .. اولذي سمح  
بتفشي هذا الوباء .. مجتمع لابد وان يسارع بمحاسبة نفسه  
لابد وان يهرع للتخلص من خموله ، ومن احيائه ، ومن  
لامبالاته ..  
لابد لهذا المجتمع من أن يغير جلده وفكره .. ولابد له من  
أن يخرج وبسرعة من الحالة التفسية التي يعيشها ..  
ولاكتب عليه الفناء .. وبإلخص الإيمان ..  
وعلى أيدي نذر قد لا يعلمون ، ولا يدركون ما يفعلون ..  
أوامهم مسيروون ، ومدفوعون له ..

\*\*\*\*\*

ليس عزاء لنا .. أن نقول .. أننا لسنا ، وحنا في هذا  
الوضع .. فنحن وبالتأكيد أفضل من غربنا وكثير ..  
ليس تبريرا أو تهربا - من مسئولية - القسول  
والاستشهاد ، بما جرى في العوالم الأخرى ..  
عوالم الاغنياء المتكلمين .. وعوالم الفقراء المتكلمين ..  
إنما المكشود بالاستشهاد والقول .. أن نعرف ما يجري في  
الكون ، بقدر معرفتنا ، لما يجري عندها ..







هذه المعرفة .. تمتلئ منها .. وتفيد بها ..  
وحتى لا تنفد في بحور هذا الموضوع الواسع ، في مصر ،  
وخارج مصر .. مع تركيز نسبي على حالتنا ..  
سأحاول أن أرصد عددا من الظواهر العامة ، والقواسم  
المشتركة .. في موضوع العنف ، أو الإرهاب ..  
وكذلك رصد بعض الخلافات والتباينات هنا وهناك ..  
□ أولى هذه الملاحظات .. في مصر وخارج مصر ..  
هي هذه البليدة ، وهذا النبرود ، الذي يتخطى به القتل ..  
وهم يوجهون رصاصهم إلى صدور الضحايا ، الأبرياء ..  
وهم يحرقون بيوتنا بكاملها ، بأطفالها ومرضاها وشيوخها  
ونساءها ..  
خالة النبرود المميتة ، والبليدة .. وهم يصطادون الفريسة  
ويصيدون عندها « جام غضب .. !! » .. ليس له سبب  
أو تبرير .. فلا سابق معرفة .. ولا سابق متفنية .. ولا خلاف  
أو شبهة خلاف « حول رأي » أو حول فكر ، أو حول إرث ،  
أو حول لغة ..  
هذه الصورة المرعبة والمخزية رأيناها ..  
عندنا ، وهم يقتلون الأطفال مسيحيين أو غير  
مسيحيين .. في قرى الصعيد .. وهم يقتلون شرطيا  
أو حارسا ، لمرافق ، أو مصلحة ، لا علاقة له بشيء ..  
ولا جزيرة ..  
وهم يقتلون ركاب أوتوبس سياحيين ، سائحين ،  
وبالاجانب ، الذين جاءوا ضيوفا علينا ..  
رأينا الصورة المرعبة أيضا .. في ألمانيا .. وهم  
يصطادون الاتراك في الشوارع .. أطفالا كانوا أو بالغين ..  
بلاذئب ..

التيبة ص ٢





إلا المتضررة البغيضة .. والاحتفاء للنسي تصلا النفوس  
المريرة ..

وأبناها في إيطاليا .. وهم مصطادون من حاول الهرب أو النجوى ،  
عندما سقط النظام في ألمانيا .. اصطادهم وهم في مصارعهم بين الحياة  
والموت في مياه المتوسط ، وقيل أن تصل ذرايعهم إلى الشواطئ  
الإيطالية ..

كذلك .. هذا الرعب والإجرام المخيف في الصومال ..  
حيث تسيطر غرائز السلطة .. وغرائز السلب والنهب ، على النفوس ،  
فتقتل ، حتى كاد شعب كامل أن يلقى ..  
ومن سيهلك منه .. سيكون في حاجة إلى علاج أحقاد وأحباب من  
التاريخ ..

غرائز تستبد بالنفوس .. تقتل وتتهب وتبيع وصول « مواد  
الحياة » ، مواد الإغاثة ، لحوث وكيانات هبها الجوع والمرض وتركت  
بين الحياة والموت لا تستطيع حراكا ..

صورة أخرى من هذا البرود ، وهذه البؤسة القاتلة ..  
الصراع الحاد بين الكبار على التجارة العالمية .. على السياسات  
الزراعية .. على الدعم الموجه للمزارعين ..

والصورة للأصناف من العالم المتقدم .. عالم الكبار ..  
المتطوّر مثلا من دولة كفرنسا .. أن تترك الأرض الزراعية ،  
بلازراعة ، بلاوت وإلحاح ..

مطلوب تبوير حوالي ٤,٥ مليون فدان من أجداد الأرض الزراعية في  
العالم ..  
السبب - ويكاد يهاجم - كثرة التلجج ، من الحبوب ، ومن البذور  
الزيتية ..

الأرض المطلوب تبويرها .. تقارب ، كل مساحة الأرض المقرجة في  
مصر - من ناحية المساحة - ..

لكنها حوالي عشرة أمثال الأرض المصرية من ناحية الإنتاج ..  
المطلوب أيضا .. من فرنسا وغير فرنسا .. سكب كميات ضخمة من  
الألبان والدواجن .. قتل قطعان من الماشية والأغنام ..

المبور الوحيد ، هو تكليل المعروض في الأسواق للمحافظة على  
الإحصاء العالمية مرتفعة .. والضبط المنافسة بين « الشركاء  
الإلءاء » ..

الولايات المتحدة من جانب ، وحلفاؤها الأوروبيون من جانب آخر ..  
هذا في الوقت الذي يتعرض فيه سكان قارة بأكملها ، هي القارة  
الآفريقية إلى المجاعة ..

وفي الوقت الذي يهدد فيه خطر الموت ٥٠٠ مليون من البشر في أفريقيا  
الشرقية ، ودول الاتحاد السوفياتي القديم وغيرها من البلدان ، بسبب نقص  
الغذاء ، وعدم توفر الخبز ومياه الشرب ..

هذا القتل البند وبالدن الباردة .. مع صوب الإصرار والتترصد ..  
- الذي تنظمه « الجامعة الجديدة » .. وتمازج في مصر والجزائر ،  
والصومال وتونس وأفغانستان ، وغيرها .. باسم الدين ، ومن خلال  
عصابات أوجهات مسلحة .. لا تردعها « عقيدة » .. ولا ضميرها  
إيمان ، ولا وجد من شراستها ضمير ..





- وهذا القتل المتعمد .. الذي « يدع .. » الغداء .. حيا وزيتا ، ولحما ، وأرضا لحياها الله وأثبت زرعها ..  
.. لاسبب الإحصائيات وأرقام صماء جامدة .. وإلأناثية .. تريد أن تستلثر بكل شيء ، ولاتقبل ، أن يمس عالمها في الفورة والانسراف والترف ..  
صورة أخرى في هذا السياق ، وبداخل إطار الملاحظة الأولى .. وهو هذه المعيشية .. أو اللامعقول .. المساند في إيران ..  
إيران دولة الحضارة والتاريخ ، والانسهام الكبير في الإسلام وطوبه .. هذه الدولة التي حياها الله بأرض متميزة ، بمواكها ، وبمساكنها ، وبما تعمل فوق سطحها ، وفي بطونها .. من خيرات ومن كلوز ..  
لم يكلفها حكمة كاملة من العرب .. راح ضحيتها ، أكثر من مليون طفل وصبي وشاب ، بذلوا أفسرا ، أو هما إلى ساحات القتال ، موردين من كل فرد ومن كل شيء ، لإتقيوب المكان ، وشوسل النخ ، وزرع فكرة الاستشهاد والجنة ..  
ورغم براوة هؤلاء « الشهداء » .. من الاطفال والصبية ..  
إلا أن هذه البراة .. لم تكن من نصيب الملقين ..  
قد يكون الصراع مكتفيا ، بأبدا للهجوم والانسرف ..

يكن المؤكد ، أن الاستمرار ، وعلى مدى حقبة كاملة من الزمان ، كان قرارا إيرانيا صريحا .. كان مجرد التفخلى عن العناد الذي « يورث .. » الكفر .. كفيلا يحقق النمام ، والمحافظة على جيل كامل من الشباب ، وبما جاوز المليون وأحوا ضحايا .. المصدر المكشوف ، والمعاريك غير المتكافئة ..  
اليوم .. وبعد هذه المأساة .. هل تغير الوضع .. ؟؟  
هل استنوب أحد لوسا .. ؟؟  
هل غير أحد فكره .. ؟؟  
هل استنبطت قيادة سياسية ، بتوجه جديد أكثر رشا وأكثر عقلانية .. ؟؟  
المؤسف .. أن العالم المتكتم .. بينما مشكلته - كما فكرنا في مثل صراع الإصدا قام الغداء ، وأمريكا وأوربا - .. بينما مشكلته وفرة الإنتاج من الغداء ..  
بينما مشكلة التكتم والترسوا فاع مستوى المعيشة محدود يتجاوز المعقول ..  
وبينما مشكلته المزمن ين التكتم ، بالمزمن الهيمنة والسيطرة التكنولوجية ، بالعلم وبالعمل الشاق ..  
المؤسف .. هو أن فولتا - مثل إيران - سالت غارقة في « حملها الاسبراطوري .. » غارقة في « ومنها الثوري .. » ؟  
- تكفلا في شلون الغير ..  
- إنفاقا على التسليح والعسكرة بلا حدود ..  
- صراعا داخليا عنيلا .. بين « البراماتين .. » ، وبين الرافيدكانيين الثوريين ..  
في حين أن المسألة أسهل وأيسر ..  
وكما سبق القول : دهونا تستنير النموذجين الاماتى .. واليهابى ..  
● لقد تركوا جزءا من الأرض محتلا نصف قرن ..  
● وتركوا السيادة مجزأة أوأنا الصصة ، نصف قرن ..  
● وتركوا أنفسهم بلاقوة عسكرية ، وبلاجيوش « نعكس والقهم واثمهم .. » ، نصف قرن ..  
● تركوا هذا وتركوا على الانسان وبنائه ..  
ركزوا على العلوم والتكنولوجيا والأبحاث والتطبيقات ..  
ركزوا على الإنتاج والتكتم .. إدارة .. وجودة .. واختراقا لكل أسواق الكون ..





للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

### التاريخ :

1997-2000

وتركوا الاوهام .. وتركوا الاحلام .. وتركوا الفرائز والمعاطف ، وروح  
الانتقام ..

بعداً عن الحلقات المفرغة .. والاحلام المستحيلة ..  
واختاروا المقيّد ..

فأصبحوا الأقوياء.. والأغنى.. والأقبر.. والأكثرتقليما..  
وفي هذا المقام.. وبإمامة الزعيم..

بعضی خاطرات .. آملہ آن ہوں خاتلہ :

.. فی داخل ایران نفسیها .. وفی خارجها ..

صحف العالم وإذاعته ، وتلفزيوناته .. خاصة ما يتعلق منها بقولها

كل هذا يفكرني، وبالحالات السابقة.. جرى لها ما جرى لآلان.. من القاء

وطني على التصالح ..  
ومن دعاية عالمية

« وتعرض..! »، وتبدي « الإحباب.. »، بالقوة والقدرة..  
هذه الصورة «تولد..» في ذهن صورة «امتتابة..»

بمقاديرها .. إن هذا كله .. خاص الجاكب الخاص « بالاعانة .. !! » ، ليس إلا ..

الإسمى .. وكما هو الحال ، في « ترغيب .. » - « الأولى الفرائس » : لتضيق

أي « التسمين .. » تلتبج ..

• • • • •

أحسبني .. ذهبت بعيداً .. ولم أتوقف بعد عند باقي الملاحظات :  
□ والله .. أنا لا بد لي .. من ذلك ..

أخذنا لایدارى جریمته .. لایفنى عورته .

● في مصر يتباهى «الصبيبة..»، والبعض «المزيف..!!» أو غير  
الأنسب، من المبادرات النخلة، التي يفرضها بتقصيها «أميراء..»

أو «خيرا» .. ويتأهون بأنهم:

«...إغاثة...» .. الحكومة مثلاً .

بأنهم يعمروا الاقتصاد المصري ، يوفون له الموارد النقدية الأساسية .. من  
المساحة .

• ويأنهم يقتلون رجال الأمن .. ويهاجمون المصالح العامة التي يملكها الشعب :

● في أوروبا ، وألمانيا مثلاً وفرنسا .. يتهاوى اليمين المتطرف بقتل الأجانب من العالم الثالث .. يتهاون بعضهم بقتلهم .

● في الغرب أيضا .. لا يخجلون ، من الاعلان عن تبوير الأرض .. ووقف الزراعة ، واغلاق حظائر تربية النواجن والموثني .. والتخلص من







هذه الصور «الواقعة» .. للاحتفال والتكبر والقتل .. للامتنان والحيادة .. صورة جديدة على العالم .. على الأقل بهذا السفور والخطير .. أن عواصمنا تنتشر .. والسرعب أن «الفسواء» .. أو «المستضعفين» !! ، يتبارون في تقليدها وممارستها ، من خلال «عصاباتهم» .. أو منظماتهم .. أو جماعاتهم

• • • • •

□ من الملاحظات المثيرة للدهشة .. ولتي تستوجب التوقف والتأمل هي ممارسة «السياسة» .. «بالجهل» .. ممارستها .. باتصال أو أرباع المتكلمين ، في تقليد «الجرالم» .. وفي تخليطها .

وربما كان النموذج المصري هنا جذيرا بالتوقف عنده .. وطرحة مع بعض التفاصيل .. رغم أنه نموذج متكرر لقد كشفت التحقيقات .. التي تجري ، مع المنظرين والمضطهدين ، لمسلسل العنف الأخير .. ضد الأثراء وضد المؤسسات ، وضد العائلات ، وضد قوالب السياحة .

التحقيقات التي جرت مع من تم القبض عليهم .

وهم في الحقيقة نماذج غريبة .. ومدهشة .

وقبل أن أقدم صورة أوجانها لهذه النماذج من واقع التحقيقات .. أحب أن أؤكد وأقر ، أن ما أذكره من حقائق ، وما أقصيه من معلومات ، وما أطره من ملاحظات .. لا يدخل بأي حال من الأحوال ، في باب «الافتراء» .. «المعايرة» ، أو «التأنيب» .. أو «الاعتباب» .

إنما هو مجرد تقرير واقع .. من الواجب التوقف عنده وتأمله فحينما يتضح أن العديد من هؤلاء المجرمين أو المتهمين .. جهلاء في العلم أو الدين .. رغم ما يملكه البعض منهم من «درجات عليا» في الإدارة والقيادة والقوى أحيانا !! ، فدخل عصاباتهم ، أو جماعاتهم

فإنني لأعجب عليهم الجهل .. لأن معارضة الجهل مسؤولية المجتمع كله

إنما النبي أن ينصاع للناس ويتأخرون بأمر من ليس له نصيب من علم ، أو من نين أو معرفة .

فقطا عن فقداننا لتجربة الحياة لنفسها .. بحكم صغر السن .. وبحكم عزلته .. وبحكم تطلعه عن أي صل

المثير إلى جانب «الجهل» .. «وصغر السن» ..

هو هذه «الخطئة المعبودة» .. التي جمعت بين «المجرمين المتهربين» ، في اللشل ، وفي القتل ، وفي اقتحام المنازل والمتاجر ، وفي السرقات المنظمة وغير المنظمة .. وكذلك في السفريات تجارية وقطاعية ، وتوزيعها ، ونهريها

هذه «الخطئة» .. التي جمعت هؤلاء جميعا من المجرمين المسموحين رسميا ، ومن واقع جرائم وأحكام وسجون ، وبين «رجال السياسة الجدد» !! ، «رجال الحكم والسلطة الجدد» !! ، «رجال الدين والقوى الجدد» !! .

لقد كشفت التحقيقات ، أن «صلية تجنيد» .. جرت في السجون ، التي شهدت عابرها وزخزاتها مزيجا من «جماعات الإرهاب» .. مع المجرمين المحكوم عليهم ، بجرالم جنائية





في هذا «التجمع»!!.. أو اللقاء «غير المبرك».. ثم الاتصال ، وبدأ  
التتبع .. وتوصل التجمع إلى تعاكس واتفاق ..  
بالختصار .. «أفنى الأمراء» .. بأن المجتمع كافر .. وأنه لا حرام  
مع الكفار .. وأن كل شيء مباح ومستباح ..  
فالقاتل .. على حق .. لأنه يقتل أبناء وأعضاء هذا المجتمع الكافر  
وإن السرقة حلال .. لأن كل من في هذا المجتمع كافر ، وتحتل سرقاته  
وإن المخدرات ، وتجارتها وتعاطيها ، هي المrazات «مجتمع  
كافر»!!.. ولا جناح على المتاجر أو المهرب ، أو المتعاطي .. إلى أن يتم  
«تطهير هذا المجتمع» .. بإبادة الكفرة جميعا .. حتى ولو تخلصنا من كل  
البشر!!..  
وعلى هذا الأساس ، وفي ضوء هذه اللقوى ، تم التحالف .. وبدأت  
كثيافات «القتل» .. ومهام السرقة .. وعصيات العدوان والهجوم  
والتكدير ، بعد الخروج من السجون .

● ● ● ● ●

□ هذه الصور السابقة .. والملاحظات التي أشرنا إليها ، مع غيرها ،  
أوصلت الأمور إلى نتيجة ، تمثل حقيقة أو ملاحظة جديدة ، مهمة وخطيرة  
وهي :  
« أنه بسبب الجهل .. وضبط التنظيم .. وعدم الفكرة على الاستيحاء  
والإفراخ .. وبسبب هذه «الخلطة» .. » «الجهنمية»!!.. » .. بين  
«المجرمين للعابيين» .. » «المجرمين للمقيمين» باسم الدين ، من  
الصبية والشباب ، «والأمراء» .. » ، لم يعد هناك ، مكان أو مساحة  
لتتبع ديني ، أو سياسي أو تعليمي .. بل أصبح الأصل في «التجنيد» ..  
والضم هو تنظيم لأصناف المتضمنين .. والفاسدين في تعليمهم ، الأولى  
والثانوى .  
أصبح «الشرط» .. الأول هو ضبط الإفراخ وعدم القدرة على  
الاستيحاء أو التفكير والتحليل ..  
ليكون «الضحية» .. «مجرد أداة تلقى وتنفذ .. دون مناقشة ..  
هذا الشرط ، استبعد الدين بطوره واستبعد الدين .. بحاله ..  
ومحزماته .  
استبعد كذلك الضمير .. يؤم أفنى المعرفة ، بروح العقيدة وأصولها  
ورسالتها .





الموقف

المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢

فالمطلق ، والقياس هو الأساس .  
والطاعة للنساء .. قتلا .. أو حوثا أو سرقة ، أو كتميرا لمقدرات  
للوطن ، هي الأصل وهي الشرط وهي القاعدة  
ولهذا كله .. غياب عن الساحة ، إمكانية التطوير .  
إمكانية المناقشة .  
إمكانية تحكيم العقل وتحكيم الضمير ، وتحكيم ما شرع الله بالحق  
وبالمنطق .  
وفي هذا الجو .. وفي هذا الكلام .. بدأت رحلة الضلال .. حودة إلى  
الجاهلية .  
بدأت رحلة الرد .. عارا .. وكثيرا .  
ولم تظهر الفكرة أو المفيدة .. أو وجهة النظر . أو الموقف الواضح  
للمسلم من مشاكل الناس وقضايا المجتمع ..  
وأصبح «الهدف» .. أو محاولة «هدم المعبد على من فيه»  
السماح بقيام «قولة الجريمة والإرهاب» ..  
وأقننه .. «وهم القائلين» ..

محفوظ الأنصاري



الوجه

المصدر :



٢٠١٩

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ :

خطوة

الى  
الامة !

بكم محمود عبد المنعم مراد

لقد كان الزوال هجداً غادراً يفتن عينيها على كل ما  
توارثنا ، والتبرعات الطيبة من الفرج والداخل ، والوفاء بصحة  
بذرة الأثر ، فليل يفتن قلبه ، مهما يكن الشئ بفضله ، واليد القوية  
لك لا تتركها ، يا هو المفلون منا على وجه البقاء ، وكل الزوال  
فيها فداوى وكسود المارس والمسكن والاثار ، تحتاج الى  
لك ، ومن ورثة الارادة والأيدي القليلة التي تشتت الى  
كانما جاء الزوال لتخليها ، إنما الذي نتجت منه الآن ، وتجدد  
منه الكثير من شيء كل صباح في كل مساء في المولدات والمقامات  
التيوت والدواوين والصحف والإذاعة والتلفزيون ووسائل الإتية

والصحف الخارجية التي تتلقى منها الخبرات ، كلها تتحدث عن  
الإرهاب ، وسواء تستمر في الحديث فيها وتسمع أو شهيرة أخرى  
لغزائيل ، حدث مرة ، ولم يستغرق أكثر من دقيقة ، ولكن الإرهاب يحدث  
أرج ، ويتجدد في الوقت الذي نطوؤه أنه اقتراف على نهضة كل من  
الإرهاب ، يفتح الباب واسعاً أمام الأجنبي ، ولتقلب الرأي والركبة  
في المستقبل المظلمة بالعللاج ، ولكن في الأساليب التي تؤدي إلى  
وتصبح له أن يستمر ويتجدد ، المشتبه في الإرهاب ، إنما لم يطق حوله  
وسبيل التي أدت إليه وتؤدي إلى التفرقة ، ولنا أيضاً لم يطق حوله  
الوسائل الكفيلة بوقفه أو القضاء عليه ، فاجلادو اجلا







النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢ م

البرصاص على رجال الشرطة المختطفين باعتقالهم ، وهكذا تنتهي حياتهم في معظم الأحيان باقتل برصاص الشرطة ، دون أن تتم محاكمتهم أو مجرم التحقيق معهم . وربما كان من أسباب هذا السلوك ، خوفهم من أن يؤدي اعتقالهم إلى الاعتراف على زملائهم وكشف مخططاتهم ، وما يؤدي إليه ذلك من تعرض الكثيرين للمحاكمة والعقوبة ، ولد يؤدي أيضا إلى اعتقال زملائهم منهم إذا كانوا اضطروا للاعتراف . وربما يكون الطوبى من الهيئة

التشريعية ، هو العمل على أن

تنتهي المحاكمات في أقرب وقت مستطاع ، دون الإخلال بحق المتهمين في الدفاع عن أنفسهم . وذلك مهمة صعبة . ولكن رجال القانون مدعومين إلى جعلها جزءا من مهامهم ، ومن استسلمة من عقبة وأهتام . ومن الأدلة على بطء إجراءات المحاكمات وتنفيذ الأحكام ، أن المتهمين يقفل المرحوم رفعت المرحوم لآزالون حتى الآن ومن المحاكمات ، ولا يعلم إلا الله متى تنتهي بعد كل الذي مر عليها من شهور أو سنوات . إن رجال الأمن وحدهم ليسوا قادرين على مواجهة الإرهاب بالسلاح ، كما أن القوانين وحدها - مهما بلغت - لا تكفيها ، ليست عقوبة بالقضاء عليه . أما من حيث كونها ضروريين ، فليس هناك شك في ذلك . كل ما في الأمر أنها وحدها - السلاح والتشريع - ليسا كفيين بالقضاء على الإرهاب في مهده . وإن كنا يقومون بقدور الإهم في سبيل التصدي له بعد وقوعه ، ونحن نرى إلى المحلولة بدونه قبل أن يقع ، حتى نعيش في أمن وسلام . ومن الأسباب التي ابتعثها وروجتها ودعوتها إلى استخدامها ، خطأ أو حسن ظن ، تلك الدعاية المبالغ فيها للحوار مع الإرهابيين وإقناعهم بالحكمة والمنطق وشرح مسائل الدين الصحيح الذي يدعو إلى التسامح وتقديم المغفلة الحسنة بدل من الضغط والعنف والعنف والإرهاب . إن ميالفتنا في

على القانون . وإذا رأينا ، كذلك ، تخلف وسائل مكافحة الإرهاب ، لقلة الأسلحة الحديثة وطرق الاتصال والمواصلات ، وجدنا أن رجال الأمن يقومون بواجبهم في ظروف بالغة الصعوبة ، وبخاصة أن المجتمع الريفي في الصعيد ، يشكل حملة للعنصر الإرهابي . أكثر مما يشكل دارة ضغط عليها . ومكافحة لها بالصعيد والإبلاغ . وربما يتغير الموقف بعض الشيء . بعد أن تتيقظ السلطات إلى هذه الحقائق ، واضطراها إلى استخدام القوات وأساليب حديثة متطورة . منها استخدام طائرات الهليكوبتر ، لطائرة الإرهابيين الذين يعمدون إلى الفرار والاختباء في حقول القصب والآبار وما يجعلهم في حماية الطبيعة الجغرافية والبيئة الزراعية والإنسانية على حد سواء . والأمن ورجاله ، ليسوا هم وحدهم أداة للتصدي للإرهاب . وعمل الأقل ، ليسوا أداة للتصدي للظواهر أو الأسباب المؤدية إلى تفشي الإرهاب . كما أن القوانين وتمويلها لتفليطها والتشديد ، ليست محل ما هي العقوبة بالقضاء عليه . وقد سبق أن عمدنا إلى تخطيط العقوبات الخاصة بتهريب المخدرات وجلبها من الخارج حتى وصلت العقوبة إلى الإعدام . ومع ذلك لا تزال الجريمة مستمرة رغم تشديد العقوبة إلى هذا الحد . بل إن من سلبيات تشديد العقوبة ، أن ييسر المتهربون ، في مختلف الجرائم ، باستخدام السلاح عند أول بادرة يستشعرون منها أن السلطات تصد القبض عليهم . لأن المجرم إذا أدرك أن جريمته سوف تؤدي به إلى حبل المشقة ، استخدم سلاحه في الضرب في اللجان . فماتت الجريمة التي سوف يتم القبض عليه بسببها ، تنسوى في عيوبها مع القتل . وهكذا ترى الذين يتعرضون للاعتقال من المتهمين بالإرهاب ، كلما يستسلمون ، بل يعمدون إلى إطلاق

اللازالي حدث لا يمكن أن ننسبه إلى إرهابي ، مشغولا كان أو غير مشغول . إرهابي التنبؤ بوقوعه لا يزال مطليا بعيد المثال . أما السيطرة عليه ، وبخاصة إذا كان شديدا ، فامر أكثر صعوبة . أما الإرهاب فمن صنع الإنسان . وإن كنا نختلف حول دور الإنسان الذي كان ويكون سببا في ارتكابه . والإرهابي مستمنا أن تنصدي له . وإن كنا أيضا نختلف حول أنجع الوسائل والطرُق إلى القضاء عليه . وهكذا قلنا ، للحد من التنازل جانبيا ، ولتحدث ، كما تحدث الكثيرون عن الإرهابي ، ولتحاول أن نجد الأسس الصحيحة . وإن نستطيع ، مهما كانت إصرارنا

مفروحة والفكرنا واضحة ، أن نكتب للإرهاب رويته علاج ، أو وصفة محددة ، مهما تكن الورقة التي نكتب فيها الوصفة طويلة عريضة . فكل حيلتنا ، الأسيسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتشريعية ، مشرقة في نهاية الظروف التي ولد فيها الإرهاب وما وازرع وكلها أيضا بعد التحليل والمواضع ، يساهم بقر أو باشر ، في التصدي للإرهاب والقضاء عليه أو على الأقل تخفيف وطأته ووضعه تحت السيطرة ..

وبإحدى يده يقول إن آخر من يلام هم رجال الشرطة ، وبخاصة إذا دخلنا في الحساب . أنهم يواجهون خصما مسلحا لا يتردد في استخدام سلاحه إذا ما شعر بأنه مستهدف . بل إن هذا الخصم في كثير من الأحيان ، يدبر من جانبه بإطلاق النار على رجال الشرطة ، على سبيل تهديد الأمن وخلخلة النظام للأمن والقرار . إذا كان قد تعرض أحد الإرهابيين للاعتقال أو ما قد يرتكب ضده من إجراءات ، ثم إن الطبيعة الجغرافية ، والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها هؤلاء الإرهابيين ، أو معظمهم على الأقل ، لا تسمح لرجال الأمن بالسيطرة الكاملة على الموقف . فهذا الشرط الضيق من الأرض الزراعية إلى محافظات الصعيد الأعلى ، وما وراها من صحراء أو تلال جبلية يختبئ فيها الإرهابيون ويلوذون بكهولها ، تشكل عقبة في طريق السلطة لوضع يدها على الخارجين





التريد ، أو موقف التفرع على الحركة الدائرة بين شياهم وسلطة الدولة ، أو الشمالة فيما يصيب الشرملة من ايداء أو انتقام . وهذا خلق لابد وان نعرف اسبابه . ومما يجعل ذلك الفهم الا صعبه ، ان هذه الظاهرة - ظاهرة الإرهاب ، تكاد تختص بها بعض قرى الصعيد ، وامتداداتها في الأحياء العشوائية بالمقاصف الكبري ، حيث يستكثها بعض العناصر المتطرفة التي تعيش في مجتمع مغلق ، اضيق مما يكون في ظروفه الاقتصادية والاجتماعية . بالمجتمع المحلي القروي الصعيدى ، الذى يتميز بلفظ والشخص بالاعمال ، وغلب العناصر القبلية السياسية التى تستحق الاحترام والحرمان من الخدمات التعليمية والثقافية والصحية ومستلزمات الترفيه وتضيئة اوقات الفراغ . كالتنوايد الإجتماعية والرفيعة وما شكلتها . هذا المجتمع القروي الصعيدى المغلق ، في اوقات الازمة الاقتصادية والبطالة وغلب العمل الحزبي الحقيقى والعمل السيسى الذى يشجع للشركة الفعالة في شؤون الحكم ، لا ينتظر منه ان

عقلتها المتطرفة ، غير معبر عما يسمونه بالإسلام الرسمى الشائع في المساجد التى تتولاها وزارة

الأوقاف . ولست ادعو بذلك الى إلغاء الخطب أيام الجمعة وفي الأعياد والمناسبات . حاشا لله . كما انى لا ادعو إلى افعال الدعوة الصحيحة والموقعة المسنة اعمالا تاما ، ولكنى ارى ان اللبلة والاكثار والاتحاح في ذلك ، تنهى الفرصة للمتشددين والارهابيين والمتحرفين ليضربوا بانهم جبروا الدولة وأجهزتها وراعمهم ، وأرفعوها على السير في الطريق الذى يخلل اليهم انهم سائررون فيه ، وهو طريق الدين . مع ان الدين الصحيح منهم براء . ومقدام هؤلاء الارهابيين لا يستمعون الا الى امرائهم وأولادهم ، لكل كلام حول فائدة الحوار والنقاش معهم ، مضية للوقت بدون جدوى ، لأن الحوار يدور بين طرفين ، الاصل بينهما مملوع ومرفوض .

إن النصح لهؤلاء لا يمكن ان يجيء من الخارج . والفرصة الوحيدة المتاحة ، هي ان يجيء النصح من داخل الأسرة أولا ، ومن المجتمع المحلي ثانيا . الأسرة ، رغم كل العقوق والاستهتار الظاهر في سلوك الارهابيين ، تلك توجيه النصح والتقويم ، كما يمكنها المجتمع المحلي القروي الذى يعيش فيه هؤلاء الارهابيون ، ويؤمنون بقيمه ويتأثرون بسياسة الفكره . ان الأسرة الصعيدية المتسعة بتقليدها وقيمها ، ومنها ما قد يودى بحياة بعض أفرادها كالأخذ بالثأر ، هي الكفيلة بأن تيسر سلطانها على أفرادها . والمجتمع المحلي القروي هو الكفيل بيسر سلطانها على الأسر والعائلات . والأفراد الذين يعيشون تحت مظلة . ولكن فضل الأسرة والمجتمع المحلي القروي ، وخاصة في بعض محالفت . الصعيد . فمثلها في ضبط الأمور وتوليم الموج ، انما يرجع الى ان ولاة الأمور في الأسر الصغيرة والأسرة الصعيدية الكبيرة إما انهم يشاطرون المتحرفين معتقداتهم ، أو على الأقل ، يلقون منها موقف الحيف أو

الحديث عن ذلك ، بعد انشغال وراء المتحرفين بالدين ، وانشغالهم بهم يحلقون به جزءا من أهدافهم ، ويختصر لهم نصف الطريق الى هذه الأهداف . ومن ضياع الجهد والوقت سدى ، تلك الأسرادات التى تقام في المدن والقري بوسط فيها رجال الفكر والدعوة الإسلامية السوفاط واصحاب السراى . يخاطبون فيها لثسا ليسوا هم في حاجة ماسة الى هذه المواقف ، لانهم ليسوا من الارهابيين أو المتحرفين

معهم . ولو كانوا كذلك ، لما كانوا انفسهم مثقة - حضور مثل هذه الاجتماعات . الاجتماعات الإرهابية لا تؤمن بالحوار أو النقاش ولا يعتقد ان هناك جدوى من الاستماع الى رجال الدين والدعاة الاسلاميين المعتدلين ، الذين يسميهم أفراد الجماعات الإرهابية - بالدعاة الحكوميين الرسمىين الذين تستأجرهم الدولة لسطاع عن نظمها وضوحها باسم الدين . الارهابيون استقرت في انفسهم فكرة لفظها لهم امرائهم وهي ان هذا المجتمع الذى يعيشون فيه ، مجتمع كافر غير مسلم ، والقضاء عليه فريضة يأمر بها الدين . والاستشهاد في سبيل ذلك هو الطريق الى الجنة . وهم يرفضون الحوار العقلانى مع الذين لا يؤمنون بغير ذلك ، واضيق الفهم وجههم ، ولظروف كثيرة سوف نضربها بعد قليل ، يبلغ بهم الاعتقاد بصواب معتقداتهم الخاطئة ، مبلغ اليقين الذى لا يجتمل لقلنا انه هو حوار يدور حوله . حتى الاحاديث البنيية التى تقدمها الاداعة والتليفزيون ، لا يستمع إليها أحد منهم لانهم يعتقدون انها تفتيل في تضليل ، تقوم به أجهزة الدولة الكافرة للدفاع عن نفسها وتبرير اخطائها . بل إن خطباء الجمعة في المساجد ، لا يستمع إليها الا الذين يؤمنون بصحتها وتعبيرها عن الدين الصحيح . فإذا كان المسجد رسما بنوى خطيبه الرسمى إلغاء خطبته فيه ، فإن الجماهير العابدة تاضت اليه وهي في غير حاجة الى الاستماع ، وأما الجماعات الإرهابية ، فتبحث عن مساجدها الخاصة التى تسيطر عليها ويتولى الخطابة فيها من كان متمشيا مع





يكون مجتمعنا مثليا ، لو مجتمعنا  
عدليا فيه قدر من التوازن بين  
السلب والإيجاب .  
وفي غياب القوة الطبيعية ،  
وغياب الاستقرار الاقتصادي  
وفرص العمل المتكافئ ، بالتساوي  
بين جميع المواطنين ، وفي غياب  
العمل الحزبي الحقيقي والنشاط  
السياسي الوطني والمشاركة البناءة  
في قضايا الوطن ، وفي غياب  
الانشطة الرياضية والثقافية  
والاجتماعية ووسائل الترفيه  
والتوعية السلمية ووسائل الاعلام  
الحرية والمسوعة ، (ويعظم  
الاداعات التي نسمعها في القاهرة  
غير مسوعة في الصعيد) ، وفي غياب  
وسائل الترفيه والخدمات الصحية  
والاجتماعية . في هذا الفراغ  
السياسي والكساد الاقتصادي  
والبطالة والفقر ونقص الثقافة  
ووسائل الترويح والترفيه  
السلمية ، يصبح الميدان خاليا لا  
يملؤه سوى الأفكار الضالة  
والاكتئاب النفسي وزعزعة العنف  
والتياس والتمرد والخروج على  
القانون .  
ومن هنا ، نجد انفسنا وقد  
غصنا في اعماق المشكلة . اعلموا

السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية ، المقابلة في  
الديمقراطية الليبرالية الضامنة  
للدول السلطة بين احزاب قوية  
متنافسة على قدم المساواة ،  
والمشاركة في صنع القرار والشعور  
الحقيقي بسيادة القانون والمساواة  
وتكافؤ الفرص بين الجميع ،  
والإهتمام الحكومي بالقوية مثل  
اعتبارها بالمدن الكبرى وبخاصة  
العاصمة ، وحسن اختيار القادة  
الحكوميين الذين يتصرفون في اقدار  
الناس وبالشأنات البعيدة عن  
العاصمة المركزية ، وكل هذا تركته  
واهمناه وجرينا وراء مسائل  
تقوية مطورية ، يغلب عليها  
الاعتقاد بانها هي الأساس ومنها  
تتبع جذور المشكلة ، لاننا في صميم  
انفسنا وفي تقرير إعلامنا الرسمي  
وشبه الرسمي ، نتكلم ان نضع  
النقط فوق الحروف ، ونعترض  
للأصول والجذور والناخ والبيئة  
التي ينمو فيها الانتحراف حتى  
يصبح إجراما ، ونقتصر جميع  
الظروف لتخلق وضعنا شذبا يهدد  
حياة الجميع ، المؤيدين والمعارضين  
واللادين غير المهتمين . بحياتهم  
ومستقبل الأولاد والأحفاد .  
إن الفهم الواسع  
لحقيقة المشكلة ، هو الخطوة الأولى  
الى بر السلامة . لما اخذنا الربوس  
في الرمل فلتك هي الكثرة .





## كلمة اليوم

### دم الشهداء لن يذهب هباء...

لن يذهب دم الشهيد على خاطر هباء ، بعد أن تلقى جثته بيد مجرم من عصايات الأعداء والضالين ، التي أخذت تعيث في الأرض فساداً باسم دين قام على دعائم من الرحمة والحب والتعاطف ، فجعلوا منه دين فسوة وعنف وإرهاب ، وأكبوا كل الكويطات واستلبوا كل الحرمات ، وقتلوا الأنفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق ... من أجل أهداف خبيثة شريرة !

ولقد جاءت جنازة الشهيد في الاستكبرية تعبيرا لتقلبا عن موجة السفط والاستنكار ، التي تليجرت في نفوس أبناء هذا الشعب ، الذي لم يعرب طوال تاريخه العريق مثل هذا النوع من الإجرام الفاجر باسم الدين ... جاءت الجنازة المخلدة لتطلق صيحة غلب مكبوت ، ولتعلن بأعلى صوت أن كعب الصبر قد طلع ، وإن السكوت على هذه الفعلة الباغية التي دشنت كل مقدسات الوطن ، وتطخ على القيم النبيلة التي عشت عليها كمنها منذ آلاف السنين ، سيكون بمثابة إهانة لأممنا بأعوا اناسهم للشيعطين في مقابل لمن يخنس ودرهم ممودات مهما بلغ عددها ..

إن الحليم إذا غضب سوف تكون ثورته كقواصف العنقبة ، والله صبر الشعب طويلا ، متقلبا بمقومة هذا التيار الإجرامي بلسانه ، وهذا الضعف الأيمن ، وقد حان الوقت لكي يتحول المواطنون جميعا الى العمل الايجابي لاستعمال بنور الشر لعل أن يستغلل خطرها ! إن من شاهد مشايخ الغضب الجارفة التي أنطلقت من حناجر مشيخي جنازة الشهيد الغضب على خاطر يتوقعون أن تكون الشرارة التي تؤذن بحرب شاملة يشترك فيها كل أفراد الشعب لكفشاء على الوياء الذي أصبح خطرا على كل أسرة وكل فرد ، وعلى الوطن كله في المقام الأول ، وقد قام رجال الأمن بدورهم بشجاعة تفره ، وسقط منهم عديدون من الاطفال الذين قدموا لرواحهم لانتداء أوقانهم وأبناء شعبهم ، وأصبح من الضروري أن يشترك كل فرد منا في المعركة المكشلة لتحرير الوطن من عبو اشد خطرا من كل الإعداء الذين واجهتهم من قبل !







الأخير

المصدر :

١٩٩٢

٤

التاريخ :

النشر والتدات الصحفية والمعلومات



## صباح الخير

ودعت مصر وكل الحب . شهيد الواجب . وشحبة الازهر الشريف  
الشهيد علي خاطر ، الذي ضحي بحياته من اجل شعبه ووطنه . ومن  
قبل ودعت مصر العديد من الضباط والجنود ، ورجال الشرطة الذين  
سقطوا ضحايا الازهر والقدر ، أثناء تادية واجبه .  
ومن الغريب ان يخرج البعض علينا ، ويدعو الى الحوار مع هؤلاء  
الارهابيين ، الذين لا يعرفون سوى الازهر والرصاص والاعتقال . لغة  
للحوار !!  
وجريمة الخيال الضابط الشهيد علي خاطر ، تمثل قمة الشبهة  
والنذالة .. ففي الوقت الذي امتنع فيه الضابط الشهيد عن استخدام  
العنف أثناء تادية واجبه ، وتخليص مهمته بقليل من الازهر  
الهابي .. لم يورع الازهر عن اطلاق الرصاص محتجيا بالاطفال  
والنساء .  
ورغم ذلك ، امتنعت الشرطة عن الرد على الازهرى بنفس الاسلوب  
الذي استخدمه ، حرصا على حياة الاطفال الارباء . وحرصا على حياة  
النساء .  
ان هذا الموقف الانساني النبيل يرد على الادعاءات والافتراءات  
التي يطلقها البعض ، وبلاذات بعض القوى السياسية ، ضد الشرطة في  
محاولة منهم للاستاءة الى صورتها ، وتخليص الغرابية ضد الوادها .  
صحيح ان هناك من بين رجال الشرطة ، من يصرء مخيلة الجماهير  
وصحيح ايضا ، ان هناك من بين رجال الشرطة من يستغل وظيفته  
ومؤصبه لاجل الآخرين ، او يحقق مصالح خاصة ، على حساب  
المصلحة العامة .. ولكن هؤلاء لا يمثلون الشرطة كجهاز . ولا يعبرون  
عن الغالبية من رجال هذا الجهاز .. وشأنهم شأن كل جماعة تخرج عن  
الاجماع .  
وتعرض الشرطة في هذه الأيام لحملة شرسة ضارية من قبل قوى  
الازهر ، يجرى فيها استخدام كل الاسلحة ، وكل الوسائل ، بقصد  
دفعها الى التراضي في عملها ، والتخلل أثناء تادية واجبها .. لأن  
الشرطة هي التي تتصدى وحدها في هذه الأيام لاعتصام الازهر ، وهي  
التي تتحمل كل المشاق ، وكل العناء .  
والمعركة مع الازهر .. ليست معركة الشرطة وحدها ، إنما هي  
معركة المجتمع بأكمله .. من هنا يصبح لزاما على كل الفاس ان تتحارب  
مع الشرطة ، وأن تستدعها ، وتقف بجوارها .  
وقد قول القراء الذي أصدرته وزارة الداخلية بمنح معاش مساعد  
وزير لاسرة الضابط الشهيد بالاستجسان والقبول .. لأن هذا التصرف  
من قبل الحكومة هو أبسط تعبير عن وفائها للرجال الذين يشعرون  
بلواؤهم فداه لشعبهم ووطنهم .  
ان مسؤولية الدولة تجاه هؤلاء الشهداء ، هي ان تتكفل بتأمين حياة  
ابنائهم وأسره الى أقصى مدى .. بل انشئ ادعو الى مراجعة حالات أسر  
جميع الشهداء السكبين الذين قتلهم رصاص الازهر ، وتأمين حياة  
كريمة لأفراد أسرهم .. فهذا حق الشهداء .. وحق أسرهم .. وهذا واجب  
الدولة إزاء الرجال الذين يشعرون بحياتهم من اجل حملة شعوبهم  
واوطنهم .

سعيد سنبل





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطوط

### خاصة

لم يكن علي .. هو أين «محمد علي خاطر» فحسب .. بل ثبت أنه ابن لكل رجل، وسيدة في مصر .. فهذه الجماهير التي خرجت تودعه حتى مشواه الأخير .. المأراذك أن تقول إن رصاصات الأرهاب الموجهة التي أدت بحياة الشهيد .. يمكن أن تمتد نازها إلى جميع الأبناء، والبنات .. على أرض هذا البلد .. الذي يطلق عليهم أكبر الأمل في بقاء مستقل آمن مستقر.

لم يكن صعباً أبداً على النقيب علي خاطر .. أن يضبط على زناد مذبذبة .. لتخرج منه ٣٠ رصاصة .. تحول الأرهاب العتيد، وأبناءه الذين اتخذ منهم درعاً بشرياً .. إلى أشلاء خلال لحظات .. لكن لأن الاستاتية غلبت على ضابط الشرطة الشاب .. فقد لبس حافته .. بتلك الصنورة البشعة «الجهالة» ..

لقد شامت والد الضابط الشهيد على شاشة التلفزيون وهي ترفل بموج اللوعة، والألم .. بينما لستها شبه المشلول ينادي: أين «علي» .. أحضروا لي «علي» ..! ومع يقيني الكامل .. بأن أية كلمات في هذه المناسبات لا تجدي .. ولا تفيد .. إلا أنسى أقول للأخ البار .. إن كل شباب

مصر .. هم «علي» .. هم الذين سوف يصنون غارات الأرهاب .. ويثأرون لكم فيك .. الذي لابد وأنه الآن .. يران الله .. مع الأبرار في جنات التعيم ..

\*\*\*

من هنا .. نعود لتكر .. أن من أراد الحماية لنفسه، ولأبائله، ولعالمه، ولمرضه .. يجب عليه .. مشاركة بقية أخوانه في اقتلاع جذور الضلال، والفساد .. والواضح طبعاً أن الرعية الشعبية عازمة لتحقيق هذا الغرض.

\*\*\*

رحم الله الشهيد علي خاطر .. وأنزل السمكة والإيمان على قلب والديه .. وشكراً لكل شعب مصر على اختلاف مذاهبه، وانتماءاته .. وشكراً لأن هذا الشعب محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الذي أصدر قرارات شجاعة، وادارة لتعويض أسرة الضابط المفقد بقدر الامكان .. وإن كانت حياته أنتمن وأغلى من أي شيء .. لكن هكذا شاء الله .. وليس أمامنا .. كبشر .. إلا أن نخضع لمشيئته .. وأن نزيد إيماناً .. بأننا له سبحانه .. وإليه راجعون.

سيد محمد





الجمهورية

المصدر :

٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

## الجمهورية تقول

### إن الشعب نخب الوطن والواجب

ودعت الاسكندرية في مظاهرة شعبية تاريخية ايها الشعب على خاطر ، الذي سقط شهيد الوطن والواجب . في المعركة التي نواجهها بلائنا ضد داء غريب على طبيعتنا وطبقنا ، وهو داء الازهاب . ولدت هذه المقاهرة بكل الفروض أن الشعب كله يكف صفا واحدا ، ورجلا واحدا ، خلف خط دفاعه الاثنى الاول ، ممثلا في رجال الامن والشرطة ، الذين يسهرون ويصون ويعرفون ويبلثون الجهد المضاعف من اجل حماية المواطنين ، وحماية الوطن ، وفروقتهم ومصادر فخله من كل من تسول له نفسه الخيوان على الدم والمال والعرض .

ومن قبل ، وقبل ان يلفظ الشهداء الفاسه الاخيرة ، لتصد روحه للمظاهرة الى بارئها ، كان الرئيس حسني مبارك قد اصبر تطييباته بتكريم الشعب خاطر ولكله بظفيرة خاصة الى اي مكان للعلاج ..

ومن ناحية ثالثة ، ومع تكريم الرئيس وتكريم الشعب ، جاء تقدير الدولة بملج اسرة للشهيد ممثلا خاصا اعترافا ببطولته وشهامته وقدره .

وهذا التكريم ، بهوائيه الثلاثة رسالة الى طرفين : الى الازهابيين والى الذين يواجهون الازهابيين ويتصدون لاصالهم المماثلة لطبيعة شعبنا . ان شعبنا كله ، بجميع مؤسساته واحزابه وقواه الوطنية ، يكف صفا واحدا خلف قيادته في المعركة ضد الازهاب ، حتى يتم القضاء عليه بالكامل ، ولتقل مصر كما كانت دائما واحة امن وامان ، ولكلمة استقرار لايهاذا ومن حولها جميعا

وفي الوقت نفسه فان شعبنا وقيادته يكدون لانقاذهم من رجال الامن انهم معهم ، وان يتفكروا عنهم ، بل سيكون لهم - لحياء وشهداء - دور حماية وادع وكافة . ومن المؤكد ان المواجهة الشعبية ضد الازهاب والازهابيين ستتخذ ايما جديدة بعد استشهاد الامين الامين لان شعبه ووطنه ، فمصر تعرف كيف تكرم شهداءها وتعترف ان لا تكفب تصبر لايهاذا للمخلصين . وقد كانت مظاهرة الاسكندرية رسالة المعنى لكل ضابط وجندي من رجال الامن الى معركتهم الوطنية ضد الازهاب والازهابيين .





## الشهيد .. علي فاطم ..

## جسر العودة للثقة والروح ..

### بسم محفوظ الإنصاري

ما أروع أن يصل الإنسان شعاع ضوء بهديه السبيل ، وقد ضل طريقه في  
بحور الظلام ..  
ما أشرف وأنبأ أن يقدم اليه من حياتهم وأرواحهم ، بكل السماعة ،  
ويكفل الطهارة من أجل أن ينقل روح أمي .. ومن أجل أن يعيد الثقة للناس عليها  
الناس . وأتأت في شباب حياتها ، وفي دروب مجتمعا ، أسياب الأمل  
والمواطنة الآمنة ..  
ما أعظمها تضحية .. أن يقدم اليه من لجسادهم الطاهرة ، جسورا ..  
يجبر عليها الناس ، لخلق الإصباح .. ويعيدوا بها التوصل بين الناس .. بين  
فئات المجتمع ، وبين قواه ..  
أن يفتحوا من لجسادهم الطاهرة ، سبيل التواصل بين النفوس ، وبين  
المقول ، وبين الأرواح ..  
فحيوا بها الروح .. واستردوا بها للقلب من الضمائر .. ويصلوا بعملهم  
وتضحياتهم « هبارا .. » ثمرته وفارته ، جمال ، وهجمات « التنازل .. »  
الذين يمشون في الأرض .. شهيد الوطن التليق على خاطر ..  
مكتنا .. ولمنوجنا .. شهيد الوطن التليق على خاطر ..

\*\*\*\*\*

لقد ظن الناس « لوسا .. » أن الضمائر قد ماتت ..  
وأن الوطن قد روجه .. وأن الصراع والاعتقال والظلم ، هي « عنوان .. »  
حياتنا ومجتمعنا ، وقالوا ..  
ظن الناس قنوطا وإحباطا .. أننا لنقننا انسانيتنا ولنقننا مروجتنا .. وأن  
حالة من اللامبالاة قد سادت ، وأصبح الكل رافعا لمقولة .. « أنا وبعدي  
الشيطان .. »  
أعانا ، أو حجب الرؤية الصحيحة علينا ، فكان القاتل ، والمذلل ، التي  
ونقلها « صبية مهيون .. » ، ومن ورائهم ستأثرون ، ماوهم الجحور ،  
أو يوجهون ويحركون ، ويحدثون من وراء الحنود ..  
تصور اليه .. أن الحياة « ترؤس .. » « متبادل .. »  
المراد الأرواح والهرمية من جانب ..  
والأمن والشرطة من جانب آخر ..  
ظن اليه أنها « دمية .. » بلاقواعد .. بلاقانون .. بلاضمير  
أو مسئولية ..







« جاء للنهم وحسابهم ، أقبلسا ، على صليوات «القتل السماوى» .. »  
« والقتل على الهوى .. »  
« هذا صانع بعل قتله .. »  
« وهذا رجل آمن لا يهد من اغتياله .. »  
« وهذا ملك عام .. ثروة لثوطين ، لا يد من كتميرها وحرقها .. »  
« وهذا صاحب متجر ، سرقة حائل .. »  
« فالمتجمع كافر .. ولأيد من «عزفه» .. وقتله .. ثم الجولوس «على  
ثله» .. » «والقعود على ركاب الخرابية ..» .. التى يتكاثرون فى صنعها ..  
ويسرعون بالوصول إليها ..  
« جاء الشهيد على خاطر .. يقول للناس كافة أننا مازلنا نغير .. جاء ودافع  
عن الملايين من المصريين الذين يصلون نفس الفكره ، ويحتلون نفس  
روحه ، ويمكثون فكرة عطاء بلا حدود ..  
« فابروا على عطاء الروح .. التضحية ، بحياتهم ، من أجل «القيمة» ..  
« ومن أجل المبدأ .. ومن أجل النص المرفه ، الجامع .. بين حساب العقل  
والقلب والتشهير بما ، وفى لحظة ..  
لم يسمح لنفسه ، بأن يرضى الأطفال لأكثر من امتحان ..  
« امتحان الإصاغة أو القتل .. وامتحان ، سقوط لبهم صريحا أو مصابيا بين  
أيديهم .. أو سقوط ، أهم التى لثركها الأب ، فى الدرج ، الذى أقامه من  
الأطفال والأم ..  
« أراد النقيب على خاطر .. أن يقل إلى الشعب وإلى الناس جميعا .. أنه  
ولإجلاده ، يؤمن مهمة كبيرة .. مهمة حماية الوطن ، حماية سلامته أيمته ..  
« وكال المسئولية .. وكال الإنسانية .. وهشرف الواجب الذى يحمله ، ويعمل  
فى قتله وامتثاله .. »

\*\*\*\*\*

لقد أعطى الشهيد عقله وشعبه المال والقوة ..  
لقد فدى على خاطر مواطنيه ، أهله ، وناسه ، من يهره ومن لا يهره ..  
« على اتساع أرض مصر ..  
« فهاهم عندما قدم نموذج التضحية بالنفس دفاعا عن القيمة ، وتقديمها  
للواجب ، وإحلام للمبدأ ، وأرفقاها بالمسئولية إلى مستوى العمل الواجب  
« والمهمة النبيلة التى يتولاها ..  
« قل على خاطر كلمته .. وضع بعسمة .. قدم المال والقوة .. حفر على  
« أرض مصر ويأتم كل ما يحمله ويختره هذا الشعب العظيم والعريق ، من  
« حضارة ، وثقافة وفكر .. وحصل .. حفر ملحمة ، غائقة باقية ..  
« ملحمة أحيات الروح .. وأحييت التشهير ..  
« وأقام بجسده الظاهر جسرا للتوصل .. بمد فجوة القلة ، التى صنعها  
« الأرهاب والترويع ، التى يحمله قلة ، محترقون وهواه .. هذه الهوة التى  
« تريد أن تؤسها جحافل «الجاهلية الجديدة للأزمنة» ..  
« وحيات الشهيد .. على خاطر .. هى السد الذى يوقف الزحف .. وترد  
« الجاهلية .. لأنها نبع صاف ، لم يصد إلا وجه الله والوطن ..  
« رحم الله الشهيد .. وجنب الله مصر كل شر وكل مكروه .. »





## مجرد رأى

## مدرسة على خاطر

السيدة الفاضلة سوزان مبارك  
لست في حاجة إلى الإضافة  
بالانتفاضة الإنسانية التي  
قامت بقيادةها في أعقاب كارثة  
الزلازل واستطعت من خلالها  
بإنجاح تحريك مشاعر الوطنية  
للعصرية وتجميع المصريين  
على حب مصر والعمل لا  
بالفشل، بالبقاء لا بالقضاء  
وبالعطاء لا بالتصفيق..  
هذه شهادة سوف تسجل لك  
وسوف يحتفظها لك التاريخ  
وعندما تملو مكات المدارس  
التي تخرج أبناء مصر ليدأوا  
ويحرف إليها تلاميذها الذين  
نرجو أن يجنوا فيها تعليمًا  
أفضل وطريقًا أرحب لحب مصر.  
ثم من هذه القيمة التي كان  
ضروريًا أن أبدأ بها انتقل إلى  
موضوع رسالتني، والتي  
دفعني إلى كتابتها الشهيد  
الحزين الذي عشقته وعاشته  
معى ملايين المصريين، وهم  
يتابعون قصة شهيد الواجب  
التي قب على خاطر، والذي  
تصرفت جثته إلى مظاهرة  
شعبية تعكس ما في داخل  
النفوس من قوة ضاربة ضد  
الإرهاب الذي تصوره أنه  
يستطيع بمعمله هذا أو هناك  
أن يراعى له آيات الاستسلام  
ليقره ويحكم ويقر ما يريد..  
جاءت جنازة الشهيد على  
خاطر لتضيق إلى مخزون  
الانفعالات المكتوبة داخلنا..  
منذ تحرك الإرهاب لضرب  
السياحة بقصد إخماد الناس  
في أروافها وجباتها وقوت  
يومها.. نارا جسيمة من  
الغضب وصف البعثات على

هذا الإرهاب الذي أصبحنا  
جميعًا نطلع إلى قطع به  
وجباته في معركة حاسمة  
سهما كلنا لك من شهداء  
وضحايا.

وإذا كان على خاطر قد قدم  
حياته ثمنا لولجبه فإن  
موتنا وحدها لا تكفي للتعبير  
عن متأسرنا تجاه هذا  
الحادث.. موعنا سوف تحف  
ولكن سيرة على خاطر يجب  
أن تستمر وتدوم.. فهو  
بالنسبة لكل أسرة في مصر  
أبن أو ضيق أو زوج وحفي  
تقل هذه السيرة فإنني  
استأن أن يطلق اسمه على  
مدرسة كبيرة يتم اختيار  
مكاتها بمعرفة اللجنة الخاصة  
التي ترأسيتها والتي تشرف  
على عمليتها ببناء المدارس  
الجديدة.. مدرسة أكبر كثيرا  
من مدرسة القرى الصغيرة  
التي تتكلف ٣٠٠ ألف جنيه.  
وإن يكون لها حساب حركات  
خاصة يعبر بها أصحابها عن  
رفضهم للإرهاب الذي تصور  
أنه يرهبنا.. إنني أرجو  
بإسبغتي أن تعتبرني أول  
مساهم في إقامة هذه المدرسة  
الخاصة باسم الشهيد على  
خاطر، وسوف تملك اليوم  
هذه الرسالة مكتوبة ومعها  
شيك يميل متواضع لهذا  
الفرض، وأنا ألق أن هناك  
مثل كثيرين يبحثون في  
داخلهم عما يمكن أن يلتموه  
تجاه هذا الابن والأخ والزوج  
والضيق الذي استشهد لكي  
يلقى حكايته رمزاً للصحفية  
والتي.

صلاح منتصر





المصدر: أخبار اليوم

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

# وفي القيد نهيب

## ثم إن

وعيد للموت في سبيل الاوطان ، ففي يوم ٢٥ يناير منذ أربعين عاما بالتزام والكمال ، سقط مائة شهيد من رجال الشرطة في معركة غير متكافئة مع جيش الاحتلال البريطاني ، المصلح بدبابات ستورديون ومدافع الميدان ومدافع الهاون والطائرات الهليكوبتر . وانتهت المعركة بهزيمة رجال الشرطة ، ولكنها هزيمة اشرف من أي انتصار .

التقيب الشاب على خاطر ليس أول شهداء الشرطة وأن يكون آخرهم . فكم لكل الموت من ارواحهم حتى شيع ، وكم شرب من دمايتهم حتى ارتوى . ويأتي استشهاد التقيب على خاطر قبل أسابيع قليلة من عيد الشرطة ، وهو عيد ولاكل الاعياد ، لانه ليس عيداً للمنجاة او الميالة ، او احتفالا بالنجوم التي تلمع على الاكتاف ، ولكنه عيد للشهادة وعيد للقاء .

بقلم

**محمود السعدني**

~~~~~





# المصدر : أخبار المسلم

١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

لم يفر معاوية ولم يثن عن ذلك  
أحضر الجميع وأمن بالجميع . وبني  
وبني بني بني بني بني بني بني  
الغزالي وسيدنا علي بن أبي طالب . وبني  
وبني بني بني بني بني بني بني  
معاوية وسيدنا علي بن أبي طالب . وبني  
وبني بني بني بني بني بني بني  
سيدنا زيد بن أبيه . وبني بني بني  
للمسلم الوحيد الذي لم يعرف من أمر  
الخوارق إلا ما جاء عنهم في الكتب  
والترجمة قالوا في أرض المسلمين  
سدا إلى بني بني بني بني بني بني  
نحوها في بني بني بني بني بني بني  
الاسلامي . ولكنها لم تلق في مصر  
والشجعة العظمى التي جازت إلى مصر  
وصفوها كذا قرآن من الزمان . ثم  
ذهبوا من أن يتركوا الأرض . وبني  
للمصري المسلم الطيب بين النجدي  
والشجيرة والبريق الفوق

وظللة المسلمين روحه العالم  
الاسلامي بالشجيرة وبني بني بني بني  
قرن الفراعنة . ولكنها لم تلق في مصر  
مصر ولم يتركها منها في أي وقت . لأن  
مصر لا تعرف البرد والذين يلقون  
وتدعو إلى دين الله بالحق والحققة  
الحسنة .

رحم الله الشهيد علي بن أبي طالب  
أهله وزملاءه الصالحين . وبني بني  
الغزالي جميع الأشجار

### الفريق العسكري

هل ساعدكم الفريق العسكري الذي  
لعب لخدمة أمان ومجدهم بالحق

وبقيت في جسده حتى انزلت معه إلى  
رحم الله . وفيه هؤلاء عظماء من  
رجال الشريعة ومن جميع الرتب .  
صغار وشباب صف وشباب . عاشوا  
من أجل مصر . وغلبوا في سبيلها . ولعل  
هذا هو الفضل عزاء لأسرة الشهيد علي  
خاطر . أن شهيدهم ليس أول الشهداء  
وأن يكون آخرهم . ولكنه مجرد شهيد  
جديد في القائمة الطويلة التي حمت  
للمعمرات مثله من قبل . وستسلم الخصال  
مثله في المستقبل . للتعب حسن  
يسرى . المعبد عصام حسن . المعبد  
كامل سليم . الزايد صلاح حميدة .  
وعمرات عزم لو ربما أن يستعزى  
اسماهم لاحتجنا أن نجد شمس . قد  
لننهي صفحتهم قبل أن ننهي من سب  
الاسماء . وإذا كانت كلمة الشرف  
آخره بلقاء المعمرات من الشهداء .  
مثل ما فوجوه الآن أن يطلع الله  
بمصر . فتنصر هذه الوجوه الطلاقة  
من الزماني الأسود . لأنه أرغب بلا  
معنى وبلا هدف . يكونون أنهم يربون  
ربيع وأية الإسلام في مصر . واية  
الإسلام مرفوعة في مصر عالية وأهل  
منها من أي مكان في العالم الاسلامي .  
ومصر المسماة كانت ولا تزال هي  
صليحة الميزان العدل الذي لم يخطئه  
قد خلق الآيات الحسنة التي  
اعتبرت طريق المسلمين . ومصر  
المسماة هي البلد الوحيد الذي لم

يشترك في معركة الجبل لو في معركة  
صالح . وهي البلد للمسلم الوحيد الذي  
لعب لخدمة أمان ومجدهم بالحق

لقد سعد رجال الشريعة يوما بكلمته  
امام جيش الامبراطورية التي لا تأنيب  
عنها النفس . وتحت قيادة الجنرال  
الصدام أحد قادة العرب المخلوعة  
الغالية . ولم يكن مع رجل الشريعة  
إلا إيمانهم بالله وجههم بأمر وجناب  
الأنبياء ( شيمه ومعطوبة .  
الربطى يظن أنها أحياء . ويتردد  
أحياء . ويظن أن النطق أحياء  
وقلت صلحي . ومع ذلك لم يجهنوا ولم  
يترددوا . وأصروا على القتال حتى آخر  
رباعية . ولم يلقوا . يستسلمهم  
إلا بعد فرغ الرصاص . ويستسلمهم  
ببلاية الجنرال الصدام داخل مبنى  
محافظة الإسكندرية . ولقد فتح  
للمسلم هذه المعركة التاريخية  
وما سبيلها من أيام حميدة . وذات  
جيشي . وأي كيف يموت رجال الشريعة  
وهم وأوفى كالتجسس . وجمعتي  
الصيغة بشارت من الرجال . واللواء  
أحمد زائف واللواء مصطفى الخوارق  
والتيقبي جيناب اللسان والتيقبي  
عبد الهادي نجم الدين والصالح زكي  
جبران والشيخ محمد حس . وعشرات  
شعهم ضاعت أسلحهم من الذخيرة التي  
كانت بقل الزين إلى قاعه من البحر  
الصوان . ولكن رغم ضعف الذخيرة  
وجودها . فلا يستطيع أحد أن يسي  
الصالح هؤلاء الرجال . الذي عاش حياته  
كلها برباطة أظفار الجليزي جيل  
فاستمر كل بعد طليعات من الليل .  
ورأي الاطباء أن يتركوا مكانها .

الاسيوع الماسي . هذا الفريق الذي  
زعموا أنه الفريق العسكري . هو نفسه  
أو نفسه الذي لعب باسم مصر في كأس  
العالم . وهو نفسه الفريق القومي الذي  
لعب في تصفيات كأس العالم العالمية  
شهد الجول . أحمد الماسي مثلاً لعب في  
كأس العالم السليقة أمام هولندا  
وانجلترا وإيرلندا . وصدام حسن كان  
منه أيضاً لم استمر بعد كأس العالم  
في اليونان لم انتقل محارباً في سوريا .  
وأغوى جمال اسرك في مباراة واحدة في  
كأس العالم . ولعب مع منتخب مصر  
القومي في تصفيات كأس العالم العالمية







المصدر : أخبار اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩١

### التخمة الصحيحة

نحن نستطيع ان نكلم الارهاب  
ونكلم عليه .. لاننا نحن الذين كنا  
السبب في انتشاره واستفحاله  
خصوصا في الريف بشمسنا مع  
الارهاب

فكنا استغل المخطون للقرى هذا  
الارهاب في مصر بطبيعة الشعب  
المصري حتى لا يفلتوا مخطوهم  
الخبيث .. فاستغلوا الذين كواجهه  
لهذا الارهاب .. فهم يعرفون ان  
المصري مثني بطبعه وانه يعمل  
دائما بما يوقله للدين ولا يستطيع  
مخالفة تعليمه ابدا .. وانه يرج  
على ان يعمل علماء الدين ويعمل  
بأمرهم ويصالحهم .. وان رجل  
الدين في القرية هو الذي يشر  
والجميع بطبعه ..

وقد استغل هؤلاء المخطون  
ايضا طبيعة المصريين الدينية في  
نشر هذا الارهاب خصوصا بين  
الصحاح الذين لا يستطيعون التمييز  
بين رجل الدين الحقيقي الذي يدعو  
الى الهدوء الدينية اليومية كما  
جاءت في القرآن والسنة  
الصحيحة .. وبين الشيوخ المزيف  
الذي يلبس لباس رجل الدين -  
ويطلق لحيته ويأتي بمسند  
متحرفة عن مبادئ الدين فخد  
الغرائض للشبهة ..

وقد ساعد هذا الفهم الضميمة  
الشعبي المصري بأن يدأوا في نشر  
مخطوهم الضميمة في المناطق النائية  
والتي تخفى من الابية والنطقة ..  
وركزوا على تجنيد صفار الشعب  
الذين يفتقرون للغيرة والنضج  
والوعي الديني ومن السهل انفلتهم  
والحكم فيهم وعمل شغل مع  
لهم .. لجعلهم يمتنون بالقرارهم  
ويعتقدانهم المخرقة ..

ثم بعد ذلك اتجهوا الى الريف  
المصري فارسلوا العيون الرصد  
للتخاتر العناصر الصالحة من  
الشباب لتجنيدهم .. وقد استغل  
المخطون ايضا طبيعة الشعب  
المصري التي تتميز بالطبيعة  
والاحياء .. فادسكت الشعب على  
تحركات العناصر الضميمة التي  
كانت تتجول في القرى لمختلفة  
للصحة لهذه الاعمال الهدامة  
والتعليم المخرقة وفي نفس الوقت

لاختيار العناصر الضميمة  
للتجنيد .. بل ان لعلى القرى عثروا  
يستضيفونهم ويضعون بيوتهم  
وسلحهم للبقاء بالامان والقاء  
الفرس عليهم .. اى فرجة ان  
هؤلاء المدمرات حلوا محل رجل الدين  
من قبل القرية !!

وكما استغل المخطون للارهاب  
الذين نشر اربابهم واعتقدانهم  
استغلوا ايضا طبيعة الشعب  
المصري لتصوير مقاومة الحكومة  
لهذا الارهاب بأنه دار بين الجماعات  
والحكومة لظ .. وان الشعب يميل  
تلمسا من هذه المواجهة !!

وقد اخطأنا في التماس في التكوين  
من الجرائد البشعة التي ارتكبتها  
تلك العناصر المجندة تحت مسمى  
الدين .. وقد ساعد هذا التكوين  
من عدم معرفة الشعب بالقرآن  
الحقيقية التي ارتكبوها والمفلس  
التي اقروا بها وكان المواطنون  
العاديون هم الضحية .. واننا  
جميعا نستطيعون من هذا المخطط  
الخبيث ..

لأننا نرى حقيقة ان تفهم  
الارهاب قلنا - جميعا يجب ان  
نشارك في مقاومة ولا نترك الحكومة  
وحدها حواجه .. من هذا الارهاب  
يستغل الذين ليهز استقرارنا ويؤثر  
على مجتمعنا ويسر الاتصال حتى  
يحولنا جميعا الى عائلن لا حول لنا  
ولا قوة ..

للمواجهة .. في الحقيقة - ليست  
بين الارهاب والحكومة - بل بيننا  
جميعا وبين الارهاب ..

نبيل اباطة





## رأى بالعربي

### تحولات جائزة الشهاب

الاستغناء عن استفتاء شعبي منذ بالارهاب . جماعات الشعب التي شجعت الشهاب إلى طلاء الآخر كانت تزاربها في الارهاب والارهابيين . كانت تهافت باسم الله . باسم الاسلام . وفي نفس الوقت تبين لكل ارهابي انه لن يستطيع بعد الآن ان يدعي انه يمثل باسم الدين .

هذه القضية الشعبية تبين بوضوح ان شعب مصر كله ضد الارهاب . ضد كل من يستتر وراء شعارات الدين لكي يرتكب القتل والجرائم هو لا مثل القتل والسرقة وترويع الامني . لم تعد عمليات التخفي وراء مسوح الدين واطلاق الحتى وارتداء الجلابيب تدفع أبناء مصر من المسلمين الحقيقيين المستعدين لدينهم لقد فصح الارهابيون انفسهم عندما بدأوا بقتلون تعليمات من ربوبهم لقتل الابرياء وحاولوا تخريب الاقتصادات مصر من طريق ضرب السياحة وهي من اهم مصادر الدخل في بلدنا النامي .

ولكن يبقى ان تكشف الستار عن المؤامرة الكبرى التي تحاك الآن لضرب الاسلام وتصويره بأنه دين الارهاب ومنهج الارهابيين . عمليات قتل السياح والاجانب ليس المقصود بها فقط ضرب الاقتصاد المصري ولكن ان يفتن اسم الديانة الاسلامية بقتل الاجانب من غير المسلمين . ان من يرتكب هذه الجرائم يقترف كبر اسماء للدين الاسلامي . قد يكون مدفوعا . قد يكون فريسة للتضليل او الغرابة للادى ولكن هذا لا ينبغي ان يحاييه سيكون شميدا في الدنيا والاخرة .

علم الجريمة يقول ابحت عن المستفيد . عندما تعرف من يهزم ضرب الاسلام تستطيع ان تعرف من هم وراء تشجيع الارهاب . لتسأل انفسنا هل نسيتا الاسامات للاسلام التي سميت فيها الثورة الابرائية وما ارتكبته من ظلمات وجرائم ؟

قبل انطلاق التي . ارتكبت . ونسبت زورا للاسلام . كانت الدعوة الاسلامية تنفي اقبالا شميدا داخل المجتمع العالمي . بدا الاسلام ينتشر في كل من المجتمعات الاوروبية والافريقية والاسيوية والافريقية لانه الدين الذي يدعو إلى التسليم . لا يترك بين فرد او اخر سبب اللون او الجنس . لا يفضل الفضي على الفاجر . يامر بالمعروف وينهى عن المنكر . اكتسبت تعاليم الاسلام الكثير من الارض . اطلقت هذه الظاهرة العديد من القوى التي ترفض ان يمسوا الاسلام مجتمعاتها . احسن سلاح ضد الاسلام هو الذي يستتر وراء رداء الاسلام . وجاءت الفرصة على يد ملال ايران بعد استيلائهم على السلطة . تصرفات المشوهة . اعداءات على المسلمين وغير المسلمين . بذع فتائل دنيوية في الطقوس . اغتصابات . اعدام بالجملة لكل من يعارض الجرائم التي ترتكب باسم الاسلام . النتيجة ان هذه الاصل أصبحت الوثوق الذي يشعل ثار الحرب الاسلامية التي تعرض لها الاسلام وهو يرى منها . المؤامرة كبيرة وعلمية ضرب الاسلام تتم باستخدام قوى تنسب نفسها للاسلام زورا وبهتانا وهي في الواقع الشجر الذي يفرسه اعداء الاسلام في ظهور المسلمين في كل مكان . ولكن الحمد لله ان الارهاب كشف نفسه بنفسه . وغلب انه ارهاب من فئة متخلفة ضالة ليست مسلمة ولا مؤمنة ويكفي ان نرى ان اقليمهم عندما يريدون ان يستروا وراء الدين يتكلمون انفسهم بالكلمات في تلاوة الآيات او الاصحاح . وتكلمهم ايضا بجرائم القتل والسرقة والبطشة التي يرتكبوها مع علمهم بان الدين ينهى عن القتل والسرقة والفجر .

الاسلام يرى من الارهاب . هذا هو موجب ان تبينه للعالم كله دفاعا عن ديننا ونشرا لتعاليمه التي تحيى المظلوم وتحارب الظلم وتطهر أي

محمد طنطاوى





### الاعتداءات على المواطنين

● كنت الفشل ان يبدأ مجلس الشعب في جلسته المناسية بمناقشة السياسة والأرهاب بدلا من أن يبدأ بمناقشة موضوع أنزال.

جسدية مناقشات مجلس الشعب .. كما سبق أن تبينا .. تأتي دائما عندما تطرق على الموضوع السلطن .. ولقد كثيرا من أهميتها إذا ناقشت موضوعا شعب هذا وبراسة .. ولقد الحكومة فيه .. الدولة كلها .. بواجبها وقوة ..

وعب الشعب كله يواجه آثار أنزال .. الذي من مصر للوان مصودة ثم مضى وقراء الشعب والحكومة يواجهون آثاره المدمرة .. ويمسحون ملامة شعبيته ..

هل المكس .. الأرهاف نقل المعركة مع الشعب كله .. إنه يضرب في الأمن السياسية ..

تدبير خبيث .. يهدف إلى تجويع الشعب .. واضلته في مصدر هام من مصادر رزقه .. والشريعة بكل وطنية وادائية تهلل جهودا جديرة .. ويسقط منها الشهداء ..

وأخبرهم الشهيد على خاطر .. الذي ترك لنا قبل أن يرحل رسالة كتبها يمينته : لا راحة مع الأرهاف .. فهو إذا تمكن أن يبقي على أحد !

الموضوع سلطن .. ويحتاج إلى حشد كل الناس .. كل الأحزاب .. كل النقابات .. كل الهيئات .. كل المنظمات .. يحتاج إلى التضحية الفكرية العامة .. ليحرق كل مواطن على أرض مصر أن الأرهاف يوجهه للكيح .. ولتأخره المستوردة ..

وجشمه لعمال الحرام .. يستهدف مصر كلها : المسلمين والمسيحيين .. الرجال والنساء .. الأطفال والشيوخ .. فهو أرهاف أعمى ..

وهدموا عميلة سوداء على مينته المحررين .. وهو هائج كغلول .. يفتل بلا تمييز !

والسياسة أصبحت من المصالح الرئيسية للدخل القومي .. ولهذا شاء سيد الأرهاف أن يوجهه إلى المناطق السياسية .. يفتل لئلا يلا وعي .. أو يوعي ليس بلكه .. على السباح .. ليهرقوا من مصر .. وتنتقل لغة الحيش عن كل من الواطئين ..

هذا الأرهاف الوجه ، والرموز كونهنول .. أو التوجيه عن بعد .. يحتاج إلى إجماع في المواجهة .. مثل هذا الإجماع الرأى في مواجهة آثار أنزال .. وهو إجماع لم فعلا قبل أن يجتمع مجلس الشعب .. ويناقش جهود الحكومة في مواجهة آثار أنزال ..

أعتقد أنه كان يكفي أن يصدر مجلس الشعب بيانا .. يشير فيه بجهود الحكومة .. وهذا حقها فعلا لأنها تصرفت في أنزال بشكل متكامل .. ويرد فيه ( في البيان ) على محاولات البعض لتضويه هذه الجهود غير المتكررة .. كان يكفي في جلسة واحدة .. أن يقول نواب الشعب : أراهم في موضوع ضيع بهذا وكذا وكذا وتثاقلا جيدا .. ولكن أن يجرى هذا .. للتضيق .. في جلسات المجلس طوال الأسبوع .. فكان الأرهاف والسياسة أول بهذه الجلسات النقالة .. خصوصا وأن بعض لجان المجلس قد استمعت إلى بيانات من الوزراء المختصين في هذا الموضوع الخطير ..

أست أصغر على حق مجلس الشعب في مناقشة أي موضوع يراه .. ولكني لفت أيدى لمخوفة .. وأتينا إلى خطورة موضوع الأرهاف والسياسة .. ولا تمنى أن يتناولوه المجلس في عملة .. بعد أن تأخر كثيرا في مناقشته !

الأرهاف .. كما قلت .. يستهدفنا جميعا .. وبلا إبطاء .. يجب أن نتصدى له جميعا .. بوزن محاولات سيد العصا من التضيق .. فكشعب كله الذي شعب ويكي وثار وهو يرى شيئا يرد في نفس الله أراد أن يؤدي واجبه في انسانية .. أصبح يعرف جيدا .. أن الأرهاف ليس هو الإسلام .. وهناك فرق بين قتل مجاور .. ورجل يخطرف .. في حياته .. فيما بينه وبين نفسه .. اللهم فليهد .. اللهم قتي قد بلغت ..

عبد الفتاح الديب





## الجمهورية

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢

### .. ونلتقي

#### الصغار.. والكبار

مثل ما نلتقي بعنف الصغار من رجال الشرطة وتصرفاتهم الصبيانية أيا أدرك كم كرم حسنة .. وكان لتصرفهم المشين والصغير رواد الفعل شعبية عذبة من توتر وتجهش وشغب وتخريب في المدنيين.

واجب علينا اليوم ان نشيد ونرحب ونشرب نطعم سلام لهنين الضابطين العظمين الكبارين المقدم محمود المخلجسي -بطاش الله وعافاه- والشهيد النقيب حسي خاطر ورفاههما ..!

تخية تقدير واحترام من الشعب كله لشهيد الشرطة حسي خاطر .. الذي تصرف برجولة وشهامة وإنسانية عظيمة .. وكان في مقفوره بهيمنة شديدة ان يكون هو التائب بالخلق اللئس على الإرهابي حسن شحاتة في مقفوله بالاسكندرية .. ولكنه وهو الشاب المتمثلة حيوية ونشاطا مستخدم عاطفته قبل ان يستعمل

تسلح الحاسي بيده .. والهازل الطلقات .. التلب على خاطر تمنى ان يقض على الإرهابي حسن شحاتة سليما لمل القانون يتصله .. ويراه من الاتهامات الموجهة اليه ..

وعندما رأى للنقيب الإرهابي حتمتوا بالطلاق .. وبقيع وراء

ظاهرة .. لم يبق حبه قلبه بمسك السلاح .. ولكنه ناداه ان سلم نفسه حتى لا يضربون، التي استخدم سلامتهم .. وحتى يعالجوا حسي (الطفل الصغار والسنات !!)

ولكن الإرهابي الجبان .. حسن شحاتة .. بيت للفر من يرد الامساك به .. وكان ما كان .. وأطلقا للفر .. وأطلق من مسنده للبار على الضابطين ..

...

وامام ما فعله الشهيد للتلب على خاطر من قسائية عظيمة وتصرف شجاع .. سارت الاسكندرية كلها في جنازة من عزه ومن لم يترفع .. واحسن التليزيون صنع ان نقل هذا المشهد العظيم .. ضباط صفار وضباط كبار .. امتلأت اعينهم بالدموع ..

ومنهم من بكى بشدة .. والتعب !!.. وقد يقول قائل : ضابط الشرطة بيكي !!.. نعم ان ضابط الشرطة لسان كلال الناس .. له عاطفته ..

جنازة الشهيد للتلب على خاطر .. انقضت ضباط الشرطة حسي خاطرهم .. ليسوا هم خلاص القلوب .. بل هم أساس بسطاء كلال الناس .. ويكون .. ويكون ..

هذه الجنازة .. غيرت صورة ضابط الشرطة تماما امام الناس .. وامل القلة الفضيلة من صفار رجال الشرطة يعطون ويضربون !!.. وان يكي الا لصل الصالح .. والتكرى الطيبة !!..

#### كلمات .. ومعنى

● وصف الاعلان بشدة حسي التليزيون .. لم يدع اى برنامج الا

واقطعه الاخوان .. يمكن ان يكون الاعلان ضمن برامج الملوحة .. اما البرامج الثقافية والسياسة .. فلا ..

سيرة اخر الليل تأخرت كثيرا .. حتى انها تبدأ في معظم الايام الساعة الواحدة صباحا .. ويكاد يتكامل الناس !!..

● الامثال والنبأ لا قطعت رؤوس ٢٦ تلميذا ومطما .. هل تكسرون لمسة توبيس رحة اوائل سلافا .. ملنا حدث من تحقيقات .. هل يلقى الامر بإدانة سائق الاكويوس وسائق القوي .. ام اخذنا لط للنفسا بجنية أي تفعل مسار طريق القاهرة - سلافا .. حتى لا تكسر الملساة !! ● الانسان يكون قريبا جدا من ربه أثناء المرض .. والتلبب النكس من يستفيد من فترة مرضه .. فاقرب الى الله -تسوبا- .. ووسائل التلشب كثيرة !!..

#### عيد التكرم بطيم







## سكينة فؤاد

# الصعيد .. من تصدير الحضارة الى تصدير الموت محاولة للفهم

● هل مقول ان ينزل الانسان على القمر وقدم مصر شبكة مواصلاتها وطرق انقلها وتبقي بعض قري الصعيد معزولة وبداقية ومجهولة وعائتها من قرون سميكة .. !!

كيف يقل القصب يمتلىء بلوكا ومخيفه الكهريين من القلقون وهم تقدم التقنية الآتية ووسائل الضبط والكشف ! لماذا يجد التطرف والارهاب ثروة صالحة هناك ويرتعا لنشر الفكر لايمان ان تمسح الافي طول انقلها الجبل والظلام بحيث يتحدر عليها القاريق بين الار والسمم وتفتل وايمنها ملعش عليه ايؤهم ولجدهم كصبر

نعم ..  
لماذا الصعيد الذي اكتفوه  
اليزموا فيه المستلمات الاكبر من  
الارهاب ... !!

لقد صبر الصعيد لمصر كل ما هو  
جميل ومختصر واميل ابتداء من  
اعظم صخرة وكبر فكتين وينلاين  
للمعابد وصناع لاندر مجموعة للآل  
في التاريخ الى طول مبدعة  
والسخره مثل صوان اسول  
يتصمرها ويقل على قمتها صلاتان  
من صقلية الفكر والثقافة هما  
الاستاذ للعقاد وعصيدة الاكبر للكتور  
طه حسين ... حتى التكت من  
الصعيدية كتت في خلاصتها لتتنبر  
من حجب البرامة والقتله والقي  
بمقليس تلوث الزنن وقسده  
يصيح الصعيدى سلاجا ومغلقا  
جاقفل الدنيا .... !!

لماذا جرى ... وكيف بدلا من  
الحضارة والاصالة والجعل والنقاء  
ينالي الجانب الاكبر من الضبط  
والارهاب من هناك ... !!  
هل تركنا الصعيد بعيدا ومعزولا  
والفاد لاغلب اسباب القنوير  
وملاحق في القفلة ومن يحري  
من انجازات ؟





للوثق .

● نحن نثق في أبناء الصعيد  
الحقيقيين - حتى الذين لم ينلقوا  
حظهم من التعليم والذين تحاصرهم  
أصعب الظروف الاقتصادية -  
بمعيونهم تماما عن المطرقة في  
العاصمة .. والقلعة القوية التي  
أخترقت خدمت باسم الدين .  
● أننا يبلغ الحب الذي نكته  
لهذا الجزء العزيز من مصر وبكل  
مهتميه من جوار وحضارة وتاريخ  
ودور ومشكلات في الصغيرة  
الوطنية وطرح لمقول مبدعة  
واشجار شامخة في الفكر والثقافة  
والفن والحب نطرح للبحث  
الأسباب التي جعلت الصعيد معزلا  
من أهم معقل المجاورين لنظر  
الموت والخراب ... وكيف نستعيد  
الصعيد ونصنعه بكل مساهمة  
الصعيدية إلى دوره ومكانته  
الحقيقيين ... ١٩

ماذا يتكلم الصعيد ... على  
الحوامل التي تميد للنور لينفذ إلى  
المقول والأزواج ويظهر خلفه  
الجهل والخراب والصوت وكل  
الاضمحلال التي استغلوا أوجه  
القصور لينشروها هناك .

● أننا ومن خلال الصعيدية من  
شباب المجلة ومن العاملين  
والدارسين في العاصمة تقدم  
تقديمنا ونضع رؤيتنا علاج  
وللتنظيم إلى الموجهات الإيجابية  
موجهات بالفهم والحب لأوجه  
التقصير والصعوبات .

● وفي النهاية سيقول ويتنصر  
ملاطمتنا ونحن ندرس القيم مصر  
- العادات والتقاليد والسمات - فقد  
عرفنا دائما أن أبناء الصعيد أولو  
صلابة وعزم وقوة وحضارة واعتزاز  
بالحق والعدل والقيم الأصيلة - وكلها  
صفتها كريمة بهزيمة كل الظواهر  
الغريبة عليهم وعلى بلادهم .





# موت ضابط فيلد كابل !



الضابط على خلع

عوا .. لا يستطيع ان تقدم العزاء لأسرة مصرية أصحبت قريبة لـ  
الضابط على القيم وعلى الحياة . أكثر مما حافظ على نفسه .  
عوا .. لا يستطيع ان يقول عزاء - فالعزاء للموتى ... اما الذين ينادون  
حياتهم لمواجهة خطر يجتاح بلدهم - فهم شهداء ولحياء عند ربهم يرزقون ..  
وعند وطنهم لا يموتون أبدا لأن المبدأ لا يموت والحب لا يموت والشرف لا يموت  
والحنان والرحمة التي أخذت الضابط على خلع ثلاثة أطفال أبرياء يصرخون  
من الفزع بعد ان حولهم أبوه الى سائر يخشيه وراءه ليطلق الرصاص ويقتل  
أفضل الضابط الشاب ان يحميهم ويتقدم ويموت هو ...  
تحية لمصر التي أنجيت على خلع لضمه اصطفوا ابني اولادها الذين  
يبدعون للحياة ثمنًا للواجب والدمع الخطر بعيدا عنها .  
ان قصة حياة هذا الضابط الشاب يجب ان تعيش وتتردد في الغنية بربها  
الأطفال في برامجهم وفي تمثيلية يشاهدونها - ليردوا فيها كل المعاني التي  
يمثلها هذا الضابط وهو يقدم للصورة المثالية لرجل الأمن وهو يتحول الى  
شطاء وأمن ورحمة حتى وهو يواجه قتلا وجرحا وملجورا ومثجرا بالدين -  
لأنه لو كان يعرف دينه معرفة حقيقية لمسلح سلاحا ولكن حمل عقلا يشيء  
وتصا تشع وتنبع إنما لا يوت مفيوما وراء الظهور ورمسا يطلق في الظلام  
وسلرا من لحم ودم أطفال هم قطعة منه ... فلا لم تأخذة رحمة بهم .. فكيف  
تأخذة بقلعهم .

● ان صورة استشهد الضابط على خلع فداء حياة ثلاثة أطفال وإسراطين  
وليقة دفاع عن كثير من الاتهامات التي وجهت لبعض مفهرسات رجال الأمن  
والقتادج الانتسابية والانتقام بالحب والرحمة لنفس بلدهم .





## انتبهوا أيها السادة قبل أن يسكن المنف قلوب أولادنا

● إن أجهزة الإعلام عليها توضيح القضايا الدينية الشائكة ولاتتركها عربة للتكوى والأجندات، فينبغي أن يكون هناك نوع من التقدير الديني المستتر في كل البرامج أو الدراما التلفزيونية أي توضيح الأهداف بشكل غير مباشر. وتوضيح حقائق الدين في برامج الأطفال والطلاب والبرامج، والبرامج الدينية ولكن دونما إحراج أو خطف على أصناف الناس. أما المصور الذاتي فهو التأكيد على مفهوم الانتماء للوطن، بكل ما يحمله من حب الخير للوطن وأهله دونما تمييز بين الأثريين والديمقراطيين، الهوية الثقافية المصرية العربية الإسلامية وإرساء روح التسامح والحرية والحوار واحترام الرأي الآخر.

● ولابد ألا تكون كإبراهيم سعيد ليبى هو القصة كغيره فرصة للتعبير عن الآراء المختلفة في البرامج المتنوعة خاصة برامج الشباب والبرامج للمرأة والطفل بحيث يتعلم الفرد كيف يعبر عن رأيه، ويحترم آراء الآخرين.

● كما ينبغي تدريب المشاهدين في قطاعات البرامج المختلفة على التفكير العلمي المنطقي الذى يربط النتائج بالأسباب، وهذا من أصول الفقه الإسلامى ذاته. ويمكن للأعلام أن يزيد من مساهمة برامجه الرياضية التى تخطب الشباب وتنبههم على مزالمتها وذلك ليس فقط

إن الدولة بشرا واسم شرعية. فالمسلم، وإن قام بالأحداث إضفاء في جملة الجهود تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ سنة وذلك في سبتمبر ١٩٨٩.

والنفس على منقبة لتسخط الناس في محل للصور بالزمن. أسما جاسمينا نور الدين ١٩ سنة من جنوب إفريقيا. "والذين إعتدوا على الفوج السليمى الألمانى مؤخرا تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٠ سنة". وبعض أحداث اليوم وإجابة لبطالها لازيد أعمارهم من ١٩ سنة، وفى بيروت لتفتتت أجهزة الأمن أطفالا أعمارهم ١١، ١٢ سنة مكرطين في عمليات قتل الرسائل بين المجموعات الإرهابية.

هذا رصد لبعض جرائم ولحادث العنف خلال السنوات القليلة الماضية. وهى بالفعل تغطي مؤشرا خطيرا يؤكد أن الأجيال الجديدة فى مازق حقيقى هو، اغتيال للمال والوجدان مما فعلا ذهن فاطمون لجمعية مستقلة أو بمعنى لصح مستقلة. ولعل أهم الوسائل القادرة على هذا الدور هى وسائل الإعلام، فكيف يمكن أن يكون له دور فعال ومؤثر في حماية شعبنا من هذا العنف المدمر الذى تحول فى أحيان كثيرة إلى تطرف وإرهاب يهدد كيان المجتمع بأكمله. وقد طرأ هذا التغيير على الشخصيات، والمفكرين الذين يهيمون لذهاب العالم ولتفتتت العنف من حيلنا وكثافت هذه المناقشة.

● مسئولية قومية نتحملها جميعا وهى مقاومة الإرهاب بشكل صوره، وذلك بإعادة بناء أجيال متماسكة، بوسائل الإعلام التى تدخل كل بيت فلو تم توجيه طاقات الإعلاميين لمناقشة هذه الفترة بجرأة شديدة لاستطعننا الشباب على هذا الاضطراب الذى يحولن أن ينفذ إلى حيلنا.

وهنا ينقش خيساء الإعلام والألسنة المتخصصون، الفضل السيل. نوضح خطة قومية لمواجهة العنف والإرهاب.

"حملت لنا الصحف سفورا تقول: القبض على ١٥ طليبا بتهمة توزيع منشورات لجماعات إسلامية وحمل لافتات حملت بالعنف فى فبراير ١٩٨٩" "ومطالعنا بكلمة طيب القادرة بسبب تعدى عهد الكلية على إحدى المناسبات ونزع "من على وجهها النقاب، كما منع دخول المناسبات إلى الكلية" وذلك فى إبريل من الجماعات الإسلامية. وقيام الشبكات بين الجماعات الإسلامية والطلاب بجماعة الاستقصاء لمنع حافة تعارف كلها اتحاد الطلاب فى ديسمبر ١٩٨٧.

"الهجوم على عدد من مراكز الشرطة والقضاء القابل عليها احتجاليا على تعذيب المتهمين للمحبوسين فى أقبية الجاه ١٩٨١، وقد تم قيام القابل على معيرة

### التكليف الدينى

● معالجات الإعلام لطرفة العنف يغفل عنها الخير الإعلامى سعد ليبى عضو مجلس أمناء إذاعة الإذاعة والتلفزيون.







العلمة وتشترك هذه الطول المعلقة لتتعارف على ملجور هؤلاء الشبان . وعلى الاسئلة الفاضلة التي يجب ان يجيب عليها طموحنا المستعيرين ولا يتركون شيئا فريسة للافتار القريضة والمنمعة .

تحت العشرين :

وتقول المكثورة عزة كرم الخير الاجتماعي بقمرين القوي للبحوث الاجتماعية والجنسية :

ان الاعلام له دور كبير في التفكير على الراى العلم والجمهور خاصة في الدول النامية التي ترتفع فيها الامة ويصبح الاعلام - خصوصا للتلفزيون - من اهم الوسائل التي تدار على سلوكيات الافراد وإتباع مواقف مختلفة هي في حقيقتها تفكير او محاكاة لما يقدمه هذا

الجهاز وهذا التفكير يزداد عند الشبان "تحت سن العشرين" اى في مرحلتى الطفولة والمراهقة ، وهذه الفئة العمرية من مجزئاتها تتحمس بالمطلقات الهائلة والمتعددة والتي لم يتم استغلالها بصورة ايجابية ووطنية . فهذه من يتربص باصمليها لاستغلالهم في الاتجاه المنحرف . لذلك لابد من التدقيق في كل البرامج التلفزيونية وبما يدعم القيم الانسانية السليمة ولقد اصبحت مسئلة "البريدمة" الذي تعرض القيم الانسانية رافعة لذلك لئن على التلفزيون ان يبال من عرض البرامج الرياضية المتعلقة مثل "الملاكمة والمصارعة" وهذه الرياضة

المنعقة تجذب الاطفال والشباب ويقلونها في اللعب وكذلك ينبغي تقليل عرض الاعلام الاجنبية التي يوجد فيها اشكال مختلفة من العنف كما تشجع الافلام الاجتماعية والانسانية على القيم الرافعة ولقد تدبى العالم كله لهذا الخطر وبدأ يشعر بخطر الممارسة لهذا يلجأ من مخزون إعلامه وخاصة متعلق بفسنما والتلفزيون وهناك مشكلة انتشرت في المصنف علة والمعارضة خاصة وهي التراكيب على تصاريح الجرائم التي تضمن لاجبا كثيرا من العنف والقيم الا اخلاقية وفيما التراكيب على مشكلات المجتمع كالانحرافات والنهب والسرقا ا وكل هذا يولد جوانب الشر في الانسان خاصة من لديهم الاستعداد لذلك نحن نؤكد على ان وسائل الاعلام والتلفزيون على وجه الخصوص له تأثير خاص على اتجاهات وسلوك الافراد في المجتمع .

للاداعة البنينة ولكن لان لها لتعاضات نفسية عالية المستوى مثل بث روح الجماعة والعمل كفريق .

### تغطية لخدمة

● وحول دور الاعلام في مقاومة العنف يرى الدكتور سمير نجيم رئيس قسم الاجتماع بكلية دار عين شمس :

ان الاعلام يقوم بالفعل بدور عظيم في هذا الصدد ، وخاصة فيما يتعلق بالقطاعات الاعلامية لحوادث الارهاب ، ومقابلة بعض الارهابيين والمتطرفين لتعريف افهام الفكرى وادانتهم وللتأكيد على انهم مسئولون بالفعل وخاصة في الاحداث الاخيرة حيث استطاع لاجتذاب عواطف الناس وتكثيرهم ايضا مع الفيلط المصلي وتلك لدى التفكيرين ان هؤلاء الناس ليس لديهم حال ولا مبدأ ويحتنون حتى بمخالفهم وهذا كان له بعد الاثر في المثالي . وبصفة عامة الاعلام وخاصة التلفزيون يقدم برامج ايجابية ومن الافضل لو زادت تلك المساحة المخصصة لعرض مثل هذه العدة الخاصة بلوجية الشباب اهم - تترتج - المجتمع ، وكذلك البرامج التي تفسح الاسرة المصرية وتدم

قيمتها ونساقها الاجتماعي الطبيعي للمعتدل بعيد من التطرف او القيم السلبية المرفضة . ويمكن تدعيم الانتماء ايضا من ناحية اخرى من خلال اذاعة المواقف الوطنية بما يؤكد معاني التضحية والاداء والبلد والتفاني وليس الانتفاة او تخريب المميزات الحضارية بحيث يخرج لشراء واق تربى على القيم الاسلامية التي تدعم المحبة والتسامح وتؤكد على قيم العمل وحب الوطن كما ينبغي تطوير البرامج الدينية بحيث تخرج عن شكلها التقليدى وتقدم في إطار بسيط وتكثي بالشباب على الكورنيش وفي الشوارع وفي المواصلات





## سموسن الدويك

والحصار لميكروب العنف يهيئه لنا مثقلا  
صحيا خاليا من العنف والجرائم  
الأكيدة والأويسة

● وللمفطرة العنف التي نراها ترجع  
أسبابها لبيئة الطفل التي تشبعها على  
العنف كما يقول يطوي الطفولي الاستد  
بجامعة حلوان ولحد رواد أدب الطفل  
والذي اعتبر أن العنف يرجع إلى التربية  
التي يتعرض لها الطفل الذي يكون عنده رد  
فعل للتربية التي تلصقت به وهو صغير  
والعنف بصفة عامة من الموضوعات  
المرافقة للطفل سواء ملها منها في  
الكتب أو المجالات والمضطرة ملهى إلا  
احلال الحال محل العنف وكما تقول دائما  
استشهدا بالبيئة والأويسة بأنهم في  
اليونان كانوا يعطون الشباب كيف يحلون  
الحال محل القوة . وكل انتصار للانتصار  
على الطبيعة هو إنتصار الحال على العنف  
وعيننا أن توجه أطفالنا إلى حل المشكلات  
بالعقل والتفكير وليس باستخدام القوة  
وبرامج العنف في التلفزيون المصري في  
مجملا جيدة ولكن أو تم حذف بعض  
القرارات خاصة مايتعلق منها "بالرجل  
الشارق للطبيعة مثل "الرجل الأشهر"  
وحلقت "مزنجر" لأنها في النهاية تدافع  
رغبات الطفل وليس كل مايركب فيه الطفل  
تلقاه له وإلا يخرج لنا كائن مريض  
للطفل مثلا يجب الشيوكلت جدا ولكن أو  
ترعنا ياكلها وحدها مون إلمفه بكفء  
الأنه سيصيبه ذلك بالانتصا

● وتشير المكثورة مزة كريم إلى أن أهم  
هذه القيم هو شخص التنشئة الاجتماعية  
كاحترام الأبناء للآباء والالتزام داخل  
الأسرة من كل أطرافها وكذلك التأكيد على  
عدم تسبب الأبناء ولتلاهم خارج البيت  
وعدم تركهم فرصة لإسفاف السوء في  
الشارع أو في النادي فلابد من عودة الأبناء  
للبيت ، وعلى التلفزيون أن يؤكد أهمية  
إقامة العلاقات السليمة بين الطلاب  
والمدربين ولا ينبغي الخضوع في مرض  
المراما أو البرامج لتفريه القول أن  
معرض هو صورة واقعية إذا كان ذلك  
واقع سيء فلا ينبغي عرضه بكل هذه  
التفاصيل التي تبدو ليحياا وكأنها تعليم  
لنشر والجرائم . ويلخصه لبرامج الأطفال  
فلا بد من خلوها تماما من أي شئ عنف  
وخصوصا لطلاب التلفزيون لأن ذلك يوقد  
القيم إلا الخلاقية التي يجب ألا تنتشر في  
المجتمع .

### إدانة الإرهاب

● ومن مواجهة الإعلام للإرهاب يقول  
المكثور قدرى حتى استأذ علم النفس :  
- إن التلفزيون يمكن له أن يؤثر في  
سيكولوجية المشاهد بأن يقتصر أساسا على  
معالجة العنف وإدانة الإرهاب من خلال  
محررين أساسيين أولهما مناقشة المبررات  
الفكرية للعنف أي طرح الحجج والمبررات  
الفكرية التي يستند إليها هؤلاء في  
ممارستهم للعنف ، ومناقشتها من داخل  
أي مناقشتها في إطار القرن والستة .  
أما المحور الثاني فهو أن يفتح الإعلام  
أبوابه لعرض وجهات النظر المتباينة فهذا  
يؤدى إلى بناء وجهة نظر واحدة فمختلفة





المصدر : أخبار النجوم

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## هذا النجم !!

### التيقّب على خاطر

نجم هذا الأسبوع لم يظهر على الشاشة أبداً ، لكنه كان رغم هذا الغائب الحاضر في وجدان شعب مصر كله . هو التقيب علي خاطر . الضابط الشاب الذي إن لم يتلقى بمضرة رمضان المجرم حسن شحاتة ، بدلا من أن يلقى بسلاحه لطفل هذا الجبان الذين حملهم لينتخذ منهم سائرا في مواجهة الشرطة .

رائدا فهد زبيطه المقدم محمود المخزنجي رائدا في سريره بالمستشفى أثناء زيارة وزير الداخلية أنه التي سجلتها عيسات ، طلب حضور . بلفظة اللطيفة .. أما علي خاطر فقد كان خلف أبواب غرفة العمليات المركزية بين الحياة والموت بعد أن أصيب منه بتهتك شديد ونزيف ثقرا لثوب مسافة إطلاق الرصاص عليه ، وتكرار إطلاق الرصاص رغم إصابته .

رائدا الرجل - الرجل هلا - الذي النجيه ، وهو يتحدث في كبرياء تملصها الآلام المبرحة عن ابنه .. ابن مصر كلها ، الذي لا يد وأنه رضع من الصبر الرجولة والواجب والوطنية . ثم رائدا شقيقه الشاب لا يكاد يستطيع أن ينطق كلمة إلا أن يطلب منا جميعا أن ندعو لكل خاطر لأن يعود لأسرته - لنا جميعا - سليما أو حيا .. .. . !!

بمعت عينا المذمومة المتميزة لعملة هوان . وبمعت معها

عيوونا كلها .. لكن السؤال الذي لاثمك أنه غلب يلقى الكثيرين بعد أن انتهى اليرباج .. هل اتخذت الاحتياطات اللازمة التي كان من الممكن أن تحصل دون إصابات الضباطين ؟ وهل إصاباتهما لا ترجع هلا إلا للتقصاء والقر ؟ ونحن نؤمن ونسلم بالقدر .. لكن لنا حزننا إذا تساطعا :

حياة علي خاطر لم حياة حسن شحاتة ؟

وبالله عليكم لاتقولوا لنا إن وراء الياف امرأة غريبة ، ولاتحكوا لنا عن إنسانية الضابط أو عن حرصهم علي الأبياتوا بإطلاق النار ، ولاتحكوا لنا عن واجب الشرطة هو تسليم المجرم للعدالة وتطبيق القانون بواسطة الحكم . ربما نلهم هذا - بل ونقلب به - ولت أسلم أو التعامل مع أفراد الشعب في القسم الشرطة .. إنما ولقد أعلن الباطنية الحرب علينا ، وهتكوا أمنا ، ولعلوا عيشنا ، ومروا سمة بلدنا ومعتكته في القراب ، فلك إن قصة أخرى ..

صورة علي خاطر - نجم هذا الأسبوع الذي لم تره -

تجول صباح مساء بخاطرنا ..

يكلبنا علي خاطر واحد ..

بلا رحمة .. بلا رافة .. بلا إنسانية .. بلا بلوط .. !!

عمدي قنديل





المصدر: تجريب

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٥

## حوار الأفكار

### سنة أولى ... تطرف !

تجريب

الذي يحدث الآن في مدارسنا لا يمكن أن يكون مصادفة .  
المدرس الذي جاءهم تلميذا « أشول » فحسب يأكل بيده اليسرى فراح يلقى عليه محاضرة مخيلة عن الحلال والحرام ويقول له بالحرف الواحد : « حرام يابني .. أكبر حرام .. أنا شخصيا لو أن يدي اليسرى امتدت لطعامي لقطعتها » !

والمدرسة التي سمعت تلميذة تقول لزميلتها « صباح الخير » فراحت تغطفها وتوبخها على هذا اللفظ الفاضح الجارح الذي يتم عن أنها جاءت من بيتة منحللة !.. فلما سألتها التلميذة منتهشة : وماذا أقول ؟! قالت لها : حتى صاحبك بتحمية الإسلام .. يقول لها السلام عليكم !..

والمدرس الذي سأل تلاميذه ففرعوا أصابعهم بظلمون الإجابة فراح يصرخ في وجههم ويفهمهم أنه لا ينبغي على مسلم أبدا أن يرفع أصبعه إلا لله .. لأن رفع الأصبع علامة التوحيد ولا ينبغي أن تستخدمه إلا هذا الغرض فقط !..

والمدرسة التي راحت تحدث تلاميذ الصف الثالث الابتدائي عن أن اختلاط الأولاد بالبنات حرام .. فمنعت الأولاد من التحدث مع البنات .. وحربت على البنات الجلوس بجانب الأولاد !..

والمدرس الذي راح يؤكد لتلاميذه أن صلاة الجمعة لا تجوز إلا إذا ارتدى الانسان جلبابا أبيضا !.. بل أنه أفهمهم أن ارتداء هذا الجلباب حتى في غير فترات الصلاة له ثواب كبير !..

والمدرس الذي يتحدث مع تلاميذه عن الحلال والحرام .. فيؤكد لهم أن التلفزيون حرام والراديو حرام .. والسينما حرام .. وأن الكلام حتى بين الآب والأم ما لم يكن لضرورة .. فهو حرام (III) .

وكل هذه القصص الغريبة والعجيبة وعشرات غيرها سمعتها من آباء وأمهات .. بعضهم يرونها على سبيل التندر .. وبعضهم يرونها دليلا على المستوى الذي وصل إليه بعض المدرسين والمدربات .

ولا يمكن لمعلل أو منطق أن يقبل مثل هذا التفسير في ظل ظروف الإرهاب والتطرف التي فرضت نفسها ضيقا ثقيلا على مجتمعتنا .. وإنما الاقرب للعقل والمنطق أن ما يحدث في مدارسنا الآن مقصود .. ومخطط له .. والمهدف واضح طبعاً : الحقن الغالبية المظلمة من التلاميذ الصغار بسمكة أولى تطرف .. وزرع هذه الأفكار في عقولهم .. حتى يكونوا بعد ذلك أغلبية مؤهلة لتنفيذ مخططات الكبار !..







أكتوبر

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ ديسمبر ١٩٩٢

أنتي ادعو الله ألا يكون هذا الكلام صحيحا .. لكنني لا أستطيع في نفس الوقت أن أتصور أن ما يحدث في عدد كبير من مدارسنا .. ومخلفاته الصغار من أفكار - القريب أنها متشابهة - يمكن أن يكون مصادفة أو أنه بسبب انخفاض مستوى المدرسين .

أن ما يحدث يمثل ظاهرة .. وواجبتا جميعا أن نتصدى لها .. ليس بأن نشجب هذه الأفكار ونرفضها ونستنكرها وإنما أتصور أن هناك دورا لكل أب وكل أم .. أتصور أن هناك دورا لمجالس الآباء في المدارس تتكثف فيه مديري المدارس ونظارها فيها بسموعته من أطفالهم .. أتصور أن تكتف وزارة التعليم من عمليات التفتيش على المدارس وعلى الفصل ، والتأكد أن ما يقوله المدرسون للتلاميذ الصغار لا يدخل في إطار زرع مثل هذه الأفكار في عقولهم ونفوسهم .

إن ما يحدث الآن مسئوليتنا جميعا .. ولعلنا نتذكر أننا في فترة أواخر السبعينات وعندما بدأت ظاهرة التطرف تتسلل إلى حياتنا وجمعتنا بشكل واضح كنا نتعامل مع هذه الظاهرة على اعتبار أنها ظاهرة أمنية من اختصاص وزارة الداخلية .. وحتى بعد أن راح رئيس الجمهورية ضحية هذا التطرف وهذا الأرهاط أردنا أن نزع وتسقيع . فاكثفتنا بعض التفسيرات والاجتهادات وتركنا الصمد كله بعد ذلك لاجهزة الامن ..

إنني أتصور أننا أمام حرب حقيقية .. حرب مصيرية باتت تهدد مجتمعنا كله .. وإذا كنا جادين في أن نخوض هذه الحرب ونخرج منها منتصرين فليس أمانتنا إلا أن نواجه هذا الخطر بتحمل ووعي .. وأن نتذكر دائما أن السلبية يمكن أن تصل بنا إلى مالا يحسد عليه .. وأن المسكوت على فرض هذه الأفكار المتطرفة على عقول أطفالنا سيساعد كثيرا أعدائنا على تحويل مجتمعنا الآمن الطيب خلال سنوات قليلة إلى مجتمع يحكمه اصحاب هذه الأفكار بالنار والحديد !

اسماعيل منتصر



أكتوبر

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

أفكار سياسية



الخير : محمود قاسم

# مصر .. والإرهاب !!

اتجه بعض المتطرفين إلى العنف في أسبوط وقتنا وبعض مدن الصعيد خلال الصيف الماضي معلنين عن موجة جديدة من الإرهاب وجهت أغلبها إلى الأقباط ورجال الشرطة والأمن ، ثم ارتفع مد هذه الموجة الإرهابية لتهاجم الآثار الفرعونية والسفن والحفلات السياحية .. ولم يفل النشاط الإرهابي من بعض أحوال العنف في اليوم وبعض مدن الدلتا ، بل ولى القاهرة عندما قامت إحدى هذه الجماعات باختطاف المفكر فرج فودة . كما اتجه التطرف والتعصب في مده في الآونة الأخيرة إلى الترهيب وعارسة الضغوط لرداء الحجاب سواء بالمائل أو بالوحيد ولعل ما يحدث في بعض مساجد الدقي وأمامية بل ولى بعض مدارس البنات في القاهرة غير شاهد على تحول هذا المد المتطرف إلى العلم دون تحد مقابل من السلطات المختصة يحفظ للأفراد حريتهم التي يكفلها لهم الدستور .

لقد نتاج إعمال عامل الجغرافيا والتاريخ فيران يحكم عليها بالجغرافيا والتاريخ أن تتحالف مع الغرب . بالجغرافيا بسبب حداثتها الطويلة مع روسيا يشعروا باستمرار بضغط قوة

١٩٧٩ اعتبر الحزبي إنشاء الحكومة الإسلامية في إيران الخطوة الأولى تجاه إنشاء الدولة الإسلامية العالمية ١١ ورفض الاقرار بالحدود الجغرافية بين الدول ، وطالب بتكرار ثورة إيران في البلاد الإسلامية الأخرى لتتوحد مع إيران وتعيد بتصدير الثورة الإيرانية الشيعة لكافة أرجاء الأرض . وأكد الالتزام بالقضاء على الانظمة الفاسدة ، وإن هذا يعنى أن الحركات الإسلامية الأخرى يجب أن تتخذ من الثورة الإيرانية قدوة ومغلا في تحركها لبناء العالمية الإسلامية .

وكان مازق الثورة في إيران عندئذ هو عدم فهمها لأهمية الجغرافيا والتاريخ . فقد اكتفت بالبعد الذهبي الذي لم يكن كافيا

والمجتمع الذي تقع فيه النزاعات والمصادمات بشكل مستمر لابد أن ينمى بل ويرتقى بأليات حل هذه الخلافات التي إذا تركت بالتاريخ أو السلبية أو الحرف لتخرج عن نطاق السيطرة لكيفية يتدمر التسويج الاجتماعي لهذا المجتمع بأسره . فإذا ما بحثنا عن أليات حل ظاهرة التطرف قبل أن تستفحل وتدمر التسويج الاجتماعي والنمو الاقتصادي في مصر لاستتوجب الأمر علينا البحث أولا عن مصدر إثارة هذه الموجات المتعاقبة من الاضطرابات وتحليل بواعث من هم وراء هذه الحوادث الإرهابية حتى يمكن مواجهة هذه الفلال بالحلول الإيجابية الصحيحة . عندما قامت الثورة الشيعة في إيران عام





مواطني القرة في مصر وهي تاريخها وثقافتها القديمة التي تجذب إليها السياح ، ومنارتها الفنية التي تربط الأواصر والوشائج من المحيط إلى الخليج محلة في أغانيها .. ومرسقاتها وأعلامها .. إلخ .. وقبلها العنينة محلة في الأثر الشريف بخير الدين الإسلامي بالقرنين الشيعة والأحر وأطهاره يظهر الداعي للعدل والكراهية والمعادي للرطوبة والقرمية والحرية .. يمكن ما عن طريق إغراء المال والعنف والتشريع المتعدد إنتاج بسطاء التأم بأن هذا هو الإسلام الصحيح .. وتتمثل إيران في -التي- بهذه الأحوال الإراهية إيجاد موضع قدم لها في مصر أكبر دول العالم العربي مستغلة الأوضاع الاقتصادية الصحية والظروف الاجتماعية الشائكة الناجمة عن الزيادة السكانية السكان وتحتل دور المدرسة والمزحل في التربية والتعليم ، لتصل مصر إلى القلب المغناطيسي الذي يجذب باقي الأمة العربية إلى شركاء الشيعة الفارسية . والغريب في الأمر أن هناك من الدول العربية ما يشجع محاولات ثقلة الاستقرار وضرب مصر وتشجيع القهايات العنف والإرهاب والمذابح إلى حد قبول بعضه رعا كراهية في دور مصر القيادي والتاريخي ، وتعاميا عن الحظر الدائم للمحقق بهذه الدول العربية والتي سيزداد قرباً وعصفاً منها ومن نظمها إذا ما وصلت مصر في هذا لك الشيعة ذي التطرف والتعصب الأهمي !! وماذا بعد ؟ إن مهادة هذا لك التطرف لأمر لا يعد فقط خطفاً أو عجزاً سياسياً ، بل هو استسلام مسبق قبل وقوع الحركة ..

إن الشعب المصري بسيلته المتحدلة في حاجة إلى أن يرى تغييراً واضحاً في مفاهيم وآليات محاربة هذا الإرهاب لا تكون بتسليم أجهزة الإعلام وعلى رأسها التلفزيون - وهو سلاح خطير - إلى أسفاه ومتذللين للتطرفين ، أو بالتواكل على أجهزة الأمن ، أو قوافل الموقوفين على

بطيئة ذهبية براءة من الأيديولوجية الدينية .

ولكن فاة المستوليين الحاليين في إيران في محارلاتهم إثارة القلاقل وتصدير الثورة بتجديد الأموال وتبليغها على من يدعون الإسلام ومن لا يدعون في مصر بأمل تغيير النظام إلى دولة إسلامية متطرفة متعصبة تخرج إيران من عزلتها الحالية .. فاتهم وجود ثوابت تاريخية تتعلق بمصر .

كانت مصر عبر مئات السنين تقوم بدور حضاري وثقافي وديني استمر منذ قيام الدولة الموحدة في مصر وحتى الآن ما أكسبها شخصية فريدة تتميز بها عن باقي دول العالم .. فهي أفريقية آسيوية الموقع ، أوربية التوجه ، عربية الوجدان ، إسلامية ومسيحية التدين .. وهي بهذا التأسيس الهيكلي لها تظل دائماً ذات دور تقليدي في إقامة الجسور بين الحضارات والثقافات المختلفة على أساس من الاعتدال وعدم التطرف في أي اتجاه . وحتى خلال مراحل الانحلال التي كانت تدخلها مصر في تاريخها الطويل كانت تظل تترأساً لثقافتها ودينها مضياً حتى في أحلك أوقات الضعف العسكري والاقتصادي الذي كان ينتابها في فترات الانحلال هذه .

ويدون فهم هذه الشخصية التاريخية لمصر فإن أي سياسة لا تأخذ هذا في الاعتبار يكون ما لها الفشل .. ومع ذلك نجد اليوم إصراراً من إيران ومن قوى أجنبية أغلبها بكل أسل إسلامية وعربية تهدف مع من هم وراءهم إلى إطفاء هذه الشعلة الثقافية والدينية المستمرة في مصر .. رعا على أمل أن ينفقوا ما فشتل في تحقيقه أمق القوي الاستعمارية في التاريخ سواء الفارسية أو الإغريقية أو الرومانية في التاريخ المتوسط أو الأوروبيون في التاريخ الحديث ..

هكذا خيل لإيران بتوجيه ضرباتها إلى

عظمى على رأسها .. وبالتاريخ بسبب توسع روسيا القيصرية على حساب إيران حينما انتزعت منها نصف آذربيجان ، وحاول ستالين بعد الحرب العالمية الثانية انتزاع النصف الثاني لو لم يقف الغرب مع إيران في تلك الأزمة والغرب يتعامل مع إيران بقدره وحكمة في إطار هذين الصاملين الثابتين .

والمازق التالي في إيران هو تجاهل حدود القوة أو الجهل بها والاتلاق إلى الخطأ بين القوة والدولة . وقد يكون عجزها عن فهم قضية حدود القوة وأهمية إدارة ثوابت الجغرافيا والتاريخ نابع من عسكرة الاستشهاد في الوجدان الشيعة . فباعت الثورة استشهاداً أكثر منها حلاً !!

وهكذا قامت الثورة الإيرانية بمقدرة الاستشهاد بعزل نفسها قبل أن يمارل أحد عزمها ، وأحسرت من طاهرة شعبية عاتلة في أيمنها الأولى إلى طاهرة شعبية داخل إيران .

ومن هنا تأمل بحالاتها الجديدة لتصدير الثورة بأسلوب جديد بعد وفاة الخميني .. بالتدخل في شئون دول الجوار واستغلال



د. فرج فودة آية الله الخميني

المخالفات بينها وداخلها .. وكذلك في الدول ذات الوزن الإسلامي والعربي كعصر الجزائر .. وذلك بإثارة القلاقل والسعي إلى تغيير الأنظمة الحاكمة من الداخل .. وبهذا خرجت الثورة الإيرانية إلى مجال الحدود والنفرة .. أي إلى الصراع السياسي الاستراتيجي وإن كان مغلفاً





أكتوبر

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ ١٩٩٢

مشكلة التطرف ذات الجذور الاقتصادية والاجتماعية الواضحة ، أو بعدم الاعتراف على المؤسسات السياسية لأن عدم الاقتناع بها والكراهية المكتونة لها ربما يجبا للتحول من هذا التطرف !!!  
فهل لا تزال هناك حقيقة آليات مباشرة ومؤثرة - غير تلك التي ثبت عدم جدواها - تقطع رأس هذا الانطيطوط ، أم أن الوقت أصبح متأخراً وقد لفتنا الى متعطف جديد على تاريخنا ، وما علينا والجلال هكذا إلا الاستسلام لليأس وهو أحد الراحين... !!!





أكتوبر

المصدر :



٦ ص ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

# عمليات الإرهاب الإيراني في مصر هدفها عرب الخليج قبل مصر..!



صلاح متصر





المصدر :

١٢٥٥

التاريخ : النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

من المستفيد ؟ سؤال يبدأ به أى محقق. محاولة كشف سر الذى ارتكب الجريمة .

سألنا أنفسنا يوما - وكنا مجموعة تناقش هموم الوطن - من المستفيد من ضرر السياحة المصرية ؟ إن محاولة الربط بين عمليات الإرهاب التى وجهت إلى بعض السياح والإسلام بقصد تبرير اختلاط الأمر على هؤلاء الإرهابيين ، على أساس أن النية سليمة وقصدها الحفاظ على الإسلام ، ولكن الأسلوب هو فقط السيئ والغلط .. مثل هذا الربط فى رأى نوع من البلطجة الفكرية والتضليل الذى يهزأ بالعقول .. فالسياحة ليست اكتشافا جديدا عرفناه فى السنوات الأخيرة ، حتى يقال إن الأمر اختلط على البعض وأصبحوا حائرين : هل السياحة حلال أو حرام ؟ . مثل هذا السؤال لا يوجهه فى هذه الظروف إلا كل مضلل يريد أن يبرر للإرهاب جرمته القدره ، لأن الهدف واضح ولا يحتاج إلى شرح ، وهو محاولة ضرب اقتصاد مصر وإضعاف مصر .. فمن الذى إذن من مصلحته إضعاف مصر ؟ تعددت الأسماء .. ولكن الإجماع كان واضحا على وضع إيران فى مقدمة الذين يريدون إضعاف مصر .

وجهت السؤال بطريقة أخرى وقلت : تعالوا أيضا نعرف من الذى من مصلحته قوة مصر ؟

ساد الصمت لفترة بعد أن كنا نتسابق فى الإجابة عن تساؤل : من الذى مصلحته إضعاف مصر عند ارتفاع سؤال : من الذى من مصلحته قوة مصر ؟ بدأ كل واحد منا يراجع حساباته ومواقف الدول حولنا .

قلت أبعد لحظات الصمت التى طالت : لا أستطيع - أمانة - القول بأن الكل ليس من مصلحته قوة مصر ، مثل هذا القول يظلم مواقف عدد من الرجال ومشاعرهم التى لم تتغير أو تتبدل تجاه مصر فى مختلف ظروفها السياسية .. ولكن ذلك لا يمنع من استشعار تيار يخاف أصحابه من قوة مصر ، خوفا أو غيرة أو طمعا فى مقعد المكانة الخاصة لمصر .. وهذا ما يجعل الذين يريدون بوضوح إضعاف مصر لا يستفيدون فقط من





أكتوبر

المصدر :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

عملياتهم الموجهة ضد مصر لمحاولة إضعافها ، وإنما أيضا من سلبية الذين لا يتحركون خوفا من تقوية مصر .  
تشابهت الأصوات ، وتداخلت الآراء ، ثم عاد الحوار يبحث عن طريق مستقيم يتجه إليه .

□ □ □

**هل** إيران تقصد مصر فعلا من تحويل العمليات والجماعات والتنظييات التي لها في مصر ؟ هل هي « ثورة إسلامية » تريد إيران أن تصدرها فعلا إلى مختلف الدول بهدف رفع راية الإسلام ؟ ربما كان ذلك صحيحا لو أن الإسلام الإيراني هو نفسه الإسلام المصري أو السوداني أو اللبناني أو الجزائري أو التونسي .. ولكن إسلام إيران الشيعي يختلف تماما عن الإسلام السني .. هذا الخلاف ليس بين أنظمة حكم ، وإنما بين معتقدات راسخة أقوى من كل آيات الله والملال في إيران أو غيرها ؟ فلا السنة تستطيع إجبار الشيعة على تغيير معتقداتهم ، ولا الشيعة يستطيعون تغيير معتقدات السنة .  
فالإسلام ليس هنا سلمة للتصدير ، وإنما هو دور سياسي تسعى إليه إيران ، وهذا ليس مصر وإنما عرب الخليج .  
نعم : عرب الخليج هم المقصودون من كل عملية توجه إلى مصر لإضعافها ، على أساس أن مصر هي الدرع القومية التي تستطيع أن تحمى فيها دول الخليج سندها .

وفي فترة حكم الرئيس حسني مبارك فقد التزمت مصر سياسة مد جسور الصداقة والتفاهم والعلاقات الطيبة مع مختلف دول العالم ؛  
وفي فترة كانت مصر بلا مبالغة الدولة الوحيدة في العالم المنفتحة على كل التيارات المختلفة ، سواء في الشرق أو الغرب أو آسيا أو أوروبا أو أفريقيا أو أمريكا اللاتينية أو استراليا .. كل قارات العالم الخمس كانت تربطها بمصر علاقات قوية من الود والصداقة ، وهي مكانة لم تحصلها مصر

بسهولة ، وإنما بفضل مثابرة واتصالات شخصية ورحلات شاقة قام بها حسني مبارك .

ونجاء الذين بدرت منهم في وقت من الأوقات تصرفات تبدو ضد مصر .. فقد حرصت مصر على جعل الكثير في صمت حتى عادت المياه إلى مجاريها .. ولهذا بدا غريبا للبعض أن يخرج الرئيس حسني مبارك عن سياسة الجسور المفتوحة ويوجه علنا تحذيراته التي وجهها إلى إيران .  
إن كان لذلك معنى أو دلالة فدلالته في رأيي يمكن تلخيصها فيما يلي :  
أولا : إن أحد الأخطار التي ارتكبتها السياسة العربية بصورة عامة .. أنها سكنت عن أخطاء صدام حسين ، ولم تواجهه ، وبالتالي فإن هذا



الموقف السلبى هو الذى أغرى صدام حسين بجرمته الفريدة التى ما وثنا جميعا ندفع فداحة ثمنها ..

ولست هناك قيمة للآزمات إذا لم نستقد وتتعلم منها .. وأهم دروس أزمة الخليج العربى وصدام هو عدم السكوت عن الخطأ مجاملة أو نفاقا .. ثانيا : إن إيران تصورت خطأ أن مضر الوديعة المسألة لا أطاقر ها ، ومثل هذا وهم إذا استولى على إيران فتن يدرى على من يكون الدور بعد ذلك من الدول ، ويسير فى نفس الطريق الإيرانى ؟

ثالثا : إن إيران لم تصدر عملياتها لمصر كراهية فى مصر ، بل كراهية فى دور للمساندة التى تقوم به مصر لدول الخليج ، خاصة بعد الدور الذى لعبته مصر فى تحرير الكويت ، وهو دور قال عنه شوارزكوف قائد قوات التحالف « إنه لولا مصر ما استطاعت هذه القوات أن تحرر الكويت .. فالغطاء السياسى الذى أعطته مصر لهذه القوات مشاركتها الفعالة فيها هو الذى أعطى لهذه القوات شرعيتها ومكنتها من القيام بمهمتها » . والذى تحاوله إيران ضد مصر .. حاوله من قبلها صدام حسين ، وإن كان صدام قد دخل معركتين ضد مصر ، الأولى لعزها وإضعافها ، والثانية لاحتوائها وكسبها إلى صفه ..

□ □ □

الحركة الأولى بين صدام حسين ومصر فى أعقاب توقيع الرئيس الراحل أنور السادات اتفاقية كامب ديفيد ، وقد أدرك صدام أن تحقيق هذه الاتفاقية ، وانسحاب إسرائيل من سيناء ، ورفع حالة الحرب التى كانت موجودة بين مصر وإسرائيل ، وتوجيه مصر قواها إلى التنمية الاقتصادية .. كل هذا لابد أن يؤدى إلى قوة مصر .. فى الوقت الذى بدأت فيه أحلامه لتتصيب نفسه زعيم الأمة العربية .. ولم يترك صدام حسين للرب فرصة قراءة اتفاقية كامب ديفيد ، فقد اعتبرها - بدون قراءة أو فهم أو مناقشة - منكرا مثل الخمر لعن الله شاربها وحاملها ، فالذى يقرؤها خائن ، والذى يقرها عنو .. ووصل الأمر كما أصبح معروفا إلى تهديد بعض الحكام العرب ، إلى أن نجح بالفعل فى قطع شرايين العلاقات الرسمية بين العرب ويصير .

وكما تصور أن اتفاقية كامب ديفيد هى فرصة عزل مصر عن العرب ، كذلك تصور إن « ثورة الخمينى » هى فرصة الإطاحة بالقوة المتأوتة له فى الخليج .. وعلى عكس ما قيل كان هو الذى بدأ الحرب مع إيران ، وجرها إلى منازلته عسكريا ، وقد تصورها زعقة قصيرة يعود منها ظافرا مكلاا بأكاليل النصر ، ولكن الحرب التى أقام حساباته على أساس أنها لن تدوم سوى ثمانية أيام أو ثمانية أسابيع على أكثر الفروض ، امتدت ثمانى سنوات دون أن يتمكن من تحقيق الانتصار الكاسح الذى كان يحلم به ..







الأخضر

المصدر :

٦ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

وإذا كان صدام قد فشل في حسابات معركته العسكرية مع إيران فإنه يسجل له أنه استطاع أن يستثمر هذه الحرب استخبارا بالغ الذكاء .. عندما جعل منها ستارا أخفى وراءه تجهيزات التصليح والشر في غفائه ، مستخدما في سبيل الحصول على ثمن ذلك كل أنواع البلطجة ورفض الإتاوات ، وهو ما أصبح بعد ذلك سلاحه الأساسي في غزو الكويت وتخويف كل دول المنطقة .

وتوقفت معارك القتال بينه وبين إيران ، وكان حسنى مبارك قد نجح بتقلبه المفنوح أن يجد علاقات المحبة مع دول الخليج .. وأدرك صدام التحول الذي طرأ ، فدخل معركته الثانية ضد مصر ، ولكن هذه المرة لا جوارها وكسبها إلى صفه ، أو على الأقل تجهيدها وإبعادها عن أى دور تشارك به عندما يتخذ مؤامراته ضد الكويت .

ولم يكن حسنى مبارك وحده الذى رفض غزو العراق للكويت ، بل إن الأغلبية المصرية عبرت عن موقفها بتلقائية واضحة ، ورفضت راية الرفض الكامل لجرمة صدام . وهو موقف فوجئ به صدام تماما ، فقد أقام حساباته على أساس أنه اشترى مشاعر وعواطف الشعب المصرى ، ونسى أن هذا الشعب عند الحيار بين مهادنة وعواطفه أو مصالحه .. لا يتردد لحظة في الانحياز إلى المبادئ ، وقد كانت جرمة بكل المقاييس أن تحتال دولة عربية دولة عربية أخرى وأن تحاول خطفها وابتلاعها وهو اسمها من فوق الخريطة .. وسواء حدث هذا من العراق ضد الكويت أو من أى دولة عربية ضد أخرى فإن موقف مصر الذى يقرم على المبدأ .. لا يتغير .

□ □ □

يبدو واضحا أن إيران تحاول الاستفادة من جرمة صدام ومن اليوم دروسه .. فيهزيمة صدام التى تستحقها أعلامه وأفكاره الشيطانية ، ولا يستحقها شعبه المغلوب على أمره ، انفرط عقد توازن القوى في الخليج ، وعاد لعاب الإمبراطورية الإيرانية يسيل من جديد .. وليس صها على أى مراتب استخلاص الهدف المرسوم .. وهناك ثلاثة أعمال محددة توضح هذا الهدف .. وهذه الأعمال هي :

١ - عمليات الشراء الضخمة للأسلحة في سوق كثر فيها عبد الباعة ، وظهر فيها بائع جديد على استعداد لكل شيء من أجل المال ، وأقصد بذلك مخلفات الاتحاد السوفيتى ، ومنها الفواصات الثلاث التى اشتراها الإيرانيون ، وثلى التية زيادتها إلى تسع غواصات . وهذا يعكس بوضوح تعطيط القوة التى تحاول إيران الوصول إليه .





المصدر : **أكتوبر**

٢٠٦٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات

لا يكتفى إيران للجوء إلى شراء الأسلحة التقليدية ، بل هي تحاول أيضا تكوين قوة نووية وهو نفس الخطأ الذي وقع فيه صدام عندما تصور أن امتلاك هذه القوة يحميه ، بل حين أن أسلحة الدمار الشامل التي حاول جمعها كانت هي السبب في الدمار الذي أصابه .. فلولا هذه الأسلحة التي كانت لديه لم تعاملت معه قوات التحالف بهذا العنف الذي كان .. وقد كان مفاجأة بالغة لنا كل هذه القوة التي جمعها وامتلكها واشتراها بأموال العرب !

٢ - عمليات الإرهاب التي توجهها إلى مصر في محاولة لإضعافها وشغلها بجمومها وإبعادها عن أي دور يمكن أن تقوم به في مساندة دول الخليج العربي ..

٣ - عمليات التهديد التي تقوم بها في الخليج ، وأبرزها عملية الاستيلاء على جزيرة « أبو موسى » .. ومن الغريب أن إيران اختارت هذه العملية يوم ٢ أغسطس الماضي ، وهو نفس اليوم الذي احتل فيه صدام حسين الكويت قبل عامين ، وليس معروفا : هل كان ذلك مجرد مصادفة أو ترتيبا مقصودا لأهداف لا تخفى ؟ ففي ذلك اليوم ( ٢ أغسطس ٩٢ ) منعت إيران السفينة « خاطر » وهي سفينة تتبع دولة الإمارات العربية المتحدة من إنزال أكثر من ١٠٠ مدرس وعامل مع عائلاتهم إلى جزيرة أبو موسى ليليه عملهم في مدرستين موجودتين فوق الجزيرة وتبعان دولة الإمارات ..

وبعد ثلاثة أيام من المعاناة والحصار الذي فرضه الإيرانيون عادات السفينة إلى الشارقة ، وعقب ذلك أعلن الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني أن هذه الجزيرة مثلها مثل جزيرتي طنب الكبرى والصغرى جزر إيرانية ، ولن تتدخل إيران عنها .

وبحكمته المعروفة واجه الشيخ زايد بن سلطان الأزمة التي حاولت إيران أن تحرق فيها دولة الإمارات إلى معركة .. وبصره المستند من طبيعته الصحراوية نجح زايد في تحويل المعركة إلى معركة سياسية ، ودفعها إلى محكمة العدل الدولية ، وهو ما تحاول إيران أن تتهرب منه .. ولست أعرف ماذا كان يمكن أن يكون اليوم مصير إمارات الشارقة ودبي والفجيرة ورأس الخيمة وعجمان وأم القيوين لو لم يبادر الشيخ زايد من ٢١





أكتوبر

المصدر :

٦ ص ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

سنة فالت بجمع هذه الإمارات الصغيرة في دولة واحدة ، وتجنيد جهوده وقدراته لانتشال هذه الدولة من قاع التخلف الذي كانت تعيشه لتطفو فوق سطح الأرض ، وتتغير صور الحياة فيها ١٨٠ درجة ، وقد أتبع في أن أرى أبو طيس عام ٦٨ قبل ٢٥ سنة .. وسبحان مغير الأحوال .. فهذه الأرض التي كانت مجرد أكوام من الرمال وشارع واحد .. أصبحت اليوم مدينة متكاملة .. فيها كل مواصفات المدن الحديثة .. ومن النادر أن يصل إلى هذه المدينة شخص ليعمل فيها إلا يجبرها ويشقها ولا يجرى عليه مفادرتها .. ولعل أوضح ما في زاييد أنه لم يغير مواقفه على امتداد السنين .. ففي فترة الضيق التي كانت تعيشها مصر في أعقاب هزيمة ٦٧ وفي ساعات كان هناك الشامت أو الهارب أو الهائس من مصر ، سمعت بنفسي منه مشاعر حبه لمصر وثقت في أن مصر المهزومة سوف تعود قوية أكبر مما كانت .. وتحققت نبوءته وتغيرت مواقف آخرين ، لكن موقف زاييد لم يتغير ، ولهذا كان تفاهمه مع حسني مبارك سريعا واضحا ومتصلا ..

ولا شك أن قوة زاييد تكمن في ميادنه وقربه على الوصول إلى أهدافه مهما كانت المصاعب . والذين عاصروا مولد دولة الإمارات يذكرون عديد المصاعب والعقد التي واجهها وتقلب عليها .. ولهذا فإن الأمل كبير في قدرته على الخروج من هذه الأزمات التي لا تهدد دولة الإمارات وحدها ، وإنما كل الخليج الذي هو مطمع إيران .

وليس مطلوباً إزالة إيران من الخليج ، فوجودها حقيقة تاريخية .. لكن دروس التاريخ تعلمنا أن تحقيق السلام لا يكون بغير توازن القوى .. والذي يثير الأطماع ويجرك النزاعات ويشعل المعارك هو تصور أحد الأطراف . قدرته على كسر معادلة التوازن .. وهذه مهمة دول الخليج .. أن تعرف كيف تحافظ على توازن القوى .. أن تحسب جيدا من له مصلحة قوتها فتقويه ، ومن له مصلحة ضعفها فتضعف سياستها منه .. أن تحسب جيدا أهداف إيران وخطواتها وتواجه كل خطوة بما تستحق .. أن تحسب جيدا أبعاد الصراع ، وتكون لديها قدرة اكتشاف أن ماقد يبدو بعيدا عنها هو في الواقع أقرب إليها من أي شيء آخر .. وهذا بالضبط هو المقصود من عمليات الإرهاب التي تصدها إيران إلى مصر .. فشكلا يبدو أن الهدف مصر .. بينما واقعا سوف يتأكد أن الهدف هم عرب الخليج .

صلاح منتصر





المصدر: المسار المصري

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

## التطرف والإرهاب أسلوب المواجهة الصحيحة

يقدم: علامة أبو زيد

هناك فرق بين التطرف والإرهاب ، ورغم الملائة التي تربط بينهما ،  
فالتطرف في مضمونه فكر متعصب أعمى يرفض صاحبه كل ماعداه ،  
والإرهاب في حقيقته عمل غير مشروع ، يسعى بالقوة والعنف إلى فرض فكر  
أصم عليه على الغير ، ويبدأ إلى الجريمة لتفويض أغراضه ، ويتوسع مداه إلى حد  
استخدام المحترفين من القتلة والمجورين من بين هؤلاء المرتزقة الذين لا رأى  
ولا فكر لهم !

ولقد برز هذا الفرق بوضوح في أسباب الحكم الذي أصدرته المحكمة  
العسكرية العليا منذ أيام في قضيتي التنظيميين الإزهائيين « المعتدين من  
الفاستانتان » والجهاد ، المتهم فيهما ٤٨ إزهائيا بينهم ١٤ هاربين ،  
أعلنت هيئة المحكمة بكل وضوح أنها لم تحكم فكريا ، ولم تجد وراء  
المتهمين فكرا يحركهم ، وإنما هو إرهاب أغراض به جو الديمقراطية والحرية  
التي تعيشها مصر الآن ، فتعمل البعض بدافع من المصالح الشخصية ،  
والتحريض ، والاستغلال إلى اغتال الإرهاب وسيلة لإدانة كمشايخ ماريهم  
الخاصة ، التي لا تستند إلى أصل أو جوار ، فخرجوا على الشرعية  
الدستورية والقانونية التي ارتضاها الشعب لمصاية أمته وسلامته .

وبهذه الرؤية فإننا أمام إزهائيين معتدين ونوعين من المتطرفين !!  
متطرفون لهم فكرهم الخاص بهم خلافا لفكر الأغلبية ، يهرون عنه بالرأى  
من خلال الفترات الشرعية القائمة .. ومتطرفون أخرون يهرون من المجتمع  
بنظفهم الحاكم ، وكل التنظيمات السياسية الثلاثة ، ويعدلون تحت الأرض  
من خلال تنظيماتهم السرية .

ومن بين هذا النوع الأخير من المتطرفين ، من اختاروا طريق الإرهاب ،  
لفرض فكرهم المطلق على المجتمع كله ، بالعنف وقوة السلاح .  
ومن بين هؤلاء الإزهائيين من إختاروا لأنفسهم مؤلف الشبانة لورثتهم ،  
بأن يكونوا أدوات في يد جهات أجنبية تتربص بمصر ، وتناصبها العداة ،  
وتخطط لضرب مصيبة التنمية والتقدم على أرضها .

ويستوى في ذلك من تستروا بستر الدين أو أي ستار آخر أو من حاولوا  
الانتساب إلى الإسلام والإسلام منهم براء .

وفي رأينا أن أسلوب المواجهة الصحيحة للتطرف والإرهاب يتحدد بمعيار  
هذا التصنيف الدقيق لنوعية المتطرفين والإزهائيين في مصر ، وفي ضوء  
دراسة شاملة ومتكاملة للموقف الأمني ، وبغفارة التطرف والإرهاب بكل  
أبعادهما .

وفي تصورنا أن الفكر لا يبراه إلا بالفكر وإته يمكن مواجهة للتطرف  
المكثري بالخوار ، بشرط أن يهر عن نفسه في العلن أو من خلال الفترات  
الشرعية







الصحف

المصدر :

١ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

أما هؤلاء الذين اختاروا طريق العمل المرمي تحت الأرض ، ومن خلال تنظيمات غير شرعية ، فلا عذر لهم بعد أن أصبحت الفرصة متاحة في عهد مبارك للممارسة الديمقراطية والحزبية في ظل تعدد الأحزاب ، وسيادة القانون ، والشرعية الدستورية ، ودولة المؤسسات ، وحرية الصحافة والتعبير عن الرأي والرأي الآخر .

فالحقيقة أنه في عهد مبارك لم يصجر على رأي أو فكر ، ولم يقصص فلم لكاتب ، والحقيقة أيضا أن الباب مفتوح لتعميق الممارسة الديمقراطية ، من خلال الحوار الحر ، وبالأسلوب الديمقراطي ، خاصة بعد أن أكد الرئيس مبارك بقلبه أن لخطاه الممارسة الديمقراطية تعالج بمزيد من الديمقراطية . وفي تصوراتنا أيضا أنه لا حوار بالكلمة مع هؤلاء الإرهابيين الذين اختاروا طريق الإرهاب ، والحوار بالمصاص .

ومخطيء كل من تصور وهما أن مواجهة الإرهاب مسئولية رجال الشرطة وحدهم ، وأن الإرهاب يمكن أن يؤدي إلى إخضاع النظام الحاكم ، أو تغيير الحكومة سياسيتها .

فالحقيقة أن الإرهاب الأسود ، لا يحيا إلا في الظلام ، ويورث في ذاته مظلة ، ويؤدي إلى الدمار والخراب ، ولا يمكن بأي حال أن يؤدي إلى التغيير من أجل الأفضل .

فالتعبير الحقيقي لا يكون إلا بالفكر ، والحوار والتفاعل بين الرأي والرأي الآخر ، وبالمشاركة الشعبية الواسعة .

والإرهاب في مصر ليس قضية دينية كما يتصور البعض ، وابست لدينا جماعات إسلامية بل إرهابيين يلبسون عباءة الإسلام زورا وبهتانا .

وهذا المفزق لأن الإرهاب قضية سياسية تحتاج إلى تضامن جهود الأحزاب والمفكرات الشعبية في مواجهة خطر يهدد أمن الجميع .

ولقد انكشف مخطط إيران لتصدير الإرهاب إلى مصر في محاولة فاشلة لمرحلة دور مصر في أمن دول الخليج ، فلما منها بين ذلك يساعدها على فرض هيمنتها وسيطرتها على الخليج العربي .

فالإرهاب خطر لا يهدد النظام الحاكم فحسب كما يتصور البعض ، بل يهدد المسيرة الحزبية والديمقراطية ، ويهدد المجتمع ، والشعب بأسره .

وهذا يعني أن خطراً يهدد أمن الوطن والمواطن ، أي يهدد أمن مصر كلها .

وتخطيء بعض الأحزاب عندما تتصور وهما أن السكوت على الإرهاب أو مهادنته يمكن أن يبيده من تلقاها ملائمة لوصفها إلى كرسي الحكم .

فاقتناعا أن مهادنة الإرهاب حياة وطنية ، وديمية في حق المجتمع ، وحق مصر وشعبها .

ومهادنة الإرهاب تحت أي ظرف ، ومهما كانت المبررات يؤدي إلى انتشار جرائم الإرهاب وتضاعفها ، وشعب مصر بطبيعته يرفض العنف والإرهاب ، ولقد عبر شعب مصر عن رفضه للإرهاب والأرهابيين ، وبرز هذا المعنى بوضوح في وداع شعب مصر لابن مصر البار النقيب على خاطر الذي اعتقل برصاص الإرهابي القاتل .

كما برز هذا المعنى أيضا عندما أهدت الجماهير من أبناء الصعيد بالخطر ، فقامت بمظاهرات الإيجالية في مساندة رجال الأمن في القبض على الإرهابيين الهاربين .

بكل هذه الملامح نواجه الإرهاب حكومية وشعبية ، وينظره عزيمة ، ومهما كانت اتجاهاتنا السياسية ، من أجل مصر وروحاء شعبها .

فمصر فوق الأحزاب ، ومصر هي الأهم دائما ، ومصر أولا وأخيرا .





## مسئوليات الأمن .. و «عناقيد الإرهاب» !

جمال الدين حسين

مصحى بيروز اليوسف

لاتتمتع بدون استقرار.. ولا استقرار حقيقي بدون رضاه جماهيرى عام وجهاز أمن قوى وعصرى. وإذا كان السعى لتحقيق هدف الرضاء الجماهيرى العام يلتضى مجموعة من الخطط والسياسات والبرامج الهادفة لزيادة الدخل القومى وبناء الإنسان المحضر وضمان حد أدنى من مستوى المعيشة يلقى بالامية المواطن.. فإن أى اختلالات أو عثرات فى خطط ومشروعات التنمية يعنى لقاء مزيد من المهام والاصعب والمسئوليات على عاتق جهاز الأمن من أجل ضبط مناخ الاستقرار والحفاظ عليه.

ولا بد أن نتعرف بان الظروف والتطورات التى مر بها الوطن فى العقود الأربعة الماضية قد ألقت على كاهل جهاز الأمن بمسئوليات وإعباء كثيرة.

ليس لقد لوجود تنظيمات إرهابية تشكلت مياكلها التنظيمية من خلايا «عقودية» مستقلة ومتصلة عن بعضها بحيث لا يؤدى سقوط إحداها إلى كسب بالى خلايا التنظيم وأعضائه.

وليس أيضا لوجود مخططات خارجية معادية كانت ولا تزال تسمى لإقامة جسر من الدعم مع عناصر وجهادات الإرهاب فى الداخل من أجل زعزعة الأمن وثقوبة دعائم الاستقرار..

ولكن كذلك لوجود تحولات عميقة فى توجهات الدولة فى فترة الخمسينيات عنها فى فترة الستينيات عنها فى فترة السبعينيات.. فمن تخصيص.. إلى اشتراكية محالة.. فحزب أصحاب رؤوس الأموال.. ثم إلى انفتاح.. ومنغلقه أخذ سنوات حتى تم ترشيده.

أضافة لما سبق وجود قصور وأخطاء فى بعض قطاعات الدولة كان على جهاز الأمن سددها فأتورة سوء أدائها:

فحينما تكون سياسات التعليم وإعداد الخريجين منفصلة تماما من الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.. وحينما تكون كل مسئولية قطاع للشباب والبراشية هى تقديم الدعم والإعانات للخدمة لاندنية الرافضية الكبرى وعلى حساب مراكز رعاية الشباب فى قوى مصر ومنها الرياضية.. وحينما تتسلف الوساطة والمحسوبية مكرورة.

التوصية مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين المتصورون عليه فى الدستور.. خاصة عند الحصول على عمل أو وظيفة..

وحيثما يكون حكم تكوين الأسرة شافيا ومكفلا ومستترزا لأجل سنوات العمر فى حياة الشاب والفتاة.. وحيثما .. و حيثما .. و حيثما ..

فإن ذلك يعنى بالضرورة مسؤولية أكبر على عاتق جهاز الأمن لمواجهة تفاعلات الفساد.. والحق.. ومشاعر الاضطهاد.. والطرية عن الوطن.. وبخو الطرف والانحراف التى زرعتها وترزعا الأوضاع السابقة فى النفوس والوجدان.

وحتى لينوء جهاز الأمن بذلك للمسئوليات والاصعب الاضالية لابد وإلّا كل شئ أن تحرك قطاعات الدولة الأخرى وأن تؤدى وظائفها ومسئولياتها كما ينبغى فى إطار من التضمير والمسئولية الوطنية.

كذلك لا يكفى أن تبحث الحكومة عن اعتمادات اضافية لتزويد قوات الأمن بطائرات.. هليكوبتر.. وسيارات تورية حديثة.. ولكن يجب أن تهتم «بالإنسان» رجل الأمن ضابطا ومساعدًا ووجدًا من حيث كادره مرتبه.. ومستوى معيشته.. وأن تكون هناك برامج تأهيل وأعداد لرجال الأمن تستند بالأساس إلى أهمية العلاقات الإنسانية بين جهاز الأمن وجماهير المواطنين.

ليكون مساندة جماهير الشعب وعمه ان يعلى جهاز الأمن على التصدى للإرهاب والقضاء على «عناقيد» الإجرامية وتحقيق الاستقرار.





المصدر : الصحيفة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/١٢/٧

## الهضيبي وتوارد الأفكار

بقلم : **جلال دويكار**

عندما طلعت تصريحات غامون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين للمجلة وفي المشرقة في مجلة الإسبريس الفرنسية فتمت الايمان صحيحا ما كتبه المجلة وان يكون هناك تعاون وعدم دقة في نقلها خاصة ما يتعلق بالتحريض على ضرب الشيعة والدعوة الى قلب نظام الحكم .  
أنتي لا تصور باي حال ان يكون هناك مواطن ينتمي الى تراب ارض مصر الضبية يرغى بان يكون داعية الى تدمير الاقتصاد الوطني وتحريض استقرار الوطن السياسي والاجتماعي . ان هذا السلوك ليس سوى جريمة واضحة المعالم ضد الامن القومي .

لقد كشف الهضيبي بهذه التصريحات غير المسئولة عن حقيقة المعادى والاستراتيجية التي تعمل من اجلها جماعة الإخوان المسلمين والتي كنت ارجو ان تكون قد نشرت وتمثلت من منطلق التجربة الحرة التي مر بها اعضاؤها في الخمسينيات والستينيات . ولكن يبدو انهم لم يتمسكوا وتروا - اسفلا في اخطائهم - ان يضيفوا الى نشاطهم ومهضهم عمليات التحريض الاقتصادي .  
ان ما قاله الهضيبي للمجلة الفرنسية ليس الا ذريعة لتفليب السكان والتركيب .. انه بمثابة اعلان بالخروج من مرحلة التحريض السري ضد امن واستقرار مصر الى العلن مستخدما الدين سنارا لاقفاء اهداف ومصالح ذاتية فقط . اخطارها الى العديد من البلاد العربية والاسلامية كما جاء في كتاب الفكر التونسي عبد الله عمري عن ترويج الإخوان المسلمين ومخططاتهم .  
هذا الكلام الذي قاله الهضيبي يؤكد صحة ما سبق ان نشر اليه العديد من الكتاب بان لا فصل بين اعمال الارهاب وبين الممارسات والمبادئ التي تحكم استراتيجية العمل السري للجهات الإخوان المسلمين . كما انه شهادة بان هناك جهازا سريا حقيقيا غير معن يتولى تنفيذ هذا المخطط بالتوجيه والتحريض .  
اذا كان هذا التحليل غير صحيح فليكن ممكن بقوله توريد توارده الافتكار بين رموز الإخوان المسلمين وبين قادة الجماعات الارهابية التي حرصت على اعلان المصطفة الأجنبية بانها سوف تتربص بتسيخا والسياح .





اننا اذا ربطنا بين ما قلناه الهنسي ممثلا للاخوان المسلمين وهو  
 تأس ما دعت اليه صحيفة المعارضة للتحديد فيهمهم والتي تصدر في  
 صورة منشورات للتجريس والتجيب وانتكار الصالح الوطني لحساب  
 ايران والسودان وبين تهديدات الجماعات الارهابية ..  
 فإن هذا الربط لا يمكن ان يكون سوى مستند أداتة على هول المرم الذي  
 يصرون على ارتكابه في حق الوطن والشعب .. انهم ولائك يستهدفون  
 تعطيل مسيرة الإصلاح الاقتصادي وزيادة المعاناة ونشر الظلم والبطالة  
 باعتبارها البيئة الطبيعية لتحقيق أهدافهم ومصالحهم الذاتية ..  
 ولا يمكن لأحد ان ينكر ان ما قلناه الهنسي هو تأكيد وأشارة الى  
 التحذير الذي سبق ووجهته الجماعات الارهابية الى السياح منذ ثلاثة  
 شهور .. وهو اعتراف من جانبهم بمسؤولية الاخوان المسلمين عن صدور  
 هذا التحذير ..

إن الهنسي المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين المتحذ  
 يتحريضه على هرب السليحة إنما يدعو الى خرمين ٦ ملايين مصري  
 يعيشون على هذه الصناعة من المصروف .. بل لمة عيش فريقة .. هذه  
 الملايين من المواطنين الشرفاء هم المعلنون في المصنع التي تقدم  
 المنتجات التي يشتريها السياح وكذلك المصناعات اليدوية وكل مرافق  
 المواصلات والملاحة التجارية والطق والطق وشركات السياحة  
 والطيران ..

ولا جدال ان تدمير الهنسي لجريمة التحريض بأن السياح يرتدون  
 الملايين الفاضحة ويشربون الخمر ليس سوى كتب والقراء .. لأن  
 السياح لم يحضروا ان مصر عرفت هذه الحقوق والتجريس المسوح  
 لهم بها في بلادهم .. وانما جاءوا الى مصر لمشاهدة آثارها وحضارتها  
 والاستمتاع بطقسها وقواطينها اللطيفة .. مع مراعاة ان احكام ديننا  
 الحنيف لم تحرم على اهل الايمان الاخرى اكل أو شرب ما حرم على  
 المسلمين ..

ولا يمكن لأي عاقل ان يزعم او يدعي ان سلاحا قد كلف نفسه آلاف  
 الجنيتات السفر الى مصر من اجل ممارسة أي من هذه الحريات التي  
 يمارسها في بلاده دون خطر أو تهديد أو أي قيود ..

ولنحذر فلاني لرجو من السيد الهنسي وهو رجل وصل الى من  
 الحكمة والتعقل وكذلك من الذين يسبون على نفس منواله ان يلتزموا  
 بقول الله تعالى :  
 « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »

صدق الله العظيم  
 ان الله جل جلاله لم يطلب من عباده المؤمنين استخدام الازه  
 والقتل والتخريب ضد استقرار الوطن أو العمل على ترويع عباد الله  
 وإيذاء المواطنين في دنياهم وديارهم ومستقبل ابنائهم ..







الأخبار

المصدر :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

إن مصرع الضابط الشاب على خاطر من الأمة ، أطلق الصامتة حركة المستقلين ، الرصاصات التي أطلقت عليه أصابت الإرهاب وجرحته أيران وخدمت الحكومة أكثر مما يقدمها ألف مقل .  
لقد كان هو الزلزال الذي أبطل الثقلين وجعل غير المستقلين بالسياسة والذين يلقون على الحياك يدخلون إلى الميدان .  
شعر كل مواطن أن الرصاص موجه إلى قلبه وإلى قلب مصر وأحس كل مصري أنه في خطر من الإرهاب وعرف أن معنى الإرهاب أن يفسد البطش وحكم الفساد والمظلمين . أن يحرم المواطن من حقوقه وتصبح هذه الحقوق في قبضة عدد من تلاميذ المدارس المتوسطة والراسخين في الامتحانات . عرف الشعب معنى شرب السيلحة في مصر ، معناه شرب مصر بالظلمة وجربلتها من لغة المعيشة ، عرفوا أن الرصاص أطلق على الاقتصاد المصري الذي بدأ يعتنق ، فقتل سلاح هو قتل الفرقة التي تعيش ذمياً .  
الإرهاب موجود في الدنيا وأبطنها والبيان وانجلترا ولكن الإرهاب لا يؤثر في هذه البلاد ذات الاقتصاد القوي . ولكنه يؤثر في الاقتصاد الضعيف الذي يحاول أن يتخلص من سنوات الجوع

والفتنة والإرهاب لن يسقط حكومة . ولكن يستطيع أن يخرّب مصر وأن يدمر اقتصادها وأن يحول ثقلات السحاب إلى أطلال . أن رصاصات واحدة تطلق هي منشور يوزع في جميع العالم ضد مصر .

وهذه الاستقرار فيها وهي قرار بإعلان حظر على دخول السياح إلى البلاد .

إن هذه الرصاصات لن تسقط الحكومة ولكنها تحاول أن تسقط البلد كله تحاول أن تسمم الجو وتشجع أن مصر بلد غير آمن وأن حياته خطر وأنه يحسن أن يبتعد السياح عنه انقاداً لحياتهم .

إن الرأي العام أصدر قراره بلعن الإرهاب والإرهابيين وهذا الأجماع الشعبي يحدث لأول مرة ، وهو ليس نتيجة الإعلام الرسمي بل هو نتيجة الشعور الشعبي والإحساس الوطني .

مصطفى أمين





المصدر : **الأنف**

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : **١٩٩٢**

## رأى

### الإرهاب .. ختمى وبقتصر هن !!

إن مصلاح الدين حسناظ (الأمرام ٢٥ نوفمبر) لايتهم النظام سرلاسة باستغلال ظاهرة الإرهاب لتصفية بقايا ديمقراطية قسرية وما تسامحت ببقائه من رخص فى ظل أسوأ قانون لحكام عرفية! فهو يقول: (ولعل انتشار الإرهاب بهذا الشكل الخطير يعطى الفرصة المصرية لأعداء الديمقراطية وحقوق الإنسان - حتى نأخذ بعض بوائل الحكم - فى المصعب بما هو قائم منها. ومن ثم تكتميم الأنواء، وتقبيده الصريات والمعتقدات، وممارسة ضلالتها لتجميع القوى وتظهيرها التشريعية، وإطلاق سلطة القوانين الاستثنائية وفى مقبعتها قانون الطوارئ، بحجة الفرغ للقوة الإرهابية وتبرير جماع التطرف. وهو إنما يلقى تشجيع للمادين لإطلاق الديمقراطية). غير إننى لأتفق مع الكاتب فى أن هذا الاتجاه (هدف برضى ضرور للتطرفين ويحقق بعض الغرضهم) وإنه بالتمالى يقوم (تصالح غير مقدس) بين المادين لإطلاق الديمقراطية، وبين التطرفين الذين يستخدمون العنف فى محاربة النظام. بل إننى أعتقد أنه لو كان لدى النظام أى قدر من الحكمة لوقت على دعاء العنف حجة النظام والقهر وانجبت لى يتخلونها لريعة

لرفع سلاح!! وهذا هو مكابى به ثلاثة أعضاء مجلس الشعب الأحد ١١/٢٤ فكرى الجزار، وإبراهيم العنكى وكامل خالدة وقد أصبح هؤلاء على أن سلاح الإرهاب لا يكون بطرية فى الديمقراطية وإنما بالتزويد منها. وأنه ليس من الجائز دستوريا تقهيد حرية تكوين الأحزاب السياسية بما يسمح للأحزاب لتسلمين وكافة الاتجاهات الفكرية والمعتقدية. بينما هاجم عضو وشايط سابق بلجيش جمعية الأفران لتسلمين بملات متبهما إياهما بأنها للجماعة التى خرجت منها كل الجماعات للطرفة. وبذل على طوطر لهما بمحاولة الاستحالة للزوم على خاصر، واستغلال الانقسامات للهيبة وفول مجلس الشعب!! وكأما لم جبر انتخابات تحت إشراف الحكومة حاز فيها مرشحو التيار الإسلامى الأغلبية.. ولكن للإسف أن يتواطئ هذا الاتجاه مع القضاء القسرى الضيف لكافة الحركات الإسلامية، وإهاسها جميعا بالسياسات بالإرهاب! وهو مايقضيه فهمى هويدى بأمرام أول ديسمبر ١٩٩٢

**د. محمد عصفور**





المصدر : ماجر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٤ / ٧ / ١٩٩٤ التاريخ :

## حسابيات

بلا

### المعارضة .. والشهيد !!

سؤال لحزب العمل :

من يكون .. على خاطر ..؟؟

هل هو ابن مصر .. حتماً

أم .. ليل الترابي

أو ضايح أو رافعي ..؟؟

### بسم ميراج

لو تجرد الشهيد « على خاطر » من انسانيته .. وأطلق الرصاص على طفلي الارهابي اللذين اتخذ منهما درعا بشريا .. هل كان يمكن أن يصبح رد الفعل عند أحزاب المعارضة .. كما هو الآن ..؟؟ لقد مات على خاطر برصاص الغدر .. بينما معظم أحزاب المعارضة قد أطلق عليها الصمت ولم يتلوه قياداتها الاكلامات مقتضية يوسلني أن أقول انه بنت في نهراتها .. روح التثني .. !!

• • •

إن الدفاع عن الارهاب ، والارهابيين يعتبره حزب العمل - بالذات - من مهامه الأساسية ..؟؟ أما رجال الأمن الذين يوفرون الحماية للمجتمع .. فهم من طينة أخرى .. ومالهم مباحة .. !! هل يوجد مطلق معكوس .. مثل ذلك ..؟؟





لقد شهدنا إبراهيم شكرى من قبل .. يتجمع .. لتضار دست القانون بأقدامها .. ونهجت سلوكا لا يمت للدين ، والعرف ، والأخلاق بصفة .. فدافع عنها دفاع المستميت .. من أجل أثبات براءتها الكاذبة ..  
أقبح الجامعة محرضا الطلبة .. وسار فى الشوارع بغير هدئ .. يطلب تأييد الجماهير لبعض مرتكبي جرائم القتل ، والسوط ، ومتهكمى الحرمات .. أما التقيب الشاب الذى ضرب أروع الأمثلة فى البطولة ، والتضحية .. فلم يشغل من وقت رئيس حزب العمل ، ومن معه الكثير .. !!

• • •

واضح أن هذا الحزب قد جند نفسه حاليا للدفاع عن ايران ، والسودان .. أما مصر ، وأبناء مصر .. فهم « المصدو المبين » .. !!  
سبحان الله .. !!

ألهذه الدرجة تهون للمبادئ .. وتتهان القيم ؟؟  
إن الارهابيين - أصدقاء حزب العمل - هم الذين اعترفوا فى التحقيقات التى أجريت فى النيابة العامة - وليس الشرطة - بأن ايران تدعمهم بالمال .. والسودان يتولى للتخطيط ، والتنفيذ .. فهل يجوز شرعا ، وعلما .. مساندة حكام هذين البلدين ، والتسهيل ، والصياح لهم نيل نهار .. !!

• • •

إن على خاطر .. هو ابن مصر .. وليس من سليل الترابى .. أو خامسى .. أو رافسجالتى ..  
انه من غرس هذا الشعب الذى صابر ، وكافح .. حتى يبلى أجبالا ، وأجبالا تلقد مصيرته وتحقق نهضته ..  
اذن عندما تلقد « على خاطر » .. فكأننا خسرنا جزءا من رصيدنا فى الحياة .. وهو رصيد لا يعرف « الشيكات » ، ولا الأموال السائلة .. !!

• • •

عصوما .. لقد أثبت الرجال ، والشباب ، والنساء .. الذين دعوا « على خاطر » الى مثواه الاخير .. أنهم أصحاب المواقف الايجابية التى تشع ضياء ، وأملا ، وتغالوا حتى فى أحلك اللحظات .. !!  
.. ومصر - على الجانب الآخر - سعيدة بأبنائها - أكثر -  
« أبنائها » .. فليس كل الذين ينهلون من منابع خيرها .. يستحقون شرف الانتساب الى تلك العزيرة الغالية ..







## حديث الوطن

تقديمه هدايت عبد النجى

حرية الفكر والعقيدة  
 هى ببساطة شديدة قضية أن نكون أو لا نكون ..  
 والكلام سهل ولكن الاختيار والتسليم به والدفاع عنه هو الصعب والإصعب  
 والإبداع هو جزء من هذه المعادلة التى تلقى إلى جانب حرية الفكر والعقيدة ..  
 وحول هذه الرؤية كانت ندوة لجنة حقوق الإنسان المصرية حول حرية الفكر والعقيدة والتى عقدت بقلعة الصحفيين ..

## حرية الفكر والعقيدة

وقد تحدثت الندوة صفوه المفكرين ، وحضر الندوة حشد كبير ومن بين هذا الحشد الكبير الفنانان القديران عادل امام ومحمد نوح والدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء ..

وال مقدمة الكلمات الرائعة فى هذه الندوة كلمة الشاعر احمد عبد المعطى حجازى التى قال فيها ان حرية الفكر والعقيدة لا تحتاج الى شرح أو تفسير كما ان الاخطار التى تتهدد حرية الفكر والعقيدة أخطار ملموسة . وأن الدفاع عن حرية الفكر والعقيدة هو دفاع عن حضارتنا ومستقبلنا وعن أولادنا . هو دفاع عن الاسلام ودفاع عن المسيحية ودفاع عن الرخاء والسلام والإخاء والكرامة ..

وأضاف احمد عبد المعطى حجازى ، انه منذ ٤ آلاف عام آمن المصريون بسان الكون كله يارضه وسملته وبإلهته ومخاوفاته نشأ من الفكرة

وال كلمة اومن القلب واللسان وانطلاقا من هذا فإن احمد النصوص القديمة تقول : ان القلب واللسان تخليا على كل عضو في الجسم وعلمنا الإنسان ان الإله يتأخ كان في كل صدر على هيئة القلب وكل لم على هيئة اللسان معنى هذا ان نباح تحول في كل كائن الى قلب ولسان ونباح هو الخلق الصانع عند قدماء المصريين وهو راعى الصياغة والفنانين والنجارين خلق العالم كله بفكره فخرت على قلبه لفظها بلسانه





المصدر : الأهرام الاقتصادي

٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

فكان العالم ثم أصبح متاح هو قلب كل مخلوق وهو لسانه فكل ما يصنعه الإنسان وكل ما يبني عنه من فكر وعمل إنما ينبع من هذه الملاقة الإلهية التي تحولت إلى قلب ولسان .. الإنسان ..

إن التفكير والتعبير ، يعمل ويبدع إذا كان له قلب حر ولسان طليق صافي ينطق بما يخط في الضمير فإذا فقد الإنسان هذه الحرية فقد طغى الخلق ومات .. نعم نحن أصحاب هذا التراث الذي لم يخف باختفاء الفراعنة بقي واستمر في حضارتنا المتعاقبة .. العالم إن مخلوق بكلمه ولا ضمير إلا بالحرية فحرية إذن هي أساس المسئولية الأخلاقية التي كان بها الإنسان إنساناً ..

وأوضح أحمد عبد المعطي حجازي أنه بالعودة إلى هذا التراث فسأنا نحدد أن الاضطراب التي تتعرض لها حرية الفكر والعقيدة في بلادنا غربية علينا وأن نضعنا من أجل حرية الفكر والعقيدة لنبحث شيئاً جديداً في بلادنا لكنه تراث يسعدنا أن نتلقى فيه مع البشر أجمعين ..

وأشار إلى أن الاضطراب تسببها علينا جهات وجماعات تختلف أحياناً ولكنها تلتقي دائماً في شيء واحد وهو عداؤها المريح لحرية التفكير والتعبير والاعتقاد

أربابيون خارجون على الدولة والمجتمع .. صحاب وسياسيون .. يسعون في عداوتهم لا يعتدل لكتهم لا يخلون عداوتهم لحرية التفكير والتعبير واستندت وطاء هؤلاء علينا هذا العام وهو جئت موكب السياح الأجانب ولقد منهم من فقد حياته في الأرض التي جاء إليها حامياً يطوف بالثار حضارتها العظيمة وصودرت عشرات من المؤلفات الفكرية والأدبية أو ممتعت من الدواول أو تعرضت للتفسير المغرض ..

والعكر السبيء من صحف تتحدث باسم هذه الجماعات وتصور أصحاب الرأي على أنهم أعداء للدين وتحرض عليهم الغوغاء المتحمسين ولكننا لسنا وحدنا في العالم في النضال من أجل حرية الفكر والعقيدة .. العالم كله معنا

وملايين البشر الذين يريدون أن يعيشوا في أمن وبلسكرو بحرية وينعموا بالكرامة والسلام معنا ونحن في نضالنا من أجل حرية الفكر والعقيدة وفي دفاعنا عن حقوق الإنسان ندافع عن مستقبلنا ونستجيب لقرائنا الحي للدافع عن حرية الفكر فلندافع عن حرية العقيدة التي هي دفاع عن الحياة ..





المصدر : جريدة الموحدة

التاريخ : ١٩٩٤/٧

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

## على خاطر .. ميلاد أسطورة !

لم يطعمهم .. لم يذهب بهم إلى الطبيب .. لم يشتر لهم  
هذاء العيد .. لكنه .. كان أكثر أبوة من الذي فعل  
ذلك .. أبوهم السابق !  
لقد تحول « على خاطر » إلى أسطورة .. مثل من يتخذ  
طفلاً أو شجرة أو زهرة يصبح أسطورة .. واكبر دليل  
على ميلاد هذه الأسطورة الدموع التي انهمرت عليه ..  
والعيون التي ذبلت وهي تشيع جثمانه .. والإنفاس  
المنطفئة وراء « أنفاسه » .  
وكانت جنازته - التي عطلت مدينة الإسكندرية -  
رسالة شعبية إلى المتطرفين .. رسالة تقول : إن الإرهابي  
الذي يضحي بأطفاله لن يتردد في هرق وتخريب كل ما  
هو له .. وإن من يقتل وراء لحم جزء منه لا يمكن أن  
يكون صاحب رسالة أو مؤمناً بعقيدة .  
لقد التفت المصريون الرسالة .  
ودعوا الأسطورة .  
ونزوا المعركة . ■

عادل حمودة

قبل أن يموت النقيب على خاطر بطلقة في رأسه ،  
اصيب بطلقة في قلبه .  
اختزلت عيون أطفال ضخمه الإرهابي حسن شعباته ،  
قلبه .. فالتفت إليه .. استقرت فيه .. أحس بأنه لا يمكن  
أن يطلق الرصاص على الزهور والصغار .. وأنه من أجل  
البراءة يمكن احتمال القسوة .. وفضل أن يدخل التاريخ  
ضحية للتطرف الأعمى ، المجنون ، على أن يظل في  
الدنيا .. معهما بقتل الأطفال .. الذين دفعهم أبوهم إلى  
الخياب والانتحار لينجو من الحصار .  
إن « على خاطر » هو الأب الحقيقي الآن لأطفال القاتل  
منزوع القلب حسن شعباته .. فقد مات ليعيشوا ..  
ضحي بجسده من أجل أجسادهم النجيبة .. نزع  
بأنفاسه الأشرية فتيل الرعب من عيونهم المغرقة ..  
أعادهم إلى الحياة بعد أن دفعهم الرجل الذي خرجوا من  
صليبه إلى الجحيم .  
فعل « على خاطر » ذلك ، مع أنه لم يتزوج .. وليس  
له أطفال .. إنه لم يسهل ميلاد الأطفال الذين لنقذهم ..





المسائي



تطقت جميع الأنظمة

لقد أصبح واضحا وضوح الشمس بعد مسلسل حوادث الإرهاب الأخيرة أننا لاتواجه ظفيرة سياسية وإنما نواجه ظفيرة إجرامية يقوم بها انفس لاهم مصريون ولاهم مسلمون وانهم وبمساعدة وصراحة صلاء لخططات اجنبية لمصمت اخطار زبائنها من المعتصر الخطيرة شديدة الحد على المجتمع والعناصر الدينية المعهزة عن التخاطب مع غيرها الا بلغة الغر والخسة لاه اطلاق الرصاص على الامة مثمنا حدث من الارهابي حسن شعله مع الشهيد للتكيب على خاطر .

وإن سلطات جميع الانظمة وظهرت الوجوه القبيحة سفرة للعيان واصبح واجبا على كل قوة سياسية او دينية تعمل في السلطة المصرية ان تعلن مواقفها بوضوح تجاه هذا الإرهاب الاسود الجين .. لم تعد المسألة مسألة رأى ولا قضية عقيدة ففراى والعقيدة لعلهما هي الحوار بكلمة اما هؤلاء الارهابيون فان لغتهم هي القتل بالرصاص وقد تحولوا الى ظفيرة إجرامية وتربت أصعاقهم الى مهوى للخيبة والعصاة للقرى الأجنبية ولأيد من معادتهم على هذا الاساس .. واجس على جهات الأمن هنا من قيد او شريطسوى احترام قيم المجتمع المصري للخصر والتقليد وتوأعده القانونية كصعصع ديمقراطى يؤمن بسيادة القانون ويقوم على دولة المؤسسات .

ومن هنا فلما نؤيد دون تحفظات ماوطنه وزير الداخلية السيد محمد عبدالعليم موسى لاس امام مجلس الشورى حينما قل لنا ان تخاطب جماعات العنف والارهاب بغير القوة وإن نعملهم بغير السلاح والايدي على حركتنا الا ماأرجيه القانون .. فلكه الجماعات بقلعها قل لوزير أركبت الحوادث الأخيرة انطلاكا من اننا لم يعد لدينا مظهرس عليه بعد ان حاصرتها الدولة وانصرف عنها الجمهور الذى كان يبدى إعجابا بعض التأييد لها .

وإن لك الوزير ونحن معه ان جماعات العنف والارهاب بدأت تتراجع وإن ضرباتها طفت وقلبت وانها لم تعد تكلف نفسها حتى شعله للتصبر بمعدى الدين وإنما ظهرت على حقيقتها كجماعات علف وقلل وتخريب .







وفي ذات الأسطر تأتي كلمات الفريق أول محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع أمام مؤتمر مركز البحوث والدراسات المسيحية للذبح لكتلية الاقتصاد جامعة القاهرة حيثما أعلن أن إيران تشكل أكبر مصدر للتهديد لمصر لانتهاجها سياسات مضادة لمصر والأمن القومي المصري والعربي.

ولقد الوزير أن طهران مؤازرت تتبنى سياسة تصدير الفكر المتطرف وأنها تسعى إلى فرض دور رئيسي تنفرد فيه بترانجات أمن المنطقة وتعارض أي دور لمصر في هذا المجال والمبار - وهذا بالمسبة لذا هو بيت القصيد - إلى أن إيران تتفق مع السودان في نشاط مضاد لمصر. وأن هناك معلومات عن وجود حوالي ٢٥ معسكر لتدريب للمنتصر الإرهلية في السودان مع تكرار ضبط محاولات لتدريب إيران أكثر من ذلك حاولت إقامة قاعدة عسكرية متقدمة لها في المنطقة الشرقية بالسودان مما يشكل تهديدا مباشرا لأمن مصر.

ومن هذا فقد أصبح الحال بين والحرام وبين وأصبح على جميع التغيرات أن تختار بين الحرام والحلال وأن تتلقى مواضع الشبهات لأن الشبهات في مثل هذه الأحوال يمكن أن تكون مبررا لانتهاج وتحويل الأدهاب والتعامل مع أعمقه الإجرامية.

لقد أصبح على من يريدون الانضمام إلى مسيرتنا الديمقراطية أن يبرهنوا أولا على أن ولاهم للديمقراطية أهم من روابطهم مع الأدهاب وأنهم أن يستغلوا سلمة الديمقراطية للوقوف على السلطة وليس هناك من طريق لأمهم لتقديم هذا البرهان سوى الالتزام بالقانون الذي مزال يحتل حتى الآن أيام أحزاب على أسس دينية أو طائفية وأن يستغلوا كلفراد ( وليس كثير حزاب غير شرعي ) في أحزابنا المقلدة فهذا هو الطريق الصحيح ولا طريق سواه.

المحرر





المصدر : الأهرام

للنشر والذخايات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/١٢/٨

## يوميات الأخبار بنيها اليوم وجيه أبو ذكري

●●● لارهاب عند أمريكا «مفهومان» و«مكيالان» .. فهناك ارباب «الاصدقاء» وهو مقبول مبلوغ مهضوم ، وهناك ارباب الاعداء .. الذي يجب تسخير قوى الواقع المالى الجديد لمحاربته ؟ ●●●

# رأس الأنف فى بلاد « الحرام » !

●●● ان عمر عبدالرحمن قال بوضوح و السباحة الموهبة ان مصر حرام قلما واثم كبير يكتب عظيم (11) وكنت قد علمت انه اقضى بهذه الفترة لجماعات الارهاب .. وحال قتل السياح .. وهو في أمريكا !!

●●● ان عمر عبدالرحمن يعرض الجماعات المتطرفة على اغتيال رجال الأمن

●●● يؤكد عمر عبدالرحمن ان لها علاقات بباربارن والسودان واولاد اسلامية اخرى

●●● قال اللواء محمد عبدالطليم موصى وزير الداخلية ان حقيقة «المفهوم» ان عمر عبدالرحمن يلجأ الى نيويورك ويرسل الى مصر

●●● امواله واشتركة ويوزع منشورات ، هذا كله للسلطة الأمريكية وسلك عن السبب في بقاءه هناك ، والاكثر من هذا انه حصل على البطاقة الخضراء !! ●●●

●●● إذن .. عمر عبدالرحمن معرض على الارهاب باعتباره .. واعتراف من تتصل بهم ، والمعرض يعاقب للقانون

●●● الغرب .. في الموقف الامريكى - ان واشنطن استقبلت بكل ترحاب حسن الترابى ، حيث اجتمع بمصر

●●● عبدالرحمن للتخطيط والتشويش والتفليذ

●●● وعمر عبدالرحمن .. يصدر تعليمات تلويظيا .. حيث يقال انه يتبع مع مصر ، ما لا يقال من لىلى ساعات في اليوم

السؤال الآن .. هل الارهاب الذي يمارس ضد مصر ، ارباب اصدقاء ام اعداء بالنسبة لواشنطن ؟ .. بمعنى .. هل مصر صديقة وطيلة لأمريكا بدمها استقرارها .. أم انها دولة غير صديقة وغير حليفة .. ولا يهم حتى لو لىلى الارهابيين فيها النار ؟

●●● أسئلة تحمى .. ويهدى ان اعرف اجابتي .. من المصادر الأمريكية !! لماذا ؟

●●● لقد دهشت وأنا القرا مجلة « الصورة » في عددها الثاني بتاريخ ٤ ديسمبر عام ١٩٩٢ ، ولقد علمت من خلال تعليقات المجلة هل عدة حقائق هامة :

●●● ان عمر عبدالرحمن الذي التقطته في تكبير اغتيال السادات يعيش في أمريكا ويدير فيها الارهاب ضد مصر

●●● من داخل الولايات المتحدة الأمريكية

احتريت .. ان ام الولايات المتحدة الأمريكية .. هل هي تحارب الارهاب

●●● أم انها تضع عناصره ؟ انكر ان الاسم للعداة قد وجهت الدعوة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ليلى كلمة فلسطين داخل المنظمة الدولية .. بنهرجوك .. ولكن الخارجية الأمريكية رفضت .. منه تاشيرة لانهما بتشجيع الارهاب .. في أرضه للخطا !!

●●● والذكر ان الولايات المتحدة قد فتحت ابوابها على مصرامها للامخام الارهابي الصهيوني مائير كازان .. الذي كان يفر بقلته .. حتى للاطفال العرب - بلأرض للخطا بجمه انه من اصل امريكى .. وإلى مصرعه في نيويورك !!

●●● وكما نتابع الموقف الجاسم الحازم الصام ضد ليبيا لانها عناصر ليبية في حادثة سقوط الطائرة المدنية الأمريكية فوق منطقة لوكربي

●●● بالاسكتلندا .. وان هذا الموقف باتى ضمن « السياسة الليبية الأمريكية » في مبرتها للارهاب الدولى

●●● والعالم كله تابع مسودة استصدار قرار من مجلس الأمن ضد ليبيا

●●● الارهابية ، وصعوبة اصدار قرار ضد ارباب الدولة في فلسطين الخطا !!

●●● إذن .. لارهاب ضد .. أمريكا

●●● مفهومان .. و« مكيالان » .. فهناك ارباب «الاصدقاء» .. وهو مقبول مبلوغ مهضوم ، وهناك ارباب الاعداء .. الذي يجب تسخير قوى الواقع المالى الجديد ، لمحاربته ؟





وأي أن تتم ملكته ، بصفتك  
رئيس الأمان والمخبر على القتل  
والأرواح .

وأرى - حسنا لمحة الجميع - أن  
تطلب مصر من الولايات المتحدة تسليم  
عبد الرحمن ، لتعرف أين نحن من  
الولايات المتحدة الأمريكية !!

## مجرد اقتراح لوزير الداخلية

العزيز اللواء محمد عبدالمجيد

موسى ..

وزير الداخلية ..

شاهدت جانياً من حوار بين العميد

لوزي ناصف سليم وكيل إدارة

العلاقات العامة بوزارة الداخلية ،

ومضين من جماعات التطرف ، الأول

يعمل مدرساً بالابتدائي ولم يتجاوز

عمره الخامسة والعشرين ، والآخر

تلميذ في الإعدادية ، ولم من قرية

والهجرات ، والتي خرج منها

الراغبون الذين هجموا على أتوبيس

الساحب بمدينة قنا ..

سأري لك .. ما لم يقله هؤلاء ..

ولكني لمسته منهم ..

أولاً : جماعات التطرف جعلت

أشغال هؤلاء الضعفاء والمكالم

الطليعيين القرية ، مما جعلهم

بمعداء ، مهانين ، محترمين ..

ثانياً : أنه لم يجد هناك كبراً في

القرية ، تحترم كلمته ..

سيدة الوزير ..

أنت مثل من قرية ، وتعلم مثل أن

هناك فراعاً أمناً وسياسياً واجتماعياً

في كل قرية مصر ، وإن هذا الفراغ لم

يكن موجوداً على الإطلاق قبل ٢٥ سنة

الحياة السياسية قبل الثورة ، ثم

جاءت الثورة فألغت الأحزاب ، ثم

ألغت - تقريباً - نظام السد ، حيث

كان - السدة - واحداً من أهم

عائلات القرية ، له احترام

وحيث ، ويراف كل تفاصيل مجريات

القرية ..

إن نقطة التطرف ، والقرية ،

يستغل أن يرأسها لواء مثلاً ،

ويقاتل فريسي النقطة شاب حديث

التخرج لم يترك الحياة بعد ، بينما

العمدة ، هو بمثابة لواء ..

ماذا لا نعيد نظام - السدة - ..

ونجعل على تقوية ، بحيث يكون

العمدة مسئولاً عن أمن قرية أمام

المسؤول ، وإعطاء العمدة كل

## الصلاحات :

سيدة الوزير ..

ليس هذا - حيلة - إلى الهواء ، بل

أنه معمول به في دول متقدمة ..

علا القضاة الصغار يمكن أن يسد

الفراغ ، ولا الحزب الوطني الغائب في

كل القرى لاستفاد سد الفراغ ، بل

تحتل قرية مصر نهياً لذلك الجماعات

الانفيلية الصيلة عن علم لوجهل ..

## ورسالة إلى

## وزير الصناعة

في ريف الصعيد تنتشر إلى حد ما

البطالة ، ويتنشر أكثر أوقات الفراغ

علا محصورة لدى الشباب ، ولم تشمل

خطا الصناعة منذ عام ١٩٥٢ حتى

الآن على إقامة مشاغل في مدن وقرى

الصعيد ، سوى مصنع الاندوم ،

وتحيز مصنع السكر بنجع حمادي ،

وقلت للقرية تلتهم كل المشروعات

الصناعية الكبرى ، حتى تلك التي

تقوم على خام الصعيد ، كصناعة

الحديد والصلب المصرية ، حتى

مصنع فريس للورق تامرنا ، طوله ولم

يتم البناء ..

لذلك .. كم اتنى من وزير

الصناعة أن يضع خطة لإقامة سد من

الصانع في قرى ومدن الصعيد ،

وخاصة محافظات أسيوط وسوهاج

وقنا وأسران ، وهذه المصانع

-بالإضافة إلى كونها قوة تقاضية على

البطالة وأوقات الفراغ - لأنها تحدث

تغيراً فكرياً في المجتمع الذي تقام

فيه .. وكما اتنى أن تبدأ الوزارة

بتنفيذ مشروع تطوير صناعة الحديد  
بمنطقة اضميم بسوهاج ، وفي المشروع  
الذي يعمل به محافظ اللواء محمد  
حسن طنطاوي ..

\*\*\*

ورعد ..

سؤال الحج على تكتري .. لماذا

الصعيد ؟ .. ولماذا سبولة أسيوط

شبابه ؟

هل تريدون الحق ؟

اتصورها خضية ..

اتصورها صرخة ..

لذلك نسيتا الصعيد إلى ما يارب

من نصب قرن ، وكان اهتماماً على

القاهرة التي انتهت كل خطط

التنمية .. فصرح الصعيد وخفي !!





## من قريب

### من يدافع عن الإرهاب؟

تسائل الكثيرون في مجلسي الشعب والشورى: ماذا يفرض وسائل الإعلام الأجنبية، ومراسلي الصحف ومصحطات التلفزيون للعالمية، على الإهتمام بنشر مايقع من أحداث العنف والإرهاب في مصر وتخصيصها وألبالفة فيها.. فنبذل مراسلو الصحف إلى أصحابة وأسيوط وببروط يتلقون الأحاديث والتصريحات من صبية جهله يدعون أنهم زعماء وأمراد لجماعات إسلامية.

وقال وزير الداخلية أنه لا يملك إجابة واضحة لذلك. وإن هذه الأسئلة تظل بغير إجابات مقنعة حول أسلوب التعامل الإعلامي الخارجي مع عناصر الإرهاب وأنشطته. وهو أسلوب يتجاهل حقوق الأبرياء التي تفعلها هذه الجماعات، مما يعطيها مظهرا من مظاهر المساندة والتأييد.

ومن الواضح أن ثمة فجوة إعلامية بيننا وبين العالم الخارجي فزاد الصاعا. وإن علاج هذه الفجوة، وكسب الإعلام الأجنبي إلى صفنا لن يتأتى بالجهود إلى إجراءات من شأنها التشبيك على حركة الصحافة الأجنبية، أو شتمها واتهامها بالمسالة والمغالة والإحراج إلى جانب العناصر الإرهابية ونشر أفكارها.

ولكن سدد هذه الفجوة بتحقيق بشئ وأهمه هو الاتسزام بالموضوعية الشديدة، ووضع الحدث في سياقها الصحيح من جانب أجهزة الأمن ومابتردد على ألسنة المسؤولين من بيانات وتصريحات حول حجم هذه

الأحداث وتمويلها والدول المؤيدة لها. ولا يكتفى في ذلك أن يلقى الكلام على عواهنه، بل لابد أن يؤيد بالأرقام والوثائق والصور والإحصاءات. وأن تصدر الأحكام القضائية متكاملة واضحة معززة بالادلة والحجيات.

والذي يحدث، وهو ما لا نرى اهتمام ونبائل الإعلام الأجنبية والعالمية: هو أن للتصريحات والبيانات الرسمية صورت موقف الإهابيين والعمليات الإرهابية على أنها جماعات قوية منظمة، نجحت بالفعل في تقويض سلطة الدولة والاستيلاء عليها في مواقع ومراكز بعيدة عن العاصمة. وأن هذا التيار له أتباعه وأنصاره المنتشرون في أنحاء البلاد والنفقات والمؤسسات.

وحتى يلق عضو في مجلس الشورى ليعلم أن إحدى النقابات المهنية تلقت مساعدات قدرها ٣ ملايين جنيه للتأجير على انتخاباتها. فمضى ذلك أن مصر يؤسسها واجهزها قد أصبح كالفريل يخترقها كل من هب وبب. ومثل هذه البيانات التي قد يلقى بها تضييق الرأي للعالم بالخلفا وإسماره بخفوة ظاهرة أروهاب. تصب في الاتجاه المعاكس تماما لصالح قوى الإرهاب والظفر.

إن السلام الخارجي ينظر ويتابع مايجرى في مصر بكل اهتمام. ولأن أن تخاطبه باللغة التي يفهمها، لأن الجبهة الخارجية لا تملك الكثير من الجبهة لداخلية في محاربة الإرهاب.

سلامة أحمد سلامة







## رأى الأمر

### رأس الأنفى وذيلها

لم يكن من المعلوم أن تشير كل القرائن في قضايا الإرهاب ، دون  
الخاص ولجب من رأس الأنفى - إلى الشيخ عمر عبد الرحمن باعتباره  
المسؤول الأول من خلال فتاواه المخترقة ، ليس فقط عما يحدث في بلادنا  
من جرائم كانت غريبة عنها ، ولكن عما يحدث لشبابنا أولاً من تحريف  
وإفريه وضلال قبل حملة أسلحة الاغتيال وأبواب التخريب .  
وقد تساقل الناس طويلاً عبر العامين لتأثيريه ، ومنذ أن انسحق  
الشيخ عمر من أهله وبني جلفه واستقر إلى الولايات المتحدة رغم بعد  
الشيعة بين خلفيه ووالديه ، مما حجب بينه وبين المساهمة القانونية  
الواجبة خاصة في ظل تصاعد موجة الإرهاب ، لم يستقر تساؤل الناس  
عند حلقه امكانات هذا الرجل الضامس ، وكيف استطاع أن يعيش و  
يتكسب في بلد تشتهر فيه البطالة ، ويصعب على أي مواطن أن يجد  
لأنفسه فيه قسماً فضلاً عن ذلك ذات يهوى له فرص الحياة الرخيصة ،  
لكي المغموم سرعان ما يتكشف فالرجل له اثر أن يلجأ إلى بلد لايعترف  
بكمال الاسرى ، لكل مايجرى فيه ليد ، بطبيعة النظام ، أن يتكشف يومار  
حتى لو كان يخص شاعراً لاغير يتحس فيه ، ومن ثم بدأت الغاز الرجل  
الفاشس لتتجسج بل وتسلط عليها الأشياء ، وبدأت سيرته وأعماله  
ونفاثق حياته وأسرته ، تلوحها وسائل الاعلام عندهم بلا حرج ، وهي  
بمقام الأسرة عند الدول التي لاتملك سلطانها شجاعة القول .  
وهكذا تكشف نشاط الشيخ المصري الذي احتل على الإمامة في  
الولايات المتحدة بالزواج من أمريكية ، وتلوه نشاطه الفلاني ليس فقط في  
مواصلة إصدار الفتاوى الهدامة التي تقوض ببيان الإيمان عند المسلمين  
المتقاة الصالحين بل كذلك في تلقي المعونات المفرقة من الجهات  
المختلطة التي لاتريد كثر من أن تسرق أبناء مصر ، ليقدموا اغراضها  
الهدامة ، تمهيداً لتوسيعا لغزا وهمية .  
فريد أن نتحس إلى أن الشيخ المتكبر ربما تجاوزته الأحداث ، فهناك  
بالتسنية لهذه الجهات دور معلوم لكل عميل مهمها بلذ قدره ، إذا حلقه فقد  
انتهى وأصبح لقمة سائغة لكل من أراد القصاص ، لكن الأمر منه هو من  
أبوه خلاته ، وأصبحوا أكثر تحرفاً منه ليجرد لفت الانتظار ومن ثم تلقى  
المزيد من أموال الشيانة بدوى تجنيد الانتصار والبهامة بمزيد من أعمال  
التخريب ضد بلدهم وأخوتهم ومواطنيهم .





## الجمهورية تقول :

### امن مصر واستراتيجيتها القومية

في يوم واحد ، تحدث وزيراً للدفاع والداخلية عن موضوع واحد ، تناولته كل منهما من زاوية اختصاصه واختصاص المؤسسة الوطنية التي يولدها . والموضوع الواحد الذي تحدث فيه الوزيران هو الارهاب ، ويمضي اتق هو استقرار مصر وأمنها ، ووسائل حماية خارجها بواسطة القوات المسلحة ، والحفاظ عليه داخليا بواسطة أجهزة الامن المختلفة . وبعبارة اوضح تناول وزيراً للدفاع والداخلية لمن مصر في التسميات في ظل ظروف دولية سريعة التغير وفي ظل اوضاع عربية تحتاج اولاً

محتاج الى قوة مصر ونورها العسكري والسياسي . ولأنه ان دور مصر العربي عسكريا وسياسيا وولائها الحضاري المؤثر في أمنها ، لا يروق لبعض القوى ، التي تريد ان تجد في افواه العرب ساحة مفتوحة امامها للسيطرة والهيمنة ، ولعب دور القيس . وهذه القوى متعددة ، ومختلفة للمذاهب والاتجاهات والطائف ، ولكن يجمع بينها ، خاصة في هذه الظروف ، العمل لاضعاف قوة مصر ، ومنع انشعاعها من الوصول الى كل اجزاء افريقيا العربي .

وتكمن هذه القوى ان في امكانها التأثير في استقرار مصر وأمنها ، من خلال تحريك بضعة افراد ، للقيام بعمليات ارهابية ليست اكثر من نقطة سوداء في ثوب ناصع البياض وهي عمليات ان تزل شعرة واحدة من هرم مصر الانساني الراسخ ، ومن استقرارها الثابت ، ومن قواعد استراتيجيتها العليا . لهذه جسما ثوابت لا يمكن ان تنال منها أية خطط تأمرية خارجية . أما كانت القوى التي تكمن لها قدرة على التكبير والتأثير في حياة مصر . والامر هنا يتناول بالتعدد موقف كل من ايران والسودان .. ولا يكفي طويلا ولا على دلتين بطعون القلاب للتسريع ان هناك ثوابت مصرية ان يسمح لاحد بالاعتراق منها . وقد اوضح وزيراً الامن - للدفاع والداخلية . هذه الثوابت .. فصر ان تسمح تحديدا لاحد اي كان بالاعتراق من مواردها المائية من نهر النيل كما ان تسمح لاحد بالاعتراق من مياهها في قناة السويس وفي البحر الاحمر ، كما ان سواء والتي تعرضت لسيول ذبوا . هي مثل مصر وبوابتها الشرقية .

ان مصر قيادة وضعا ، تعرض ثوابتها الانشائية والاستراتيجية ، والامكن ان تسمح لنفسها لحظة واحدة بقتلهم في هذا الشأن .. ولت كل المتأمرين يتركون هذا ، ويتحرون عن اللص بقتل .





الأهرام

المصدر :

١٠ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر وأخذ مات الصحفية والمعلومات

## رأى الأهرام

### الجريمة لا تصرف التمييز

بعد جرائم الإرهابيين الأخيرة، التي اتسمت بالخسة والذلة في مواجهة السيف والعزل أو حتى رجال الشرطة المقيدين في كل تحركاتهم بأغلال القانون والدواعي الإنسانية، فقد أصبح للشعور الوطني ممياً ضد هؤلاء المجرمين، وساد المطالب الجماهيري بضرورة التصدي لهم بكل الحسم والقوة بعد أن سقط عنهم قناع الدين الزائف الذي استقروا وراءه طويلاً. انداد السذج والبسطاء.

والحقيقة أن الجريمة مهما كان مرتكبها هي جريمة في أول الأمر وأخره، مولقة الدرجات محددة اللامع في كل الشرائع والقوانين، وهي لا تعترف بالتمييز العنصري أو الديني أو الثقافي أو الاجتماعي أو غيره. وانكبابها يخرج بمرتكبها من قاعدة الأمن والحماية التي يوفرها المجتمع لينتقل ويوقع عليه القصاص حسب النصوص الشرعية والوطنية.

ومن ثم فلا مجال لمعاونة الخلف أو التخفيف أو التهوين من خلال مراجعة توصيف للجريمة أو تصنيفها بقصد إيجاد مطلق لمرتكبها. وليس اصديق ولا واضح في ذلك نصاً من قول رب العزة بولكم في القصاص حياة بالولي الألياب، حيث يجعل الله القصاص من للمجرمين أصلاً من أصول حياة المجتمع، والخطاب لمجموع العقلاء بداية من أواباء الأمور إلى عامة الناس، فلا حجة بعد ذلك ولغات.

ولم يكن مألوفاً منذ بدأت موجة الإرهاب تستفحل أن يدعى لبعض ضرورة علاج المشكلة من جذورها بإعادة تربية الخلق وإصلاح المجتمع، فهذا أمر قادم منذ الأزل وهو هدف مستشعر ومضد أعلى في كل زمان ومكان، وهو جهد الحكومات والمجتمعات والأفراد على مدى التاريخ وإلى ما شاء الله، ولكنه ليس مبرراً للجريمة وليس الخطأ أو التقصير لمبرر جريمة يمكن أن يلجأ إليها البعض لتزويج أجناس وإطلاقه للممار على أبنائه وبناته، بحجة أنهم وحدهم، ولا تفويض من أحد هم معاد الإصلاح وأبواب التحسين لسلطات الدين مع أن أول ما ينهض عنهم الدين وكل دين فخر عن القوانين وحتى الأعراف والتقاليد، هو قتل النطوس والاعتماد على الأرواح والمعتقدات وخداع الأبرياء وتشتيت الناس.





الأمرام

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٢

## جريمة الاسكندرية .. رسالة للجميع

ليس من شك في أن جريمة الخيال شهيد الواجب القليب على خاطر برصاصات الإرهاب الأسود في الاسكندرية قد أبقت الضمير والحس الوطني في الشارع المصري، خصوصاً بين أولئك الذين كانوا يتوهمون أن هذه الضحايا الإرهابية ليست بالشهامة التي يصورها الإعلام، وإن الأمر لا يدور أن يكون مجرد شطط في الفكر والسلوك يمكن استيعابه بمزيد من الحوار.

هكذا كان البعض يتوهم

### مرسى عطا الله

ولكن هذه الجريمة النكراء بكل ملامساتها كشفت كل شيء على حقيقته وأسقطت القنعة الضلال التي يرتدونها هؤلاء الشوارع باسم الدين في حين أنهم لا يخلطون في كثير أو قليل من أي تشكيل عصائبي منظم أخذ قسطاً كافياً من التدريب للتفهم على أعمال الإجرام وحسن استخدام السلاح، وأنهم يستندون إلى غطاء من الدعم والتمويل الخارجي الذي توفره لهم إيران وعلاؤها في المنطقة.

نعم سلطات كل الأقنعة ولم يعد هناك مجال للاجتهاد أو التخمين أو التوهم أو اختلاق الأعداء وطرح المبررات، أن المخطط كشف عن نفسه بنفسه والجريمة جاءت بمثابة رسالة إلى كل مصري يهمة أمن ومستقبل وسلامة هذا الوطن.

إنهم يقولونها بكل الوضوح بدءاً من مفتيهم الهارب في نيويورك وحتى أصغر صبيائهم الخبيثين خلف أعواد القصب في صعيد مصر، بأنهم مكلفون بمهمة ضرب السياحة في مصر لأنها في نظريهم حرام وفكر وإثم مبيت.

وليته يقولونها كمجرد رأي وإنما يتباهون بها تحريصاً وتنفيداً وكان الواجب قد أصبحت لهم، وأنه لم يعد أمامنا كشعب سوى الخضوع والخضوع والخضوع والهلع من طلائع بتناقضهم ومعداتهم خناجرهم.

أنهم قلة بلغ بها عمى القلوب درجة الحجب والإنسانية ومقابلة السلوك الإنساني والحضاري بكل الغدر والخسة والذالة، وإلا كيف يفسر لي أحد معنى تحصن هذا الإرهابي بأطفاله وزوجتيه واستغلال سماعة وتبيل رجل الأمن ومفاجأته بسيل من طلقات الرصاص تنطلق من مسدسين تدل القدرة على استخدامهما، بهذه المهارة وهذه السرعة وفي ظل هذه الظروف على تحريب وإعداد لا يتلقاه إلا محترقون ميبأوا أنفسهم لحق هذه اللهب المريعة، أي إسلام هذا الذي يتمسحون فيه وهو الدين الذي يدعو إلى الرحمة ويحض على احترام النفس البشرية ويحرم إزهاق الأرواح؟

إن الإسلام لم يقل بأن تشرد آلاف الأسر وأن تطلق بابا للزرق تميز به مصر على سائر الدنيا، وهو باب السياحة الذي تقول التقارير الدولية المتواضعة أنها توفر لخص حالياً ٣ مليارات من الدولارات سنوياً على الأقل.

والإسلام دين الطاعة لم يقل بمحاربة أولى الأسر ومقاتلتهم إلا إذا كانوا







الأهرام

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ جمادى الأولى ١٤٢٢

خارجين عن الدين مرتدين عن عبادته،  
فهل مصر الأزهر كانت يوما في ازدهار  
دينى يمثل ما هي عليه الآن؟  
لقد أن الأوان لكي نضع النقطة على  
الحروف وإن نسمى الأشياء بمسمياتها  
الصحيحة، وإن نستبعد ذكر كلمة الإسلام  
أو الجماعات الإسلامية عند مناقشة هذه  
السلوكيات الإرهابية أو التعرض لها.  
إن هذه ليست جماعات إسلامية ولكنها  
جماعات مسيطرة علينا لتقوم صورة  
الإسلام والإساءة إليه!

لقد أن الأوان لكي يصعد الجميع  
مواقفهم من هذا الخطر المدمر الذي سوف  
يتجهد حاضرو الوطن ومستقبله إذا أصر  
البعض منا على استمرار تجميع المواقف  
والتماس الأعداء، فمثل هؤلاء لا يلتصق  
لهم علم ولا تقبل لهم شفاعة من أحد.

لقد أن الأوان لكي يكون لدينا تشريع  
دقيق، وليس مجرد نصوص مطاطية،  
يصرم التعامل مع هذه التشكيلات  
الغضائرية جماعات أو أفراد، ويحظر  
دون اننى مؤابية على أى حزب أو هيئة  
حرية الاتصال أو التعامل مع هذه  
العصابات.

لقد أن الأوان لكي نعيد لنور العبادة  
دورها وهيبتها وقداستها، وأن يكون  
اعتلاء المنابر لأهل العلم المؤهلين  
لصعوبها فقط، لأنه من العيب أن يكون  
لدينا كل هذا الكم من الدعاة المؤهلين ثم  
يسمح لبعض الدجالين المفسلين بتسميم  
أفكار البسطاء واللق على منافع الناس  
وهو مهم كمنفعة للتحرير الذى يسبق  
التجديد.

أن الأوان بالفعل لكي نعيد لنور العلم  
تقاليدها ومظاهرها الحضارية، وأن يتم  
فورا إيقاف هذا العنف الذى يجعل  
الجامعة أو المدرسة أشبه بكنيسة  
الكنيسة والصحف والمبني جيبا.. والذى  
الجامعى أو المدرسى لموجود ليس بدعة  
وإنما هو تقليد تأخذ به معظم دول  
العالم.

نعم أن الأوان لكي ننقل من القول إلى  
العمل إذا كنا بالفعل جادين في براء هذا  
السرطان المدمر قبل أن ينتشر في جميع  
مصر كلها.

وإننا أننا نقف على ذلك،  
بالديمقراطية، وبالتعاون، وبالرصيد  
الشعبي الهائل الذى جمده جنازة  
النقيب على خاطره دعما وتأييدا  
للاستقرار، وشجبا وإدانة للإرهاب  
الأسود.





## كلمات

في غياب القانون ، أو على الأصح ، في أعمال القانون وتجريده من صلاحياته ، يمكن أن يحدث أي شيء فاسد وضار للمواطنين وللمواطن كنه ، فالقانون موجود ، ولكنه حاشي كالغلاب ، لا يتقدم ، لا يكون بتنفيذ ، لأسباب شتى ، منها الجري وراء مصلحة خاصة على حساب المصلحة العامة ، ومنها الأعمال والتسيب ، ومنها التعامل مع الخارجين على القانون ، ضد رجال القانون والقائمين على تنفيذه .

وبعكته أن تترك مدى خطورة أعمال القوانين ، إذا نظرت إلى ما تعانيه الآن بسبب مشاكل الأستان . وبناء عمارات خارجة على خطة التنظيم ، أو عالية أكثر مما هو

نصرح به ، أو مبنية بمواد غير صالحة .

وغياب القانون أو اهتاله ، شعوراً بالعمى عن تطبيقه ، يتجاهل في الأحياء العشوائية التي تضم أكثر من أربعين في المئة من جملة الجيوش القائمة في مدينة القاهرة .

هذه المساكن العشوائية ، بنيت لغير تصريح ، ولم تراعى فيها الشروط والمواصفات الخاصة بالتخطيط العمراني . وشوارعها ضيقة لا تسمح بمرور السيارات فيها ، لا بسيارات الشرطة ، ولا الإسعاف ولا المظاهرة ، وليست فيها مرافق ماء أو صرف صحي .

وفي هذه الأحياء الظفرة المتخلفة المنظمة الرعية الضيقة المكتظة على أطرافها بالسكان ، ترتب فيها كل انتهاكات الدين والقانون والأخلاق ، إلا أن برست الشارة بالصفة .

ويتم في الشرفه الواحدة أفراد نظرون أب وأم وأخوة وأخوات ، لكن بين بعضهم وبعض حيز أو حيز .

هنا هذه الأحياء العشوائية ، يسهل على الهاربين من القانون أن يتفادوا ، ويسهل على المجرمين أن يرتكبوا جرائمهم في داخل المدينة الكبيرة ، والعمدة التي لو كانت دون أن يجرد أحد على يدعهم أو وقف ممارستهم الإجرامية .

والأرامل المظفرون ، يلجأون إلى هذه الأحياء العشوائية ، لسهولة ارتكابهم ولقلة رقابتها ، ولسهولة الضغنى فيها وحماية الساكنين بها من ملاحقات الشرطة ورجال الأمن . وهكذا أصبحت بعض هذه الأحياء العشوائية ، مناطق حرة ، خارجة عن طاعة الدولة ، متحدية سلطتها وحيثيتها .. ويقتل المفسرون

المظفرون فيها بزيادون يوماً بعد آخر ، استولوا على القانون ، وبالدولة ، فظن أنهم في منأى عن الملاحقة والإعتقال ، لصعوبة الوصول إليهم في تلك الحوايز الضيقة المكتظة ، ولكن لا يمكن أن يسفر هذا إلى الأبد . وأريد أن يحىء اليوم الذي ترى فيه سلطات الأمن أن الأمر لم يعد محتلاً ، وأنه لا بد من وقف الأجراء عند حد ، وأخضاع الجميع لسلطة القانون الذي ينبغي أن يحترم .

والشككة بنيت في الأصل من التاريخ في تنفيذ القانون ، من السبلات المكلفة بتنفيذه .

محمود عبد المنعم مراد





## أخبر عموود

### لا .. للعدالة البطيئة

لم يخفى علينا في شعبنا المصري الطيب والمسلم ، لقد سبق أن تصور البعض أن الشعب - ممثلاً في أغلبية الصلابة - لا يزال كثيراً بما يحدث من عمليات إرهابية وإجرامية ينادى قلة منصرفة إنهم تضليلها وأمكن استغلال جهلها . فاستقر الرأي على أن يتفق والدافع الرشاش ولتقوا الأبرياء هنا وهناك ، إلا أن الغلبة الصلابة لم تمنحها حقها في الاعتراف ، وبضرورة التصدي من أجل وضع نهاية لهذا الإرهاب ، وبإزالة الإرهابيين . وللأسف الشديد ساهمتا جميعاً في هذا التسامح وهذا اللجاج ، عندما تصورنا أن ما حدث مجرد حوادث إرهابية وإن تكررت !

الإصرار من جانب تصريحات المسؤولين على « التكوين » من هذه الحوادث الإرهابية ، ألحق الناس بأن مشكلة هؤلاء الضحايا هي الأزمات الاقتصادية التي يعانون منها نتيجة لبطء الاقتصاد ، وليس هذا فقط بل أن البعض - من حسني النية - كان يطلب ضرورة الحوار مع هذا الشباب ومحاوله حل مشكلته ، من جهة ، وانتزاع الجهل والضلال من عقولهم والوهم ، من جهة ثانية .

وتغيرت الصورة بسرعة ..  
الضح أن هذه الجرائم ليست مجرد حوادث فردية كما كنا من قبل ، والضح - أيضاً - أن تسامح وتسامح الأمن وبقي الأجزاء مع هؤلاء ، ضجهم على مواصلة جرائمهم وتوسيع دائرة ضحاياهم في أماكن متفرقة ، وفي نفس الوقت كميل على قوتهم وانتشارهم وتزايد تهديداتهم التي علوا يعلون عنها ..  
مقدماً ، فوجيء الشعب المصري بحوادث اغتيال السياح في مدن الصعيد ، وفوجيء أكثر بأن هناك المخطط الدموي الإرهابي الذي يهدف إلى ضرب صناعة السياحة في بلادنا ، عن طريق اغتيال أي سائح ومن أية جنسية يضعه أمام رصاصاتهم !  
عشرات ضرب السياحة هو أن يتوقف تدفق الدخل الرئيس من عائدات مصر من العملات الصعبة ، ويعقب إغلاق بيوت الملايين من المصريين الذين يعتمدون في كسب معيشتهم على دخلهم من صناعة السياحة ! المخطط بهذا الشكل يعني ببساطة شديدة أن تحل الأزمات الاقتصادية أكثر فأكثر ، فينتهج الإرهابيون الفرصة لينفذوا بشعارهم الذي يقول : ( الإسلام هو الحل ) .

الشعالي جميل ، فكلنا من المسلمين ، وإن الذين يتكلمون بهذا الكلام هم أبعد الناس عن روح الإسلام وعن حقيقة الإسلام . فإين الإسلام من قتل الأبرياء ؟! إين الإسلام من اغتيال من يقول : ( لا ) لأرهابهم وجرائمهم ؟! وإين الإسلام من قتل ضحاياهم وتزويرنا من السياح الأجانب ؟! إين الإسلام يرى من هذا الضلال ومن هذا التضليل ، ويعليق الأمر فذلك عند هذا الحد . فلف فوجدنا بلعد الأحزاب يخوض معارك تحت نفس هذا الشعار ، وإن محاولة منه لكسب الفوز من باقي الأحزاب السياسية الأخرى . الخطورة في هذا الشعار الذي يتكلم به هذا الحزب هو أن أصبح يحاولون إقناع السذج بأن الإسلام هو دينهم وحدهم ، وأن باقي الأحزاب الأخرى بعيدة عن هذا الدين ولا تقدر بمعاييره ولا تدين بشريعته ! هكذا .. ويمتدحوا السياسة أصبحت كل أحزابنا كفرة بقله وبكتابه الشرعي ، ويرسلوه صلى الله عليه وسلم : ولا أترك كيف يمكن أن تكون مسلماً كم لا تترك في تكلم أخيك لاسلم بقل هذه السياسة !





المصدر : **الأهرام الخرائط**

للتشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

وكان لابد من وقفة حليمة ، وحلزمة ، من جانب أجهزة الأمن لضرب هذه القلة الضعيفة والمضطلة . وهذا ما حدث في الفترة الأخيرة ، وربما كيف تساقط هؤلاء الإرهابيون الواحد بعد الآخر . وثابتاً - من خلال اعترافهم - بأن هناك قوى خارجية تحركهم ، وتدمرهم بالمال والسلاح . وهنا .. انتهت الاعترافية الضعيفة إلى خطوة ملكتنا نصفه بالحوادث الفردية ، لقد ضرب الضرب أروع الأمثلة عندما وقف إلى جانب الحق ، ودافع عن سمعة الدين الإسلامي ضد الذين أرادوا تشويهه وقدموا الاسماء إليه .

إن خروج الضعيف للاشتراك في جثالة شهيد الواجب - النقيب على خاطر - هو أكبر دليل على ضخمة هذا الضعيف ولأنه على أنه يمكن أن يتسامح ، ويمكن أن يصبر ، ويمكن أن يتهاون ، ولكنه يتحول إلى قوة هائلة عندما يقف على الدفاع عن وجوده ، وعن حريته ، وعن دينه الذي يحترم الحياة الإنسان وحقوقه وواجباته .

لقد اسعد الضعيف أن المحكمة العسكرية حكمت بعض الإرهابيين على جرائمهم ، وسمحت لهم بالدفاع عن أنفسهم ثم أصدرت أحكامها الداعية على المثنين ، والفريق عن غيرهم ممن لم يثبت عليهم ارتكاب الجرائم أو المشاركة فيها ، ولم تكن أن تضع محكمتنا المدنية ما اتهمته المحكمة العسكرية ، من سرعة نظر القضايا الإرهابية . وسرعة الفصل فيها ، وسرعة تنفيذ أحكامها . أو حدث هذا مع كل القضايا التي تنظرها محاكم الجنائيات المدنية - مثل قضية اغتيال الدكتور راجح المحجوب والدكتور فرج فودة - لما تلبجعت الجماعات الإرهابية على الضي في ارتكاب جرائمها ، ولما تصور أمراء تلك الجماعات أن القضاء المصري يمكن أن يتعامل مع جرائمهم ويمكن - أيضاً - أن يؤجل النظر في هذه القضايا إلى ما لا نهاية .

إن العدالة الطبيعية هي الخطر سلاح نصطفه لإيجاد بصر في هذا الظلم أو الظلم .

**ابراهيم سعاده**











Biblioteca Alexandrina



0489564